

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي

النسخ الثاني

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٩ - ١٩٣٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي الطائي المهلب
أمير مصر، ولأه الخليفة أبو جعفر المنصور على الصلاة والخراج معاً بعد عزل حميد
ابن قحطبة عن إمرة مصر سنة أربع وأربعين ومائة، فقدم إلى مصر في يوم الاثنين
النصف من ذي القعدة من السنة المذكورة، فأقر على شرطته عبد الله بن
عبد الرحمن، وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير^(١) وكان يزيد جواداً
ممدحاً شجاعاً. قال يزيد : كنت يوماً واقفاً بباب المنصور أنا ويزيد بن أسيد
السلمي إذ فتح باب القصر وخرج خادم لأبي جعفر المنصور، فنظر إلينا ثم
انصرف فدخل وأخرج رأسه من طاق وقال :

لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدٌ سُلَيْمٌ وَالْأُغَرُّ ابْنُ حَاتِمٍ
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّامُ أَنَّي هَجَوْتُهُ * وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

فقال له يزيد بن حاتم : نعم نعم على رغم أهلك وأنت من بعثك ؛ فخرج الخادم
وأبلغها الخليفة أبا جعفر، فضحك حتى استلقى . وهذا الشعر لربيعة بن ثابت الرقي
يمدح يزيد هذا .

ظهرت في عهده
دعوة بني الحسن
بمصر

وفي أيام يزيد بن حاتم المذكور ظهرت بمصر دعوة بني الحسن بن علي
ابن أبي طالب وتكلم بها الناس وباع كثير منهم لبني الحسن في الباطن

(١) في الكندي : « معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد » .

وماجت الناس بصر وكاد أمر بني الحسن أن يَمَّ، والبيعة كانت باسم علي بن محمد
ابن عبد الله، وينا الناس في ذلك قديم البريد برأس إبراهيم بن عبد الله بن حسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة فنُصب
في المسجد أياما، وكان يزيد هذا دمر منع أهل مصر من الحج بسبب خروج هؤلاء
العلويين، فلما قُتل إبراهيم أُذن لهم الحج، وكان يزيد مقصدا للناس محبا للشعر
وأهله، مدحه عدة من الشعراء. قيل: إن ربيعة المقدم ذكره، صاحب البيت
المقدم ذكرهما، قصده فأشتغل عنه يزيد، ففرج وهو يقول:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لَكَ رَاجِعًا * يُخَفِّي حَتَّى مِنْ نَوَالِ ابْنِ حَاتِمٍ

فبلغ يزيد فردّه وملا خُفيه ذهباً، فقال ذيه قصيدته المشهورة لما عُزل عن إمرة
مصر، التي أولها:

بَكَى أَهْلُ مِصْرٍ بِالدَّمْعِ السَّوَاحِمِ * نَدَاةً غَدَا عَنْهَا الْأَغْرَابُ ابْنُ حَاتِمٍ^(٢)

ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمره بالتحويل من المعسكر إلى القسطنطينية
كما كانت عادة أمراء مصر قبل بناء المعسكر، وأن يجعل الدواوين في كنائس
القصر — يعني قصر الشمع^(١) — وذلك في سنة ست وأربعين ومائة. وقصد يزيد
ابن حاتم من الشعراء محمد بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طنانة أولها:

وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى * فَيُؤَاكِلُ بِأُتْعِهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

(١) تقدم الكلام على قصر الشمع في هامش صحيفة ٤ من الجزء الأول من هذه الطبعة.

(٢) محمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن المولى الشاعر المشهور. وقد ورد هذا البيت في شرح ديوان الحماسة

طبع مدينة «بن» ص ٧٦٦ منسوباً لابن المولى الملقب كور يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب.

وكان يزيد منع الناس من الحج في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدم ذكره،
 فلم يَجِجْ في تلك السنة أحدٌ من مصر ولا من الشام ليَا كان بالحجاز من الاضطراب
 من أمر بني الحسن، ثم حجَّ يزيد هذا في سنة سبع وأربعين ومائة فاستخلف على
 مصر عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج صاحب شُرطته، ولما عاد من الحج
 بعث جيشا لغزو الحبشة من أجل خارجي ذَاير هناك، فتوجه اليه الجيش وقتلوه
 وظفروا به وقُدِّم رأسُ الخارجى المذكور الى مصر في عدة رؤوس، فنُصبت
 الرؤوس أياها بمصر ثم حملوها الى بندگان، فضمَّ الخليفة أبو جعفر المنصور عند ذلك
 ليزيد هذا برقة زيادة على عمل مصر، وهو أول من ضمَّ له برقة على مصر، وكان ذلك
 في سنة تسع وأربعين ومائة. ثم خرج في أيام يزيد القبط بسخا بالوجه البحرى،
 فجهاز اليهم يزيد جيشا كثيفا فقاتله القبط وكسروه فردَّ الجيش مُهزما، فصرفه
 أبو جعفر المنصور عن إمرة مصر في شهر ربيع الأول سنة اثنين وخمسين ومائة،
 فكانت ولايته على مصر سبع سنين وأربعة أشهر. وتولى من بعده مصر عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج، ثم ولي يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك إفريقية
 من بلاد المغرب، فتوجه اليها وغزا بها عدة غزوات، ولا زال بها حتى توفى سنة
 سبعين ومائة، واستخلف على إفريقية أبناه داود بن يزيد، فأقره الخليفة هارون الرشيد
 على ذلك، ودام الى أن عزله في سنة اثنين وسبعين ومائة بعه رُوَح بن حاتم. اهـ



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٥

السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلبى على مصر وهى سنة خمس وأربعين
 ومائة - فيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور محمدا وإبراهيم أبى عبد الله بن حسن بن الحسن
 ابن على بن أبى طالب واحدا بعد واحد، فقتل محمد بالمدينة وبعده بمدة قُتل إبراهيم،
 وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة، وأنضم عليه

- خلائق من العلماء والفقهاء وأحيان بنى الحسن ، فلما ورد عليه الخبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم ، ووقع بينه وبين جيش المنصور أمور ووقائع إلى أن قبض عليه وقُتل . وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن في حبس المنصور .
- قال الهيثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعني عبد الله المذكور وأقاربه من بنى الحسن) — وقد قدّمنا ذكر من حبس مع عبد الله من أقاربه بأسمائهم في سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض لا يعرفون ليلا ولا نهارا — والسرداب عند قنطرة الكوفة وهو موضع يزار — ولم يكن عندهم برّ لئلا ولا سقاية ، فكانوا يبولون ويتغوطون في مواضعهم ، وإذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يُلَى وهم ينظرون إليه ، فاشتدّ عليهم رائحة البول والغائط ، فكان الورم يبدو في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . ويقال : إن أبا جعفر المنصور رَدَم عليهم السرداب فماتوا ، وكان يُسمع أنينهم أيا ما .

(١٩٤)

- وذكر النحوي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي محمد بن عبد الله ابن حسن وأخوه إبراهيم قتيلا ، والأجلح الكندي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، وأبيس بن أبي يحيى الأسلمي ، وحبيب بن الشهيد ، وحجاج بن أرطاة ، والحسن بن ثوبان ، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن المنصور ، ورؤبة بن العجاج التميمي ، وعبد الرحمن بن حرمة الأسلمي ، وعبد الملك بن أبي سليمان الكوفي ، وعمر بن عبد الله مولى غفرة (بالمعجمة والفاء) وعمر بن ميمون

(١) النصيب عن تهذيب التهذيب وابن الأثير والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

وفي الأصلين : «عبد الله» .

ابن مهران الجزري^(١)، ومحمد بن عبد الله الدياج^(٢)، ومحمد بن عمرو بن طقمة، وهشام
ابن عروة في قوب، ونصر بن حاجب الخراساني، ويحيى بن سعيد أبو حيان
التيسبي.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة
خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر أصبعا.



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٦

السنة الثانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ست وأربعين
ومائة - فيها كان فراغ بناء بغداد وتحوّل إليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر،
وكان خالد بن برمك أشار على المنصور ببنائها، وقيل: إن حجاج بن أرطاة هو
الذي أخطأ باممها، وقيل لها منحرقة، ولما دخلها الخليفة أبو جعفر المنصور
أمر أن يكتب إلى الآفاق أن يرّد عليه الخطباء والعلماء والشعراء، وكان
لا يدخل أحد المدينة راجيا، فشكا إلى المنصور عمه عيسى بن علي أن المشي
يسق عليه، فلم يأذن له في الركوب، ثم بعد مدة أمر المنصور بإحراج الأسواق من
المدينة، خوفا من ميّت صاحب خبرها^(٣)، فبقيت الكرخ^(٤) وباب الحول^(٥) وغير ذلك.
وظهر فتح المنصور في بناء بغداد، وبالغ في المحاسبة، حتى قال خالد بن الصلت،
وكان على بناء ربيع بغداد: رفعت إليه الحساب فبقيت على خمسة عشر درهما فحسني

(١) كذا في الأصلين وابن الأثير وتاريخ الذهبي. وفي طبقات ابن سعد: «ابن مطران». وفي تقريب
التهذيب: «ابن ميران». (٢) الدياج: لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم: محمد بن عبد الله
هذا، سموا بذلك لملاحمتهم وبعاطفهم، انظر تاج العروس في مادة «دج». (٣) التصريب عن
تاريخ الإسلام للذهبي. ويريد بصاحب خبرها: «جاسوسا» كما يؤخذ من عبارة ابن الأثير. وعبارة
الأصل: «خوفا من ميّت صاحب خبرها». (٤) المراد بها كرخ بغداد، بناها المنصور، ما بين
الصراة ونهر عيسى لتكون سوقا خارج بغداد. (٥) باب الحول: محلة كبيرة مجنب الكرخ.

حتى أدبها [وعند ما دخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدم أن الطاعون
غير الوباء ، فالوباء هو الذي تنتوع فيه الأمراض ، والطاعون هو الطعن الذي ذكر
في الحديث^(٢) . وفيها توفي ضيغم بن مالك العابد كان من الخائمين البكائين ، وهو من
الطبقة الخامسة من أهل البصرة ؛ وكان وردّه في كل يوم أربعائة ركعة . وفيها
توفي عمرو بن قيس الملائني من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال ،
وكان يقول : حديث أرقق [به] قلبي وأبلغ به إلى ربي أحب إلى من خمسين
قضية من قضايا شريخ .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخر ، قال : وتوفي أشعث بن عبد الملك الحمراني ،
والخارث [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن أبي ذباب المدني ، وحيب بن الشهيد^(٤) ،
وسنان [بن يزيد التيمي أبو حكيم] الرهاوي ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني ،
وعوف الأعرابي ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وهشام
ابن عمرو على الصحيح ، ويزيد بن أبي عبيد ، ويحيى بن أبي أنيسة الجزري .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

+

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائة —
فيها حج الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٧

(١) الزيادة عن نسخة ف . (٢) يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم : "فناء أمتي
بالطعن والطاعون" . (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي . (٤) ذكر المؤلف وفاة
حيب هذا في سنة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .

ابن علي بن أبي طالب — أعنى جعفرا الصادق — فلم يتم له ذلك . وفيها آتت الكواكب من أول الليل إلى الصباح تخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى من ولاية العهد وولاهما لابنه محمد المهدي^(١)، وجعل عيسى المذكور بعد المهدي^(٢)، وكان السفاح قد عهد إلى أبي جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده إلى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الخوارزمي على مدينة تقيس^(٣)، وكان بها حرب بن عبد الله الريوندي^(١) الذي تنسب إليه الحرية ببغداد^(٢)، فخرج اليهم حرب المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين وسبوا . وفيها توفي عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي عم الخليفة أبي جعفر المنصور، وأمه بربرية يقال لها هنادة^(٣)، ولد سنة ثلاث ومائة وقيل : اثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزأب وتبعه إلى دمشق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجماله ، وقتل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فطرس من أرض الرملة ، ثم ولّى دمشق للسفاح ، فلما ولي المنصور خرج عليه عبد الله ودعا نفسه فهزمه أبو مسلم الخراساني فشفّع له إخوته وأخذوا له أمانا من الخليفة أبي جعفر المنصور ،

١٥ (١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي . وفي الطبري ومجمع ياقوت : « الزاوندي » . والريوندي نسبة إلى : « ريوند » من قرى نيسابور . والراوندي نسبة إلى « راوند » قرية بها شان بنواحي أصبهان (راجع أنساب السمعاني وشرح القاموس) . (٢) في كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي (ص ٢٢٣ طبعة مصر) عن الحرية ما نصه : « هؤلاء أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندي وكان على دين اليانية في دعواها أن روح الآلهة تأنحت في الأنبياء والأئمة إلى أن انتهت إلى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، ثم زعمت الحرية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحنفية إلى عبد الله بن عمر بن حرب وادعت الحرية في زعيمها عبد الله بن عمر بن حرب مثل دعوى اليانية في بيان بن سحمان . وكلتا الفرقتين كافرة برها . وليست من فرق الإسلام . (٣) في المعارف لابن قتيبة : « وأمه يزيدية » .

فلما قدم عليه حبسه مدة حتى مات في حبسه ؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل في أساسها ملحاً ، فلما مكثها عبد الله وحبس فيها أطلق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وأثنان وعشرون إصبعا ،

مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائة -

فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجه حميد بن قحطبة الى مصر

أرمينية فلم يلق بأسا ، وتوطأت الممالك لأبي جعفر المنصور وثبتت قدمه في الخلافة

وعظمت هيئته في النفوس ودانت له الأمصار ، ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة

الأندلس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني

الأموي المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بني العباس ، وقد

تقدم ذكره في هذا الكتاب ، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط ، وكذلك

بنوه من بعده ، ويأتي ذكرهم في محله من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيها

توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن

أبي طالب رضي الله عنهم ، الإمام السيد أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني ،

يقال : مولده سنة ثمانين من الهجرة ؛ وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة ،

وكان يُلقب بالصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وأشهر ألقابه الصادق ؛ وهو سبط

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، فإن أمه هي أم فروة بنت القاسم بن محمد

المذكور ، وأُمها أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر

يقول : أنا ابن الصديق مرتين ، وهو يروى عن جده لأمه القاسم بن محمد ولم يرو

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٨

(١٩٦)

عن جده لأبيه عليّ زين العابدين ، وقد أدركه وهو مراهق ، وروى عن أبيه وعروة
 ابن الزبير وعطاء ونافع والزهرى ، وحدث عنه أبو حنيفة وابن جريح وشعبة
 والسفيان ومالك وغيرهم . وعن أبي حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد .
 وروى عن علي بن الجعد عن زهير بن محمد قال : قال أبي لجعفر بن محمد - يعنى
 الصادق - : إن لى جاراً يزعم أنك تبرا من أبى بكر بن أبى شقافة وعمر ، فقال :
 جعفر : برئ الله من جارك ، والله إنى لأرجو أن ينفعنى الله بهراقى من
 أبى بكر .

وذكر الذهبي بإسناد عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة قال :
 سألت أبا جعفر محمد بن عليّ وابنه جعفراً عن أبى بكر وعمر ، فقالا : يا سالم توّلما
 وأبرا من عدوّهما ، فإنهما كانا إمامي هدى رضى الله عنهما . وقال لى جعفر :
 يا سالم ، أيسب الرجل جده ! أبو بكر جدى ، فلا نالتنى شفاعته محمد صلى الله عليه
 وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرا من عدوّهما . قال الذهبي : هذا إسناد
 صحيح ؛ وسالم وأبن فضيل شيعيان . ه .

قلت : * والفضل ما شهدت به الأعداء *

وأى عذر أبى جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة ! أنزاهم الله تعالى . وفيها توفى
 سليمان بن مهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهلى المحدث المعروف بالأعمش ،
 من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طبرستان
 في سنة إحدى وستين .

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . ولم تقف على أمم هذا القرية ولا عمل ضبطها .
 وفي تاريخ ابن خلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وكتاب المتنظم لأبن الجوزى المحفوظ . نسخة
 فتوغرافية بدار الكتب المصرية في حوادث سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها دنبارند » .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وقد رأى أنس بن مالك وهو يصلي، ولم يثبت أنه يمسح منه، مع أن أنسا لما توفي كان للأعمش ثياب وثلاثون سنة، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة. ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا، وذكر أيضا من روى عنه أكثر وأمعن^(١)؛ ثم ذكر من خفة روحه ودُعابته أشياء، منها: قال وقال عيسى بن يونس: خرج الأعمش فاذا يجتدي فسخره ليعبر به نهرا، فلما ركبته — قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي تَخْرُجُ لَنَا هَذَا﴾ الآية، فلما توسط به الأعمش في الماء قال: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ ثم رمى به.

(١٩٧)

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: جاء رجل نبيل كبير الحجية إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت إلينا الأعمش فقال: أنظروا إليه، لحبته تحمّل حفظ أربعة آلاف حديث ومسأله مسألة صبيان الكتاب اهـ

١٠

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة، قال: وتوفي جعفر بن محمد الصادق، وسليمان الأعمش، وشبل بن عباد مقرئ مكة، وزكريا بن أبي زائدة في قول، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وعبد الجليل بن حميد اليحصبي، وعمار بن سعد المصري، والعوام بن حوشب، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى القاضي — يأتي ذكره — قال: ومحمد بن عجلان الفقيه المدني، ومحمد بن الوليد الزبيدي الفقيه، ونعيم بن حكيم المدائني، وأبو زرعة يحيى الشيباني.

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم، ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ

الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

(١) كذا في الأصلين، وهو تعبير غير واضح. (٢) كذا في ٢ وتهذيب التهذيب وابن الأثير والخلاصة. وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف: «المدني». (٣) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة. وفي ٢: «المدني» وفي ف: «المدني».

٢٠



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٩

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائة —
فيها حج بالناس محمد بن الإمام إبراهيم ، وفيها ولي إمرة مكة عبد الصمد بن علي
العباسي عم الخليفة المنصور ثم صُرف عنها . وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم
ومعه الحسن بن حنظلة ومحمد بن الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات
أبن الأشعث في الطريق ، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته . وفيها كُتب بناء بغداد .
وفيها توفي سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني
والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام
مروان الحمار ، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور ، وكان أميراً عاقلاً عادلاً في الرعية .
وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي النخعي العالم صاحب الإكمال والجامع ، وفيها يقول
الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض :

بطل النحو جميعاً كله * غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك إكمال وهذا جامع * فهما للناس شمس وقر

وفيها توفي كرز بن وبرة الكوفي ، كان يسكن جرجان ، من الطبقة الرابعة من تابعي
أهل الكوفة ، كان زاهداً عابداً ، سأل ربه أن يُعطيه الاسم الأعظم على أن يسأل ربه
به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يقويه على ختم القرآن ، فكان يختم كل يوم
وليلة ثلاث ختمات .

وذكر النهي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفي ثابت بن عمارة
وزكرياء بن أبي زائدة في قول ، وسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير ،

(١٩٨)

وعبد الحميد بن يزيد الجذامي، وكههمس بن الحسن التميمي، والمثنى بن الصباح،
ومحمد بن الأشعث الخزاعي القائد، وأبو جئاب الكلبي^(١)، ومعروف بن سويد الجذامي^(٢)
المصري، ويعقوب بن مجاهد في قول.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وإصبعان، مبلغ الزيادة
سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف.



السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة —
فيها خرج اسباديس^(٣) في جموع كثيرة، يقال: كان في نحو ثلثمائة ألف مقاتل، وغلب
على غالب نراسان، فخرج لقتالهم الأختم^(٤) المروزي بأهل مرو والروذ، فاقتتلوا فقتل
الأختم في جيشه، ثم خرج لقتاله خازم بن خزيمة، وتقاتلا أشد قتال وثبت كل من
الفريقين حتى نصر الله الإسلام وهزم اسباديس وكثر القتل في جيشه فقتل منهم
سبعون ألفا وأسير بضعة عشر ألفا وهرب اسباديس في طائفة من عسكره إلى
الجليل. وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور جعفر بن سليمان عن إمارة المدينة وولى
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي. وفيها حج بالناس عبد الصمد
ابن علي العباسي. وفيها توفي الإمام الأعظم أبو حنيفة، واسمه النعمان بن ثابت بن
زوطي، الفقيه الكوفي صاحب المذهب، ولد سنة ثمانين من الهجرة ورأى أنس

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٠

أبو حنيفة ومضى
من سيرته

(١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ (٢) كذا في الأصلين وتاريخ الإسلام للذهبي

والمشته في أسماء الرجال. وفي الخلاصة وتقريب التهذيب: «الخزاعي» بالمهمله والزاي. (٣) كذا
في عقد الجمان. وفي الأصلين والطبري وابن الأثير: «أساديس». وفي نهاية الأرب في حوادث

سنة ١٥٠: «اسباديس» وفي تاريخ ابن كثير: «أساديس». (٤) كذا في الأصلين.

وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة خمسين ومائة: «الأجتم» بالجم والثين المعجمتين.
وفي (تاريخ الإسلام) للذهبي وتاريخ الطبري في حوادث السنة المذكورة: «الأجتم» بالجم والثاء المثلثة.

ابن مالك الصعابي غير مرة بالكوفة لما قدمها أنس، قاله ابن سعد . وروى عن
عطاء بن أبي رباح وناقع وسلمة وخلق كثير، وتفقه بجماد وغيره حتى برع في الفقه
والرأى وساد أهل زمانه بلا مدافعة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك :
أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة . وقال
يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أورع ولا أعقل من أبي حنيفة . وعن أسد بن
عمرو أن أبا حنيفة صلى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبي :
وقد روى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن محمد قال : كان
أبو حنيفة جميل الوجه نقي الثوب عطر الرائحة . وعن ابن المبارك وأسمه عبد الله قال :
ما رأيت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسن سمتا وحلما من أبي حنيفة . وروى إبراهيم
ابن سعيد الجوهري^(١) عن المثني أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفسه إن
حلف بالله صادقا أن يتصلق بدينار . ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع
الذي مات فيه سبعة آلاف مرة . وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن
القاسم بن معن : أن أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَذًى وَأَمْرٌ ﴾ ويبكى ويتضرع إلى الفجر . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت
أحدا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا أردتشي
القاضي فهو معزول وإن لم يُنزل . وقال إسحاق بن إبراهيم الزهري عن بشر بن
الوليد الكندي : طلب المنصور أبا حنيفة فأرادته على القضاء وحلف ليلين ، فأبى
وحلف ألا يفعل ذلك ؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أمير المؤمنين يحلف
وأنت تحلف ! قال : أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر مني ؛ فأمر به إلى السجن

(١٥٩)

(١) في الأصلين : « ابن سعد » والتصويب عن الذهبي وتهذيب التهذيب .

- فأت فيه ببغداد . وعن مُغيث بن بَدِيل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع ؛ فقال : أترغب عما نحن فيه ؟ فقال : لا أصلح ؛ قال : كذبت ؛ قال أبو حنيفة : فقد حكم أمير المؤمنين على أني لا أصلح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وإن كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أني لا أصلح ، فحبسه ؛ ووقع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على امتناعه إلى أن مات . وقال أحمد بن الصباح : سمعتُ الشافعي يقول : قيل لمالك : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بمحبته . وقال حبان بن موسى : مثل ابن المبارك : أمالك أفعه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الحريري : ما يقع في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل . وقال يحيى القطان : لا تكذب الله ، ما سمعنا بأحسن من أبي حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله . وقال علي بن عاصم : لو وُزن علم أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم . وقال حفص بن غياث : كلام أبي حنيفة في الفقه أرق من الشعر لا يعيبه إلا جاهل . وقال الحميدي : سمعت ابن عيينة يقول : شيطان ما ظننتهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءة حمزة وفقه أبي حنيفة ، وقد بلغا الآفاق . وعن الأعمش أنه سُئل عن مسألة فقال : إنما يُحسِن هذا النعمان بن ثابت ، وأظنه بُورك له في علمه . وقال جرير : قال لي مُغيرة : جالس أبا حنيفة نتفقه ، فإن إبراهيم النخعي لو كان حيا لئالسه . وقال محمد بن شجاع سمعت علي بن عاصم يقول : لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم .

(١) كذا في ف والذهبي وتهذيب التهذيب . وفي م : «حيان» بالتحية وهو تحريف .

(٢) كذا في ف . وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة خمسين ومائة والسماعى . والحريري

نسبة إلى الخيرية بلفظ التصغير : موضع بالبصرة وكانت عنده وقعة الجمل بين علي وعائشة . وفي م : ٢٠

«الخريري» وهو تحريف .

قلت : ومناقبُ أبي حنيفة كثيرة، وعلمه غزير ووفى شهرته ما يُغني عن الإطناب في ذكره، ولو أطلقتِ عنان القلم في كثرة علومه ومناقبه لَجُمِعَ من ذلك عتةٌ مجلدات، وكانت وفاته رضى الله عنه في شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بغداد، وأقام على ذلك سنين إلى أن بَيَّ عليه شرفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي مستوفى مملكة السلطان ملك شاه السُنجوق مشهدا في سنة تسع وخمسين وأربعمائة وبني على القبر قبة ومدرسة كبيرة للتحفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه، فبينما هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف أبو جعفر مسعود البياضي^(١) الشاعر وأنشد :

ألم تر أن العلم كان مُبَدَّداً * بجمعه هذا المَوَسَّدُ في الحديدِ

كذلك كانت هذه الأرض مَيِّتَةً * فأنشَرها فِعْلُ العَمِيدِ أبي سَعْدِ

قلت : وأحسن من هذا ما قاله عبد الله بن المبارك في مدح أبي حنيفة، القصيدة المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ ومنَّ عليها * إمامُ المسلمين أبو حنيفة

وفيهما توفي عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي من الطبقة السادسة من تابعي أهل البصرة، كان عابدا زاهدا، كانت رابعة^(٢) تسميه سيد العابدين، كان إذا ذكر القيامة والموت صرخ كما تصرخ الشكلى ويصرخ الحاضرون من جوانب المسجد وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد، قاله أبو المظفر في صرّاة الزمان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

(١) كذا في تاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٢٤٥) وابن الأثير . وفي الأصلين : « منصور » . وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها في الجزء الأول من هذه الطبعة (ص ٢٢٠) .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥١

- السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة — وهي التي عُزل فيها. وفيها عزل المنصور عمر بن حفص المهدي عن السند بهشام بن عمرو التغلبي^(١)، وتولى المهدي هذا إفريقية. وفيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر المنصور بعمارة الرصافة بالجانب الشرق وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كما فعل ببغداد. وفيها جدد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدي ثم لأبن أخيه من بعده عيسى بن موسى، فكان من يبايعه يقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يقبلها. قلت : البلاء والرياء قديمان. وفيها توفي عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون مولى عبد الله بن ذرّة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة؛ كان عثمانيا ثقة ورعا كثير الحديث. ولد قبل الطاعون الجارف بثلاث سنين، وكان إذا مر بالقدرية^(٢) لا يسلم عليهم.

- وذكر الذهبي وفاة جماعة آخرين في هذه السنة، قال : وفيها توفي حنظلة ابن أبي سفيان المكي، وداود بن يزيد الأودي، وسيف بن سليمان في قول، وعبد الله بن عون في رجب، وعبد الله بن عامر الأسلمي يقال فيها، وعلي بن صالح المكي، وعيسى بن أبي عيسى الخياط الخياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : الخياطة وبيع الخيط وبيع الخنطة، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول، وهو الأصح، ومعن بن زائدة الأمير، والوليد بن كثير المدني بالكوفة وصالح بن علي الأمير.

- (١) في الأصلين : « التغلبي ». والتصويب عن الطبري وابن الأثير. (٢) القدرية — محركة — : قوم يحدون القدر، وهي كلمة مولدة. قال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا اللقب لأننا تنق القدر عن الله عز وجل ومن أثبت فهدى أول به. قال الأزهري : وهذا تمويه منهم، لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولذا سموا قدرية. (٣) الخبط بالتحريك : ورق يفض بالخياط، ثم يلف الابل.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

- هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، وحديج (بضم الحاء المهملة وفي الآخر جيم) التَّجِيبِيُّ ^(١) [بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحمن أمير مصر وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلبي عنها ، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة ، ولم يُولَّ على الشرطة أحدا وياشر هو ذلك بنفسه ، وكان عبد الله هذا قد ولي الشرطة لغير واحد من أمراء مصر . ولما استقر في إمرة مصر سكن المعسكر على عادة الأمراء ، وهو أول من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مدة ثم خرج منها ووقد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة واستخلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع إلى مصر في آخر السنة المذكورة ، ودام بها إلى أن توفى وهو على إمرة مصر في مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائة ، واستخلف أخاه محمدا على صلاة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تنقص أياما .
- وعبد الله هذا وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية غير أنه استأمن سليمان بن علي العباسي لما استأمنه عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن أبي سفيان . وسببه أنه لما قُتل غالب بن أمية خاف عمرو المذكور فقال : اختفيت فكنت لا آتي مكانا إلا عرفت به ، فضاقت على الدنيا فقصدت سليمان بن علي وهو

٢٠ (١) زيادة عن نسخة و . (٢) في ٢ : « إمرة » .

لا يعرفني فقلت له : لمظنتني البلاد إليك ، ودلتني فضلك عليك ؛ فأما قتلتي فاسترحمت ،
 وإما رددتني سالبا فسلمت ؛ فقال : [ومن أنت ؟ فعرفته نفسي ، فقال :^(٢)
 مرحبا بك ، [ما] حاجتك ؟ قلت له : [إن الحرم اللواتي أنت أولى [الناس] بهن^(٣)
 وأقربهم اليهن قد يخفن تخوفنا ومن خاف يخيف عليه . قال : فبكي سليمان كثيرا ثم
 قال : بل يحقن الله دمك ويوفر مالك ؛ يحفظ حرمك ؛ ثم كتب الى السفاح :
 يا أمير المؤمنين ، إنه قد دقت دافة من بني أمية علينا وإنا إنما قتلناهم على عقوفهم ،
 لا على أرحامهم ، فإنا نجمعنا وإياهم عبد مناف ؛ فالرحم تبل ولا تقتل وترفع ولا توضع ؛
 فإن رأى أمير المؤمنين أن يهبهم لي فليفعل ، وإن فعل فليجعل كتابا عاما الى البلدان
 شكر الله تعالى على نعمه . فأجابه الى ما سأل . وكان هذا أول أمان لبني أمية ودخل
 فيه صاحب الترجمة وغيره .



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي
 سنة اثنين وخمسين ومائة — فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب
 الخوارج ببيت على طاملها معين بن زائدة الشيباني فقتلوه بلحوره وعصفه . وفيها
 غزا حميد بن قحطبة كابل وولاه المنصور إقليم خراسان . وفيها ولي البصرة يزيد بن

ما وقع
 من الحوادث
 سنة ١٥٢

(١) كذا في ٢ . وفي ف : « فانت » . (٢) زيادة عن ف . (٣) التكلفة عن
 ابن الأثير (ج ٥ ص ٣٣١) . (٤) الدافة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ، يقال : دفت علينا
 من بني فلان دافة . وفي ابن الأثير : « قد وفد علينا واحد من بني أمية » . (٥) تبل : توصل .
 (٦) بست بالضم : مدينة بين سجستان وغزني . (٧) كابل : ولاية ذات مروج كبيرة بين
 الهند وغزنة وهي الآن عاصمة أفغانستان .

(١) المنصور . وفيها توفى معن بن زائدة بن عبدالله بن مطرب بن شريك الشيباني (٢) الأمير أبو الوليد وقيل أبو يزيد . كان أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما . وحكاياته في الجود والكرم مشهورة . وكان أولا مع ابن هبيرة ثم آختفى حتى كانت وقعة الراوندية مع المنصور المقدم ذكرها ؛ فلما كانت الوقعة خرج معن وقاتل بين يدي المنصور قتالا عظيما ، فولاه المنصور ايمى ثم سجستان ؛ وقيل : إن معنا دخل مرة على الخليفة أبي جعفر المنصور : فقال له المنصور : هيه يا معن ! تُعطى مروان ابن أبي حفصة مائة ألف درهم على قوله :

معن بن زائدة الذى زيدت به * شرفا على شرف بنو شيان

فقال : كلا يا أمير المؤمنين ، إنما أعطيته على قوله في هذه القصيدة :

ما زلت يوم الهاشمية معلنا * بالسيف دون خليفة الرحمن (٣)

فكنت حوزته وكنت وقاه * من وقع كل مهند ويسان

فقال : أحسنت يا معن ، ما أكثر وقوع الناس في قومك ! فقال : يا أمير المؤمنين :

إن العرايين تلقاها محسدة * ولا ترى للثام الناس حسادا

ودخل عليه يوما وقد أسن فقال : كبرت يا معن ، فقال : في طاعتك

يا أمير المؤمنين ؛ قال : وإنيك بلحد [قال] : على أعدائك يا أمير المؤمنين ؛ قال :

وفيك بقية ، قال : هي لك يا أمير المؤمنين . وعرض هذا الكلام على عبد الرحمن (٥)

ابن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : ويح هذا ! ما ترك لربه شيئا .

(١) هو يزيد بن منصور الحميرى . (٢) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان ، وفي الأصول :

« مظفر » . (٣) الهاشمية : مدينة بناها أبو العباس السفاح بالقرب من الكوفة . (٤) التكلفة عن

نسخة ف . (٥) في ابن خلكان (ج ٢ ص ١٦١) : « زيد » .

وذكر النجاشي وفاة جماعة أُتُخِرَ في هذه السنة ، قال : وتوفي أبو عامر صالح
ابن رستم الخزاز، وصيد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، وعمر بن سعيد بن أبي الحسين
المكي ، ومطلحة بن عمرو المكي ، وعبد بن منصور الناجي ، ويونس بن يزيد الأيلي
في قول .

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة
خمسة عشر ذراعا وإصبع واحد ونصف إصبع .



السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي
سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها قتل مُتَوَلَّى إفريقية عمر بن حفص بن عثمان بن
أبي صفرة الأزدي ، خرجت عليه أمم من البربر وعليهم أبو حاتم الأباضي وأبو عادي
فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائتي ألف راجل ، وكانوا بايعوا
أبا قرة الصُفَرِيَّ بالخلافة . وفيها أُلِزم الخليفة أبو جعفر المنصور رعيته بلبس
القلانس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها
السواد ، وفيها يقول أبو دلالة :

ما رُفِعَ
من الحوادث
سنة ١٥٣

- ١٥ وكنا نُسَرِّجُ من إمام زيادة • فزاد الإمام المصطفى في القلائس
تراها على هام الرجال مكانها • دنانير يهود جُلَّتْ بالبرائس
وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجُمْدَرِيَّ الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
وفيها ولي بكّار بن مُسْلِمٍ أرمينية . وفيها أغارت الحيشة على جُذَّة فجُهِزَ إليهم الخليفة

(٢٠٣)

(١) في تهذيب التهذيب : أنه توفي في سنة ١٧٤ هـ . (٢) في الطبري في حوادث هذه السنة :

- ٢٠ كانوا ثلاثمائة ألف وخمسين ألفا ، الخليل منها خمسة وثلاثون ألفا ومعهم أبو قرة الصُفَرِيَّ في أربعين ألفا .
(٣) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الطبري والكمال لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وخمسين ومائة :
«مسيوف بن يحيى الجُمْدَرِيَّ» . (٤) كذا في ف وتاريخ الطبري . وفي ٢ : «بكر» وهو تحريف .

أبو جعفر المنصور المراكب . وفيها عيّن المنصور على وزيره أبي أيوب المورّبانى^(١) وأستأصله وحبس معه أولاد أخيه سعيدا وسعودا ومحمدا ومُحمّدا ؛ وقُتل في السنة الآتية . وكان الذى سعى بأبي أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صدقة . وفيها توفى شقيق بن إبراهيم الزاهد أبو علي البلّخي الأزدي ، كان من كبار مشايخ نُرّاسان وله لسان في التوكّل ، وهو أول من تكلم في التصوّف وعلوم الأحوال بكورة نُرّاسان ؛ وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب إبراهيم بن أدهم . وفيها توفى وهيب بن الورد مولى بنى مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصغر وهيبا ؛ وكانت له أحاديث ومواعظ . روى عنه عبد الله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أمية ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورع . قال بشر الحافي : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم : وهيب بن الورد وإبراهيم ابن أدهم ويوسف بن أسباط ومسلم الخواص .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التّجيبى على مصر وهى سنة أربع وخمسين ومائة — فيها قُدم الخليفة أبو جعفر المنصور الشام وزار بيت المقدس ، ثم جهّز يزيد بن حاتم في خمسين ألفا لحرب الخوارج بإفريقية ، وأُفق

- (١) كذا في الطبرى وابن خلكان وابن الأثير حوادث سنة ١٥٢ . وفي الأصول : « المرزبانى »
بالباء وهو تحريف . (٢) كذا في ف وابن خلكان . وفي ٢ : « يد في الكلام » .
(٣) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي ، المعروف بالحافي « تهذيب التهذيب » .
(٤) كذا في تهذيب التهذيب : وصفوة الصفوة (ج ٦ ص ٨٥) نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٧ تاريخ . وفي الأصلين : « مسلم » .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٤

المنصور على الجيش المذكور، مع شحّه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة؛
ثم وتى قضاء دِمَشْقَ ليحيى بن حمزة، فأعتل يحيى بأنه شاب؛ فقال : إني أرى أهل
بلدك قد أجمعوا عليك فأياك والمديّة، فبقي يحيى على قضاء دِمَشْقَ ثلاثين سنة .
قال الواقدي : وفيها زلت صاعقة بالمسجد الحرام فأهلكت خمسة تفرّ . وفيها مات
الوزير أبو أيوب المورياني، وكان المنصور صادره ومجنه وأخاه خالدا وبني أخيه .
في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بني أخيه . وفيها حجّ بالناس
محمد بن الإمام إبراهيم العباسي أمير مكة . وفيها توفي الحكم بن أبان العدني، هو
من الطبقة الثالثة من أهل اليمن؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصّلاح،
كان يُصليّ الليل كلّهُ فإذا غلبه النّوم ألقي نفسه في الماء وقال لنفسه : سبحي
الله عزّ وجلّ مع الحيتان .

١٠

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخر، قال : وتوفي أشعب الطّماع، وجعفر بن
برقان، والحكم بن أبان العدني، وربيعه بن عثمان التيمي، وعبد الله بن نافع مولى
ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي، وعبيد الله بن عبد الله بن
موهب^(١)، وعلى بن صالح بن حني الكوفي، وعمر بن إسحاق بن يسار المدني، وقرة
ابن خالد السدوسي، ومحمد بن عبد الله بن مباحر الشّعبي، وأبو عمرو بن العلاء
المازني، ومتمرفي قول .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

(١) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : «موهب» .

ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج التَّجِيبِي أمير مصر، وليها باستخلاف أخيه عبد الله بن عبد الرحمن له بعد موته، فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على ذلك وولاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين ومائة، بفعل على شرطته العباس^(١) بن عبد الرحمن بن ميسرة؛ وسكن المعسكر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنه لم تَطُل أيامه، ومريض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شوال من سنة خمس وخمسين ومائة. فكانت ولايته على إمرة مصر استقلالاً بعد موت أخيه عبد الله ثمانية أشهر ونصفاً. وتولى إمرة مصر من بعده موسى بن علي بن رباح باستخلاف محمد هذا له. وفي أيام ولايته على مصر خرجت عساكر مصر إلى إفريقية مُجْتَبِئاً يزيد بن حاتم، فقام محمد هذا بأمرهم أتم قيام وجهتهم وحمل إلى يزيد الأموال والخيول والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وقتل أبا عاذ وأبا حاتم وملك القيروان وسائر الغرب، وبعث إلى محمد هذا ليعرف الخليفة بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام. وقد تقدم ذكر نسب محمد هذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمن فلا حاجة للإعادة. اهـ



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٥

السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة — فيها استنفذ يزيد بن حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة، وقتل أبا عاذ وأبا حاتم

(١) في الكندي أنه حمل العباس بن عبد الرحمن التجيبي على شرطه، وجعل أبا ميسرة عبد الرحمن بن

ميسرة مولى حضرموت على التابوت.

- مَلِكِي الخوارج، ومَهْدِ إقليم المغرب وأصلح أموره، وبقي على إمارة المغرب خمسة عشر عاماً أميراً. وفيها عَزَلَ الخليفة أبو جعفر المنصور عن إمارة المدينة الحسن بن زيد العلويّ بعبد الصمد بن عليّ العباسي عم الخليفة المنصور. وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبصرة ونيسابور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها. وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصادره وجبسه لشكوى أهل الجزيرة عليه. وفيها توفي أشعب^(١) بن جبير الطامع، وأمه جمعة وقيل أم حميد. وقيل إنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل مولى سعيد بن العاص، وقيل مولى عبد الله بن الزبير، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين؛ وكان أزرق العينين أحول أقرع نشأ بالمدينة، وقيل وُلِدَ سنة تسع من الهجرة وعاش دهراً طويلاً. وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسك وروى الحديث، وكان حسن الصوت، وله أخبار كثيرة مستظرفة في الطمع وغيره.

روى الأصمعي قال: عبث الصبيان بأشعب فقال: ويحكم! أذهبوا، سالم يقسم تمراً فعنوا، فعدا معهم وقال: ما يدريني لعله حق.

- (١) ذكر المؤلف وفاته في حوادث سنة أربع وخمسين ومائة، وهو يوافق ما ذكره ابن الأثير في الكامل. (٢) في الأغاني (ج ١٧ ص ٨٣): «كان يقال لأمه: أم الخلدج وقيل: بل أم جميل وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حميدة». (٣) ذكر النويري في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٤ طبعة دار الكتب المصرية) نوادر أشعب وأخباره وقال: «وحكى عنه أنه قال: كنت مع عثمان رضي الله عنه يوم الدار لما حصر، فلما جرد بمالكة السيوف ليقاتلوا كنت فيهم، فقال عثمان: من أغمد سيفه فهو حر، فلما وقعت في أذني، كنت والله أول من أغمد سيفه، فصقت؛ وكانت وفاته بعد ستة أربع وخمسين ومائة. وهذا القول يدل على أنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه». وساق صاحب الأغاني هذه القصة. وروى عن الأرقم: أنه كان يسقي الماء في فحة عثمان رضي الله عنه. وذكر عن الهيثم بن علي: أنه كان يلتقط السهام من دار عثمان يوم حوصر. (٤) ساق أبو العرج (ج ١٧ ص ٩٢) هذه الرواية وزاد فيها فقال: «فصروا فلما أبطلوا ظننت أن الأمر كما قلت فاتبعهم».

وقال أبو أمية الطرسوسي حنثا ابن أبي عاصم النيل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطماع : أدركت التابعين فما كتبت شيئا ، فقال : حنثا عكرمة عن ابن عباس قال : «لله على عبده نعمتان» ثم سكت ، فقلت : أذكركهما ، فقال : الواحدة نسيها عكرمة ، والأخرى نسيها أنا .

وروى ابن أبي عبد الرحمن القرظي عن أبيه قال أشعب : ما خرجت في جنازة فرأيت اثنين يتسازان إلا ظننت أن الميت أوصى لي بشيء .^(١) وعن ابن أبي عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورأى فقلت : مالك ؟ قال : رأيت قلنسوتك قد مالت فقلت : لعلها تقع فأخذها ، فأخذتها عن رأسي فدفعها إليه . وحكايات أشعب في الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل أنه كان يحيد الغناء . وفيها توفي مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول الحافظ الزاهد . قال سفيان بن عيينة : رأيت مسعرا وربما يحدثه الرجل بشيء هو أعلم به منه فاستمع له ويُنصت ، وما لقيت أحدا أفصله عليه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، فبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعًا .

ذكر ولاية موسى بن عليّ على مصر

هو موسى بن عليّ بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن التميمي المصري أمير مصر ، ولي إمارة مصر باستخلاف محمد بن عبد الرحمن التميمي إليه ، فأقره الخليفة أبو جعفر

(١) وردت هذه الرواية في الأغاني (ج ١٧ ص ٩١ طبع يولاق) هكذا : «قيل لأشعب ما بلغ من طمعك ، قال : ما رأيت اثنين يتسازان قط إلا كنت أراهما يأمران لي بشيء» . (٢) كذا في الأصلين وكتاب الكندي (صغرا) وهو الذي نص عليه الذهبي في المستقبه (ص ٣٧٠) وذكر أن موسى كان يكره تصغير أبيه . وجاء في هامشه ما نعه : «قال الخطيب : يقال إن أهل العراق كانوا يضمون على بن رباح وأهل مصر يفتحونها لأن موسى كان يخرج على من صغرا . وروى الترمذي عنه أنه قال : لا أجعل أحدا صغرا اسم أبي في حل» .

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة
فجعل على شرطته أبا الصَّهْبَاء محمد بن حَسَّان الكَلْبِي، وباشر إمرة مصر
الى سنة ست وخمسين ومائة؛ [وفي ولايته] خرج عليه قِبْط مصر وتجمعوا ببعض
البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلهم حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن
جماعة، ومهد أمور مصر؛ وكان فيه رفق بالرعية وتواضع، وكان يتوجه الى المسجد
ماشيا وصاحب شرطته بين يديه يحمل الحربة، وكان اذا أقام صاحب الشرطة
الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : أرحم أهل البلاد؛ وكان يحدث فيكتب
الناس منه .

قال الذهبي في « تنهيب التهذيب » : ولي الديار المصرية ست سنين وحدث
عن أبيه، وعن الزهرى، وعن ابن المنكدر، وجماعة؛ وحدث عنه أسامة بن زيد
الليثي، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وابن المبارك، وابن وهب، ووكيع،
وأبو عبد الرحمن المصري، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن سنان العوفي، وروح بن
صلاح الموصلي ثم المصري، وطائفة، آخرهم موتا القاسم بن هاني الأعشى بمصر،
ووتقه أحمد وأبن معين واليعقل والنسائي .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يثق حديثه لا يزيد ولا ينقص ، صالح
الحديث ، من الثقات .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بإفريقية سنة تسعين ومات بالإسكندرية
سنة ثلاث وستين ومائة . اهـ .

وقال غيره : أقام على إمرة مصر الى أن توفى الخليفة أبو جعفر المنصور في سادس
ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولي الخلافة من بعده أبوه محمد المهدي فآثر

(١) زيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها
للكندي : « أرحم أهل البلاد » فيقول : أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم .

المهدى موسى هذا على إمرة مصر، فأستمر على ذلك الى أن عزله المهدى بعد ذلك في سبع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولى بعده على مصر عيسى بن لقمان، فكانت ولايته على مصر ست سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائة، ومدة ولايته ست سنين وشهران .
قلت : وافقنا صاحب « البغية » في المدة والسنة وخالقنا في شهر عزله .

قلت : وفي أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم خرج ملتزما بخراسان هو ومن معه منكرا على الخليفة محمد المهدى وتقيم عليه في سيرته التي يسير بها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهز قاصده وقبض عليه وكتب بذلك للمهدى، واجتمع مع البرم بشر كثير، فوجه اليه المهدى يزيد بن مزيد الشيباني، وهو ابن أخى معن ابن زائدة الشيباني، فلقبه يزيد فأقتلا حتى صارا الى المعانقة، فأسره يزيد المذكور وبعث به وبأصحابه الى المهدى، فلما بلغوا النهروان حمل يوسف البرم على بغير قد حول وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه، فأدخلوهم الى الرصافة على تلك الحالة، وقطعت يدا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر . وقيل : إن يوسف المذكور كان حروريا فتغلب على بوشنج وعليها مصعب جد طاهر بن الحسين فهرب منه، وكان تغلب أيضا على مرو الروذ والطائقان وجوزجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو معاذ الفاريابي فقبض عليه معه .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ . وفي الأصلين : « البرم » بالوار .

(٢) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبري . (٣) بوشنج : بلدة خصية في واد مشجر

من نواحي هراة قرب نيسابور . (٤) هو مصعب بن زريق كما في ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠

(٥) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « جرجان » .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٦

السنة الأولى من ولاية موسى بن عليّ على مصر وهي سنة ست وخمسين

ومائة - فيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور المهيم بن معاوية عن إمارة البصرة

بستار بن عبدالله، فاستقر سوار على إمرتها والقضاء، جُمع له بينهما؛ ولما عُزل المهيم

قدم بغداد فأقام [بها] أياما ومات بقاة على صدر سريته وهو يجامع، نفرج المنصور

في جنازته وصلى عليه ودُفن في مقابر قريش . وفيها توفى حمزة بن حبيب بن عُمارة

أبو عُمارة الزيات أحد القراء السبعة؛ كان الأعمش إذا رآه يقول : هذا خير القرآن .

وفيها توفى عبد الرحمن بن زياد أبو خالد الإفريقي المعافري قاضي إفريقية، كان فقيها

زاهدا ورعا، وهو أول مولود ولد بالإسلام بإفريقية، وهو من الطبقة الخامسة من

أهل المغرب وقد على خلفاء بني أمية، وكان قولا بالحق مشكور السيرة عدلا رجه

الله . وفيها توفى حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليلى، ولاؤه لبكر بن وائل . وقيل

أسم أبيه سابور بن مبارك الديلمي الكوفي، وكان إخباريا عالما علامة خيرا بأيام

العرب وشعرها، وأمتحنه الوليد بن يزيد الخليفة في حفظ الشعر فتعب، فوكل به من

يستوفى عليه فأنشد ألفين وسبعائة قصيدة مطولة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم .

وفيها توفى أيضا حماد بن عجرد، واسمه حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي

وقيل : الواسطي، كان أيضا إخباريا علامة، وكان بينه وبين بشير بن برد الشاعر

الأعشى الآتي ذكره أهاج ومفاوضات؛ وكان بالكوفة في عصر واحد الحمادون

(١) كذا في الأصول وابن خلكان (ج ١ ص ٢٣١) . وفي الأغاني (ج ٥ ص ١٦٤ طبع بولاق) :

أنه مولد شيان . (٢) في الأغاني وابن خلكان : وأنشده ألفين وتسعمائة قصيدة . (٣) في ابن

خلكان (ج ١ ص ٢٣٣) : وسجع الأدباء (ج ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمرو بن يونس بن كليب .

وفي الأغاني حماد بن يحيى بن عمرو بن كليب . (٤) في ابن خلكان : «أبو عمرو وقيل أبو يحيى» .

وفي الأغاني : «أبو عمر» .

الثلاثة : حماد الراوية المقدم ذكره وحماد عجرد هنا، وحماد بن الزبرقان^(١) ، فكانوا يشربون الخمر ويتهمون بالزندقة .

قال خلف بن المثنى : كان يجتمع بالبصرة عشرة^(٢) في مجلس لا يعرف مثلهم :
الخليل بن أحمد صاحب العروض^(٣) سني ، والسيد محمد الحميري^(٤) الشاعر رافضي ،
وصالح بن عبد القدوس^(٥) توي ، وسفيان بن مجاشع^(٦) صفري ، وبشار بن برد خلع
ماجن ، وحماد عجرد زنديق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودي ، وابن نظير
النصراني متكلم ، وعمرو ابن أخت المؤيد بجوسي ، وابن سنان الخزاني الشاعر^(٧)
صائبي^(٨) ، فيتناشد الجماعة أشعارا وأخبارا ، فكان بشار يقول : أبيتك هذه يا فلان
أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاج ونحوه كفروا بشارا ، وقيل : وفاة حماد عجرد
سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراطان وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

- (١) في الأغاني : حماد الزبرقان بدون كلمة ابن . (٢) قد ورد هذا الخبر هكذا في الأصلين .
ولم نهند للوقوف عليه في مصدر آخر . (٣) هو اسماعيل بن محمد ، والسيد لقبه ، كما في الأغاني (ج ٧ ص ٢) .
(٤) الرافضة : فرقة من الشيعة وهم الذين شايخوا طيا عليه السلام على الخصوص وقالوا
بإمامته وخلافته عما ووصية إمام طيا أو خفيا... الخ . (راجع الملل والنحل للشهرستاني ص ١٠٨ طبعة أوروبا) .
(٥) الثنوية : هؤلاء أصحاب الاثنين الأزليين يزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان ... الخ .
(٦) الصفرية : قوم من الخوارج نسبوا إلى زياد بن الأصفر . (راجع الملل والنحل ص ١٨٨) .
(٧) كذا ورد هذا العلم في الأصلين ، ولعله الموبذ .
(٨) الصابئون : قوم يعبدون النجوم ، وقيل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقبلهم مهب
الشال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ج ٣ ص ٢١١ طبع دار الكتب) : أن بشارا سمع
جارية تنفي في بعض شعره قطرب وقال : هذا أحسن من سورة الحشر .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٧

- السنة الثانية من ولاية موسى بن عليّ القميّ - عليّ مصر وهي سنة سبع وخمسين ومائة - فيها أنشأ الخليفة أبو جعفر المنصور قصره الذي سماه الخلد على شاطئ دجلة . وفيها عرض المنصور جيوشه في السلاح والخيل ونخرج وهو عليه درع وقلنسوة سوداء مصرية وفوقها الخوذة . وفيها نقل المنصور الأسواق من بغداد، وعملت بظاهرها بواب الكرخ، ووسّع شوارع بغداد وهدم دورا كثيرة لذلك . وفيها غزا الروم يزيد بن أسيد ، فوجه على بعض جيشه سنانا مولى البطال ، فسبي وقتل وغنم . وفيها توفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة، كان عادلا في حكمه، شكاه أهل البصرة إلى المنصور فأستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يُسمّته سوار، فقال له المنصور : مالك لم تسمني ؟ فقال : لأنك لم تُحمد الله، فقال المنصور : أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري ! أرجع إلى عملك . وفيها توفي عبد الوهاب ابن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخي المنصور، ولآه عمه المنصور دِمَشْق وفلسطين والصائفة ولم تُحمد ولايته وولي عتة أعمال غير ذلك . وكان أبوه إبراهيم بوسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبض عليه مروان الحمار وحبسه حتى مات فعذل الناس بعده إلى أخيه السفاح وبايعوه قتم أمره . وفيها توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام وصاحب المذهب المشهور الذي ينسب إليه الأوزاعية قديما، والأوزاع : بطن من همدان وقيل : من حمير الشام وقيل قرية بدمشق، وقيل :

(٢٠٨)

(١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٨٩) وتهذيب التهذيب، ويحمد : أمم أبي عمرو جده الأوزاعي، وقد ضبطه ابن خلكان بالعبارة . وفي الأصول : «محمد» وهو تحريف . (٢) هذه العبارة زيادة في م . وفي ابن خلكان : أن الأوزاعي نسبة إلى أوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من اليمن الخ .

انما سمي الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل ، ومولده بعلبك ، ونشأ بالبقياع ، ونقلته
أقمة الى يروت فربط بها الى أن مات بها بجافة ، فوجدوه يده اليمنى تحت خده وهو
ميت ، وكان فقيها ثقة فاضلا عالما كثير الحديث حجة رجه الله . وفيها توفي محمد
ابن طارق المكي من الطبقة الثالثة^(١) من أهل مكة ، كان من الزهاد العباد .

قال محمد بن فضل^(٢) : رأيت في الطواف وقد انفرج له أهل الطواف فخر طوافه^(٣)

في اليوم والليلة فكان عشرة فرائخ . وبه ضرب ابن شبرمة المثل حيث قال :

لوشئت كنت ككُرز في تعبده * أو كآبن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما * وصارعا في طلاب الفوز فالصكرم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختلف فيهم ، فقال : وفيها توفي — قاضي مرو — الحسين

ابن واقد ، وسعيد بن أبي عمرو في قول ، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني ،

وعامر بن اسماعيل المسلي^(٤) الأمير ، وفقيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ،

ومحمد بن عبد الله بن أخى الزهرى ، ومصعب بن ثابت بن الزبير في قول ، ويوسف

ابن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي (بفتح السين) ، وأبو مخنف لوط في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعاً ، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً .



السنة الثالثة من ولاية موسى بن عليّ التميمي على مصر وهي سنة ثمان وخمسين

ومائة — فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أخى الخليفة أبي جعفر

(١) في التريب : من الطبقة الرابعة . (٢) في : ف : فضيل بالياء . (٣) حرز من

حرز الشئ ، إذا قدره بالحدس . (٤) كذا في تاريخ الطبرى وابن الأثير . وفي الأصل : « الخارقي » .

(٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب .

(٦) هو أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الراوى كما في الطبرى .

- المتصور وهو شاب أمرد . وفيها مات طاغية الروم . وفيها ولي الخليفة خالد بن برمك الجزيرة ، وكان ألزمه الخليفة المتصور بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها توفى زفر بن الهذيل العنبري ، الامام الفقيه صاحب أبي حنيفة ومولده سنة عشر ومائة ؛ روى علي بن المديني عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداود الطائي متحابين ، فاما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، واما زفر فجمعهما . قال أبو نعيم : كنت أعرض الحديث على زفر فيقول : هذا ناسخ وهذا منسوخ ، وهذا يؤخذ وهذا يرفض . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يناظر زفر إلا رحمته . قلت : يعني لكثرة علومه وبلاغته وقدرته على العلم . وهو أول أصحاب أبي حنيفة مونا رحمه الله . وفيها توفى شيان الراعي ، وكان من كبار الفقهاء من الزهاد والعباد ، كان من أكابر أهل دمشق ثم ترك الدنيا وخرج إلى جبل لبنان ، فأنقطع به وأكل المباحات وصحب سفيان الثوري وغيره . قيل : إنه كان إذا حصل له جنابة أنه سحابة مطر فيفتسل منها ؛ وكان إذا ذهب إلى الجمعة يحط على غنمه خطا فيجىء فلم يحدها تتحرك . قال الهيثم : حج شيان وسفيان الثوري فعرض لهما سبع ، فقال سفيان : أما ترى السبع ؟ فقال شيان لا تخف غير الله عز وجل ، فلما سمع السبع صوت شيان جاء إليه وبصص فعرك شيان أذنه بعد أن بصص السبع ، فقال له : أذهب .

- وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المتصور الهاشمي العباسي ، ولد في سنة خمس وتسعين أوفى حدودها ، وأمه أم ولد اسمها سلامة البربرية ؛ وروى عن أبيه وجدته ، وروى عنه ولده محمد المهدي ؛ وكان قبل أن يلي الخلافة يقال له : عبد الله الطويل ؛ ولي الخلافة بعد

(١) بصص : حرك ذنبه .

موت أخيه عبد الله السفاح، أئتمه البيعة وهو بمكة، فإنه كان حج تلك السنة بعهد السفاح إليه لما احتضر في سنة ست وثلاثين ومائة، فدام فيها اثنين وعشرين سنة الى أن مات في ذى الحجة . وولي الخلافة من بعده أبنته محمد المهدى بعهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب : سمعت المنصور يقول : الخلقاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، والملوك أربعة : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شباب : أقام الحج للناس أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وسنة أربعين ومائة وسنة أربع وأربعين ومائة وسنة اثنين وخمسين ومائة . وزاد الفسوي^(٢) أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيناء حدثنا الأصمعي : أن المنصور صعد المنبر فشرع في الخطبة ، فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين، اذكر من أنت في ذكره، فقال له : مرحبا، لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيل له : اتق الله أخذته العزة بالإثم، والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت، وأنت يا قائلها فأحلف بالله ما الله أردت، إنما أردت أن يقال : قام فقال فعوقب فصبر، فأهون بها ويلك ! وإياك وإياكم معشر الناس وأمثالها، ثم عاد الى الخطبة وكأنما يقرأ من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلي الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعية الى أن يصلي الظهر، ثم يعود الى ذلك الى أن يصلي العصر، ثم يعود الى أن يصلي

(١) شباب : لقب خليفة بن خياط الحافظ كما في المتن في أسماء الرجال للذهبي . (٢) الفسوي هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جبران القارمي ، كما في تهذيب التهذيب والأنساب للسمعاني والمشتبه في أسماء الرجال . (٣) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « فأهون بها من قائلها » . وقد ذكرت هذه الخطبة في الطبري (قسم ٣ ص ٤٢٨) وابن الأثير (ج ٦ ص ١٨) والعقد الفريد (ج ٢ ص ١٧٧) باختلاف عما هنا .

المغرب ؛ فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآخرة^(١) ، ثم يصلي العشاء ويجلس مع شتماره الى ثلث الليل الأول ، فينام الثلث الأوسط ثم يتبّه الى أن يصلي الفجر ، ويقرا في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس ، فكان هذا دأبه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف .



السنة الرابعة من ولاية موسى بن عليّ النعمانيّ على مصر وهي سنة تسع وخمسين ومائة . فيها خرج الخليفة محمد المهدى من بغداد فزل البردان^(٢) وجهز الجيوش الى الصائفة ، وجعل على الجيوش عمه العباس بن محمد العباسي وبين يديه الحسن بن وصيف في الموالي وقواد خراسان وغيرهم ؛ فساروا الى الروم حتى بلغوا أنقرة وفتحوا مدينة يقال لها : المظمورة وعادوا سالمين غانمين . وفيها فتح الخليفة المهدى الخزائن وفرق الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المنصور وفي بيت المال مائة ألف ألف درهم وستون ألف درهم قسم ذلك المهدى وأنفق . وفيها أمر المهدى بإطلاق من كان في حبس أبيه إلا من كان عليه دم وأشباه ذلك . وفيها اعتق المهدى جاريته الخيزران وتزوجها ، وهي أم الهادي والرشيد . وفيها عزم المهدى

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٩

(١) كذا في الأصلين : وعبارة ابن الأثير : « كان شغل المنصور في صدر نهاره بالأمر والنهي والولايات والعزل ، وضمن الثغور والأطراف ، وأمن السبل والنظر في الحراج وانقفاة ومصلة معاش الرعية والطف بكونهم وهدمهم ، فإذا صلى العصر جلس لأهل بيته ، فإذا صلى العشاء الآخرة جلس ينظر فيها ورد من كتب الثغور والأطراف والآفاق وشاور سماره فإذا مضى ثلث الليل قام الى فراشه ... الخ » .

(٢) البردان : قرية من قرى بغداد بينهما خمسة فراسخ وهي على الشاطئ الشرق من دجلة .

(٣) كذا في الأصلين . وفي الخبري وابن الأثير : « الحسن الوصيف » . (٤) المظمورة :

بلد في ثغور بلاد الروم بتاحية طرسوس .

على خلع ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى الهادي [فكتب^(١) الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه] فامتنع عيسى من ذلك . وفيها توفى عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة من الطبقة الرابعة من أهل مكة ، وكان معروفا بالعبادة والورع وله أحاديث . وفيها أطلق المهدي الحسن وأخاه ولدي إبراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير يحتفظ به ، فهرب الحسن فتلطف المهدي حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهدي إسماعيل الثقفي عن الكوفة بثمان ابن لقمان الجحفي وقيل بغيره . وفيها عزل المهدي خاله يزيد بن منصور عن اليمن وولاه رجا بن روح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أحر في هذه السنة ، قال : وتوفي أصبغ بن زيد الواسطي ، وحيد بن قطبة الأمير ، وعبد العزيز بن أبي رقاد بمكة ، وعكرمة بن عمار اليمامي ، وعمار بن رزيق الضبي ، ومالك بن مغول قيل في أولها ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وأبو بكر الهذلي واسمه سلمي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الخامسة من ولاية موسى بن علي التقي على مصر وهي سنة ستين ومائة . فيها عزل المهدي أبا عون عن إمرة خراسان وولاه بعده معاذ بن

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٠

(١) زيادة عن ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب المقدم ذكره . ورزاد بفتح الراء وتشديد الواو كما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد وعقد الجمان (ج ١١ ص ٦٨) . وفي م : « دراد » . وفي ابن الأثير : « دارد » وكلاهما تحريف . (٣) كذا في المتن في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب والطبري . وفي الأصلين : « عمار بن رزيق بزاي ثم را » وهو تصحيف .

(٢١١)

- مُسْلِم . وفيها حج بالناس الخليفة محمد المهدي ونزع المهدي كُسوة البيت الحرام وكساه كُسوة جديدة ، ف قيل : إن حجة الكعبة انتهوا إليه أنهم يخافون على الكعبة أن تُهدم لكثرة ما عليها من الأستار ، فأمر بها بفُحِّدَتْ عنها الستور ، فلما انتهوا إلى كُسوة هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها ديباجا غليظا إلى الغاية . ويقال : إن المهدي فُزِقَ في حَجَّتِه هذه في أهل الحرمين ثلاثين ألف ألف درهم منها دنانير كثيرة ، ووصل إليه من اثنين أربعمائة ألف دينار فقسمها أيضا في الناس ، وفُزِقَ من الثياب الخلام مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب ، ووسَّعَ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقرَّرَ في حرمه خمسمائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم . وفيها خلَعَ المهدي ابن عمه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس من ولاية العهد وجعلها في ولده موسى الهادي . وفيها توفي إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي العجلي أبو إسحاق البلخي ، وأصله من كورة بلخ من أبناء الملوك ، حج أدهم ومعه امرأة فولدت بمكة إبراهيم هذا ، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .

- قال ابن مندة : سمعتُ عبد الله بن محمد البلخي ، سمعتُ عبد الله بن محمد العابد ، سمعتُ يونس بن سليمان البلخي يقول : كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف ، وكان أبوه شريفا كثير المال والخدم والجنانب والبزاة ، فبينما إبراهيم يأخذ كلابه وبزاته للصيد وهو على فرسه يرْكُضُه إذ هو بصوت يناديه : يا إبراهيم ، ما هذا العيث ! أَلَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا . اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة ، قال : فقتل عن دابته ورفض الدنيا .

(١) كفا في الأصول . وفي الطبري وابن الأثير : « مائتا ألف دينار » . (٢) الجنائب :

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن آدم أنه قيل لإبراهيم بن آدم :
ما كرامة المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبل تحرك فيتحرك ، قال : فتحرك
الجبل ، فقال : ما إياك عتيت .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة
سنة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر

هو عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجُمَحِيّ (بضم الجيم وتقدمها نسبة إلى جُمَح) أمير مصر، وليها بعد عزل موسى بن عليّ التميمي من قبل أمير المؤمنين محمد المهديّ على الصلاة والحراج معا في سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله إلى مصر في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائة، فجعل على الشرطة الحارث بن الحارث الجُمَحِيّ وهو من بني عمه، ثم سكن عيسى هذا المعسكر على عادة أمراء مصر ودام على إمارة مصر مدة يسيرة، ثم جاءه الخبر بعزله عن إمارة مصر في جمادى الآخرة لاكتفى عشرة بقيت منها من سنة اثنتين وستين ومائة، وولاية واضح مولى أبي جعفر المنصور. فكانت ولاية عيسى هذا على مصر نحو خمسة أشهر، وهي بسفارة يعقوب بن داود. وكان سبب تقدم يعقوب بن داود عند المهديّ لما أحضره المهديّ عنده في أمر الحسن بن إبراهيم العلويّ فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين، إنك قد بسطت عدلك لرعيّتك وأنصفتهم وأحسنّت إليهم فعظم رجائهم، [وأنفسحت آمالهم]، وقد بقيت أشياء لو ذكرتها [لك] لم تدع النظر فيها، وأشياء خلف بابك يُعمل فيها ولا تعلم بها، فان جعلت

(١) في الكندي : « من جمادى الأولى سنة اثنين وستين ومائة : وليا أربعة أشهر » .

(٢) الزيادة عن الطبري في حوادث سنة ١٥٩ هـ .

لى السبيل إليك رفعتها؛ فأمره بذلك . فكان يدخل عليه كلما أراد ويرفع إليه
النصائح فى الأمور الحسنة الجميلة من أمور الثغور والولايات وبناء الحصون وتقوية
الغزاة وتزويج العزّاب وفكّك الأسرى والمحبّسين والقضاء عن الفارمين والصدقة على
المتعقّفين ، فحفظى عنده بذلك وتقلّمت منزله حتى سقطت منزلة أبى عبيد الله
وحبس . وكتب المهديّ توقيعا بأنه آتخذ أخا فى الله ووصله بمائة ألف درهم .
ولما عُزل عيسى هذا عن إمرة مصر قرّبه الى المهديّ فأكرمه غاية الإكرام .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦١

السنة التى حكم فيها عيسى بن لقمان على مصر وهى سنة إحدى وستين ومائة
على أنه وليّ فى آخرها غير أنّا نذكرها فى ترجمته ، ونذكر سنة اثنتين وستين ومائة
فى ترجمة غيره لأنّ كلا منهما ترجمته غير مستوفاة لقلّة اعتناء المؤرّخين بهما قديما .
ففى خرج الملقّع الخارجى بخراسان واسمه عطاء ، وقيل حكيم ، بأعمال مرو وآدعى
النبوة ، وكان يقول بتناسخ الأرواح ، واستغوى خلقا عظيما وتوقّب على بعض ما وراء
النهر ، فاشتدّ لحرّبه أمير خراسان معاذ بن مسلم والأمير جبريل بن يحيى وليث
مولى المهديّ وسعيد الحرّسى ، فجمع الملقّع الأقوات وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال
كش على ما يأتى ذكره . وفيها ظفّر نصر بن [محمد بن] الأشعث الخزاعى بعبد الله ابن
الخليفة مروان الحمار الأموى المكنى بأبى الحكم وهو أخو عبيد الله ، وكانا وليّ عهد
مروان ، فلما قُتل مروان حسبا ذكرناه بديار مصر هرب عبد الله هو وأخوه الى
الخبشة فقتل عبيد الله واختفى هذا الى أن أتى به الى المهديّ فجلس له مجلسا

(١) كذا فى ٢ وتاريخ الذهبى وابن الأثير ، وهى قرية على ثلاث فراسخ من جرجان . وفى ف :

«مراكش» وهو تحريف . (٢) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أوروبا) وابن الأثير

(ج ٥ ص ٣٢٧ طبع لندن) .

عاما وقال : من يعرف هذا؟ فقام عبد العزيز المقيلى الى جنبه ، ثم قال له : أبو الحكم^(١) ؟
قال : نعم ، فسجنه المهدي . وفيها أمر المهدي بعمارة طريق مكة وبنى بها قصورا^(٢)
أوسع من القصور التي أنشأها عمه السفاح ، وعمل البرك وجدد الأميال ودام العمل^(٣)
في ذلك حتى تم في عشر سنين . ثم أمر المهدي بترك المقاصير التي في الجوامع وقصر
المنابر وصيرها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها حج بالناس موسى
الهادي ولي عهد المهدي وابنه الأكبر . وفيها زاد الخليفة المهدي في المسجد الحرام
ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها توفي أبو دلّامة زناد بن الجون الكوفي الشاعر
المشهور مولى بني أسد ، كان عبدا حبشيا فسيحا خليعا ماجنا ، وهو ممن ظهر ذكره
في الدولة العباسية من الشعراء . ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة :

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتماعا * وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

(٢١٣)

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر على اختلاف يرد عليه في وفاتهم . قال : وفيها
مات أرطاة بن الحارث النخعي ، وإسرائيل بن يونس ، وحرب بن شداد^(٤)
أبو الخطاب ، ورجاء بن أبي سلمة بالرملة ، وزائدة بن قدامة في أولها ، وسالم بن
أبي المهاجر الرقي ، وسعيد بن أبي أيوب المصري ، وسفيان بن سعيد الثوري ،
وعبد الحكم بن أعين المصري ، ونصر بن مالك الخزازي الأمير ، ويزيد بن إبراهيم التستري .^(٥)
^(٦)

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ
الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع .

(١) كذا في ف والذهبي وابن الأثير . وفي ٢ : « نصرا » بالإفراد . (٢) كذا في ف
والذهبي وابن الأثير . وفي ٣ : « المياه » . (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمشتبه
في أسماء الرجال للذهبي والقاموس . وفي الأصلين : « زيد » وهو تحريف . (٤) كذا في ٢
والذهبي . وفي ف : « بالوصل » . (٥) كذا في ف والذهبي وتاريخ ابن عبد الحكم .
وفي ٢ : « سعيد بن أيوب » وهو خطأ . (٦) كذا في ف وتاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب .
وفي ٢ : « مرند » وهو خطأ . والتستري نسبة الى تستر : أعظم مدينة بخوستان مغرب شوشتر .

ذكر ولاية واضح المنصوري على مصر

- هو واضح بن عبد الله المنصوري الخيصي أمير مصر، وليها من قبل المهدي بعد عزل عيسى بن لقمان عن مصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لست^١ بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة، وجمع له المهدي صلاة مصر وخارجها معاً، ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطته موسى بن زريق مولى بني تميم. ووضح هذا أصله من موالى صالح ابن الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خَصِيصاً عند المنصور إلى الغاية، وكان يَنْدُبُهُ إلى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدة، ولما ولي إمارة مصر شدة على أهلها فشكوا منه فعزله المهدي عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر.
- وقال صاحب «البيئة» : ثلاثة شهور . واستمر واضح هذا على بريد مصر إلى أن خرج إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وكان واضح المذكور فيه مِثْلُ الْعُلَوِيِّينَ فحمله واضح على البريد إلى الغرب فقتل إدريس بمدينة يقال لها وَلِيلَة^(١)، وكان إدريس هذا قد خرج أولاً مع الحسين صاحب غ^(٢)، فلما قتل الحسين هرب إدريس هذا إلى مصر واختفى بها إلى أن وجهه واضح هذا إلى الغرب، فلما وصل إدريس هذا إلى الغرب دعا لنفسه فأجابه من كان بها

(١) ليلة ويقال فيها : (وليل) : بلدة بالغرب قرب طنجة . (٢) غ : واد بمكة، كان به

يوم من أيام العرب بين جماعة من العلويين وعظيم أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب وجماعة من بني العباس وعظيم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقد التقوا يوم

التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان للحسين بن علي قال : الأمان أريد ؛ ويقال : ان مباركا التركي رشقه بهم فأت وحمل رأسه إلى الهادي (راجع معجم ياقوت) .

وبنواحيها من البربر وعظم أمره وبلغ ذلك الخليفة الهادي موسى ، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذي قتله هارون الرشيد لما تخلف بعد موت أخيه موسى الهادي في أول خلافة .

ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر

- هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحنظلي الرعي^(١) أمير مصر وهو ابن خال المهدي ، ولأه المهدي امرأة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة ، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حذيج مدة يسيرة ، ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني^(٢) ، ثم عزله أيضا وولى عسامة بن عمرو ، وكل ذلك في مدة يسيرة فان ولاية منصور المذكور لم تطل على امرأة مصر وعزل عنها في النصف من ذي القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة يحيى بن داود ، فكانت مدة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثة أيام ، ولم أفق على وفاته بعد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الخارجي أنه حضرها بقنيسرين . وأمر عبد السلام بن هاشم اليشكري المذكور ، [أنه] كان قد خرج بالجزيرة واشتدت شوكته وكثر أتباعه فلقى عتة من قواد المهدي فيهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عتة ممن معه وهزم جماعة من القواد فيهم شبيب ابن واج^(٣) المروزي ، فندب المهدي إلى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل

(١) كذا في الكندي وأصاب السعاني . وفي الأصلين : « عبد الأعلى بن سعد الجيشاني بالحاء .

المعجمة . (٢) ضبط هذا الطبع الكندي بفتح أوله وتثنية ثانيه كما سيأتي ضبطه للؤلؤ عند ولايته .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الذهبي . وفي م : « نواج » .

منهم ألف درهم معونة فوافقوا شيبياً ، فخرج بهم في طلب عبد السلام المذكور
فهرب منه فأدركه يقتليرين وقتله .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٢

- السنة التي حكم فيها واضح مولى المتصور على مصر ثم من بعده منصور
ابن يزيد الحميري الرعيبي وهي سنة اثنتين وميتين ومائة - فيها وضع الخليفة المهدي
دواوين الأئمة وولى عليها عمرو بن مريع^(١)، ولم يكن لبني أمية ذلك، (ومعنى دواوين
الأئمة : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يضبطه، وقد كانت قبل ذلك
الدواوين مختلطة) . وفيها وصلت الروم الى الحدث فهدموا سورها فغزا الناس^(٢)
غزوة لم يُسمع بمثها، وكان مُقدمُ الغزاة الحسن بن حطبة سار اليهم في ثمانين ألف
مقاتل سوى المطوعة ، فأغار على ممالك الروم وأحرق وأخرّب ولم يلق بأساً . وفيها
ولي اليمن عبد الله بن سليمان . وفيها ظهرت الحمرة بجرّجان ورأسهم عبد القهار فغلبوا
على جرّجان وقتلوا وأفسدوا ، فسار لحربهم من طبرستان عمر بن العلاء فقتل
عبد القهار ورمس أصحابه وتشقت باقي أصحابه . وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم
اليشكري الذي خرج بجلب وبالجيزة، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حاربتة
حتى أتدب لحربه شييب بن واج في ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف

- (١) كذا في الأصلين وابن الأثير . وفي الطبري وعقد الجمان : « عمر بن مريع » .
(٢) الحدث : مدينة صغيرة عامرة ، وهي ثمر من ثمر الشام بينها وبين أنطاكية ثمانية وسبعون ميلاً .
(٣) هو اسم من أسماء « الغالية » الذين غلوا في حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخليفة وحكموا فيهم
بأحكام الالهية ... ولم ألقاب وبكل بلد لقب ، يقال لهم باصفهان : الحرمية والكودية ، وبالري المزدكية
والسبادية ، وبأذربيجان القوقلية وبموضع الحمرة ، وبما وراء النهر الميضة (راجع الملل والنحل للشهرستاني
ص ١٢٢) .

درهم ، ففتر منهم اليشكري الى حلب فلحقه بها شبيب وقتله . وفيها توفي أبو عتبة^(١)
عباد بن عباد الخواص كان من أهل المحبة وعنه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشي
في الأسواق ويصيح : واشوقاه الى من يراني ولا أراه ! وكان صاحب أحوال
وكرامات رحمه الله . وفيها توفي محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي^(٢)
الهاشمي ، كان صاحب فضل ومروءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبي جعفر
المنصور ، وكان المنصور يعجب به ويمجده ، وكان ليلىا لينا فصيحيا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر ممن تقدم ذكرهم وغيرهم على اختلاف يرد في وفاتهم ،
قال : وفيها توفي إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وإبراهيم بن تسيط المصري في قول ، وخالد
ابن أبي بكر العمري^(٣) المدني ، وداود بن نصير الطائي ، وزهير بن محمد التميمي المروزي ،
واسرائيل بن يونس بخلف ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني سجبل ، ويزيد بن
إبراهيم التستري بخلف ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء المدني ، وأبو بكر بن أبي سبرة
القاضي ، وأبو الأشهب العطاردي واسمه جعفر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

- ١٥ (١) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : «أربعيدة» وهي شهرة
له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي (ج ٦ ص ٩١) . (٢) كذا في تاريخ بغداد
(ص ١٦٢ ج ١ قسم أ نسخة في تسعة مجلدات مأخوذة بالتصوير الشمسي تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ)
والمعارف لابن قتيبة . وفي الأصلين : «ابن عبد الله» وهو تحريف . (٣) كذا في ف
والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الذهبي . وفي ٣ : «المعري» . وفي تهذيب التهذيب : «العدوي»
٢٠ وكلاهما تحريف .

ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر

- هو يحيى بن داود الشهير بابن ممدود الأمير أبو صالح الخُرَّمِيّ^(١) من أهل خراسان .
 وقال صاحب "البغية" : من أهل نيسابور . ولي مصر من قبل المهديّ على الصلاة
 والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومائة ، ولما
 قديم مصر مكن المعسكر على العادة ، وجعل على شرطته عَسَامَةَ بن عمرو ، وكان
 أبو صالح المذكور تركياً وفيه شدة بأس وقوة جَنَان مع معرفة وتدير ، وكان لما قديم مصر
 وجد السُّبُل بها يُخيفه لكثرة المفسدين وقُطَاع الطريق ، فأخذ أبو صالح هذا في إقناع
 المفسدين وأبادهم وقتل منهم جماعة كثيرة ، فعظمت حرمة وتزايدت هيبة في قلوب
 الناس حتى تجاوز ذلك الحد ، فكان يمنع الناس من غلق الدروب والأبواب وغلق
 الحوانيت حتى جعلوا عليها [شرايح]^(٢) القصب والشباك لمنع الكلاب من دخولها في الليل ،
 وهو أول من صنع ذلك بمصر ، فكان ينادى بمصر ويقول : من ضاع له شيء فعلى أدائه ،
 ومنع حُرَّام الحمام أن يجلسوا فيها ، وقال : من راح له شيء فأنا أقوم له به من
 مالي ، فكان الرجل يدخل الحمام فيضع ثيابه في المسلخ^(٣) ثم يقول : يا أبا صالح احرس
 ثيابي ثم يدخل الحمام ولم يكن بها حارس ويقضى حاجته على مهل ويخرج فيلقى ثيابه
 كما هي لا يجسر أحد على أخذها من عظم حرمة ، فانه كان أشد الملوك حرمة
 وأعظمهم هيبة وأقدمهم على مفك الدماء وأنهاكهم عقوبة ، ثم إنه أمر أهل مصر
 من الأشراف والفقهاء والأعيان أن يلبسوا القلائس الطَّوَال ويدخلوا بها عليه في يوم
 الاثنين والخميس بلا أَرْدِيَّة ، فقامى أهل مصر منه شدة ، غير أن البلاد ومصر كانت

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وولاية مصر وقضاها الكندي . وفي الأصلين والطبري

وابن الأثير : « الخرمي » . (٢) الزيادة عن الكندي . والشرايح : جمع شريحة وهي باب

من القصب يعمل للدكاكين . (٣) المسلخ : موضع السلخ ، ويقصد به موضع خلع الثياب .

في أيامه في غاية الأمن . قيل : إن أبا جعفر المنصور كان إذا ذكره يقول : هو رجل يخافني ولا يخاف الله . واستمر على إمرة مصر إلى أن عزله الخليفة محمد المهدي بسالم بن سواده في محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلا أياما . وقال صاحب " البقية " : سنتين وشهرا ، والأول أثبت . وهو أحد من مهد الديار المصرية وأباد أهل الخوف من قيس ويمن وغيرهم من قطاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدة كانت فيه .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٣

السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة - فيها جد الأمير سعيد الحريسي في حصار المقنع حتى أشرف على أخذ قلعة ، فلما أحس المقنع بالهلاك مضى سما وأسقى نساءه قتل وتلفوا . وفيها عزل الخليفة محمد المهدي عبد الصمد بن علي عن إمرة الجزيرة وولاه زقر بن عاصم الهلالي . وفيها ولي المهدي ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذربيجان وأرمينية ، وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برمك . وفيها قلع المهدي إلى حلب وجهز البعوث لغزو الروم ، وكانت غزوة عظيمة ، أمر عليها ابنه هارون الرشيد وضم إليه الربيع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن قنطبة ، فأفتح المسلمون قنطا كبيرا . وفيها قتل المهدي جماعة من الزنادقة وصلبهم وأحضرت كتبهم فقطعت . وفيها زار المهدي القدس ، وحج بالناس على بن

(٢١٦)

١٠

١٥

(١) في ٣ : « موسى بن علي بن عيسى بن موسى » . وما أثبتناه من الطري ونسخته ف . وفي ابن

المهدى . وفيها توفى الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الفراهيدي البصري صاحب العربية والعروض ، وقد تقدم ذكره من قول صاحب مرآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ؛ والأصح وفاته في هذه السنة . وفيها توفى أرطاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السكوني^(١) الحمصي ، قال : أتيت عمر بن عبد العزيز فعرض لي في خيله وقال : يا أرطاة : ألا أحدثك بحديث هو عندنا من العلم المخزون ؟ قلت : بلى ، قال : إذا توضأت عند البحر فالتفت إليه وقل : يا واسع المغفرة اغفر لي ، فإنه لا يرتد إليك طرفك حتى يغفر لك ذنوبك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

١٠ ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر

هو سالم بن سودة التميمي أمير مصر ، وليها من قبل محمد المهدي بعد عزله يحيى بن داود في أول المحرم سنة أربع وستين ومائة ، فقدمها يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم ، وجعل على شرطته الأخضر بن مروان ، وقدم معه أيضا أبو قطيفة^(٢) إسماعيل بن إبراهيم على الخراج ؛ ولما دخل سالم إلى مصر سكن بالمعسكر على العادة ، ودام على إمرة مصر إلى أن مضت سنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة خمس وستين ومائة ؛ وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهدي بصرفه عن إمرة مصر بإبراهيم بن صالح العياشي ، فكانت ولايته على مصر نحو السنة .

(١) كذا في تهذيب التهذيب وأنساب السمعاني وتاريخ الإسلام للذهبي : وفي ٢ : « أبو علي السلي »

وفي ف : « أبو علي السلي » وكلاهما تحريف . (٢) في القرطبي (ج ١ ص ٣٠٧) :

« أبو قطيفة » بالعين المهملة .

وقال صاحب "البغية" : صُرف في سَلَح ذى الحجة فكان مُقامه بمصر سنة
إلا ثمانية عشر يوما . وفي أيامه كانت حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب ، وجَهَز
عساكر مصر نَجْدَةً الى مَنْ كان في بَرْقَة ثم عادوا من غير قتال لما بلغتهم الفتنَةُ التي
كانت بالمغرب بين بربر بِلَنْسِيَّة ^(١) وبربر شَنْت ^(٢) بَرِيَّة من الأندلس وبحرت بينهم حروب
كثيرة قُتل فيها خلق من الطائفتين ، وكانت بينهم وقائع مشهورة دامت أشهرها .



ما رُفِعَ
من الحوادث
سنة ١٦٤

السنة التي حكم فيها سالم بن سَوَادَة ، على مصر وهي سنة أربع وستين ومائة —
فيها حج بالناس صالح بن المنصور . وفيها غزا هارون الرشيدُ ابنُ الخليفة المهدي الصائفةَ
فَوَغَلَ في بلاد الروم ووقع له بالروم حروب وافتتح عدة حصون حتى بلغ خليجَ
قُسْطَنْطِينِيَّة ، وصالح ملك الروم في العام على سبعين ألف دينار مدة ثلاث سنين بعد
أن غنم وسبي وأستغذ خلقا من المسلمين من الأسر، وغنم ما لا يُوصف من المواشي
حتى بيع البرذون بدرهم والزردية بدرهم وعشرون سيفًا بدرهم ، وقتل من العدو نحو
خمسين ألفًا ، قاله الذهبي ، ثم رجع فسُرَّ به أبوه المهدي . وقيل : إن هذه الغزوة
كانت في سنة خمس وستين ومائة . وفيها عزل المهدي محمد بن سليمان عن البصرة
وفارس واستعمل عليها صالح بن داود بن علي . وفيها خرج المهدي حاجا فوصل
العقبة فعطش الناس وجهد الجميع .

(١) بلنسية : مدينة مشهورة بالأندلس برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب .

(٢) شنت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة . وكلمة :

« شنت » معناها : بلد أو ناحية وتضاف دائما الى عدة أسماء .

وأخذت المهدى الحمى فرجع من العقبة، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يصلح المصانع على الوجه، ولاقى الناس شدة من قلة الماء. وفيها توفي شبيب بن شيبة أبو معمر المنقري^(١)، كان خطيباً لينا فصيحا دخل على المنصور فقال : يا شبيب عظمى وأوجز، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله لم يرص أن يجعل أحدا من خلقه فوقك ، فلا ترص لنفسك أن يكون أشكره في الأرض منك ؛ فقال أحسنت وأوجزت ! .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أئخر في تاريخه مع خلاف يرد عليه، قال : وفيها توفي إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، وسلام بن مسكين في قول، وسلام بن أبي مطيع في قول أيضا، وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوي، وعبد الله بن شعيب بن الحباب وعبد الله بن العلاء بن زبر^(٢)، وعبد الرحمن بن عيسى بن وردان، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون، وعبد المجيد بن أبي عيسى الأنصاري^(٣)، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدي، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن ربوع، والقاسم بن معن المسعودي في قول خليفة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا .

١٥

(١) كذا في تهذيب التهذيب والمعارف لابن قتيبة . وفي ٢ : « الثقري » وفي ف : « السري » وكلاهما تحريف . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاريخ الذهبي . وفي الأصلين : « زيد » وهو تحريف . (٣) كذا في الذهبي وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « عبد المجيد بن عيسى » وهو تحريف . (٤) كذا في الذهبي والطبري . وفي الأصلين : « عمرو » . (٥) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي ، ودوى في تهذيب التهذيب عمر من غير واد وعمرو بالوار وصوب الأول .

٢٠

ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أمير مصر،
ولها من قبل ابن عمه المهدي على الصلاة والخراج معا، وقدم الى مصر لإحدى عشرة
ليلة خلت من المحرم سنة خمس وستين ومائة ونزل المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة
العباسية، ثم آبتى دارا عظيمة بالموقف من المعسكر، وجعل على شرطته عسامة بن
عمرو، ودام ابراهيم بمصر الى أن خرج دحية بن المعصب بن الأصمغ بن عبد العزيز
ابن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة، فترانى عنه ابراهيم هذا ولم يحفل
بأمره حتى استفحل أمر دحية وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويُفسد
بلاد مصر وأمرها، فسيخط المهدي عليه بسبب ذلك وعزله عزلا قبيحا في سابع
ذي الحجة سنة ١٦٧ هـ بموسى بن مصعب . فكانت ولاية ابراهيم بن صالح هذه على
مصر ثلاث سنين إلا أياما، وصادره المهدي بعد عزله وأخذ منه ومن عماله
ثلاثمائة وخمسين ألف دينار، ثم رضى عنه بعد ذلك وولاه غير مصر ثم أعاده الرشيد
الى عمل مصر ثانيا في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي ذكر ذلك في ولايته الثانية
ان شاء الله تعالى .

* *

السنة الأولى من ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة خمس
وستين ومائة — فيها كانت غزوة هارون الرشيد ابن الخليفة المهدي السابق ذكرها

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٥

(١) الموقف : بقعة مشهورة في شطط القضاة . (٢) كذا في الأصلين والمقرئ
(ج ١ ص ٢٠٧) - وفي الكندي ومعجم البلدان لياقوت : « دمية بن مصعب بن الأصمغ » .
(٣) كذا في المقرئ ومعجم البلدان لياقوت والكندي والمعارف لابن قتيبة : وفي الأصلين :
« ابن أبي الأصمغ » وهو خطأ .

على الأصح . وفيها حج بالناس صالح بن المنصور . وفيها توفي داود بن نصير^(١) أبو سليمان الطائي العابد ، كان كبير الشأن في العلم والورع والزهد وسمع الحديث كثيرا وتفقه على أبي حنيفة رضي الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار . وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة الثماني بن ثابت الكوفي ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا . وفيها توفي خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل ، وكان جليل القدر خصبصا عند المنصور وابنه المهدي وولي الأعمال الجليلة ، وكان عاقلا مدبرا سيوسا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم ، قال : وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة^(٢) وخالد بن برمك والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني ، وسليمان بن المغيرة البصري ، وداود الطائي الزاهد بخلف — وقول الذهبي بخلف ، يعني أنه على اختلاف وقع في وفياتهم انتهى — وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان ، ومعروف بن مشكان^(٣) قارئ مكة ، وهيب بن خالد بالبصرة ، وأبو الأشهب العطاردى بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .



السنة الثانية من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة ست وستين ومائة — فيها خرج موسى بن المهدي الخليفة إلى جرجان واستقضى أبا يوسف

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٦

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال ووفيات الأعيان . وفي الأصلين : « ابن سليمان » وهو خطأ . (٢) لم يذكر الذهبي هذا الاسم فيمن توفوا في هذه السنة . (٣) كذا في الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « مشكان » بالراء وهو تحريف .

(١) يعقوب صاحب أبي حنيفة . وفيها أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ، ولم يكن البريد قبل ذلك يقطّر من الأقطار . وفيها توفي عاصم بن عبد الحميد الفهري شيخ ابن وهب ، كان إماما فاضلا رحمه الله . وفيها عزل المهدي عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاه خالد بن طليق بن عمران ابن حصين . وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود بن طهمان وكان خصيصا به ففسده موالى المهدي وسعوا به حتى قبض عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدي لا يحب النبذ لكن يتفرج على غلمانهم وهم يشربون ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحل والعقد بيده مع انهماكه ، قال في ذلك بشار بن برد :

بني أمية هبوا طال نومكم * إن الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فاطلبوا * خليفة الله بين الدف والعود

وفيها اضطربت حراسان على المسيب بن زهير فصرفه المهدي عن امرتها بالفضل ابن سليمان الطوسي وأضاف اليه سجستان . وفيها قديم وضاح الشروى بعبد الله ابن الوزير أبي عبيد الله يعقوب المقدم ذكره ، وكان رعي بالزندقة فقتله المهدي بحضرة أبيه ، وأباد المهدي الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم خلائق .

(١) كذا في الأصلين . وعبارة الطبري وابن الأثير : « وفيها أمر المهدي بإقامة البريد بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مكة واليمن بغالا وإملا » . (٢) في الأغانى (ج ٣ ص ٢٤٣) طبع دار الكتب « فالتسوا ... بين الرق ... الخ . ورواية ابن الأثير : « ... بين الناي والعود » . (٣) في تاريخ الاسلام للذهبي : « وقدم وضاح الشروى بعبد الله ابن الوزير أبي عبد الله الأشعري » والوزير الأشعري هو أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله بن يسار الأشعري الكاتب كما يؤخذ من الطبري وعقد الجمان للبيهي وهو غير الوزير أبي عبيد الله يعقوب بن داود الذي ذكره المؤلف ها هنا خطأ . وملخص عبارة تاريخ البيهقي : « أن المهدي بلغه أن صالح بن أبي عبيد الله كاتبه زنديق فأحضره وقتله ثم سخط على والده أبي عبيد الله وصير مكانه يعقوب بن داود » وهي تفيد أن الذي قتل ولد وزير غير يعقوب بن داود ، وهو الوزير أبو عبيد الله الأشعري المقدم ذكره .

الذين ذكرهم الذهبي في وفيات هذه السنة . قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّي ، وخُلَيْد بن دَعْلَج السُّدُوسِيّ ، وَصَدَقَة بن عبد الله السمين ، وَعُقْبَة بن عبد الله الرِّفَاعِيّ الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّهَاء الباهليّ البصريّان ، وعُقَيْر بن سَعْدَان^(١) الحِمَاصِيّ ، وعقبة بن نافع المَعَاوِيّ الإسكندرانيّ في قول ؛ والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحميد الفِهْرِيّ شيخ ابن وهب ، ومَعْقِل بن عبيد الله^(٢) الجَزْرِيّ . وفي أولها دفنوا أبا الأشهب العطارديّ .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأصبع واحد .



- ١٠ السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهديّ بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، فدخلت في ذلك دور كثيرة وولّى البناء يقطين الأمير ومات المهديّ ولم يتم بناؤه . وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة ليالٍ بَقِيْنَ من ذى الحِجَّة وأمطرت السماء رملاً أحمر ، ثم وقع عَقِيْبُهُ وباءٌ شديد هلك فيه مُعْظَمُ أهل بغداد والبصرة . وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد أمير المدينة ، ثم توفي بعد عودته الى المدينة بأيام ، وتولّى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن عليّ . وفيها عزّل المهديّ عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعريّ الذي كان وزيره

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٧

- (١) كذا في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « عقير بن سعدان » .
(٢) كذا في تاريخ الذهبي وتقريب التهذيب وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين « الحوري » وهو تحريف . (٣) ذكرنا في حوادث السنة الماضية أن أبا عبيد الله الأشعري هو أبو عبيد الله معاوية ابن يسار الأشعري الكاتب وهو غير الوزير يعقوب بن داود الذي قبض عليه في الماضية ، والمؤلف لم يفرق بينهما بدليل ما ذكره في الماضية وهذا . وقد نص ابن الأثير في حوادث ١٦٧ هـ . على أنه : أبو عبيد الله معاوية وكذلك صاحب عقد الجمان والطبري في حوادث سنة ١٦١ هـ .

وقبض عليه في الماضية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فعزله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستتاب الربيع فيه سعيد بن واقد^(١) . وفيها جد المهدي في تتبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق . وفيها توفي بشار بن برد أبو معاذ العقيلي بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحديقين قد تغشاهما لحم أحمر . وكان ضخما عظيم الخلق والوجه مجذرا طويلا، وكان يرى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يفضل النار على الأرض، ويصوب رأى إبليس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل النار يقول :

الأرض مظلمة والنار مشرقة * والنار مبددة مذ كانت النار

ومن شعره في غير هذا :

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة * والأذن تعشق قبل العين أحيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم * الأذن كالعين توفي القلب ما كانا
وله في المشورة :

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن * بحزم نصيح أو فصاحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة * فإن الخوا في قوة للقوادم

وله في التشبيهات قوله :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا * وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها^(٤)

وفيها توفي عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الأمير الهاشمي العباسي، وهو ابن أخي السفاح والمنصور، وجعله السفاح ولي عهده بعد أخيه

(١) كذا في الطبري . وفي الأملين : « بن أرطد » وهو تحريف . (٢) كذا في الأغاني

ج ٣ ص ٧ طبع دار الكتب المصرية . وفي الأملين : « تهوى » . (٣) كذا في الأغاني

ج ٣ ص ١٥٧ وفي الأملين : « فريش الخوا في نافع... » . (٤) كذا في الأغاني ج ٣ ص ١٤٢

وفي الأملين : « تهادي » .

المنصور ، فلا زال به المنصور في أيام خلافة حتى جعل المهديّ ابنه قبله في ولاية العهد ثم خلعه المهديّ من ولاية العهد بالكلية بعد أمور صدرت ؛ وكان عيسى هذا يُلقب في أيام ولاية العهد بالمرتضى ، وولي عيسى المذكور أعمالاً جليلة الى أن توفى .

- ٥ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع واحد وأربعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً .

ذكر ولاية موسى بن مُصعب على مصر

- هو موسى بن مُصعب بن الربيع الخثعميّ مولى خثعم أصله من أهل الموصل ، ولّاه المهديّ إمارة مصر — بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبع وستين ومائة — على الصلاة والخراج ؛ وقدم مصر في يوم السبت سابع ذى الحجة من السنة المذكورة ؛ وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال : أمرني الخليفة بمصادرتك فصادره وأخذ منه ومن عماله ثلثمائة ألف دينار ، ثم أمر إبراهيم بالسير الى بغداد فصار اليها ؛ ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بالمعسكر . وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ، وأخذ موسى في أيام إمرته على مصر يشدد على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما كان أولاً ، ولقي الناس منه شدائد وماءت سيرته وارتشى في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق وعلى الدواب فكرهه الجند وتشقّبوا عليه وناذبوه ؛ وثارت قيس واليمانية وكاتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ؛ ثم اشتغل موسى هذا بأمر دحية الأمويّ الخارج ببلاد الصعيد المقدم ذكره وجّهز اليه جيوشاً لقتاله ؛ ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر لقتال قيس واليمانية ؛ فلما التقوا انهزم عنه أهل مصر باجمعهم وأسلموه قتيلاً ، ولم
- ١٠
- ٢٠

يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِأَجَلِهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ؛ وَكَانَ قَتْلُهُ لِسَبْعِ خَلَوْنٍ مِنْ شَوَّالِ
سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ؛ فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وَوَلَّى بَعْدَهُ عَسَّامَةُ بْنُ
عَمْرٍو ، وَكَانَ مُوسَى اسْتَحْفَظَهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ . وَكَانَ مُوسَى هَذَا مِنْ شَرِّ مُلُوكِ
مِصْرَ ، كَانَ ظَالِمًا غَاشِمًا ، سَمِعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
نَارًا أَحَاطَ بِهِنَّ مُرَادِقُهَا) فَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُمَّ لَا تَقِهِ مِنْهَا .

وَمِنْ غَرِيبِ الْإِتْفَاقِ : أَنَّ مُوسَى بْنَ كَتَبٍ أَمِيرَ مِصْرَ الْمُقْتَمِ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ لَمَّا
عَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ
عَزَلْتُكَ لَا لِسَخَطٍ وَلَكِنْ بَلَغْنِي أَنَّ غُلَامًا يُقْتَلُ بِمِصْرَ مِنْ أَمْرَائِهَا يُقَالُ لَهُ مُوسَى
فَكَرِهْتُ أَنْ تَكُونَهُ ، فَأَخَذَ مُوسَى كَلَامَ الْمَنْصُورِ لِفَرْضِ . وَبَقِيَ أَهْلُ مِصْرَ يَتَذَكَّرُونَ
ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُوسَى هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٨

السَّنةُ الَّتِي حُكِمَ فِيهَا مُوسَى بْنُ مُضْعَبٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ
وَمِائَةٍ - فِيهَا جَهَّزَ الْمَهْدِيُّ سَمِيدًا الْحَرِشِيَّ لِنُفُوزِ طَبْرِشْتَانَ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَفِيهَا جَحَّ
بِالنَّاسِ عَلَى بْنِ الْمَهْدِيِّ . وَفِيهَا تَقَضَّتِ الرُّومُ الصَّلْحَ بَعْدَ فَرَاغِهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَتَوَجَّهَ
إِلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ فِي سَرِيَّةٍ فَغَنِمُوا وَظَفِرُوا . وَفِيهَا مَاتَ عَمْرُ

(١) لعله يريد قبل فراغه بثلاثة أشهر - وذلك لأن مدة الهدنة ثلاث سنين اتقضى منها اثنان وثلاثون
شهرًا كما في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان ، وعلى ذلك يكون الباقي ثلاثة أشهر غير الشهر الذي حصل فيه
نقض الصلح . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين :
« عمرو الكلواذاني » وهو محريف . والكلواداني نسبة إلى كلواذني (بالقصر) ، وهي قرية من قرى
بغداد على بعد فرسخين منها .

- الكلواذاني عريف الزنادقة وتولى بعده حمدويه الميساني . وفيها توفي الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الهاشمي المدني ، وأمه أم ولد كان عابدا ثقة ، ولي المدينة لأبي جعفر المنصور خمس سنين ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزله واستصفى أمواله وحبسه ، فلم يزل محبوسا حتى مات المنصور فأخرج المهدى ورد عليه كل شيء كان أخذه ، ولم يزل عند المهدى مقربا إلى أن مات في هذه السنة .
- وفيها توفي حماد بن سلمة أبو سلمة البصري مولى بني تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حميد الطويل ، كان ثقة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

- الذين ذكر وفاتهم الذهبي على اختلاف في وفاتهم ، قال : وتوفي أبو أمية [أيوب] ابن خوط البصري ، وجعفر الأحمر بخلف ، وأبو الغصن ثابت بن قيس المدني ، والأمير الحسن بن زيد بن السيد الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم .
- قلت وهو الذي ذكرناه . في هذه السنة . قال : وتوفي خارجة بن مضعب السرخسي ، وسعيد بن بشير بدمشق وقيل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي ، وطعمة بن عمرو الجعفي الكوفي ، وعبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصرة ، وغوث بن سليمان بمصر ، ومحمد بن صالح التمار ، وأبو حمزة السكري في قول ، ومفضل بن مهلهل في قول ، ونافع بن يزيد الكلاعي بمصر ويحيى بن أيوب المصري .
- وقيل سنة ثلاث .

- (١) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والطبري . وفي تاريخ الاسلام للذهبي والأملين : «ابن حوط» (بالحاء المهملة) وهو تحريف . (٢) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي ٢ : «أبو العصى» وفي ف : «أبو العصى» وكلاهما تحريف . (٣) السرخسي . نسبة إلى سرخس (فتح السين والراء) مدينة بخراسان . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد . وفي الأملين : «ابن مهال» وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا .

ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر

- هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبريل بن أوس بن دحية المَعافري^(١) الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسامة بفتح العين المهمل والمهملة مشددة وبعد الألف ميم مفتوحة وهاء ساكنة) وليها باستخلاف موسى بن مُصعب له ، فلما قُتل موسى أقره المهدي على إمرة مصر عوضه ، وكان ذلك في شوال سنة ثمان وستين ومائة ، وكان ولي الشرطة بمصر لعنة من أمراء مصر ، ولما ولي إمرة مصر افتتح أمرته بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد في إمرة موسى ، فبعث إليه جيوشا مع أخيه بكار بن عمرو فخارب بكار المذكور يوسف بن نصير مقدمة جيش دحية المذكور وتطاعنا فوضع يوسف الرمح في خاصرة بكار ووضع بكار الرمح في خاصرة يوسف فقتلا معا ورجع الجيشان منهزمين ، وكان ذلك في ذي الحجة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يبق عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة وورد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسي أنه ولي مصر وقد استخلف عسامة المذكور على صلاتها حتى يحضر ، فخلفه عسامة على الصلاة حتى حضر الفضل في سلخ المحرم سنة تسع وستين ومائة ، فكانت ولاية عسامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما ، واستمر عسامة بمصر بعد ذلك سنين إلى أن استخلفه إبراهيم بن صالح لما ولي مصر قبل أن يدخلها على الصلاة فخلفه عسامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حضر إبراهيم ، ثم أقام عسامة بعد ذلك بمصر إلى أن مات بها يوم الجمعة لست أو سبع يقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

(١) في ف : « ابن خويل » .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٩

السنة التي حكم فيها عَمَامَة وَغَيْرُهُ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ -
فِيهَا نَحَرَجُ الْمَهْدِيِّ مِنْ بَغْدَادَ يَرِيدُ مَاسَبَدَانَ^(١) وَاسْتَخْلَفَ الرِّبِيعَ الْحَاجِبَ عَلَى بَغْدَادَ ،
وَسَبَبَ خُرُوجَهُ أَنَّهُ رَأَى تَقْدِيمَ وَلَدِهِ هَارُونَ عَلَى أَخِيهِ مُوسَى وَكَلَاهُمَا أَقْنَهُ الْخَيْرُ زُرَّانَ ،
فَأَرْسَلَ الْمَهْدِيَّ إِلَى وَلَدِهِ مُوسَى وَكَلَاءَ وَهُوَ بِجُرْجَانٍ فَامْتَنَعَ مِنَ الْمَجِيءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
ثَانِيًا فَلَمْ يَأْتِ ، فَسَارَ إِلَيْهِ الْمَهْدِيُّ فَمَاتَ فِي طَرِيقِهِ .

ذِكْرُ وَفَاةِ الْمَهْدِيِّ وَتَسْبِيهِ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ الثَّالِثُ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، بُويعَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ
وَفَاةِ أَبِيهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ ،
وَأُمُّهُ بِنْتُ مَنْصُورِ الْخَمِيرِيَّةِ ، وَمَاتَ فِي الْحَزْمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَسَبَبَ مَوْتَهُ قِيلَ :
لَإِنَّهُ سَاقَ فِي مَسِيرِهِ خَلْفَ صَيْدٍ فَأَتَتْهُمُ الصَّيْدُ نَحْرِيَّةٌ فَدَخَلَتْ الْكَلَابَ خَلْفَهُ
وَتَبِعَهُمُ الْمَهْدِيُّ فَتَقَى ظَهْرَهُ فِي بَابِ الْخُرْبَةِ مَعَ شِدَّةِ سَوْقِ الْفُرْسِ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ .
وَقِيلَ : بَلْ سَمَّهُ بِمَضْ حَوَاشِيهِ . وَقِيلَ : بَلْ أَكَلَ أَتَجَنَّاصًا^(٢) فَصَاحَ : نَجُوفِي جُوفِي وَمَاتَ
مِنْ الْغَدِ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَاسَبَدَانَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . فَبُويِعَ مُوسَى الْهَادِي وَلَدُهُ
بِالْخِلَافَةِ ، وَرَكِبَ الْبَرِيدَ مِنْ جُرْجَانٍ إِلَى بَغْدَادَ فِي عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَا يُعْرَفُ خَلِيفَةُ
رَكِبَ الْبَرِيدَ سِوَاهُ . وَكَانَ وَصُولُ الْهَادِي إِلَى بَغْدَادَ فِي عَاشِرِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ
وَسِتِينَ وَمِائَةٍ .

(١) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ وَالطَّبْرِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَأَبِي الْقَدَاءِ إِسْمَاعِيلَ وَمَعْجَمَ الْبُلْدَانِ لِابْنِ قُوتٍ .

وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « مَاسَبَدَان » بِالتَّوْنِ وَالْدَالِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٢) الْأَتَجَنَّاصُ : جَمْعُ بَخْصٍ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ لَحْمٌ يَخَالُطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فُسَادٍ يَحِلُّ فِيهِ ، وَهُوَ أَيْضًا لَحْمُ الدَّرَاعِ .

(٢٢٣)

قلت : وينبغي أن تلحق قضية موسى الهادي في كتاب «الفرج بعد الشدة» فإنه كان أبوه يريد خلعه من ولاية العهد ويقتل الرشيد عليه بقاءته الخلافة دفعة واحدة .

وفيهما توفي الربيع الحاجب ، كان من عظماء الدولة العباسية ونالته السعادة وطالت أيامه وولي تجوئية المنصور والمهدى ، وولي نيابة بغداد وغيرها . وفيها حج بالناس سليمان بن أبي جعفر المنصور . وفيها توفي إبراهيم بن عثمان أبوشينة قاضي واسط مولى بني عبس ، كان كاتبه يزيد بن هارون ، وكان عادلا في أحكامه حسن السيرة . وفيها توفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، كان خرج مع الحسين صاحب نخ فلما قُتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر ، وكان على بريد مصر واضح ، فحمله واضح المذكور الى المغرب فقتل بمدينة وليلة وبايعه الناس والبربر وكاد أمره أن يتم ، فدفن عليه الهادي أو الرشيد الشماخ اليماني مولى المهدى ، فخرج الشماخ الى المغرب في صفة طيب ، فشكا إدريس من أسنانه فأعطاه الشماخ سنونا مسموما وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرّب الشماخ من يومه ، فمات إدريس بعد أن استعمل السنون بيوم . وقد تقدم أيضا ذكر إدريس هذا في ولاية واضح على مصر . وفيها قُتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، صاحب نخ الذي كان خرج قبل هذه المرة ، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدينة ، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فقاتله عمر المذكور ، وآنحرا الأمر أن الحسين هذا قتل وقُتل معه أصحابه ، وكانت علة الرؤوس التي حُملت الى الخليفة مائة رأس . وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكي ، ولي قضاء مكة

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقه داخلًا في بدنه ؛ سمعته امرأته يوما وهو يقول :
 اللهم أعتق رقبتى من النار، فقالت : وأى رقية لك ! وقيل : إن أمه قالت له :
 يا ولدى ، إنك قد خلقت خلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتيان ، فعليك بالدين والعلم
 فأنهما يمتان التقائص ، [ويرفمان الخسائس ؛ فتفنى الله بما قالت فتعلمت العلم
 حتى وليت القضاء] .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا ونخسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونخسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر

- هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي
 العباسي ، ولأه المهدى إمرة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ؛
 وقبل خروجه مات محمد المهدى في أول المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وولي
 الخلافة ابنه موسى الهادي فأقر الهادي الفضل هذا على عمل مصر وسفّره ، فسار
 الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الخميس سلخ المحرم المذكور ؛ وكان الفضل
 استعمل عسامة المعزول عن إمرة مصر على الصلاة الى أن حضر ، فلما قدم الفضل
 استعمل عسامة أيضا على عاداته الأولى قبل أن يلي الإمرة ؛ ولما دخل الفضل
 الى مصر وجد أمر مصر مضطربا من عصيان أهل بجزيرة الحوف ، بالوجه البحري ،
 وأيضا من خروج دحية الأموي بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان
 مع الفضل جيوش الشام حال قدومه جهز العساكر لحرب دحية المذكور . فقاتله
 العسكر وهزموه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى القسطنطين ، فضرب

(٢٢٤)

الفضل عُتِقَ وصلب جثته وبُعث برأسه الى الهادي . وكان قتل دحية المذكور في جُمادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أولى الناس بولاية مصر لقيامى في أمر دحية وهزيمته وقتله وقد عجز عنه غيره ، وكاد أمره أن يتم لطول مدته ولأجتماع الناس عليه لولا قيامى في أمره ، وكان الفضل لما قدم مصر سكن المعسكر^(١) [بني] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لدحية بمدة يسيرة إلا وقدم عليه البريد بعزله عن إمارة مصر بعل بن سليمان ؛ فلما سمع الفضل خبر عزله ندم على قتل دحية ندما عظيما فلم يفذه ذلك . وكان عزل الفضل عن إمارة مصر في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ؛ فكانت ولايته على مصر دون السنة . وقد ولي الفضل هذا إمارة دمشق مدة . ولا أعلم ولايته على دمشق قبل ولايته على مصر أو بعدها . وهو الذى عمر أبواب جامع دمشق والقبة التى فى الصحن وتعرف بقبة المال فى أيام إمرته على دمشق . وكانت وفاة الفضل هذا فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميراً شجاعاً مقداماً شاعراً فصيحاً أدبياً صاحب خطب وشعر ، من ذلك قوله :

طاش الهوى وأسشيد الصبر * وعاث فى الحزن والضر
وسهل التوديع يوم نوى * ما كان قد وقره الهجر

ذكر ولاية على بن سليمان على مصر

هو على بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ، ولي إمارة مصر بعد عزل الفضل بن صالح عنها ؛ ولأه موسى الهادي على إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليمان هذا الى مصر

٢٠ (١) النكلة عن خط المقيزي (ج ١ ص ٢٠٨) طبع بولاق . مراجع الكلام على هذا الجامع فى المخطوط أيضا (ج ٢ ص ٢٦٤) .

- في شوال سنة تسع وستين ومائة وسكن المعسكر، وجعل على شرطته عبد الرحمن ابن موسى النخعي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي. ولما قدم على المذكور الى مصر أقام مدة يسيرة وورد عليه الخبر بموت موسى الهادي في نصف شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وولاية هارون الرشيد للخلافة من بعده وأن الرشيد أخاه أقر علياً على عمل مصر على عادته؛ وكان علي بن سليمان المذكور عادلاً وفيه رفق بالرعية أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ومنع في أيامه الملاهي والجمور، وهدم الكنائس بمصر وأغماها، فتكلم القبط معه في تركها وأن يعملوا له في مقابلة ذلك خمسين ألف دينار، فامتنع من ذلك وهدم الكنائس؛ وكان كثير الصدقة في الليل فالت الناس إليه، فلما رأى ميل الناس إليه أظهر ما في نفسه من أنه يصلح للخلافة، وطمع في ذلك وحديثه نفسه بالوثوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرفته بذلك، فسخط عليه هارون وطأه بعزله؛ فعزله عن إمارة مصر في يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ومائة؛ وولى مصر بعده موسى بن عيسى. فكانت ولاية علي بن سليمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقيل أكثر من ذلك. وتوجه علي بن سليمان الى الرشيد فنذبه لقتال يحيى بن عبد الله بالديلم وصحبته الفضل بن يحيى البرمكي — ويحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم — كان خرج بالديلم واشتدت شوكته وكثرت جموعه وأتاه الناس من الأمصار، فاقم الرشيد لذلك، ونذب اليه علي بن سليمان هذا بعد عزله وجعل أمر الجيش للفضل بن يحيى، وولاه جرجان وطبرستان والرّي وغيرها وسيرهما في خمسين ألفاً، وحمل معهما الأموال؛ فكتب يحيى بن عبد الله وتلقا به وحذراه المخالفة وأشارا

عليه بالطاعة؛ وتزل الفضل بن يحيى بالطلاقان بمكان يقال له : آشب^(١)؛ ووالى كتبه الى يحيى بن عبد الله العلوي المذكور، حتى أجاب يحيى الى الصلح على أن يكتب له الرشيد أمانا بخطه يشهد عليه فيه القضاة والفقهاء وجلة بني العباس ومشائخهم، منهم عبد الصمد بن علي؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسر به وعظمت منزلة الفضل عنده، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتحنف فقدم يحيى مع الفضل وعلي بن سليمان الى بغداد، فلقية الرشيد بما أحب وأمر له بمال كثير، ثم بعد مدة قبض عليه وحبسه حتى مات في الحبس؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وعلي أبي البختري^(٢) القاضي؛ فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح، لحاجة الرشيد وأغلق له فلم يرجع حتى حرق منه الرشيد وكاد يسطو عليه . وقال أبو البختري : هذا أمان متقص من وجه كذا، فزقه الرشيد . وأستمر على بن سليمان معظما الى أن مات . وتوفي بعد عزله عن مصر في سنة ائنتين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة ثمان وسبعين ومائة .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٠

السنة التي حكم فيها علي بن سليمان على مصر وهي سنة سبعين ومائة — فيها توفي الخليفة موسى الهادي ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي، أمير المؤمنين أبو جعفر وقيل أبو محمد، وقيل أبو موسى، الرابع من خلفاء بني العباس ببغداد، ولد سنة خمس

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعجم ياقوت . وفي الأصلين : «السبب»

وهو تحريف . وآشب : صقع من ناحية طلائقان الري، كان الفضل بن يحيى نزله وهو شديد البرد عظيم

الثلج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير، وفي الأصلين : «البختري»

بالحاء المهملة وهو تحريف .

وأربعين ومائة، وقيل سنة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة، وأمه أم ولد تُسمى الخيزران، وهي أم الرشيد أيضا، وكان موته من قرحة أصابته، وقيل: إن أمه الخيزران سمته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزران مستبذة بالأمور الكبار حاكمة، وكانت الموابك تَقْدُو إلى بابها فزجرهم الهادي ونهاهم عن ذلك وكلمها بكلام فج، وقال لها: متى وقف ببابك أمير ضربت عنقه، أما لك ميّزل يشغلك أو مصحف يدّك، أو سُبْحَة! فقامت الخيزران وهي ما تعقل من الغضب، وقيل: إنه بعث إليها بسم أو طعام مسموم فأطعمت الخيزران منه كلبا فمات من وقته فعمِلت على قتله حتى قتله: وقيل في وفاته غير ذلك، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، فكانت خلافته سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سنة وشهرا، وبُويع أخوه هارون الرشيد بالخلافة. وكان الهادي طويلا جسيما أبيض، بشفته العليا تَقْلَص، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما، فكلمها رآه مفتوح الفم قال: موسى أطلق، فيضيق على نفسه ويضم شفته.

حكى مُصعب الزيرى عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حفصة شاعر وقتيه على الهادي فأنشد قصيدة فيها:

تَشَابَهَ يَوْمًا بِأَبِيهِ وَنَوَالِهِ * فَمَا أَحَدٌ يَدْرِي لِأَيِّهِمَا الْقَضَلُ

فقال له الهادي: أَيْمًا أَحَبَّ إِلَيْكَ، ثلاثون ألفا مُعَجَّلَة أو مائة ألف درهم تُنَوِّن في الدواوين؟ قال: تُعَجَّل الثلاثون، وتُدَوِّن المائة ألف؛ قال: بل تُعَجَّلان لك. وفيها ولد للرشيد ابنه الأمين محمد من بنت عمه زُبَيْدَة وأبنته المأمون عبد الله وأمه أم ولد - يأتى ذكرها في ترجمته -، وفيها عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز [العُمَري]

عن أميرة المدينة وولآها لإسحاق بن سليمان بن علي العباسي . وفيها فوض الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وقال له : قد قلدتك أمور الرعية وأخرجتها من عنق قول من رأيت وأفعل ما ترام ، وسلم اليه خاتم الخلافة وكان الهادي قد حَجَرَ على أُمته الخيزران فردّها الرشيد الى ما كانت عليه وزادها ، فكان يحيى بن خالد يُشاورُها في الأمور . وفيها فرق الرشيد في أعمامه وأهله أموالا لم يُفرّقها أحد من الخلفاء قبله . وفيها خرج من الطالبيين إبراهيم بن إسماعيل ويقال له طباطبَا ، وخرج أيضا على الرشيد علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حج الرشيد ماشيا كان يمشي على اللبوء ، كانت تُبسط له من منزلة الى منزلة ، وسهب حجه ماشيا أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له : يا هارون ، إن هذا الأمر صائرُ اليك فحج ماشيا ، وأغز ووسع على أهل الحرمين . فأنفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يحج خليفة قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله ، ولقد كان من أحسن الخلفاء . وفيها توفيت جوهرة العابدة الزاهدة زوجة أبي عبد الله البرائي الزاهد ، كان زوجها أبو عبد الله منقطعا بقرية برائي غربي بغداد . وفيها توفي فتح بن محمد ابن وشاح أبو محمد الأزدي الموصلي الزاهد العابد ، كان صاحب كرامات وأحوال .

(٢٢٧)

الذين ذكر الذهبية وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفي إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي ، وعبد الله بن جعفر الخرمي المدني ، وجرير بن حازم البصري ، والربيع ابن يونس الحاجب ، وسعيد بن حسين الأزدي ، وعبد الله بن المسيب أبو السوار المدني — بمصر يروي عن عكرمة — ، وعبد الله بن المؤمل الخزومي ، وعبد الله

(١) كذا في عقد الجمان ونسخة ف . وفي ٢ : « وأغزر » . (٢) في الأماين :

٢ « من محاسن » . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأماين : « القائمة » وهو تحريف .

أبن الخليفة مروان الأموي في السجن، وعمر بن ثابت الكوفي. وفي "التذهيب" قال : مات سنة اثنتين وسبعين ومائة . وعطريف بن عطاء متولى اليمن، ومحمد بن أبان بن صالح الجعفي^(١)، ومحمد بن الزبير المعيطي^(٢) إمام مسجد حرّان، ومحمد بن مسلم، أبو سعيد المؤدّب بخلف، ومحمد بن مهاجر الأنصاري^(٣) الخنصي، ومهدى بن ميمون في قول، وموسى الهادي بن المهدي الخليفة، وأبو معشر نجيع السندي المدني،
 • ويزيد بن حاتم الأزدي متولى إفريقية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر

- هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير
 ١٠ أبو عيسى العباسي الهاشمي، ولّاه الخليفة هارون الرشيد إمرة مصر على الصلاة بعد عزل علي بن سليمان عنها؛ فقدم موسى إلى مصر في أحد الربيعين من سنة إحدى وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر، وجعل على شرطته أخاه إسماعيل ثم عزله وولّى عسامة بن عمرو، ثم وقع من موسى هذا أمور غير مقبولة، منها : أنه أذن
 ١٥ للأنصاري في بئان الكائن التي كان هدمها علي بن سليمان فبُنيَت بمشورة الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وقالوا : هي عمارة البلاد، واحتجّا بأن الكائن التي بمصر لم تُبن إلا في الإسلام في زمان الصحابة والتابعين . وهذا كلام يتأول . وكان موسى المذكور عاقلا جوادا مُمدّحا وليّ الحرّمين لأبي جعفر المنصور والمهدي مدة طويلة، ثم وليّ اليمن للمهدي أيضا، ثم وليّ مصر لهارون الرشيد، وكان فيه رفق بالرعية

(١) في طبقات ابن سعد أنه مات سنة ١٧٥ هـ . (٢) في التذهيب : «القرشي» . ٢٠

وتواضع؛ قيل : إنه دخل اليه ابن السماك الواعظ وذكره ثم وعظه حتى بكى بكاء شديدا، فقال ابن السماك : لتواضعك في شرفك أحب اليّ من شرفك؛ وقيل : إنه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه، فقيل له : ما يرى الأمير؟ فقال : ^(١) أرى ميدان رهايا، وحبان نخيل، وبستان شجر، ومنازل سكّني، ودور خيل ^(٢) وحبان أموات، ونهرا عجّاجا، وأرض زرع، ومرعى ماشية، ومرتع نخيل، ومصيد بحر، وقانص وحش، وملاح سفينة، وحادي إبل، ومنازة رمل، وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل .

- قلت : لله ذره فيما وصف من كلام كثرت معانيه وقل لفظه . واستمر موسى ^(٣) بعد ذلك على إمرة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بمسألة بن يحيى لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوما . وتوجه الى الرشيد فلما قدم عليه ولّاه الكوفة مدة ثم صرفه عن الكوفة وولّاه دمشق، فأقام بها مدة أيضا وصُرف عنها وأعيد الى إمرة مصر ثانيا كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — لما كانت الفتنة بدمشق بين ^(٤) المضرية واليمانية، وهذه الفتنة هي سبب العداوة بين قيس وبين أيمن الى يومنا هذا . وكان أول الفتنة بين المضرية واليمانية . وكان رأس المضرية أبا الهيثم ^(٥) ^(٦)

(١) بحثنا عن عبارة موسى بن عيسى هذه في البداية والنهاية لابن كثير والطبري وابن الأثير والمقرئ وتاريخ الإسلام للذهبي وحسن المجاورة للبطي ونهاية الأرب للنويري وتاريخ اليعقوبي وغيرها من كتب التاريخ التي تحت أيدينا فلم نثر عليها . (٢) كذا بالأصليين وظاهر أنها محرفة وكلمة « ومرتع خيل » في السطر التالي مغنية عنها . (٣) في م : « قابض » . (٤) كذا في الأصلين ولعل أصل الجملة : « وفي هذه السنة كانت الفتنة بدمشق الخ » (٥) كذا في م وابن الأثير . وفي ف وتاريخ الإسلام للذهبي : « بين القيسية واليمانية » . وفي الطبري : « بين التزيرية واليمانية » . (٦) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ اليعقوبي في حوادث سنة ١٧٦ هـ . وفي الأصلين : « أبو الهيثم » وهو تحريف . وقرأ خبر هذه الفتنة بدمشق في ابن الأثير (ج ٦ ص ٨٦ — ص ٩١) وفي الطبري (قسم ٣ ص ٦٢٤ — ص ٦٢٦) .

- واسمه عامر بن عُمارة المزيّ أحد فرسان العرب . وكان سببُ الفتنة أموراً : منها أن أحد غلمان الرشيد بسجستان قتل أخا لأبي الهيثم ، فرث أبو الهيثم أخاه وجمع جمعا وخرج الى الشام ، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه ، وأتى به الى الرشيد فنّ عليه وأطلقه ؛ وقيل : إن أول ما هاجت الفتنة بالشام ، أن رجلا من القين خرج بطعام له يطعمه في الرحى بالبقعاء فترجمائط رجل من نخم أو جذام^٥ وفيه بطيخ فتناول منه ، فشتمه صاحبه وتضاربا ، وسار القيني ، فجمع صاحب البطيخ قوما ليضربوه اذا عاد من اليمن ، فلما عاد ضربوه ، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، فخاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الناس ليصلحوا بينهم فأتوا بني القين فكلموهم فأجابوهم ، فأتوا اليمانية فقالوا : أنصرفوا عنا حتى تنظر في أمرنا ؛ ثم ساروا وبيتوا للقين فقتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثمائة ، فاستنجدت^{١٠} القين قضاة^(٢) وسليحا فلم يُجِدوهم ، فاستنجدت قيسا فأجابوهم ، وساروا معهم فقتلوا من اليمانية ثمانمائة ؛ وكثر القتال بينهم والتقوا غير مرة نحو ستين ثم أصطلحوا^(٣) ثم تقاتلوا ؛ وتعصب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .



- السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي سنة ١٥ إحدى وسبعين ومائة — فيها أخرج الرشيد من كان يبعد من العلويين الى المدينة . وفيها في شهر رمضان حجّت الخيزران أم الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن عليّ العباسي ، وأقامت بمكة شهرا وتصدقت بأموال كثيرة . وفيها توفي اسماعيل بن

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧١

(١) أرغبه : مناه الرغائب . (٢) سليح بكريج : قبيلة باليمن ؛ وهو سليح بن حلوان

ابن عمرو بن الحاف بن قضاة . (٣) في نسخة ف : « بلاد الإسلام » .

(١) محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسيد الحميري؛ كان شاعرا مجيدا وله ديوان شعر . وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمي المدني، (٢) كان راوية العرب وافر الأدب عالما بالنسب ، أعطاه الخليفة موسى الهادي مرة ثلاثين ألف دينار . وفيها توفي المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، (٣) كان أحد الأئمة الفضلاء الثقات، وكان علامة في النسب وأيام العرب . قال جحظة : اجتمعنا عند الرشيد فقال للمفضل : أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الخاتم وشراؤه ألف وستمائة دينار، فقال : أحسن ما قيل فيه :
ينام بإحدى مقتلتيه ويتقي * بأخرى المنايا فهو يقظان نائم
فقال الرشيد : ما ألقى الله هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ورمى به إليه ؛ فبلغ زبيدة فبعثت الى المفضل بألف وستمائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به الى الرشيد ، وقالت : كنت أراك تعجب به ؛ فآلقاه الى المفضل ثانيا وقال له : خذه وخذ الدنانير ما كنت لأهب شيئا وأرجع فيه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم على اختلاف في وفاتهم ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن سويد المدني، (٤) وحيان بن علي بن خلف، (٥) وحديج بن معاوية فيها أو بعدها ، وأبو المنذر سلام القاري، وعبد الله بن عمر العمري المدني، وعبد الرحمن بن الغسيل وله مائة

(١) في الأغاني (ج ٧ ص ٢ طبع بولاق) : « محمد بن زيد » . (٢) في عقد الجمان : « أبو الوليد الليثي » . (٣) كذا في عقد الجمان وأساب السعاني وتاريخ بغداد وكتابه « المفضليات » وهي نسخة من قصائد الشعراء في الجاهلية وأوائل الإسلام اختارها وقدمها لأبي جعفر المنصور هدية لولده المهدي . وفي الأصلين : « الفضل » وهو تحريف . (٤) كذا في ٣ والتهديب . وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف : « المديني » . (٥) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « حيان » وهو تحريف .

وست سنين، وعدي بن الفضل البصري، وعمر بن ميمون بن الرماح، ومهدي^(١)
ابن ميمون البصري بخلف، ويزيد بن حاتم المهلبى، في قول، وأبو الشهاب الحنط
عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثانية من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي
سنة اثنتين وسبعين ومائة - فيها حج بالناس يعقوب بن المنصور . وفيها عزل الرشيد
عن أرمينية يزيد بن مزيد الشيباني وولى أخاه عبيد الله بن المهدي . وفيها زوج
الرشيد أخته العباسة بنت المهدي بمحمد بن سليمان العباسي الهاشمي أمير البصرة .
وفيها توفى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم،
أبو المطرف الأموي المعروف بالداخل، مولده بدير حنين من عمل دمشق في سنة
ثلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام، فلما زال ملك بني أمية وقتلوا وتفرقوا فر عبد الرحمن
هذا الى المغرب بمحواشيه وملك جزيرة الأندلس وتم أمره بها غير أنه لم يُلقب
بأمير المؤمنين، وقيل : إنه لُقب به، والأول أصح لأن جماعة كثيرة ملكوا الأندلس
من ذريته وليس فيهم من لُقب بأمير المؤمنين، يأتى ذكرهم الجميع في هذا الكتاب
إن شاء الله تعالى، وولادة بنت المستكفي صاحبة ابن زيدون الشاعر هي من
ذريته أيضا .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٢

(١) كذا في ف والمشتبه في أسماء الرجال للنهي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال .

وفي ٢ : «الحفاظ» وهو معروف مشهور .

الذين ذكروهم الذهبية في الوفيات، قال : وفيها توفي الحسن بن عيَّاش أخو
أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة، وروح بن مُسافر البصري، وسليمان بن بلال، وصالح
المُتري بخلف، وصاحبُ الأتَّلس عبدُ الرحمن الداخل الأموي، وابن عم المنصور
علي بن سليمان بن علي، وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن علي، والوليد بن أبي ثور،
والوليد بن المغيرة المصري، ويحيى بن سلمة بن كُهَيْل بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُرّة بن عبيد الله بن عُتبة البجائي الخراساني أمير مصر،
أصله من أهل خراسان وقيل من جرجان وخدم بني العباس وكان من أكابر القواد،
ولاه هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن عيسى
العباسي في سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقدم إلى مصر في شهر رمضان من السنة
المذكورة في عشرة آلاف من الجند، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس،
وجعل على الشرطة ابنه عبد الرحمن، فلم تطل مدته على مصر ووقع في ولايته على مصر
أمور وقتن حتى عزله الخليفة هارون الرشيد في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة
بمحمد بن زهير الأزدي، فكانت ولايته على إمرة مصر أحد عشر شهرا، وكانت
أيامه مع قصرها كثيرة الفتن، ووقع له أمور مع أهل الخوف ثم أخرج العساكر
لحفظ البحيرة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

(١) في ٤ : « البصري » وهو تحريف . (٢) في ٤ : « سلمة » وهو

يحيى الأنصارى بالأندلس وتقلبه على أقاليم طرطوشة^(١) في شرق الأندلس، وكان قد
التجأ إليها حين قُتل أبوه الحسين ودنا إلى اليمانية وتمصّب لهم، فاجتمع له خلق
كثير وملك مدينة طرطوشة وأخرج عاملها يوسف القيسى^(٢) فعارضه موسى بن فرتون^(٣)
وقام بدعوة هشام الأموي ووافقته جماعة، وأخرج أيضا مطروح بن سليمان بن يقظان
بمدينة برشلونة وأخرج معه جمع كبير، فلما كانت مدينة سرقسطة ومدينة وشقة وتغلب على
تلك الناحية وقوى أمره. وكان هشام مشغولا بمحاربة أخويه سليمان وعبد الله،
ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمير مصر يتخوف من هجوم بعضهم إلى أن عُزل
مسلمة عن مصر.



- السنة التي حكم فيها مسلمة بن يحيى على مصر وهي سنة ثلاث وسبعين
ومائة - فيها عزل الرشيد عن إمرة نخراسان جعفر بن محمد بن الأشعث وولي موضعه
ولده العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث. وفيها حج الرشيد بالناس ولما عاد
أخذ معه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحبسه
إلى أن مات. وفيها توفيت الخيزران جارية المهدي وأتم ولديه موسى الهادي
وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدي وأعتقها وتزوجها، ذكرنا ذلك في وقته من
هذا الكتاب في محله، وكانت عاقلة ليبة دينية، كان دخلها في السنة ستة آلاف
ومستين ألف درهم، فكانت تُنفقها في الصدقات وأبواب البر، وماتت ليلة الجمعة

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٣

- (١) كذا في ٢ وتقويم البلدان لأبي القاسم إسماعيل (ص ١٨١ طبع أوروبا) وهي مدينة شرق بلنسية
وعلى شرق النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة.
وفي ف وابن الأثير «طرسونة» وهو تحريف. (٢) في تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٢٤)
طبع مصر: «المبى». (٣) هكذا ورد هذا الاسم في نسخة ٢ وابن الأثير. وفي ف:
«فرتون» بالتون وفي تاريخ ابن خلدون: «موسى بن فرتون».

لثلاث بقين من جمادى الآخرة، ومشي ابنها الرشيد في جنازتها وعليه طيلسان أزرق
وقد شد وسطه وأخذ بقائمة التابوت حافيا يخوض في الطين والوحل من المطر الذي
كان في ذلك اليوم حتى أتى مقابر قريش ففسل رجله وصلى عليها ودخل قبرها ثم
خرج وتمثل بقول مُتَمِّم [بن نويرة] الأبيات المشهورة، التي أولها :

وَكَا كَنَدَمَانِي جَذِيْمَةً حَقْبَةً • من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كُنَّا وَمَالِكَا • أطول أجمع لم يأت ليلة معا

ثم تصلى عنها بمال عظيم ولم يُغَيَّرْ على جواربها وحواشيها شيئا مما كان لهم .
وفيهما توفيت غدير جارية الهادي وكانت بارعة الجمال، وكان الهادي مشغوقا بحبها
فبينما هي تغنيه يوما فكر وتغير لونه وقال : وقع في نفسي أني أموت ويتزوجها أخى
هارون من بعدى ، فأحضر هارون واستحلفه بالأيمان المغلظة من الحج ماشيا وغيره
[أنه لا يتزوجها] ، ثم استحلفها أيضا كذلك ، ومكث الهادي بعد ذلك أقل من
شهر ومات وتخلف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خطيبها ، فقالت له : وكيف
يمنى ويمينك ؟ فقال : أكفر عن الكل ، فتزوجته فزاد حب الرشيد لها على حب
الهادي أخيه حتى أنها كانت تنام فتضع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنبه ،
فبينما هي ذات يوم نائمة [ورأسها] على ركبته انتهت فزعرة تبكى وقالت : رأيت
الساعة أخاك الهادي وهو يقول وأنشدت أبياتا منها :

وَنَكَّحْتَ عَامِلَةً أَخِي • صدق الذي سماك غدير

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتنعص عليه عيشه بموتها . وقيل : إن الرشيد
ما حج ماشيا إلا بسبب اليمين التي كانت حلقه [إياها] أخوه الهادي بسببها . وفيها توفي
محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بني العباس وتولى

الأعمال الجليلة، وهو الذى تزوج العباسة بنت المهدي- أخت هارون الرشيد، وكان له خمسون ألف عبد، منهم عشرون ألفاً عتقاً . قاله أبو المظفر فى مرآة الزمان .

ذكر الذين ذكر النهي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى اسماعيل ابن زكرياء الخلقاني ، وجويرية بن أسماء الضبيعي ، وأم الرشيد الخيزران ، وسعيد ابن عبد الله المعافري ، وسلام بن أبي مطيع ، والسيد الحميري الشاعر ، وزهير ٥ ابن معاوية بن كامل الحمي- المصري ، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بني هاشم ، والأمير محمد بن سليمان بن علي .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع .

١٠ ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

هو محمد بن زهير الأزدي أمير مصر ولآه هارون الرشيد على إمرة مصر وجمع له بين الصلاة والخراج معا ، وذلك بعد عزل مسامة بن يحيى لخمس خلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وسكن المسكر على عادة أمراء بني العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ١٥ ابن أبان البجلي ، ولما ولى عمر بن غيلان خراج مصر شدد على الناس وعلى أهل الخراج ، فتقرت القلوب منه وثار عليه الجند وقتلوه وحصروه فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحب الترجمة ، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشى أمره مع الجند وغيرهم ، وبلغ الخليفة هارون الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بنصرة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلبى فى سلخ

(١) كذا فى الأصلين . وفى الكندي : « جنك » بالميم المعجمة ، ونقل هامشه رواية أخرى : « خنك » بالتاء المعجمة .

- ذى الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائة؛ فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر ستقص أياما، وتوجه الى الرشيد فزجره ثم جعله من جملة القواد وندبه للاستيلاء على مال محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته، وكانت تركته محمد بن سليمان عظيمة: من المال والمتاع والدواب، فحملوا منها ما يصلح للخلافة وتركوا ما لا يصلح، وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للنساء والمغنين شيئا كثيرا ورفع الباقي الى خزانته.
- وكان سبب أخذ الرشيد تركته أن أخاه جعفر بن سليمان كان يسعى به الى الرشيد حسدا له ويقول: إنه لا مال له ولا ضيعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها لينتقوى به على ما تحدثه به نفسه - يعنى الخلافة - وإن أمواله حل^(١) يطلق لأمر المؤمنين، وكان الرشيد يأمر بالاحتفاظ بكتبه، فلما توفي محمد بن سليمان أخرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه وأحتج الرشيد عليه بها في أخذ أمواله ولم يكن له أخ لأبيه وأمه غيره، فأقر جعفر بالكتب، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يعط جعفرا منها الدرهم الواحد.
- قلت: أنظر الى شؤم الحسد وسوء عاقبته، والله در القائل: الحاسد ظالم في صفة مظلوم، مبتلى غير مرحوم. ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سياتى ذكره إن شاء الله تعالى.

ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

- هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى أمير مصر، ولأه الخليفة هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زهير الأزدي، فقدم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة أربع وسبعين ومائة،

(١) طلق: حلال.

وقدم معه ابراهيم بن صالح بن عليّ العباسيّ على الخراج ، فدخل مصر معا وسكن
 داود المُعسكر على العادة وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائيّ ، ثم أخذ داود
 في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا قاروا على عمر بن غيلان صاحب
 خراج مصر في أيام محمد بن زهير المعزول عن إمرة مصر الى بلاد المغرب ، وأخرج
 بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدة كبيرة . ثم ورد عليه الأمر من الرشيد أن
 يأخذ المصريين بيعة ابنه الأمير محمد بن زبيدة ففعل ذلك . وكان الرشيد عقد لابنه
 محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذ له البيعة من الناس وعمره خمس
 سنين وكتب بذلك الى الأقطار . وكان سبب البيعة للأمين أن خاله عيسى بن
 جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله في ذلك وقال له :
 إنه ولدك وخلافته لك ، وإن أختي زبيدة تسالك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك
 وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية العهد وترك ولده المأمون وهو أسن
 من ولده محمد الأمين . ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين
 على ما سيأتي ذكره .

وأما جند مصر الذين أخرجوا من مصر فإنهم ساروا الى المغرب في البحر
 فأسرهم الفرنج بعد حروب ، وسكن الحلال بديار مصر وأمين الناس ، واستمر داود على
 إمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسيّ المعزول
 عن إمرة مصر قديما ، وذلك لست خلون من المحرم سنة خمس وسبعين ومائة ،
 فكانت ولايته على مصر سنة واحدة ونصف شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فإن داود بن يزيد المذكور جهّزهم تجهّدا الى
 هشام بن عبد الرحمن الأمويّ فيما قيل ، وسببه أن هشام بن عبد الرحمن صاحب
 الأندلس لما فرغ من حرب أخويه سليمان وعبد الله وأجلاهما عن الأندلس وخلا

سرّه منهما أتتدب لمطروح بن سليمان بن يقطان الذي كان خرج عليه وسير اليه جيشا كثيفا وجعل عليهم أبا عثمان عبيد الله بن عثمان ، فساروا الى مطروح ، وهو بسرّسطة ، فحصروه بها فلم يظفروا به ، فرجع أبو عثمان وتزل بمحصن طرطوشة بالقرب من مرقسطة وبث سراياه على أهل مرقسطة ، ثم إن مطروحا خرج في بعض الأيام يتصيد وأرسل البازي على طائر فأقتنصه ، فقتل مطروح ليذبحه ومعه صاحبان له قد انفرد بهما فقتلاه وأتيا برأسه الى أبي عثمان فأرسله أبو عثمان الى هشام .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٤

السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وسبعين ومائة —
فيها حج بالناس هارون الرشيد على طريق البصرة ودخل البصرة ووسع في جامعها
من ناحية القبلة . وفيها وقعت العصبية ونارت الفتن بين أهل السنة والرافضة . وفيها
ولي الرشيد إسماعيل بن سليمان العباسي إمرة السند ومكران . وفيها استقضى الرشيد
يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده . وفيها
توفي روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلب الأمير ، كان هو وأخوه
من وجوه دولة بني العباس . ولي روح هذا إفريقية والبصرة وغيرهما ، وكان جليلا
شجاعا جوادا . وفيها توفي عبد الله بن طيعة بن عتبة بن فرعان الإمام الحافظ عالم
الديار المصرية وقاضيا ومحدثها أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري ، مولده
سنة سبع وتسعين وقيل سنة ست وتسعين ، ومات في يوم الأحد نصف شهر ربيع
الأول من السنة وصلى عليه الأمير داود بن يزيد ودُفن بالقرافة من جبانة مصر وقبره
معروف بها يقصد للزيارة . قال الذهبي : وكان ابن طيعة من الكّائين للحديث
والجماعين للعلم والرحالين فيه ، ولقد حدثني ^(١) شكر أخبرنا يوسف بن مسلم عن بشر بن المنذر
(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي والقاموس ، وهو كما في المشتبه
محمد بن المنذر الهروي الحافظ . وفي الأصلين : « سكة » وهو تحريف .

قال : كان ابن لُحَيْعَة يُكْنَى أَبَا نَحْرِيْطَة ، وذاك أنه كانت له خريطة مُعلقة في عُتْقِه فكان يُلَوِّر بِمِصْرَ ، فكلما قَدِم قوم كان يدور عليهم ، فكان إذا رأى شيخاً سألَه : مَنْ لَقِيتَ وعَمَّن كتبت . وفيها تُؤَوِّقُ منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور ، وكان منصور هذا يُلقَّب بِنَزْلٍ ، وكان مُغَنِّياً يُضْرَبُ بِبَنَانِه وضربه بالعود المثل ، وكان الغناء يوم ذاك غير المَوْسِيقِ الآن ، وإنما كانت زخافات عديدة وأصوات مركبة في أنغام معروفة ، وهو نوع من إنشاد زماننا هذا على الضروب لإنشاد المداح والوعاظ . وقد أوضحنا ذلك في غير هذا المحل في مصنف على حديثه وبيننا فيه الفرق بينه وبين المَوْسِيقِ .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية أصابع ونصف .

١٠ ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرشيد بعد عزل داود بن يزيد المهدي وجمع له صلاة مصر ونحراجهما ، فكتب موسى المذكور من بغداد إلى الأمير عسامة بن عمرو يستخلفه على الصلاة ، ثم قديم خليفته على الخراج نصر بن كلثوم ثم قديم موسى إلى مصر في سابع صفر سنة خمس وسبعين ومائة وممكن بالمعسكر على العادة ، وحدثته نفسه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك .

قال أبو المظفر بن قزأوغلي في تاريخه "مرآة الزمان" : وبلغ الرشيد أن موسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال : والله لا عزله إلا بأخس من علي بابي ، فقال لجعفر بن يحيى : ولّ مصر أحقر من علي بابي وأخسهم ، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مشوّه الحلقه ويلبس ثياباً خيشنة ويركب بغلاً ويردف غلامه خلفه ، فخرج إليه جعفر وقال : أتولى مصر ، فقال : نعم ، فسار إليها فدخلها

وخلفه غلام على بطل للثقل^(١)، فقصد دار موسى بن عيسى بفلس في أحرّيات الناس، فلما انفضّ المجلس قال موسى: ألك حاجة؟ فرمى إليه بالكتاب، فلما قرأه قال: لعن الله فرعون حيث قال: (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ) ! الآية، ثم سلم إليه ملك مصر فمهد لها عمر المذكور ورجع إلى بغداد وهو على حاله. انتهى كلام أبي المظفر.

(٣٥)

قلت: لم يذكر عمر بن مهران أحد من المؤرخين في أمراء مصر، والجمهور على أن موسى بن عيسى عُزل بإبراهيم بن صالح العباسي، ولعلّ الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لنكاية موسى، ثم أقر الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد، فكانت ولاية عمر على مصر شبه الاستخلاف من إبراهيم بن صالح ولهذا أبطأ إبراهيم بن صالح عن الحضور إلى الديار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور، أو كانت ولاية عمر بن مهران على خراج مصر وإبراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول.

(١) النقل: متاع المسافر، وقد وردت هذه الجملة في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١٠) والبدية والنهاية (ج ٣ قسم ٢ ص ٢٢٣) هكذا: «فدخلها على بطل وغلامه أبو قرة على بطل آخر».

(٢) ورد في المحاضرة الثالثة عن الأوراق البردية ومنها المحفوظ بدار الكتب المصرية (ص ٩) وهي المحاضرة التي ألقاها الدكتور أدولف برومان في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في مساء ١٢ أبريل سنة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولي مصر وكان قائدا للجيش وكاتبا للخراج، كما كان مديرا لأموال الدولة، قال:

”وبين الأوراق البردية المحفوظة بالملكية الأهلية بيتا بقيت من عقد إيجار تاريخه سنة ١٧٦ هـ (Perf ٦٢١) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة“.

وهذا هو نصها حسب ترتيب السطور (مع العلم بأن الكلمات التي بين هذه العلامة [] غير واضحة):

”(١) [بسم الله الرحمن الرحيم] م .

(٢) [هذا كتاب من] بجنادة بن المصعب عامل الأمير عمر .

(٣) [ابن مهران أصله الله على خراج كورة القيو] م [لتا] بيت [مو] ل [عبد الله بن علي] .

فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقيم واليا، وأنه بقي في وظيفته سنة على الأقل من سنة ١٧٦ - ١٧٧ هـ. وبجنادة بن مصعب الذي ورد اسمه في هذه الوثيقة نمره كذلك وأنه كان له الفضل في تصفية أميره في إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر ... الخ .

وقال الذهبي: ولي الرشيد مصر لجعفر بن يحيى البرمكي بعد عزل موسى، فعل هذا يكون عمر ناثيا عن جعفر ولم يصل جعفر الى مصر في هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايته أحد من المؤرخين انتهى . وكان عزل موسى بن عيسى عن إمرة مصر في ثامن عشر من صفر سنة ١٧٦هـ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر سنة واحدة إلا أياما قليلة .

- قلت : ومما يؤيد قولي إنه كان على الخراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر ذلك في سنة ١٧٦هـ قال: «وفيها عزل الرشيد موسى بن عيسى عن مصر ورد أمرها الى جعفر بن يحيى بن خالد فاستعمل عليها جعفر وعمر بن مهران . وكان سبب عزله أن الرشيد باعه أن موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلا بأخس من على بابي، فأمر جعفرا فأحضر عمر بن مهران وكان أحول مشوه الخلق وكان لباسه خسيسا وكان يريف غلامه خلفه، فلما قال له الرشيد : أتسير الى مصر أميرا؟ قال : أتولاها على شرائط إحداها أن يكون إذني الى نفسي اذا أصلحت البلاد انصرفت، فأجابه الى ذلك، فسار فلما وصل اليها أتى دار موسى بجلس في أنحرىات الناس، فلما تفرقوا قال : ألك حاجة؟ قال : نعم، ثم دفع اليه الكتب فلما قرأها قال : هل يقدم أبو حفص أبقاه الله؟ قال : أنا أبو حفص، فقال موسى : لمن الله فرعون حيث قال : (أليس لي ملك مصر) ثم سلم له العمل . فتقدم عمر الى كاتبه ألا يقبل هدية إلا ما يدخل في الكيس، فبعث الناس بهداياهم، فلم يقبل دابة ولا جارية ولم يقبل إلا المال والثياب، فأخذها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها، وكان أهل مصر قد اعتادوا المظلل بالخراج وكسره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواه، فأقسم ألا يؤديه

(١) الكيس : ما يخاط من ثرق والجمع أكياس مثل حل وأحمال . وأما ما يشرح من أديم وثرق فلا يقال له كيس بل خريطة . انظر المصباح المنير . (٢) لواه بدينه من باب وى : مظه .

إلا بمدينة السلام، فبذل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأذى الخراج بها فلم
يمطّله أحد، فأخذ النجم^(١) الأول والنجم الثاني، فلما كان النجم الثالث وقعت المطاولة
والمطل وشكوا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسبها لأربابها وأمرهم بتعجيل الباقي
فأمرعوا في ذلك فاستوفى خراج مصر عن آخره ولم يفعل ذلك غيره ثم انصرف الى
بغداد. انتهى كلام ابن الأثير برقمته .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٥

١٧٥

السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين
ومائة — فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زبيدة ولقب بالأمين
وعمره خمس سنين، وكانت أمه زبيدة حرّضت الرشيد وأرضوا الجند بأموال عظيمة
حتى سكتوا . وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالديلم وقويت شوكته
وتوجهت اليه الشيعة من الأقطار فاغتم الرشيد من ذلك واشتغل عن اللهو والشرب
وتدب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في خمسين ألفا وفرق فيهم الأموال،
فأنحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأمنه ثم حبسه بعد
مدة الى أن مات . وفيها هاجت العصبية بالشام بين القيسية واليمانية وقُتل منهم
عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد
وأستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي قديم موسى وأصلح بينهم . وفيها عزل
الرشيد عن إمرة خراسان العباس بن جعفر وأمر عليها خاله الغطريف بن عطاء .

- (١) النجم : الوظيفة ، يقال : بطلت مالي على فلان مجوما منجمة يؤدي كل نجم في شهر كذا .
(٢) راجعنا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أوروبا وهي مخالفة الأصل في بعض العبارات .
(٣) تقدمت الإشارة الى ذلك واختلاف الروايات فيها في حوادث سنة ١٧١ هـ . (٤) كذا
في الأصلين والذهبي والطبري . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « خالد بن الغطريف » .

وفيهما توفي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، مولا هم الأصبهاني الأصل المصري ،
أحدُ الأعلام وشيخ إقليم مصر وعلمه ، كنيته أبو الحارث ، مولده في شعبان
سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : وجَّحَ سنة ثلاث عشرة ومائة قَلْبَ عطاء وناصا وابن أبي مليكة^(١)
وأبا سعيد المقبري^(٢) وأبا الزير وابن شهاب فأكثَرُ عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن
روى عنه . انتهى .

وكان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره بحيث إن القاضي
والنائب من تحت أمره ومشورته ؛ وكان الشافعي يتأسف على فوات فقيهه . قيل :
إن الإمام مالكا كتب إليه من المدينة : بلغني أنك تأكل الرقاق وتلبس الرقاق وتمشي
في الأسواق ، فكتب إليه الليث بن سعد : (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ) الآية .

وعن ابن الوزير قال : قد ولي الليث الجزيرة وكان أمراء مصر لا يقطعون أمرا
إلا بمشورته ، فقال أبو المسعد وبعت بها إلى المنصور أبي جعفر :

لعبد الله عبد الله عندي * نصائح حُكْمُها في السرِّ وحرَدي

أمير المؤمنين تَلَّافَ مِصْرًا * فإن أميرها ليث بن سعد

وكانت وفاة الليث في رابع عشر شعبان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفي الحكم بن فضيل^(٣)
الواسطي ؛ والخليل بن أحمد فيما قيل وقد مر ، وخشاف الكوفي صاحب اللغة ،
والقاسم بن معن المسعودي الكوفي ؛ والليث بن سعد فقيه مصر .

(١) كذا في الطبقات والطبري وابن الأثير وتهذيب التهذيب . وفي الذهبي والأصلين : « سعيد »
من غير الكية . (٢) كذا في ٣ والذهبي . وفي ١ : « أبو المسعر » بالراء . (٣) كذا
في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « فضيل » بالضاد المعجمة وهو تحريف .
(٤) كذا في الذهبي والسيوطي في كتابه « بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » وإنباه الرواة للفظي .
وقد جاء بالأصلين محرفا : « حان » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا بعد عزل موسى بن عيسى العباسي في صفر سنة ست وسبعين ومائة . ولما ولي ابراهيم مصر، أرسل بأستغلاف عسامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قدم نصر بن كلثوم على خراج مصر في مُسْتَهَلَّ شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة . وتوفي عسامة بن عمرو لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زنباع خليفة لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زنباع هذا أبوه حفيد رَوْح بن زنباع وزير عبد الملك بن مروان ، فدام رَوْح بن زنباع المذكور على صلاة مصر وخراجها الى أن قَدِمها ابراهيم بن صالح بعده بأيام في النصف من جُمَادَى الأولى ؛ كل ذلك من سنة ست وسبعين ومائة . وسكن ابراهيم المُعَسَّكَ وجمع له الرشيد بين الصلاة والخراج ، فلم تَطُلْ أيامه ومات لثلاث خَلَوْنَ من شعبان سنة ست وسبعين ؛ وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بن صالح مع صاحب شُرطته خالد بن يزيد الى أن ولي مصر عبد الله بن المسيب . وكان مُقَامُهُ^(١) بها شهرين وثمانية عشر يوما ؛ وكان ابراهيم المذكور من وجوه بني العباس وولي الأعمال الجليلة مثل دِمَشْق وفِلَسْطِينَ ومصر للهدى أولا ، ثم ولي الجزيرة لموسى الهادي ، ثم ولي مصر ثانيا في هذه المرة هارون الرشيد ، وكان خيرا دينيا مُمَدِّحا ، وقد عليه مَرَّةً عَبَاد بن عَبَاد الخواص فقال له ابراهيم هذا : عِظْنِي ، فقال عَبَاد : إن

(١) كذا في الكندي : وعبارة الأصل : « فكَات ولاية ابراهيم على مصر في هذه المرة الثانية ... الخ » . ورجعنا ما في الكندي لأن ولايته في هذه المرة كانت مدة أشهر أقام منها بمصر شهرين .

أعمال الأحياء تُعرض على أقاربهم من الموتى ، فانتظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك ! فيكى إبراهيم حتى سالت دموعه على لحيته رحمه الله تعالى .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٦

- ٥ السنة التي حكم فيها إبراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ست وسبعين ومائة - فيها عقد الرشيد لابنه المأمون عبد الله العهد بعد أخيه محمد الأمين ولقبه المأمون ، وولاه الشرق وكتب بينهما كتابا وعلقه في الكعبة ، وكان المأمون أسرى من الأمين بشهر واحد غير أن الأمين أمته زبيدة بنت جعفر هاشمية ، والمأمون أمته أم ولد اسمها مَراجِل ، ماتت أيام قفاسها به ، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حج بالناس سليمان بن منصور العباسي . وفيها أيضا حجت زبيدة بنت جعفر زوج
- ١٠ الرشيد ، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبرك في طريق الحج . وفيها عزل الرشيد النطريق بن عطاء عن إمرة نخراسان وولاه حمزة بن مالك الخزازي ، وكان حمزة يلقب بالعروس . وفيها توفي إبراهيم بن علي بن سلمة ^(١) بن عامر بن هرمة ، أبو إسحاق الفهرري الشاعر المشهور . كان الأصمعي يقول : ختم الشعراء بابن هرمة [و] هو آخر المجج . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد
- ١٥ ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، ولي عتة أعمال جليلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفي أبو عوانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البراذل الواسطي الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري ، ويقال من مَنى بجرجان ، رأى الحسن البصري وابن سيرين . وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الأول .

(٢٢٨)

(١) كذا في الطبري وشرح القاموس وعقد الجمان - وفي الأصلين : « سلمة » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر

هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن بحميل الضبي أمير مصر، ولّاه
الرشيد مصر على الصلاة بعد موت إبراهيم بن صالح العباسي، فقدم إلى مصر
لأحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وسكن المعسكر
وجعل على شرطته أبا المكيس^(٢) ولم تطل ولاية عبد الله المذكور على إمرة مصر،
وعُزل بإسحاق بن سليمان في شهر رجب سنة سبع ومبعين ومائة، فكانت ولايته على
إمرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بطالا من غير إمرة إلى أن وليها استخلافا
عن عبد الملك بن صالح العباسي في سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف
عبد الملك بعيد الله بن المهدي، فصُرف عبد الله بن المسيب هذا عن استخلاف
مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان خليفته على مصر ولزم عبد الله بن المسيب بيته
إلى أن استخلفه ثانيا عبيد الله بن المهدي لما ولي مصر بعد عبد الملك بن صالح،
فباشر عبد الله بن المسيب صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدي المذكور،
ثم صُرف ولزم داره إلى أن مات .

وفي أيام ولايته على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهل الخوف .
واستنجده هشام صاحب الأندلس فجهز له العساكر، وبينما هو في ذلك ورد عليه
الخبير بعزله . وكان هشام أرسل جيشا كثيفا واستعمل عليه عبد الملك بن عبد الواحد

(١) كذا في الأصلين والمهرزي والبداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان . وفي الكامل لابن الأثير :

« المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الضبي » . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندي : « الأماكيس » .

ابن مَغِيثَ، فدخلوا بلاد العدو وبلغوا أَرْبُونَةَ ^(١) وجرندة ^(٢) [فبدأ بجرندة] وكان بها حامية الفَرَنْجِ، فقتل رجالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها إلى أَرْبُونَةَ ففعل بها مثل ذلك، وأوغل في بلادهم ووطئ أرض بريطانيا فاستباح حریمها وقتل مقاتلتها، وجاس البلاد شهرا يُحرق الحصون ويسبي ويغتم، وقد أجفل العدو من بين يديه هاربا، وأوغل في بلادهم ورجع سالما ومعه من الغنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى . وهي من أشهر مغازي المسلمين بالأندلس .



السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيب وهي سنة سبع وسبعين ومائة - فيها عزل الرشيد حمزة بن مالك الخُزَاعِي عن إمرة خراسان وولاهما الفضل ابن يحيى البرمكي مع مجستان والري . وفيها حج بالناس الرشيد، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة يُحج وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فَمَنْ يَطْلُبُ لِقَاءَكَ أَوْ يُرِدهُ • فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصى النُّجُورِ

وفيها توفي شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي، أصله من الكوفة، وبها توفي يوم السبت مُسْتَمَلٌ ذِي الْقَعْدَةِ، وكان إماما عالما دينا . قال ابن المبارك : شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ . وفيها توفي أبو الخطاب الأَخْفَشُ الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها، واسمه عبد الحميد ابن عبد المجيد شيخ العربية، أخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يُعرف، فإن

(١) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة، وفتح الطيب للقرى طبع أوروبا (ج ١ ص ٢١٨) . وفي م : « وبلغوا أربونة وجزيرة فبرا » . وفي ف : « فبلغوا أربونة وجزيرة فدا ... الخ » . وأربونة : بلد في طرف الترمين أرض الأندلس . (٢) التكلة عن ابن الأثير . (٣) كذا في فتح الطيب ومعجم باقوت . وبرطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تقويم البلدان : « برطانية » . وفي الأصلين وابن الأثير « شرطانية » .

ما رُفِعَ
من الحوادث
سنة ١٧٧

(٢٢٩)

١٠ ابن يحيى البرمكي مع مجستان والري . وفيها حج بالناس الرشيد، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة يُحج وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فَمَنْ يَطْلُبُ لِقَاءَكَ أَوْ يُرِدهُ • فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصى النُّجُورِ

وفيها توفي شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي، أصله من الكوفة، وبها توفي يوم السبت مُسْتَمَلٌ ذِي الْقَعْدَةِ، وكان إماما عالما دينا . قال ابن المبارك : شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ . وفيها توفي أبو الخطاب الأَخْفَشُ الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها، واسمه عبد الحميد ابن عبد المجيد شيخ العربية، أخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يُعرف، فإن

(١) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة، وفتح الطيب للقرى طبع أوروبا (ج ١ ص ٢١٨) . وفي م : « وبلغوا أربونة وجزيرة فبرا » . وفي ف : « فبلغوا أربونة وجزيرة فدا ... الخ » . وأربونة : بلد في طرف الترمين أرض الأندلس . (٢) التكلة عن ابن الأثير . (٣) كذا في فتح الطيب ومعجم باقوت . وبرطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تقويم البلدان : « برطانية » . وفي الأصلين وابن الأثير « شرطانية » .

٢٠

الأخفش الأوسط الذي أخذ عنه سيويه أيضا الآتي ذكره هو المشهور ؛ ولأبي الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة يتفرد بها عن العرب ، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء ، منهم : عيسى بن عمر النحوي ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن أبي ثابت المدنى ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى^(١) فيما قيل ، ومحمد بن جابر الحنفى^٥ اليمامى ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وموسى بن أعين الحرانى ، وهياج بن بسطام الهروى ، ويزيد بن عطاء الشكرى^{١٠} معتق أبى عوانة .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير مصر ، ولأه الرشيد أمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيب في مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة ، وجمع له الرشيد صلاة مصر وخراجها ، ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شرطته بعض أصحابه ، وهو مسلم بن بكار العقيلي^(٢) ، وأخذ إسحاق في إصلاح أمر مصر وكشف^(٣) [أمر] خراجها ، فلم يرض بما كان يأخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة ألحشت بهم فسئمته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهل الخوف من قيس وقضاة ، فخاربهم

(١) كذا في تاريخ الذهبى والطبقات الكبرى وتهذيب التهذيب والطبرى . وفي الأصلين والكامل لابن

الأثير والبداية والنهاية : « عبد الواحد بن زيد » . (٢) كذا في ٢ والكندى وابن الأثير .

وفي ف : « سلة بن نصر » . (٣) الزيادة عن المقرئى (ج ١ ص ٣٠٩) طبع بولاق .

(٤) كذا في الكندى والمقرئى . وفي الأصلين : « من أهل الحرب » وهو تحريف .

إسحاق المذكور وقُتل من حواشييه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك ، فعظم على الرشيد ما ناله من أمر مصر وصرفه عن إمرتها وعقد الرشيد هَرْتَمَةَ على إمرة مصر وأرسله في جيش كبير إلى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما وتوجه إلى الرشيد .

وقال ابن الأثير : « وفي هذه السنة (يعني سنة ثمان وسبعين ومائة) وثبتت الحَوَفِيَّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليمان وقاتلوه وأمدّه الرشيد بهَرْتَمَةَ بن أعين ، وكان عاملَ فِلَسْطِينَ ، فقاتلوا الحَوَفِيَّة وهم من قبس وقُضَاعَة ، فاذعنوا بالطاعة وأدّوا ما عليهم للسلطان . فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرْتَمَةَ مقدار شهر ، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح » . انتهى كلام ابن الأثير برقمته .

ذكر ولاية هَرْتَمَةَ بن أعين على مصر

هو هَرْتَمَةَ بن أعين أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ، ولّاه على إمرة مصر لما بلغه ما وقع لإسحاق بن سليمان العباسي مع أهل مصر ، وبعثه إليها في جيش كبير وحرضه على قتال المصريين ، وولّاه على صلاة مصر وخارجها معا ، فخرج هَرْتَمَةَ من بغداد حتى قدم مصر ليومين خلّوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ فتلّقاء أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقَبِلَ هَرْتَمَةَ منهم ذلك وأقتر كل واحد على حاله . وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هَرْتَمَةَ على شُرْطَتِهِ ابْنَهُ حَاتِمًا فلم تَطُلْ مئة هَرْتَمَةَ على إمرة مصر وورد عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر وخروجه بالعساكر إلى نحو إفريقية في يوم ثاني عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمرة مصر شهرين ونصف شهر . وولي مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هَرْتَمَةَ

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يلق حربا بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العصاة لعظم هبة هرثمة المذكور، فإنه كان شجاعا مقداما مهييا، ودام هرثمة بالمغرب سنين الى أن استعفى فأعفاه الرشيد في سنة إحدى وثمانين ومائة وأذن له في القدوم عليه .

وكان الرشيد يندب هرثمة للهمات ووقع له بالمغرب أمور : منها أنه لما توجه الى إفريقية سار صحبته يحيى بن موسى ، فأمره هرثمة أن يتقدمه ويتلطف بأن الجارود ليعود الى الطاعة قبل وصول هرثمة ، فقدم يحيى القيروان بخرى بينه وبين ابن الجارود كلام كثير ، حاصله أن ابن الجارود شق العصا ولم يظهر الطاعة ، ففلا يحيى بـ [محمد^(١)] بن الفارسي وعاتبه حتى استماله وواقفه على قتال ابن الجارود ، وتقاتل يحيى وابن الفارسي مع ابن الجارود فقتل ابن الفارسي غدرا وعاد يحيى بن موسى الى هرثمة بطرابلس الغرب ، ثم سار هرثمة الى ابن الجارود بجند طرابلس في محرم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قابس^(٢) تلقاه عامة الجند ، وخرج ابن الجارود من القيروان في مستهل صفر ، وكان العلاء بن سعيد عدو ابن الجارود ويحيى بن موسى يستبقان الى القيروان كل منهما يريد أن [يكون^(٣)] الذكر له ، فسبقه العلاء ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هرثمة ، وسار ابن الجارود أيضا الى هرثمة فسيره هرثمة الى الرشيد فأعقله الرشيد ببغداد ، وسار هرثمة الى القيروان فاقن الناس وسكنهم وبني القصر الكبير وبني سور مدينة طرابلس الغرب مما يلي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزاب^(٤) فآثر من الهدية الى هرثمة

(١) الزيادة من ابن الأثير (ج ٦ ص ٩٥) . (٢) قابس : مدينة على ساحل البحرين طرابلس

وسفاس ذات مياه جارية وبها نخل وبساتين . (٣) الزاب : كورة عظيمة ونهر جزار بأرض

المغرب على البر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواصلة بين تلمسان ومجلماسة .

حتى أقره هرثمة على الزاب فحسن أثره فيها . ثم إن عياض بن وهب الهواري وكليب
ابن جميع الكلابي جمعا جموعا وأرادا قتال هرثمة فسير اليهما هرثمة يحيى بن موسى
في جيش كبير ففترق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد إلى القيروان ، فلما
رأى هرثمة ما بإفريقية من الاختلاف واصل كتبه إلى الرشيد يستعفى حتى أعفاه ،
وقدم العراق حسبما تقدم ذكره . فكانت ولاية هرثمة على إفريقية سنتين ونصفا .

ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ،
الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي أمير مصر ، وليها بعد توجه هرثمة بن أعين
إلى إفريقية ، ولأه الرشيد إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، فوليا عبد الملك
هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيب الضبي المعزول عن إمرة مصر
قديما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هذا الكتاب ؛
فجعل عبد الله بن المسيب على شرطته عمار بن مسلم ، فلم تطل مدة عبد الملك هذا
على ولاية مصر وصرف عنها في سلخ سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وتولى مصر من
بعده عبيد الله بن المهدي وقد ولى في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي
سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وكان عبد الملك هذا شريفا نبيلًا ، وأمه أُم ولد كانت
لمروان بن محمد الحمار فشرها صالح بن علي فولدت له عبد الملك هذا . ويقال : إن
الجارية حملت بعبد الملك هذا من مروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه
وحبسه : ما أنت لصالح ، قال : فليمن أنا ؟ قال : لمروان ، قال : ما أبالي
أي القطين غلب علي . وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولأه دمشق سنة سبع

وسبعين ومائة ، ونخرج الرشيد وودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم
بني وبيتك بيت ابن الثمينة حيث يقول :

فَكُونِي عَلَى الْوَائِشِينَ لَدَا شُعْبَةٍ * كَمَا أَنَا لِلْوِائِشِيِّ الدُّشَغُوبِ^(١)

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِلَ عنه أنه يريد الخلافة فعزله عن دمشق
في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقل من سنة ، وأظن أن في تلك الأيام
أضيف إليه إمرة مصر ، ثم أقدمه الرشيد الى بغداد وكان قبل ذلك كتب
الى الرشيد يقول :

أَخْلَايَ بِي شَجْوٌ وَلَيْسَ بِكُمْ شَجْوٌ * وَكُلُّ أَمْرِي مِنْ شَجْوِ صَاحِبِهِ خَلْوٌ
مَنْ آيَ تَوَاحَى الْأَرْضُ أَبْنَى رِضَائِكُمْ * وَأَتَمُّ أَنْاسٍ مَا لِمَرْضَاتِكُمْ تَحْوُ^(٢)
فَلَا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقَبُّلُونَهُ * وَلَا إِنِّ أَنَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفْوٌ

فقال الرشيد : والله لئن أنشأها لقد أحسن ، ولئن رواها كانت أحسن .
ووليّ عبد الملك هذا الجزيرة مرتين وغزا الصائفة في سنة ثلاث وسبعين ومائة ،
وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخذ سبعة آلاف رأس من الروم . ومات
للرشيد ولد وولد له ولد في ليلة واحدة فدخل عليه عبد الملك هذا فقال :

(٢٤٢)

- ١٥ (١) كذا في ديوانه المطبوع بمطبعة المنار بمصر ص ١٢ ، ورواية تاريخ ابن عساكر في ترجمة
عبد الملك بن صالح (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٢ تاريخ ج ١١) :
« فكوني... شعبة... شعوب » بالعين المهملة فيها . وورد هذا البيت في الأصلين محرّفاً تحريفاً معيباً
أدى إلى عدم فهمه ، ولذا أغفلناه . وكلمة لدا الواردة في هذا البيت يعني بها الخاصمة الشجيرة التي لا ترفع
إلى الحق . وشعبة : شديدة الحصومة والمشاغبة . (٢) كذا في الأصلين . وفي الطبري وابن الأثير
وعقد الجمان : « في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة » . (٣) كذا في تاريخ ابن عساكر .
وفي الأصلين : « ما مرضاكم نجو » وهو تحريف .

يا أمير المؤمنين : آبرك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما سرّك ؛ وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين ، وثواب الصابرين ! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فائأة كانت فيه ، وكانت وفاته بالرقة .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٨

- السنة التي حكم فيها علي مصر إسحاق بن سليمان ، ثم هرثمة بن أعين ، ثم عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وثب أهل المغرب وقتلوا متولى إفريقية الفضل بن روح بن حاتم المهدي فامر الرشيد هرثمة بن أعين أن يتوجه من مصر الى المغرب ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة هرثمة وذكرنا توجهه واستيلاءه على بلاد المغرب ، وأنهم أذعنوا اليه بالطاعة . وفيها فوض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي . وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى نجراسان أميراً عليها فعُدل في الرعية وأحسن السيرة بها . وفيها هاجت الحويفية بديار مصر بين قضاة وقيس ، وقد ذكرنا قصتهم مع إسحاق بن سليمان عامل مصر . وفيها غزا الصائفة معاوية بن زقزق عاصم وغزا الشاتية سليمان بن راشد^(١) ومعه البند يطريق صقلية . وفيها حج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي العباسي . وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وقتك إبراهيم بن خازم بن خرّمة بن نصيبين ومار الى أرمينية وكثرت جموعه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي ، وجعفر بن سليمان الضبيعي ، وخارجة بن مضعب ، والصحيح قبل هذه بعشر سنين ، وعليّة بن بئر البصري واسمه الربيع ، وعليّة لقب له . وعيثر بن

(١) كذا في ف والطبري وابن الأثير . وفي ٣ : « ابن الرشيد » وهو تحريف .

(٢) كذا في القاموس مادة « عثر » . وفي الأصلين وقارخ الذهبي : « عيثر » بالياء الموحدة .

القاسم الكوفي، وعبد الله بن جعفر أبو علي المدني، وعمر بن المغيرة بالمصيصة^(١)،
والمفضل بن يونس يقال فيها .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
خمسة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً .

ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل
عبد الملك بن صالح عنها ، ولأه الرشيد وجمع له صلاة مصر وخراجها ، وهو أخو
الرشيد لأبيه محمد المهدي ، ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حبيش^(٢)
وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ، ثم قدمها عبيد الله
المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله
صاحب « البقية » .

وقال غيره : قدمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم
سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شرطته معاوية بن صرد ثم عمار بن مسلم ،

١٥ (١) المصيصة (بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى) : مدينة على شاطئ نهر
بيضان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تخارب طرسوس . (٢) كذا في الأصلين .
وفي الكندي : « داود بن حياش » . وفي المقرئ : « داود بن حياش بالباء » وقد سمى بكل هذه
الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال قلنبي . والذي ذكره المؤلف فيما سبق عند الكلام على
ولاية عبد الله بن المسيب وواقته عليه الكندي والمقرئ :

٢٠ أن عبيد الله بن المهدي استخلف في ولايته الأولى على مصر عبد الله بن المسيب ، فورد ذكر
داود بن حبيش في ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر خطأ . والصواب أنه استخلفه في ولايته الثانية
على مصر كما سيأتي . (٣) في ف والكندي : « سنة ثمانين ومائة » .

فأقام عبيد الله على إمرة مصر مدة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أن
الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحكم بن هشام على ما تذكره في آخر
هذه الترجمة ؛ واستخلف على مصر عبد الله بن المسيب المقدم ذكره فماب عبيد الله
مدة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرفه أخوه الرشيد عنها في شهر رمضان
من [هذه] السنة . وخرج منها لليتين خلتا من شوال ، فكانت ولايته هذه المرة
تسعة أشهر إلا أياما قليلة ، وولي عوضه الأمير موسى بن عيسى العباسي الهاشمي .
وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها ثلاث خلّون من شهر رمضان
سنة إحدى وثمانين ومائة فوافق في الشهر وخالف في السنة .

وأما ما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموي
فإنه ندب عبد الكريم بن مغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر ، فدخل بلاد الفرنج
وبث سراياه في بلادهم يحرقون وينهبون ويأسرون ، وسير سرية بجازوا خليجا من البحر
كان الماء قد جرز عنه ؛ وكان الفرنج قد جعلوا أموالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج
ظنا منهم أن أحدا لا يقدر أن يعبره ، فجاءهم ما لم يكن في حسابهم فغنى المسلمون منهم
جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فأكثروا وسبوا الحرير وعادوا سالمين الى عبد الكريم
المذكور ؛ فسير عبد الكريم طائفة أخرى تغزبوا كثيرا من بلاد فرنسية وغنموا أموال
أهلها وأسروا الرجال ، فأخبره بعض الأسرى أن جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا
المسلمين الى وادي وعير المسلك على طريقهم ؛ فجمع عبد الكريم عساكره ومار على
التعبئة وأجد السير ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون ووضعوا السيف
فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ؛ فلما وقع للفرنج

(١) في ف و هاشم ابن الأمير : « قشية » والمراد بها فرنسا لأن عرب الأندلس فتحوا قسما

ذلك أرادوا أن يهجموا على ثغر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطع الطريق ، فخرج عبيد الله بمساكره الى ثغر الاسكندرية فلم يقدر أحد من الفريق على التوجه الى جهتها وعادوا بالثلة والخزى .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٩

السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدي على مصر وهي سنة تسع وسبعين ومائة — فيها ولي الرشيدُ امرأة نحرسان منصور بن يزيد بن منصور الحميري . وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري بمجموعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظم أمره وكثرت جيوشه ، فسار لحربه يزيد بن مزيد الشيباني من قبل الرشيد فراوغه يزيد مدة ثم التقاه على غرة بقرب هيت وقتله حتى ظفربه وقتله وبعث برأسه الى الرشيد ، فرثته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركان التي أولها :

أيا شجرَ الخابور مالك موركًا • كأنك لم تجزع على ابن طريف
فتي لا يحب الزاد إلا من التقي • ولا المال إلا من قنا وسيوف

(٢٤٤)

(١) ذكر ابن خلكان في ترجمة الوليد بن طريف (ج ٢ ص ٢٦٥ طبعة بولاق) مانعه : « وكان للوليد المدد ثورا اخت تسمى الفارعة وقيل فاطمة تحب الشعر وتلك سبل النساء في مراثمتها لأخيها صخر ، فرثت الفارعة أخاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهي قليلة الوجود ، ولم أجد في مجاميع كتب الأدب إلا بعضها حتى إن أبا علي القالي لم يذكر منها في أماليه سوى أربعة أبيات فاتفق أني ظفرت بها كاملة فائتتها لنرايتها مع حسناتها » وذكر القصيدة ومطلعها :

بتل نهاكي رسم قبر كانه • على جبل فوق الجبال منيف

ولعل ابن خلكان رحمه الله لم يطلع على حماسة البحري التي ذكرها في ترجمة أبي عبادة البحري الشاعر بقوله : « والبحري أيضا حماسة على مثال حماسة أبي تمام » لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها ويزيادة ستة أبيات عما ذكره ابن خلكان ، وفيها اختلاف في بعض الأبيات (راجع حماسة البحري ص ٢٩٨ — ٤٠٠ طبعة ليدن) وذكر بدل اسم « الفارعة » اسم « ليلي » . وقد أورد أبو الفرج بعض هذه القصيدة (ج ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل تباقي رسم قبر الخ .

(١) حليف الندى ما عاش يرضى به الندى * فإن مات لم يرض الندى بحليف
ومنها :

فإن بك أرداه يزيد بن مزيد * فرب زحوف لقفها بزحوف
عليه سلام الله وقفاً فإني * أرى الموت وقاعاً بكل شريف

وفاة الإمام مالك
رضي الله عنه

- وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه إلى أن حج ومشى من بيوت مكة
إلى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأول وصل هريثة بن أعين أميراً على القيروان
والمغرب فأمن الناس وسكنوا وأحسن سياستهم ، وبني القصر الكبير في سنة ثمانين ومائة
وبني سور طرابلس الغرب ، ثم إنه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرشيد أن
يعفيه وألح في ذلك حتى أعفاه . وفيها توفي الإمام مالك بن أنس بن مالك بن
أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث ، شيخ الإسلام
وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدني الأصمعي
مولده سنة اثنتين وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس
ابن مالك الصعابي ، وكان الإمام مالك رحمه الله عظيم الجلالة كبير الوقار عزيز
العلم متشدداً في دينه .

- قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فمالك النجم . وقال في رواية أخرى : لولا
مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز ، وما في الأرض كتاب أكثر صواباً من الموطأ .
وقال ابن مهدي : مالك أفقه من الحكم وحماد .

(١) هذا البيت يشبه بيت موسى شهوات ، وقد ورد في الأغاني (ج ٢ ص ٣٥٢ طبع
دار الكتب المصرية) ضمن قصيدته الدالية وهو :

- عقيد الندى ما عاش يرضى به الندى * وإن مات لم يرض الندى بعقيد
(٢) كذا في طبقات ابن سعد . وفي المتعبه رواية عن اسماعيل بن أبي أويس « أنه جنيل » بالجم
وتابعه الدارقطني .

وقال ابن وهب عن مالك قال : دخلت على أبي جعفر مرارا وكان لا يدخل عليه أحد من الهاشميين وغيرهم إلا قبل يده فلم أقبل يده قط . وعن عيسى بن عمر المدني قال : ما رأيت بياضا قط ولا حمرة أحسن من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من ثوب مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلا طوالا جسيما عظيم الهامة أبيض الرأس واللحية أشقر أصلع عظيم اللحية عريضها ، وكان لا يخفى شاربته ويرهه ^{١٠} مثله .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيحة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول ، وقيل في حادى عشر ربيع الأول ، وقيل في ثالث عشر ، وأما السنة فمجمع عليها ، أعنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وفيها توفى ^(١) الهقل بن زياد الدمشقي تزيل يروت أبو عبد الله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الطحان ، وعبد الله بن سالم الأشعري الحنفي ، ومالك بن أنس الإمام ، وفقه دمشق هقل بن زياد ، والوليد بن طريف الخارجي ، وأبو الأخوص سلام بن سليم . ^{١٥}

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعاً ، مبلغ الزيادة مبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

(١) كذا في تهذيب التهذيب والبداية والنهاية والخلاصة والذهبي . وفي الأصلين : « الهقل »

وهو تحريف .

ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

- قلت : هذه ولاية موسى بن عيسى الهاشمي العباسي الثالثة على مصر، ولأه الرشيد على مصر بعد عزل أخيه عبيد الله بن المهدي على الصلاة ؛ فلما ولي موسى من بغداد قدم أمامه ابنه يحيى بن موسى إلى مصر واستخلفه على صلاتها، فقدم يحيى ابن موسى إلى مصر ثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة، ودام بمصر على صلاتها إلى أن قدمها والده موسى بن عيسى في آخر ذي القعدة من سنة تسع وسبعين ومائة المذكورة ؛ وسكن المعسكر على العادة وأخذ في إصلاح أمور مصر وأصلح بين قيس ويمن من الخوف، واستمر على إمرة مصر إلى أن صرفه الرشيد عنها بعبد الله بن المهدي ثانيا في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هذه المرة الثالثة نحو من عشرة أشهر، وخرج من مصر وتوجه إلى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد، وجج بالناس من بغداد في السنة المذكورة. وفي سنة اثنين وثمانين ومائة مات بعد عوده من الحج وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حج في سنة اثنين وثمانين ومائة ندبه الرشيد ليقرأ عهد أولاده بالخلافة في مكة والمدينة لأن الرشيد كان بايع في هذه السنة لابنه عبد الله المأمون بولاية العهد بعد أخيه محمد الأمين ؛ وولاه خراسان وما يتصل بها إلى همدان ولقبه بالمأمون وسلمه إلى جعفر بن يحيى . وهذا من العجائب لأن الرشيد رأى ما صنع أبوه وجده المنصور بعيسى بن موسى حتى خلع نفسه من ولاية العهد، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع نفسه من العهد، فلما يعاجله الموت خلعه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للمأمون بعد الأمين حتى وقع لها بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قلت : وهذا البلاء والتدميع الى يومنا هذا، فإن كل ملك من الملوك الى زماننا هذا يخلع ابن الملك الذي قبله ثم يمهد حولا لآبائه من غير أن يُعَدَّ له قاعدة يُثَبَّتَ ملكه بها، بل جل قصده العهد، ويدع الدنيا بعد ذلك تتقلب ظهرا لبطن . وكان أميراً جليلاً جواداً ممدحاً، تقدم التعريف بأحواله في ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ١٥ .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٠

السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى العباسي على مصر وهي سنة ثمانين ومائة— فيها كانت الزلزلة العظيمة التي سقط منها رأس منارة الإسكندرية . وفيها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى الموصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمر بها دار الملك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفيها حج بالناس موسى ابن عيسى العباسي المعزول عن إمرة مصر المقسم ذكره . وفيها هدم الرشيد سور الموصل لثلاث يغلب عليها الخوارج . وفيها وتي الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك خراسان وسجستان فولى عليهما جعفر محمد بن الحسن بن حنظلة ثم بعد مدة يسيرة عزل الرشيد جعفر المذكور وولى عليهما عيسى بن جعفر . وفيها خرج خراشة الشيباني متحكما بالجزيرة فقتله مسلم بن بكار العقيلي . وفيها خرجت الحمرة بمجران هيجهم على الخروج زنديق يقال له : عمرو بن محمد العمركي^(٢)، فقتل عمرو المذكور بأمر الرشيد بمدينة مرو . وفيها توفي سيويي^(٣) إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان البصري، أصله فارسي وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ الرسل والملوك للطبري وعقد الجمان والبداية والنهاية لابن كثير في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة بالخلاء المعجمة . وفي الأصلين وابن الأثير : « خراشة » بالخاء المهملة وهو تحريف . (٢) تقدم الكلام عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٤٢ من هذا المجلد . (٣) كذا في ف والطبري وتاريخ الاسلام للذهبي والبداية والنهاية في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة . وفي ٢ : « المكي » وهو تحريف .

- أهل زمانه، وصنف فيها كتابه الكبير الذي لم يُصنّف مثله، وفي سنة وفاة سيدي به أقوال كثيرة، وقيل : إن مدة عمره كانت اثنتين وثلاثين سنة، وقيل : بل أزيد من أربعين سنة . وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوفي^(١) الأودي، كان من أصحاب أبي حنيفة الدين يحالسونه ثم ولي القضاء، وكان فقيها دينيا صالحا . وفيها توفي المبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثوري، وكنيته أبو عبد الرحمن، وُلِدَ بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة ديناً كَفَّ بصره بأخرة . وفيها توفي هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الهاشمي أمير الأندلس، وليها في سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد وفاة أبيه، فكانت مدة ملكه بالأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صفره وله تسع وثلاثون سنة . وقد تقدم التعريف به : أن عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلا من بني العباس وملكه وسمى بالداخل .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي اسماعيل بن جعفر المدني، وبشر بن منصور السليبي الواعظ، وحفص بن سليمان المقرئ، ورابعة العدوية، . قلت : وقد تقدمت وفاتها في قول غير الذهبي^(٢) . قال : وصَدَقَ بن خالد الدمشقي بخلف، وعبد الوارث بن سعيد الثوري، وعبيد الله بن عمرو الرقي، والمبارك ابن سعيد الثوري، وفضيل بن سليمان بخلف، ومحمد بن الفضل بن عطية البخاري،

- (١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الأزدي » وهو تحريف .
(٢) أي أخيرا . (٣) في الأصلين : « هم » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي في ذكر سنة ثمانين ومائة والطبري (ص ٣٠٥١ من القسم الأول طبعه أوروبا) والخلاصة وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٥) لم نجد هذا الاسم ضمن من ذكرهم الذهبي في وفات هذه السنة .

ومُسْلِم بن خالد الزنجي المكي، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأموي، وأبو المحياة يحيى بن يعلى التيمي؛ ويقال: مات فيها سيويه شيخ النحو.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

(٢٤٧)

ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الثانية على مصر

تقدم التعريف به في أول ولايته على إمرة مصر ولما عزل الرشيد موسى بن عيسى العباسي أعاد أخاه عبيد الله هذا على إمرة مصر عوضه ثانيا، فأرسل عبيد الله هذا داود بن حبيش^(١) خليفة له على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل إلى مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمانين ومائة، خلفه داود على صلاة مصر إلى أن حضر إليها عبيد الله بن المهدي في يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدته على مصر ووقع له بها أمور حتى صُرف عنها ثلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة؛ فكانت ولاية عبيد الله بن المهدي في هذه المرة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهرين تقريبا. وقيل: غير ذلك. وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة، ولما عزل عن مصر توجه إلى الرشيد ودام عنده إلى أن خرج معه في سنة اثنتين وتسعين ومائة في مسيره إلى خراسان، فسار الرشيد من الرقة إلى بغداد يريد خراسان لحرب رافع بن الليث، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم

(١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد.

(٢) كذا في ٢. وفي ف: «وصل في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثمانين ومائة، وصرف

٢٠ في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة».

وَضَمَّ إِلَيْهِ خُرَيْمَةَ بْنَ خَازِمٍ، وَسَارَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى النَّهْرَوَّانِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَغْدَادَ ابْنَهُ
الْأَمِينَ وَأَمَرَ ابْنَهُ الْمَأمُونَ بِالْمُقَامِ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ لِلْمَأمُونَ حِينَ أَرَادَ
الرَّشِيدَ الْمَسِيرَ: لَسْتُ تَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِالرَّشِيدِ، وَخِرَاسَانَ وَلَا يَتَكَ وَالْأَمِينَ مُقَدِّمَ عَلَيْكَ،
وَإِنَّ أَحْسَنَ مَا يَصْنَعُ بِكَ أَنْ يَخْلُكَ وَهُوَ ابْنُ زَبِيدَةَ وَأَخُو لَهُ بَنُو هَاشِمٍ، وَزَبِيدَةُ
وَأَمْوَالُهَا، فَاطْلُبْ مِنْ أَبِيكَ الرَّشِيدَ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ، فَاطْلُبْ، فَأَجَابَهُ الرَّشِيدُ بَعْدَ امْتِنَاعٍ.
فَلَمَّا سَارَ الرَّشِيدُ سَائِرَهُ الصَّبَاحَ الطَّبْرِيَّ، فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ: يَا صَبَاحُ، لَا أَظُنُّكَ تَرَانِي
أَبَدًا، فَدَعَا لَهُ الصَّبَاحُ بِالْبَقَاءِ، فَقَالَ: يَا صَبَاحُ، مَا أَظُنُّكَ تَدْرِي مَا أَجَدُ، قَالَ
الصَّبَاحُ: لَا وَاللَّهِ، فَعَدَلَ الرَّشِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ وَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ وَأَمَرَ خَوَاصِدَهُ بِالْبَعْدِ
عَنْهُ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ فَإِذَا عَلَيْهِ عَصَابَةٌ حَرِيرٌ، فَقَالَ: هَذِهِ عَلَّةٌ أَكْتُمْتُهَا عَنِ النَّاسِ
وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ وَلَدِي عَلَى رَقِيبٍ، فَسَرَّوْا رَقِيبَ الْمَأمُونَ، وَجَبْرِيلُ بْنُ بَحْيَشُوعَ
رَقِيبَ الْأَمِينَ، وَمِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يُخَصِّي أَنْفَاسِي وَيَسْتَطِيلُ دَهْرِي، وَإِنْ
أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ فَالْكَسَاءَةُ أَدْعُو بِدَابَّةٍ فَيَأْتُونَنِي بِدَابَّةٍ أُعْجَفُ قُطُوفِ^(١) لَتَرِيدَنِي عَلَّةً،
ثُمَّ طَلَبَ الرَّشِيدُ دَابَّةً فَجَاءُوا بِهَا عَلَى مَا وَصَفَ. وَكَانَ أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا أَشَارَ عَلَيْهِ
بِعَدَمِ السَّفَرِ، فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَأَخَذَهُ مَعَهُ.

١٥

+

السَّنةُ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُهَدِّيِّ فِي وِلَايَتِهِ الثَّانِيَةِ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ
سَنَةٌ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةً - فِيهَا غَزَا الرَّشِيدُ بِلَادَ الرُّومِ وَافْتَحَ حِصْنَ الصَّفَصَافِ^(٢) عَنُوةً،
وَسَارَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْعَبَّاسِيُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْضَ الرُّومِ وَافْتَحَ حِصْنَهَا بِهَا. وَفِيهَا جِئَ^(٣)

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨١

(٢٤٨)

(١) القُطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْبَطِيُّ. (٢) حِصْنُ الصَّفَصَافِ (وَيُسَمَّى حِصْنَ الْعَيُونِ)

وَالصَّفَصَافُ: كُرَّةٌ مِنْ تَوَارِ الْمَصِيصَةِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنِ حُدَّادٍ فِي سَنَةِ ٢٣٩ هِجْرِيَّةً.

٢٠

(٣) كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَعَقْدُ الْجَمَانِ وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهْيَةُ. وَفِي الْأَحْمَدِيِّ: «عَبْدُ الصَّمَدِ» وَهُوَ خَطَا.

بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور الممالك فأعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هريثة بن أعين يعفيه عن إمرة المغرب وأذن له في المجاورة والقُدوم عليه ، واستعمل عوضه على المغرب محمد بن مقاتل العنكي رضيع الرشيد ، وكان أبوه مقاتل أحد من قام بالدعوة العباسية . وفيها أمر الرشيد أن يُصدّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم التركي ، ثم المروزي الحافظ فريد الزمان وشيخ الإسلام ، وأمه خوارزمية مولده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فأبى التابعين وأكثر الترحال في طلب العلم ، وروى عن جماعة كثيرة ، وروى عنه خلائق وتفقه بأبي حنيفة . وقال أبو إسحاق الفزاري : ابن المبارك إمام المسلمين . وعن اسماعيل ابن عياش قال : ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك . وقال العباس بن مصعب المروزي : جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وآيام الناس والشجاعة والسخاء . وقال شعيب بن حرب : سمعت سفيان الثوري يقول : لو جهدتُ جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر . وقال الذهبي : قال عبد الله ابن محمد قاضي نصيبين حدثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكينة : أملى عليّ ابن المبارك بطرسوس — وودعته وأنفذها معي (يعني الورقة) الى الفضيل بن عياض في سنة سبع وسبعين ومائة — هذه الأبيات :

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا * لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعه * فحورنا بدمعنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل * نخيوانا يوم الصبيحة تتعب
ريح العير لكم ونحن غيرنا * وفتح السنايك والقيار الأطيب

ولقد أتانا من مقال نيينا * قول صحيح صادق لا يكذب^(١)
لا يستوى غبار خيل الله في * أنف امرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيد بميت لا يكذب

قال : فلقيت الفضيل بكتابه في الحرم ، فلما قرأه ذرفت عيناه ، ثم قال : صدق
أبو عبد الرحمن وتصبح .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن عطية^(٢)
الثقفي ، واسماعيل بن عياش الحمصي ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وحفص
ابن ميسرة الصنعاني ، والحسن بن خطبة الأمير ، وحمزة بن مالك ، وسهل بن أسلم
العدوي ، وخلف بن خليفة الواسطي بها ، وعباد بن عباد المهلبي ، وعبد الله
ابن المبارك المروزي ، وروح بن المسيب الكلبي ، وسهيل بن صبرة العجلي ،
وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر ، وعفان بن سيار قاضي جرجان ، وعلي بن هاشم
ابن البريد الكوفي ، وعيسى ابن الخليفة المنصور ، وقران بن تمام الأسدي (بضم
القاف وتشديد الراء) تمينا ، ومحمد بن حجاج الواسطي ، ومحمد بن سليمان الأصهباني
الكوفي ، ومضعب بن ماهان المروزي ، ومفضل بن فضالة قاضي مصر ويعقوب
ابن عبد الرحمن القاري ، وأم عمرو بنت جعفر بن الزبير بن العوام .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

(١) دخله الرقص ، وهو حذف الثاني المتحرك من مغالطن وهو صالح في الكامل ، وهو بذلك يشير إلى
الحديث : " لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا " أنظر كثر المال في سنن الأنفال
والأفعال الجزء الثاني طبع الهند ص ٢٦١ (٢) بفتح الموحدة وكسر المهملة كما في الخلاصة لخزرجي .
(٣) كما في الأصلين وتاريخ الإسلام للنعمي . وفي تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال :
« ابن عبد القاري » الاسكتداني .

ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي العباسي أمير مصر، وآلاه الرشيد إمرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد عزل عبيد الله بن المهدي عنها، فاستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وهب الخزازي فصلى المذكور بالناس إلى أن حضر اسماعيل بن صالح إلى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، ولما قدم إلى مصر سكن بالمعسكر وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة المهلي مدة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز القساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أدبياً.

قال ابن عفير: ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح. واستمر اسماعيل بن صالح على إمرة مصر إلى أن صُرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وقال صاحب "البغية": إنه عُزل بالليث بن الفضل وإتاليث عُزل بإسماعيل المذكور وسمّاه اسماعيل بن علي. والأقوى أن اسماعيل هذا عُزل بإسماعيل الذي سمّيته، وعلى هذا الترتيب ساق غالب من ذكر أمراء مصر. وكانت مدته على إمرة مصر ثمانية أشهر وعدة أيام تُقارب شهرًا.

السنة التي حكم فيها اسماعيل بن صالح على مصر، وهي سنة اثنتين وثمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسى بن موسى العباسي. وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٢

(١) في الكندي: «قول يزيد بن عبد العزيز... الخ» - (٢) في الطبري وابن الأثير تاريخ

الذهبي: «موسى بن عيسى بن موسى».

- العهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد لولده الآخر عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقّة، فسيره الرشيد إلى بغداد وفي خدمته عم الرشيد جعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلى بن عيسى، وولي المأمون ممالك خراسان بأسرها وهو يومئذ مُراهق. وفيها وثبت الروم على ملكهم قسطنطين فسملوه وعقلوه وملكوا عليهم غيره. وفيها توفي عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله [بن عبد الله] بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله العمري العدوي، كان إماما عالما عابدا ناسكا ورعا. وفيها توفي مروان بن سليمان بن يحيى ابن أبي حفصة أبو السمط - وقيل: أبو الهيثم - الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جد أبيه مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه ألبى بلاء حسنا في ذلك اليوم، يقال: إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك. ومولد مروان هذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مجيدا، مدح غالب خلفاء بني أمية وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيما لما مدح معن بن زائدة الشيباني بقصيدته اللامية، يقال: إنه أخذ منه عليها مالا كثيرا لا يُقدر قدره، وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه. قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة تنهض الستين بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكن تأتي ببعض مديحها وهو من أشائها: ^(٦) بنو مطير يوم اللقاء كأنهم * أسود لها في بطن خفان أشبل ^(٧)

١٥

- (١) سملوه: فقشوا عينه. (٢) الذي في تهذيب التهذيب والتخلص في أسماء الرجال أن وفاته كانت سنة أربع وثمانين ومائة. (٣) التكلة عن تهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد. (٤) المراد يوم الدار اليوم الذي حوصرت فيه دار عثمان بن عفان وقتل فيه. (٥) كذا في ابن خلكان ج ٢ ص ١٣١ طبع بولاق. وفي الأصلين: «لكن يأتي بعض مديحها وهو من أبياتها». (٦) مطير: اسم جده وهو مطير بن شريك الشيباني أخو الحويزان بن شريك فسبوا إليه كما في ابن خلكان ج ٢ ص ١٥٩ - ١٦٥ طبع بولاق، في ترجمة معن بن زائدة. (٧) خفان (بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره فون): موضع قرب الكوفة يملكه الحاج أحيانا، وهو مأسدة.

٢٠

هُمْ يَنْعَوْنَ الْجَارَ حَتَّى كَانُوا * لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّامِكِينَ مُسْتَرْ
بِهَالِيلٍ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ * كَأَوَّلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوَّلُ^(١)
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دَعَوْا * أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطَوْا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ * وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ وَأَجَلُوا

وفيها توفى هشيم^(٢) بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية الواسطي مولى بني سليم وكان
بخاري الأصل، كان ثقة كثير الحديث ثبته، وكان يدلس في الحديث، وكان ديناً
أقام يصلي الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفى ببغداد في يوم
الأربعاء لعشر بقين من شهر رمضان أو شعبان. وفيها توفى شيخ الإسلام قاضي القضاة
أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب [بن خنيس^(٣)] بن سعد بن حبة بن معاوية.
وسعد بن حبة من الصحابة أتى يوم الخندق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له
ومسح على رأسه. ومولد أبي يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم
سنة ثيف وثلاثين، وسمع من هشام بن عروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم.
وروى عنه ابن سماعة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلق سواهم. وكان في ابتداء
أمره يطلب الحديث، ثم لازم أبا حنيفة وثقه به حتى صار المقدم في تلامذته، وبرع

(١) الهلول : العزيز الجامع لكل خير، وقيل : الحمي الكريم . (٢) في ابن الأثير : (هشيم بن
بشر) ففتح الباء وكسر الشين من غيراء . (٣) زيادة عن ابن خلكان في ج ٢ ص ٤٥٠
طبع بولاق في ترجمة القاضي أبي يوسف، وقد قال ما فيه :

« وخنيس بضم الخاء المعجمة قصير أخنس وهو الذي تأخر ألقه عن وجهه مع ارتفاع قليل
في الأرتية . وسعد بن حبة ففتح الخاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مثناة من فوقها ثم هاء، من جملة
من استصغر يوم أحد هو البراء بن عازب وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهم فردهم النبي صلى الله عليه وسلم .
ورآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديدا مع حداة ستة فدعاه وقال له : « من
أنت » ؟ فقال : سعد بن حبة ، فقال : « أسعد الله جدك ومسح على رأسه » رضي الله عنه اه .

(٢٥١)

- في عدة علوم . قال الذهبي : وكان علما بالفقه والأحاديث والتفسير والسيرة وأيام العرب ، وهو أول من دعى في الإسلام بقاضي القضاة . قلت : ولم يقع هذا الاسم على غيره كما وقع له فيه ، فإنه كان قاضي المشرق والمغرب ، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال محمد بن الحسن : مريض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة ، فلما خرج قال : إن يمت هذا الفقي فهو أعلم من عليهما (وأوما الى الأرض) . وقال ابن معين : ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ، ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف . وروى أحمد بن عطية عن محمد بن سماعة قال : كان أبو يوسف بعد ما ولي القضاء يصلي كل يوم مائتي ركعة . وقال محمد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إني لم أجز في حكم حكمت به متعمدا ، وقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك . وكان أبو يوسف عظيم الرتبة عند هارون الرشيد . قال أبو يوسف : دخلت على الرشيد وفي يده دُرَّتَانِ يُقَلَّبُهُمَا فَقَالَ : هل رأيت أحسن منهما ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ؛ قال : وما هو ؟ قلت : الوعاء الذي هما فيه ، فرمى إلي بهما وقال : شأنك بهما . وكانت وفاته في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول ، وقيل : في ربيع الآخر . وفي يوم موته قال عباد بن العوام : ينبغي لأهل الإسلام أن يعزى بعضهم بعضا بأبي يوسف . وفيها توفي يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري ، كان

(١) قال في اللسان (مادة رأى) : « والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي يعنون أنهم

ياخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر » .

(٢) في الأصلين « العبي » بالباء والسين وهو تحريف . والتصحيح عن تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

ثقة كثير الحديث عالما فاضلا صدوقا، وكان أبوه والي البصرة، فمات فلم يأخذ من ميراثه شيئا، وكان يتقوت من سَفِّ الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر

هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس ،
العباسي الهاشمي ، أمير مصر . ولأه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل اسماعيل بن صالح
العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث
وثمانين ومائة . ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على إمرتها الى
أن صرفه الرشيد عنها بالليث بن الفضل في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
فكانت ولايته على مصر ثلاثة أشهر تنقُص أياما . وتوجه الى الرشيد فأكرمه ودام
عنده الى أن حج معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحجة التي لم يحجها خليفة قبله .
وخبّرها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابر أقاربه مثل اسماعيل هذا وغيره ، وكان
مسير الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثة أعطية : أعطى هو عطاء ، وابنه
محمد الأمين عطاء ، وابنه عبد الله عطاء ، وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلغ عطاؤهم
بمكة والمدينة ألف دينار ونحسين ألف دينار . وكان الرشيد قد ولي الأمين
العراق والشام الى آخر المغرب ، وولي المأمون من همدان الى آخر المشرق ، ثم بايع الرشيد
لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمن ، وأولاده الجزيرة والثغور والعواصم ،
وكان المؤتمن في حجر عبد الملك بن صالح وجعل خلعه وإثباته للمأمون ، ولما وصل

(٢٥٢)

(١) سَفِّ الخوص : نسيجه . وفي ف : « من صناعة الخوص » .

الرشيْدُ الى مكة ومعه أولاده وأقاربه والقضاة والفقهاء والقواد، كتب كتاباً أشهد فيه على محمد الأمين من حضر بالوفاء للأمن، وكتب كتاباً أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكتّابين في الكعبة وجتد عليهما اليهود في الكعبة . ولما فعل الرشيْد ذلك قال الناس : قد ألقى بينهم حرباً وخافوا عاقبة ذلك، فكان ما خافوه .

- ثم إن الرشيْد في سنة تسع وثمانين ومائة قَدِمَ بغدادَ وأشهد على نفسه من عنده من القضاة والفقهاء أن جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغير ذلك للأمن وجتد له البيعة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشيْد وجه إسماعيل هذا الى القزو، فعاد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٣

- السنة التي حكم فيها إسماعيل بن عيسى على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين ومائة -
فيها حج بالناس العباس بن موسى الهادي الخليفة . وفيها تمرد متولى الغرب محمد
ابن مقاتل العكي وظلم وعسف واقتطع من أرزاق الأجناد وآذى العامة، فخرج عليه
تمام بن تميم التميمي نائبه على تونس، فزحف اليه وبرز للقاء العكي ووقع المصاف^(١)،
فانهزم العكي وتحصن بالقيروان في القصر وطلب تمام على البلد، ثم نزل العكي بأمان
وأنسحب الى طرابلس، فنهض لنصرته إبراهيم بن الأغلب، فتقهقر تمام الى تونس
ودخل ابن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحض على الطاعة، ثم التقى
ابن الأغلب وتمام فانهزم تمام، واشتد بغض الناس للعكي وكتبوا الرشيْد فيه فعزله وأمر
عليهم إبراهيم بن الأغلب . وفيها توفي البهلؤل المجنون، واسم أبيه عمرو، وكنيته

(١) في ابن الأثير : « شخص الى قرماسين ... الخ » ، وقرماسين أو قرميسين : مدينة بجبال العراق

على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الديور . (٢) في ف : « وعاد فدام عنده الى أن مات » .

(٣) كنا بالأصلين وتاريخ الاسلام الذهبي . والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الفاء وهو الموقف في الحرب . (أنظر اللسان مادة مصف) .

أبو وهيب، الصيرفي الكوفي، تشوش عقله فكان يصحو في وقت ويختلط في آخر، وهو معدود من عقلاء المجانين، كان له كلام حسن وحكايات طريفة. قال الذهبي: وقد حلت عن عمرو بن دينار وعاصم بن بهتلة وأيمن بن نابل، وما تعرضوا إليه يجرح ولا تعديل ولا كتب عنه الطلبة، وكان حياً في دولة الرشيد كلها. وقيل: إن الرشيد مرّ به، فقام إليه البهلؤل وناداه ووعظه، فأمر له الرشيد بمال؛ فقال: ما كنت لأسود وجه الوعظ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته اختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفي زياد بن عبد الله بن الطفيل، الحافظ أبو محمد البكائي العامري الكوفي صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أثنى من روى عنه السيرة. وفيها توفي علي بن الفضيل بن عياض، مات شاباً لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فضيل، وكان شاباً عابداً زاهداً ورعاً وكان يصلّي حتى يزحف إلى فراشه زحفاً، فليفت إلى أبيه فيقول: يا أبت سبقنا العابدون. وفيها توفي محمد بن صبيح أبو العباس المذكر الواعظ، كان يعرف بابن السماك، كان له مقام عظيم عند الخلفاء؛ وعظ الرشيد مرة فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك بين يدي الله تعالى مقاماً وإن لك من مقامك منصرفاً، فانظر إلى أين منصرفك، إلى الجنة أو إلى النار! فيكي الرشيد حتى قال بعض خواصه: أرفق بأمير المؤمنين؛ فقال: دعه فليمت حتى يقال: خليفة الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبي: قال ثعلب: أخبرنا ابن الأعرابي قال: كان ابن السماك يتمثل بهذه الأبيات:

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والمنتبه في أسماء الرجال له (ص ٥١٤). وفي الأصلين:

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير بالبارة (ج ٦ « نابل » . بإياء المثناة وهو تحريف .

إذا خلا في القبور ذو خطر = فزّره يوما وأنظر الى خطره

أبرزه الدهر من مساكنه * ومن مقاصيره ومن حَجَره

- ومن كلام ابن السماك أيضا قال : «الدنيا كلها قليل، والذي بقي منها في جنب الماضي قليل، والذي لك من الباقي قليل، ولم يبق من قليلك الا القليل» . وفيها توفى الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدعى بالعبد الصالح لعبادته، وبالكاظم^(١) لعلمه . وُلد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة، وكان سيِّدا عالمًا فاضلاً سنيًّا جوادًا ممدحًا مُجَّاب الدعوة .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن الزُّبرقان الكوفي، وأبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم ابن سلمة المصري، وأنيس بن سوار الحرمي، وبكار بن بلال الدمشقي، وبهلول ابن راشد الفقيه، وجابر بن نوح الحناني، وحاتم بن وردان، في قول، وحيوة بن معن الثَّجِيبِي، وخالد بن يزيد الهذلي، وحيش بن عامر، يروي عن أبي قَيل المعافري، وداود بن مهران الرُّبَعي الحِزاني، وزِيَاد بن عبد الله البَكَّائي، وسفيان بن حبيب البصري، وسليمان بن سُليم الرِّفَاعِي العابد، وعباد بن العوام، في قول، وعبد الله بن مراد المُرادِي، وعفيف بن سالم الموصلي، وعمرو بن يحيى الهَمْدَانِي، ومحمد بن السماك

- (١) في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما يأتي : «وكان يلقب الكاظم لأنه كان يحسن الى من يسيء اليه، وكان هذا عادة أبا» . (٢) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الاسلام للذهبي : «الحرمي» بالجيم المعجمة . (٣) بفتح الهاء والألف بين الدالين مخففين، وهذه النسبة الى «هذاد» وهو بطن من الأزد، (راجع كتاب الأنساب السمعاني) . (٤) في تاريخ الاسلام للذهبي : «الهمداني» بالدال المهملة .

الواعظ، ومحمد بن أبي عبيدة بن معن، وموسى الكاظم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القاري، والتيمان بن عبد السلام الأصمباني، ونوح بن قيس البصري، وهشيم بن بشير، ويحيى بن حمزة قاضي يمشق، ويحيى بن [زكرياء بن] أبي زائدة في قول، ويوسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن] الماجشون، قاله الواقدي، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

- هو الليث بن الفضل الأبيوردى أمير مصر، أصله من أبيورد^(١)، ولأه الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج معاً في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى؛ وقدم إلى مصر لخمس خلون من شتوال من السنة المذكورة، وسكن المعسكر، وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج، ودام على ذلك إلى أن خرج من مصر وتوجه إلى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتحف، واستخلف أخاه علي بن الفضل على صلاة مصر، فوَقَدَ على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد إلى مصر على عمله في آخر السنة، واستمر على إمرة مصر إلى أن خرج منها ثانياً إلى الرشيد في اليوم الحادى والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

- (١) الكلمة عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . (٢) أبيورد (يفتح أوله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة) : مدينة بخراسان بين سرخس ونسا . فحت على يد عبد الله ابن عامر بن كير سنة ٣١ هـ . وقيل : فحت قبل ذلك على يد الأحف بن قيس التميمي . (٣) في الأصلين : « في يوم حادى عشرين شهر رمضان الخ » . وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لحنات حذف الواو واقيات النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر إلا مع رمضان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني ج ٣ ص ١١٧ طبع بولاق) .

(١) واستخلف على صلاة مصر هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن
 حديج، فتوجه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرم سنة
 ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبه كلما غلق^(٢) خراج سنة ونجز حسابها وفرق أرزاق
 الجند، أخذ ما بقى وتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن
 خرج عليه أهل الحوف بشرقي مصر وساروا الى القسطنطينة، فخرج اليهم الليث هذا
 في أربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين^(٣) من شعبان من سنة ست
 وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح
 على الصلاة والخراج، فواقع أهل الحوف فانهزم عنه الجند وبقى هوفي نحو المائتين من
 أصحابه، فحمل بهم على أهل الحوف حملة هزمهم فيها، فتولوا وتبع أقبقتهم فقتل منهم
 خلقا كثيرا، وبعث الى مصر بثمانين رأسا . ثم قدم الى مصر فلم ينتج أمره بعد ذلك
 من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراج فلم يجد الليث بدا من نروجه
 الى الرشيد، فتوجه اليه وعرفه الحال وشكاه له من منع الخراج وسأله أن يبعث معه
 جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش؛ فلم
 يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرسل محفوظا^(٤) الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضم
 خراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيد عوضه على خراج مصر، ثم عزل
 الليث عن إمرة مصر بأحمد بن اسماعيل في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة،
 فكانت ولاية الليث على مصر أربع سنين وسبعة أشهر، وتوجه الى الرشيد، وكان
 ممن حضر الإيقاع بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

(١) في الكندي: «هشام بن عبد الله» . (٢) غلق الخراج: استحق . (٣) في الأصلين:

«في ثامن عشرين شعبان الخ» . (٤) هو محفوظ بن سليمان، كان يباب الرشيد كما في الكندي .

ولنذكر أمر البرامكة هنا وان كان ذلك غير ما نحن بصدده غير أنه في الجملة خبر يشافه الشخص فنقول على سبيل الاختصار من عدة أقاويل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن أخته عباسية بنت المهدي، فقال لجعفر : أزوجه لك ليحل لك النظر إليها ولا تقربها ، فقال : نعم ، فزوجه منه ، وكانا يحضران معه ويقوم الرشيد عنهما ، فقامها جعفر فحملت منه وولدت غلاما ، نخافت الرشيد فسيرت الولد مع حواصن الى مكة ثم وقع بين العباسية وبعض جواريا^(١) [شر] ، فأنهت الجارية أمرها الى الرشيد ، وقيل : الذي أنهته زبيدة لبغضها لجعفر .

وقيل في قتله سبب آخر وهو أن الرشيد دفع اليه عدوه يحيى بن عبد الله العلوي فحبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمري ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه من أوصله الى بلاده ، فم على جعفر الفضل بن الربيع الى الرشيد وأعلمه القصة من عين كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يلقمه ويحدثه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ، فقال : بحياتي ، ففطن جعفر وقال : لا وحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرشيد : فم ما فعلت ! ما عدوت ما في نفسي ! فلما قام عنه قال : قتلى الله إن لم أقتلك . وقيل غير ذلك ، وهو أن جعفرا آبتني دارا غريم عليها عشرين ألف ألف درهم ، فقيل للرشيد : هذه غرامته على دار فما ظنك بنفقاته ! وقيل : إن يحيى بن خالد لما حج تعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسلبني نعمك فأسلبني ، اللهم إن كان رضاك أن تسلبني مالي وأهلي وولدي فأسلبني الا

(١) التكلة من الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ هجرية .

الفضل ، ثم عاد واستثنى الفضل ثم دعا يحيى بن خالد بدعوات أخر ، وكان الفضل
عنده مُقَدِّمًا على جعفر فإنه كان الأسن ، فلما أنصرف من الحج هو وأولاده ووصلوا
الى الأنبار نكبهم الرشيد ، ولما أرسل للقبض على جعفر توجه اليه مسرور ومعه
جماعة وجعفر في لهوه ومغنيه ^(١) يغنيه قوله :

فلا تَبْعُدْ فكلّ قتي سياتي عليه الموت يطرق أو يُغَادِي
وكلّ ذخيرة لابد يوماً وإن كُرمَت ^(٢) تصير الى نَفَادٍ

قال مسرور : فقلت له : يا جعفر ، الذي جئتُ له هو والله ذاك قد طرّقك ،
فأجب أمير المؤمنين ؛ فوقع على رجل يقبلها وقال : حتى أدخل وأوصي ! فقلت :
أما الدخول فلا سبيل اليه ، وأما الوصية فأصنع ما شئت ، فأوصي . وأتيت الرشيد
به فقال : اتنى برأسه ، فأتيته به .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٤

السنة الأولى من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة أربع وثمانين ومائة —
فيها ولي الرشيد حماداً البربري إمرة مكة واليمن كله ، وولي داود بن يزيد بن حاتم
المهلب السند ، وولي ابن الأغلب المغرب ، وولي مهرويه الرازي طبرستان . وفيها طلب
أبو الخصيب الخارج بخراسان الأمان فأمته على بن عيسى بن ماهان وأكرمه . وفيها
سار أحمد بن هارون الشيباني فأغار على ممالك الروم فغنم وسلم . وفيها توفي أحمد ابن
الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وتزهد
وصار يعمل بالأجرة ولا يعلم به أحد ، وكان أكبر أولاد الرشيد ، وأمه أُم ولد ، ولم
يزل أحمد هذا منقطعا الى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد ، وكان أحمد هذا

(١) كذا في ف وفي الكامل لابن الأثير : « وأبوزكار يغنيه » وفي م : « ومغنيه تغنيه » .

(٢) في الأغاني ج ٦ طبع بولاق في ترجمة أبي زكار : « وإن بقيت » .

٢٥٦

يُعرف بالسُّبِّي^(١)، وأحمد هذا خفي عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنه البهلُول الصالح ويقول : البهلُول كان ابنَ الرشيد، وليس هو كذلك، وقد تقدم ذكر البهلُول. وأحمد هذا هو ابن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصالح . على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك . وفيها توفي محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله الأصبهاني، كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروص الزَّهَاد وكان له كراماتٌ وأحوال . وفيها توفي المُعَافَى بن عِمْران أبو مسعود الموصلي الأزدي، رحل البلاد في طلب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والسخاء والزهد واُزِمَ سفيان الثوري وتفقّه به وتأدّب بأدابه، فكان يقول له : أنت مُعَافَى كَأَسْمَكَ .

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهرى في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، ومُحمّد بن الأسود، وصَدَقَةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري، وعبد الله بن مُصعب الزبيري، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي^(٢)، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي في قول، وعبد السلام بن شُعيب بن الحُبَاب، وعبدُ العزيز بن أبي حازم في قول، وعلي بن غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروان بن شجاع الجزري، ويوسف بن الماسجشون قاله البخاري، وأبو أمية بن يعلى قاله خليفة .

(١) في ابن خلكان (ج ١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه :

«أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسُّبِّي . كان عبدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وأثر الاقطاع والعزلة . وإنما قيل له : السُّبِّي لأنه كان يشكسب يده في يوم السبت شيئا يتفقّه في بقية الأسبوع ويتفرغ للاشتغال بالعبادة فصرف هذه النسبة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه رحمه الله تعالى» . (٢) في تهذيب التهذيب : «عبد الرحيم بن سليمان الكنانى وقيل الطائي أبو علي المروزي» .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ما وقع
من الموادث
سنة ١٨٥

- السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وثمانين ومائة — فيها وثب أهل طبرستان على متوليهم مهرويه فقتلوه فولى عوضه الرشيد عبد الله ابن سعيد الحرشي^(١) . وفيها وقعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين . وفيها خرج الرشيد الى الرقة على طريق الموصل والجزيرة . وفيها حج بالناس أخو الخليفة منصور ابن المهدي ، وكان يحيى بن خالد البرمكي استاذ الرشيد في العمرة ، فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج الى جدة فأقام بها على نية الرباط الى زمن الحج ، فحج وعاد الى العراق . وفيها توفي عم جد الرشيد عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي ، ولد سنة خمس أو ست ومائة ، وأمه أم ولد ، ويقال : إن أمه كثيرة التي شَبَّ بها عبد الله بن قيس الرقيات . ولي عبد الصمد هذا إمرة دمشق والموسم غير مرة ، وولى إمرة المدينة والبصرة . واجتمع مرة بالرشيد وعنده جماعة من أقاربه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمه وعم عمه ، وكان في المجلس سليمان بن أبي جعفر المنصور وهو عم الرشيد ، والعباس بن محمد وهو عم سليمان المذكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم العباس . ومات وليس بوجه الأرض عباسية إلا وهو محرم لها ، رحمه الله . وفيها توفي محمد ابن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير

(٢٥٧)

(١) كذا في تاريخ الطبري وتاريخ الاسلام للذهبي والكاظمي لابن الأثير : وفي الأصلين : « عبد الله

ابن سعيد الحرشي » بالسین المهملة والصواب ما أثبتناه . (٢) وهو عم السفاح والمنصور أيضا كما

في عقد الجمان والبدایة والنهاية لابن كثير . (٣) كذا في عقد الجمان في حوادث هذه السنة والأغاني

(ج ٤ ص ١٥٨) . وفي الأصلين : « كبيرة » وهو تحريف .

أبو عبد الله الهاشمي العباسي . ولى إمرة دِمَشْق لأبي جعفر المنصور ولولده المهدي ، وحج بالناس عدة سنين ، وكان عاقلا جوادا مُمدحا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو اسحاق الفزاري في قول إبراهيم بن محمد ، وخالد بن يزيد بن [عبد الرحمن بن] أبي مالك الدمشقي^(١) ، وصالح بن عمر الواسطي^(٢) ، وعبد الله بن صالح بن تلي^(٣) بسامية ، وعبد الواحد بن مسلم ، وقاضي مصر محمد بن مسروق الكندي ، والمسيب بن شريك ، والمطلب بن زياد ، ويزيد بن مزيد الشيباني ، ويقطين بن موسى الأمير .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٦

السنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة — فيها حج الرشيد ومعه آبناءه : الأمين محمد والمأمون عبد الله وفرق بالحرمين الأموال . وفيها بايع الرشيد بولاية العهد لولده قايم بعد الأخوين الأمين والمأمون ، ولقبه المؤمن وولاه الجزيرة والثغور وهو صبي ، فلما قسم الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدائح ، ثم إنه علق نسخة البيعة في البيت العتيق ، وفي ذلك يقول إبراهيم الموصلي :

خير الأمور مغبّة * وأحقّ أمرٍ بالتمام
أمرٌ قضى إحكامه إلّا * حنّ في البيت الحرام

وفيها أيضا سار على بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الحصيب ، فالتقاه فقتل أبو الحصيب وغرقت جيوشه وسبيت حرمة واستقام أمر نحرسان . وفيها

(١) التكلة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب . (٢) سلية (بفتح أوله وثانيه وسكون الميم) : بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين بمر الإبل ، وأهل الشام ينطقونها « سلية » (بكر الميم وتشديد اليا) .

- (١١) سجن الرشيد ثمانية بن الأشرس المتكلم لأنه وقف منه على شيء من إمانة أحمد بن عيسى . وفيها توفي حماد - ويقال : سلم - بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر المعروف بسلم الخاسر الشاعر المشهور من أهل البصرة، سُمي الخاسر لأنه ورث من أبيه مصحفاً فباعه واشترى بثمنه طنبوراً، وقيل : اشترى شعر امرئ القيس، وقيل شعر الأعشى . وكان سلم من الشعراء المجيدين، وهو من تلامذة بشر بن برد المقتم ذكره . وفيها توفي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي أخو السفاح والمنصور لأبيهما، وأمه أم ولد. ولد في سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة، وولي دمشق والشام كله والجزيرة، وجج بالناس خيرة . وكان الرشيد يحبه ويحبّه . وفيها توفي يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سليم، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وكان من الزهاد العباد، كان إذا صلى العتمة لا يزال قائماً حتى يُصلي الفجر بذلك الضوء نيفاً وأربعين سنة . وفيها توفي الأمير يقطين بن موسى أحد دعاة بني العباس، ومن قرأ أمرهم في الممالك والأقطار، وكان داهية عالماً حازماً شجاعاً عارفاً بالحروب والوقائع .

- ذكر الذين أثبت الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حاتم بن اسماعيل، أو سنة سبع، والحارث بن عبيدة الجُمي، وحسان بن إبراهيم الكرماني،^(٢) وخالد بن الحارث، وصالح بن قدامة الجُمي، وطيفور الأمير مولى المنصور، والعباد بن القوام في قول، والعباس بن الفضل المقرئ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر المدني، وعيسى البخاري غنجار^(٣)، والمسيب بن شريك مخلّف، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي .

- (١) في الطبري : « لوقوفه على كذبه في أمر أحمد بن عيسى » . (٢) في تاريخ الطبري : « مولى الهادي » . (٣) كذا في ف والقاموس وشرحه مادة « غنجر »، وهو لقب أبي أحمد عيسى بن موسى التيمي، قال شارح القاموس : وإنما لقب به لجمرة وجنتيه . وفي م هكذا : « بنجان » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٧

السنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة — فيها أوقع الرشيد بالبرامكة وقتل جعفرا ثم صلبه مدة وقطعت أعضاؤه وعلقت بأماكن ، ثم بعد مدة أنزلت وأحرقت وذلك في صفر ، وحبس الرشيد يحيى ابن خالد بن برمك ، أعنى والد جعفر المذكور ، وجميع أولاده وأحيط بجميع أموالهم . وطال حبس يحيى بن خالد المذكور وأبنته الفضل الى أن ماتا في الحبس . وفي سبب قتل جعفر البرمكي اختلاف كبير ليس لذكره هنا محل . وفيها غزا الرشيد بلاد الروم وفتح هرقلة وولى أبنته القاسم الصائفة وأعطاه العواصم ، فنزل حصن منان ، فبعث إليه قيصر وسأله أن يرحل عنه ويعطيه ثلثمائة وعشرين أسيرا من المسلمين ، ففعل . وفيها قتل الرشيد ابراهيم بن عثمان بن نهيك . ومبب قتله أنه كان يبي على قتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان اذا أخذ منه الشراب يقول لغلامه : هات سيفي فيسله ويصيح : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لا أخذت نارك ولا قتلن قاتلك ! . فتم عليه ابنه عثمان للفضل بن الربيع فاخبر الفضل الرشيد ، فكان ذلك سبب قتله . وفيها توفي الفضيل بن عياض الإمام الجليل أبو علي التيمي البصري . ولد بخراسان بكورة أبيورد وقدم الكوفة وهو كبير ، فسمع الحديث من منصور وغيره ثم تبعه وتوجه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشوراء ، قاله علي بن المديني وغيره . وكان ثقة نبلا فاضلا عابدا زاهدا كثير الحديث . وقيل : إن مولده بسمرقند . وذكر

(٢٥٩)

- بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق بين أسيورد وسرخس . وكان سبب توبته أنه عشي جارية ، فبينما هو يرتقي الجدران إليها سمع رجلاً يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ آلَاقٍ ﴾ فقال : يا رب قد آن ، فرجع فأواه الليل إلى خربة فاذا فيها رقيقة ، فقال بعضهم : نرمل ، وقال قوم : حتى نصبح فإن فضيلاً على الطريق . وقيل في توبته غير ذلك . وأما مناقبه فكثيرة : منها عن بشر الحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل فجلس معنا إلى نصف الليل ثم قام يطوف إلى الصبح ، فقلت : يا أبا علي ألا تنام ؟ فقال : ويحك ! وهل أحد يسمع بذكر النار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأصمعي : نظر الفضيل إلى رجل يشكو إلى رجل ، فقال الفضيل : تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك ! . وسئل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أخبرني من أطاع الله حل نصرته معصية أحد ؟ قال : لا ، قال : فمن يعصى الله حل تنفعه طاعة أحد ؟ قال : لا ، قال : فهذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء شأن دينه وحسبه ومروءته . وعنه قال : لن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على نفسه ودينه . وقال : خصلتان تقسيان القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل . وعنه قال : إذا أراد الله أن يُخفف العبد سوط عليه من يظلمه . واجتمع مع الرشيد بمكة ، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لثحتنا بشيء وتعتننا ، قال : فأقبلت عليه وقلت : (١) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيأ أهله خبثاً . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء ، ولذلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستواء . والجمع شطار ، والمراد بهم طائفة من أهل الدعارة كانوا يعتازون بملابس خاصة وزى خاص ، ففى أخبار أبي نواس ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصفقة وكان واسعاً وذيل مجرور وفعل مطبق » وتختلف أسماءهم باختلاف البلاد ؛ ففى رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر : « الشطار بمعنى الفئاك من اصطلاح المراقين ، ويعرفون فى خراسان بـ « ابداران » وفى المغرب بالصقورة » وذكر تفصيلهم فى أيامه واجتماعهم على قطع الطريق . وفى فتح الطيب ج ٢ ص ٧٦٦ طبع بولاق : « ولشطار الأندلس من النوادر والتكيت والتركيات وأنواع المضحكات ما تملأ الدواوين كثرة » ١ هـ .

يا حسن الخلق والوجه حساب الخلق كلهم عليك ؛ قال : فبكى الرشيد وشهق ، فرددت عليه حتى جاء الخدام فحملوني وأخرجوني . وعنه قال : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل . وقال الفضيل : قول العبد أستغفر الله يعني أقتلني يارب .

قلت : روى عن علي بن أبي طالب رضي عنه أنه قال : أتعجب ممن يهلك ومعه النجاة ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه :

اللهم إني أظنك في أحب الأشياء إليك وهو الاستغفار والإيمان ، وعصيت الشيطان في أبغض الأشياء إليك وهو الشرك فأغفر لي ما بينهما . وكان بعض المشايخ يقول أيضا : اللهم إن حسنتي من عطايتك وسيئاتي من قضائك ، بخد بما أعطيت علي

ما به قضيت حتى يمحي ذلك بذلك . وفيها قتل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك قتله الرشيد لأمر اقتضى ذلك واختلف الناس في سبب قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا

المحل عن ذكره . وكان قتله في أول صفر من هذه السنة ، وصلبه على الجسر وسنه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعة كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله

من الفرس ، وكان جعفر جميلا لينا أديبا بلغا عالما يضرب بمجوده الأمثال ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه غارقا في اللذات ؛ تمكن من الرشيد حتى بلغ من الجاه والرفعة

ما لم ينله أحد قبله وولي هو وأبوه وأخوه الفضل الأعمال الجليلة . وكان أبوه يحيى قد ضم جعفرا إلى القاضي أبي يوسف يعقوب حتى علمه وفقهه وصار نادرة عصره .

يقال : إنه وقع في ليلة محضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع ونظر في جميعها ، فلم يخرج شيئا منها عن موجب الفقه والعريضة . وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء

وأعظم . وأما ما حكي من كرمه فكثير : من ذلك أن أبا علقمة التقي صاحب الغريب

(١) ذكر المؤلف قتل جعفر في صفحتي ١١٥ ، ١٢١ من هذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا

أشياء لم يذكرها قبل .

- كان عند جعفر في مجلسه ، فأقبلت اليه خنفساءٌ ، فقال أبو علقمة : أليس يقال : إن الخنفساء إذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ، فقال جعفر : يا غلام ، أعط الشيخ ألف دينار ، ثم نحوها عنه ، فأقبلت الخنفساء ثانيا ، فقال : يا غلام أعطه ألفا أخرى . وله من هذا أشياء كثيرة ، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمه الى السؤال . قال الذهبي عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال : دخلت على أمي يوم التحر وعندها امرأة في أثواب رثة ، فقالت لي أمي : أتعرف هذه ؟ قلت : لا ، قالت : هذه عبادة أم جعفر البرمكي ، فسأمت عليها ورحت بها ، ثم قلت : يا فلانة حدثينا بعض أمركم ، قالت : أذكرك جملة فيها عبرة ، لقد هجم على مثل هذا العيد وعلى رأسي أربعمائة جارية ونجرت في بيتي خاصة ثمانمائة رأس ، وأنا أزعم أن أبي جعفرا عاق لي ، وقد أتيتكم الآن يقيني جلد شاتين أجعل أحدهما شعارا والآخر دثارا .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعا .

ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

- هو أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي أمير مصر . ولأه الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة ، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفي ولايته استنجد إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فأمده بالعساكر وتوجهوا اليه ثم عادوا .

(١) الشعار : ماولى شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب . والدثار : الثوب الذى فوق الشعار .

وكان سبب هذه التجريدة ^(١) أن أهل طرابلس الغرب كان كثير شغبهم على ولايتهم، وكان إبراهيم بن الأغلب المذكور قد استعمل عليهم عتة ولاة، فكانوا يشكون من ولايتهم فيعزلهم ويؤلى غيرهم إلى أن استعمل عليهم سفيان بن المضاء وهي ولايته الرابعة، فاتفق أهل البلد على إخراجهم عنهم وإعادته إلى القيروان فرحفوا إليه، فأخذ سلاحه وقتلهم هو وجماعة ممن معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامع وقتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعة ثم أتموه نخرج عنهم في شعبان [من هذه السنة] ^(٢)، وكانت ولايته سبعا وعشرين يوما، واستعمل جند طرابلس عليهم إبراهيم بن سفيان التميمي. ثم وقع أيضا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يعرفون ببني أبي كنانة وبني يوسف حروب كثيرة ^(٣) وقتال حتى فسدت طرابلس، فبلغ ذلك إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فاستنجد أحمد ابن إسماعيل أمير مصر وجمع جمعا كبيرا وأمرهم أن يحضروا بني أبي كنانة والأبناء وبني يوسف فأحضروهم عنده بالقيروان، فلما قلدوا عليه أراد قتلهم الجميع، فسألوه العفو عنهم في الذي فعلوه فعفا عنهم، وعادوا إلى بلادهم بعد أن أخذ عليهم العهد والمواثيق بالطاعة. واستمر أحمد هذا على إمرة مصر إلى أن صيرف عنها بعبد الله بن محمد العباسي في يوم الاثنين ثمان عشرة خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة، فكانت ولايته على إمرة مصر ستين شهرا ونصف شهر.



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٨

السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة — فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم تقفور ^(٤) بجوعه فالتقوا بفرج تقفور ثلاث جراحات وأنهزم هو وأصحابه بعد أن قتل من الروم مقتلة عظيمة، فقليل : إن القتل

(١) ذكر هذه التجريدة ابن الأثير في حوادث سنة ١٨٩ هـ.

(٢) الزيادة عن ابن الأثير. (٣) كذا ورد هنا الاسم في تاريخ الطبري والكامل لابن

الأثير في عدة مواضع وهو الصواب. وورد في الأصلين «تقفور» بالناء وهو تحريف.

- بلغت أربعين ألفاً، وقيل : أربعة آلاف وسبعائة . وفيها حج الرشيد بالناس وهي آخر حجة حجها ، وكان الفضيل بن عياض قال له : استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجه خليفة بعدك . وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، كان إماماً عالماً صاحب سنة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات .
- قال الفضيل بن عياض : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والى جانبه فرجة . فذهبت لأجلس فيها ، فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزارى . وفيها توفي إبراهيم ابن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الأزجاني النديم المعروف بالموصلى ، أصله من الفرس ودخل الى العراق ، ثم رحل الى البلاد في طلب الأغاني ، فبرع فيها بالعربية والعجمية ، وكان مع ما انتهى اليه من الرياسة في الغناء فاضلاً عالماً أديباً شاعراً ، نادم جماعة من خلفاء بني العباس ، وكان ذا مال ، يقال : إنه لما مات وجد له أربعة وعشرون ألف ألف درهم ، وهو والد إسحاق النديم المغنى أيضاً . حكى أن الرشيد كان يهوى جاريته ماردة ، فغاضبها ودام على ذلك مدة ، فامر جعفر البرمكى العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئاً ، فعمل أبياتا وألقاها الى إبراهيم الموصلى هذا فغنى بها الرشيد ، فلما سمعها بادر الى ماردة فترضها ، فسأته عن السبب فقيل لها ، فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم ، ثم سألت الرشيد أن يكافئهما ، فأمر لها بأربعين ألف درهم . والأبيات :

- الماشقان كلاهما متجنب * وكلاهما متبعد متغضب
صدت مغاضبة وصدمغاضباً * وكلاهما مما يعالج متعب
راجع أحببك الذين هجرتهم * إن التيم قلما يتجنب
إن التجنب إن تطاول منكما * دب السلو له فعز المطلب

(٢٢)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إسحاق بن مسور المرادي المصري، وحرير بن عبد الحميد القصبى، والحسين بن الحسن البصرى، وسليم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن ميسرة الصدفى، وعبد بن سليمان الكوفى، وعتاب^(١) بن بشير الحزانى بخلف، وعقبة بن خالد السكونى، وعمر بن أيوب الموصلى، وعيسى بن يونس السبيعي، ومحمد بن يزيد الواسطى، ومعروف بن حسان الضبي، ومهران بن أبي عمر الرازى، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٩

السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهى سنة تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد إلى الرى بسبب شكوى أهل خراسان عاملهم على بن عيسى بن ماهان، فقد رموه بعظام وذكروا أنه على نية الخروج عن طاعة الرشيد، فأقام الرشيد بالرى أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتحف لل خليفة ولجأ القواد حتى رضى عنه الرشيد وردّه إلى عمله، وخرج مشيعاً له لما خرج إلى خراسان .

قلت : لله در القائل في هذا المعنى :

بَشْتُ فِي حَاجَتِي رَسُولًا * يُكْنَى أَبَا دِرْهِمٍ فَتَمَّتْ

وَلَوْ سِوَاهُ بَشْتُ فِيهَا * لَمْ تَحْظَ نَفْسِي بِمَا تَمَّتْ

وفيهما كان الفداء ، حتى لم يبق بمالك الروم في الأمر مسلم . وفيها توفى

العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

(١) كذا في تاريخ الذهبي والطبري وتقريب التهذيب وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « غياث »

وهو تحريف . (٢) في الأصلين : « ورموه » .

١٠

١٥

٢٠

الشعراء في عصره ، أصله من غَرْب خُرَاسَانَ ونَشَأَ ببغدادَ وقال الشعرَ الفائقَ ، وكان مُعْظَمُ شعره في الغَزَلِ والمدِّيحِ ، وله أخبارٌ مع الخلفاء ، وكان حُلُوَ المحاضرة مقبولا عند الخاص والعام ، وهو شاعرُ الرشيدِ ، وخالُ إبراهيم بن العباس الصولي . قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شبة قال : مات إبراهيم الموصلي المعروف بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي ، والعباس بن الأحنف ، وهشيمة النجارية ، فرُفِعَ ذلك إلى الرشيد فأمر المأمون أن يُصَلِّيَ عليهم ، فخرج فصَفَّوا بين يديه فقال : مَنْ هذا الأول ؟ فقالوا : إبراهيم الموصلي ، فقال : أتروه وقدموا العباس بن الأحنف ، فقدم فصَلَّى عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزازي ، فقال : يا سيدي ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر ! فقال : لقوله :

(١) وسعى بها ناسٌ وقالوا إنها * لى التي تشقى بها وتكابدُ
بفحلتهم ليكون فيك ظنهم * إني ليعجبنى الحبُّ الجاحدُ

قلت : وفي موت الكسائي وإبراهيم الموصلي والعباس بن الأحنف في يوم واحد نظرٌ ، والصحيح أن وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاة هؤلاء المذكورين بمدة طويلة . وما يدل على ذلك ما حكاه المسعودي في تاريخه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا : نخرجنا نريدُ الحجَّ ، فلما كنا ببعض الطريق انا غلام واقفٌ ينادي الناس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدلنا إليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إن مولاي يريد

(٢٢٣)

(١) هكذا في الأغاني في ترجمة أبي العاتية (ج ٤ ص ١١١ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن

خلكان في الكلام على العباس بن الأحنف ، ولم نشر على ضبطها . وفي الأصلين : « المشحية » بالتحريف . (٢) ورد هذا الشعر في الديوان هكذا :

« سمالك لي قوم وقالوا إنها »

(٣) كذا في ديوان العباس بن الأحنف . وفي الأصلين : « وتكابد » بالميم .

أن يُوصيكم ، قالوا : فلنا معه وإذا شخصٌ ملقٌ تحت شجرة لا يُحيرُ جواباً ، بخلنا حوله فأحسن بنا فرغ طرفه وهو لا يكاد يرفعه ضعفاً ، وأنشأ يقول :

يا غريب الدار عن وطنه * مُفرداً يبكي على شجنته
كلما جدَّ البكاءُ به * دبَّت الأسقامُ في بدنه

ثم أغمى عليه طويلاً ، ونحن جلوسٌ حوله إذ أقبل طائر فوق على أعلى الشجرة وجعل يُقرّد ، ففتح عينيه فسمع تعريده ثم قال :

ولقد زاد المؤادُ شجاً * طائرٌ يبكي على فننه
شفه ما شفى فبكي * كلنا يبكي على سكينه

ثم تنفس تنفساً فاضت نفسه منه ، فلم يبرح من عنده حتى غسلناه وكفناه وتولينا الصلاة عليه . فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه ، فقال : هذا العباس بن الأحنف رحمه الله .

وذكر أبو علي القالي في " كتاب الأمل " : قال بشار بن برد : ما زال غلام من بني حنيفة (بنى العباس) يُدخل نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال :
أبكي الذين أذاقوني مودتهم * حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا
وأستنهضوني فلما قتُ متصباً * يشغل ما حملوني منهم قعدوا
وقد نرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ، ونرجع الآن الى ما نحن بصددده .

(١) كذا في الديوان . وفي ف : « زاد البكاء به » . وفي م : « جاد » .

(٢) ورد هذا الخبر في الأمل (ج ١ ص ٢٠٨ طبع دار الكتب المصرية) ولكنه لم يذكر هذين

البيتين بل ذكر آخرين ونصهما :

توف البكاء دموع عينك فاستر * عينا لتسيرك دمعها ملرار
من ذا يسيرك عيه يبكي بها * أرايت عينا للبكاء تمارا

(١) وفيها توفي علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بني أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي النحوي المقرئ، وسمي بالكسائي لأنه أحرم في كساء، وهو معلم الرشيد وفضله وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً في فنون عديدة: النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كرسنه، وخرج إلى البصرة وجالس الخليل بن أحمد. وذكر ابن الدورقي قال: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائي فأرتج عليه [في] قراءة (قل يا أيها الكافرون)، فقال اليزيدي: قراءة هذه السورة يرتجج [فيها] على قارئ أهل الكوفة! قال: فحضرت الصلاة فقدموا اليزيدي فأرتج عليه في الحمد؛ فلما سلم قال:

١٠ احفظ لسانك لا تقول قُبُتْلِي • إن البلاء مؤكلٌ بالمنطق

وكان الكسائي عند الرشيد بمنزلة رفيعة، سار معه إلى الرمي فمرض ومات بقرية رنبويه^(٢)، ثم مات مع الرشيد محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد لما رجع إلى العراق: [اليوم] دفنت الفقه والنحو برنبويه. وفيها توفي محمد بن الحسن الفقيه ابن فرقد الشيباني مولاهم الكوفي الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتي العراقيين أبو عبد الله، قيل: إن أصله من حرستا^(٣) من غوطة دمشق، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقّه بأبي يوسف ثم بأبي حنيفة وسمع مسعراً ومالك

- (١) كذا في الأصلين. وفي بنية الوعاة للسيوطي طبع مصر ووفيات الأعيان لابن خلكان طبع بولاق:
- «علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان من ولد بهمن بن فيروز» • (٢) رنبويه (فتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة): قرية قرب الرمي. (٣) الزيادة عن معجم ياقوت في الكلام على رنبويه • (٤) حرستا (بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها قطنان): قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حصن بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (انظر معجم ياقوت في اسم حرستا) •

ابن مِقُول والأوزاعي ومالك بن أنس، وأخذ عنه الشافعي وأبو عبيد وهشام بن عبيد الله وعلي بن مسلم الطوسي وخلق سواهم، وكان إماماً قصبها محدثاً مجتهداً ذكياً، انتهت إليه رئاسة العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف . قال أبو عبيد : ما رأيت أعلم بكتاب الله منه . وقال الشافعي : لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته ، وقد حملت عنه وقرَّبْتُ^(١) بَحْثِي كُتُباً . وقال إبراهيم الحربي : قلت لأحمد بن حنبل : من أين لك هذه المسائل الدقائق ؟ قال : من كتب محمد بن الحسن . وعن الشافعي قال : ما نظرت أحداً إلا تغير وجهه ما خلا محمد بن الحسن . وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجَاء : سمعتُ أبي يقول : رأيتُ محمد بن الحسن في النوم فقلت : إلامَ صِرتَ ؟ قال : غُفِرَ لي ، قلت : بِمَ ؟ قال : قيل لي : لم نجعل هذا العلم فيك إلا ونحن نَغْفِرُ لك .

قلتُ : وقد تقدّم في ترجمة الكسائي أنها ماتا في محبة الرشيد بقرية رَنْبُويَة من الرّي ، فقال الرشيد : دفنتُ الفقه والعريّة بالرّي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر

هو عبدُ الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي المعروف بأبن زينب ، ولّاه الرشيدُ إمرة مصر على الصلاة بعد عزل أحمد بن اسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة . ولما ولي مصر أرسل يستخلف

(١) وقرَّبْتُ أي حل بغير . (٢) في المقرئى : « عبيد الله » .

- (١) على صلاة مصر لبيعة بن موسى الحضرمي، فصلى لبيعة المذكور بالناس الى أن قدم عبد الله بن محمد المذكور الى مصر في يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس، ثم جعل على شرطته أحمد بن حوى العنبري^(٢) مدة، ثم عزله وولى محمد بن عسامة . ولم تطل مدة عبد الله المذكور على إمرة مصر وعزل بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقية من شعبان سنة تسعين ومائة . وخرج عبد الله من مصر واستخلف على صلاتها هاشم بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج؛ فكانت مدة ولاية عبد الله هذا على مصر ثمانية أشهر وتسعة عشر يوما . وتوجه الى الرشيد فأقره الرشيد من جملة قواده وأرسله على جماعة نجدة لعل بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن سيار، وكان رافع ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بسمرقند . وكان سبب خروج رافع أن يحيى بن الأشعث تزوج ابنة لعمه أبي النعمان وكانت ذات يسار ولسان، ثم تركها يحيى بن الأشعث بسمرقند وأقام ببغداد واتخذ السراي، فلما طال ذلك عليها أرادت التخلص منه، وبلغ رافعا خبرها فطمع فيها وفي مالها، فدس اليها من قال لها : لا سبيل الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهد عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تتوب فينسخ نكاحها وتحل للأزواج، ففعلت ذلك فتزوجها رافع . فبلغ الخبر يحيى بن الأشعث فشكل الى الرشيد، فكتب الرشيد الى علي بن عيسى يأمره أن يفرق بينهما وأن يعاقب رافعا ويحلبه الحلب ويقيده ويطوف به في سمرقند على حمار [حتى يكون عظة لغيره^(٣)] ففعل به ذلك ولم يحسبه، وحبس رافع

(١) في المقرئى والكندى : « لبيعة بن موسى » . (٢) كذا في الكندى وصوبه .

وفي الأصلين : « أحمد بن موسى » . (٣) الزيادة عن الطبرى .

بسمرقند مئة، ثم هرب من الحبس فليحق بعلي بن عيسى ببلخ، فأراد ضرب عتقه فشفع فيه عيسى بن علي بن عيسى، وأمره بالانصراف الى سمرقند، فرجع اليها ووثب بهامل علي بن عيسى عليها وقتله وأستولى على سمرقند وأستفعل أمره حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقتل بعد أمور. ولما عاد عبد الله صاحب الترجمة الى الرشيد سأله في إمرة مصر ثانيا فأبى واستمر عند الرشيد الى أن مات .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٠

السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة — فيها افتتح الرشيد مدينة هرقلة^(١) وبث جيوشه بأرض الروم وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المطوعة، وجال الأمير داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا، وكان فتح هرقلة في شوال، وأخرها وسي أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوما. وفيها افتتح شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب . وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون ابن الرشيد . وفيها بعث ينفور ملك الروم الى الرشيد بالخراج والجزية . وفيها تقضت أهل قبرس [العهد]، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسي . وفيها افتتح يزيد بن محمد الصفصاف^(٢) وملقونية^(٣) . وفيها توفي يحيى بن خالد بن برمك في حبس الرشيد، ويحيى هذا هو والد جعفر البرمكي — وقد تقدم ذكر جعفر وقتله في محله من هذا الكتاب — . وفيها توفي سعدون المجنون، كان صاحب محبة وحال، صام ستين عاما حتى خف

(١) هرقلة بالكسر ثم الفتح : مدينة يلاذ الروم . (٢) كذا في تاريخ الطبري والكامل

لابن الأثير . وفي الأصلين : « بالحل » وهو تحريف . (٣) الصفصاف : ثورة من ثغور

المصيصة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) . (٤) ملقونية : بلد من بلاد الروم

قريب من قونية .

دماغه فسياء الناس مجنوناً . قيل : إنه وقف يوماً على حلقة ذى النون [المصرى] وهو يعظ الناس فسمع سعدون كلامه، فصرخ وقال :

ولا خير في شكوى الى غير مُشْتَكِي * ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبرٌ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها مات أسد بن عمرو البجلي

الفقيه، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسطَطين مقررٌ مكة في قول، والحكم بن سنان

الباهلي القري، وشجاع بن أبي نصر البلخي المقرئ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي

إفريقية، وأبو علقمة عبد الله بن محمد القروي المدني، وعبد الحميد بن كعب بن

علقمة المصري، وعثمان بن عبد الحميد اللاحي، وعبيدة بن حميد الكوفي الخذاء،

وعطاء بن مسلم الحلبي الخفاف، وعمر بن علي المقدمي، ومحمد بن بشير المعافري

بجلب، ومحمد بن يزيد الواسطي، ومخلد بن الحسين في رواية، ومسلمة بن علي

الحشني، ويحيى بن أبي زكريا الغساني بواسط، ويحيى بن ميمون البغدادي التمار.

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر

هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور أمير مصر، ولأه الرشيد امرأة

مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسي عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة، فقدم

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « المقرئ » . (٢) كذا

في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عمرو » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « القروي » بالخاف . (٤) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الخذاء » . (٥) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « الجهني » .

مصر يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر ،
 وجعل على شرطته كاملاً المتأني ثم معاوية بن صرد ، ثم جمع له الرشيد بين الصلاة
 والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة .
 ولما ولي الخراج تشدد فيه فخرج عليه أهل الحوف بالشرق من الوجه البحري^(١)
 وامتنعوا من أداء الخراج ، وخرج عليهم أبو النداء بأيلة^(٢) في نحو ألف رجل وقطع
 الطريق وأخاف السبل ، وتوجه من أيلة إلى مدين ، وأغار على بعض نواحي قرى الشام
 وأنضم إليه من جذام وغيرها جماعة كبيرة وأفسدوا غاية الإفساد ، وبلغ أبو النداء
 المذكور من النهب والقتل مبلغاً عظيماً ، حتى بلغ الرشيد أمره ، فجهز إليه جيشاً من
 بغداد لقتاله . ثم بعث الحسين بن جميل هذا من مصر عبد العزيز الجزري^(٢) في عسكر
 آخر فالتقى عبد العزيز بأبي النداء المذكور بأيلة وقاتله بمن معه حتى هزمه وظفر به .
 وعند ما ظفر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيش الخليفة الرشيد إلى بليّس
 في شوال سنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهل الحوف مسك كبيرهم ومجيء
 عسكر الخليفة أذعنوا بالطاعة وأدوا الخراج وحملوا ما كان انكسر عليهم بتمامه وكاله .
 فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد إلى بغداد . وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر .
 فبينما هو في ذلك قديم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دهم وذلك في يوم
 ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر
 سنة واحدة وسبعة أشهر وأياماً .

(١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر بما يلي الحجاز . وقيل : في آخر الحجاز وأول الشام .

(٢) في الكنى : « الجزري » .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩١

السنة التي حكم فيها الحسن بن بحيل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة - فيها حج بالناس أمير مكة الفضل بن العباس - وفيها ولي الرشيد حمويه الخادم [بريد] خراسان - وفيها غزا يزيد بن مخلد الروم في عشرة آلاف مقاتل، فأخذ الروم

(٢٧)

- عليه المضيق، فقتل بقرب طرسوس وقتل معه سبعون رجلا من المقاتلة ورجع الباقون، فولى الرشيد غزو الصائفة هرثمة بن أعين المتقدم ذكره في أسراء مصر في محله، وضم إليه الرشيد ثلاثين ألفا من جند خراسان، ووجه معه مسرورا الخادم، وإلى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور وجميع أمور العسكر، خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمة بن أعين المذكور. وفيها نزل الرشيد بالرقعة وأمر بهدم الكنائس التي بالغور. ثم عزل علي بن عيسى بن ماهان عن إمارة خراسان بهرثمة بن أعين المذكور. وبعد هذه الغزوة لم يكن للمسلمين صائفة إلى سنة خمس عشرة ومائتين. وفيها توفى عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (بفتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي، كان محدثا حافظا زاهدا ورعا. قال جعفر البرمكي: ما رأينا مثل ابن يونس، أرسلنا إليه فأتانا بالرقعة، وحدث المأمون فاعتل قبل خروجه، فقلت: يا أبا عمرو، قد أمر لك بخمسين ألف درهم، فقال: لا حاجة لي فيها، فقلت: هي مائة ألف، فقال: لا والله، لا يتحدث أهل العلم أني أكلت للسنة ثمنا. وفيها توفى مخلد ابن الحسين أبو محمد البصري، كان من أهل البصرة فتحول إلى المعشصة ورابط بها، وكان عالما زاهدا ورعا حافظا للسنة، لا يتكلم فيما لا يعنيه.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي خالد بن حيان الرقي^(١) الخزاز، وسلمة بن الفضل الأبرش بالري، وعبد الرحمن بن القاسم المصري الفقيه، وعيسى بن يونس في قول خليفة وابن سعد، ومحمد بن الحسين المهلبي بالمصيصة، ومطرف بن مازن قاضي صنعاء، ومعمّر بن سليمان النخعي الرقي .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية مالك بن دهم على مصر

هو مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلبي أمير مصر، ولأه الرشيد إمرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولأه على الصلاة والخراج، فقيم مصر يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا إلى مصر وافى خروج يحيى بن معاذ أمير جيش الرشيد الذي كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبي النداء الخارجي . وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد إليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يحيى المذكور القسطنطينية كتب إلى أهل الأحواف أن أقدموا على حتى أوصى بكم مالك بن دهم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر ومكنه على عادة أمراء مصر، فدخل رؤساء اليمانية والقيسية من الخوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيدهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة . واستمر مالك بن دهم على إمرة مصر بعد ذلك مدة، وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم الأودي^(٢) من أهل حمص،

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي والمشتبه . وفي تقريب التهذيب وتهذيب الطهيات ابن

سعد : « الخزاز » بزايين . (٢) في الكندي والحريزي : « مالك بن دهم بن عمير ... الخ » .

(٣) في الكندي : « محمد بن يزيد بن آدم » .

﴿٢٧﴾

- (١) فاستمر على ذلك الى أن صرفه الخليفة بالحسن بن الصباح في يوم الأحد لأربع خلون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر تنقص أياماً لدخوله مصر وتزيد أياماً لولايته ببغداد من الرشيد . وكان سبب عزله أن الأمين أرسل اليه في أول خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى ، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشر عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضل بن الربيع الحاجب ، وكان المأمون يفض من الفضل ، فعلم الفضل إن أفضيت الخلافة للمأمون وهو حي لم يبق عليه ، فآخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد ، ولم يكن ذلك في عزم الأمين ، ووافقه على هذا علي بن عيسى بن ماهان والسندى وغيرهما ؛
- ١٠ فرجع الأمين الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم ، فلم يزل في مناظرته الى الليل ، فكان مما قال عبد الله بن خازم : أَنَسُدْكَ اللهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ الْخُلَفَاءِ نَكَثَ عَهْدَ أَبِيهِ وَتَقْضَ مِيثَاقَهُ ! ثم جمع الأمين القواد وعرض عليهم خلع المأمون فأبوا ذلك ، وساعده قوم منهم ، حتى بلغ الى خزيمة بن خازم فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَمْ يَنْصَحْكَ مَنْ كَذَبَكَ وَلَمْ يَفْشِكَ مَنْ صَدَقَكَ ، لَا تُجَرِّي الْقَوَادَ عَلَى الْخُلْعِ فَيُخْلَعُوكَ وَلَا تَحْمِلْهُمْ عَلَى نَكْثِ الْعَهْدِ فَيَنْكُثُوا عَهْدَكَ وَيَبْعُثَكَ ، فَإِنَّ الْغَادِرَ مَحْذُولٌ وَالنَّاكِثَ مَغْلُولٌ . فأقبل الأمين على علي بن عيسى بن ماهان وتبسم وقال : لكن شيخ هذه الدعوة ونائب هذه الدولة لا يُخَالِفُ عَلَى إِمَامَةٍ وَلَا يُؤْمِنُ طَاعَتَهُ ؛ لأنه هو والفضل ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم أتبرم الأمر على أن يكتب للعمال بالدعاء لابنه

(١) في الكندي : « الحسن بن التختاخ » . وفي المقرئ : « الحسن بن التختاخ » بالحاء المهملة .

(٢) في ابن الأثير : « حتى اتقضى الليل » . (٣) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين .

(٤) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين . (٥) في ابن الأثير : « ونائب » .

(٦) في نسخة ف : « لا يخالف عادة ولا يؤمن طاعته » .

موسى ثم بعد ذلك بجمع المأمون، فكتب بذلك لجميع العمال . فلما بلغ ذلك المأمون أسقط اسم الأمين من الطرز وبدأت الوحشة بين الأخوين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البرد من بينهما ، فأخذ الأمين يوتى الأمصار من يثق به ، فعزل مالكا هذا عن مصر وولى عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٢

السنة التى حكم فيها مالك بن دهم على مصر وهى سنة اثنتين وتسعين ومائة — فيها قدم يحيى بن معاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيرا فقتله . وفيها قتل الرشيد هبصا اليماني^(١) وكان قد خرج عليه . وفيها تحركت الخزمية ببلاد أذربيجان ، فسار الى حربهم عبد الله بن مالك فى عشرة آلاف فقتل وسبي وعاد منصورا . وفيها توفى إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [أبى] وداعة أبو القاسم المكي ، كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث ، ثم غلب عليه الغناء حتى فاق فيه أهل زمانه ، وأخذ عن زلزل المغنى وغيره . وفيها توفى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الأودى ، مولده سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوفى بالكوفة فى عشر ذى الحجة . وكان ثقة إماما زاهدا ورعا حجة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة ، كان لا يستقضى أحدا يسمع عليه الحديث حجة . وفيها توفى على بن ظبيان أبو الحسن العبسى الكوفى ، كان إماما عالما جليلا نبلا متواضعا زاهدا عارفا

(٢٦٩)

(١) فى ابن الأثير وهامش الطبرى : « الكافى » . (٢) الخزمية : صفان ، صف قبل الاسلام وهم الذين استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركاء فى الأموال والنساء وداموا الى أن قتلهم أنوشروان . والصف الثانى بعد الاسلام وهم فرقان ، بابكية وهم أتباع بابك الخرمى الذى ظهر بتاحية أذربيجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد جهز اليه بنو العباس جيوشا كثيرة استمرت فى حربهم عشرين سنة الى أن أخذ بابك وأخوه وصليا فى أيام المعتصم . وماز يارية وهم أتباع ماز يار الذى أظهر دين الحمرة بجرحان . (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ — ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) النكبة من الأتقى ونهاية الأرب .

(١) بالفقه على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه، تقلد قضاء القضاة عن الرشيد . وفيها توفي الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى في حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبسوا إلى أن مات أبوه يحيى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما في حبس الرشيد . وكان الفضل هذا متكبرا جدا عسير الخلق إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة، ومولده في ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة، وكان أسن من هارون الرشيد بنحو شهر، لأن مولد الرشيد في أول يوم من المحرم سنة ثمان وأربعين ومائة، فأرضعت الخيزران أم الرشيد الفضل وأرضعت أم الفضل الرشيد أياها، وأم الفضل هي زبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة . ولما مات الفضل حزن الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله، وفيه يقول بعضهم :

يا بني برمك واهما لكم • ولا يأمكم المقتبله
كانت الدنيا عروسا بكم • وهى اليوم ملول أرملة

وفيها توفي القاضى أبو يعقوب يوسف بن القاضى أبى يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة، كان ولي القضاء في حياة أبيه وكان إماما عالما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم ، قال : وفيها توفي صمصمة بن سلام خطيب قرطبة، وعبد الله بن إدريس الأودى، ويحيى بن كريب الرعنى المصرى، ويوسف ابن القاضى أبى يوسف، وعمر عزة بن البرند السامى البصرى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

(١) في تاريخ الطبرى وابن الأثير وقول لابن خلكان : «أن الفضل توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة» .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصلين : «ابن يزيد» .

ذكر ولاية الحسن بن البجّاح على مصر^(١)

هو الحسن بن البجّاح أمير مصر، وليها بعد عزل مالك بن دهم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولّاه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العلاء بن طاصم الخولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من السنة ، وسكن المعسكر، وجعل على شرطته محمد بن خالد مئة^(٢)، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسليمان بن غالب بن جبريل ، واستمر الحسن هذا على إمرة مصر الى أن توفي الخليفة هارون الرشيد في جمادى الآخرة من السنة وولي الخلافة ابنه الأمين محمد بن زبيدة، فثار جند مصر على الحسن هذا وقتلوه ، فقتل من^(٣) الفريقين مقتلة عظيمة حتى سكن الأمر، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة . فوثب أهل الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم . وبينما الحسن في ذلك ورد عليه الخبر بعزله عن مصر بجاتم بن هرثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوف ابن وهيب على الصلاة ، ومحمد بن زياد على الخراج ، وسافر من طريق الحجاز لفساد طريق الشام . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشرين يوما .



السنة التي حكم فيها الحسن بن البجّاح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة — فيها وافى الرشيد جرجان، فأنته بها خزائن علي بن عيسى على ألف

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٣

(١) قدما فيما سبق ص ١٣٨ رواية الكندي والمقرئ في هذا الاسم . (٢) في ٢ :

«ابن جلد» وهو تحريف . (٢) في الأصلين : «مين» . (٤) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين

وكانت قصبها ، وكانت رباطا للسجين وقد خربت الآن . (٥) في الكندي : «وعب» .

وخمسة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوس فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمادى الآخرة . وفيها كانت وقعة بين هرثمة وأصحاب رافع بن الليث فانتصر هرثمة وأسر أخا رافع ومليك بخارا وقدم بانى رافع الى الرشيد فسيبه ودعا بقصاب وقال : فصل أعضائه، ففصله . وذكر بعضهم ان جبريل بن بختيشوع الحكيم غلط في مداواة الرشيد في علقته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصله كما فعل بانى رافع ودعا به ، فقال جبريل : أنظرنى الى غد يا أمير المؤمنين فإنك تصبح في عافية فأنظره فمات الرشيد في ذلك اليوم . وفيها قتل نقفور ملك الروم في حرب بربان^(١)، وكان له في المملكة تسع سنين^(٢)، وملك بعده ابنه أستبراق شهرين وهلك فللك ميخائيل بن جورجس زوج أخته . وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الرشيد بن الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور .

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلهم وأعظمهم ، نال في الخلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استخلف بهدي من أبيه المهدي بعد وفاة أخيه موسى الهادي ، فإن أباه المهدي كان جعله ولي عهده بعد أخيه الهادي ، فلما مات الهادي حسبما تقسم ذكره ولي الرشيد بالعهد السابق من أبيه ، وذلك في سنة سبعين ومائة ، ومولده بالري لما كان أبوه أميراً عليها في أول يوم من محرم سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادى الآخرة بطوس ، وصلى عليه ابنه صالح ودُفن بطوس ، وأمه أم ولد تُسمى الخيزران وهي أم أخيه الهادي أيضا .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . و بربان : بلد من نواحي الخزر . وفي الأملين : « بربان »

وهو تحريف . (٢) في الطبري وابن الأثير : « سبع سنين » .

قال عبد الرزاق بن همام : كنت مع القُضَيْل بن عياض بمكة فتر هارون الرشيد ، فقال القُضَيْل : الناس يكرهون هذا وما في الأرض أعزُّ عليّ منه ، لو مات لرأيتُ أمورا عظاما . وقال الجاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكة ، وقاضيه أبو يوسف ، وشاعره مروان بن أبي حفصة ، وقديمه العباس بن محمد عم أبيه ، وحاجبه الفضل بن الربيع أتية الناس وأعظمهم ، ومغنيه إبراهيم الموصلي ، وزوجته زبيدة بنت عمه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ونصفا ، وتولى الخلافة من بعده ابنه محمد الأمين بن زبيدة . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها توفي صالح [بن عمرو] بن محمد بن حبيب بن حسان ، الحافظ أبو عليّ البغدادي مولى أسد بن خزيمة المعروف بجزرة (يجيم وزاى معجمة وراء . هـ ملة) ، لقّب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام : « كان لأبي أمامة جزرة يرقى بها المرضى » ، فصحف نحرزة جزرة فسمي بذلك ، وكان إماما عالما حافظا ثقة صدوقا . وفيها توفي غندر وأسمه محمد أبو عبد الله البصري الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه خلائق ، وكان فيه سلامة باطني . قال ابن معين : اشترى غندر سمكا وقال لأهله : أصلحوه ، فأصلحوه وهو نائم وأكلوا ولطخوا يده وقه ، فلما أنتبه قال : قدموا السمك ، فقالوا : قد أكلت ، فقال : لا ، قالوا : فشم يدك ، فشم فقال : صدقم ، ولكنني ما شبعْتُ .

(١) التكلة عن شرح القاموس : وفي تاريخ بغداد : « صالح بن محمد بن عمرو » . (٢) وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادي في الكلام عليه في الجزء السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسرق من الخزنة ، قال : « من الخزنة » فلقب بجزرة . وقيل : أنه كان معروفا بذلك في حديثه فقد حدث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة : « وكان لأبي أمامة نحرزة يرقى بها المرضى فصحف الخزنة الى جزرة فلقب بذلك . وغير ذلك من أقوال لا يخرج عن هذا المعنى . (٣) غندر بضم النون المعجمة ونون ساكنة ثم مهملة مفتوحة وقد تضم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريج فقال : ما تريد يا غندر؟ يقال ذلك للبرم الملح .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل بن عليّ^(١) أبو بشر البصرى ، والعبّاس بن الأحنف الشاعر المشهور ، والعبّاس بن الحسن العلوى ، والعبّاس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كليب المرادى بمصر ، وعون بن عبد الله المسعودى ، ومحمد بن جعفر البصرى ، ومروان بن معاوية الفزارى نزيل دمشق ، وأبو بكر بن عيّاش المقرئ بالكوفة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

هو حاتم بن هرثمة بن أئین أمير مصر ، وليها بعد عزل الحسن بن البجاح عنها ، ولّاه الخليفة الأمين محمد على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، وسار من بغداد حتى قدم بليس في عساكره ونزل بها ، وطلب أهل الأحياء بغايوه وصالحوه على نراجهم ، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه واجتمعوا على قتاله وعسكروا ، فبعث اليهم حاتم المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاتم من بليس حتى دخل مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الخوف .

وسكن حاتم المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطه ابنه ، ثم عزله بعل بن المنثى ، ثم عزل عليا أيضا بعبّيد الله الطرسوسى . واستمر على إمرة مصر ومهد أمورها وأبنتى بها القبة المعروفة بقبة الهواء . ودام على ذلك حتى ورد عليه الخبر من الخليفة

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وعليه أمه ، وزعم بعضهم أنها جده أم أمه (راجع هذيب

(٢٧٢)

الأمين محمد بنزله عن إمرة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة .
وتولى مصر بعده جابر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هذا على إمرة مصر سنة
واحدة ونصف سنة تنقص أياما .

* *

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٤

السنة التي حكم فيها حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة أربع
وتسعين ومائة - فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بعد ذكر
المأمون والقاسم ، فتكر كل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما
وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين . ثم أرسل الأمين في أثناء السنة الى المأمون
يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكر له أنه سماه الناطق
بالحق ، فقويت الوحشة بينهما أكثر ، ووقع أمور يأتى ذكر بعضها . ثم عزل الأمين
أخاه القاسم عن الثغور والعواصم وولى عوضه خزيم بن خازم ، واستدعى القاسم
الى بغداد وأمره بالمقام عنده . وفيها تار أهل حمص بعاملهم إسحاق بن سليمان
فتزح الى سلبية فولى عليهم الأمين عبد الله بن سعيد الحرثي ، فحبس عدة من
وجوههم ، وقتل عدة وضرب النار في نواحي حمص ، فسأله الأمان فأتتهم فسكنوا
ثم هاجوا فقتل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية العهد
لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحق ، وجعل وزيره علي بن عيسى بن ماهان . وكان
المأمون لما بلغه عزل القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط اسمه من

(١) سلبية : في ناحية البرية من أعمال حماة ، وهي بلدة نزعة كثيرة المياه والشجر وحية خصبة وبها

بساتين كثيرة وهي ثمر من ثمر الشام ، يقال : إنه لما نزل بأهل المؤتلفة ما نزل من العذاب رحم الله

منهم مائة نفس فنجاهم فزحوا اليها فعمروها وسكنوها فسميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سلبية .

(٢) كذا في هامش ٢ . وفي الصلح من النسخين : « البريدية » .

- (١) الطرز والسكة . وفيها وثب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب ، وكان ملك سنتين ، فملكوا عليهم ايون القائد . وفيها توفي حفص بن غياث بن طلق أبو عمر (٢) النخعي الكوفي قاضي بغداد بالوجه الشرق ، ولي القضاء مدة طويلة وحسنت سيرته الى أن مات قاضياً في ذي الحجة ، وكان ثقة ثباتاً ماموناً إلا أنه كان يدلس .
- وفيها توفي أبو نصر الجهنّي المصاب من أهل المدينة . قال محمد بن إسماعيل بن أبي قديك : كان يجلس مكان أهل الصفة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحداً ، فإذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمور ودفع اليه أموالاً فلم يقبلها .

- الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي سالم بن سالم البلخي العابد ضعيف ، وسويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك ، وشقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبيد الله بن المهدي محمد بن المنصور ، وأبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش ، ومحمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي ، ومحمد بن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، والقاسم بن يزيد الجرمي . (٤)

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصباعاً .

(٢٧٣)

- (١) السكة : حديدة منقوشة تضرب عليها الدراهم ، ويعني بهذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المضروبة .
- (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وعقد الجمان : « أبو عبد الله » .
- (٣) كذا في الأصلين وتهذيب التهذيب . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « الجولاني » بالجم .
- (٤) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحرمي » بالخاء المهملة وهو تحريف .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٥

السنة الثانية من ولاية حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة خمس وتسعين ومائة،
وهي التي عُزل فيها حاتم بن هرثمة المذكور - فيها لما تحقق المأمون خلعه من
ولاية العهد تسعى بإمام المؤمنين . وفيها قال بعض الشعراء فيما جرى من ولاية العهد
لموسى بن الأمين وهو طفل ، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المعتير :

أضاع الخلافة غش الوزير * وفسق الأمير وجهل المشير
ففضل وزير وبكر مشير * يريدان مافيه حنف الأمير

في أبيات كثيرة . وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعلّ بن عيسى بن
ماهان على بلاد الجبال : هَمَذَان وَنَهَاوَنْد وَقَم وَأَصْبَهَان ، وأمر له بمائتي ألف دينار
وأعطى بلخنده مالا عظيما . وخرج علّ بن عيسى المذكور في نصف جمادى الآخرة
من بغداد ، وأخذ معه قيدَ فضية ليقيد به المأمون . ووقع لعلّ هذا مع جيش
المأمون أمور يطول شرحها . وفيها ظهر السُفْيَانِيُّ بِدِمَشْقَ وَبُؤَيْع بِالْخِلَافَةِ ، وأسمه
علّ بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، في ذي الحجة ، وكنيته
أبو الحسن ، وطرد عامل الأمين عن دِمَشْقَ ، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن
حصّره السُفْيَانِيُّ بِدِمَشْقَ مئة ثم أفلت منه . وخالد بن يزيد جد السُفْيَانِيِّ هذا هو
الذي وضع حديث السُفْيَانِيِّ في الأصل ، فإنه ليس بحديث ، غير أن خالدا لما سمع
حديث المهدي من أولاد علّ في آخر الزمان أحب أن يكون من بني سُفْيَانٍ من يظهر

(١) أمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، وكان يقول : أنا السُفْيَانِيُّ بن العير ،

أنا ابن النضر وابن شيخي صفين (يعني عليا ومعاوية) . (٢) وكان يلقب أيضا بأبي الميطر لأنه

قال يوما بللسائه : أي شيء كنية الجرذون ؟ قالوا : لا ندري ، قال : هو أبو الميطر ، فلقبوه به .

(راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السنة ومقدمة ١٥٩ من هذا الجزء) .

في آخر الزمان، فَوَضَعَ حَدِيثَ السَّفْيَانِيِّ؛ فَنُشِيَ ذَلِكَ عَلَى بَعْضِ الْعَوَامِ أَنْهِيَ . وفيها تَوَقَّى إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَمْدِ الْأَزْرَقِ الْوَاسِطِيُّ^(١)، كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الثَّقَاتِ الصَّالِحِينَ الْمُحَدِّثِينَ، أَقَامَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ، وَمَاتَ بِوَاسِطٍ . وفيها تَوَقَّى بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ مَعْظَمًا عِنْدَ الرَّشِيدِ، وَلَاحَ إِمْرَةُ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ عَلَيْهَا اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً، وَكَانَ جَوَادًا مَمْدُوحًا نَبِيلًا .

الَّذِينَ ذَكَرَ النَّهْجِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وفيها تَوَقَّى بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ الْوَاعِظُ بِمَكَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُخَازِنِيُّ الْكُوفِيُّ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْمُهْدِيِّ أَمِيرُ مِصْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وفيها فِي قَوْلِ عَثَامِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، وَقِيلَ سَنَةُ أَرْبَعٍ، وَعُمْدُ بْنُ الْفَضْلِ الضُّبِّيُّ الْكُوفِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي أَوَّلِهَا، وَيَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ بِمَكَّةَ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ .

فِي أَمْرِ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ إصْبَعًا، مَبْلُغُ الزِّيَادَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاحِدًا وَعِشْرُونَ إصْبَعًا وَنِصْفَ إصْبَعٍ .

ذِكْرُ وِلَايَةِ جَابِرِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَلَى مِصْرَ

هُوَ جَابِرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّقِيِّ الطَّائِفِيُّ أَمِيرُ مِصْرَ، وَلَيْهَا بَعْدَ عَزْلِ حَاتِمِ بْنِ هُرَيْثَةَ عَنْهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً . وَلَاحَ الْأَمِينُ عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ وَجَمَعَ لَهُ الصَّلَاةَ وَالْخُرَاجَ . وَقَدِمَ مِصْرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَمْسَ بَقِيْنَ مِنْ

(١) كَذَا فِي الْأَصَابِينَ . وَفِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ : «إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُرْدَاسٍ» . وَفِي الْخُلَامَةِ :

«إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُرْدَاسٍ» . (٢) كَذَا فِي ف وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلنَّهْجِيِّ .

وَفِي ٢ : «حَازِمٌ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٣) كَذَا فِي ٢ . وَفِي ف كَتَبَتْ

هَكَذَا : «النَّيِّ» وَلَمْ تَعْرِ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ واستخلف على صلاة مصر يحيى بن يزيد المرادى وكان ليثاً. ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنة في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين علي بن عيسى بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهر بن الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؛ فلما وصل ابن ماهان بعساكره إلى الرى أشرف عليه طاهر بن الحسين المذكور وهم يلبسون السلاح وقد امتلأت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين : هذا ما لا قبل لنا به ولكن نجعلها خارجة ونقصد القلب؛ فهياً سبعمائة من الخوآرزمية . قال أحد بن هشام الأمير : قتلنا لطاهر : نذكر علي بن عيسى البيعة التي أخذها هو علينا، وبيعة الرشيد للمأمون ؟ قال : نعم، فعلقناها على رحمين وقت بين الصفتين وقلت : الأمان، ثم قلت : يا علي بن عيسى ألا تتق الله، أليست هذه نسخة البيعة التي أخذتها أنت خاصة ؟ اتق الله فقد بلغت باب قبرك ! قال : من أنت ؟ قلت : أحمد بن هشام ، فصاح : علي يا هل خراسان من جاء به قلّه ألف درهم، ثم وقع القتال وأنهمز علي بن عيسى بن ماهان وأصحابه فتبعهم طاهر بمن معه فرمحين بعد أن تواقعوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينتصر فيها حتى لحقهم طاهر بن التاجي ومعه رأس علي بن عيسى بن ماهان، وأخذوا جميع ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهر بن الحسين الرأس إلى المأمون . فلما وصل إليه البريد بالرأس سلم عليه بالخلافة وطيف بالرأس في خراسان، ومن يومئذ استفحل أمر المأمون وقوى جاشه . وجاء الخبير بقتل علي بن عيسى بن ماهان إلى الأمين وهو يتصيد السمك، فقال للذي أخبره : ويحك ! دعني فإن كوثراً قد صاد سمكتين

(١) في ف : «وقصد» . وفي الطبرى (ص ٨٠٠ من القسم الثالث) : «نقصد قصد القلب» .

وأنا ما صِدْتُ شيئاً بعد، فَلَامَهُ النَّاسُ حَتَّى قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ؛ ثُمَّ جَهَّزَ لِحَرْبِ طَاهِرِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَلَةَ الْآتَبَارِيِّ أَمِيرَ الدَّيْنُورِ بِالْعُدَّةِ وَالْقُوَّةِ، فَسَارَ حَتَّى
نَزَلَ هَمْدَانَ . هَذَا وَقَدْ أَضْطَرَبَ مُلْكُ الْأَمِينِ وَأَرْجَفَ بِيَغْدَادَ إِرْجَافاً شَدِيداً
وَنَدِمَ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ عَلَى خُلَاعِ أَخِيهِ الْمَأمُونِ^(١)؛ وَطَمِعَ الْأَمْرَاءُ فِيهِ وَشَقِبُوا جَنْدَهُمْ
بَطَلِبِ أَرْزَاقِهِمْ وَأَزْدَحَمُوا بِالْجَسْرِ يَطْلُبُونَ الْأَرْزَاقَ وَالْجَوَازِزَ، فَقَاتَلَهُمْ حَوَاشِي الْأَمِينِ
ثُمَّ عَجَزَ عَنْهُمْ فَزَادَ فِي عَطَايَاهُمْ .

وَلَمَّا خَرَجَ عَسْكَرُ الْأَمِينِ ثَانِياً مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَوَصَلَ إِلَى هَمْدَانَ التَّقَى مَعَ
طَاهِرٍ وَقَاتَلَهُ قِتَالاً شَدِيداً ثُمَّ تَقَهَّقُوا وَدَخَلَ مَدِينَةَ هَمْدَانَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ
فَحَصَرَهُ طَاهِرٌ بِهَمْدَانَ حَتَّى طَلَبَ مِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَمَانُ ، ثُمَّ غَدَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَقَاتَلَ طَاهِرًا ثَانِياً حَتَّى قُتِلَ ، وَمَلَكَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِلَادَ وَدَعَا لِلْأَمُونِ وَخَلَعَ
الْأَمِينُ . كُلُّ ذَلِكَ وَالْأَمِينُ بِيَغْدَادَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى وَاثَاهُ طَاهِرُ الْمَذْكُورُ وَقَتَلَهُ
عَلَى مَا سَبَّاقِي فِي تَرْجُمَةِ الْأَمِينِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَلَمَّا مَلَكَ طَاهِرُ الْبِلَادَ
وَأَسْتَفْحَلَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ الْمَصْرِيِّينَ ذَلِكَ وَثَبَّ السَّرِيُّ بْنُ الْحَكَمِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ
مِنَ الْمَصْرِيِّينَ عَصَبَةً لِلْأَمُونِ وَدَعَا السَّرِيَّ النَّاسَ لِيُخْلَعَ الْأَمِينُ فَأَجَابُوهُ وَبَايَعُوا
الْمَأمُونُ؛ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ أَمْرِ الْأَمِينِ فَقَاتَلَهُ السَّرِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْمَذْكُورُ حَتَّى هَزَمَهُ
وَأَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ عَلَى أَقْبَحِ وَجْهِهِ . فَخَرَجَ جَابِرُ الْمَذْكُورُ مِنْ مِصْرَ لَثَمَانِ بَقِيَيْنَ مِنْ
جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ سَنَةً وَاحِدَةً تَقْرِيباً .
وَوَلَّى مِصْرَ بَعْدَهُ أَبُو نَصْرٍ عِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ^(٢) مِنْ قَبْلِ الْمَأمُونِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَطَمِعُوا » وَعِبَارَةُ الطَّبْرِيِّ وَأَبْنِ الْأَثِيرِ : « وَهَشَى الْقَوَادِ بِضَمِّهِمْ إِلَى بَعْضِ

فَاتَّفَقُوا عَلَى طَلَبِ الْأَرْزَاقِ وَالشُّغْبِ » . (٢) كَذَا فِي الْكُتُبِ وَالْمَقْرِيزِيُّ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « حَيَّان »



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٦

السنة التي حكم فيها جابر على مصر وهي سنة ست وتسعين ومائة - فيها وقع بين عسكر الأمين والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلة الفضل ابن سهل وعقد له على الشرق طولا وعرضا وجعل ^(١) عمالته ثلاثة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه « ذا الرئاستين » من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير ، فقام الفضل بأمر المأمون كما يجب . وولى المأمون أيضا أخاه الحسن ابن سهل دواوين الخراج . كل ذلك والأمين ببغداد في قيد الحياة وفي تعبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضعف أمره الى الغاية . وفيها ولى الأمين محمد عبد الملك بن صالح الجزيرة والشام . وفيها خلع الأمين وبُوع المأمون ببغداد ثم أعيد الأمين . وسبب ذلك أنه لما مات عبد الملك بن صالح العباسي بالرقعة قام الحسين بن علي ابن عيسى بن ماهان بجمع الناس وأستقل بالأمر بعد عبد الملك بن صالح ، ونفق في العساكر لأجل الأمين ، ثم سار بهم الى بغداد فاستقبله الأشراف والقواد وضربت له القباب ودخل بغداد في شهر رجب ؛ فلما كان الليل بعث الأمين [في] طلبه ؛ فاعظ الحسين لرسول الأمين وقال : لا أنا مَنّ ولا مُسامر ولا مضحك حتى يطلبني في هذه الساعة ! وأصبح خلع الأمين ودعا للمأمون ، فوقع بسبب ذلك أمور وحروب بينه وبين حواشي الأمين الى أن ظفر به الأمين ثم أطلقه ورضى عنه ، وأعيد الأمين للخلافة . ووقع للأمين مثل هذه الحكاية في هذه السنة غير مرة . وفيها وقع بين طاهر

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعين ومائة ، والمالة بضم العين : أجرة العامل

والكسر لغة وفي ٢ : « وجعل منزلة » وفي ٣ : « منله » وهما محرقان . (٢) كذا

في الأصلين ، والذي في الطبري : « قاد الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان في الجند فصير الرجال في السفن والفرسان على الظهر ووصلهم وتوى ضغاثهم » ثم ساق الطبري بعد ذلك القصة كما أوردتها المؤلف هنا .

ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلبى .
وطاهر من جهة المأمون وابن يزيد من جهة الأمين . وفيها توفى عبد الله بن مرزوق ،
أبو محمد الزاهد البغدادي ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتخلّى عن ماله وتزهد
رحمه الله تعالى . وفيها توفى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ولد سنة
ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبي معاوية الأسود ،
فإن الأسود اسمه إيمان . نزل أبو معاوية هذا طرسوس وصحب الثوري وغيره .
وفيها توفى أبو الشيص محمد بن رزين ، كان شاعراً فصيحاً . قال أبو بكر الأتباري :
اجتمع أبو الشيص ودعبل وأبو نؤاس ومسلم بن الوليد وتناشدوا الأشعار
في عصر واحد .^(٢)

(٢٧٦)

- ١٠ وحكى أن القاضي الوجبة أبا الحسن علي بن يحيى الذروي^(٣) دخل الحمام وكان
ابن رزين هذا في الحمام ، فأنشد ابن رزين بحضرة القاضي المذكور لنفسه :
لله يومٌ بحمامٍ نَعِمْتُ به * والماء من حوضه ما بيننا جارى
كأنه فوق شُقات الرُخام صُحى * ماءٌ يسيل على أثواب قصار^(٤)
فلما سمعه القاضي المذكور ضحك ، ثم أنشد لنفسه في واقعة الحال :
١٥ وشاعِرٍ أوقد الطبع الذكاء له * فكاد يُحرقه من فرط إذكاء
أقام يُعَمِّلُ أيا ما رَوَيْتَه * وشبه الماء بعد الجهد بالماء

(١) ذكره المؤلف في السيرة الماضية . (٢) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر في عقد

الجمان ص ٣٦٨ ج ١١ قسم ثالث من النسخة القنوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ١٥٨٤ تاريخ . (٣) كما في ٢ . وفي ف وهامش ٣ : «الذروي» بالبدال المهملة ،

ولم نمر على هذه النسبة في كتاب الأنساب السمعاني . (٤) القصار : محوّر الثياب .

ثم أنشد القاضي أيضا ينعت الحمام بقوله :

إن عيش الحمام أطيب عيش * غير أن المقام فيه قليل
جنة تُكره الإقامة فيها * وبحميم يطيب فيه الدخول
فكان الفسوق فيها كليم * وكأن الحريق فيه خليل

وفيها توفي وكيع بن الجراح بن إليح بن عدي، أبو مفيان الرُّؤاسي الكوفي
الأعور، كان إماما محدثا ثقة حافظا كثير الحديث، ومولده سنة تسع وعشرين ومائة
وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة . (ورؤاس بطن من قيس عيلان) وأصله من
نُحَاسان، وسمع من الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما .

قال يحيى بن معين : ما رأيت أفضل من وكيع ! كان حافظا يحفظ حديثه
ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة ، ويحيى ^(١) [بن سعيد] القطان
كان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر

هو عباد بن محمد بن حبان البجلي، مولى كتادة الأمير أبو نصر . ولأه المأمون على
إمرة مصر بعد عزل جابر بن الأشعث عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة .
بكتاب هرثمة بن أعين، وكان عباد هذا ويكلا على ضياع هرثمة بمصر . فسكن عباد

(١) النكلة عن الطبقات وتهذيب التهذيب، غير أنهما ذكرا وفاته في سنة ١٩٨ . وفي عبارة الأصلين

تقديم وتأخير ونصها : « وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا » .

(٢٧٧)

- المُسْكِرَ على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته هَيَّرة بن هاشم بن حُدَيْج، ولما بلغ
الأمين ولاية عباد هذا على مصر كتب الى ربيعة بن قيس رئيس قيس الحوف
بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريين بإيعازته، فلما بلغهم ذلك قاموا
ببيعة الأمين وخلصوا المأمون وماروا لمحاربة عباد أمير مصر وأصحابه، فخذق عباد
على الفسطاط، وكانت بينهم حروب ووقائع آحرها الواقعة التي مُسك فيها عباد وحمل
الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر
سنة واحدة وسبعة أشهر . وتولى مصر من بعده المطلب بن عبد الله . وكان عباد
هذا من أعيان القواد، قدمه هرثمة بن أعين حتى ولاه المأمون مصر، وكان فيه
رفق بالرعية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب . دخل مصر وغالب من بها مثله الى
الأمين فلا زال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم لولا انتفاض أهل الحوف
عليه وكثر جمعهم ووثبوا عليه، فجمع عباد عساكره وقتلهم [من] عدة وجوه وهو
في قلة الى أن ظفروا به فلم يبق عليه الأمين وقال: هذا ناب من أنياب عساكر
المأمون . ومع هذا كله ملكها المأمون وتولى المأمون بها المطلب، ولم يقدر الأمين
على أن يولى بها أحدا، وقتل بعد مدة يسيرة وتولى المأمون الخلافة .

١٥

* *

السنة التي حكم فيها عباد على مصر وهي سنة سبع وتسعين ومائة - فيها لحق
القاسم الملقب بالموثق بن الرشيد بأخيه المأمون، وحجبه عمه المنصور بن المهدي .
وفيه كانت وقائع بين عساكر الأمين والمأمون أسير في بعضها هرثمة بن أعين فحمل
بعض أصحاب هرثمة على من أسره وضربه فقطع يده وخلص هرثمة هذا والحصار

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٧

٢٠

(١) كذا في النسخ . وفي الأمين : « فخذق عليه » .

(١) عال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المحاصر لها طاهر بن الحسين
مقدم عساكر المأمون، والمأمون بالرّي، ومع طاهر بن الحسين الأمير هرثمة بن
أعين وزهير بن المسيّب. هذا والأمين يُنفق الأموال على الجند وهو في غاية من الضيق
والشدة، وقُتل جماعة كبيرة من أهل بغداد، وخرج للنساء من الحدود حائرات،
وأشتدت شوكة المأمونية، وتفرق عن الأمين عساكره وأخذ أمره في إدار إلى ما سيأتي
ذكره. وفيها توفي بَقِيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يَحْيَى الكَلَاعِي، كان من (٢) (٣) (٤)
أهل الشام، وكان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنة عشر ومائة.
وفيها توفي شُعَيْب بن حَرْب أبو صالح المدائني الزاهد، كان أصله من أبناء خراسان
ثم من أهل بغداد فتحوّل إلى المدائن ثم إلى مكة ودام بها إلى أن مات. وكان له
فضل ودين متين وزهد وورع. وفيها توفي عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد مولى
قريش من أهل مصر، كان كثير العلم ثقة ولد سنة خمس وعشرين ومائة. وفيها
توفي وَرْشُ المقرئ وأسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان. وقيل
عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي المصري، إمام القراء
أبو سعيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو القاسم. أصله من القيروان، وشيخه نافع
وهو الذي لقبه ورثا لشدة بياضه. والورث: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لقبه
ورثان، وهو طائر معروف، فكان يُعجبه هذا اللقب ويقول: أستاذي نافع سمان
به. وأتت إليه رئاسة القراء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكان أبيض

(١) كذا في م، وعال أي مشتهر. وفي ف: «عمال». (٢) في تهذيب التهذيب:

«صائد». (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الإسلام للذهبي.

وفي الأصلين: «أبو محمد» وهو تحريف. (٤) الكلاعي بالفتح نسبة إلى ذي كلاع

قبيلة من حمير.

(١) أشقر أزرق سميتا مربوعاً ولبس ثياباً قصاراً ومولده سنة عشر ومائة . وفيها توفي أبو نواس الحسن بن هاني ، وقيل : الحسن بن وهب ، الحكيم^(٢) الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالماً فاضلاً غلب عليه الشعر ، قال شيخه أبو عبيدة : أبو نواس للحدثين مثل امرئ القيس للتقدمين . ولقب بأبي نواس لذؤابتين^(٣) كانتا تتوسان^(٤) على قفاه ، وإنما كان لقبه أولاً أبا علي . وفي سنة وفاته اختلاف كبير ، فأقرب من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ، وأما شعره فكثير مشهور ونوادره فكثيرة أيضاً ، وديوان شعره كبير بأيدي الناس في عدة مجلدات . ومن أجود ما قال من الشعر قوله :

ومستطيل على الصبباء باكرها في فية بأصطباح الراح حذاق
فكل شيء رآه ظنه قدحاً وكل شخص رآه ظنه الساق
وله :

أذكي سراجاً وصافي الشر ، يمزجها * فلاح في البيت كالصباح مصباح
كدنا على علمنا والشك نسأله * أراحنا نارنا أم نارنا راح

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع مسوياً ، مبالغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً .

١٥

- (١) في تاريخ ابن خلكان : « وتوفي في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة بغداد » .
(٢) لم نجد هذا الخلاف في الكتب التي ذكرت تاريخ حياته ككتاب أخبار أبي نواس لابن منظور طبع مصر سنة ١٩٢٤ ، والأغاني في المواضع التي ورد له ذكر فيها ، وابن خلكان (ج ١ ص ١٣٥) ، وطبقات الأدباء (ص ٩٦) ، والشعر والشعراء (ص ٥٠١) ، والفهرست لابن التميمي (ص ١٦٠) ، والعقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) هذه النسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة ، قبيلة كبيرة باليمن (راجع تاريخ ابن خلكان في ترجمة أبي نواس) . (٤) ناس الشيء : تذبذب وتحرك .

٢٠

ذكر ولاية المطلب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخراعى أمير مصر . ولأه المأمون على مصر بعد عزل عباد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وجمع له صلاة مصر ونحاجها معا . وقدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكر ، وأقر على شرطته هبيرة ابن هاشم مدة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عسامة ، ثم عزل محمدا بعبد العزيز بن الوزير الجحوى ، ثم عزل عبد العزيز براهيم بن عبد السلام الخراعى ، ثم عزله بهبيرة ابن هاشم المذكور أولا . كل ذلك لما كان في أيامه من كثرة الاضطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ، فإن أهل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محمد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيه المأمون . فقاسى المطلب هذا بمصر شداً مع أنه لم تطل مدته وعزل بالعباس بن موسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر نحواً من سبعة أشهر ونصف شهر ، وقبض عليه وحبس مدة طويلة بإذن المأمون . وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عزل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٨

السنة التي حكم فيها المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة — فيها كان حصار الأمين ببغداد الى أن ظفربه وقُتل في المحرم صبرا وله عشرون سنة ، وعُلقت رأسه وطيف بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عوضاً عن أخيه محمد الأمين ، وكانت كنيته أبا العباس ، فلما

ولي الخلافة كني بأبي جعفر على كنية جد أبيه . وفيها في رمضان ثار أهل قرطبة بالأمير الحكم بن هشام الأموي وحاربوه بلجوره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وأشتد القتال وعظم الخطب واستظهروا عليه؛ فأمر الحكم أمراءه فحملوا عليهم وقتلوهم حتى هزموهم، وقتل منهم مقتلة عظيمة وصلب من وجوه القوم ثلثائة على النهر منكسين؛ وبقي القتل والنهب والتحريق في قرطبة ثلاثة أيام، ثم أقمنهم^(١) فهج أهل قرطبة إلى البلاد . وفيها توفي سفيان بن عيينة بن أبي عمران، وأسم أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلالي أخى الضحاك المفسر، كنيته - أعنى سفيان - أبو محمد الكوفي ثم المكي، الإمام شيخ الإسلام، مولده سنة سبع ومائة في نصف شعبان، كان إماما ثقة حجة عالما صالحا .

- ١٠ قال الحسين بن عمران بن عيينة : حججت مع عمي سفيان آخر حجة حجها سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كنا بجمع - يعني المزدلفة - استلقى على فراشه ثم قال : قد وافيت هذا الموضع سبعين عاما أقول في كل سنة : اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان، وإني قد استحييت من الله من كثرة ما أسأله ذلك ، فرجع فتوفي في العام في شهر رجب . وكان سفيان يقول : لا يمنع أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه ، فإن الله قد استجاب دعاء شرا الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ . وكان أيضا يقول : يُسْتَحَبُّ للرجل أن يقول في دعائه : اللهم أسترني بسترك الجميل ، ومعنى الستر الجميل أن يستر على عبادته في الدنيا والآخرة .

(٢٨٥)

(١) هذه الكلمة لم يرد استعمالها بهذا المعنى في اللغة، ولكننا أبقيناها احتفاظا بلغة المؤلف . (٢) كذا

بالأصلين . والذي في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق) : «مولى امرأة من بني هلال بن عامر رهط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم، وقيل : مولى مسعر بن كدام» . وقد ذكر في الطبقات : أنه مولى لبني عبد الله بن دوية من بني هلال بن عامر .

وقال غيره : إنَّ الرجلَ لِيُحِلِّثَ الذَّنْبَ فلا يزال نادماً حتَّى يموت فيدخل الجنة فيقول إبليس : يا ليتني لم أوقعه فيه . وفيها توفى عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد العبدي البصري اللؤلؤي الإمام الحافظ ، كان ثقة كثير الحديث من كبار العلماء الحُفَظ ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وسمي الكثير . قال اسماعيل القاضي : سمعتُ ابنَ المَدِينِي يقول : أعلمُ الناس بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدي .

قال أحمد بن سنان : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُتَحَدَّثُ في مجلسه ولا يُبْرَى قَلَمٌ ولا يقوم أحدٌ قائماً ، كَأَنَّ على رؤوسهم الطير وكانهم في صلاة ، فإذا رأى أحداً منهم يتبسّم أو تتحدّث لبس نعلَه ونحج . وفيها توفى علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الهاشمي أبو الحسن المدعو بالسُفْيَانِي المتغلب على دِمَشق ، وكان يلقب بأبي العَمِيطِر لأنه قال لأصحابه يوماً : إيش لَقَبُ الحَرْفُون؟ فقالوا : لا ندري ، فقال : أبو العَمِيطِر ، فلقب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمّى بالسُفْيَانِي كان ابنُ تسمين سنة ، وبأيعه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة ، واشتغل عنه الخليفة الأمين بحرب أخيه المأمون ، فأنتهز السُفْيَانِي هذه الفرصة وملك دمشق ، حتّى قاتله أعوانُ الخليفة وهزموه ، فاختفى بالمِزّة وأقام بها أياماً ومات . وقد تقدّم في سنة خروجه أنّ حديث السُفْيَانِي موضوع وضعه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جدّه عليّ هذا . اهـ . وفيها كانت قتلَةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد ، وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو موسى ، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهديّ ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَلِ الخلافة بعد عليّ ابن أبي طالب والحسن ولده رضي الله عنهما ابنُ هاشميّة غير الأمين هذا . وقد

- تقدم ذكر ما وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتله صبرا في المحترم من هذه السنة، وطيف برأسه . وقُتل الأمين وله عشرون سنة . وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد . وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوة مفردة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة وبلاغة ، لكنه كان سيء التدبير ضعيف الرأي أرعن مبدرا للأموال لا يصلح للخلافة ؛ وكان مدمنا للخمر، منادما للفساق والمغاني والمساخر، واشترى عريب المغنية بمائة ألف دينار، واحتجب عن إخوانه وأهل بيته ، وقسم الأموال والجواهر في النساء والخصيان . وعجبت له خادمه كوثر مشهورة، منها : أنه لما كان في الحصار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فأصابته رُبعة في وجهه بخلص يكي، وجعل الأمين هذا يمسحُ الدم عن وجهه، ثم أنشد :

ضربوا قرّة عيني * ومن أجلى ضرّوه

أخذ الله قلبي * من أناس أحرّوه

- (١) ذكر في الطبري (ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قتل وله ثمان وعشرون سنة .
- (٢) كذا في الأغاني ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وفي موف وابن الأثير: «عريب» بالعين المعجمة وهو تحريف . وقد ضبط هذا الاسم في المتن في أسماء الرجال للذهبي (ص ٣٥٩ طبع أوربا) والجزء الحادي والعشرين من الأغاني (ص ١٨٤ طبع ليدن) والمحاسن والأضداد للمحافظ (ص ١٩٧ طبع ليدن) : يضم أوله وفتح ثانيه . وفي ترجمة عريب في الجزء الثامن عشر من الأغاني شعر يدل على ضبطه بفتح أوله وكسر ثانيه وهو :
- لقد ظلموك يا مظلوم لما * أقاموك الرقيب على عريب
ولو أولوك إنصافا وعدلا * لما أخلوك أنت من الرقيب
- (٣) كذا في ف وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة والأغاني (ج ١٨ ص ١١٧ طبع بولاق) . وفي م : «الدمع» .

ولم يقدر على الزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر، فقال له : قل عليهما، فقال :

ما لمن أهوى شَيْءٌ * فيه الدنيا تَبِيهٌ
وَصَلُّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ * حَجَرُهُ مُرٌّ كَرِيهٌ
مَنْ رَأَى النَّاسَ لَهُ الْفَضْلُ * لَمْ عَلَيْهِمْ حَسَنُوهُ
مِثْلَ مَا قَدْ حَسَدَ الْقَا * ثُمَّ بِالْمُلْكِ أَخُوهُ

فقال الأمين : أحسنت ! بجياقي يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ،
وإن كان جاء في زورق فأوقره ؛ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .
قلت : وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا ونحسة أصابع .

ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس الهاشمي العباسي ، ولي مصر بعد عزل المطلب عنها في شوال سنة ثمان
وتسعين ومائة ، ولأه المأمون على الصلاة والخراج ، ولما ولي مصر قدم ابنه
عبد الله أمامه إلى مصر خليفة له عليها ، فقدم عبد الله إلى مصر ومعه الحسن بن
عبيد بن لوط الأنصاري ، ومحمد بن إدريس — أعنى الإمام الشافعي — رحمه الله
للبلتين بقيتا من شوال من السنة المذكورة . ولما دخل عبد الله المذكور والحسن
ابن عبيد سمجنا المطلب المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه . وسكن عبد الله المعسكر

٢٠ (١) أوتر الداية : حملها ، ومنه الحديث : « لله أوتر راحله ذهاباً أي حملها » .

على العادة، وتشتد على أهل مصر فبغضوه وثاروا عليه، ووافقهم جند مصر، فقاتلهم عبد الله المذكور غير مرة، ومنعهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهتدهم لمواقفتهم على حرب عبد الله. ثم تحامل الحسن المذكور على الرعية وعسفها وتهتد الجميع، فاجتمع الجميع وثاروا ووقفوا بجملة واحدة، فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم، فهزموه وأخرجوه من مصر، ثم عمدوا إلى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من حبسه وأقاموه على إمارة مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة. ولما بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لأبيه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بلبّيس ودعا قيسا لتصرفه ومضى إلى الحوف، ثم عاد مريضا إلى بلبّيس فمات به ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة. يقال: إن المطلب دس عليه ثمنا في طعامه فمات منه. وأما أبنه عبد الله فقال صاحب البغية: قتله الجند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت مدة إقامته خليفة عن أبيه شهرين ونصف شهر.

قلت: وأما ولاية العباس على مصر أيام ناب عنه أبنه وزمان قتاله مع أهل مصر فكانت كلها حروبا وفتنا. ولعل العباس لم يدخل مصر ولا حكمها.

١٥ ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر

قد تقدم ذكره في ولايته الأولى على مصر، وأما ولايته هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لما قامت جند مصر والرعية على عبد الله بن العباس والحسن بن عبيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، ولما عليهم المطلب هذا بعد أن أخرجوه من السجن، فاستولى على مصر ورفق بالرعية وأجزل لهم أعطياتهم وأحسن إليهم، فأنضم إليه خلائق من الجند ومن أهل

مصر وغيرهم، فاستفحل أمره بهم وقويت شوكته، وأخرج من كان بمصر من أصحاب العباس وآبائه عبد الله، وتم أمره إلى أن قدم العباس بنفسه إلى مدينة بليس فلم يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، إلى أن دس عليه المطلب هذا سماً فمات العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته . ولما بلغ المأمون ذلك لم يجد بداً من أن يقتله على إمرة مصر لشغله بقتال أخيه الأمين . فاستمر المطلب هذا على إمرة مصر إلى أن تم أمر المأمون في الخلافة وثبتت قلمه فعزله عنها بالسري^(١) ابن الحكم في مستهل شهر رمضان سنة مائتين . وكان المطلب قد ولي على شرطته أحمد بن حوى^(٢)، ثم عزله بهيرة بن هاشم . فلما قدم السري بن الحكم إلى نحو مصر لم يطبق المطلب هذا مدافعه عنها لكثرة جيوش السري وجموعه، فشاور أصحابه فأشاروا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضاً جمعا هائلا وقام بنصرته غالب جند مصر، وألقى مع السري وقاتله غير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت الهزيمة على المطلب وأصحابه، وخرج هاربا من مصر إلى نحو مكة . ودافع الجند وأهل مصر عن نفوسهم حتى أمّنهم السري، ودخل إلى مصر وأستولى عليها . فكان حكم المطلب في هذه المرة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب البقية : وثمانية أشهر .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٩

السنة التي حكم في أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة تسعة وتسعين ومائة — فيها قدم الحسن بن سهل من عند الخليفة المأمون إلى بغداد وفرّق عماله في البلاد، ثم جهّز أزهر بن زهير لقتال الهرش الخارجي في المحترم، فقتل

(١) في الأصل : « عزله » . (٢) كما في كتاب ولاية مصر وقضاتها للكتدى (ص ١٤٢)

طبع بيروت) وهو أحمد بن حوى العنزي . وفي الأصل : « أحمد بن جري » وهو تصحيف .

- الهرش المذكور . وفيها في جمادى الآخرة نخرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طباطبا —
 وأسم طباطبا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب — يدعو
 إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان القائم بأمره أبو السرايا السري بن
 منصور الشيباني ، فهاجت الفتن وأسرع الناس إلى أبي طباطبا وأستوسقت له
 الكوفة ، فجهز الحسن بن سهل لحربه زهير بن المسيب في عشرة آلاف ، فالتقوا
 فأنهزم زهير بن المسيب وأستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهيم
 المذكور ميتا بجفأه ، فأقام أبو السرايا في الحال شابا أمرده اسمه محمد بن محمد بن زيد
 من العلويين ، ثم جهز له الحسن جيشا آخر وآخر . ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر
 الحسن بن سهل أمور ووقائع يأتي ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعالى . وفيها
 توفي سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير
 أبو أيوب الهاشمي العباسي أمير دمشق وغيرها ، كان حازما عاقلا جوادا ممدحا . وفيها
 توفي علي بن بكار أبو الحسن البصري ، كان إماما عالما زاهدا ، انتقل من البصرة
 فنزل المصيصة فأقام مرابطا ، وكان صاحب كرامات وأجتهاد . وفيها توفي عمارة
 ابن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد الملك ، كان أحد
 الكتاب البلغاء الأجواد ، وكان ولده أبو جعفر المنصور نرج البصرة ، وكان فاضلا
 بليغا فصيحاً ، إلا أنه كان فيه تيه شديد يضرب به المثل ، حتى إنه كان يقال : أتية
 من عمارة ؛ وله في التيه والكرم حكايات كثيرة .

(١) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب يجعله المأمون ولياً
 عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه «الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم» وأمر جنده بطرح السواد
 وليس ثياب الخضر ، وكتب بذلك إلى الآفاق (راجع تاريخ الطبري ص ١٠١٢ من القسم الثالث طبع
 أودبا) . (٢) استوسقت : اجتمعت على طاعته وأستقر فيها ملكه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليمان الرازي^(١) [أبو يحيى] ، وحفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي، وسيار بن حاتم، وشعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن ثمير الخارفي الكوفي، وعمر بن حفص العبدي البصري، وعمرو بن محمد العنقزي الكوفي، ومحمد بن شعيب بن شاذور ببيروت، والهيثم بن مروان العنبي^٥ الدمشقي، ويونس بن بكير الكوفي راوي المغازي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإحدى عشرة إصباعاً .

ذكر ولاية السري بن الحكم الأولى على مصر

هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم مولى من بني ضبة، وأصله من بلخ^{١٠} من قوم يقال لهم « الزط »^(٢) ، أمير مصر، وليها بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معاً في مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عزل المطلب عنها . وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن عسامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها . وبينما هو في ذلك وثب عليه الجند في مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين لأمر أقتضى ذلك، وحصل بينه وبينهم أمور ووقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبر من الخليفة المأمون عبد الله بعزله عن إمارة مصر^{١٥} بسليمان بن غالب في شهر ربيع الأول المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

(٢٨٤)

(١) الزيادة من تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) الزط : جيل أسود من السند تسب بهم

التياب الزطية . وقيل : هم جنس من السودان أو الخنود .

وَأَسْتَعْقَى لَأُمُورَ صَدَرَتْ فِي حَقِّهِ مِنَ الْجَنْدِ وَالرَّعِيَّةِ . وَقِيلَ : إِنَّ الْجَنْدَ قَبَضُوا عَلَيْهِ بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ وَحَبَسُوهُ . وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ نَحْنِيْنَا .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٠

- السنة التي حكم في أولها المطلب وفي آخرها السري بن الحكم على مصر وهي سنة مائتين من الهجرة — فيها في المحترم هرب أبو السرايا والطلاليون من الكوفة إلى القادسية، فدخل الكوفة هرثة بن أعين ومنصور بن المهدي بعساكرهما وأمنوا أهلها، فتوجه أبو السرايا وحشد وجمع ورجع إلى نحو الكوفة وواقع القوم فانهزم وأمسك وأتى به إلى الحسن بن سهل، فقتله في عاشر شهر ربيع الأول بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الجند ببغداد لكون الحسن بن سهل لم يتصرفهم في العطاء، وبقيت الفتنة بينه وبينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أخصي ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا ما بين ذكر وأنثى . وفيها قتلت الروم ملكهم ليون وكان له عليهم سبع سنين، وملكوا ميخائيل بن جورجيس . وفيها قتل الخليفة المأمون يحيى بن عامر بن إسماعيل، لكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توفي معاذ بن هشام الدستوائي البصري الحافظ، روى عن أبيه وابن عون وأشعث بن عبد الملك وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وبن دار وابن المديني وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث . وفيها توفي زاهد الوقت معروف بن الفيرزان، وقيل : ابن

(١) في تاريخ الطبري : « سبع سنين وستة أشهر » . (٢) كذا في كتاب الأنساب

للسمعاني والطبري وطبقات ابن سعد والمعارف لابن قتيبة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين ومعجم البلدان

لياقوت : « الدستوائي » . (٣) كذا في ف و شرح القاموس . وفي ٢ : « متدري »

وهو تحريف .

فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كرخ بغداد، كان إماماً وقته وزاهد زمانه. ذكر معروف الكرخي عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العلم، فقال للقائل: أمسك، وهل يُراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف! اهـ

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة. وعن أبي علي الدقاق قال: كان أبواه نصرانيين فأسلماه إلى مؤدب نصراني، فكان يقول له: قل ثلاث ثلاثة، فيقول معروف: بل هو الواحد، فيضربه، فهرب ثم أسلم أبواه.

ومن كلام معروف — رحمه الله عليه — قال: مَنْ كَابَرَ اللَّهَ صَرَعَهُ، وَمَنْ تَارَعَهُ قَمَعَهُ، وَمَنْ مَارَكَهُ خَدَعَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لَهُ رَفَعَهُ. وعنه قال: كَلَامُ الْعَبْدِ فِيمَا لَا يَحْتَمِلُهُ خَذْلَانٌ مِنَ اللَّهِ. وقال رجل: حَضَرْتُ مَعْرُوفًا فَاجْتَابَ رَجُلٌ [رَجُلًا] عِنْدَهُ، فَقَالَ مَعْرُوفٌ: أَذْكَرُ الْقُطُنِ إِذَا وُضِعَ عَلَى عَيْنَيْكَ. وعنه قال: مَا أَكْثَرَ الصَّالِحِينَ وَمَا أَقَلُّ الصَّادِقِينَ.

قلت: ومناقب معروف كثيرة، وزهده وصلاحه مشهور، نفعا الله ببركته. وفيها في أول المحترم قدم مكة حسين بن حسن الأفتس، ودخل الكعبة وجرداها وأخذ جميع ما كان عليها وكساها ثوبين رقيقين من قز، كان أبو السرايا بعث بهما إليها، مكتوب عليهما: [أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا داعية آل محمد لكسوة بيت الله الحرام، وأن تطرح عنها كسوة الظلمة من ولد العباس؛ ثم أخذ الحسين أموالا كثيرة من أهل مكة وصادهم وأبادهم. وفيها توفي أبان بن عبد الحميد

(١) كذا في ف وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ٢: «منه» بالخاء. (٢) كذا في ف

وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ٣ «ينيه» . (٣) الزيادة من تاريخ الإسلام للذهبي.

(٤) زيادة عن الطبري.

ابن لاحق اللاحق^(١)، كان شاعرا فاضلا بليغا، قدم بغداد وأتصل بالبرامكة، وله فيهم مدائح كثيرة، وصنف لهم كتاب «كلىة ودمنة» وهو قرد في معناه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

٥ ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

- هو سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قرة البجلي الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ، بعد عزل السرى بن الحكم وحبسه ، بإجماع الجند وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين . وسكن المعسكر ، وجعل على شرطته أبا ذكر^(٢) بن جنادة بن عيسى المعافري ، فشدد على المصريين ، فعزله عن الشرطة بالعباس بن هبة الحضرى . ثم وقع بين سليمان هذا وبين الجند أيضا وحشة فوثبوا عليه وقتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عزله عن إمرة مصر ، فصرفه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السرى بن الحكم ثانية . فكانت ولاية سليمان هذا على إمرة مصر خمسة أشهر ، فإنه صرف في مستهل شعبان سنة إحدى ومائتين ، وتوجه الى المأمون وصار من جملة القواد ، وندبه المأمون لقتال بابك الخرمي ، وهذا أول ظهور بابك الخرمي في الجاويدانية . وبابك هو من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البد^(٣) ،

(١) في كتاب الأوراق المصولى المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٩٤ تاريخ) قطعة سالحة من نظم أبان لهذا الكتاب ومطلعها :

هذا كتاب كذب ومخنة * وهو انتهى يدعى «كلىة دمة»

٢٠ فيه دلالات وفيه رشد * وهو كتاب وضعه المنشد

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب ولاية مصر وقضائها للكتفى : «أبا بكر» . (٣) البد : كورة بين أذربيجان وأران . خرج بها بابك الخرمي في أيام المعتصم .

وَأَدَّعَى بَابَكَ أَنَّ رُوحَ جَاوِيدَانَ دَخَلَتْ فِيهِ ، وَأَخَذَ بَابَكَ فِي الْعَبَثِ وَالْفَسَادِ — وَتَفْسِيرُ جَاوِيدَانَ : الدَّائِمُ الْبَاقِي . وَمَعْنَى تُحْرَمُ : فَرَجٌ ، وَهِيَ مَقَالَاتُ الْمَجُوسِ ، وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ يَنْكَحُ أُمَّهُ وَأَخْتَهُ ، وَلِهَذَا يَسْمُونَهُ دِينَ الْفَرْجِ ؛ وَيَعْتَقِدُونَ مَذْهَبَ التَّنَاسُخِ وَأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَنْتَقِلُ مِنْ جَوْفٍ إِلَى غَيْرِهِ — وَعَادَ سُلَيْمَانُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْقَى حَرْبًا ، فَإِنَّ بَابَكَ الْمَذْكُورَ لَمَّا سَمِعَ يَجِيءُ الْعَسَاكِرَ هَرَبًا ، وَأَسْتَمَرَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ الْمَأمُونِ إِلَى أَنْ كَانَ مَا سَنَدُكَ .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠١

السنة التي حكم في أولها السري بن الحكم إلى مستهل ربيع الأول، ثم سليمان ابن غالب إلى شعبان، ثم السري بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى ومائتين — فيها جعل المأمون ولي عهده في الخلافة من بعده علياً الرضى بن موسى الكاظم العلوى، وخلع أخاه القاسم من ولاية العهد، وترك لبس السواد ولبس الحضرة، وترك غالب شعار بني العباس أجداده ومال إلى العلوية، فشق ذلك على بني العباس وعلى القواد وجميع أهل الشرق لا سيما أهل بغداد، وخرج عليه جماعة كثيرة بسبب ذلك، وثارَت الفتن لهذه الكائنة، وكلم المأمون أكابر بني العباس في ذلك فلم يلتفت إلى كلامهم . وفيها ولي المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي إمرة المغرب . وفيها كتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي أمير البصرة يأمره بلبس الحضرة، فأمتنع ولم يباح بالعهد لعل الرضى، فبعث إليه المأمون عسكرياً لحربه فسلم نفسه بلا قتال، فحُمل هو وولداه إلى خراسان، وفيها المأمون، فمات هناك . وفيها خرج منصور بن المهدي العباسي أيضاً بكتلواذا ونصب

(١) كذا في ف . وفي ٢ : « وولده » . (٢) كواذا : قرية مشهورة من قرى بغداد،

بينها وبين بغداد قرىمخان، ومنها إلى التهران أربعة فراسخ .

نفسه ثانياً للامون ببغداد فسموه المرتضى وسلموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال : إنما أنا نائب للامون . فلما ضعف عن قبول ذلك عدلوا الى أخيه إبراهيم ابن المهدي فبايعوه بالخلافة . كل ذلك بسبب ميل المأمون الى العلوية . وجرت فتنة كبيرة واختبط العراق ستين وخُطِبَ به بأسم إبراهيم بن المهدي على المنابر . وفيها توفي عبد الله بن الفرج الشيخ أبو محمد القنطري العابد الزاهد ، كان من كبار المجتهدين ، كان بشر الحافي يُحِبُّه ويُنْتَبِئُ عليه ويزوره . وفيها توفي حماد بن أسامة ابن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي مولى بني هاشم ، روى عن الأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم ؛ وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي مع تقدمه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق الكوفي وغيرهم . وقال محمد بن عبد الله بن عمار : كان أبو أسامة في زمن الثوري يعد من النُساك . وفيها في ذي القعدة توفي علي بن عاصم بن صهيب الحافظ أبو الحسن مولى بنت محمد بن أبي بكر الصديق ، كان من أهل واسط ؛ وكذا سنة ثمان ومائة ، أو خمس ومائة ؛ وكان محدثاً فاضلاً ، روى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته ، إلا أنهم قالوا : كان يخطئ فضعفوه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو أسامة الكوفي ،^(١) وحرى بن عُمارة ، وحماد بن مسعدة ، وعلي بن عاصم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً .

(١) كذا في ف والذهبي وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي ٢ «جرى» بالجيم وهو

ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولّى السرى ثانياً على مصر من قبل الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا .
وقدّم الخبير من المأمون بولايته في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة خلت من شعبان
سنة إحدى ومائتين ، قفى الحال أخرج من السجن وليس خلفة المأمون بإمرة
مصر وتوجه إلى المعسكر وسكن به . وجعل على شرطته محمد بن عسامة ^(١) ثم عزّله
بالخارث بن زرعة ، فشكا منه الجند فعزّله بأبته ميمون ، ثم عزّله ميمونا أيضا بأبي
ذكر بن المخارق ، ثم عزّله بأخيه صالح بن الحكم ، ثم عزّله صالحا بأخيه إسماعيل ،
ثم عزّله إسماعيل بأخيه داود ، كل ذلك لتغلب أهل مصر عليه وهو يصغى إلى قولهم
إلى أن استفحل أمره . ولما ثبت قدمه في إمرة مصر أخذ يتبع من كان حاربه
وطاده في أول ولايته ، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة ، ومهد أمور مصر وأصلح
أحوال أهل البلاد وأباد أهل الخوف . واستمر على إمرة مصر إلى أن توفى بها
في سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين .

وقال صاحب البقية : مات بالقسطاط يوم السبت لأتسلاخ ربيع الأول
من سنة خمس ومائتين .

قلت : وعلى هذا القول كانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية ثلاث
سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوماً ، وتولّى إمرة مصر من بعده ابنه محمد بن السرى .
وكان السرى أميراً جليلاً معظماً في الدول ، ولي الأعمال وتنقل في البلاد ، وكان ممن

(١) قد سبق ذكره في ولاية السرى الأولى وهو المواقى لما في كتاب ولاية مصر وقضاها للكندى .
وفي الأصلين ها : « محمد بن أسامة » . (٢) كما في الأصلين . وقد سبق للزلف ذكره
في ولاية سليمان بن غالب باسم : « أبو ذكر بن جادة » . وذكره الكندى في الموضعين باسم : « أبو بكر بن
جادة » . وقد نهتا إلى هذا في موضعه .

أنضمّ على المأمون من القوّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أُعيد اليها
ثانياً، واستمر بها الى أن توفّي، حسبما تقدّم ذكره .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٢

السنة الأولى من ولاية السريّ بن الحكّم الثانية على مصر وهي سنة اثنتين
ومائتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسبما تقدّم ذكره —
فيها، أعني سنة اثنتين ومائتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدي ولقبوه بالمبارك المنير.
وأول من بايع ابراهيم بن المهدي المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن عليّ العباسيّ
ثم أخوه منصور بن المهديّ ثم بنو عمّه ثم القوّاد؛ وخلصوا المأمون من الخلافة لكونه
أخرج العباسيّين من ولاية العهد وجعلها في العلويّين، وليس الخُضرة وترك لبس
السواد الذي هو شعار بني العباس . ووقع بولاية ابراهيم هذا أمورٌ وقتنٌ وحروب
آلت الى خلع ابراهيم هذا وهرّبه واختفائه، كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .
وفيها خرج المأمون من مرو يريد العراق، وكانت الحرب قائمة بين الحسن بن سهل
وبين ابراهيم بن المهديّ المذكور . وفيها توفّي الحسن بن الوليد أبو عليّ النيسابوريّ،
وقيل أبو عبد الله القرشيّ، كان من خراسان وقَدِمَ الى بغداد وحدث بها؛ وكان
يُطعم أهل الحديث القالودج، وقرأ على الكسائيّ، وكان له ثروة ومال ينفقه
على العلماء وينزو الترك ويحجّ في كل عام . وفيها توفّي الفضل بن سهل بن عبد الله،
وزير المأمون وعظيم دولته، ذوالرياستين أبو عبد الله؛ كان أبوه سهل من أولاد ملوك
المجوس، أسلم في أيام هارون الرشيد واتصل يحيى البرمكي، واتصل أبناء الفضل
هذا وأخوه الحسن بالفضل ويحضر آبنّي يحيى البرمكي؛ فضمّ جعفر البرمكيّ الفضل
هذا الى المأمون وهو وليّ عهد الخلافة، فغلب على المأمون بخلاله الجميلة من الوفاء
والبلاغة والكتابة حتى صار أمر المأمون كله بيده، لا سيما [أنه] لما وليّ الخلافة ولّاه

الأعمال الجليلة . وكان الفضل هذا هو القائم بالتدبير في خلع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسرّخس ، قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسرّخس ، فتبع المأمون قتله حتى ظفر بهم وقتلهم . وقيل الفضل وهو ابن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توفي يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي النحوي العدوي البصري ، وسمى اليزيدي لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الحميري .
 ظل الخليفة محمد المهدى ، كان إماما في النحو واللغة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباس ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة .
 رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٣

السنة الثانية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة ثلاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طوس فأقام بها عند قبر أبيه أياما ، وفي إقامة المأمون بطوس مات علي بن موسى الرضى العلوي ولي عهد المأمون ، فدفن عند قبر الرشيد ، وأغمم المأمون لموته ، ثم كتب لأهل بغداد يعلمهم بموت علي المذكور . وعلي هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه . ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبنى العباس أنه يجعل العهد في بني العباس ، فأجابوه بأغظ جواب ، وقالوا : لا تؤثر على إبراهيم بن المهدى أحدا . ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمور أخرى أن إبراهيم

١٥

٢٠

- انكسر وهرب وأختفى سنين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وفيها غلبت
السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغير عقله فقيد بالحديد وحبس في بيت بواسط ،
وأخير المأمون بذلك فكتب بان يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله ،
وأن المأمون واصل عقيب كتابه . وفيها كانت زلزلة عظيمة سقطت فيها منارة
الجامع والمسجد يبلغ ونحو ربع المدينة . وفيها اختفى ابراهيم بن المهدي الذي كان
ببيع بالخلافة في سبع عشر ذى الحجة وبقي مختفيا عدة سنين . وكانت أيامه سنين
إلا بضعة عشر يوما ، وخلافته لم يثبتها المؤرخون ولا عنه أحد من الخلفاء ، غير أنه
كان بنو العباس بايعوه لما جعل المأمون العلوي ولي عهده ، فلم يتم أمره وهرب
وأختفى . وفيها وصل المأمون الى همدان في آخر السنة . وفيها توفي حسين بن علي
ابن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي المقرئ الزاهد أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، روى
عن حمزة الزيات وقرأ عليه ، وكان إماما ثقة حافظا محدثا . وفيها توفي علي الرضي
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني ،
كان إماما عالما ، روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أرطاة ، وروى عنه أبنته أبو جعفر
محمد وأبو عثمان المازني والمأمون وطائفة . وأمه أم ولد ، وله عدة إخوة كلهم
من أمهات أولاد ، وهم : ابراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وجعفر وهارون وحسن
وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسحاق والحسين والفضل ومليان
وعدة بنات . وكان علي هذا سيد بني هاشم في زمانه وأجلهم ، وكان المأمون
يعظمه ويحبّه ويخضع له ويتعالي فيه حتى إنه جعله ولي عهده من بعده وكتب
بذلك إلى الآفاق ، فأضطربت مملكته بسببه ، فلم يرجع عن ذلك حتى مات علي

هذا؛ وبعد موته جعل المأمون العهد في بني العباس. وفي عليّ هذا يقول أبو نواس
الحسن بن هانيّ :

قيل لي أنت أحسن الناس طُراً * في فنون من المقال النبّه
لك من جيد القريض مديح * يُثمر الدرّ في يدَي مجتنبه
قلت لا أستطيع مدح إمام * كان جبريلُ خادماً لأبيه

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر اصبعاً ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٤

السنة الثالثة من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة أربع ومائتين —
فيها وصل المأمون إلى النهر وان فلقاة بنو هاشم والقواد، ودخل بغداد في نصف
١٠ صفر؛ وبعد ثمانية أيام كلمه بنو العباس في ترك الخضره ولبس السواد، ولا زالوا
به حتى أذعن وترك الخضره ولبس السواد . وفيها وليّ المأمون أخاه أبا عيسى
على الكوفة، ووليّ أخاه صالحاً على البصرة، ووليّ يحيى بن معاذ على الجزيرة؛ فتوجه
يحيى بن معاذ إلى الجزيرة وواقع بابك الخرمي الخارجى حتى أخرجه منها. وفيها توفي
أشهب بن عبيد العزيز بن داود بن إبراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسي
١٥ العامريّ المصريّ فقيه مصر، وقيل اسمه مسكين ولقبه أشهب، سمع مالكا
والليث ويحيى بن أيوب وسليمان بن بلال وغيرهم، وهو أحد أصحاب الإمام مالك
رضى الله عنه الجبار . قال الشافعيّ : ما أخرجت مصر أفتة من أشهب لولا
طيش فيه . وقال مَحْمُود رحمه الله : أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفاً واحداً.
٢٠ وفضله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم على ابن القاسم في الرأي حتى إنه قال :

أشهبُ أفقه من ابن القاسم مائة مرة . وعن ابن عبد الحكم قال : سمعتُ أشهبَ في سجوده يدعو على الشافعيّ بالموت ، فذكرتُ ذلك للشافعيّ فأنشد :

تمنى رجالُ أن أموتَ وإن أُمْتُ * فلكَ سبيلٌ لستُ فيها بأوحدٍ
فقل للذي يَبْنِي خِلافَ الذي مَضَى * تَبَيَّأَ لِأُتْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنُ قَدِ

- وكان مولد أشهب سنة أربعين ومائة، ومات في الثاني والعشرين من شعبان بعد موت الإمام الشافعيّ بثمانية عشر يوماً . وفيها توفّي الإمام الشافعيّ محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ، الإمام العالم صاحبُ المذهب أبو عبدالله الشافعيّ المكيّ، ولد سنة خمسين ومائة بغزة، وروى عن مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة وداود ابن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ومالك بن أنس صاحب المنهب وعمرّض طيه الموطأ، وخلق سواهم . وروى عنه أبو بكر الحميديّ وأبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وغيرهم . وتفقه بمالك ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وغيرهما، وبرع في الفقه والحديث والأدب والرأي . وقال محمد بن اسماعيل الساميّ حدثني حسين الكرايسي قال :
- ١٠ يث مع الشافعيّ غير ليلة وكان يُصلي نحو ثلث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فائة، وكان لا يمزّ بآية رحمة إلا سأل الله، ولا يمزّ بآية عذاب إلا تعوذ منها . وقال إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانيّ حدثنا الربيع قال : كان الشافعيّ يحتم القرآن ستين مرة في رمضان . وقال الميمونيّ : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : ستة أدعوا لهم سحرًا أحدهم الشافعيّ . وقال يونس بن عبد الأعلى : لو جُمعت

أُمَّةٌ لَوْ سَعَهُمْ عَقْلُ الشَّافِعِيِّ . وقال أبو تور : ما رأيتُ مثلَ الشَّافِعِيِّ ولا رأى هو مثلَ نفسه .

قلتُ : ومناقبُ الشَّافِعِيِّ رضى الله عنه كثيرةٌ وفضلهُ أشهر من أن يُذكر . وكانت وفاته في يوم الخميس سلخ شهر رجب من هذه السنة ، ودُفِنَ بالقرافة الصغرى ، وله أربع وخمسون سنة . وكان موضعُ دَفْنِهِ ساحةً حتى عمُرَ تلك الأماكن السلطان صلاح الدين يوسف ، ثم أنشأ الملك الكامل محمد القبة على ضريحه رهي القبة الكائنة اليوم على قبره رضى الله عنه . ومن شعره :

يا راكِبًا قَفَّ بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مِثْنِي * وَأَهْتَفَ بِقَاعِدِ خَيْفِنَا وَالنَّاهِيضِ
تَحَرَّرًا إِذَا فَاظَ الْجَمِيجُ إِلَى مِثْنِي * فَيَضَا^(١) كُنْطِمَ الْفُرَاتِ الْفَائِضِ
إِنْ كَانَ رَفِضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ * فَلْيَشْهَدْ الثَّقَلَيْنِ أَنِّي رَافِضِي

قال المبرد : دخل رجلٌ على الشَّافِعِيِّ فقال : إن أصحاب أبي حنيفة لفصحاء ، فأنشأ الشَّافِعِيُّ يقول :

فلولا الشعرُ بالعلماء يُزرى * لكنْتُ اليومَ أشعرَ من لَيْدٍ
وأشجعَ في الوغى من كُلِّ لَيْثٍ * وآلِ مُهَلَّبٍ^(٢) وأبي يزيد
ولولا خَشْيَةُ الرَّحْمَنِ رَبِّي * حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَيْدِي

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للنهي . وفي الأصلين : * فيض المقطم والفرات الفائض * .

(٢) يعني آل المهلب بن أبي صفرة القائد المعروف في زمن عبد الملك بن مروان الذي حارب الخوارج

حتى أخضعهم للدولة . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للنهي . وفي الأصلين : « حشرت » .

(١) ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر

- هو محمد بن السرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضبيّ البَلخيّ ،
 وليّ إمرة مصر بعد وفاة أبيه السرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الآخِرَةِ
 سنة خمس ومائتين ؛ ولّاه المأمون على الصلاة والخراج معا كما كان والده . وسكن
 المعسكر ، وجعل على شُرطته محمد بن قابس ^(٢) ثم عزّله ووليّ أخاه عبيد الله . ولما ولي
 مصر كان الجُروى قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جموعاً وخرج عن الطاعة
 فتهيأ محمد هذا لقتاله وجهّز إليه العساكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له
 معه حروبٌ ووقائع ؛ وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين
 ثمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين . فكانت ولايته على مصر استقلالاً سنة
 واحدة وشهرين وثمانية أيام . وتولّى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السرى ،
 وكان شاباً طاقلاً مدبراً حازماً سيوياً ، مهد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل الفساد
 وحارب الجُروى غير مرة وأحبته الرعية ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجلته المنية .



- السنة الأولى من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة خمس ومائتين —
 فيها حجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العلوى وهو والى الحرمين مكة والمدينة . وفيها
 ١٥ ولي المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد خراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف
 ألف درهم ، وكان ولده عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرقة فولّاه

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٥

(١) ورد هذا الاسم في الكندي هكذا : « أبو نصر بن السرى » وهي كنيته كما في القسريزي

(ج ١ ص ٣١٠) . (٢) في كتاب الولاية والقضاء للكندي : « محمد بن قشاشي » .

على الجزيرة . ثم وتلى المأمون عيسى بن محمد بن خالد على أذربيجان وإزمينية وأمره
بقتل بابك الخرمي . وفيها استعمل المأمون عيسى بن يزيد الجلودى^(١) على محاربة
الزط ، وكانوا قد طغوا وتجبروا . وفيها توفي يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله
ابن أبي إسحاق الإمام أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري قارئ أهل البصرة بعد
أبي عمرو بن العلاء وأحد الأئمة القراء العشرة ، أخذ القرآن عن أبي المنذر سلام
الطويل وأبي الأئمة العطاردي ومهدى بن ميمون وغيرهم ، وسمع حروفا من حمزة ،
وتصدي للإقراء فقرأ عليه خلق ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات
في ذي الحجة . وفيه يقول محمد بن أحمد العجلي يمدحه :

(٢٩٢)

أبوه من القراء كان وجده . ويعقوب في القراء كالكوكب الدرر
تفرده محض الصواب ووجهه . فن مثله في وقته وإلى الدهر

وفيها توفي أبو سليمان الداراني ، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، وقيل :
عبد الرحمن بن عسكر العبسي الداراني ، كان من واسط وتحول إلى الشام ونزل داريا
(قرية غربي دمشق) ، وكان إماما حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق والورع أثنى عليه
الأئمة ، وكان له الرياضات والسياحات ، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى آمين .
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي روح بن عبادة^(٢)
في جنادي الأولى ، وأبو عامر العقدي [عبد الملك بن عمرو] ، ومحمد بن عبيد ،
ويعقوب الحضرمي ، ومحمد بن عبيد الطنافسي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

٢٠ (١) كذا في تهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « يزيد » . (٢) الزيادة عن ف
رطبقات ابن سعد . وذكر في الطبقات : أنه توفي سنة أربع وعشرين ومائتين .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٦

- السنة الثانية من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة ست ومائتين -
 فيها كان الماء الذي غرق منه أرض السواد وذهبت الغلات وغرقت قِطِيعَةٌ^(١)
 أم جعفر، وقطِيعَة العباس . وفيها نكَب الأمير عيسى بن محمد بن أبي خالد بابك
 الخُرَمي وبَيْتِه . وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم . وفيها توفي
 بهيم العجليّ الشيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلاً حزيناً يزفر الزفرة فيسمع زفيره^(٢)
 على بعد، وكان من البكّائين الخالعين . وفيها توفي الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
 الداخل الأمويّ المغربيّ الأندلسي، ولي إمرة الأندلس يوم مات أبوه في صفر،
 سنة ثمانين ومائة وعمره اثنان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقب بالمرتضى، وكنيته
 أبو العاص، وكان شجاعاً فاتكاً، ربط على باب قصره ألف فرس لخاصة نفسه .
 قلت : وقد تقدم الكلام على أصل هؤلاء أنهم من ذرية عبد الملك بن مروان
 وأن عبد الرحمن الداخل خرج في غفلة^(٤) بنى العباس من الشام إلى الغرب وملك
 الأندلس . وفيها توفي يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السلميّ مولاهم
 الواسطي، ولد سنة ثمان عشرة ومائة . قال السراج : سمعتُ عليّ بن شعيب يقول :
 سمعتُ يزيد بن هارون يقول : أحفظُ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد
 ولا نغف، وكان مع هذا ديناً زاهداً صلى بوضوء العشاء صلاة الفجر نيفاً وأربعين سنة
 رحمه الله . [ومات في شهر ربيع الأول من السنة وله ثمان وثمانون سنة] .

(٢٩٣)

- (١) القِطِيعَة : أرض يقطعها السلطان لمن أراد ليعمرها ، وقد جاء في معجم البلدان لياقوت أن المنصور
 لما عمر بغداد أقطع قواده ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء ؛ وذكر ياقوت قِطِيعَة أم جعفر هذه
 فقال : محلة بغداد عند باب التين . (٢) بيت العدو : أوقع به ليلاً . (٣) خج خبوعاً :
 انقطع نفسه وغم من البكاء . (٤) في الأصلين : « بجفلة » بالجم وليس لها معنى مناسب فرجنا
 ما وضعناه . (٥) الزيادة عن نسخة ف .

الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو حذيفة البخاري صاحب « المبتدأ »، وحتاج الأعور، وشبابة بن سوار، ومُحاضر بن المورع^(١)، وقُطْرُب النحوي صاحب سيويه، وموسى بن اسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبيد الله بن السري على مصر

هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ، ولي إمارة مصر بعد موت أخيه محمد بن السري بمبايعة الجند له في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ١٠ ست ومائتين على الصلاة والخراج معا . وسكن المعسكر، وجعل على شرطته محمد بن عتبة^(٢) المَعافري ، ولما ولي عبيد الله مصر وقع بينه وبين الجروى الخارجى المُقَدَّم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد ، فبلغ المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر وقال له : إني استخرتُ الله تعالى منذ شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف ابنه ليطريه ويرفعه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السري وولى ابنه عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت توليتك مصر ومحاربة الخوارج بها ، فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يجعل الله الخير لأمر المؤمنين . فعقد له المأمون لواء مكتوبا عليه أُنْقَابُ عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضل بن الربيع الحاجب بين يديه الى داره

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « محاضر الموزع » وهو تحريف .

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب الولاة والقضاة للكتاني : « محمد بن عتبة » .

تكرمته له ؛ ثم خرج عبد الله من العراق يجهز جيشه حتى قرب من مصر ، فتهيا عبيد الله ابن السري المذكور لحربه وعبا جيوشه وحفر خندقا عليه ، ثم تقدم بمساكره الى خارج مصر والتقى مع عبد الله بن طاهر وتقاتلا قتالا شديدا وثبت كل من الفريقين ساعة كبيرة حتى كانت الهزيمة على عبيد الله بن السري أمير مصر ، وأنهزم الى جهة مصر ، وتبعه عبد الله بن طاهر بمساكره ، فسقط غالب جند عبيد الله المذكور في الخندق الذي كان عبيد الله أحفره ، ودخل هو بأناس قليلة الى داخل مصر وتحصن به ؛ فحاصره عبد الله بن طاهر وضيق عليه حتى أباده وأشرف على الهلاك ، فطلب عبيد الله بن السري الأمان من عبد الله بن طاهر بشروطه ، وبعث اليه بتقديم من حملها ألف وصيف ووصيفة مع كل وصيف ووصيفة ألف دينار في كيس حرير وبعث بهم ليلا ؛ فرد عبد الله بن طاهر ذلك عليه ، وكتب اليه : لو قبلت هديتك نهارا قبلتها ليلا (بَلْ أَتْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ) الآية . فلما بلغه ذلك طلب الأمان من غير شرط ؛ فأمنه عبد الله بن طاهر بعد أمور صدرت ؛ فخرج اليه عبيد الله بن السري بالأمان وبذل اليه أموالا كثيرة وأذعن له وسلم اليه الأمر ، وذلك في آخر صفر سنة إحدى عشرة ومائتين . قال صاحب البقيّة : وعزله المأمون في ربيع الأول وذكر السنة أنهى .

١٥

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا ثمانية أيام . وتوجه عبيد الله الى المأمون في السنة المذكورة فأكرمه وعفا عنه .



السنة الأولى من ولاية عبيد الله بن السري وهي سنة سبع ومائتين فيها حج بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون . وفيها ولي المأمون موسى بن حفص طبرستان . وفيها ظهر الصادق باليمن وأستولى عليها وقتل النساء والولدان وأدعى

ما وقسح
من الحوادث
في سنة ٢٠٧

٢٠

النَّبُوَّةَ وَتَبِعَهُ خَلْقٌ وَآمَنُوا بِنَبْوَتِهِ وَارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ بِالطَّاعُونَ بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ مِنْهُ . وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِيَلَادِ عَكَّ مِنَ الْيَمَنِ يَدْعُو إِلَى الرَّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ سُوءِ سِيرَةٍ عَامِلِ الْيَمَنِ ، فَبَايَعَهُ خَلْقٌ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ لِحَرْبِهِ دِينَارَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَتَبَ مَعَهُ بِأَمَانَةٍ ، فَخَجَّ دِينَارٌ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَمَانَةٍ فَقَبِلَهُ وَعَادَ مَعَ دِينَارٍ إِلَى الْمَأْمُونِ . وَفِيهَا خَلَعَ طَاهِرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمَأْمُونُ مِنَ الْخِلَافَةِ بِأَوَّلِ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَطَعَ الدِّعَاءَ لَهُ ، فَدَعَا الْخَطِيبُ : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ ، وَأَكْفِهَا مَوْتَةً مِنْ بَغْيٍ عَلَيْهَا » وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ طَرَحَ طَاهِرٌ لُبْسَ السَّوَادِ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَمَاتَ مِنْ لَيْلِهِ فَاتَى الْخَبْرُ بِمُخْلَعِهِ عَلَى الْمَأْمُونِ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنَ النَّصَحَاءِ لَهُ ، وَوَفَّى الْخَبْرُ بِمَوْتِهِ لَيْلًا وَكَفَى اللَّهُ الْمَأْمُونُ مَوْتَهُ . وَقَامَ بَعْدَهُ عَلَى خُرَاسَانَ ابْنُهُ طَلْحَةُ فَاقْرَأَ الْمَأْمُونُ مَكَانَ وَالِدِهِ طَاهِرِ الْمَذْكُورِ ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ تَوَلِيَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ مِصْرَ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ . وَطَاهِرٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ قَامَ بَيْعَةَ الْمَأْمُونِ وَحَاصِرَ الْأَمِينِ بِبَغْدَادٍ تِلْكَ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ حَتَّى ظَفِرَ بِهِ وَقَتْلَهُ . وَكَانَ طَاهِرٌ الْمَذْكُورُ أَعْوَرًا ، وَكَانَ يَلْقَبُ بِذِي الْيَمِينِ ؛ فَتَمَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

يَا ذَا الْيَمِينِ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ * تُقْصَانُ عَيْنَ وَيَمِينَ زَائِدَةٍ

(١) وَكَانَ فِي نَفْسِ الْمَأْمُونِ مِنْهُ شَيْءٌ لِكُونِهِ قَتَلَ أَخَاهُ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا بِغَيْرِ مَشُورَتِهِ

لَمَّا ظَفِرَ بِهِ بَعْدَ حَصَارِ بَغْدَادِ ، وَلَمْ يُرْسَلْهُ إِلَى أَخِيهِ الْمَأْمُونِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ مِرَاعَاةً

لِخَاطَرَاتِهِ زَبِيدَةً ، فَلَمَّا قَتَلَهُ طَاهِرٌ الْمَذْكُورَ لَمْ يَسَّعِ الْمَأْمُونُ إِلَّا السَّكُوتَ لِكُونِ

طَاهِرٍ هُوَ الْقَائِمُ بِدَوْلَةِ الْمَأْمُونِ وَبُنْصَرَتِهِ عَلَى أَخِيهِ الْأَمِينِ حَتَّى تَمَّ لَهُ ذَلِكَ . وَفِيهَا

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « بَغِيرَتِهِ وَلَا مَشُورَةٍ » .

- توفي الواقدي، وأسمه محمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأسلمي، مولده سنة تسع وعشرين ومائة وكان إماماً عالماً بالمغازي والسير والفتوح وأيام الناس، وكان ولي القضاء للمأمون أربع سنين . وفيها توفي الأمير طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الخزاعي الملقب ذا اليمينين، أحد قواد المأمون الكبار والقائم بأمره وخلع أخيه الأمين من الخلافة، ولأه المأمون نخراسان وما يليها حتى خلع المأمون فمات من ليلته في جمادى الأولى بجماعة، أصابته حمى وحرارة فوجد على فراشه ميتاً .
- حكى أن عمه علي بن مصعب وحيد بن مصعب عاداه بغلس، فقال الخادم: هونائم فانتظرا ساعة، فلما أنبسط الفجر قال الخادم: أيقظه، قال: لا أجسر، فدخل عليه فوجداه ميتاً . وفيها توفي عمر بن حبيب العدوي القاضي الحنفي البصري هو من بني عدي بن عبد مناة، قديم بغداد وولي قضاء الشرقية بها وقضاء البصرة، وكان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة مشكور السيرة محبباً إلى الناس . رحمه الله . وفيها توفي أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي العلامة مولى تيم قريش، كان من أعلم الناس بأنساب العرب وله مصنفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها توفي الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن يزيد الكوفي صاحب التواريخ والأشعار، ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد، وكان مليح الشكل نظيف الثوب طيب الرائحة حلواً المحاضرة عالماً بارعاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي جعفر بن عون، وطاهر ابن الحسين الأمير بنجراسان، وأبو قتادة الحراني، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

- (١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصلين: « بن عبد مناف » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب وبنية الوعاة والطبري . وفي الأصل: « أبو عبيد معمر بن المثنى التيمي » وهو تحريف .

وعمر بن حبيب العدوي، وأبو نوح قُراد، وكثير بن هشام، والواقدي، ومحمد بن كُتامة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدي، والفراء النحوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .



١٠ وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٨

- السنة الثانية من ولاية عبيد الله على مصر وهي سنة ثمان ومائتين — فيها حج بالناس الأمير صالح أخو المأمون . وفيها استعفى محمد بن سماعة عن القضاء فأعفى، وولى المأمون عوضه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أخو طاهر بن الحسين المقدم ذكره من خراسان إلى كرمان ممتعا بها، فسار إليه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون فعفا عنه . وفيها ولى المأمون محمد بن عبد الرحمن المخزومي قضاء عسكر المهدية ثم عزله بعد مدة، وولى عوضه بشر بن الوليد الكندي . وفيها توفي صالح بن عبد الكريم البغدادي أحد الزهاد العباد الورعين . وفيها توفي الفضل بن الربيع بن بونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سنة أربعين ومائة وحجج للرشد واستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخزائن وقدم بها إلى الأمين محمد ببغداد ومعه البردة والقضيب والخاتم فأكرمه الأمين وقوض إليه أموره، فصار إليه الأمر والنهي . ولما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلافة استخفى ثم ظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمون إلى رتبته إلى أن مات . وفيها توفيت السيدة فقيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمية الحسنية الحسبية النسبية صاحبة المشهد بين مصر والقاهرة، وقد ولى أيوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مدة، ثم قبض عليه

وحبسه، الى أن أطلقه المهدي لما تخلف ورد عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه، وقد ذكرنا ذلك في محله . وتحولت السيدة نفيسة مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق من المدينة الى مصر، فأقامت بها الى أن ماتت في شهر رمضان من هذه السنة من غير خلف في وفاتها . وهي صاحبة الكرامات والبرهان، وقد شاع ذكرها شرقا وغربا . وفيها توفي العتابي وأسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء، كان أصله من فينسرين، وقديم بغداد، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده، وكان متقطعا الى البرامكة، وكان يترعد ويلبس الصوف . ومن شعره فيما قيل مواليا :

يا ساقيا خُصني بما تهواه * لا تمزج أقداحي رعاك الله
دعها صرفا فإني أمرجها * إذا شربها بذكر من أهواه

قلت : وهذا يشبه قول القائل، ولم أدري لمن هو :

نَدِيمِي لَا تَسْقِينِي * سِوَى الصَّرْفِ فَهُوَ أَلْمَنِي^(١)
وَدَعْ كَأْسَهَا أَطْلَسَا * وَلَا تَسْقِينِي مَعَ دَبْنِي^(٢)

وفيها توفي مسلم بن الوليد الأنصاري مولى أسعد بن زرارة الخزرجي الشاعر المشهور، كان فصيحاً بليغاً . ومن شعره فيما قيل وقد رأيت له غيره وهو في مליح أعمى مضمناً :

رُوحِي مَكْفُوفٌ اللَّوَا حِظٌ لَمْ يَدَعْ * سَيْلًا إِلَى صَبٍّ يَفُوزُ بِخَيْرِهِ
سَوَّالْفُ تَفْنَى الْوَرَى خَلَّ لِحْظُهُ * وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ

(١) كذا في ب ر ق م : « يا نديم لا تسقني » وهو غير مترن . (٢) الأطلس : الوسخ .

قلت : وهذا معنى ظريف فحضرني فيه مقطوع غير أنه من غير المادة :

كَاتَتَا مُقْلَتَاهُ قَبْلَ عَمَامَا * لِقِتَالِ الْوَدَى تَسْلُ نِصَالَا

فَأَمِنَّا قِتَالَهَا حِينَ كُفَّتْ * وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

(٢٩٧)

وفيهما توفي الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشمي الذي كان ولّاه أبوه الأمين العهد من بعده وسمّاه بالناطق بالحق وخلع المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدته لأبيه زبيدة بنت جعفر ، وأمه أم ولد ومات وسنه دون عشرين سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا . مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٩

السنة الثالثة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة تسع ومائتين — فيها قرب المأمون أهل الكلام وأمرهم بالمناظرة بحضرته وصار ينظر فيما يدل عليه العقل ، وجالسه بشر بن غياث المريسي ، ونعمانة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس . وفيها ولي المأمون علي بن صدقة امرأة إرمينية وأقر بيجان وأمره بمحاربة بابك وأعانه بأحمد ابن الجعيد الاسكافي فقاتل بابك فأسره بابك ، فولى المأمون عوضه إبراهيم بن الليث . وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفي بشر بن منصور الشيخ أبو محمد ، كان أحد أعباد الزهاد المجتهدين ، كان يتجنب الناس ويتوزى بالخلوة . وفيها توفي الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني ، كان ولي القضاء بالموصل ثم حص في أيام الرشيد ، ثم ولي قضاء طبرستان للمأمون

- وكان عالماً عارفاً . وفيها توفي سعيد بن سلم^(١) بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري ، كان ولي بعض أعمال خراسان ثم قديم بغداد وحدث بها ، وكان عالماً بالحديث والعربية وغيرهما رحمه الله . وفيها توفي الحسن بن زياد اللؤلؤي الإمام ، أحد العلماء الأعلام فقيه عصره أبو علي أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، وكان أصله من الكوفة ونزل بغداد . قال محمد بن شجاع الثلجي^(٢) : سمعت الحسن بن أبي مالك يقول :
كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهتأ أبا يوسف نفسه من كثرة
سؤالاته . وقال ابن كاس النخعي^(٣) حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن الحارث قال :
ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد ولا أقرب ولا أسهل جانباً مع توفر فهمه
وعلمه وزهده وورعه ، وكان يكسو ماله كما يكسو نفسه . وقال جعفر بن محمد بن
عبيد الله الحمداي^(٤) : سمعت يحيى بن آدم يقول : ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد انتهى .
وكان ديناً قوَّالاً بالحق ، وقصته مع الرشيد في أمر يحيى العلوي ومحمد بن الحسن
مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح
رحمه الله . وفيها توفي سعيد بن وهب أبو عثمان البصري مولى بني سامة بن لؤي
كان شاعراً مجيداً أكثر شعره في الغزل والمجون وكان مقدماً عند البرامكة ، ومن
شعره في سوداء :

(٢٨٨)

١٥

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير وبنية الوعاة للسيوطي . وفي الأصلين : « مسلم » وهو تحريف .
(٢) كذا في ف والأنسب للسماني والطبري وابن الأثير . وفي ٢ : « الكافي » وهو خطأ .
(٣) كذا في ف والذهبي . وفي ٢ : « الحسن بن مالك » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام
للذهبي . وفي ف : « ابن كاس النخعي » وفي ٢ : « ابن حامس النخعي » . (٥) كذا في ف
وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي ٢ : « الحمداي » بالذال المعجمة وهو تحريف .
(٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والأغاني (ح ٢١ ص ٤ - ١) وفي الأصلين : « أبو عمارة
البصري مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

٢٠

سُودَاءُ بِيضَاءُ الْفِعَالِ كَأَنهَا * نَوْرُ الْعَيُونِ تُخَصُّ بِالْأَضْوَاءِ
قَالُوا جُنُنَتْ بِحُبِّهَا فَاجْتَبَهُمْ * أَصْلُ الْجُنُونِ يَكُونُ بِالسُّودَاءِ

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يَا مَنْ قَوَادِي فِيهَا * مُتِمٌّ لَا يَزَالُ
إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ بَدْرٌ * فَأَنْتَ لِلصُّبْحِ خَالُ

وفيها توفي عبدالله بن أيوب أبو محمد التيمي من تيم اللات بن ثعلبة أحد شعراء
الدولة العباسية، مدح الأمين والمأمون وغيرهما وأجازه الأمين مرة بمائتي ألف درهم
دفعه واحدة في قوله الأبيات المفتم ذكرها في ترجمة الأمين لما ضرب كوثر خادم
الأمين، وأول الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

مَا لِمَنْ أَهْوَى شَيْبُهُ * فِيهِ الدُّنْيَا تَبِيهُ
وَصَلَهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ * هَجَرَهُ مُرٌّ كَرِيهُ

وفيها هلك طاغية الروم ميخائيل بن جرجس وملك بعده ابنه توفيل .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة عشرين ومائتين —

فيها ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي المعروف بأبن شكلة (أمه) الذي كان

بُويج بالخلافة وتلقب بالمبارك ، ظفربه وهو بزي النساء فعاتبه عتابا هينا ثم عفا عنه .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٠

- وفي آخفاء إبراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيها امتنع أهل قم فوجه اليهم المأمون
 علي بن هشام فخار بهم حتى هزمهم ودخل البلد وحدم سُورها وأستخرج منها سبعة
 آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توجه المأمون الى قم الصلح^(٢) وبني بُوران
 بنت الحسن بن سهل ، وكائنة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بها مشهور .
 وفيها توفي حميد الطوسي كان من كبار قواد المأمون وكان جبارا وفيه قوة وبطش
 وإقدام ، كان يتدببه المأمون للهمات . وفيها توفي شهر يار بن شروين صاحب^(٣)
 الديلم وملك بعده ابنه سابور فتازعه على الملك مازيار بن قارن وقهره وأمره وقته
 وأستولى المذكور على الجبال والديلم . وفيها توفي الأصمعي وأسمه عبد الملك بن
 قُريب بن عبد الملك بن علي بن أسمع أبو سعيد الباهلي البصري ، وقيل : إن اسم
 قُريب عاصم . والأصمعي هذا هو صاحب العربية والغرائب والتصانيف المفيدة
 والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقربا عند الرشيد وأختص بالبرامكة
 ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره من الخلفاء ماجريات لطيفة . وذكر الذهبي
 وفاته في سنة ست عشرة ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا ، وفي وفاته اختلاف كبير
 وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ست عشرة ومائتين . وفيها توفي
 عفان بن مسلم أبو عثمان الصِّفَّار البصري مولى عَزْرَةَ^(٥) بن ثابت الأنصاري ، ولد سنة
 ١٥

٢٩٩

- (١) قم بضم القاف وتشديد الميم . قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار
 ريبا البساتين على سواقي ريبا أشجار القسقي والبندق وأهلها شيعة وهي بين أصبهان وبين سارة ، بنيت
 في سنة ثلاث وثمانين للهجرة . (٢) قم الصلح : نهر كبير فوق واسط ، بينها وبين جبل علي ، عدة
 فرس ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون (راجع معجم البلدان لياقوت) . (٣) كذا
 في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « شهر يار بن شروين » وهو تحريف . (٤) كذا
 في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .
 (٥) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وكتاب المعارف لابن قتيبة : « عزوة » بالوار .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزهد والسنة . وفيها توفيت عُلَيَّة بنت المهدي عمّة المأمون ومولدها سنة ستين ومائة ، وكانت من أجمل النساء وأظرفهن وأكلمهن أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها سعة تَين وجهها فاتخذت العصابة المكلّلة بالجواهر لتستر جبينها بها ، وهي أول من اتخذتها وتُميت شدّ جبين لذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو إسحاق الشيباني صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أعين الخزائي ، وعبد الصمد ابن حسان المروزي ، ومحمد بن صالح بن يهس أمير عرب الشام ، وأبو عبيدة اللفسوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعًا .

ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب ، الأمير أبو العباس الخزاعي المصيصي أمير خراسان وأجل أعمال المشرق ثم أمير مصر ، ولي مصر من قبل المأمون بعد عزل عبيد الله بن السري على الصلاة والخراج معا ، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السري أياها وأخذه بالأمان حسبا تقدم ذكره في ترجمة عبيد الله بن السري . ومولد عبد الله بن طاهر هذا سنة اثنين وثمانين ومائة ، وتآدب في صغره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه إسحاق ابن راهويه وهو أكبر منه ، ونصر بن زياد وخلق سواهم . وكان بارع الأدب

(١) كذا في الذهبي . وفي الأصلين : « يهس » وهو تحريف .

حسن الشعر ، وتقلد الأعمال الجليلة وأول ولايته مصر ، ولما ولي مصر ودخلها أمر عبيد الله بن السري بالخروج الى المأمون ببغداد ، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عبيد الله بن السري من مصر في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة ، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكر وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عزله بعبدويه بن جبلة ، ثم تهيأ للخروج الى الإسكندرية فخرج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنى عشرة ومائتين واستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الجلودى .

(٢٠٠)

وكان قد نزل بالإسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص^(١) ، فتوجه اليهم عبد الله بن طاهر وقتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية . وقيل : بل تزحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه . وتوجهوا الى جزيرة أفریطش فسكنوها وبها بقايا من أولادهم الى الآن ، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جمادى الآخرة وسكن بالمعسكر الى أن ورد عليه كتاب المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق ، فزيد فيه مثله وبعث يعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمه وهي :

أنى أنت ومولائ * ومن أشكر نعماء^(٢)
فما أحبت من شيء * فإني الدهر أهواه

(١) هو عمر بن عيسى الأندلسي المعروف بالأفریطش كما في معجم ياقوت عند كلامه على أفریطش .

(٢) هي جزيرة كبيرة في بحر المغرب يقابلها من بر إفريقية لويافيا وفيها مدن وقرى ، وكان يجلب منها الى

الإسكندرية الجبن والصل وغير ذلك . (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل) .

(٣) وردت هذه الأبيات في كتاب دولة مصر وقصاتها للكندى (ص ١٨١) مع اختلاف يسير عما هنا .

وما تَكْرَهُ من شيء * فإني لستُ أهواهُ
لك اللهُ على ذاك * لك اللهُ لك الله
وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدحا .

حكى أبو السَّمراء قال : خرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجهين ^(١) [إلى مصر]
حتى إذا كنا بين الرملة ودمشق وإذا بأعرابي ^(٢) قد أعترضنا على بعير له أورق وكان شيخا ،
فسلم علينا فرددنا عليه السلام ، وكنتُ أنا وإسحاق بن إبراهيم الرافقي ^(٣) وإسحاق بن
أبي ربيعٍ ونحن نساير عبد الله بن طاهر ، وكانت كسوتنا أحسن من كسوته ، ودوابنا
أفقره من دابته ، بفعل الأعرابي ينظر في وجوهنا قلنا : يا شيخ ، قد ألححت
في النظر إلينا ، عرفت شيئا أم أنكته ؟ فقال : لا والله ، ما عرفتم قبل يومى هذا
ولا أنكركم لسوء أراه بكم ، ولكنى رجلٌ حسنُ الفراسة في الناس ، جيدُ المعرفة بهم ،
فاشرتُ إلى إسحاق بن أبي ربيعٍ وقلتُ : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتبًا جاءه الكتابة بين * عليه وتاديبُ العراق مُنيرُ
له حركاتٌ قد تُشاهدُ أنه * عليمٌ بتقسيط الخراج بصيرُ

ثم نظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرافقي وقال :

ومُظهرُ نُسكِك ما عليه ضميرُهُ * يُحبُّ الهدايا بالرجال مكور ^(٤)
أخالُ به جينا وبخلا وشيمة ^(٥) * تُخبرُ عنه إنه لوزيرُ

(١) زيادة عن الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « أزرق » .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « المرافقي » .

(٤) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « نكير » . (٥) كذا في الطبري

وإبن الأثير . وفي الأصلين : « جودا ومجدا » .

ثم نظر الى وقال :

وهذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ * يكون له بالقُرب منه سرورٌ
وأحسبه للشعر والعلم راوياً * فبعض نديم سرّة وسميرٌ^(١)

(٣٠١)

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المرتجى سيبُ كفه * فما إن له فيمن رأيتُ نظيرُ
عليه رداءٌ من جمال وهيبة^(٢) * ووجهٌ بإدراك النجاج^(٣) بشيرُ
لقد عُصم الإسلامُ منه بذي يد^(٤) * به عاش معروفٌ ومات نكيرُ
ألا إنما عبدُ الإله بن طاهر * لنا والدٌ برُّ بنا وأميرُ

قال : فوق ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع ، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر

له بخمسة دینار وجعله في صحابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هذا . قال الحسن بن يحيى الفهرى :
بينما نحن مع عبد الله بن طاهر بين سلمية وحمص ونحن نريد دمشق إذ عارضنا
البطّين الشاعر ، فلما رأى عبد الله بن طاهر قال :

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً * بأبن ذى الجود طاهر بن الحسين
مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً * بأبن ذى العزّتين في الدّعوتين
مرحباً مرحباً بمن كفه البحر * سر إذا فاض مزيد الرجوتين
ما يُبالي المأمون أيده الله * له إذا كُنّا له باقين

(١) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين : * أخا أدب للشعر والعلم راوياً * (٢) كذا
في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : * عليه ردى من هبة وجلالة * (٣) كذا في الطبري
وابن الأثير . وفي الأصلين : « بإتيان » . (٤) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين :
* لقد عظم الإسلام عند نداءه *

أنت غَرْبٌ وذاك شرقٌ مقبياً * أئى قَتَّى أئى من الجانبين
وحقيقٌ اذ كُنَّا في قديم * لِزُرَيْقٍ وَمُضَعَبٍ وَحُسَيْنِ
أَنْ تَنَالَا مَائِلَتَاهُ مِنَ الْمَجَى * د وَأَنْ تَعْلُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

فأمر له عن كل بيت بألف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، وبينما هو راكبٌ على فرسه بالإسكندرية نزلت يد فرسه في مخرج فوق به فيه فمات .
وقيل : إنَّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وهبَّ له المأمون خراجها ، فلم يدخلها حتى صعد المنبر ، فما نزل حتى فرق جميع ذلك ، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لما رجع عبد الله بن طاهر من الشام الى بغداد صعد فوق سطح ، فنظر الى دُخَانٍ يرتفع من جواره فقال : ما هذا الدُّخَانُ ؟ فقيل له : لعل قوما ينجزون ؛ فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض ومعك كاتبٌ وأحص جيراننا مَنْ لا يقطعهم عنا شارعٌ ، فمضى وأحصاهم فبلغ عددهم ألف نفس ، فأمر لكل بيت بالخبز والتم وما يحتاجون اليه ، وبكسوة الشتاء والصيف والدرهم ؛ فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكنه صار يبعث اليهم من خراسان بالكسوة مدة حياته .

وقيل : إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا : أيتما أحسن ، متلى أم متزك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، متلى ، قال : ولم ؟ قال : لأنى فيه مالك وأنا فى متزك مملوك . وكان عبد الله بن طاهر لا يدخل فى منزله خصياً ، ويقول : هم بين النساء رجال ، وبين الرجال نساء .

(٣٠٢)

وقال أحمد بن يزيد السلمي : كنت مع طاهر بن الحسين بالرقّة فرُفِّمَت إليه قِصَصٌ فوقَّع عليها بصلات فبلغت أئى ألف درهم وسبعمئة ألف درهم ، ثم كنت

مع ولده عبد الله بن طاهر بالرقّة فرفعت إليه القصص فوقها فزاد على أبيه
بألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأموي الحصني^(١) - وكان محمد هذا من ولد مسامة بن
عبد الملك بن مروان ، وكان قد أعتل الناس في حصن له - قال : لما بلغني
خروج عبد الله بن طاهر من بغداد يريد قتال مصر أيقنت بالهلاك لما كان بلغه
من ردى عليه - يعني قصيدته التي يقول في أولها :

مُذْمِنُ الإغضاء موصول * ومُدِّيمُ العتب تملولُ

من أبيات كثيرة - قال : ولما كانت بلغني هذه القصيدة أثقتُ المنايا ،
وقلت : يفتخر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه ! -
يعني بذلك أباه طاهرا لما قتل الأمين بسيف المأمون - فرددت عليه قصيدته
بقصيدتي التي أولها :

لا يرعك القال والقيـل * كل ما بلغت تهويلُ

ولم أعلم أن الأقدار تُظفره بي ، فلما قرب مجيء عبد الله بن طاهر استوحشتُ المقام
خوفا على نفسي ورأيت تسليم نفسي عارا على ، فأقمت مستسلما للأقدار ، وأقمت
جارية سوداء في أعلى الحصن ، فلم يرعني^(٢) إلا وهي تُشير بيدها وإذا بباب الحصن
يُدق ، فخرجت وإذا بعبد الله بن طاهر واقف وحده قد انفرد عن أصحابه ، فسلمت
عليه سلام خائف ، فرد علي ردا جميلا ، فأومأت أن أقبل ركابه فمضى بالطف
منع ، ثم ثنى رجله وجلس على دكة باب الحصن ، ثم قال : سكن روعك فقد أسأت

(١) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) . وفي الأصلين : « الجمعي » وهو تحريف .

(٢) في الأصلين : « به » . (٣) كذا في ف . وفي ٢ : « فلم ترعيني » .

بنا الظن ، وما علمنا أن زيارتنا لك تروك ثم كلمني وباسطني ؛ فلما زال روعي
قال : أنشدني قصيدتك التي منها :

* يابن بنت النار موقعا *

فقلت : لا تنقص إحسانك ؛ فقال : ما قصدى إلا زيادة الأتس بك ؛ فامتنعت .
فقال : والله لا بد ؛ فأنشدته القصيدة الى قولي :

* ما لحاذية ^(١) سراويل *

فقال : والله لقد أحصينا ما في خزائن ذى اليمين [يعنى خزائن أبيه طاهر بن
الحسين فإنه كان يُلقب بذي اليمين] ^(٢) بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل
من أصناف الثياب ما في واحد منها نكة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملني
بقولك :

وأبي من لا كفاء له * من يساوى مجده قولوا ^(٣)

فلما خفرت على العرب نخرنا على العجم ؛ فقبل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال :
هل لك في الصعبة الى قتال مصر ؟ فاعتذرت بالعجز عن الحركة ، فأمر بإحضار

(١) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) . والحاذان : ما وقع عليه اللقب من أدبار
الفتن . وفي ٣ : « قال خادمه » . وفي ٢ : « ما لحاذية » وهما تحريف . (٢) الزيادة
عن نسخة . (٣) ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٢٥) طاهرا هذا وقال
في سياق ترجمته : واختلوا في تلقيه بذي اليمين لأى معنى كان ، قيل لأنه شرب شحفا في رقعته مع على
ابن ماهان ففقه نصفين وكانت الضربة يساره فقال فيه بعض الشعراء :

* كلنا يدك يمين حين تضربه *

وذكر أيضا في ترجمة الفضل بن سهل (ج ١ ص ٥٨٩) أن الفضل كان أعلم الناس بعلم النجاة ، فلما عزم
الأمون على إرسال طاهر بن الحسين الى محاربة أخيه الأمين نظر الفضل في مسأله فوجد الدليل في وسط
السهم وكان ذا يمين فأخبر الأمون بأن طاهرا يظفر بالأمين ويلقب بذي اليمين فلقب الأمون طاهرا بذلك .
(٤) كذا في ٢ . وفي ٣ : « وأبي مجده الخ » وهو تحريف .

خمسة مراكب من مراكيه بسروجها ولجئها محلاة بالذهب ، وثلاثة دواب من دواب الشاكرية ، وخمسة أبقال من بقال الثقل ، وثلاثة منحوت فيها الثياب الفاخرة ، وخميس بدر من الدراهم ، ووضع الجميع على باب الحصن واعتذر بالسفر ، فددت يدي لأقبل يده فامتنع وسار لوقته .

وقال أبو الفضل الربيعي : لما توجه عبد الله بن طاهر الى خراسان قصده دعبيل الشاعر ، وكان يناديه في الشهر خمسة عشر يوما ، فكان يصله في الشهر بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ، فلما كثرت صلته تواري عنه دعبيل حياء منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دعبيل يقول :

هجرتك لم أجهرك كُفرا لِنِعْمَةٍ * وهل يُرْتَجَى نَيْلُ الزِيَادَةِ بِالْكَفْرِ
وليكُنِّي لما أتيتك زائرا * فأفرطت في برِّي عجزت عن الشكر
فَلَا تَنْ لَا آتِيكَ إِلَّا مَعْذِرًا * أزورك في شهرين يوما وفي شهر
فإن زدت في برِّي تزايدت جفوة * ولم تلقني حتى القيامة في الحشر

وبعد هذه الأبيات كتب : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ " فوصله عبد الله بثلاثة ألف درهم . وقال معاني بن زكريا : أول ما قصد دعبيل عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جئتكَ مُسْتَشْفِعًا بِلا سَبَبٍ * إليك إِلَّا بِجُرْمَةِ الْأَدَبِ
فاقض ذمامي فإني رجل * غير مُلِحٍّ عليك في الطلب

فبعث إليه بعشرة آلاف درهم وكتب إليه :

أَعَجَلْنَا فَأَتَاكَ عَاجِلُ بَرْنَا * وَلَوْ أَنْتَظَرْتَ كَثِيرَهُ لَمْ يُقَالِ

نَحْذِ الْقَلِيلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلْ * وَتَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّا لَمْ نَفْعَلِ

وحكى أنه خرج من بغداد إلى نهراسان فسار وهو بين شتماره ، فلما وصل إلى

الريّ سمعوا صوته الأتبار فقال : لله دَرّ أبى كبير الهذلي حيث يقول :

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ * وَغَضُّكَ مَبَادُ فَقِيمُ تَسْوَحُ

ثم التفت إلى عوف بن محمّل الشاعر فقال : أجز ، فقال عوف أبياتاً على وزن

هذا البيت وقافيته ، فلما سمعها عبد الله قال : أئخ ، فوالله لاجاوزت هذا المكان حتى

ترجع إليك أفراخك — يعنى الجائزة — وأمر له بكل بيت ألف درهم .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن محمّل على عبد الله بن طاهر فسلم ،

فردّ عبد الله عليه ، وفي أذن عوف ثقل ، فأنشد عوف المذكور :

يَا بَنَ الذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانُ * طُرّاً وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانُ^(١)

إِنْ الثَّمَانِينَ وَبُلْغَتَهَا * قَدْ أَحْوَجَتْ سَمِيحِي إِلَى تَرْجُمَانِ

وقيل : إن عبد الله بن طاهر لما وصل إلى مدينة مرو وجلس في قصر

الإمارة دخل عليه أبو يزيد الشاعر وأنشده :

اشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِعاً * فِي قَصْرِ مَرَوٍ وَدَعَّ عَدَّانَ^(٢) لِلْيَمِينِ

فَأَنْتَ أَوَّلُ بَسَاجِ الْمَلِكِ تَلْبَسُهُ * مِنْ هُوَذَةِ^(٣) بَنِي عَلِيٍّ وَأَبْنِ ذِي يَزْنَ^(٤)

(١) كذا في معاهد النخعيص (ص ١٦٦ طبع بولاق) والأما إلى (ج ١ ص ٥٠ طبع دار الكتب المصرية).

وفي الأصلين : « دانت » بناءً التأنيت . (٢) عدّان : مدينة كانت على الفرات لأخت الزباء .

(٣) هو هوذة بن علي الحنفي صاحب الإمارة ، دخل على كسرى فأعجب به ، ودعا بعقد من در ففقد على

رأسه ، فن ثم سمى : هوذة ذا التاج . (٤) ابن ذى يزن ، هو سيف بن ذى يزن ، وكنيته

أبو مرة ، وقصته في تخلص اليمن من يد الحبشة مشهورة .

فاعطاه عشرين ألفاً . وقيل : إنه أنشده غيرهما وهو قوله أيضا :

يقول رجالُ إنَّ مَرَّوَ بَعِيدَةً * وما بُعِثتْ مَرَّوَ وفيها ابنُ طاهرٍ

وقيل : إنَّ عبد الله بن طاهر قديم مرّة تيسابور فأمطروا ، فقال بعض الشعراء :

قد حُطَّ النَّاسُ في زمانهم * حتّى إذا حُثَّتْ حُثَّتْ بالمطرِ

غيثان في ساعة لنا أتيا * فرحبا بالأمير والدُّرِّ

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قوله :

نَبَتْهُ وظلامُ الليل مُنْسَدِلٌ * بين الرِّياضِ دَفِينًا في الرِّياحِينِ

فَقُلْتُ خُذْ قال كَفَى لا تُطَاوِعُنِي * فقلت قم قال رَجُلِي لا تُؤَاتِينِي^(١)

إِنِّي غَفَلْتُ عن السَّاقِ فصَيَّرَنِي * كما تَرَانِي سَلِيبَ العَقْلِ والدينِ

- وله نظم كثير غير ذلك . ولما دخل الى مصر وفرق خراجها قبل أن يدخلها حسبا
تقدم ذكره أنشده عطاء الطائي — وكان عبد الله بن طاهر واجدا عليه قبل
ذلك — قوله :

يا أعظم الناس عفوا عند مَقْدَرَةٍ * وأظلم الناس عند الجود لئالٍ

لو يُصْبِحُ النِّيلُ يَجْرِي ماؤُهُ ذهابا * لما أَشْرَتْ الى خَزِينٍ بِمِثْقَالٍ

- فأعجبه وعفا عنه ، وأقرض عشرة آلاف دينار ودفعها اليه ، فإنه كان فرق
جميع ما معه قبل دخول مصر .

ولما دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورب

أحوالها وأقام على إمرة مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وعشرة أيام ، وخرج منها

لخمس بقين من شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين ، وأستخلف على مصر عيسى بن

(١) كذا في ف وتاريخ الذهبي . وفي ٢ : « لا تؤاتيني » بالفاء .

يزيد الجلودى على صلاتها وركب البحر وتوجه الى العراق؛ فلما قارب بغداد تلقاه
 العباس ولد الخليفة المأمون، والمعتمد محمد أخو المأمون وأعيان الدولة وقدم عبد الله
 بغداد وبين يديه المتغلبون على الشام ومصر مثل ابن أبي الجمل وابن أبي أسقر
 وغيرها، فآكرمه المأمون؛ ثم ولّاه بعد ذلك الأعمال الجليلة مثل خراسان
 وغيرها. ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذى زرع بمصر البطيخ العبدلى^(١)
 واليه ينسب بالعبدلى^(٢)، وأظنه ولده عن نوعين، فإنه لم يكن يبلى خلافاً مصرها. وعاش
 بعد عزله عن مصر سنين الى أن مات بمرو في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين هـ
 بعد أن مريض ثلاثة أيام بحلقه (يعنى بعلّة الخوانيق). ومات وله ثمان وأربعون سنة
 وقبل أن يموت تاب وكسر الملاهى وعمر الرّباطات بخراسان ووقف لها الوقوف
 وأفتدى الأسرى من الترك بنحو ألف درهم. وكان عادلاً في الرعية محبباً لهم
 وكان عظيم الهيبة حسن المذهب شجاعاً مقداماً. ولما مات خلف في بيت ماله
 أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة. وتولى مصر من بعده عيسى
 ابن يزيد الجلودى الذى استخلفه عبد الله المذكور، أقوه المأمون على إمرة مصر
 بسفارة عبد الله هذا هـ.



ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢١١

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة
 ومائتين — فيها أمر المأمون بأن يُنادى: برئت الذمة ممن ذكر معاوية بن أبي سفيان
 بخير أو فضله على أحد من الصحابة؛ وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى

(١) كذا في الأصلين. وفي الطبري (ص ١٠٩٨ من التمام الثالث): «ابن أبي الصقر» وفي هامشه

أشار مصححه الى ما ورد هنا. (٢) كذا في الأصلين. وفي وفيات الأعيان والتحفي: «العبدلاوى».

(٣) كذا بالأصلين بزيادة هذه اللفظة. وظاهر أنها من زيادة النسخ.

- الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ في التشيع لكنه لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يرضى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفى عبدالرزاق بن همام بن نافع الحافظ، أبو بكر الصنعاني الحنفي، مولده سنة ست وعشرين ومائة هـ ؛ وسمع الكثير وروى عنه خلق من كبار المحدثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما . ومات باليمن في النصف من شوال من السنة .
- وفيها توفى ^(١) معلى بن منصور، الحافظ أبو يعلى الرازي الحنفي، كان ثقة صدوقا نبلا جليلا صاحب فقه وسنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئل عن القرآن فقال : من قال : إنه مخلوق فهو كافر . وطُلب للقضاء فامتنع رحمه الله تعالى . وفيها توفى موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسنة وكان صدوقا، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله .
- تعالى .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى عليّ بن الحسين بن واقد بمرّو، وعبد الله بن صالح العجل المقيري، والأحوص بن جَوَاب أبو الجَوَاب الضبي، وطلق بن غنم ثلاثهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

(١) كذا في تاريخ الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب - وفي الأصلين : « يعلى »



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٢

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة اثنتي عشرة ومائتين — فيها وجه المأمون محمد^(١) بن طاهر على مصر . وفيها وجه المأمون محمد بن حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي . وفيها أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي بن أبي طالب على أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهم أجمعين ؛ وأشمازت النفوس منه واشتخص العلماء وآذاهم وضربهم وحبسهم ونفاهم وقويت شوكة الخوارج . وخلع المأمون من الخلافة الأمير أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر [العين]^(٢) ببلاد اليمن ؛ ثم سار المأمون الى دمشق وصام بها رمضان وتوجه فجع بالناس . وفيها في شهر ربيع الأول كتب المأمون الى الآفاق بتفضيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على جميع الصحابة . وفيها توفي أحمد بن أبي خالد الوزير أبو العباس وزير المأمون ، كان أبوه كاتباً لأبي عبد الله وزير المهدي جد المأمون ، وكان أحمد هذا فاضلاً مدبراً جواداً ذا رأي وفطنة إلا أنه كانت أخلاقه سيئة ؛ قال له رجل يوماً : والله لقد أعطيت ما لم يُعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : والله لئن لم تخرج مما قلت لأعاقبك ؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ وأنت فظ غليظ القلب وما تنقص من حولك ! .

(١) لم نجد هذا الخبر في الطبري وابن الأثير والذهبي . والذي تولى مصر بعد عبد الله بن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودي باستخلاف ابن طاهر له ، ثم عمير بن الوليد باستخلاف المعتصم له ؛ فعمل ما ذكره المؤلف سهو . (٢) الزيادة عن ابن الأثير والطبري . (٣) كذا في الأصلين والذهبي . وفي ابن الأثير والطبري : « حج بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد » .

الذين ذكر الذهب^(١) وفاتهم في هذه السنة؛ قال : وفيها توفي أبو عاصم النبيل ،
وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِيُّ^(٢) ، وعَوْنُ بن عماره العبدى بالبصرة ، ومحمد بن يوسف
الْقِرْبَابِيُّ بِقَيْسَارِيَّةَ ، وَمَنْبَه بن عثمان بِدِمَشْقَ ، وأبو المغيرة عبد القدوس الخولاني^(٣)
بِحَمَصَ ، وزكريا بن عدي ببغداد ، وعبد الملك بن عبد العزيز الماحشون الفقيه
بالمدينة ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وخَلَاد بن يحيى بمكة ، والحسين بن حفص^(٤)
الهمداني بأصبهان ، وعيسى بن دينار القافقي^(٥) الفقيه بالأندلس .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع ومئة أصابع ، مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن يزيد الأولى على مصر

- ١٠ هو عيسى بن يزيد الجُلُودِيّ ، ولى إمرة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر
عليها ، فاقوه المأمون على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، فتحول الى المعسكر
وسكن به على عادة الأحرار ؛ وجعل على شرطته أبنه محمدا وعلى المظالم إسحاق بن
متوكل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على
إمرة مصر الى مايع عشر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ . [و] صرف المأمون
عبد الله بن طاهر عن إمرة مصر وولاه لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما
- ١٥

(١) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وفي ف : « السبي » وفي ٢ :

« السبي » وكلاهما تحريف . (٢) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت . وفي الأصلين :

« بالقيسارية » بالتحريف . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب .

وفي الأصلين : « العلاء بن يحيى » وهو تحريف . (٤) كذا في ف والخلاصة وتهذيب التهذيب .

وفي ٢ : « الهمداني » بالذال المعجمة وهو تحريف . (٥) نسبة الى عاق ، حصن بالأندلس من
أعمال حفص البلوط .

ولي المعتصم مصر أقر عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصر صالح بن شُرْزاد . فلما ولي صالح المذكور الخراج ظلم الناس وزاد الخراج وعسف فانتفض عليه أهل الخوف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسية واليمانية ؛ فقام عيسى بن يزيد بنُصرة صالح وبعث ابنه محمدًا في جيش فاربوه فانهزم وقُتل أصحابه . وذلك في صفر سنة أربع عشرة ومائتين هـ . وبلغ الخبرُ أبا إسحاق المعتصم فعظم عليه وعزل عيسى هذا عن إمرة مصر وولي عوضه عمير بن الوليد التميمي . فكانت ولاية عيسى على مصر في هذه المرة الأولى سنة وسبعة أشهر وأياما .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٣

السنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ — فيها خرج عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسية واليمانية بمصر، فولّى المأمونُ أخاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبد الله بن طاهر . وقد ذكرنا ذلك كله في ترجمة عيسى بن يزيد . وفيها ولي المأمون ولده العباس على الجزيرة وأمر لكل من المعتصم والعباس بمخمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر المعزول عن إمرة مصر حتى قيل : إنه لم يفرق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل ما فرقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الدينار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مثل دنانير المشاركة التي تسمى بتنكًا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأمير غسان ابن عباد، وكان غسان هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان ولي خراسان قبل

- ذلك وعُزِّلَ بعبد الله بن طاهر المقدم ذكره . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبح ، أبو جعفر الكاتب الكوفي - مولى بني العجل كاتب المأمون على ديوان الرسائل ، كان من أفضل الكتاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحاسن ، وكان فصيح اللسان مليح الخط يقول الشعر الجيد ، قال له رجل يوما : ما أدري مِمَّ أعجب ، مما وَلَّيَهُ اللهُ مِنْ حُسْنِ خَلْقِكَ ، أو مما وَلَّيْتَهُ مِنْ تَحْسِينِ خُلُقِكَ ! وفيها توفي أسود بن سالم .
- أبو محمد البغدادي الزاهد الورع الصالح المشهور ، كان بينه وبين معروف الكرخي مودة وعجة ، وكان من كبار القوم ومن له كرامات وأحوال . وفيها توفي بشر بن أبي الأزهر يزيد الإمام أبو مهمل القاضي الحنفي ، كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزهادها ، سأل رجل عن مسألة فأخطأ فيها فعزم أن يقصد عبد الله بن طاهر الأمير لينادي عليه في البلدان : بشر أخطأ في مسألة في النكاح حتى رده رجل .
- وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك ، فأنت به إليه فقال له : أنا أخطأت وقد رجعت عن قولي ، والجواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله در هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

- وفيها توفي ثمامة بن أشرس أبو معن الثميري البصري الماجن ، كان له نوادر
- وأتصل بهارون الرشيد وولده المأمون . قيل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكران
- فصادفه المأمون^(١) في نهر ، فلما رآه ثمامة عدل عن طريقه وقد أبصره المأمون ، فساق
- إليه المأمون وحاذاه ، فقال له : ثمامة ؟ قال : إى والله ، قال : سكران أنت ؟ قال :
- لا والله ، قال : أتعرفني ؟ قال : إى والله ، قال : فمن أنا ؟ قال : لا أدري والله ،
- فضحك المأمون حتى كاد يسقط عن دابته . وثمامة هذا حكايات كثيرة من هذا

(٣٠٨)

(١) في ٢ : « صدقه » باللفظ . وفي ٣ وعاش ٢ : « صدقه بالقاء وهما محرران .

الجنس . وفيها توفي أبو عاصم النبيل في قول صاحب المرأة قال : وأسمه الضحّاك الشَّيبانيّ البصريّ الحافظ المحدث ، كان فقيها عالما حافظا سميع الكثير وحدث وسمع منه خلقٌ ومات في ذي الحجة .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي عبد الله بن موسى العبّسى ، وخالد بن محمد القطوانيّ بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكلابيّ بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة ، وعمرو بن أبي سلمة والهيثم بن جميل الحافظ بأنطاكية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذغيسيّ التميميّ أمير مصر ، ولي مصر باستخلاف أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان ولي مصر لأخيه المعتصم بعد عزل عبد الله ابن طاهر ووليّ المعتصم عميرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خلّت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر وجعل على شرطته ابنه محمدا ، وعندما تمّ أمره نخرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وأبن الجايس ، قتها عمير هذا وجمع العساكر والجنود ونخرج لقتالهم ونخرج معه أيضا فيمن نخرج الأمير عيسى بن يزيد الجلوديّ المعزول به عن إمرة مصر ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة ومائتين ، واستخلف عمير ابنه محمدا على صلاة مصر ، وسافر بجيوشه حتى ألتقى مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتل ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قتل عمير هذا في المعركة لست عشرة

خَلَّتْ من شهر ربيع الأول المذكور . وقال صاحبُ البُغْيَةِ : قتل عميرُ في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خَلَّتْ من شهر ربيع الأول ، فوافق في الشهر والسنة ، وخالف في اليوم .

قلت : وكانت ولايةُ عمير بن الوليد المذكور على مصر استقلالاً من قِبَل أبي إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتولى من بعده مصر عيسى بن يزيد الجُلُودِيّ ثانياً .

ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجُلُودِيّ ثانياً على مصر

- ولي عيسى بن يزيد هذا مصرَ ثانياً من قِبَل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة ، ولما ولي مصر ، قصده قيسُ ويمنُ على العادة وقد كثر جمعهم من أهل الحوف وقُطَاعِ الطريق ، فوقع لعيسى هذا أيضاً معهم حروبٌ وقتنٌ ، وجمع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بِمِنَةِ مَطَرٍ (أعني المَطَرِيَّة بقرب مدينة عين شمس التي فيها العمود الذي تسميه العامة بِمِسَلَّةِ فرعون) وقاتلهم ؛ فكانت بينهم حروبٌ هائلة انكسر فيها الأميرُ عيسى بمن معه وقتل من عسكره خلائق وانحاز إلى مصر ، وذلك في شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمداً المعتصم وتذبه للخروج إلى مصر وقال له : امض إلى عمالك وأصلح شأنه ، وكان المعتصم شجاعاً مقداماً ؛ فخرج المعتصم من بغداد في أربعة آلاف من أتراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى كالمحصور مع أهل الحوف ، وقبل دخوله إلى مصر بدأ بقتال أهل الحوف من القيسية واليمانية وقاتلهم وهزمهم وقتل أكابرهم ووضع السيف في القيسية واليمانية حتى أفناهم ، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل الفساد ؛ ثم دخل القسطنطين (أعني مصر) وفي خدمته عيسى الجُلُودِيّ وجميع أعيان المصريين

لثمان بقين من شعبان، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوال مصر، ثم خرج منها إلى الشام في غرة المحرم سنة خمس عشرة ومائتين في أترابه ومعهم جمع كثير من الأسرى في ضر وجهد شديد مشاة حفاة أمام الخيالة .

قلت : وشجاعة المعتصم معروفة مشهورة تذكّر في خلافته ووفاته، وهو الآن ولي عهد أخيه عبد الله المأمون، وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورها وولي عليها عبّوديه بن جبلة وعزل عيسى بن يزيد الجلودى صاحب الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحو من ثمانية أشهر تنقص أياما .



- السنة التي حكم فيها على مصر عمير بن الوليد ثم عيسى بن يزيد الجلودى
ثانيا وهي سنة أربع عشرة ومائتين - فيها قتل الأمير محمد بن الحميد الطوسى
في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الخرمى . وفيها أيضا قتل أبو الدارى
أمير اليمن . وفيها كانت قتل عمير بن الوليد صاحب مصر المقتم ذكره . وفيها خرج
بلال الشارى وقويت شوكته، فتدب الخليفة المأمون لحربه هارون بن أبى خلف
فتوجه إليه وقاتله وظفر به وقتله . وفيها ولي المأمون أذربيجان وأصبهان والجلال
وحرب بابك الخرمى الأمير على بن هشام، فتوجه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك
وواقع في هذه السنة غير مرة .

(١) كذا بالأصلين . قال في المصباح : والحرب مؤنثة ، وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال .

(٢) الشارى : واحد الشراء، وهم قوم من الخوارج سموا بذلك لقولهم : إنا شريتنا أنفسنا في طاعة الله أى بئنا بالجنة حين فارقتنا الأئمة الجائرة .

قلت : وقد طال أمرُ بابك هذا على الناس وامتدت أيامه وحاربه جماعة كثيرة من أمراء المأمون وتعب الناس من أجله تعباً زائدا وهو لا يكل من الخروج والقتال إلى ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

وفيهما توفي أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيعي الضرير البغدادي ،
وسمى الوكيعي لملازمته وكيع بن الجراح المقتم ذكره .
قال إبراهيم الحرابي : كان الوكيعي يحفظ مائة ألف حديث .

وفيهما توفي الإمام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، كان إماما في علم النحو واللغة والأشعار ومذاهب العرب وآبائهم وأيامهم ، وكان ثقة حافظا صدوقا .

وفيهما توفي قبيصة بن عقبة الحافظ أبو عامر السوائي هو من بني عامر ابن صعصعة ، كان إماما حافظا زاهدا قنوعا أسند عن سفيان الثوري والحماديين وغيرهم ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وغيره .
وفيهما توفي الوليد بن أبان الكرايسي المعتزلي ، كان من كبار المعتزلة بالبصرة وله في الاعتزال مقالات معروفة يقوى بها مذاهب المعتزلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعودي وأثنى على علمه وفضله .
وفيهما توفي أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد ابن كيسان العتري مولاهم الكوفي نزيل بغداد وأصله من سبي عين التمر ولقبوه بأبي العتاهية لأضطراب^(٢) كان فيه .

(١) عين التمر : بلدة قرية من الأنبار غربي الكوفة . (٢) ذكر صاحب اللسان أبا العتاهية

هذا وتعرض للسبب في كنيته فقال : وأبو العتاهية الشاعر المعروف ، ذكر أنه كان له ولد يقال له : عتاهية .
وقيل : لو كان الأمر كذلك لقل : أبو عتاهية بغير تعريف ، وإنما هو لقب له لا كنية ؛ وقال : ولقب بذلك لإن المهدي قال له : أراك متخطا متعتا (وانظر الكلام على ذلك في ترجمته في الأغانى في أول الجزء الرابع طبع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يحب الخلاعة فكُنِيَ بذلك . وهو أحد أقول الشعراء ونَسَكَ
 في آخر عمره ومال للزهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وهو الأقوى ، وقيل : في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وهو الذى
 ذكره الذهبي . ومدح المهدي ومن بعده من الخلفاء ، ومن مديحه :

إِن المطايا تَشْتَكِيكَ لأنها * تَطْوِي اليك سَبَابًا وِرِمَالًا^(٢)
 فإذا رَحَلْنَ بنا رَحَلْنَ مُحَقَّةً * وإذا رَجَعْنَ بنا رَجَعْنَ ثِقَالًا

وله :

يا رب إن الناس لا يَنْصِفُونَنِي * فكيف إذا أَنْصَفْتُهُمْ ظَالِمُونِي^(٣)
 وإن كان لى شئ تُصَدِّدُوا لِأَخِيذِهِ * وإن جئتُ أبغى سَيِّئِهِمْ مَنَعُونِي
 وإن نالهم بئلى فلا شك عندهم * وإن أنا لم أَبْذُلْ لهم شَتْمُونِي

وما أحسن قوله :

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقِ إِلَيْكَ عَفْوًا * أليس مَصِيرُ ذاك الى زوال

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن خالد الذهبي^(٤)
 يَحْمُص ، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر ، وسعيد بن سلام العطار بالبصرة ،
 ومحمد بن الحميد الطوسي الأمير قُتل في حرب الخُزْمِيَّة ، وأبو الدَّارِي أمير الين قتل
 أيضا ، وعُمَيْرُ الباذِغِيْسِي نائب مصر خلافة عن المعتصم ، قُتل في الحَوْف في حرب
 ابن الجَلَّيس وعبد السلام ، فسار أبو إسحاق بنفسه اليهما فظفر بهما وقتلهما . انتهى
 كلام الذهبي .

(١) في ف : « وقال في الزهد والوعظ » . (٢) السباب جمع سبب : وهو الفقر

والمقازة . (٣) في ف : « فكيف وإن اتخ » . (٤) كذا في ف والخلاصة في أسماء

الرجال . وفي ٢ وتهذيب التهذيب : « الوهي » .

﴿٣١١﴾

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا،

مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

ذكر ولاية عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَةَ على مصر

- هو عَبْدَوَيْهِ بن جبلة أصله من الأبناء من قواد بنى العباس، ولأه المعتصم نيابة عنه على صلاة مصر بعد عزل عيسى بن يزيد الجلودى عن إمرة مصر في مستهل المحرم سنة خمس عشرة ومائتين؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشام حسبما تقدم ذكره؛ وبعد سفر المعتصم تحول عَبْدَوَيْهِ هذا إلى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء، وجعل على الشرطة أبنته، وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد؛ ولما ولي مصر أخذ في إصلاح أحوالها وإثبات ما قرره المعتصم بها من الأمور. وبينما هو في ذلك خرج عليه أناس من الخوفاة أيضا من القيسية واليمانية في شعبان من السنة، قتيلاً عَبْدَوَيْهِ لمحاربتهم وجهز إليهم جيشا فصار إليهم الجيش وحاربوهم وظفروا بهم بعد أمور ثم حضر إليه بعد ذلك الأفشين حيدر بن كاوس الصفدى إلى مصر في ثالث ذى الحجة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الجروى لأخذ المال فلم يدفع إليه عَبْدَوَيْهِ وقاتله^(١)، فخرج الأفشين إلى برقة، وصرف عَبْدَوَيْهِ بن جبلة عن إمرة مصر بعيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبْدَوَيْهِ المذكور عاد الأفشين إلى مصر وأقام بها على ما سيأتى ذكره، فكانت ولاية عَبْدَوَيْهِ بن جبلة على مصر نيابة عن أبي اسحاق محمد المعتصم سنة واحدة .

(١) في ٢ : « وقاتلوه » .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٥

السنة التي حكم فيها عَيْتَوَيْه بن جبلة على مصر وهي سنة خمس عشرة ومائتين - فيها وصل أبو إسحاق المعتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيه الخليفة عبد الله المأمون وعرفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون من الموصل الى غزو دَائِقُ^(١) وأنطاكية فغزاهما وتوجه إلى الشام ودخلها وأقام بها ، وكتب الى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالكثير اذا صَلَّوا الجمعة ، وبعد الصلوات الخمس اذا قَضَوْا الصلاة أن يصيحوا قياما ويكبروا ثلاث تكبيرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة . قلت : البدعة الأولى لُبْسُ الخُضرة وتَقْرِيبُ العَلَوِيَّة وإِعَادَ بنِي العباس ، والثانية القولُ بِخَلْقِ القرآن وهي المصيبة العظمى ، والثالثة هذه . ثم فيها أباح المأمون أيضا المتعة فقال الناس : هذه بدعة رابعة . وفيها غَضِبَ المأمونُ على الأمير علي بن هشام وبعث اليه عَجِيفًا^(٢) وأحمد بن هشام لقبض أمواله . وفيها توفي الأمير إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي العباسي ، كان من أعيان بني العباس وأفاضلهم ، وولي الأعمال بالبليلة بعنة بلاد .

وفيها توفيت زُبَيْدَةُ بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس ، أم جعفر الهاشمي العباسية ، وأسماها أمة العزيز زوجة هارون الرشيد

(٢١٢)

(١) دَائِقُ : قرية قرب حلب من أعمال عزازينها وبين حلب أربعة فراسخ .

(٢) عَجِيف بن عنبسة كافي ابن الأثير .

وبنتُ عمه وأمُّ ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون،
وقد تقدم ذكر ذلك كله . وماتت زبيدة وهي أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً
وجَمالاً وصيانةً ومعروفاً ، أُحصي ما أتقته في حجة واحدة فكان ألف دينار ،
قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

- قلت : ولعلها عُمِّرت في هذه الحجة المصانع التي بطريق الجواز أو بعضها اه .
وكان في قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن . فكان يُسمعُ من قصرها دويٌّ كدويِّ
النحل من القراءة ، ولم تزل زبيدة في حشمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدها
محمد الأمين وفي أيام ابن زوجها عبد الله المأمون ، لم يتغير من حالها شيء إلى أن ماتت
في هذه السنة ؛ وقيل في سنة ست عشرة ومائتين وهو الأشهر . وأما ما فعلته من المآثر
والمصانع بالجواز وغيره فهو معروف لا يُحتاج إلى ذكره هنا ، وكانت مع هذا الجمال
والحشمة فصيحةً لبيبةً عاقلةً مدبرةً ؛ قيل : إن المأمون دخل إليها بعد قتل ابنها
الأمين يستنذر إليها ويعزيها فيه ويسكن ما بها من الحزن ، فقال لها : يا ستاه ، لا تأسنى^(١)
عليه فإني عوضه لك ؛ فقالت : يا أمير المؤمنين ، كيف لا أسفُّ على ولد خلف^(٢)
أخا مثلك ! ثم بكّت وأبكت المأمون حتى غشي عليه .

- قلت : ولم يكن قتلُ الأمين بإرادة أخيه المأمون وإنما آفَتحه طاهر بن الحسين
وقتله من غير إذن المأمون ، وحقق المأمون عليه لذلك ولم يسعه إلا السكوت .

(١) كذا في هامش م . وفي العلب : « تياسى » بالياء . وفي ف : « تياسى » بالياء .

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصلين متشابهة لما تقدم في الحاشية السابقة . ولم يبق في م على نسخة
أخرى فربحنا ما وضعناه للآثر للسياق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو زيد الأنصاري صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس ، والعلاء بن هلال الباهلي بالرقّة ، ومحمد ابن عبد الله الأنصاري القاضي بالبصرة ، ومكي بن ابراهيم الحنظلي ببّالنج ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمرو ، ومحمد بن مبارك الصوري بدمشق ، وإسحاق بن عيسى ابن الطّباع ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي^(١) مولى بنى نصر بن معاوية أمير مصر ، وليها من قبل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عبدويه بن جبلة عنها في مستهل سنة ست عشرة ومائتين على الصلاة ، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة^(٢) الأمراء ، وجعل على شرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم . وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بغيرها أعنى بالوجه البحري ، وانضم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا وجمعوا فكثروا عندهم وماروا نحو الديار المصرية ، فتجهز عيسى وجمع العساكر والجند لقتالهم فضعف عن لقاءهم وتقهقر بمن معه ، فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيسى ، هذا على أقبح وجه لسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متولّي خراج مصر وخلعوا الطاعة ، فقدم الأفشين

(١) كذا في ف والكندى (ص ١٨٩ طبع بيروت) بفتح الراء وكسر القاء ، نسبة الى الراقعة ، وهي

بلدة كبيرة على الفرات متصلة البناء بالرقّة . وفي ٢ والمقرئى : «الراضى» بالعين . (٢) في الكندى

«موسى بن ابراهيم ابن عمه» . (٣) كذا في ٢ . وفي ف : «عربها» . وفي الكندى :

«عربها وقبطها» .

(٢١٢)

من بركة وتأييداً لقتال القوم في النصف من جمادى الآخرة، وأنضم إليه عيسى
 ابن منصور هذا ومن أنضاف إليه، وتجمعوا وتجهزوا لقتال القوم وخرجوا في شوال
 وواقعوهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسبوا؛ ثم مضى الأفشين
 إلى الخوف وقتلهم أيضاً لما بلغه عنهم وبدد جمعهم وأسرى منهم جماعة كبيرة بعد
 أن بضع فيهم وأبدع؛ ودامت الحروب في السنة المستمرة بمصر في كل قليل إلى أن
 قُدمها أمير المؤمنين عبد الله المأمون لخمس خلون من المحرم سنة سبع عشرة
 ومائتين، فسخط على عيسى بن منصور المذكور وحلّ لواءه وعزله ونسب له كل
 ما وقع بمصر ولعمالة؛ ثم جهّز العساكر لقتال أهل الفساد وأحضّر بين يديه عبّوس
 الفهرى فضربت عنقه لأنه كان أيضاً ممن تغلب على مصر. ثم سار عسكره لقتال
 أسفل الأرض أهل الغربية والخوف وأوقعوا بهم وسبوا القبط وقتلوا مقاتلتهم
 وأبادوهم وقمعوا أهل الفساد من سائر أراضى مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة،
 ثم رحّل الخليفة المأمون من مصر ثمان عشرة خلت من صفر بعد أن أقام بمصر
 وأعمالها (مثل سخا وحلوان وغيرها) تسعة وأربعين يوماً؛ وولّى على صلاة مصر
 كيدر وعلى الشرطة أحمد بن إسطام الأزدي من أهل بخارا. وعمر المقياس
 وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية.



السنة التي حكم فيها عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة
 ومائتين - فيها كثّر المأمون راجعا من العراق إلى غزو الروم لكونه بلغه أن ملك

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢١٦

(١) كذا في الكندي ص ١٩٢ ونص عبارته: «وكان مقامه في القسطنطينية وسخا وحلوان تسعة وأربعين
 يوما». وفي م: «سنجار» وهو خطأ، لأن سنجان بلدة بالجزيرة قريبا من الموصل، وقد سقطت
 هذه الجملة في ف. (٢) في م: «خارجا».

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرسوس والمصيصة، فسار إليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها إلى نصف شعبان، وجهاز أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم لغزو الروم فسار وافتتح عدة حصون، ثم وجه المأمون أيضا القاضي يحيى ابن أكرم إلى جهة أخرى من الروم فتوجه وأغار وقتل وسبي، ثم رجع المأمون في آخر السنة إلى دمشق وتوجه منها إلى الديار المصرية حسبما تقدم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيها توفي محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، كان من أكابر الأمراء، ولي إمارة البصرة والصلاة بها وغيرها، وكان جوادا ممتنا قدم مرة على المأمون فقال له : يا محمد أردت أن أولئك فمنعني إسرأفك في المال، فقال : يا أمير المؤمنين، منع الموجود سوء الظن بالمعبود، فقال له المأمون : لو شئت أبقيت على نفسك، فقال محمد : من له مولى غنى لا يفقر، فأستحسن المأمون ذلك منه وولاه عملا . وقيل للعتبي : مات محمد بن عباد، فقال : نحن ميتا بفقده وهو حي بمجده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حبان بن هلال، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني، والحسن بن سوار البغوي، وعبد الله بن نافع المدني الفقيه، وعبد الصمد بن النعمان البزاز، ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عباد المهلب أمير البصرة، ومحمد ابن سعيد بن سابق نزيل قزوين، وزبيدة زوجة الرشيد وابنة عمه .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في ٢ وهو الموافق لما جاء في الخلاصة في أسماء الرجال والمعارف لابن قتيبة . وفي هامشها : «حبان» بالياء المثناة . وفي نسخة ف : «حان» بالسين وكلاهما تحريف . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : «البزاز» بالراء المهملة في أكثره .

ذكر ولاية كيدر على مصر

- هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصغدّي ، ولي إمارة مصر بعد عزل عيسى بن منصور في صفر سنة سبع عشرة ومائتين من قبل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيل المأمون ، وجعل على شرطته ^(١) ابن إسبنديار. ثم بعث المأمون رجلا من العجم يسمى بابن بسطام على الشرطة فولي مدة ثم عزله كيدر أسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط في صحن الجامع ، ثم ولي ابنه المظفر عوذه . ودام كيدر على إمارة مصر إلى أن ورد عليه كتاب المأمون في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين بأخذ ^(٢) الناس بالحنة — أعنى بالقول بخلق القرآن — وكان القاضي بمصر يومئذ هارون بن عبد الله الزهرى ، فأجاب القاضي والشهود ، ومن توقف منهم عن القول بخلق القرآن سقطت شهادته . وأخذ كيدر يمتحن الفضاة وأهل الحديث وغيرهم ، وكان كتاب المأمون إلى كيدر يتضمن ذلك : «وقد عرف أمير المؤمنين أن الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشر ^(٣) الرعية وسفلة العامة ممن لا نظره ولا روية ولا استضاءة بنور العلم وبرهانه ، أهل جهالة بالله وعمى عنه ، وضلالة عن حقيقة دينه ، وقصور أن يقدرُوا الله حق قدره ، ويعرفوه كنه معرفته ، ويفرقوا بينه وبين خلقه ؛ وذلك أنهم ساووا بين الله وبين ما أنزل من القرآن ، فاطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه ؛ وقد قال تعالى : ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ ، وكل ما جعله فقد خلقه ؛ كما قال تعالى : ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ ؛ وقال تعالى : ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
- (١) كذا في الأصلين . وفي الكندي ص ١٩٣ « اسبنديار » بدون ابن . (٢) كذا في القهبي وحاشي ٢ . وفي الكندي ص ١٩٣ : « بأن يأخذ الناس بالحنة » . وفي الأصلين : « فأخذ » وهو تحريف . (٣) كذا في الطبري والقهبي . وفي ٢ : « حشر الرعية » وفي ٣ : « نشر الرعية » وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الطبري . وفي الأصلين والقهبي : « ... ساووا بين الله وبين خلقه وبين ما أنزل من القرآن » .

مَا قَدْ سَبَقَ)؛ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَصَّصَ لَأُمُورِ أَحَدِهِ بِعَدَا . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (كِتَابُ
أُحْكِمْتَ آيَاتُهُ ثُمَّ قُضِلَتْ) . وَاللَّهُ تَعَالَى مُحْكِمُ كِتَابِهِ ثُمَّ مَفْصَلُهُ ، فَهُوَ خَالِقُهُ وَمُبْتَدَعُهُ .
ثُمَّ انْتَسَبُوا إِلَى السُّنَّةِ وَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْجَمَاعَةِ وَأَنَّ مِنْ سِوَاهُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْبَاطِلِ ؛
فَاسْتَطَالُوا بِذَلِكَ وَغَرُّوا بِهِ الْجَهْلَالَ ، حَتَّى مَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السُّمْتِ الْكَاذِبِ^(١)
وَالْتَخَشَّعَ لِغَيْرِ اللَّهِ إِلَى مُوَافَقَتِهِمْ ، فَتَزَعَوْا الْحَقَّ إِلَى بَاطِلِهِمْ وَاتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ وَلِجَّةً^(٢)
إِلَى ضَلَالِهِمْ . إِلَى أَنْ قَالَ : فَرَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ أَوْلَئِكَ شَرَّ الْأُمَّةِ الْمُتَقَوِّصُونَ مِنْ
التَّوْحِيدِ حُظًّا ، أَوْعِيَةُ الْجَهْلَالَةِ ، وَأَعْلَامُ الْكَذِبِ ، وَلِسَانُ إِبْلِيسَ النَّاطِقُ فِي أَوْلِيَائِهِ ، وَالْمَائِلُ
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ؛ وَأَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ فِي صِدْقِهِ وَتُطْرَحَ شَهَادَتُهُ وَلَا يُوثَّقَ بِهِ .
وَمَنْ عَمِيَ عَنْ رَشْدِهِ وَحَظَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالتَّوْحِيدِ ، كَانَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ أَعْمَى وَأَضَلَّ^(٤)
سَبِيلًا . وَلَعَمْرُؤُا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ أَكْذَبَ النَّاسُ مِنْ كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ وَوَجْهِهِ وَتَخَرَّصَ
الْبَاطِلُ وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ . فَاجْمَعْ مَنْ بِحَضْرَتِكَ مِنْ الْقَضَاةِ فَأَقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَنَا
هَذَا ، وَامْتَحِنْهُمْ فَيَا يَقُولُونَ وَاكْشِفْهُمْ عَمَّا يَسْتَفِدُونَ فِي خَلْقِ اللَّهِ [الْقُرْآنَ] وَإِحْدَائِهِ ، وَأَعْلَمِهِمْ^(٥)
أَنِّي غَيْرُ مُسْتَعِينٍ فِي عَمَلٍ وَلَا وَائِقٍ بِمَنْ لَا يُوثَّقُ بِدِينِهِ . فَيُذَا أَفْزَوْا بِذَلِكَ وَوَاثَقُوا [عَلَيْهِ] فُرُّهُمْ^(٦)
بِنَظَرٍ مَنْ بِحَضْرَتِهِمْ مِنَ الشُّهُودِ وَمَسَائِلِهِمْ عَنْ عِلْمِهِمْ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَتَرِكَ شَهَادَةَ مَنْ لَمْ^(٧)
يُقْرَأْ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ؛ وَاكْتُبَ الْبَيِّنَاتُ بِمَا يَأْتِيكَ عَنْ قَضَاةِ أَهْلِ أَعْمَالِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَالْأُمُورِ
لَهُمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ . ثُمَّ كَتَبَ الْمَسَامُونُ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَى سَائِرِ عُثْمَالِهِ وَإِلَى نَائِبِهِ عَلَى بَغْدَادِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ ابْنِ عَمِّ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، وَهُمْ :
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدُودِ الْوَاقِدِيِّ ، وَيُحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ مُسْتَمْلِي يَزِيدَ

(٣١٥)

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « الصمت » بِالضاد وهو تحريف . والتصويب عن الطبري والذهبي .

(٢) كَذَا فِي ٣ . وَفِي هَامِشِهَا وَنَسْخَةٍ ف : « دُونَ اللَّهِ » . (٣) وَلِجَّةٌ : مَعْتَدًا .

(٤) كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « ... مِنْ عَمِيَ عَنْ رَشْدِهِ ... وَكَانَ عَمَّا ... » وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ .

(٥) الزِّيَادَةُ عَنْ نَسْخَةِ ف . (٦) الزِّيَادَةُ عَنِ الطَّبْرِيِّ . (٧) كَذَا فِي هَامِشِ الطَّبْرِيِّ .

وَفِي الْأَصْلَيْنِ يُرْسِلُ الطَّبْرِيُّ : « يَنْصُرُ » وَهِيَ غَيْرُ وَاضِعَةٍ .

- ابن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدورقي؛
فأشخصوا إليه، فامتنعهم بخلق القرآن فأجابوه فردهم من الرقة إلى بغداد؛ وكانوا توقفوا
أولا ثم أجابوه خوفاً من العقوبة. ثم كتب المأمون أيضاً إلى إسحاق بن إبراهيم
المذكور بأن يحضر الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة؛ ففعل
ذلك، فأجاب به طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب إليه كتاباً آخر من جنس الأول وأمره
بإحضار من امتنع فأحضر جماعة: منهم أحمد بن حنبل رضى الله عنه، وبشر بن الوليد
الكنتدي، وأبو حسان الزيادي، وعلي بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن
عمر القواريري، وعلي بن الجعد، وسجادة — واسمه الحسن بن حماد — والذئال بن
الهيثم، وقتيبة بن سعيد، وكان حينئذ ببغداد، وسعدويه الواسطي، وإسحاق بن
أبي إسرائيل وابن الهرث، وابن علية الأكبر، ومحمد بن نوح العجلي، ويحيى بن
عبد الرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون
وغيرهم؛ وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا؛ فقال
لبشر بن الوليد: ما تقول؟ قال: قد عرفت أمير المؤمنين غير مرة؛ قال: فالآن
قد تجتد من أمير المؤمنين كتاب؛ قال: أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا،
أخلق هو؟ قال: ما أحسن غير هذا الذي قلت لك، إني قد استعهدت
أمير المؤمنين أني لا أتكلم فيه. ثم قال لعلي بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن
كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا. ثم أجاب أبو حسان الزيادي
بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضى الله عنه: ما تقول؟ قال: كلام الله،
قال: أخلق هو؟ قال: هو كلام الله لا أزيد على ذلك.

(١) كذا في الذهبي. وفي الأصلين: «وغيرهم» وهو تعريف. (٢) في ٣: «قتيبة»
ابن أبي سعيد «بزيادة» «أبي» وهو تعريف.

- قلت : والامامُ أحمد بن حنبل رضى الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنة وثبته الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائد جماعة كثيرة ، وقد تداولته الخلفاء بالعقوبة على القول بخلق القرآن وهو يمنع من ذلك أشد امتناع ، ويأتى بالأدلة القاطعة ، الى أن خلّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لابن البكاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن مجعولٌ ومُحْتَلٌّ لورود النص بذلك ، فقال إسحاق ابن إبراهيم : والمجعول مخلوق ! قال نعم ؛ قال : فالقرآن مخلوق ! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجه إسحاق بن إبراهيم بجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون : بلغنا ما أجاب به متصنعة أهل القبلة ولمتمسو الرياسة فيما ليسوا له بأهل ؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فأمنعه من الفتوى والرواية ^(١) . ثم قال في الكتاب : وأما ما قال بشر فقد كذب ، لم يكن جرى بينه وبين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌ أكثر من إخباره أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فادعُ به اليك فإن تاب فأشهر أمره ، وإن أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره وإلحاده ، فأضرب عنقه وأبشث الينا برأسه ؛ وكذلك إبراهيم . وأما علي بن أبي مقاتل فقل له : ألسنت الفائل لأمر المؤمنين : إنك تحلل وتحترم . وأما الذئبال فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقه من الأتبار ما يشغلّه . وأما أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الجواب في القرآن ، فأعلمه أنه صبيّ في عقله لا في سنّه ، جاهل سيحسّن الجواب إذا أدب ، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأما أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عرف مخوى مقالته واستدلّ على جهله وآفته بها . وأما الفضل
- (١) كذا في ٣ والذهبي . وفي ف : « الرياسة » وهو تحريف . وعبارة الطبري : « ... وأمرك من لم يقل منهم إنه مخلوق بالامساك عن الحديث والفتوى ... » . (٢) في الأصلين : « جاهل يستحسن الجواب إذا أدب » . وعبارة الطبري (ص ١١٢٧ قيم ثالث طبع أوربا) : « وإن كان لا يحسن الجواب في القرآن فبيحه إذا أخذ التأديب » .

- آب غانم، فأعلمه أنه لم يخف على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء . وأما الزبدي فأعلمه واذكر له ما يشينه . وأما أبو نصر الثمار فإن أمير المؤمنين شبه حساسة عقله بحساسة متجره .^(١)
- وأما ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بابي معمر]^(٢)، فأعلمهم أنهم مشاغل باكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأن أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله [ومجاهدتهم]^(٣) إلا لإربائهم] وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لاستحل ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركا وصاروا للنصارى شبا! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئا وبخه به .
- حتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت بعد بشر وابن المهدي فأحملهم مؤثمين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسألمهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ؛ قال : فأجابوا كلهم عند ذلك إلا أحمد بن حنبل وسجادة ومحمد بن نوح والقواريري، فأمر بهم فقيدوا، ثم سألمهم من الغد وهم في القيود؛ فأجاب سجادة، ثم طودهم بالثاني فأجاب القواريري . فوجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح . ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين، فغضب وأمر بإحضارهم إليه؛ فلما صاروا إلى الرقة بلغهم وفاة المأمون، وكذا ورد الخبر على أحمد بن حنبل . وأما محمد بن نوح فكان عديلا لأحمد بن حنبل في المحمل فمات، فوليه أحمد وصلى عليه ودفنه . هذا ما كان بالعراق .

- وأما مصر، فبينما كيدر في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقبض على من طلبه المأمون، وأن المعتصم محمدا بويج بالخلافة
- (١) هو نسبته إلى زياد بن أبيه ولأهله . وعبارة الطبري : « ... فأعلمه أنه كان متحلا ولأهله أول دعوى كان في الإسلام خولف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... » وقد أتمر الزبدي أنه مولى لأحد من الناس . وفي الأصلين : « وذكر له » بدون ألف .
- (٢) كذا في الطبري (ص ١١٢٨) .
- (٣) التكلفة عن الطبري .
- (٤) كذا في الطبري والذهبي . وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف . (٥) الزيادة عن الطبري . (٦) الإرباء : أن يأخذ الإنسان أكثر مما يعطى وهو المعاملة بالربا . (٧) كذا في الطبري والذهبي . وفي الأصلين : « بين الإرباء » . (٨) في ٣ : « وقد ورد » .

من بعده . ثم عقيب ذلك ورد على كيدر كاتب المعتصم بيعته ويأمره بإسقاط من
في الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم ، ففعل كيدر ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوزير
الجرى^(١) في جمع من نخم وجذام عن الطاعة ، فتجهز كيدر لحربهم ، فأدركته المنية^(٢)
ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وأستخلف ابنه المظفر بن كيدر بعده^(٣)
على مصر ، فأقره المعتصم على إمرة مصر ، فكانت ولايته على مصر سنتين [وشهرين]
تنقص أياما .



السنة الأولى التي ولي فيها كيدر على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائتين
— فيها خرج المأمون من مصر وتوجه الى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل
في جيوشه بفهز المأمون لحربه الجيوش ، ثم كتب توفيل للمأمون كتابا يطلب فيه
الصلح فبدأ بنفسه في المكاتبه وأغلظ فاستشاط المأمون غضبا وقصد الروم فكلموه
في هجوم الشتاء ووعده للقابل فثنى عزمه .

وفيهما وقع حريق عظيم بالبصرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا
عظيما فوق الوصف .

وفيهما قتل المأمون عليا وحسينا آبنى هاشم بأذنة في جمادى الأولى لسوء سيرته .

(١) كذا في ٣ والكندى (ص ١٩٤ طبع بيروت) والطبرى (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع أوروبا)

وهو بفتحين نسبة الى جرى بن عوف بطن من جذام (أنظر لب الباب للإمام السيوطى ص ٦٣ طبع أوروبا) .

وفي ف : « الجورى » وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ف . (٣) بلد من الثغور

قرب المصيصة خرج منه جماعة من أهل العلم . (٤) كذا بالأصلين بإفراد الضمير - والذي في ابن الأثير

والطبرى بعد ذكرهما قتل المأمون لعلى وحسين ما يدل على أن الضمير راجع لعلى فقط - قال ابن الأثير

في حوادث سنة ٢١٧ : « وفيها قتل المأمون على بن هاشم وكان سبب ذلك أن المأمون كان استعمله على

أذربيجان وغيرها فبلغه ظله وأخذ الأموال وقتله الرجال الخ » . وعبارة الطبرى في حوادث السنة المذكورة

في ذكر الخبر عن سبب قتل على هذا : « وكان سبب ذلك أن المأمون الذى بلغه من سوء سيرته في أهل عمله الخ »

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٧

١٠

١٥

٢٠

وفيهما توفي عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولي أحد كتاب المأمون وخاصة، وكان جواداً ممدحاً قاضياً نبيلاً جليلاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حجاج بن منهل الأنماطي بالبصرة، وشريح بن النعمان الجوهري، وموسى بن داود الضبي الكوفي ببغداد ، وهشام بن إسماعيل العطار العابد بدمشق ، وعمرو بن مسعدة أبو الفضل الصولي كاتب الإنشاء للمأمون — وقد ذكرناه — وإسماعيل بن مسلمة أخو القعني بمصر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وستة أصابع .



١٠

السنة الثانية من ولاية كيدر على مصر وهي سنة ثمان عشرة ومائتين — فيها أهتم المأمون ببناء طوانة^(١) وجمع فيها الرجال والصناع وأمر ببنائها ميلاً في ميل، وقرر ولده العباس على بنائها وغرم عليها أموالاً عظيمة، وهي على قيم الدرب مما يلي طرسوس، ثم أفتح المأمون عدة حصون .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٨

١٥ وفيها كانت المحنة العظيمة المقتم ذكرها، أعنى القول بخلق القرآن، وأجاب غالب علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعة يسيرة، وعظم البلاء بالعلماء وضربوا وأهينوا^(٢) وردعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعد ذلك إلا أيام يسيرة ومرض المأمون ببلاد الروم، ولم يزل مرضه يزداد به إلى أن مات .

(١) بضم أوله وبعد الألف نون : بلد بتخورد المصيبة كما في ياقوت .

(٢) في الأصلين :

« أردعوا » .

ذكر وقاته ونسبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد
ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة
قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر عند ما استخلف أبوه الرشيد ، وأمه
أُم ولد تُسمى مَرَّاجِلَ ، ماتت أيام نفايسها به . بُويع بالخلافة بعد قتل أخيه
الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبي جعفر وكان أولاً
أبا العباس ، وكان نبيلاً قرأ العلم في صغره وسمع من هشيم وعباد بن العوام ويوسف
ابن عطية وأبي معاوية الضرير وطبقتهم ، وبرع في الفقه على مذهب أبي حنيفة
رضي الله عنه والعربية وأيام الناس . ولما كبر عُني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر
فيها ، فخره ذلك لقوله بخلق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس حزماً وعزماً وحلماً
وعلماً ورأياً ودهاء وهيبة وشجاعة ومؤدداً وسماحةً ، لولا أنه شأن ذلك كله بقوله
بخلق القرآن .

قال ابن أبي الدنيا : كان المأمون أبيض رُبعة حسن الوجه يعلوه صُفرة قد
ونخطه الشيب ، أعين ^(٢) طويل اللحية رقيقها ضيق الجبين على خده خال .

وعن إسحاق الموصلي قال : كان المأمون قد سخط على الحسين الخليل الشاعر
لكونه هجاء عند ما قُتل الأمين ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب
برقة فاستأذن في إنشادها ، فأذن له ، فأنشد قصيدة أولها :

(١) لم يذكر الطبري (في حوادث سنة ٢١٨) في الكلام على سيرته غير كنيته أبي العباس .

(٢) الأعين : العظيم سواد العين في سعة .

أَجْرِي^(١) فَإِنِّي قَدْ ظَمِئْتُ إِلَى الْوَعْدِ * مَتَى يُجْزَى الْوَعْدُ الْمُؤَكَّدُ بِالْعَهْدِ

إلى أن قال :

رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ * فَلَكِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ

أَلَا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصْمَةٌ * مُمَيِّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

فقال له المأمون : أحسنت ، فقال الحاجب : أحسن قائلها ، قال : ومن هو ؟

قال : عبدك الحسين بن الضحاك ، فقال المأمون : لا حياة الله ! أليس هو القائل :

فَلَا تَمُتِ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ * وَلَا زَالِ شَمْلُ الْمَلِكِ فِيهَا مُبَدَّدًا

وَلَا فَرِحَ الْمَأْمُونُ بِالْمَلِكِ بَعْدَهُ * وَلَا زَالِ فِي الدُّنْيَا طَرِيدًا مُشْرِدًا

هذه بتلك ولا شيء له عندنا . قال الحاجب : فإين عادة عفوا أمير المؤمنين ؟

قال : أما هذه فتعم ، إئذنوا له . فدخل الحسين فقال له المأمون : هل عرفت يوم

قُتِلَ أَخِي الْأَمِينُ أَنَّ هَاشِمِيَّةً هُتِكَتْ ؟ قال : لا ، قال : فما معنى قولك :

وَمِمَّا شَجَّأَ قَلْبِي وَكَفَّفَ عَيْتِي * مُحَارِمٌ مِنْ آلِ الرَّسُولِ اسْتُحِلَّتِ^(٢)

وَمَهْتُوكَةٌ بِالْخُلْدِ عَنْهَا سُجُوفُهَا * كَعَابٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَبَيَّنَتْ^(٣)

فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامَتَيْنِ بَغِيطَةً * وَلَا بَلَّغَتْ آمَالُهُمْ مَا تَمَنَّتْ

(١) الذي في الأغاني (ج ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : « أجري » بالراء المهملة . (٢) رواية

هذه الأبيات في الأغاني (ج ٦ ص ١٨١) :

وسرب طلباء من ذرابة هاشم * هفتن بدعسوى خير حتى وميت

أرد بدا منى اذا ما ذكرته * على كعب حرى وقلب مفتت

فلا بات ليل الشامتين بغيطه * ولا بلغت آمالهم ما تمننت

(٣) الخلد : قصر بنياه المنصور ببغداد بعد فراقه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة ١٥٩ هـ .

(٤) كذا في الدهمى ، وفي ف : « لمان قرن » ... الخ . وفي م : « لمان قرن الشمس الخ »

ومما عرفان .

فقال : يا أمير المؤمنين ، لوعة غلبتني ، وروعة فاجأتني ، ونعمة استلبتها بعد أن
عمرتني ، فإن عاقبت فيحققك وإن عفوت بفضلك ، فلتعت عينا المأمون وأمر له
بجائزة . ومما ينسب إلى المأمون من الشعر قوله :

لساني ككتم لأمراركم * ودعوى تسموم لسرى مذبذب
فلولا دموعي كتمت الهوى * ولولا الهوى لم تكن لي دموع

٢١٩

وكانت وفاة المأمون في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رجب
وحمل إلى طرسوس فدفن بها . وكان المأمون حليما عادلا . قيل : إن بعض
المشايخ كتب إليه رقعة فيها مرافعة في إنسان ، فكتب عليها المأمون : السعاية
قيحة وإن كانت صحيحة ، فإن كنت أخرجتها من النصح ، فخرانك فيها أكثر
من الربح ، وأنا لا أسعى في محذور ولا أسمع قول مهتوك في مستور ، ولولا أنت
في خفارة شريك لعاقبتك على جريرتك مقابلة تشبه أفعالك . وكتب بعضهم
إلى المأمون رقعة فيها : إن رجلا مات وخلف مالا عظيما وليس له وارث إلا طفل
مرضع ، وإن تحكم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به . قال : فأخذ
الرقعة وكتب على ظهرها ، الطفل حبه الله وأنشاه ، والمال ثمره الله وأنما ،
والميت رحمه الله ورضي عنه وأرضاه ، وأما الساعي لي في أخذه فلعنه الله وأخزاه .
وقيل : إنه لما مات عمرو بن مسعدة وزير المأمون رفعت إليه رقعة : أن عمرًا
المذكور خلف ثمانين ألف ألف دينار . فوقع المأمون على ظهرها : هذا قليل لمن
اتصل بنا وطالت خدمته لنا .

وقيل : إن رجلا قدم إلى المأمون رقعة فيها مظلمة ، وكان المأمون راكبا بغلة
فتفرت منه فألقت المأمون عن ظهرها إلى الأرض فأوهته ، فقال : والله لأقتلنك ،

(١) لم نثر على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر ، وفيه بعض ألفاظ لم نطعن إليها فأيقيناها كما وردت
في الأصلين .

(قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمَلْهُوفَ يَرْكَبُ الْخَطَرَ وَهُوَ عَالِمٌ بِرُكُوبِهِ ، وَيَتَنَسَّى الْأَدَبَ وَهُوَ غَيْرُ جَاهِلٍ بِهِ ، وَلَوْ أَحْسَنْتِ الْأَيَّامُ إِنْصَافًا لِأَحْسَنْتِ التَّقَاضِيَّ ، وَلَئِنْ تَلَقَّى اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَاطًا فِي يَمِينِكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ قَاتِلًا لِي . فَأَعْجَبَ الْمَأْمُونُ كَلَامَهُ وَأَمَرَ بِإِزَالَةِ ظُلَامَتِهِ .

- وفيها توفي إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصريّ الأُمَـدِيُّ المَعْتَدِلِيُّ ، كَانَ يُعْرِفُ بِأَبْنِ عُـلَـيَّةَ ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْقَائِلِينَ بِمُخَلِّقِ الْقُرْآنِ ؛ وَلَهُ مَعَ الشَّافِعِيِّ مُنَاطَرَاتٌ فِي الْفِقْهِ بِمِصْرَ ، وَمَعَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مُنَاطَرَاتٌ بِبَغْدَادَ بِسَبَبِ الْقُرْآنِ . فَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ : ابْنُ عُـلَـيَّةَ ضَالٌّ مُضِلٌّ . وَمَاتَ بِمِصْرَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ . وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ .

- وفيها توفي بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المَرِّيْسِيُّ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، كَانَ أَبُوهُ يَهُودِيًّا يَسْكُنُ بِبَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ هُوَ بِالْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ حَتَّى بَرَعَ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِعِلْمِ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ بِمُخَلِّقِ الْقُرْآنِ . وَكَانَ أَبُو زُرْمَةَ الرَّازِيُّ يَقُولُ : بَشَرُ بْنُ غِيَاثٍ زَنْدِيقٌ .

- قلت : ذُكِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ رَأَى فِي مَنَامِهِ زُبَيْدَةً فِي وَجْهِهَا أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهَا : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَتْ : غُفِرَ لِي فِي أَوَّلِ مَعْوَلٍ ضُرِبَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ؛ فَقَالَ : فَمَا هَذِهِ الصُّفْرَةُ الَّتِي فِي وَجْهِكَ ؟ قَالَتْ : دُفِنَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ بَشَرُ الْمَرِّيْسِيِّ زَفَرَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ زَفْرَةً فَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ مِنِّي بِسَبَبِهَا ، فَهَذِهِ الصُّفْرَةُ مِنْ تِلْكَ الزَّفْرَةِ .

- وفيها توفي الشيخ الصالح الزاهد عليّ الجُرْجَانِيُّ كَانَ يَسْكُنُ جِبَالَ لُبْنَانَ . قَالَ بَشَرُ الْحَسَانِيِّ : رَأَيْتُهُ يَوْمًا عَلَى عَيْنِ مَاءٍ ، فَهَرَبَ مِنِّي وَقَالَ : بِذَنْبٍ مِنِّي رَأَيْتُ .

(١) كَذَا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ وَلَبَّ الْبَابَ لِلْجَلَالِ السَّيُوطِيِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسْرِ الرَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ . وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسْرِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ : «وَمَرِيَّةٌ كَسَكِيَّةٌ» وَرَجَّحَ شَارِحُ الْقَامُوسِ مَا أَثْبَتَاهُ .

اليوم إنسانا ، فعدوت خلفه وقلت : أوصني ، فقال : عاتق الفقر ، عاشر الصبر ، وعاد الهوى ، وعاق الشهوات .

وفيها توفي محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد العجلي صاحب الإمام أحمد ابن حنبل ، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدين ، امتحن بخلق القرآن فثبت على السنة حتى جمل هو والإمام أحمد في القيود الى المأمون فمات محمد في الطريق بعانة^(١) قبل أن ينظر وجه المأمون . وقد تقدم ذكره في أول ترجمة كيدر صاحب مصر بأوسع من هذا ، رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية المظفر بن كيدر على مصر

هو المظفر بن كيدر أمير مصر ، ولي إمرة مصر بعد موت أبيه كيدر بأستخلافه ، وأقره المعتصم على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمره ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمئة يسيرة ، قتها المظفر هذا لقناله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التقى مع يحيى بن الوزير المذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعة هائلة انكسر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفر به المظفر هذا ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين . ولما ولي المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر على أبي جعفر أشناس ، ودعى لأشناس على منابر مصر ، وبعد مدة يسيرة صرف أشناس المظفر هذا عن إمرة مصر في شعبان من السنة ، وولي مصر بعده موسى بن أبي العباس . وكانت ولاية المظفر على مصر نحو من أربعة أشهر

(١) عانة : بلد مشهور بين الرقة وحيث يمتد في أعمال الجزيرة .

تخينا ، على أنه لم يهتأ له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدة اليسيرة ، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بخلق القرآن بمصر فامتحن جماعة . وبالجملة فكانت أيامه على مصر قليلة ووقائعه وشروءه كثيرة .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٩

السنة التي حكم في أولها كيدر وفي آخرها أبنة المظفر على مصر وهي سنة تسع عشرة ومائتين - فيها كانت ظلمة شديدة بين الظهر والعصر وزلازل هائلة .

وفيه ظهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرضى من آل محمد فاجتمع عليه خلق ، فأرسل عبد الله بن طاهر له جيوشا فواقعه عتة وقعات حتى انهزم محمد ، وقصد كورة نخراسان فظفر به متولى نسا فقيده وبعث به إلى ابن طاهر فأرسله إلى المعتصم فحبسه ، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واختفى فلم يقع له المعتصم على أثر ولا خبر .

(٣١)

وفيه في جمادى الأولى قديم بغداد إسحاق بن إبراهيم سبي عظيم من أهل الحرمية الذين أوقع بهم بهمدان .

وفيه عاثت الزط بنواحي البصرة فأتى بهم لحربهم عجيف بن عنبسة فظفر بهم وقتل منهم نحو ثمانمائة ، ثم جرت له معهم بعد ذلك حروب ، وكانت عدتهم خمسة آلاف .

وفيه امتحن الخليفة المعتصم أحمد بن حنبل بالقول بخلق القرآن وعاقبه رضى الله عنه ، ووقع له أمور يطول شرحها من المناظرات والأسئلة ، فثبتته الله على الحق .

(١) الطالقان (بفتح الطاء المهمل واللام والقاف وفي لب الباب يسكن اللام) : اسم يطلق على موضعين : أحدهما بنجراسان بين مرو الروذ وبين بلخ على الجبل ، والآخر بلدة وكورة بين قزوين وأبهر .
(٢) نسا : مدينة بنجراسان . (٣) في ف : «خمس عشرة ألفا» .

وفيهما حج بالناس العباس بن محمد بن علي العباسي .

وفيهما توفي علي بن عبيدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرّيحانيّ، كان أديباً
فصيحا بليغا، صنّف الكتب في الحِكم والأمثال وأختص بالمأمون، ومن شعره قوله :
هَنَ بِمِثْلِكَ وجودِ بَئِلٍ * سعودك فيهما خبراً وخبراً
فمن دار السعادة كل يوم * إلى دار الهنا وهلمّ جراً

وفيهما توفي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
أبن أبي طالب أبو جعفر، وقيل : أبو محمد، وكان يلقب بالجواد وبالمرتضى وبالقانع ؛
ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان خَصِيصاً عند المأمون ، وزوجه المأمون بآبنته
أم الفضل ، وكان يُعطيه في كل سنة ألف ألف درهم ؛ ومات لخمس ليل يقين
من ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي علي بن عيَّاش
الألمانيّ بخص ، وأبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي بمكة ، وأبو نعيم الفضل بن
دُكَيْن ، وأبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي بالكوفة ، وإبراهيم بن حميد الطويل ،
وسعد بن شُعْبة بن الحجاج بالبصرة ، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار بمصر ، وسليمان
أبن داود الهاشمي ، وغسان بن الفضل الغلابي ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإصبع واحد ، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعاً وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبي العباس علي مصر

هو موسى بن أبي العباس ثابت ، ولي إمرة مصر نيابةً عن أئشناس بعد عزل
المظفر بن كندر عنها في مستهل شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين ، ولي

٢٢٢

على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان . ولما ولي مصر سكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، واستعمل على الشرطة بعض حواشيه ، وحسنت أيامه وطالت وسكنت الشرور والفتن بآخر أيامه ، فإنه في أول الأمر خالفه بعض أهل الخوف ووقع له معهم أمور حتى سكن الأمر وصلح ، على أنه كان في أيام المحنة بخلق القرآن ، وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالبهم بالقول بخلق القرآن . ودام على إمرة مصر نائباً لأبي جعفر أشناس إلى أن صرف عنها في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين . وكانت ولايته على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر ، وولى أشناس على إمرة مصر بعده مالك بن كندر الصفدي .

وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القواد بحيث إن المعتصم جعله في فتح عمورية من بلاد الروم على مقدمته ، وبتلوه محمد بن إبراهيم بن مضعب وعلى ميخته إيتاخ القائد ، وعلى ميسرته جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط ، وعلى القلب عجيف بن عتبسة . وفيما ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلفاء .

* *

السنة الأولى من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة عشرين ومائتين — فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب بابك الخرمي ، وعلى بلاد الجبال للأفشين ، وأسمه حيدر بن كاوس ، فتجهز الأفشين وحشد وجمع وسار لحرب بابك وغيره . وفيها وجه المعتصم أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لمارة الحصون التي نحر بها بابك في أيام عصيانه .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٠

(١) كذا في الطبري (ص ١١٧١ من القسم الثالث) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٧) . وفي الأصلين : « محمد بن أبي يوسف » وهو خطأ . (٢) أردبيل : مدينة كثيرة الخصب وعلى فرجين منها جبل اسمه سيلان عظيم الارتفاع لا يفارقه الثلج ، وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان .

قلت : وقد أفسد بآبك هذا في مدة عصيانه مدتنا كثيرةً وأترب عدةً حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلقاء والملوك عنه لفراره ، وطالت أيامه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينةً سُرَّ مَنْ رأى وسكنها ، وهي التي تسمى أيضاً سامراً .
وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة ممالك الأتراك ، لأنهم كثروا وتوألوا بحرم الناس ، فشكا أهل بغداد ذلك للمعتصم وقالوا له : تحول عنا وإلا قاتلتك ؛ قال : وكيف تقاتلونى وفى عسكرى ثمانون ألف دارع^(١) ! قالوا : تقاتلك بسهام الليل — يعتون الدناء — فقال المعتصم : والله مالى بها طاقة ، فبنى لذلك سُرَّ مَنْ رأى وسكنها .

وفيها أسر عَجَيفُ جماعةً من الزُّطِّ وقَدِمَ بهم ببغداد ، وكانت عدتهم مائة وعشرين ألفاً ، المقاتلة منهم اثنا عشر ألفاً . قاله صاحب المرأة .

وفيها غَضِبَ المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره وأخذ منه أموالاً عظيمة تفوق الوصف ، حتى قيل : إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار ، وأستأصله وأهل بيته ونقاه إلى قرية بطريق الموصل ؛ وولى بمده الوزارة محمد بن عبد الملك ابن الزيات .

وفيها آعنى المعتصم بأقتناء الترك ، فبعث إلى سَمَرْقَنْدَ وَفَرَّغَانَةَ والنواحي لشراهم وبذل فيهم الأموال والبسهم أنواع اللِّبَاج ومناطق الذهب ، وأمعن في شراهم حتى بلغت عدتهم مائة آلاف مملوك ، وقيل : ثمانية عشر ألفاً ، وهو الأشهر ؛ ولأجلهم بنى مدينةً سامراً ، كما تقدم ذكره .

(١) في الأصلين : « ذراع » وهو تحريف . والدارع : لابس الدرع للحرب .

ذكر بناء مدينة سامرا على سبيل الاختصار

ولما ولي المعتصم وكثرت ممالিকে صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصيدون أحدهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظم ذلك على أهل بغداد فكلّموا المعتصم، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحول من بغداد، فخرج من بغداد وتنقل على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأتهى الى موضع فيه دير لرهبان؛ فرأى فضاء واسعا جدّا والهواء طيباً فأستمرأه وتصيّد به ثلاثاً، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والترّبة والماء؛ فاشتري من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار وأسّس قصره بالوزيرية التي يُنسب اليها التّين الوزيرى، وجمع القلعة والصنّاع من الممالك، ونقل اليها أنواع الأشجار والغروس، واختطت الخطط والدروب، وجدّوا في بنائها، وشيّدت القصور، واستنبطت اليها المياه من دجلة وغيرها، وتجمّع الناس بها فقصدها وسكنوها، فكثرت بها المعاش الى أن صارت من أعظم البلدان .

وفيها ظهر إبراهيم النّظام وقتر مذهب الفلاسفة وتكلّم في القدر فتبعه خلق . وفيها حجّ بالناس صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفي خلف بن أيوب أبو سعيد العامريّ البليخيّ الامام الفقيه الحنفيّ مفتي أهل بلخ وخراسان ، وكان إماماً زاهداً ورعاً؛ أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم . وانهت اليه رئاسة المذهب في زمانه، رحمه الله تعالى . وفيها توفي سليمان بن داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشميّ العباسيّ، كان صالحاً زاهداً عفيفاً جواداً . قال الشافعيّ: ما رأيت أعقل

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وفيها توفي فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي ، كان من أقران بشر الحافي وميرى السقطي ، كان زاهدا عابدا كبير الشأن . قال فتح : صحبت ثلاثين شيخا كانوا يعتنون من الأبدال وكلهم أوجهاني عند فراقى له : إياك ومعاشر الأحدث . وفيها توفي الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين ، ودكين اسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى أبي طلحة بن عبد الله التيمي ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدمين فيه . وفيها توفي قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت إليه الرياسة في النحو والعربية والقراءة في زمانه بالجهاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحل إليه الناس وطال عمره وبعد صيته .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعاً ونصف .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢١

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبي العباس علي مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائتين - فيها تكامل بناء مدينة سمر من رأى . وفيها ولي إمرة مكة محمد ابن داود بن عيسى العباسي ، ووقع في ولايته بمكة حروب وقتل . وفيها كانت وقعة كبيرة بين بضا الكبير المعتصم وبين بابك الخرمي انهزم فيها بابك . وفيها توفي ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي الإمام الزاهد الورع ، كان ثقة ثباتا شجاعا بطلا عظيم الهامة ، خرج من مدينة سمرقند غازيا ، فالتقاء الترك فقتلوه في المحترم من السنة . وفيها توفي عيسى بن أبان بن صدقة الإمام القاضي أبو موسى

الحنفى، كان عالماً متبحراً جداً، كان يقول : والله لو أُتيتُ برجل يفعل في ماله كفعلى لمجرت عليه، وكان مع كرمه من أعيان الفقهاء، وولى القضاء سنتين .
وفيهما توفى أبو جعفر المحمولى الزاهد العابد، كان يسكن بباب المحمولى فعرف به،
كان يقول : حرامٌ على قلب مأسورٍ بحب الدنيا أن يسكنه الورع، وحرامٌ على نفيس
مغترية برياء الناس أن تذوق حلاوة الآخرة، وحرامٌ على كل عالم لم يعمل بعمله
أن يُجده التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة، ذكره ابن الجوزى في المنتظم فقال :
كان لشخص تسعة أولاد فماتوا في يوم واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو اليمان الحمصى،
وعاصم بن على بن عاصم، والقعنبي، وعبدان المروزي واسمه عبد الله بن عثمان،
وهشام بن عبيد الله الرازي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

*
*

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة اثنين وعشرين
ومائتين — فيها كانت وقعة الأفشين مع الكافر بابك الخرمي، فهزمه الأفشين واستباح
عسكره وهرب بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة، وكان بابك من أبطال زمانه
وشجعانهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهله، وغلب على أندلس
وغيرها، وأراد أن يقيم ملة المجوس، وظهر في أيامه المازيار القائم بملة المجوس بمدينة

ما رفع
من الحوادث
في سنة ٢٢٢

(١) في ٢ : «المنتظم» بالعين وهو تحريف . ولم تذكر هذه الجملة في نسخة ف . ويوجد من
هذا الكتاب نسخة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر مجلدا مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة محفوظة
بمكتبة أيا صوفيا ومحفوظة بالدار تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ .

طَبْرِسْتَانِ فَعُظِمَ شَرُّهُ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حَيًّا أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، وَلَمَنْ جَاءَ بِرَأْسِهِ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، بِخَاءٍ بِهِ سَهْلُ الْبَطْرِيقُ، فَأَعْطَاهُ الْمُعْتَصِمُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَحَطَّ عَنْهُ خَرَجَ عَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ بِأَبِكُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ (أَعْنَى فِي الْإِتْيَةِ) . وَلَمَّا أُدْخِلَ بِأَبِكُ مَقْبَدًا إِلَى بَغْدَادَ انْقَلَبَتْ بَغْدَادُ بِالتَّكْبِيرِ وَالضَّجِيجِ، فَتَلَّاهُ الْحَمْدُ .

وفيهما توفي أحمد بن التجاج الشَّيْبَانِيُّ ثُمَّ الدَّهْلِيُّ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا فَاضِلًا ثَقَّةً، قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُنَبِّي عَلَيْهِ .

الَّذِينَ ذَكَرَ الْذَهَبِيُّ وَفَاتِهِمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عَمْرَيْنِ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَخَالِدُ بْنُ زُرَّارٍ الْأَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَعْدَمِيُّ .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَصَابِعَ، مَبْلُغُ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ إصْبَعًا .



ما رُفِعَ
مِنْ الْحَوَادِثِ
فِي سَنَةِ ٢٢٣

السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا قَدِمَ الْأَفْشِينُ بَغْدَادَ فِي ثَالِثِ صَفَرٍ بِأَبِكُ الْكَافِرِ الْخُرَّمِيِّ وَأَخِيهِ، وَكَانَ الْمُعْتَصِمُ يَبْعَثُ لِلْأَفْشِينِ مِنْذُ تَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خُلْعَةً وَفَرَسًا بِفَرَحَتِهِ بِأَبِكُ، وَمَنْ عِظَمَ قَرَجُ الْمُعْتَصِمِ وَعَنَائَتُهُ بِأَمْرِ بِأَبِكُ رَتَّبَ الْبَرِيدَ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى إِلَى الْأَفْشِينِ

(١) كَذَا فِي ف . وَف . ٣ : « الصَّخِيخ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْأَيْلِيُّ بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى أَيْلَةٍ : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ .

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر في أربعة أيام. وكان بابك يقول يتناسخ الأرواح ويستحل البنت وأمتها . وقد تقدم في العام الماضي أن المعتصم أعطى لمن أحضره إلى بغداد ألفي ألف درهم. ولما أن أراد المعتصم قتل بابك المذكور أمر بعد عقوبته بقطع أربعته، فلما قطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرى أحد أن وجهه أصفر خيفة من القتل، وقُتل وعلّق رأسه وقُطعت أعضاؤه ثم أُحرق .

وفيها أيضا جهّز المعتصم الأفشين المذكور بالجيش لغزو الروم، قهيا وسافروا لثقي مع طاغية الروم، فاقتلوا أيا ما وثبت كل من الفريقين إلى أن هزم الله طاغية الروم ونصر الاسلام، والله الحمد .

وفيها أخرب المعتصم مدينة أنقرة وغيرها من بلاد الروم، وأنكى في بلاد الروم وأوطاهم خوفا وذلا وصغارا، وأفتح عمورية بالسيف، وشقت جمعهم ونحرب ديارهم .
وكان ملكهم توفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل زبطرة^(١) في مائة ألف وأغار على ملطية^(٢) وأباد المسلمين، حتى أخذ المعتصم بثارهم وأخرب ديار الكفر .

وفيها دفع المعتصم خاتمه إلى ابنه هارون الوائق وأقامه مقام نفسه، وأستكتب له سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها في شوال زلزلت قرغانة، فمات تحت الهدم خمسة عشر ألفا من الناس . وفيها حج بالناس محمد بن داود . وفيها توفيت فاطمة النيسابورية الزاهدة، جاورت بمكة مدة، وكانت تسكلم في معاني القرآن، قال ذو النون المصري : فاطمة ولية الله وهي أستاذتي .

(١) زبطرة كما في ياقوت : مدينة بين ملطية وميماط والحادث في طرف بلد الروم .

(٢) هي بلدة ذات أشجار وفراكة وأتهار شديدة البرد في الجنوب من سيواس وشمال زبطرة، وهي

قاعدة الثغور .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عبد الله بن صالح
 كاتب الليث، وخالد بن خدّاش، ومحمد بن سنان العوفي^(١)، ومحمد بن كثير العبّسي،
 وموسى بن اسماعيل التبوذكي، ومعاذ بن أسد المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر

هو مالك بن كيدر، واسم كيدر نصر، وقد تقدّم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر
 ابن عبد الله الصغدّي . ووليّ مالك إمارة مصر بعد عزّل الأمير موسى بن أبي العباس
 عنها من قبل الأمير أبي جعفر أشناس، ولّاه على صلاة مصر، وكان الخراج للخليفة
 يوئى طيه من شاء في هذه السنين ؛ فقدم مالك بن كيدر الى مصر اسبع بقين
 من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة
 أمراء بني العباس ؛ ووليّ على الشرطة بعض حواشيه، وسأس الناس الى أن صُرف
 عن إمارة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ستّ وعشرين ومائتين ؛ وتولّى
 مصر من بعده الأمير عليّ بن يحيى ؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد
 عشر يوما، ودام بعد ذلك بطالا سنين الى أن توفيّ بخاءة في عاشر شعبان سنة ثلاث
 وثلاثين ومائتين ؛ وكان أميرا ساكنا عاقلا مدبرا سيوسا وقورا في الدول، وليّ
 الأعمال الجليلة، وتنقل في خدم الخلفاء، وكان من أكابر القواد والأمراء .

(١) العوفي (فتح العين والواو) : نسبة الى اللوة (بالتحريك) وهم : بطن من عبد القيس، وسميت

بهم محلة بالبصرة .



ما وقع
من الموادث
في سنة ٢٢٤

السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائتين - فيها أظهر مازيار بن قارن الخلف بطبرستان وحارب أعوان الخليفة، وكان مباينا لآل طاهر، وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج اليهم، فيقول مازيار: لأحمله إلا إلى أمير المؤمنين. وكان الأفشين يسمع أحيانا من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر، فلما ظفر الأفشين ببابك وتزل من المعتصم المتزلة الرفيعة طمع في إمرة خراسان، وبلغه منافرة مازيار، فكتب إليه الأفشين يمينه ويستميله ويقوى عزمه. ثم كتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر بمحاربة مازيار، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشا لمحاربة مازيار وعلى الجيش الأفشين المذكور. هذا، ومازيار قد جبي الأموال وعسف وأحرب أسوار آمد والرّي وجرجان، وهرب الناس إلى نيسابور. ووقع لمازيار أمور وحروب، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسل.

٢٢٧

وفيهما توفي إبراهيم ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم، كان يُعرف بأبن شَكَلَة^(١) وهي أمه أُم ولد سوداء، مولده في سنة اثنتين وستين ومائة. وإبراهيم هذا هو الذي كان بويغ بالخلافة بعد قتل الأمين ولُقّب بالمبارك المنير في سنة اثنتين ومائتين، فلم يتم أمره، ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سنين إلى أن ظفر به المأمون وعقا عنه. وكان إبراهيم قد اقترع إلى أمه فكان أسود حالكا عظيم اللحية، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أنصَحُ منه ولا أشعَرُ، وكان حاذقا بالغناء وصناعة

(١) ضبط ابن خلكان هذا الاسم (ج ١ ص ١٠) في ترجمة إبراهيم بن المهدي بالعبارة فقال: شكلة بفتح الشين المعجمة وكسر حا وسكون الكاف وبعد اللام هاء اه. .

العود، يُضرب به المثل فيهما. وله في هروبه واختفائه وكيفية الظفر به أمورٌ وحكاياتٌ مهولة؛ منها أنه لما وقف بين يدي المأمون شاور في قتله أصحابه، فالكمل أشاروا بالقتل غير أنهم اختلفوا في القِيلة؛ فالتفت المأمون إلى أحمد بن خالد الوزير وشاوره؛ فقال: يا أمير المؤمنين، إن قتله فلك نظيرٌ، وإن عفوت عنه فما لك نظيرٌ؛ فأنشد المأمون:

فَلَيْسَ عَفْوِي لَأَعْفُونَ جَلًّا * وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهَنِّ عَظْمِي

فكشف إبراهيم بن المهدي رأسه وقال: الله أكبر، عفا عن أمير المؤمنين! فقال المأمون: يا غلمان، خلوا عن عمي وغيروا من حالته وجيئوني به. ففعلوا وأحضروه بين يدي المأمون في مجلسه، وقادمه وسأله أن يُعني فأبى، وقال: نذرت لله عند خلاصتي تركه؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العود في حجره، ففني.

وقال الذهبي: وعن منصور بن المهدي قال: كان أخى إبراهيم إذا تنحج طرب من يسمعه، فإذا غنى أصغت إليه الوحوش ومدت أعناقها إليه حتى تضع رءوسها في حجره فإذا سكت نقرت وهربت؛ وكان إذا غنى لم يبق أحدٌ إلا ذهل ويترك ما في يده حتى يفرغ.

قلت: وحكايات إبراهيم في الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحل عن ذكرها، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سبع عشرة ورقة.

وفيهما توفى أبو عبيد القاسم بن سلام، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هراة^(١)، وكان القاسم إماما عالما مفتنا، له المصنفات الكثيرة المفيدة: منها غريب الحديث وغيره. وفيها توفى سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري،

(١) كذا في الذهبي وف. وفي م: «أحمد بن أبي خالد الوزير» وهو تحريف. (٢) كذا ورد في الأغاني (ج ٩ ص ٦١ طبع بولاق) ويبدل:

قوى هو قتلوا أمى * فاذا ربيت أصابنى مسمى

وفي الأصلين: «... تكرا * ... عظامي» (٢) في ف وحاش م: «فأحضره المأمون مجلسه الخ» (٤) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان.

ولد في صفر سنة أربعين ومائة؛ وكان إماماً فاضلاً — قال القاضي يحيى بن أكرم :
لما أُدلت من البصرة الى بغداد قال لي المأمون : من تركت بالبصرة ؟ قلت :
سليمان بن حرب — حافظاً للحديث ثقة عاقلاً في نهاية الصيانة والسلامة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ونحسة أصابع .

٢٢٨



السنة الثانية من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة خمس وعشرين
ومائتين — فيها قبض المعتصم على الأفشين ، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن
أبي دؤاد ، فعلاً عليه وقتلاً عنه أنه يكتب مازيآراً ؛ فطلب المعتصم كاتبه وتهتده
بالقتل ؛ فأعترف وقال : كتبت إليه بأمره ، يقول : لم يسبق غيري وغيرك
وغير بابك الخرمي ، وقد مضى بابك ، وجيوش الخليفة عند ابن طاهر ، ولم يبق عند
الخليفة سوى ؛ فإن هزمت ابن طاهر كفيتك أنا المعتصم ويخلص لنا الدين
الأبيض (يعني المجوسية) ، وكان الأفشين يُتهم بها ؛ فوهب المعتصم للكاتب مالاً
وأحسن إليه ، وقال : إن أخبرت أحداً قتلتك . فروى عن أحمد بن أبي دؤاد قال :
دخلت على المعتصم وهو يبكي ويتحجب ويقلق ؛ فقلت : لا أبكي الله عينك ! ما بك ؟
قال : يا أبا عبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتل ! قد
تصدقته بعشرة آلاف ألف درهم ، نخناها وقرقها — وكان الكرخ قد احترق — فقلت :
تفرق نصف المال في بناء الكرخ ، والباقي في أهل الحرمين ؛ قال : أفعل . وكان الأفشين
قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسنة ، وهم بالهرب اليها وأحسن بالأمر ، فهياً

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٥

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي ٢ : «السير» بالياء الختاة ، وفي ٣ : «السير» بالباء الموحدة
وكلاهما تحريف . (٢) كذا في ٣ والذهبي . وفي ٤ : «فطلب قامده وكاتبه وتهتدهما الخ» .

دعوة لِيَسْمُ المعْتَصِم وقَوَادَه ، فإن لم يُجِبْه دعا لها أترك المعْتَصِم : مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فَيَسْمُهُم ، ثم يذهب الى إرمينية ويدور الى أشروسنة . فطال بالأفشين الأمن ولم يتهيا له ذلك ، حتى أخبر بعض خواصه المعْتَصِم بعزمه ، فقبض عليه حينئذ المعْتَصِم وحبسه ، وكتب الى عدوه عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين ، فوقع له ذلك . وفيها استوزر المعْتَصِم محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها أيضا أسر مازيار المذكور وقُدِمَ به بين يدي المعْتَصِم . وفيها زُلِزَت الأهواز وسقط أكثر البلد والجامع وهرب الناس الى ظاهر البلد ، ودامت الزلزلة أياما وتصدعت الجبال منها . وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله ، وعُزِل بعد أيام بمحمد بن الجهم . وفيها توفي سعدويه ، واسمه سعيد بن سليمان ، وكنيته أبو عثمان الواسطي ، الواعظ البزاز ، كان يسكن ببغداد ، وامتنح بالقرآن فأجاب ؛ ف قيل له بعد ذلك : ما فعلت ؟ قال : كفرنا ورجعنا . وفيها توفي صالح بن إسحاق أبو عمرو والنحوي الحرمي ، لأنه نزل في قبيلة من بخرم ، وكان اماما فاضلا عارفا بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب ، وله اختيارات وأقوال . وفيها توفي علي بن رزين الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي ويقال الهروي ، أستاذ أبي عبد الله المغربي ، كان صاحب أحوال وكرامات . وفيها توفي الأمير أبو دلف العجلي ، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ابن سنان ، من ولد عجل أمير الكرج^(١) ، كان شجاعا جوادا ممدحا شاعرا ، وهو الذي قال فيه علي بن جبلة :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ * بَيْنَ بَادِيَةٍ وَمَحْتَضِرَةٍ^(٢)

(١) الكرج : مدينة بين همدان وأصفهان الى همدان أقرب ، أول من حضرها أبو دلف وجعلها

وطه . (٢) في الأصلين : «ومحضره» وهو تحريف ، والتصويب عن كتاب الأغاني في ترجمة

علي بن جبلة .

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ * وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

- قيل : إِنَّ المأمون كان مُقَطَّبًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو دُلْفٍ ، فَقَالَ لَهُ المأمون : يَا أَبَا دُلْفٍ ،
أَنْتَ الَّذِي قَالَ فِيكَ الشَّاعِرُ ، وَذَكَرَ الْبَيْتَ الْمَقْتَمَ ذِكْرَهُ ، فَقَالَ أَبُو دُلْفٍ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، شَهَادَةُ زُورٍ وَقَوْلٌ غُرُورٌ ^(١) ، وَأَصْدَقُ مِنْهُ قَوْلٌ مِنْ قَالَ :
دَعْنِي أَجُوبَ الْأَرْضَ أَلَيْسَ الْغَنَى * فَلَا الْكَرَجُ الدُّنْيَا وَلَا النَّاسُ قَاسِمٌ ^(٢)
وقال ثعلب : حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ
الْمَأمُونِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو دُلْفٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمَأمُونُ شَرًّا ، وَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ
فِيكَ عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ ^(٣) :

- لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مِعْشَارَ عُشِيرِهَا * عَلَى الْبَرِّ كَانَ الْبُرْأَتَدَى مِنَ الْبَحْرِ
لَهُ هِمٌّ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا * وَهَيْئَةُ الصُّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ
فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَكْنُوبٌ عَلَيَّ ، لَا وَالَّذِي فِي السَّمَاءِ بَيْتُهُ مَا أَعْرِفُ مِنْ
هَذَا حَرْفًا ، فَقَالَ الْمَأمُونُ : قَدْ قَالَ فِيكَ أَيْضًا :
مَا قَالَ لَا قَطُّ مِنْ جُودٍ أَبُو دُلْفٍ * إِلَّا التَّشْهَدَ لِيَكُنْ قَوْلُهُ نَعَمْ
فَقَالَ : وَلَا أَعْرِفُ هَذَا أَيْضًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
قلت : وَأَخْبَارُ أَبِي دُلْفٍ كَثِيرَةٌ وَشَعْرُهُ سَارَتْ بِهِ الرِّبْكَانُ .

وَفِيهَا تَوْفَى مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّيْخِ أَبُو السَّرِيِّ الْوَاعِظُ الْخُرَاسَانِيُّ ، وَقِيلَ :
الْبَصْرِيُّ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَأُوتِيَ الْحُكْمَ وَالْفَصَاحَةَ ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَقْضِ أَحَدٌ
فِي زَمَانِهِ مِثْلَهُ .

(١) فِي ف : « وَقَوْلُ زُورٍ » . (٢) هُوَ قَاسِمُ بْنُ عِيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ وَهُوَ

أَسْمُ أَبِي دُلْفٍ . (٣) كَذَا فِي الدَّهْلِيِّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي دُلْفٍ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « عَلِيُّ بْنُ الصَّلَةِ » .
وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر

هو علي بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمني ، ولي إمارة مصر من قبل الأمير أبي جعفر
أشناس التركي على الصلاة ، بعد عزل الأمير مالك بن كبتار عنها ، سنة ست وعشرين
ومائتين ، ووصل إلى الديار المصرية في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع الآخر
من السنة المذكورة ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته معاوية
[بن معاوية ^(١)] بن نعيم ، وتم أمره ، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية وإقاع
المفسدين ، إلى أن ورد عليه الخبر في شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين ومائتين
بموت الخليفة محمد المعتصم وببيعة ابنه هارون الواثق بالخلافة من بعده ، وأن الخليفة
هارون الواثق أقتره على عمل مصر على عاتقه . فأقام على ذلك مدة ، وورد عليه الخبر
بعزله عن إمارة مصر ، من غير مخطط ، ببيسى بن منصور ، وذلك في يوم الخميس لسبع
خلون من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين . فكانت ولاية علي بن يحيى هذا
على مصر سنتين وثمانية أشهر ، وقيل : وثلاثة أشهر ، والأول أصح . وتوجه إلى العراق وقدم
على الخليفة هارون الواثق فآكرمه الواثق ، وولي الأعمال الجليلة في أيام الواثق وأيام
أخيه المتوكل جعفر . ثم أعيد إلى إمارة مصر ثانيا حسبما يأتي ذكره ، وأقام بها مدة ، ثم
عزل وعاد إلى العراق وعظم عند الخلفاء ، وغزا الصائفة غير مرة ، إلى أن خرج في أول
سنة تسع وأربعين ومائتين إلى غزو الروم وتوغل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إرمينية
إلى ميفارقين ، فبلغه مقتل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع ، وكان الأقطع قد خرج مع

(٣٥)

- جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حصنا يقال له مطامير؛ فاستأذن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فآذن له، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كثير. وكان الروم في خمسين ألفا، فأحاطوا به وبمن معه، فقتلوه وقتل معه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة. فلما بلغ الأمير علي بن يحيى المذكور خبر قتل الأقطع عاد من وقته يطلب الروم، فقاتل حتى قتل حسبما ذكرناه في ولايته الثانية على مصر. وفي أيام علي بن يحيى هذا على مصر وقع بينه وبين هارون بن عبد الله الزهرى الأصم قاضى قضاة ديار مصر، فعزله وولى عوضه محمد بن أبى الليث الحارث بن شذاد الإيادى الجهمى الخوارزمى؛ فبقى محمد المذكور فى القضاء نحو من عشرين سنة، ولم يكن محمود السيرة فى أحكامه، وامتحن الفقهاء بمصر بخلق القرآن، وحكم على عبد الله بن عبد الحكم بدائع كانت للجروى^(١) عندهم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا شهودا بأن الجروى كان قد أبرأهم وأخذ الذى له، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعل أمثال ذلك كثيرا.



- السنة الأولى من ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر وهى سنة ست وعشرين ومائتين — فيها فى جمادى الأولى أمطر أهل تيماء بردا كالبيض قتل منهم ثلثائة وسبعين نفسا؛ قاله ابن حبيب الهاشمى، ثم قال: ونظروا الى أثر قدیم طوله ذراع، ومن الخطوة الى الخطوة نحو خمسة أذرع، وسمعوا صوتا يقول:

ما وقع
من الحوادث
فى سنة ٢٢٦

- (١) الجروى: هو علي بن عبد العزيز الجروى، راجع خبر ذلك فى كتاب الولاة والقضاة للكندى (ص ٤٥٥ طبع بيروت) - (٢) تيماء: بلد فى أطراف الشام بين الشام ووادى القرى - (٣) كذا فى ف والذهبي وهامش ٢ - وفى ٢: «سنة أذرع».

أَرْحَمُ عِبَادِكَ اعْفُفْ عَنْ عِبَادِكَ ، وفيها منع المعتصمُ الأَفْشِينَ من الطعام والشراب حتى مات ، ثم أُخرج وصُلبَ في شعبان . والأَفْشِينَ اسمه حيدر بن كاوس ، وهو من أولاد الأكاسرة ، والأَفْشِينَ لَقِبَ لِمَنْ مَلَكَ مدينة أَمْرُوسَةَ ، وقد تقدم ذكر وروده الى الديار المصرية وقتاله مع القيسية واليمانية ، ثم قتاله بالشرق مع مَازْيَار وغيره ؛ وذكرنا أيضا سبب القبض عليه في حوادث سنة خمس وعشرين ومائتين ، ولا حاجة الى التكرار ، لأن ما ذكرناه هناك هو المعتمد والمقصود من التعريف بأحواله ، وفيها توفيت عِثَانُ جاريةُ الناطقي ، كانت من مولدات المدينة ، وكانت جميلة شاعرة فصيحة سريعة الجواب ؛ بلغ الرشيد خبرها فأستعرضها ؛ فقال مولايها : ما أبيعها إلا بمائة ألف درهم ، فردّها الرشيد فتصنق مولايها الناطقي بثلاثين ألف درهم . وبعد موت الناطقي بيعت بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ، وماتت بجُراسان . وأخبارها وماجرىاتها مع أبي نُؤاس وغيره من الشعراء مشهورة . وفيها توفي مَازْيَار ، واسمه محمد بن قارن ، الأمير صاحب طبرستان ، كان مباينا لعبد الله ابن طاهر وكان الأَفْشِينَ كذلك ، فكان الأَفْشِينَ يَدُوسُ اليه ويَجْلُهُ على خلاف الخليفة المعتصم ، ولا زال به حتى خالف وحارب عساكر الخليفة وعبد الله بن طاهر غير مرة ؛ ووقع له أمور وأبلى المسلمين بيلايا وأباد الناس ، الى أن طُفِرَ به وأُحْضِرَ بين يَدَيِ الخليفة المعتصم ، فأمر به المعتصم فضُربَ أربعمئة وخمسين سوطا ، فمات

(١) كذا في الذهبي ونسخة ف . وفي م : « حيدر » بانحاء . (٢) في نهاية الأرب

(ح) ٥ ص ٧٥ طبع دار الكتب المصرية (قلا عن الأغاني : أنها من مولدات الجاية وبها نشأت ونادت .

(٣) في الأصلين : « أيعت » بالالف وهي لغة قالها ابن القطاع ، والمشهور ما أئتنا .

(٤) في نهاية الأرب : « اشتراها مسرورا لخدمه بأمر الرشيد بمائتين وخمسين ألف درهم » .

من ساعته تحت العقوبة عطشا^(١) ، وكان معدودا من الشُّجَّان (وماز يار بفتح الميم وبعد الألف زاي مفتوحة وياء مشاة من تحت مشددة وبعد الألف راء مهملة) .
وفيهما توفي محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول ، أبو الهذيل العلاف البصري -
مولى لعبد القيس ، كان شيخ المعتزلة ، وصنف الكتب في مناهجهم ، ولد سنة خمس
وثلاثين ومائة هـ . وقدم بغداد وناظر العلماء وأبادهم ، وكان خبيث اللسان . وفيها
توفي يحيى بن يحيى بن بكير^(٢) بن عبد الرحمن الحافظ أبو زكريا التميمي المنقري
الحنظلي - النيسابوري - الزاهد العابد الورع ، كان إمام أهل نيسابور وحافظها في زمانه ،
وأخرج عنه البخاري في مواضع ، واتفقوا على ثقته وصدقه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسحاق بن محمد
الفرّوي ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وجنّـل بن واليق ، وسعيد بن كثير بن عفير ،
وعياش بن الوليد الرّقام ، وغسان بن الربيع الموصلي ، ومحمد بن مقاتل المروزي ،
ويحيى بن يحيى التميمي النيسابوري .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر أصبعا ،
مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

١٥



السنة الثانية من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وعشرين
ومائتين هـ - فيها خرج بفلسطين المبرقع أبو حرب اليماني الذي زعم أنه السقياني ، فدعا
بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولا ، إلى أن قويت شوكته فأدعى النبوة . وكان

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٧

(١) كذا في الأصلين . والذي في ابن الأثير : « وضرب ما ز يار أربع مائة ونحسين سوطا وطلب ماء
للشرب فسق فأت من ساعه » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي الأصلين :
« ابن أبي بكر » . (٣) كذا في ف والذهبي والخلاصة . وفي ٢ : « عباس » وهو تحريف .

٢٠

- سبب خروجه أن جُنْدِيًّا أراد التزول في داره، فنانسته زوجته، فضر بها الجندى بسوط فآثر في ذراعها، فلما جاء المبرقع شكت إليه، فذهب إلى الجندى فقتله وهرب، وليس برقعاً لئلا يُعرف، وتزل جبال الغور مبرقعا، وحث الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاستجاب له قوم من فلاحى القرى وقوى أمره، فصار الحربه رجاء الحصارى أحد قواد المعتصم في ألف فارس، وأتاه فوجده في مائة ألف، فعسكر بإزائه ولم يجسر على إقامته. فلما كان أوان الزراعة تفرق أكثر أصحابه في فلاحتهم وبقى في نحو الألفين، فواقعه عند ذلك رجاء الحصارى المذكور وأسر وحبسه حتى مات خنقاً في آخر هذه السنة. وكان المبرقع بطلاً شجاعاً. وفيها بعث المعتصم على دمشق الأمير أبا المغيث الرافقى^(١)، فخرجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفساً فصلبهم، فجهاز إليهم أبو المغيث جيشاً، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصن بها أبو المغيث ووقع حصاراً شديداً، ومات المعتصم والأمر على ذلك، فأستمر في الحصار إلى أن كتب الواثق إلى رجاء الحصارى أن يتوجه إلى دمشق مدداً لأبي المغيث، فقدم دمشق وحارب القيسية حتى هزمهم وقتل منهم ألفاً وخمسمائة، وقتل من الأجناد ثلثمائة. وفيها في تاسع عشر شهر ربيع الأول بويع هارون الواثق بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتصم. وفيها توفي بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان ابن عبد الله الزاهد الورع أبو نصر المعروف ببشر الحافى، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسان، فترهد وصحب الجند، ومولده يَمْرُو سنة خمسين ومائة، وسكن بغداد، وترهد
- (١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبرى (ص ١١٩٤ قسم ثالث) - وفي الأملين: «الحصارى» بالصاد المهملة، وهو تحريف. (٢) كذا في ٣ والطبرى (ص ١٤٢٠ قسم ثالث)، راسمه موسى بن إبراهيم. وفي ف: «النيث» في جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف.
- (٢) كذا في ف والذهبي. وفي ٣ والطبرى: «الرافقى» بالعين المهملة، وذكر في صلب ابن الأثير: «الرافقى» بالعين المهملة، وأشهر في هامته إلى «الرافقى» بالهمزة.

- حتى فاق أهل عصره، وجميع الحديث من مالك بن أنس والفضيل بن عياض وحماد ابن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وغيرهم، وروى عنه جماعة منهم أحمد النورقي ومحمد بن يوسف الجوهري وسري السقطي وخلق غيرهم . قال أبو بكر المروزي : سمعت بشرا يقول : الجوع يصنئ الفؤاد ويبيت الهوى ويورث العلم الدقيق . وقال أبو بكر بن عفان : سمعت بشر [بن الحارث] يقول : إني لأشتهى شواء منذ أربعين سنة ما صفالي درهمه . وعن المأمون قال : ما بق أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث . وقال أحمد بن حنبل : لو كان بشر بن الحارث تزوج لثم أمره . وقال إبراهيم الحربي : ما أخرجت بغداد أتم عقلاً من بشر ولا أحفظ للسانه ، كان في كل شعرة منه عقلاً . وعن بشر قال : المتقلب في جوعه كالمتشطح في دمه في سبيل الله . وعنه قال : شاطر سخي أحب إلى الله من صوفي بخيل . وعنه قال : لا أطلع من ألف أنفاذ النساء . وعنه قال : إذا أعجبك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبك الصمت فتكلم . وكانت وفاة بشر في يوم الأربعاء حادي عشر شهر ربيع الأول . وفيها توفيت فاطمة جارية المعتصم وتدعى بريب ، كانت فاتحة الجمال بارعة في الغناء والخط ، اشتراها المعتصم من تركة أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها توفي أمير المؤمنين المعتصم [بالله محمد] ، وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد ، يبيع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثمانين ومائة ، وأمه أم ولد اسمها ماردة ، وكان أمياً عارياً من كل علم . وعن محمد الهاشمي قال : كان مع المعتصم غلام في الكتاب

(١٢٢)

(١) الزيادة عن ف . (٢) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٣) أنظر أخبارها والكلام عليها في (ج ٨ ص ١٧٥) من الأغاني طبع بولاق .

يتعلم معه ، فمات الغلام ، فقال له الرشيد أبوه : يا محمد ، مات غلامك ! قال : نعم
 ياسيدي واستراح من الكتاب ، فقال : وإن الكتاب يبلغ منك هذا ! دَعُوهُ لَا تَعْلَمُوهُ ؛
 قال : فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة . وكان المعتصم مع ذلك فصيحاً مهيباً على
 المهمة شجاعاً مقداماً ، حتى قيل : إنه كان أهيب خلفاء بني العباس ، إلا أنه سار على
 سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن ، وكان يُدعى الثماني ، لأنه ولد سنة
 ثمانين ومائة في شهر رمضان ، ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة ، وملك ثمان عشرة
 ليلة من شهر رجب ، وهو الثامن من خلفاء بني العباس ، وفتح ثمانية فتوح ، وكان
 عمره ثماناً وأربعين سنة ، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ، وخلف
 من الولد ثمانية بنين وثمانين بنتاً ، وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار
 ومثلها دراهم ، وقيل : ثمانمائة ألف درهم ، ومن الخيول ثمانين ألف فرس ، ومن
 الجمال ثمانين ألف جمل وبغل ودابة ، وثمانين ألف خيمة ، وثمانية آلاف عبد
 (أعني ممالك) ، وقيل : ثمانية عشر ألفاً ، وثمانية آلاف جارية ، وعمر من القصور ثمانية .
 وقال تَهْطَوِيهِ^(١) : وحُذِّثُ أنه كان من أشد الناس بطشاً (يعني المعتصم) وأنه
 جعل يد رجل بين إصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته في يوم الخميس تاسع عشر
 ربيع الأول ، وتختلف من بعده ابنه هارون الواثق .

وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وتسعة أصابع .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن الحسيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي
 النحوي الواسطي ، له التصانيف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعاً (انظر ترجمته في وفيات الأعيان
 ج ١ ص ١٥ طبع بولاق) .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٨

السنة الثالثة من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وعشرين
ومائتين - فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أثناس الذي كان
أمر مصر اليه يؤتى فيها من اختاره وألبسه وشاحين بجوهر^(١) . وفيها وقعت قطعة من
جبل العقبة، قُتل تحتها جماعة من الحاج . وفيها توفي عبيد الله بن محمد بن حفص بن
عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمي^(٢) ويعرف بأبن
عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة، قديم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا
أديبا حسن الخلق ورعا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديدا القوة
يُمسكُ بيمينه ويساره شاتين إلى أن تُسلخا ؛ وابن عائشة هو الذي ضربه المأمون
نفرج منه ريج^(٣) ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة . وفيها توفي عبد الملك
أبن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار ، كان إماما عالما صدوقا زاهدا، إلا أنه كان
ممن أجاب في المحنة، فنهى الإمام أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه . وفيها توفي



(١) كذا في تهذيب التهذيب، وفي الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٢) كذا في م

وتهذيب التهذيب - وفي ف : « بصر » وهو تحريف . (٣) ورد في ترجمة أبي نواس التي

وضعها الكاتب الفاضل محمود افندي واحف بدريوالة المطبوع بمصر سنة ١٨٩٨ م ما نصه :

« وروى يوسف النحاس المعروف بابن الداية المشهور بصحة أبي نواس أنه لما ورد المأمون ببغداد

راجعا من خراسان ضرب ابن عائشة الهاشمي بالسياط فحبس تحت الضرب ؛ فقال فيه أبو نواس :

وجد ابن عائشة السياط جواعلا * لسه في عجز العجائب لسانا

ولا يخفى على رواة السير وقلة الأخبار أن هذا باطل ، لأن المأمون ورد ببغداد بعد موت أبي نواس

بمخمس سنين ، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك بزمان . وكان موت أبي نواس في سنة تسع وتسعين ومائة ، فأنظر

الآن إلى ابن الداية صاحب أبي نواس وضعف بصره بالتاريخ كيف افترض فيما اختلقه على الرجل . وأشعار

أبي نواس بعضها مقول بالبصرة وسائر ما مقول ببغداد ، لأنه ورد بها وقد زادت سه على الثلاثين ، ولم يلحق

بها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد .

(١) محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب،
 العُتْبِيُّ البصريّ صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والملح
 والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجم في كتاب البارع، ومن
 شعره :

(٣) رأين الغواني الشيب لاح بعارضي * فأعرضن عني بالحدود النواضر
 وكن إذا أبصرتني أو سمعتني * نرجبن^(٤) فرقعن الكوى بالمحاجر
 فإن عطفت عني أعنة أعين * نظرن بأحداق المها والجادر
 فلأت من قوم كريم شأؤهم * لأقدامهم صيفت رعوس المنابر
 خلائف في الإسلام في الشرك قادة * بهم واليهم نخر كل مفاجر

وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين يرثى بهما بعض أولاده، وهما :

أضحت بجحدي للدموع رسوم * أسفا عليك وفي الفؤاد كلوم
 والصبر يحمي في المواطن كلها * إلا عليك فإنه مذموم

(١) كذا في الكامل للمبرد وكتاب المعارف لابن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أوروبا) . وفي الأصلين :

« عبد الله » . (٢) كذا في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨) . وفي الأصلين : « التاريخ »

والبارع كتاب صفه ابن المنجم في أخبار الشعراء المولدين، جمع فيه مائة وواحد وستين شاعرا .

(٣) كذا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٧٤٦ طبع بولاق) . وفي ف :

لما رأين الشيب لاح بعارضي * فأعرضن عني بالعيون النوادر

وفي م :

رأين مشيا للاح بعارضي * فأعرضن عني بالعيون النوادر

(٤) ورد هذا البيت هكذا في لسان العرب (مادة رفع) منسوبا لعمر بن أبي ربيعة . وفي ف ورد هكذا :

وكن متى أبصرتني أو سمعتني * سعين ليرفن الكرى بالمحاجر

وفي م :

وكن متى أبصرتني أو سمعتني * سعين ليرفن الكرى بالمحاجر

(٥) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : « نظرت » . (٦) كذا في ف وفيات الأعيان .

وفي م : « كرام » .

- وفيهما توفي محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادي، كان أحد العباد الزهاد والقراء،
 أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وفيها توفي يحيى بن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي، كان أحد الحفاظ الرحالين، وكان يحفظ
 عشرة آلاف حديث يسردها سرّداً، وكانت وفاته بمدينة سامرا في شهر رمضان .
 وفيها توفي نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي المروزي صاحب
 عبد الله بن المبارك، كان أعلم الناس بالفرائض، وهو من الرحالة في طلب الحديث .
 الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن شبوية^(١)
 المروزي، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، وأحمد بن عمران الأحنس،
 وإسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي، وبشار بن موسى الخفاف، وحاجب بن الوليد
 الأعور، وحماد بن مالك الحرستاني^(٢)، وداود بن عمرو الضبي، وعبد الله بن سوار بن
 عبد الله العنبري القاضي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبد الرحمن بن
 المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلى بن غنام الكوفي، وأبو الجهم^(٣)
 صاحب الخبر، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن حسان السمتي^(٤)، وأبو يعلى
 محمد بن الصلت التوزي، والعتبي الإخباري، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن عمران
 ابن أبي ليلى، والمثنى بن معاذ العنبري، ومستند، ونعيم بن الهيثم، ويحيى الحماني .

(١٥)

- (١) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وورد في الأصلين :
 « سيويه » وهو تحريف . (٢) بفتح أوله والراء والتاء القوية وسكون السين المهملة، ويقال :
 الحرستي نسبة إلى رستا : قرية ياب دمشق (انظر باب السوطي) . (٣) كذا ورد هذا
 الاسم في الخلاصة بالعين والتاء المثلثة، وهو الصواب . وورد في الأصلين : « غنام » بالعين والنون وهو
 تحريف . (٤) كذا في و . وفي الذهبي : « صاحب الجزء » . وفي ٢ : « وأبو الجهم صاحب
 الخبر التوزي » ، وفي هامتها : « التوزي » . (٥) كذا في الخلاصة . وفي الأصلين : « السبي »
 بالباء الموحدة وهو تحريف .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي^(١) ، ولها ثانياً بعد عزل علي بن يحيى الأرمني ، من قبل الأمير أشناس التركي المعتصمي على الصلاة ، ودخل إلى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسية ، وجعل على الشرطة ابنه ، ومهد أمور مصر ، ودام بها إلى أن توفي الأمير أشناس التركي المعتصمي عامل مصر من قبل الخليفة — وهو الذي كان إليه أمور مصر يؤتى عليها من شاء من الأمراء — في سنة ثلاثين ومائتين . وولى الخليفة مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولاية أشناس على مصر اثنتي عشرة سنة أو نحوها . ولما ولي إيتاخ التركي مصر أقر عيسى بن منصور هذا على عمله ، فاستمر عيسى بمصر على إمرتها نيابة عن إيتاخ إلى أن مات الخليفة هارون الواثق في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وبويع بالخلافة من بعده أخوه المتوكل على الله جعفر ، فأرسل إلى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هرثمة ، وقدم مصر على بن مَهْرَوَيْه خليفة هرثمة على الصلاة . فلم تَطُلْ أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر ، ومرض ولزم الفراش حتى مات في قبة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين المذكورة . رحمه الله . وكان

(١) كذا في ف . وفي ٢ : « الرافقي » وأنظر الكلام على هذه النسبة في الحاشية رقم ١ ص ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي أبتناها حاتم بن هرثمة ، وكانت تعرف بقبة الهواء ، وهو أول من أبتناها ، وهي مستترف بديع فيما بين التاج والخمسة الوجوه يحيط به عدة بساطين لكل بستان منها اسم ؛ وهذه القبة فرش مغطاة في الشتاء بالصيف ويركب إليها الخليفة في أيام الركوبات التي هي يوم السبت والثلاثاء . (راجع المقرئ ج ١ ص ٤٨٧ طبع بولاق) .

أميرا جليلا عارفا عاقلا مديرا سيوسا، ولي الأعمال الجليلة، وطالت أيامه في السعادة.
وهو من ولي إمرة مصر أولا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس التركي، فكانت
ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٩

- ٥ السنة الأولى من ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر وهي سنة تسع
وعشرين ومائتين - فيها صادر الخليفة الواثق بالله هارون [كتاب] الدواوين وسجنهم،
وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان
ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمر مصر راجع إليه أربعمئة ألف دينار، وأخذ من
أحمد بن الحبيب وكاتبه ألف ألف دينار، فيقال: إن هارون الواثق أخذ من الكتاب
في هذه النوبة ألفي ألف دينار، وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسحاق بن يحيى
صاحب حرس الواثق. وفيها ولي الخليفة هارون الواثق الأمير إيتاخ اليمن مضافا إلى
مصرفيها إيتاخ توابه. وفيها ولي الواثق محمد بن صالح إمرة المدينة، وولي محمد بن
يزيد الحلبي الحنفى قضاء الشرقية. وفيها توفى خلف بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البراز
البغدادي المقرئ، كان إماما عالما، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قد قرأ على مسلم
صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانة وأبا شهاب عبد ربه الخياط وجماعة؛ وروى
١٥ عنه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وموسى بن هارون وإدريس بن عبد الكريم الحداد
وجماعة آخر. قال حمدان بن هاني المقرئ: سمعت خلفا البراز يقول: أشكل على
باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حذقته.



- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن شبيب
الحبشي^(١) واسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرقي، وثابت بن موسى العابد، وخالد بن

(١) كذا ورد هذا الاسم في الخلاصة بالحاء والياء الموحدة. وفي الأصلين: «الخطي» وهو تحريف.

هَيَّاجُ الْهَرَوِيِّ^(١)، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، وَأَبُو مَكَيْسٍ الَّذِي زَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ،
وَأَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَثَانَ الْمَرْوَزِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ، وَعَمْرُو
ابْنُ خَالِدِ الْحَزَّانِيِّ نَزِيلُ مِصْرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النِّسَابُورِيُّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ الْخَزَاعِيِّ،
وَبُحَيِّ بْنُ عَبْدِوَيْهِ صَاحِبُ شُعْبَةٍ، وَيَزِيدُ بْنُ صَالِحِ النِّسَابُورِيِّ.

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا، مَبْلَغُ
الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَتِسْعَةَ أَصَابِعَ.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٠

السَّنةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ وَلَايَةِ عَيْسَى بْنِ مَنْصُورٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةٌ ثَلَاثِينَ
وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا عَاشَتْ الْأَعْرَابُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَسَارَ لِحَرْبِهِمُ الْأَمِيرُ بُنَا الْكَبِيرُ فَلَوَّخَهُمْ
وَأَسْرَ وَقَتَلَ فِيهِمْ — وَكَانَ قَدْ حَارَبَهُمْ حَمَّادُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ الْقَائِدُ قُتِلَ هُوَ وَغَامَةُ
أَصْحَابِهِ — وَاسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُمْ، وَحَبَسَ بُنَا مِنْهُمْ فِي السُّبُودِ بِالْمَدِينَةِ نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ، فَتَقَبَّوْا
الْحَبْسَ، فَأَخْبَرَتْ بِهِمْ أَمْرَأَةٌ، فَأَحَاطَ بِهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَحَصَرُوهُمْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ بَرَزُوا لِلْقِتَالِ
بُكْرَةَ الثَّلَاثِ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ عُنْزِرَةُ السَّلْبِيِّ^(٢) فَكَانَ يَجْعَلُ فِيهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :
لَا بَدَّ مِنْ زَحِيمٍ وَإِنْ ضَاقَ الْبَابُ * إِنْ أَنَا عُنْزِرَةُ بْنُ قَطَّابٍ^(٣)
لَكُنْتُ خَيْرٌ لِلْقَتْلِ مِنَ الْعَابِ^(٤)

(١) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْاسْمُ فِي الْأَصْلَيْنِ . وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لَهْذِهِ : «أَبُو مَكَيْسٍ» بِاللَّامِ بِدَلَالَةِ الْكَافِ .
وَلَمْ نَعثر عَلَيْهِ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . (٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْاسْمُ فِي الطَّبْرِيِّ (قِسْم ٣ ج ٥
ص ١٢٣٦) بِالْعَيْنِ وَالزَّايِ الْمَكْتُورَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : «عُنْزِرَةُ» بِالْعَيْنِ
الْمَعْجَمَةِ وَالزَّايِ وَالرَّاءِ . وَفِي عَقْدِ الْجَمَانِ : «عُنْزِيرَةُ» . (٣) كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ (قِسْم ٣ ج ٥
ص ١٢٤٠) طَبِيعُ أَوْدِيَا . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : «رَسَمٌ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٤) كَذَا
فِي الطَّبْرِيِّ بِالْقِسْمِ الْمَذْكُورِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : «الْعَذَابُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَزَادَ فِي الطَّبْرِيِّ هَذَا الشَّرْطُ :

* هَذَا وَرَدَ فِي عَمَلِ الْبَوَابِ *

وكان قد فكَّ قيده وصار يقاتل به [يومه^(١)] الى أن قُتل وصُلب، وقُتلت عامةُ بني سُليم وقُتِل جماعةٌ كثيرةٌ من الأعراب . وفيها توفي محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسير وأيام الناس ؛ كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف، صنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء الى وقته .

قلت : ونقلنا عنه كثيرا في الكتاب رحمه الله تعالى . روى عنه خلائق لا تُحصى ؛ ووثقه غالب الحفاظ إلا يحيى بن معين . وفيها توفي محمد بن يزيد^(٢) بن سويد المروزي أحد كُتاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتباً فاضلاً، مات بِسُرْمَن رَأَى في شهر ربيع الأول بعد ما لزم داره سنين .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن جميل المروزي ، وأحمد بن جناب المصيصي ، وإبراهيم ابن إسحاق الضبي ، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وإسماعيل بن عيسى العطار ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، وسعيد ابن محمد الجرهمي ، وعبدُ الله بن طاهر الأمير ، وعبدُ العزيز بن يحيى المدني تزيل نيسابور ، وعلي بن الجعد ، وعلي بن محمد الطنافسي ، وعون بن سلام الكوفي ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سميئة^(٣) ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحبوب بن موسى الأنطاكي ، ومهدى بن جعفر الرملي^(٤) .

(١) الزيادة عن ف . (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم ٣ ج ٤ ص ١١٤٢) طبع أوربا . وفي الأصلين : « برداد » بالياء في أوله بعدها راء . وهو تحريف . (٣) يفتح الطاء . واللام نسبة الى الطالقان : بلدة بخراسان . (٤) يفتح السين المهمة كافي الخلاصة . (٥) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب . وفي الخلاصة : « مهدى بن حفص الموصل » وعلق عليه مصححه بقوله : « وفي التهذيب والتقريب الرمل » . وفي الأصلين : « البرمكي » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣١

السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين ومائتين - فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق الى الأعمال بآمتحان العلماء بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن. ودام هذا البلاء بالناس الى أن مات الواثق وبُوع المتوكل جعفر بالخلافة، في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين؛ فرفع المتوكل المحنة ونشر السنة . وفيها كان الفداء فأفكت هارون الواثق من طاغية الروم أربعة آلاف وسبعمائة أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم من منذ سبع وثلاثين سنة. فقال ابن أبي دؤاد: من قال من الأسارى : القرآن مخلوق فأطلقوه وأعطوه دينارا، ومن امتنع فدعوه في الأسر .

قلت : ما أظن الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحج، فأخبر أن الطريق قليلة المياه، فبنى عزمه . وفيها ولي الواثق جعفر بن دينار اليمن، فخرج اليها في شعبان في أربعة آلاف، وقيل : في ستة آلاف فارس . وفيها ولي الواثق إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما يلي البصرة . وفيها رأى الواثق في المنام أنه فتح سد ياجوج وماجوج فأنبته فزعا، وبعث الى السد سلاما التبرجمان . وفيها توفي أحمد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوي، كان إماما فاضلا أدبيا، صنف كتب كثيرة : منها كتاب الشجر والنبات والزرع . وفيها توفي علي بن محمد ابن عبد الله بن أبي سيف المدائني الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالما حافظا ثقة، وهو صاحب التاريخ، وتاريخه أحسن التواريخ، وعنه أخذ الناس تواريخهم .

وفيه توفى محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام، الإمام أبو عبد الله البصري، مولى
قُدّامة بن مَظْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم
والفضل والأدب .

وفيه توفى محمد بن يحيى بن حمزة قاضي دِمَشْق وابن قاضيها، ولي قضاءها مدة
خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم ثم عُزِل، وكان إماما عالم متبحرا في العلوم .

وفيه توفى مُخَارِقُ الْمُغَنَّى الْمُطَرِّبُ أَبُو الْمُهَنَّا^(١)، كان إمام عصره في فن الغناء، كان
الرشيّد يحمل بينه وبين مُغَنِّيهِ ستارة إلى أن غناه مخارق هذا فرقع الستارة وقال له :
يا غلام إلى هاهنا ، فأقدمه معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألف درهم ، وكان
في مجلس الرشيّد يوم ذاك آبن جامع المغنّي وغيره .

(٣٨)

قلت : ولا تنس إبراهيم الموصلي وأبْنَه إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُمَا كَانَا فِي رَتْبَةٍ
لَمْ يَنْتَلِهَا غَيْرُهُمَا فِي الْعُودِ وَالْغِنَاءِ إِلَّا أَنَّ مُخَارِقًا هَذَا كَانَ فِي طَرِيقِ آخَرٍ فِي النَّادِي ،
وَالْجَمِيعُ كَانَ غِنَاؤُهُمْ غَيْرَ الْمَوْسِيقِيِّ الْآنَ . وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَحَلِّ فِي مُصَنَّفٍ
لَطِيف . ثُمَّ اتَّصَلَ مُخَارِقٌ بِالْمَأْمُونِ وَقَدِمَ مَعَهُ دِمَشْقَ ، وَكَانَ مُخَارِقٌ يُضْرَبُ بِجُودَةٍ
غِنَاؤُهُ الْمَثَلُ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وفيه توفى يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَيْطِيُّ^(٢)، وبُوَيْطٌ : قرية .
قال الشافعي رضي الله عنه : ما رأيت أحدا أبرع بحُجَّةٍ من كتاب الله مثل البُوَيْطِيِّ ،
والبُوَيْطِيُّ لِسَانِي . ولما مات الشافعي تنازع محمد بن عبد الحكم والبُوَيْطِيُّ في الجلوس

(١) كذا في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) . وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف .

(٢) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

موضع الشافعي حتى شهد الحميدي^(١) على الشافعي أنه قال : البويطي أحق يجلسي من غيره ، فأجلسوه مكانه . وأخبره الشافعي أنه يمتحن ويموت في الحديد ، فكان كما قال . وفيها توفي أبو تمام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوارزمي الجاسمي^(٢) الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره ، كان أبوه نصرانياً فأسلم هو ، ومدح الخلفاء والأعيان ، وسار شعره شرقاً وغرباً . وهو الذي جمع الحماسة ، وكان أسمر طويلاً فصيحاً حلّو الكلام فيه تتممة يسيرة ، ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها . ومن شعره ينعت سيفاً :

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب * في حده الحد بين الجد واللعب
بيضُ الصفايح لا سودُ الصحايف^(٣) في * متونين جلاء الشك والريب
ولما مات رثاه الحسن بن وهب بقوله :

لجمع القريض بخاتم الشعراء * وغدير روضتها حبيب الطائي
ماتاً معاً فتجاوزا في حفرة * وكذلك كاتا قبل في الأحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله :

نبأ آتى من أعظم الأنبياء * لما ألم مقلقل الأحشاء
قالوا حبيب قد توى فاجبهم * ناشدُتكم لا تجعلوه الطائي

وكانت وفاته بالموصل في جمادى الأولى .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، يبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع ونصف .

(١) الحميدي : هو عبد الله بن الزير بن عيسى بن عبيد الله بن أمامة الحميدي ، روى عن الشافعي

ورحل معه إلى مصر ، وروى عنه البخاري وغيره . (٢) الجاسمي بالجيم : نسبة إلى جاسم : قرية بينها

وبين دمشق ثمانية فراسخ على الطريق إلى طبرية . (٣) في ٢ : « الصحابة » . وفي ب :

« الصحائف » وكلاهما تحريف .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٢

السنة الرابعة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين - فيها كانت وقعة كبيرة بين بُغا الكبير وبين بني مُعِير، وكانوا قد أفسدوا الحجاز واليامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فالتقوا بأصحاب بُغا فهزموهم. وجعل بُغا يناشدهم الرجوع إلى الطاعة وبات بإزائهم تلك الليلة، ثم أصبحوا فالتقوا فأنهزم أصحاب بُغا ثانيا، فأيقن بُغا بالهلاك. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبنى مُعِير، فبينما هو في الإشراف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضربون الكوسات، فقوى بأس بُغا بهم وحملوا على بني مُعِير فهزموهم وركبوا أفضيتهم قتلا، وأسروا منهم ثمانمائة رجل، فعاد بُغا وقدم سائرا وبين يديه الأسرى. وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من العطش. وفيها كانت الزلازل كثيرة بأرض الشام، وسقط بعض الدور بدمشق، ومات جماعة تحت الردم. وفيها ولي الراجي الأمير محمد بن إبراهيم بن مُصعب بلاد فارس. وفيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي البغدادي العباسي، بويع بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتصم في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين، وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس، ومات في يوم الأربعاء لست بَحين من ذي الحجة من السنة المذكورة، فكانت خلافته خمس سنين ونصفا. وتولى الخلافة من بعده

(١) كُنا في ٣ والطبري وابن الأثير. وفي ف واللهي : « تهامة » .

(٢) الكوسات : الطبول .

(٣) في ف : « قتلوا أسرا وأسروا منهم الخ » .

أخوه المتوكل على الله جعفر، وكان ملكاً مهيباً كريماً جليلاً أديباً مليح الشعر، إلا أنه كان مولعاً بالغناء والقينات . قيل : إن جارية غتته بشعر العرجى وهو :
أُظْلُمُ إِنِّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلُمُ

فمن الحاضرين من صوب نصب رجلاً ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الجارية : هكذا لقننى المازنى . فطلب المازنى ، فلما مثل بين يدي الوراق قال : ممن الرجل ؟ قال : من بنى مازن ؛ قال الوراق : أى الموازن ؟ أمازن تيم ، أم مازن قيس ، أم مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعة ؛ فكلّمه الوراق حينئذ بلغة قومه ، فقال : يا أسمك ؟ — لأنهم يلقبون الميم بـاء والباء ميماً — فكره المازنى أن يواجهه بمكر ، فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، ففطن لها وأعجبته . وقال له : ما تقول فى هذا البيت ؟ قال : الوجهُ النصبُ ، لأن مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليزيدى يعارضه ؛ قال المازنى : هو بمنزلة إن ضربك زيداً ظلم ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلمُ فِيمَ ، فأعجب الوراق وأعطاه ألف دينار .

وقال ابن أبي الدنيا : كان الوراق أبيض تعلوه صُفرةٌ ، حسنَ اللحية ، فى عينيه نكتةٌ ^(١) [بيضاء] . وقيل : إن الوراق لما احتضر جعل يُردّد هذين البيتين وهما :

المَوْتُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ مُشْتَرِكٌ * لَا سُوقَةَ مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مِلَّةٌ

ما ضرَّ أهل قَلِيلٍ فِي تَفَاقُرِهِمْ * وَلَيْسَ يُغْنِي عَنِ الْأَمْلَاقِ مَا مَلَكَوا

ثم أمر بالبسط فطويت ، وألصق خده بالأرض وجعل يقول : يا من لا يزول ملكه ، ارحم من زال ملكه ! يكررها إلى أن مات رحمه الله تعالى . وفيها توفى على بن

المُغِيرَةُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ الْبَغْدَادِيُّ، الإمام البارِع صاحب اللغة والنحو، قديم الشام
ثم رجع إلى بغداد وسمع بها من الأصمعي وغيره، ومات بها . وفيها توفي محمد بن
زياد أبو عبد الله بن الأعرابي، كان أحد العلماء باللغة والمشار إليه فيها، وكان يزعم
أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان من اللغة قليلا ولا كثيرا، وسأله إمام المحنة أحمد
ابن أبي دؤاد : أنعرف معنى استولى؟ قال : لا ولا تعرفه العرب، لأنها لا تقول :
استولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مضاد ومنازع، فأيهما ظلب استولى عليه،
والله تعالى لا ضده له، وأنشد [قول] النابغة :

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ * سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ^(١)

وكان مع هذا خصيصا عند المأمون . وسأله مرة عن أحسن ما قيل في الشراب،
فقال : قولُ القائل :

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ * إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٢)

فقال المأمون : أشعر منه من قال :

وَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ * كَتَمَشَّى الْبُرِّ فِي السَّقَمِ

يريد الحسن بن هاني .

قلت : هذا كان في تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمع المأمون بما وقع
للتأخرين في هذا المعنى وغيره لأضرب عن القولين ومال إلى ما سمع . كم ترك
الأول للآخر ! .

(١) أي غلب على منتهاه حين سبق . وفي الأصلين : « الأمر » بالراء وهو تحريف .

(٢) تعلق الطعام : تذوقه .

وفيها توفي محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشقي^(١) صاحب المغازي والفتوح والسير وغيرها، ولد سنة خمسين ومائة هـ، وولي خراج غوطة دمشق للامون، وكان عالماً ثقة صاحب اطلاع، مات في هذه السنة، وقيل: سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن الحجاج السامي^(٢) لا الشامي، والحكم بن موسى القنطري^(٣) الزاهد، وجويرية بن أسرم، وعبد الله بن عون الخزاز^(٤)، وعلي بن المغيرة الأثرم اللغوي^(٥)، وعمرو بن محمد الناقد، وعيسى بن سالم الشاشي، وهارون الواثق بالله، ويوسف بن عدي الكوفي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وستة عشر إصباعاً.

ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجبلي: من أهل الجبل، ولي إمارة مصر بعد عزل عيسى ابن منصور عنها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ، ولأه الأمير إيتاخ التركي على إمارة مصر نيابة عنه على الصلاة. ولما ولي هرثمة هذا أرسل إلى مصر علي بن مَهْرَوَيْه خليفة له على مصر وعلى صلاتها، فتاب علي بن مَهْرَوَيْه عنه، حتى قديم هرثمة المذكور إلى مصر في يوم الأربعاء ليست خلون من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ. وسكن بالمعسكر على العادة، وجعل على شرطته

(١) كذا في الذهبي وتهذيب التهذيب. وفي الأصلين: «عائذ» بالبدال المهملة وهو تحريف.

(٢) كذا في تهذيب التهذيب والتحريب والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصلين «السامي» وهو تحريف. والسامي: نسبة إلى سامة بن لؤي، كما في أنساب السعدي.

(٣) كذا في المنتبه والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب. وفي ف: «الخرزاز». وفي م:

«الخرزاز» وكلاهما تصحيف. (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال: «توفي سنة ٢٢٢ هـ».

أبا قتيبة . وفي أيام هرثمة هذا ورد كتاب الخليفة المتوكل الى مصر بترك الجدل في القرآن وآتباع السنة وعدم القول بخلق القرآن . والله الحمد .

- وسببه أن الواثق كان قد تاب ورجع عن القول بخلق القرآن ، فأدركه المنية قبل إشاعة ذلك وتولى المتوكل الخلافة . قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبي دؤاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة ، ودعا الناس الى القول بخلق القرآن . وقال عبيد الله بن يحيى : حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن قال : حمل رجل فيمن حمل مكبل بالحديد من بلاده فأدخل ، فقال ابن أبي دؤاد : تقول أو أقول ؟ قال : هذا أول جوركم ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتموهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا ! بل أقول ؛ قال : قل — والواثق جالس — فقال : أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتكم الناس اليه ، أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع الناس اليه ، أم شيء لم يعلمه ؟ قال : عليه ؛ قال : فكان يسعه ألا يدعو الناس اليه وأنتم لا يسعكم ! فبهتوا . قال : فاستضحك الواثق وقام قابضا على كفه ودخل بيتا ومذرجليه وهو يقول : شيء وسع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يسعنا ! فامر أن يعطى الرجل ثلثائة دينار وأن يرد الى بلده .

- وعن طاهر بن خلف قال : سمعت المهدي بالله بن الواثق يقول : كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلا أحضرنا ، فأتي بشيخ مخضوب مقيد — كل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضي الله عنه — فقال أبي : ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه ؛ وأدخل الشيخ فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ؛ فقال : لا سلم الله عليك ؛ فقال الشيخ : بئس ما أدبك مؤدبك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيَّةٍ فَخَبُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ .

قال الذهبي: هذه رواية متكررة، ورواها مجاهيل، لكن نسوقها بطريق جيد، قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرجل متكلم، فقال له: كلمه، فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال: لم تتصفني ولي السؤال، قال: سل يا شيخ، قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق، قال: هذا شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه، فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه! أعلمته أنت؟ قال: نخجل وقال: أفلني، قال: والمسألة بمجاهلها؟ قال: نعم، قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق، قال: شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن أبي دؤاد: علمه، قال الشيخ: علمه ولم يدع الناس إليه؟ قال: نعم، قال: فوسعه ذلك؟ قال: نعم، قال: أفلا وسعك ما وسعه ووسع الخلفاء بعده! قال: فقام أبي ودخل الخلو وأستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي علمته أنت! سبحان الله! علموه ولم يدعوا إليه الناس، أفلا وسعك ما وسعهم! ثم أمر برفع قيود الشيخ وأمر له بأربعمائة دينار وسقط من عينه ابن أبي دؤاد ولم يمتحن بعدها أحداً.

(٣٤٢)

وقد روى نحوه من هذه الواقعة أحمد بن السندي الحنّاد عن أحمد بن مبيع عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري عن الخليفة المهدي بالله رحمه الله، قال صالح: حضرت وقد جلس للظالمين — يعني المهدي بالله رحمه الله — فنظرت إلى القصص تقرأ عليه من أولها إلى آخرها فإمر بالتوقيع عليها ويختتمها فيسرني ذلك، وجعلت أنظر إليه، ففطن بي ونظر إلى فغضضت عنه، حتى كان ذلك منه ومنى مراراً، فقال لي: يا صالح، في نفسك شيء يحب أن تقوله؟ قلت: نعم، فلما انتهى المجلس أدخلت مجلسه، فقال: تقول ماذا في نفسك أو أقوله لك؟ قلت: يا أمير المؤمنين

- ما ترى؟ قال : أقول : إنه قد استحسنت ما رأيت منا، فقلت : أي خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق ! فورد على قلبي أمر عظيم، ثم قلت : يا نفس هل تموتين قبل أجلك ! فاطرق المهتدي ثم قال : اسمع مني، فوالله لتسمعن الحق، فسرى في ذهني شيء، فقلت : ومن أولى بقول الحق منك، وأنت خليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين ! قال : ما زلت أقول : القرآن مخلوق صدراً من أيام الواصلات حتى أقدم شيخاً من أئمة^(١) فأدخل مقبداً، وهو جميل حسن الشبهة، فرأيت الواصل قد استحيا منه ورق له، فما زال يُدنيه حتى قرب منه وجلس، فقال له : ناظر ابن أبي دؤاد، فقال : يا أمير المؤمنين، إنه يضعف عن المناظرة، فغضب وقال : أبو عبد الله يضعف عن مناظرتك أنت ! قال : هون عليك وأذن لي في مناظرته، فقال : ما دعوتك إلا لذلك، فقال : احفظ عليّ وعليه. فقال : يا أحمد، أخبرني عن مقالاتك هذه، هي مقالة واجبة داخلية في عقد الدين فلا يكون الدين كاملاً حتى يقال فيه ما قلت؟ قال : نعم. قال : أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله، هل ستر شيئاً مما أمر به؟ قال : لا. قال : فدعا اني مقالاتك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين واحدة، فقال الواصل : واحدة. فقال الشيخ : أخبرني عن الله تعالى حين قال : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ أكان الله هو الصادق في إكمال دينه، أم أنت الصادق في نقصانه حتى تُقال مقالاتك؟ فسكت، فقال الشيخ : ثنّان، قال الواصل : نعم. فقال : أخبرني عن مقالاتك هذه، أعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم جهلها؟ قال : أعلمها، قال : فدعا الناس إليها؟ فسكت. فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث، قال : نعم. قال : فأتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علمها أن يُمسك عنها ولم يطالب أمته بها؟ قال : نعم، قال : وآتسع لأبي بكر

(١) أذنة : بلد من النجود قرب الحصيصة .

وعمر وعثمان وعلى ذلك؟ قال : نعم ؛ فأعرض الشيخ عنه وأقبل على الواثق وقال : يا أمير المؤمنين ، قد قدمت القول أن أحمد يصبو^(١) ويضعف عن المناظرة ؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة كما زعم هذا أنه آتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فلا وسع الله عليك ؛ قال الواثق : نعم كذا هو ، قطعوا قيد الشيخ ، فلما قطعوه ضرب الشيخ بيده إلى القيد فأخذه ؛ فقال الواثق : لم أخذته ؟ قال : إني نويت أن أتقدم إلى من أوصى إليه إذا أنا مت أن يجعله بيني وبين كفى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة ، فأقول : يا رب لم قيدني ورزع أهلي ، ثم بكى ، فبكى الواثق وبكىنا . ثم سأله الواثق أن يجعله في حل وأمر له بصلة ؛ فقال : لا حاجة لي بها . قال المهتدي : فرجعت عن هذه المقالة ، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ اه .

(٢٢)

قلت : ولما وقع ذلك كتب للأقطار برفع المحنة والسكوت عن هذه المقالة بالجملة ، وهدد كل من قال بها بالقتل .

وكان هرثمة هذا يحب السنة ، فأخذ في إظهار السنة والعمل بها ، وفرح الناس بذلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تطل مدته على إمرة مصر بعد ذلك حتى مرض ومات بها في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين ؛ واستخلف ابنه حاتم بن هرثمة على صلاة مصر . وكانت ولاية هرثمة المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام . وهذا ثاني هرثمة ولي إمرة مصر في الدولة العباسية ، فالأول هرثمة بن أعين ، ولأه الرشيد هارون على مصر سنة ثمان

(١) يقال : صبا يصبو إذا مال إلى الجهل واللهو والفتوة .

(٢) هذه الكلمة زائدة في م .

وسبعين ومائة، والثاني هو هرثمة بن نصر هذا . وكان هرثمة أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . وتولى مصر من بعده أبنته حاتم بن هرثمة بأستخلافه له ، فأقره الخليفة .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٣

- السنة التي حكم فيها هرثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين —
 فيها كانت زلزلة عظيمة بدمشق سقط منها شرفات الجامع الأموي وأنصدع
 حائط المحراب وسقطت منارته ، وهلك خلق تحت الرّدم ، وهرب الناس إلى المصلى
 باكين متضرعين إلى الله ، وبقيت ثلاث ساعات ثم سكنت .

- وقال القاضي أحمد بن كامل في تاريخه : رأى بعض أهل دير مرّان دمشق^(١)
 تنفض وترفع مراراً ، فمات تحت الرّدم معظم أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها —
 ثم قال : وكانت الحيطان تنفصل حجارتها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة
 أذرع ، ثم امتدت هذه الزلزلة إلى أنطاكية فهدمتها ، ثم إلى الجزيرة فأحربتها ، ثم
 إلى الموصل . يقال : إن الموصل هلك من أهله خمسون ألفاً ، ومن أهل أنطاكية
 عشرون ألفاً .

- وفيهما أصاب القاضي أحمد بن أبي دؤاد فالج عظيم وبطلت حركته حتى صار
 كالجر الملقى . وأحد هذا هو القائل بخلق القرآن ، يأتي ذكره عند وفاته في هذا
 الكتاب في محله إن شاء الله تعالى .

وفيهما في شهر رمضان وتي الخليفة المتوكل على الله أبنته محمدا المتصر الحرمين
 والطائف .

(١) دير مرّان : موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع ورياض .

وفيهما عزل المتوكل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج وولاه الفتح بن خاقان . وفيها غضب المتوكل على عمر بن الفرج وصادره .

وفيهما قدم يحيى بن هرثمة بن أعين - وكان ولي طريق مكة - بالشريف على بن محمد بن علي الرضى العلوى من المدينة، وكان قد بلغ المتوكل عنه شيء .

وفيهما توفى بهلول بن صالح أبو الحسن التجيبي، كان إماماً حافظاً، قدم بغداد وحلت بها، ومن رواياته عن ابن عباس رسالة زياد بن أنعم .

(٢٤٤)

وفيهما توفى محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر أبو عبد الله القاضي الحنفى النعمى، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إماماً عالماً صالحاً بارعاً صاحب اختيارات وأقوال في المذهب، وله المصنفات الحسان، وهو من الحفاظ الثقات، ولي القضاء وحديث سيرته، ولم يزل به الى أن ضعف نظره وأستغنى، وكان يصلى كل يوم مائتي ركعة . قال : مكثت أربعين سنة لم تقضى التكبيرة الأولى في جماعة إلا يوماً واحدا مات فيه أمتي ففانقضى صلاة واحدة، وصليت خمسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات الوزير أبو يعقوب وقيل : أبو جعفر أصله من جيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنها كان أصل الشيخ عبد القادر الكيلانى . وكان أبو محمد هذا تاجراً وأتمى هو للحسن بن سهل

(١) في م : « عبد الله » وهو تحريف . (٢) هذه الجملة ساقطة في ف . (٣) وردت هذه العبارة في تهذيب التهذيب في ترجمة محمد بن سماعة هكذا : « ففانقضى صلاة واحدة في جماعة ففقت فصليت خمسا وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف » . (٤) كذا في الأصلين والأغاني (ج ٢٠ ص ٤٦ طبع بولاق) . وفي ابن خلكان (ج ٢ ص ٨٧ طبع بولاق) : « أبان بن حمزة » بدون لفظة أبي . (٥) ويقال لها : كيل وجيلان وكيلان كما في لب اللباب للسيوطي .

فتوه بذكره؛ حتى اتصل بعده بالمعتصم، ثم استوزره الوائيق. وكان أدبياً فاضلاً شاعراً عارفاً بالنحو واللغة جواداً مُمدحاً، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سِرْتُ بِالْجُثْمَانِ عَنْكُمْ فَإِنِّي * أَخْطَفُ قَلْبِي عَنْدَكُمْ وَأَسِيرُ

فكونوا عليه مُشْفِقِينَ فَإِنَّهُ * رَهِينٌ لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَأَسِيرُ

قلت : وما أحسن قول القاضي ناصح الدين الأرجاني في هذا المعنى :

لَمْ يُبَيِّنْ كُنَى إِلَّا حَدِيثُ فِرَاقِهِمْ * لَمَّا أَسْرَبَهُ إِلَى مُوَدَّعِي

هُوَ ذَلِكَ الدَّرُّ الَّذِي أَوْدَعْتُمْ * فِي مَسْمَعِي أَجْرِيَّتُهُ مِنْ مَدْمَعِي

قلت : وهذا مثل قول الزمخشري في قوله لما رثي شيخه أبا مضر - والله أعلم من

السابق لهذا المعنى لأنهما كانا متعاصرين - :

١٠ وقائلة ما هذه الدُّرُّ الَّتِي * تَسَاقُطُ مِنْ عَيْنِكَ سَمَطَيْنِ سَمَطَيْنِ

فقلت لها الدُّرُّ الَّذِي كَانَ قَدْ حَشَا * أَبُو مُضِرٍّ أَذْنِي تَسَاقُطَ مِنْ عَيْنِي

وفيها توفي الإمام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام -

وقيل : غياث بدل عون - أبو زكريا المُرِّي (مُرَّة بن غَطَفَان مولاهم) البغدادي الحافظ

المشهور، كان إمام عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجع في ذلك، وكان يتفقه

بمذهب الإمام أبي حنيفة .

١٥

قال الإمام محمد بن إسماعيل البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند يحيى بن

معين . ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة، فهو أَسَنُّ من علي بن المديني، وأحمد بن

حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وكانوا يتأدبون معه ويعرفون

له فضله، وروى عنه خلائق لا تُحصى كثرة .

(٢٤٥)

قال أبو حاتم : يحيى بن معين إمام . وقال النسائي : هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث . وقال علي بن المديني : لا تعلم أحدا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين . وعن يحيى بن معين قال : كتبت بيدي ألف ألف حديث .^(١) وقال علي بن المديني : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين . وقال القواريري : قال لي يحيى القطان : ما قدم علينا أحد مثل هذين الرجلين : مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وقال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال . وعن أبي سعيد الخدّاد قال : الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين . وقال محمد بن هارون الفلاس : إذا رأيت الرجل ينقص يحيى بن معين فأعرف أنه كتاب .

وكانت وفاة يحيى بن معين لسبع بقين من ذى القعدة بالمدينة ، ودُفن بالبقيع . قال الذهبي : وقال حبيش بن المبرّور وهو ثقة : رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : أعطاني وحياني وزوجني ثلثمائة حوراء ، ومهد لي بين البابين .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن أبي شعيب الخزّاني ، وإبراهيم بن الحجاج السّامي ، وإسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ، وحيّان بن موسى المروزي ، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل ، وداهر بن نوح الأهوازي ، وروح بن صلاح المصري ، وسهل بن عثمان العسكري ، وعبد الجبار بن عاصم النسائي ، وعقبة بن مكرم الضبي ، ومحمد بن سماعة القاضي ،

(١) ذكر ابن خلكان في رقيات الأعيان (ج ٢ ص ٣١٩ طبع بولاق) أنه كتب ستمائة ألف حديث .

(٢) كذا في ٣ وتاريخ الاسلام للنهي . وفي ف : «حياتي» بآلاء الختاة .

ومحمد بن طائذ الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيوب المقاري، ويحيى بن معين، ويزيد بن موهب الرملة^(١).

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

- هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجيلي^(٢) أمير مصر، وليها باستخلاف أبيه له بعد موته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة، وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركي المقتضى الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه. وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر. وجعل على شرطته محمد بن سويد. وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وقولية على بن يحيى الأرمني^(٣) ثانيا على مصر، وكان ذلك في يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين المذكورة. فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهرا واحدا وثلاثة عشر يوما. وكان حاتم هذا جليلا نبيلًا، وعنده معرفة وحسن تدبير، إلا أنه لم يُحسن أمره مع إيتاخ، لطمع كان في إيتاخ التركي الذي كان إليه أمر مصر بعد أشناس، وكلاهما كان تركيا. ولم أقف على وفاة حاتم بن هرثمة هذا اه.

(٣٤٦)



السنة التي حكم في أولها إلى رجب هرثمة بن نصر، ومن رجب إلى شهر رمضان أبنة حاتم بن هرثمة، ومن رمضان إلى آخرها على بن يحيى الأرمني، وهي

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٤

- (١) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملة، كافي انخلاصة وتهذيب التهذيب. وفي الأملين: «البرمكي» وهو خطأ. (٢) كذا في الأملين بالصاد المهملة. وفي الكندي (ص ١٩٧ طبع بيروت) بالصاد المعجمة.

سنة أربع وثلاثين ومائتين — فيها هبت ريحٌ بالعراق شديدة السُّموم لم يُتَّهَد مثلها،
أحرقت زرع الكوفة والبصرة وبغداد وقتلت المسافرين، ودامت خمسين يوما،
ثم اتصلت بهمذان فأحرقت أيضا الزرع والمواشي، ثم اتصلت بالموصل وسنجار^(١)،
ومنعت الناس من المعاش في الأسواق ومن المشي في الطريق، وأهلكت خلقا .

وفيها حجَّ بالناس من العراق الأمير محمد بن داود بن عيسى العباسي، وكان له عدة
سنين يُحجُّ بالناس .

وفيها أظهر الخليفة المتوكل على الله جعفر السُّنة يجلسه وتحدث بها ونهى
عن القول بخلق القرآن، وكتب بذلك الى الآفاق، حسبها ذكرناه في ترجمة هرثمة
هذا، وأستقدم العلماء وأجزل عطاياهم . ولهذا المعنى قال بعضهم : الخلفاء ثلاثة :
أبو بكر الصديق رضى الله عنه يوم الرِّدة، وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في ردِّ
مظالم بنى أمية، والمتوكل في إظهار السنة .

وفيها خرج عن الطاعة محمد^(٢) [بن البَيْت] أمير إرمينية وأذربيجان وتحصن بقلعة
مرند^(٣)، فسار لقتاله بِنَا الشَّرَابي في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصار بينهم، وقتل
طائفة كبيرة من عسكر بِنَا، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمد بالأمان، وقيل :
بل تلى ليهرَّب فأمروه .

وفيها فوض الخليفة المتوكل لإيتاخ متولى إمرة مصر الكوفة والحجاز وتهامة
ومكة والمدينة مضافا على مصر، ودُعى له على المنابر . وحجَّ إيتاخ من سنته وقد تغير
خاطر المتوكل عليه . فلما عاد من الحج كتب المتوكل الى إسحاق بن إبراهيم

(١) سنجار: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينا وبين الموصل ثلاثة أيام . (٢) الزيادة عن

الطبري وابن الأثير والذهبي . (٣) مرند: مدينة مشهورة من مدن أذربيجان، بينا وبين تبريز يومان .

أَبْنُ مُصْعَبٍ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي الْبَاطِنِ إِنْ أُمِكنَهُ، فَتَحَايِلَ عَلَيْهِ إِسْحَاقُ حَتَّى قَبِضَ عَلَيْهِ وَقَيْدَهُ بِالْحَدِيدِ وَقَتْلَهُ عَطَشًا، وَكُتِبَ مُحَضَّرًا أَنَّهُ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ. وَكَانَ أَضَلَّ إِيْتَاخُ هَذَا مَمْلُوكًا مِنَ الْخَزَرِ طَبَاخًا لِسَلَامِ الْأَبْرَشِ؛ فَاشْتَرَاهُ الْمُعْتَصِمُ^(١)، فَرَأَى لَهُ رُجُلَةً وَبَاسًا فَقَرَّبَهُ وَرَفَعَهُ؛ ثُمَّ وَلَّاهُ الْوَاتِقُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ. وَكَانَ مَنْ أَرَادَ الْمُعْتَصِمُ الْوَاتِقُ وَالْمُتَوَكِّلُ قَتْلَهُ سَلَّمَهُ إِلَيْهِ، فَقَتَلَ إِيْتَاخُ هَذَا مِثْلَ نُجَيْفٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأمُونِ وَأَبْنِ الزِّيَّاتِ الْوَزِيرِ وَغَيْرِهِمْ.

وَفِيهَا تَوَفَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ شَدَادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ، كَانَ عَالِمًا وَرِعًا فَاضِلًا، رَحَلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَعْمَةِ الْحَدِيثِ.

وَفِيهَا تَوَفَّى سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ يَشْرَ بْنِ زِيَادٍ الْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ الْمِنْقَرِيُّ^(٢) الْمَعْرُوفُ بِالشَّاذِ كُونِي، رَحَلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ وَرَوَى عَنْ خَلَاتِقٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْمَةِ الْحُقَاطِ الرَّحَالِينَ.

وَفِيهَا تَوَفَّى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَمِيرِ أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ، أَحَدُ أَعْيَانِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَحَدُ مَنْ وَلِيَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ مِثْلَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا.

وَفِيهَا تَوَفَّى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقِيلَ: جَعْفَرُ بْنُ تَجِيحِ بْنِ بَكْرٍ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ الْحُجَّةُ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ النَّارِيُّ.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ: «الْخَزَرُ (بفتح الخاء والزاي): اسم جيل خزر العيون من كفره الترك».

وقيل: من العجم، وقيل: من التار، وقيل: من الأكراد من ولد خزر بن يافث بن نوح عليه السلام.

(٢) الرَّجُلَةُ: الرَّجُولَةُ. (٣) الشَّاذِ كُونِي (بفتح الشين والفتح) القائل المعجزة بينهما ألف وضم الكاف

ربطها نون، كما في كتاب الأصباع للسماعاني ولب الباب للسيوطي): نسبة إلى شاذ كونة، لأن أبا كان

يخبر في اليمن ويبيع المنصريات الكبار، فعرف بذلك. وورد في ف بالفتح المهملة وهو تحريف.

المعروف بابن المديني، كان إمام عصره في الجرح والتعديل والعلل، وكان أبوه محدثا مشهورا. ومولد علي هذا في سنة إحدى وستين ومائة، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف، وسمع أبيه وحماد بن زيد وابن عيينة والدرأوزدي ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابن علية وعبد الرزاق وخلقا سواهم، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق سواهم. وعن ابن عيينة قال: يلوموني على حب علي بن المديني، والله إني لأتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وعن ابن عيينة قال: لولا علي بن المديني ما جلست. وقال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن. وقال السراج: سمعت محمد بن يونس [يقول] سمعت ابن المديني يقول: تركت من حديثي مائة ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب. وقال السراج: قلت للبخاري: ما تشتهي؟ قال: أن أقدم العراق وعلي بن المديني حتى فأجالسه. قال البخاري: مات علي بن عبد الله (يعني ابن المديني) ليومين يقيا من ذي القعدة بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائتين. وقال الحارث وغير واحد: مات بسامرا في ذي القعدة. وقال الإمام أبو زكريا النووي: لابن المديني في الحديث نحو مائتي مصنف. وفيها توفي يحيى بن أيوب البغدادي العابد الصالح، ويعرف بالمقاري، لأنه كان يتعبد بالمقابر، وكان له أحوال وكرامات.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، وروح بن عبد المؤمن القاري، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن

عمر بن الرماح قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد [الثَّقَلِيْن] (١)، وعلي بن بحر القطان، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نعيم، ومحمد بن أبي بكر المقتضى، والمعافي بن سليمان الرُّسَعَنِي (٢)، ويحيى بن يحيى اللُّثِّي الفقيه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدم الكلام على ولاية علي بن يحيى هذا أولا على مصر، ثم وليها ثانيا في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هرثمة بن نصر عنها، من قبل الأمير إيتاخ المُقْتَضِي (٣٤٨) على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ . فسكن علي ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شُرْطَنه معاوية بن نُعَيْم . واستمر علي هذا على إمرة مصر الى أن قبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ، وقدم الخبر على الأمير علي هذا بالقبض على إيتاخ والحوطة على ماله بمصر، فأستُصِفَتْ أمواله وترك الدعاء له على منابرها بعد الخليفة، وأن المتوكل ولي ابنه وولي عهده محمدا المتصر بمصر وأعمالها كما كان لإيتاخ المذكور، فدُعي عند ذلك للتصر على منابر مصر . فكان حكم إيتاخ على الديار المصرية أربع سنين . ولما ولي المتصر إمرة مصر أقر علي بن يحيى هذا على عمل

(١) الزيادة عن الذهبي . (٢) كذا في الأنساب السمعاني وتقريب التهذيب، ففتح الراء المهملة

وسكون السين وفتح العين المهملة، نسبة الى بلد من ديار بكر يقال لها رأس عين . وفي ٢ : «الرستغني» .

وفي ٣ : «الرستغني» ياتين المعجمة، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فاستمر عليها الى أن صرفه المتصر عنها بإسحاق بن يحيى بن مُعَاذ في ذى الحِجَّة سنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية سنة واحدة وثلاثة أشهر تنقُص أياما . وخرج من مصر وتوجه الى العراق وقدم على الخليفة المتوكل على الله جعفر وصار عنده من كبار قُوادِه ؛ وجهزه في سنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم ، فتوجه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها ، فيقال : إنه شارب القُسْطَنْطِينِيَّة ، فأغار على الروم وقتل وسبي ، حتى قيل : إنه أحرَق ألف قرية وقتل عشرة آلاف عِلج ، وسبي عشرة آلاف رَأْس ، وعاد الى بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عند المتوكل أضعاف ما كانت . ثم غزا غزوة أخرى في سنة تسع وأربعين ومائتين ، وتوغل في بلاد الروم ، ثم عاد قافلا من إربيلية الى مِيفَارِقِينَ ، فبلغه مقتل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بمرج الأسقف ؛ وكان الروم في خمسين ألفا فأحاطوا به — أعنى عمر بن عبد الله الأقطع — ومن معه فقتلوه وقُتل عليه ألف رجل من أعيان المسلمين ؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلما بلغ الأمير على بن يحيى هذا عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبد الله المذكور ، حتى لقيهم وقتلهم قتالا شديدا ، حتى قُتل وقُتل معه أيضا من أصحابه أربعمائة رجل من أبطال المسلمين . رحمهم الله تعالى . وكان على بن يحيى هذا أميرا شجاعا مقداما جَوَادًا مُدَّحًا عارفا بالحروب والوقائع مُدْبِرًا سَيُوسًا محمود السيرة في ولايته ؛ وأصله من الأرمن ؛ وقد حكينا طرفا من هذه الغزوة في ولايته الأولى ؛ والصواب أن ذلك كان في هذه المرة ، وأن تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتل فيها . رحمه الله تعالى وتقبل منه .

(١) كذا وردت هذه اللفظة بالأملين ولعلها : « مه » .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٥

(١٣٤٩)

السنة التي حكم فيها علي بن يحيى الأرمني في ولايته الثانية على مصر وهي
سنة خمس وثلاثين ومائتين - فيها ألزم الخليفة المتوكل على الله النصارى لبس العسلي^١ .
وفيها ظهر رجل بسامرا يقال له محمود بن الفرج النيسابوري ، وزعم أنه ذوالقرنين ،
وكان معه رجل شيخ يشهد أنه نبي يوحى إليه ، وكان معه كتاب كالمصحف ؛
فقبض عليهما وعوقب محمود المذكور حتى مات تحت العقوبة ، وتفرق عنه أصحابه .
وفيها عقد المتوكل لابنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم ، وكتب بذلك كتابا ، كما فعل جده
هارون الرشيد مع أولاده ؛ فأعطى المتوكل ابنه الأكبر محمدا المتصرف من عريش
مصر إلى إفريقية المغرب كله إلى حيث بلغ سلطانه ، وأضاف إليه جند قنشرين
والمواصم والثغور الشامية والجزيرة وديار بكر وربيعة والموصل والفرات وبيت وعانة
والخابور ودجلة والحرمين وائمن واليمامة وحضرموت والبحرين والسند وكرمان
وگور الأهواز وما سبذان ومهرجان وشهرزور وقم وقاشان وقزوين والجلال ؛ وأعطى
ابنه المعتز بالله - وأسمه الزير وقيل محمد - خراسان وطبرستان وما وراء النهر والشرق كله ؛
وأعطى ابنه المؤيد بالله إبراهيم أرمينية وأذربيجان وجند دمشق والأردن وفلسطين .
وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم بن ميمون ، أبو محمد النجاشي ، ويعرف والده بالموصللي^٢ .
النديم ، وقد تقدم ذكره في ولاية الرشيد هارون . وولد إسحاق هذا سنة ثمانين ومائة ،
وكان إماما عالما فاضلا أديبا أخباريا ؛ وكان بارعا في ضرب العود وصناعة الغناء ،
فغاب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المغني ، وقال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم
ينله غيره ، وهو مصنف كتاب الأغاني^(١) .

(١) هو غير كتاب الأغاني المعروف لأبي الفرج الأصبهاني .

قال الذهبي : أبو محمد التيمي الموصلي النديم صاحب الغناء كان إليه المنتهى في معرفة الموسيقى . قلت : لم يكن في أيام إسحاق الموسيقى ولا بعده بمدة ستين مثله . اه . قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق جزل ، وكان عالما بالأخبار وآيام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم . قال : وسمع من مالك وهشيم وسفيان بن عيينة والأصمعي وجماعة . اه .

وعن إسحاق قال : بقيت دهرا من عمري أغلُسُ^(١) كل يوم الى هشيم أو غيره من المحدّثين ، ثم أصير الى الكسائي أو القزّاء أو ابن غزّالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن ، ثم أصير الى منصور المعروف بزّزل المغنّي فيضاربنى طريقين في العود أو ثلاثة ، ثم آتى عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتا أو صوتين ، ثم آتى الأصمعي وأبا عبيدة فأنشدهما [وأستفيد منهما^(٢)] ، فإذا كان العشاء رحلت الى أمير المؤمنين الرشيد . ومن شعره :

هل إلى أن تنام عيني سبيلُ * إن عهدي بالنوم عهدٌ طويلُ

وكان إسحاق يكره أن ينسب الى الغناء . وقال المأمون : لولا شهرته بالغناء لولّيته القضاء . وفيها توفي سريج — بسين مهمله وجيم — بن يونس بن إبراهيم المروزي الزاهد العابد جد ابن سريج الفقيه الشافعي ، كان سريج أعجيبا فرأى في منامه الحق جلّ جلاله ، فقال له : يا سريج ، طلبُ كُنْ^(٣) ، فقال سريج : يا خدّاي سرّيسر . وهذا

(١) كذا في الذهبي ، يقال : غلُس إذا دخل في الطرس ، وهو ظلة آخر الليل . وفي ٢ :

«أماشي» . وفي ٢ : «أعاس» وكلاما تحريف . (٢) التكلة عن تاريخ النعمي .

ز (٣) كذا في ٢ . وفي ٢ : «طالب كن» .

اللفظ بالعجمي معناه أنه قال له : يا سريح ، سَلْ حاجتك ، فقال : يا رب رأس برأس . وروى سريح عن ابن عيينة ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، وأخرج له البخاري ومسلم والنسائي . وفيها توفي الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلي^(١) ، كان عبدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحد ، وكان يبيع اللآلئ والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكانت ثقة صدوقا ، روى عن سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه البغوي وغيره . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسي ، ويُعرف بأبن أبي شيبة ، كان أحد كبار الحفاظ . وهو مصنف المستند والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحدث بها .

قال أبو صيد القاسم بن سلام : انتهى علم الحديث إلى أربعة : أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، فأحمد أفقهم فيه ، وأبو بكر أسردهم ، ويحيى أجمع له ، وأبن المديني أعلمهم به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفي أحمد بن عمر الوكيعي ، وإبراهيم بن العلاء [زريق الحمصي^(٢)] ، وإسحاق الموصلي النديم ، وسريح بن يونس العابد ، وإسحاق بن إبراهيم بن مصعب أمير بغداد ، وشجاع بن مخلد ، وشيبان بن فروخ^(٣) ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عباد المكي ، ومحمد بن حاتم السمين ، ومعل بن مهدي الموصلي ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة .

(١) كذا في الأصلين . وفي الذهبي : « الطيب بن إسماعيل أبو حرون الذهلي البغدادي الدؤلي المقرئ » . الخ . (٢) الزيادة عن تاريخ الذهبي . (٣) أبو بكر ابن أبي شيبة ، هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية إسحاق بن يحيى على مصر

هو إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ بن مُسْلِم الخَلَّيْ ، أمير مصر ، أصله من قرية خَتْلَان (بلدة عند سمرقند) ، ولي مصر بعد عزل علي بن يحيى الأرمني ، في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، ولّاه المتصر بن المتوكل على مصر وجمع له صلاتها ونراجها معا ، وقدم الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة . وقال صاحب "البغية والاغبات" : إنه وصل الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي القعدة وذكر السنة ، يخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها . ولما قدم مصر سكن المعسكر ، وجعل على الشرطة الهياجي ، وعلى المظالم عيسى بن طبيعة الحضرمي . وكان إسحاق هذا قد ولي إمرة دمشق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدة طويلة ، ثم ولي دمشق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها الى أن نقله المتصر لما ولّاه أبوه المتوكل إمرة مصر ، حسبما تقدم ذكره . وكان إسحاق بن يحيى هذا من أجل الأمراء ، كان جوادا ممدحا شجاعا عاقلا مدبرا سيوسا محبا للشعر وأهله ، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بغرر من المدايح وأجازهم الجوائز السنية . وكان فيه رفق بالرعية وعدل وإنصاف ؛ رفق بالناس في أيام ولايته بدمشق عند ما ورد كتاب المعتصم بامتحان الرعية بالقول بخلق القرآن ؛ وأيضا لما ولي مصر ورد عليه بعد مدة من ولايته كتاب المتصر وأبيه الخليفة المتوكل بإخراج الأشراف العلويين من مصر الى العراق فأخرجوا ؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما وقبور العلويين . وكان هذا وقع من المتوكل في سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل قبلها .

وكان سبب بُغْضِهِ في عليّ بن أبي طالب وذريته أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعدي^(١)، محصولة: أن المتوكل كان له مقننة تسمى أم الفضل، وكان يسامرها قبل الخلافة وبعدها، وطلبها في بعض الأيام فلم يجدها، ودام طلبه لها أياما وهو لا يجدها، ثم بعد أيام حضرت وفي وجهها أثر شمس، فقال لها: أين كنت؟ فقالت: في الحج، فقال: ويحك! هذا ليس من أيام الحج! فقالت: لم أريد الحج لبيت الله الحرام، وإنما أردت الحج لمشهد عليّ، فقال المتوكل: وبلغ أمر الشيعة إلى أن جعلوا مشهد عليّ مقام الحج الذي فرضه الله تعالى! فنهى الناس عن التوجه إلى المشهد المذكور من غير أن يتعرض إلى ذكر عليّ رضي الله عنه؛ فثارت الرفضة عليه وكتبوا سبه على الحيطان، فحرق من ذلك وأمر بالآلة يتوجه أحد لزيارة قبر من قبور العلويين؛ فثاروا عليه أيضا، فترايد غضبه منهم فوقع منه ما وقع. وحكاياته في ذلك مشهورة لا يعجبني ذكرها، إجلالا للإمام عليّ رضي الله عنه. ولما عظم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنه وهدم ما حوله من الدور، وأن يعمل ذلك كله مزارع. فألم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتم المتوكل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء دعيلا وغيره، فصار كلما يقع له ذلك يزيد ويفحش. وكان الأليق بالمتوكل عدم هذه الفعلة، وبالناس أيضا ترك المخاصمة؛ لما قيل: يد الخلافة لا تطاولها يد.

وفي هذا المعنى، أعني في هدم قبور العلويين، يقول يعقوب بن السكيت وقيل هي لعل بن أحمد — وقد بقي إلى بعد الثمئة وطال عمره:

(١) الإسعدي نسبة إلى «إسعد» بلدة، ويقال فيها «سمرت» كما في شرح القاموس.

تالله إن كانت أمية قد أنت * قتل ابن بنت نبيها مظلوماً

(١)

وعدة أبيات آخر . وقيل : إن ابن السكيت المذكور قُتل ظلماً من المتوكل ، فإنه قال له يوما : أيما أحب إليك : ولدائ المؤيد والمعتز أم الحسن والحسين أولاد علي ؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً خادماً علي خير منك ومن ولدك ؛ فقال : سلوا لسانه من قفاه ، ففعلوا فمات من ساعته .

قلت : وفي هذه الحكاية نظراً من وجوه عديدة . وقد طال الأمر وخرجنا عن المقصود ، ونرجع إلى ما نحن بصدده .

ولما ورد كتاب المتصر إلى إسحاق بن يحيى هذا بإخراج العلويين من مصر ، أخرجهم إسحاق من غير إغماش في أمرهم ، فصرفه المتصر بعد ذلك بمدة يسيرة عن إمرة مصر ، في ذى القعدة من سنة ست وثلاثين ومائتين ، بعبد الواحد بن يحيى . فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدة تنقص عشرين يوماً ، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة في أول شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر ، ودُفن بالقرافة . ولما مات إسحاق رثاه بعض شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة :

سقى الله ما بين المقطم والصفاء * صفاء النيل صوب المزن حيث يصوب
وما بين أن يسقى البلاد وإثما * مرادى أن يسقى هناك حبيب^(٢)

(١) ذكر الذهبي في حوادث سنة ست وثلاثين ومائتين هذا البيت ويدين بعده ، ومما :

فقد أتاه بنو أبيه بمثله * هذا لعمر كغيره مهدوما

أسفروا على ألا يكونوا شاركوا * في قتله فتبعوه رميا

(٢) كذا في ف . وفي م : « أولادك » . (٣) كذا في الكتني و ف . وفي م :

« رمال أن يسقى » الخ . وأظرفية الأبيات في الكتني (ص ١٩٨ طبع بيروت) .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٦

- السنة التي حكم فيها إسحاق بن يحيى على مصر وهي سنة ست وثلاثين ومائتين - فيها حج بالناس المنتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله . وحجّت أيضا أم المتوكل ، وشيعها المتوكل الى أن استقلت بالمسير ثم رجع . وأنفقت أم المتوكل أموالا جزيلة في هذه الحجة ، وأسمها شجاع . وفيها كان ماحكينا من هدم قبر الحسين وقبور العلويين وجعلت مزارع ، كما تقدم ذكره . وفيها أشخص المتوكل القضاة من البلدان لبيعة ولاية العهد أولاده : المنتصر بالله محمد ، ومن بعده المعتز بالله محمد ، وقيل الزبير ، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم ، وبعث خواصه الى الأمصار ليأخذوا البيعة بذلك . وفيها وثب أهل دمشق على نائب دمشق سالم بن حامد ، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء . وكان من العرب ، فلما ولى أنزل قوما بدمشق من السكون والسكاك لم واجهة ومنعة ، فثاروا به وقتلوه . فندب المتوكل لإمرة دمشق أفريدون التركي وسيره إليها ، وكان شجاعا فاتكا ظالما ، فقدم في سبعة آلاف فارس ، وأباح له المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات . فقتل أفريدون بيت لهما ، وأراد أن يُصَبِّح البلد ، فلما أصبح نظر الى البلد ، وطلب الركوب فقتلت له بغلة فضربته بالزوج فقتلته ، فدُفِن مكانه ، وقبره بيت لهما ، ورد الجيش الذين كانوا معه خائفين . وبلغ المتوكل ، فصلحت نيته لأهل دمشق . وفيها توفي إسماعيل بن إبراهيم بن بسام^(٣)

(١) كذا في الذهبي وتاريخ دمشق لابن عساكر . وفي الأصلين : « من العرب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (٢) بيت لهما : قرية مشهورة بنوطة دمشق . وتسمى بيت الآلهة ، يذكرون أن آزر أبا إبراهيم كان ينجت بها الأصنام ويدفعها الى إبراهيم لبيعها فيأتى بها الى حجر فيكسرها عليه ، والجبر الى الآن بدمشق معروف يقال له درب الحجر . (أنظر ياقوت في اسم بيت لهما) . (٣) كذا في ف والذهبي وتقريب التهذيب . وفي م : « بسام » وهو تحريف .

الحافظ أبو إبراهيم الترمذاني^(١)، كان إماماً عالماً محدثاً صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمد بن حنبل أحاديث، وروى عنه محمد بن سعد وغيره، ووثقه غير واحد. وفيها توفي الحسن بن سهل الوزير أبو محمد أخو ذى الرياستين الفضل بن سهل. كانا من بيت رياسة في المجوس، فاسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون وأتصلا بالبرامكة، فأنضم سهل ليحيى بن خالد البرمكي، فضم يحيى الأخوين إلى ولديه: فضم الفضل بن سهل إلى جعفر، والحسن بن سهل هذا إلى الفضل بن يحيى، فضم جعفر الفضل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فكان من أمره ما كان. ولما مات الفضل ولي الحسن هذا مكانه وزيراً، ثم لم تزل رتبته في ارتفاع، إلى أن تزوج المأمون بآبنته بوران بنت الحسن بن سهل، وقد تقدم ذلك كله في محله. ولم يزل الحسن بن سهل وافر الحرمة إلى أن مات بسرخرس^(٢) في ذى القعدة من شرب دواء أفرط به في إسهائه، وخلف عليه ديونا لكثرة إنعامه. وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سليمان بن أيوب أبو الصلت المروى الحافظ الرجال، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، وروى عنه غير واحد. قيل: إنه كان فيه تشيع. وفيها توفي منصور ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، الأمير عم الرشيد هارون. وكان منصور هذا ولي إمرة يعشق للأمين بن الرشيد، وتولى أيضا عدة أعمال جليلة. وكانت لديه فضيلة. وكانت وفاته في المحرم من السنة. وفيها توفي نصر بن زياد ابن نهيك الإمام أبو محمد النيسابوري الفقيه الحنفي، سمع الحديث وتفقه على محمد ابن الحسن، وولي قضاء نيسابور مدة وحدث سيرته. وكان تزيها عفيفا، رحمه الله.

(١) كذا في م. وفي ف: «التركاني» بالكاف.

(٢) سرخرس: مدينة كبيرة واسعة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، وأبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم، والحسن ابن سهل وزير المأمون، وخالد بن عمرو السلقى، وصالح بن حاتم بن وردان، وأبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، ومُصعب بن عبد الله الزبيري، ومنصور بن المهدي الأمير، ونصر بن زياد قاضي نيسابور، وهذبة بن خالد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر

- هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن ذريق مولى خُرَاعَة ، وهو ١٠
أبن عم طاهر بن الحسين ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا من قبل المتصر،
كما كان أشناس وإيتاخ وغيرهما، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقدّمها عبد الواحد
هذا في الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين، وسكن بالمعسكر
على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي . وأستمر على ذلك
إلى أن ورد عليه كتاب المتصر بمنزله عن خراج، مصر فعزل في يوم الثلاثاء لسبع خلون ١٥
من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين، ودام على الصلاة فقط . ثم ورد عليه في السنة
المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بخلق لحية قاضي قضاة مصر أبي بكر محمد بن أبي الليث
وأن يضربه ويطوف به على حمار، ففعل به ما أمر به، وكان ذلك في شهر رمضان

(١) في الذهبي : « أحمد بن إسحاق الموصلي » . (٢) كذا في ف وهاش م والمقرئ

(ج ١ ص ٢١٢) . وفي ٢ : « ذريق » بتقديم الراء المهملة .

من السنة وسُجِنَ، وكان القاضي المذكور من رموس الجهمية^(١)، وولي القضاء بعده بمصر الحارث بن مسكين بعد تمتع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما من المسجد، ورفعت حُصْرُهُمْ، ومنع عاقمة المؤذنين من الأذان. وكان الحارث قد أقعد، فكان يُحْمَلُ في محفة إلى الجامع، وكان يركب حماراً متربعا، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النظر في أمر القاضي المعزول — أعني ابن أبي الليث المقدم ذكره — وكانوا قد لعنوه بعد عزله وغسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقَفُ القاضي محمد بن أبي الليث المذكور ويضربه كل يوم عشرين سوطا لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال، وبقي على هذا أياماً. ودام الحارث بن مسكين هذا قاضيا ثمان سنين حتى عُزل بالقاضي بكار ابن قتيبة الحنفي. واستمر الأمير عبد الواحد هذا على إمرة مصر إلى أن صرفه المتصر عنها في سلخ صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالأمير عنبسة بن إسحاق؛ وقدم إلى مصر خليفة عنبسة على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُسْتَهْلَ شهر ربيع الأول، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام.



ما رفع
من الحوادث
في سنة ٢٣٧

السنة الأولى من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائتين — على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من ذى القعدة إلى آخرها، وقد ذكرنا تلك السنة في ترجمة إسحاق بن يحيى وليس ذلك بشرط في هذا الكتاب — أعني تحرير حكم أمير مصر في السنة المذكورة — بل جُلَّ القصيد ذكر حوادث السنة وإضافة ذلك لأمر من أمراء مصر.

(١) الجهمية : فرقة من الخوارج نسب إلى جهم بن صفوان . (٢) في ف :

« وتسعة أيام » .

- وفيها - أعنى سنة سبع وثلاثين ومائتين - وثبت بطارقة إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلوه . وبلغ المتوكل ذلك ، فجهز لحربهم بئنا الكبير ؛ فتوجه إليهم وقاتلهم حتى قتل منهم مقتلة عظيمة ، قيل : إن القتلى بلغت ثلاثة آلاف ، ثم سار بئنا إلى مدينة تَفْلِس . وفيها أطلق المتوكل جميع من كان في السجن ممن امتنع من القول بخلق القرآن في أيام أبيه ، وأمر بإتزال جثة أحمد بن نصر الخزاعي فدُفنت إلى أقاربه فدُفنت . وفيها ظهرت نار بعسقلان أحرقت البيوت والبيادر وهرب الناس ، ولم تزل تمحرق إلى ثلث الليل ثم كفت بإذن الله تعالى . وفيها كان بناء قصر العروس بسامرا وتكمل في هذه السنة ، [فبلغت] النفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم . وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكل من خراسان ، فولاه العراق . وفيها رضى المتوكل على يحيى بن أكثم ، وولاه القضاء والمظالم . وفيها توفى إسحاق ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن [مطر أبو] يعقوب التميمي الحنظلي الحافظ المعروف بابن راهويه ، كان من أهل مرو وسكن نيسابور ، وولد سنة إحدى وستين ومائة ، وكان إماما حافظا بارعا ، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدين والورع ، وهو أحد الأئمة الحفاظ الرحالة ، ومات في يوم الخميس نصف شعبان . وفيها توفى حاتم بن يوسف وقيل ابن عنوان أبو عبد الرحمن البلخي ، وكان يعرف بالأصم .

- (١) كذا في ف . وفي م : « قتلوه » . (٢) في ف : « ثلاثين ألفا » . (٣) تفلِس (فتح الأثرل ويكسر) : بلد بإرمينية ، والبعض يقول بأزان . وفي ف : « تنيس » وهو تحريف . (٤) عسقلان : مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحرين غزة وبيت جبرين ، ويقال لها : عروس الشام . (٥) البيادر : جمع بيدر وهو الموضع الذي تداس فيه الحبوب . (٦) قال ياقوت عنه الكلام على سامرا : ولم يبين أحد من الخلفاء بسر من رأى من الأبنية الجليلة مثل ما بناه المتوكل ، فمن ذلك القصر المعروف بالعروس أتفق عليه ثلاثين ألف ألف درهم . (٧) التكملة عن ف . (٨) التكملة عن تهذيب التهذيب وابن حلكان (ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق) . (٩) لم تذكر هذه النسبة في تهذيب التهذيب (انظر ترجمته في وفيات الأعيان ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق) . (١٠) كذا بالأصليين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الرسالة القشيرية ص ٢٠ طبع بولاق : « عنوان » باللام .

ونُسب الى ذلك ، لأن امرأة مائه مسالة فخرج منها صوتٌ ريج من تحتها فخبِلت ، فقال لها : أرفعى صوتك ، وأراها من نفسه أنه أصمٌ حتى سَكَنَ ما بها ، فغَلَبَ عليه الأصمُّ ، وكان ممن جُمع له العلمُ والزهدُ والورع . وفيها توفى حَيَّان بن بشر الحنفي ، كان إماما عالما فقيها محدثا ثقةً ، ولي قضاء بغداد وأصبهان ، وحُدثت سيرته . وفيها توفى الشيخ أبو عبيد البُسَري ، أصله من قرية بُسر من أعمال حوران ، كان صالحا مُجَاب الدعوة صاحب كرامات وأحوال ، وأسمه محمد ، وكان صاحب جهاد وغزو .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي ، وحاتم الأصم الزاهد ، وسعيد بن خُصَّس الثَّقَلِي^(١) ، والعباس بن الوليد النَّزَّيْ^(٢) - قلت : النَّزَّيْ بفتح النون وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرَّارة ، وعبد الله بن مُطِيع ، وعبد الأعلى بن حماد النَّزَّيْ ، وعبيد الله بن مُعَاذ العنبري ، وأبو كامل الفضيل بن الحسين الجندري ، ومحمد بن قدامة الجوهري .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .



السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين ومائتين - فيها حاصر بُنَا تَقْلَيْس وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بني أمية ، فخرج إسحاق للحاربة فأُسِر ثم ضُربت عنقه ، وأُحْرِقَت تَقْلَيْسُ وأحترق فيها خلق ، وَفُتِحَتْ عِدَّةُ حصون بنواحي تَقْلَيْس .

(١) كذا في ف والذهبي وأصاب السمعاني . وفي ٢ : « جعفر » وهو تحريف .

(٢) نسبة الى نرس : نهر بالكوفة عليه عدة قرى (انظر لب الباب للسيوطي) .

وفيهما قصدت الروم لعنهم الله ثغر دمياط في ثلثائة مركب، فكبسوا البلد وسيروا ستمائة امرأة ونهبوا وأحرقوا وبدعوا، ثم خرجوا مسرعين في البحر.

وفيهما توفى بشر بن الوليد بن خالد الإمام أبو بكر الكندي الحنفي، كان من العلماء الأعلام وشيخا من مشايخ الإسلام، كان عالما دينًا صالحا عفيفا مهيبا^(١)، وكان يحيى بن أكرم شكاه إلى الخليفة المأمون، فاستقدمه المأمون وقال له: لم لا تتخذ أحكام يحيى؟ فقال: سألت عنه أهل بلده فلم يحمّدوا سيرته، فصاح المأمون: انخرج انخرج، فقال يحيى بن أكرم: قد سمعت كلامه يا أمير المؤمنين فأعزله، فقال: لا والله لم يرعني فيك مع علمه بمترلك عندي، كيف أعزله!

وفيهما توفى صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى الدمشقى مؤذن جامع دمشق، كان إماما محدثا سمع من سفيان بن عيينة وغيره، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيره.

وفيهما توفى الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموى الدمشقى الأصل المغربى أمير الأندلس، ولد بطليطلة^(٢) في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على إمرة الأندلس ثنتين وأربعين سنة، ومات في صفر، وملك الأندلس من بعده ابنه. وقد تقدم الكلام على سلفه وكيفية خروجه من دمشق إلى المغرب في أوائل الدولة العباسية.

وفيهما توفى محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلانى الحافظ مولى بنى هاشم، كان فاضلا زاهدا محدثا، أسد عن الفضيل بن عياض وغيره، ومات بعسقلان، وكان من الأئمة الحفاظ الرحالين.

(١) في الأصلين: «مهيبا» وهو خطأ والصواب المواضع للقياس ما أثبتناه. (٢) هكذا ورد ضبطه بالعبارة في تقويم البلدان: بضم الطاء الأولى وكسر الثانية. وعارة معجم البلدان لياقوت: «طليطلة» هكذا ضبطه الحميدى بضم الطاءين وفتح اللامين، وأكثر ما سمعناه من المنارية بضم الأولى وفتح الثانية.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن محمد المروزي -
مردويه، وإبراهيم بن أيوب الخوراني - الزاهد، وإبراهيم بن هشام النساني، وإسحاق بن
إبراهيم بن زريق - بكمر الزاي وسكون الموحدة - ، وإسحاق بن راهويه، وإشهر
ابن الحكم العبدي، وإشهر بن الوليد الكندي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وحكيم بن
سيف الرقي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس
الأموي، وعبد الملك بن حبيب فقيه لأندلس، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن بكار بن
الريان، ومحمد بن الحسين البرجلاني^(١)، ومحمد بن عبيد بن حساب^(٢)، ومحمد بن المتوكل
اللؤلؤي المقرئ، ومحمد بن أبي السري - العسقلاني، ويحيى بن سليمان نزيل مصر .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ
الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع .

ذكر ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر

هو عنبسة بن إسحاق بن شير بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حاتم، وقيل : أبو جابر،
وهو من أهل هراة^(٣)، ولي إمارة مصر بعد عزل عبد الواحد بن يحيى عنها، ولأه
المتنصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر، في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين
على الصلاة، فأرسل عنبسة خليفته على صلاة مصر، فقدم مصر في مستهل شهر ربيع
الأول من السنة المذكورة، فخلعه المذكور على صلاة مصر حتى قدمها في يوم السبت
لخمس خلون من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متولياً على الصلاة وشريكا
لأحمد بن خالد الصيرفي^(٤) صاحب خراج مصر. وسكن عنبسة المعسكر على عادة

(١) نسبة إلى «برجلان» : قرية من قرى واسط . (٢) هذا في تهذيب التهذيب والذهبي .

وفي ٢ : «حسان» بالنون وهو تحريف . (٣) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات

مدن خراسان . (٤) نسبة إلى «صريفين» : قرية بواسط .

الأمراء، وجعل على شُرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القُمي^(١). وكان عنبسة خارجياً يتظاهر بذلك؛ فقال فيه يحيى بن الفضل من أبيات:

خارجياً يدين^(٢) بالسيف فينا * ويرى قتلنا جميعاً صواباً

ولما ولي عنبسة مصر أمر المال برّد المظالم، وخلص الحقوق، وأنصف الناس غاية الإنصاف، وأظهر من الرفق والعدل بالرعية والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله في زمانه؛ وكان يتوجه ماشياً إلى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان ينادي في شهر رمضان: السحور، لأنه كان يُرمي بمذهب الخوارج، كما تقدم ذكره.

وفي أول ولايته نزل الروم على دمياط في يوم عرفة وملكوها وأخذوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته يبيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين — وقد تقدم ذلك — فلم يدرك الروم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد إلى مصر. وكان سبب غفلة عنبسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الأضحى وأراد طهور ولديهِ يوم العيد حتى يجمع بين العيد والفرح، واحتفل لذلك احتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر أن أرسل إلى تفرى دمياط وتيس^(٣) فأحضر سائر من كان بهما من الجند والخرجية والزرايين وغيرهما، وكذلك من كان بشعر الإسكندرية من المذكورين، فرحلوا إليه بأجمعهم؛ وأتفق مع هنا أنه لما كان صبح يوم عرفة هجم على دمياط ثمانية سفينة مشحونة بمقاتلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرجال والمقاتلة ولم يمنعهم عنها مانع، فهجموا [على] البلد وأكثروا من القتل والنهب. وكان عنبسة غضب على مقدم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

٢٠ (١) القمي بالضم والتشديد نسبة إلى قم: بلدين سامة وأصيان. (انظر الباب للسيوطي).
(٢) في ف: «يد من السيف» وقد ورد هذا البيت ضمن أبيات ذكرت في كتاب ولاية مصر وقضاتها للكندى ص ٢٠١ طبع بيروت. (٣) تيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين القروما ودمياط.

ابن الأوكشف، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة، فمضى إليه بعض أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه، وأجتمع إليه جماعة من أهل البلد، فخارب بهم الروم حتى هزمهم وأخرجهم من دمياط، وتزحوا عن دمياط مهزومين ومضوا إلى أشموم^(١) تيس قلم يقدرها عليها فعادوا إلى بلادهم . ودام بعد ذلك عتيسة على مصر إلى أن ورد عليه كتاب المتصر أن يتفرد بالخراج والصلاة معا، وصرف شريكه على الخراج أحمد بن خالد، فدام على ذلك مدة، ثم صرف عن الخراج في أول جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآتي ذكرها في آخر ترجمته، وتفرد بالصلاة. ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكل بالدعاء بمصر للفتح بن خاقان، أعني أن الفتح ولي إمرة مصر مكان المتصر بن المتوكل، وصار أمر مصر إليه يولي بها من شاء، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين ومائتين، فدعى له بها على العادة بعد الخليفة .

وفي أيام عتيسة المذكور كان خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة، وأمتنعوا من إعطاء ما كان مقررا عليهم، وهو في كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والحواري مع غير ذلك من البخت^(٢) البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر . فلما كانت سنة أربعين ومائتين تجاهروا بالعصيان وقطعوا ما كانوا يحملونه، وتعترضوا لمن كان يعمل في معادن الزمرّد من العمال والفعلة والحفارين فأجتاحوا الجميع، وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت غاراتهم بأعلى الصعيد

(١) كذا في الأصلين . وقد ذكر ياقوت أشموم هذه فقال : « هي اسم لبلدين يقال لإحدهما : أشموم طناح وهي قرب دمياط (ولعلها هي المقصودة) وهي مدينة الدقهلية » والأخرى أشموم الجريسات بالمنوفية، (٢) أدل الصعيد الأعلى، يريد بهم البجاة وهم ينس من أجناس الحبش . راجع الخبر في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٢٤١ هـ . (٣) في نسخة ف : « النجب » .

- فأتهبوا بعض القرى المتطرفة مثل إسنأ وأتقو^(١) وظواهرهما ؛ فأجفل أهل الصعيد عن أوطانهم ؛ وكتب عامل الخراج إلى عتبسة يعلمه بما فعلته البجاة ، فلم يكن عتبسة كتم هذا الخبر عن الخليفة المتوكل على الله جعفر ؛ فكتب إليه بجميع ما فعلته البجاة ؛ فلما وقف على ذلك أنكر على ولاة الناحية تفریطهم ؛ ثم شاور المتوكل في أمرهم أرباب الخبرة بممالك تلك البلاد ؛ فمرفوه أن المذكورين أهل بادية وأصحاب إبل وماشية ، وأن الوصول إلى بلادهم صعب لأنها بعيدة عن العمران ، وبينها وبين البلاد الإسلامية برارى موحشة ومفاوز معطشة وجبال مستوعرة ، وأن التكلف إلى قطع تلك المسافة وهي أقل ما تكون مسيرة شهرين من ديار مصر ، ويريد المتوجه أن يستعد بجميع ما يحتاج إليه من المياه والأزواد والعلوفات ، ومتى ما أعوزه شيء من ذلك هلك جميع من معه من الجند وأخذهم البجاة قبضا باليد . ثم إن هؤلاء الطائفة متى طرقهم طارق من جهة البلاد الإسلامية طلبوا النجدة ممن يجاورهم من طريق النوبة ، وكذلك النوبة طلبوا النجدة من ملوك الحبش ، وهي ممالك متصلة بشاطئ نهر النيل حتى تنتهى بمن قصده السير إلى بلاد الزنج ، ومنها إلى جبل القمر^(٢) الذى ينبع منه النيل ، وهي آخر العمران من كربة الأرض . وقد ذكر القاضى شهاب الدين بن فضل الله العمري في كتابه " مسالك الأبصار في ممالك الأمصار " : أن سكان هذه البلاد المذكورة لا فرق بينهم وبين الحيوانات الوحشية لكونهم حفاة عراة ليس على أحدهم من الكسوة ما يستره ، وجميع ما يتقوتون به من الفواكه التى تثبت عندهم فى تلك الجبال ، ومن الأسماك التى تكون عندهم فى الغدران التى تجري على

(١) فى معجم ياقوت . « أدغو » بالبدال المهملة . قال : ويقال : « أتقو » بالطاء المشددة .

(٢) فى الأصلين : « من تفریطهم » . (٣) ضبطه بعض أهل الجغرافيا بفتح القاف والميم ،

والنقات منهم على أنه بضم القاف وسكون الميم (انظر تهويم البلدان لأبى الفدا طبع بباريس ص ٦٤) .

وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَعْتَرِفُ أحد منهم بزوجته ولا بولد ولا بأخ وأخت؛ بل هم على صفة البهائم يَتَرَوُ بعضُهم على بعض . فلما وَقَفَ المتوكل على ما ذكره أربابُ الخبرة بأحوال تلك البلاد، قَدَّرَتْ عَزِيمَتُهُ عما كان قد عزم عليه من تجهيز العساكر . وبلغ ذلك محمد بن عبد الله القُمِّيَّ وكان من القواد الذين يَتَوَلَّونَ خِفَارَةَ الحاج في أكثر السنين، فحضر محمد المذكور إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكل وذكر له أنه متى رسم المتوكل إلى أعمال مصر بتجهيزه عَبرَ إلى بلاد البُجَاة، وتعدى منها إلى أرض الثَّوبَةِ ودَوَّخ سائر تلك الممالك . فلما عرض الفتح حديثه على المتوكل أمر بتجهيزه وسائر ما يحتاج إليه، وكتب إلى عَنبَسَةَ بن إسحاق هذا، وهو يومئذ عامل مصر، أن يمدّه بالخليل والرجال والجمال وما يحتاج إليه من الأسلحة والأموال، وأن يولِّيه الصعيدي الأعلى يتصرف فيه كيف شاء . وسار محمد حتى وصل إلى مصر، فعند ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما اقترحه عليه، ونزل له عن عدة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قِطْط والقَصِير وإِسْنَا وأَرَمْنَتْ وأُسْوَان؛ وأخذ محمد بن عبد الله القُمِّيَّ المذكور في التجهيز، فلما فرغ من استخدام الرجال وبَدَّلَ الأموال، حَمَلَ^(١) ما قدر عليه من الأزواد والأثقال، بعد أن جهَّز من ساحل السويس سبعَ مراكبٍ مَوْقَرَةٍ بجميع ما تحتاج عساكره إليه : من دقيق وتمر وزيت وقمح وشعير وغير ذلك . وعيَّنت لهم الأدلاء مكاناً من ساحل البحر نحو عِيْدَاب، يكون اجتماعهم فيه بعد مدَّة معلومة . ثم رحل محمد من مدينة قوص مفتحاً تلك البراري الموحشة، وقد تكامل معه من العسكر سبعة آلاف مقاتل غير الأتباع، وسار حتى تعدى حفائر الزمرذ، وأوغل في بلاد القوم حتى قارب مدينة دُقْلَةَ، وشاع خبرُ قدومه إلى أقصى بلاد السودان؛ فنهض مَلِكُهُمْ وكان يقال له علي بابا إلى محاربة العسكر الواصل مع محمد المذكور، ومعه من

(١) في الأصلين : « وحمل » بالواو .

تلك الطوائف المقدم ذكرها أم لا تُحصى، غير أنهم عُرِاةٌ بغير ثياب، وأكثر سلاحهم
الحراب والمزاريق، ومراكبهم البُحْت التوبية الصُهب، وهي على غاية من الرُعَاة^(١)
والنفار، فعند ما قاربوا العساكر الإسلامية وشاهدوا ما هم عليه من التجميل والخيول
والعُد وآلات الحرب فلم يقدرُوا على محاربتهم، عزموا على مطاولتهم حتى تَفَنَّى^(٢)
أزوادهم وتَضَعَفَ خيولهم ويتمكنوا منهم كيف أرادوا، فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة
الشعالب، وصاروا كلما دنا منهم محمد ليواقِعهم يرحلون من بين يديه من مكان إلى
مكان، حتى طال بهم المطالُ وقَتِيت الأزوادُ، فلم يَسْعُرُوا إِلَّا وتلك المراكب قد
وصلت إلى الساحل، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية، فعند ذلك تيقنت
السودانُ أن المدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصموا على محاربتهم ودنوا
إليهم في أم لا تُحصى. فلما نظر محمد إلى السودان التي أقبلت عليه أتزع جميع
ما كان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلقها في أعناق خيوله، وأمر أصحابه
بتحريك الطبول وبنفير الأبواق ساعة الحملة، وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامن^(٣)
ومياسر بحيث لم يتقدم منهم عَنان عن عَنان، وزحفت السودانُ عليه وهو بموقفه
لا يتحرك حتى قاربوه، وكادت تصلُ مزاريقهم إلى صدر خيوله، فعند ذلك أمر
أصحابه بالتكبير، ثم حمل بعساكره على السودان حملة رجل واحد وحركت نقاراته وخفقت
طبوله، وعلا حسن تلك الأجراس، حتى خُيِّل للسودان أن السماء قد أنطبقت على
الأرض، فرجعت جمالُ السودان عند ذلك جافلةً على أعقابها، وقد تساقطت عن ظهورها
أكثر رُكائبها، وأقتحم عساكر الإسلام السودان فقتلوا من ظفروا به منهم، حتى كَلَّتْ^(٤)
أيديهم وامتلات تلك الشعاب والبراري بالقتل، حتى حال بينهم الليل. وفات المسلمين

٢٠ (١) الرُعَاة بالتشديد وتخفيف : شراسة الخلق . (٢) في الأصلين : « وعزموا » .
(٣) يريد بنفير الأبواق هنا النفخ فيها . وأصل النفير البوق ينفتح فيه ، فارسية . (٤) لعله يريد :
« وبق واقفا » . (٥) في الأصلين : « عن ذلك » . (٦) في الأصلين : « حاز » .

على بابا (أعني ملكهم)، لأنه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصه قد نجوا على ظهور الخيل . فلما انفصلت الواقعة وتحققت السودان أنهم لا مقام لهم بهذه البلاد حتى يأخذوا لأنفسهم الأمان ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القمى يسأله الأمان ليرجع الى ما كان عليه من الطاعة ويتذكر له حمل ما تأخر عليه من المال المقتر له لمدة أربع سنين ، فبذل له محمد الأمان ؛ وأقبل عليه على بابا حتى وطئ بساطه ، فخلع عليه محمد خلعة من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجه معه الى بين يدي الخليفة المتوكل على الله ليطلب بساطه ؛ فامتل على بابا ذلك ، وولى ولده مكانه الى أن يحضر من عند الخليفة ؛ وكان اسم ولده المذكور

(١)

ليعم بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القمى بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فأكرمه عتبة المذكور ، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد ؛ وقيل : بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبد الله مدة يسيرة ثم خرج على بابا الى العراق وأحضره بين يدي الخليفة المتوكل على الله ؛ فأمره الحاجب بتقيل الأرض فامتنع ؛ فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخطبه على لسان الترجمان : إنه بلغني أنك معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له في كل يوم مرتين ، فكيف تتأبى عن تقيل الأرض بين يدي . وبعض غلمانى قد قدر عليك وعفا عنك ! فلما سمع على بابا كلامه قبل الأرض ثلاث مرات ؛ فعفا عنه المتوكل وأفاض عليه الخلع وأعادته الى بلاده . كل ذلك في أيام ولاية عتبة على مصر ؛ وأبنتى عتبة في أيام ولايته أيضا المصلى المجاورة لمصلى خولان وكانت من أحسن المباني ؛ ثم صرف عتبة يزيد بن عبد الله بن دينار فى أول

(١) كذا بالأصلين . وفي الطبرى ص ١٤٣١ قسم ثالث طبع أوروبا : « نيس » بتقديم العين

على الباء . (٢) كذا وردت هذه اللفظة الخطط للامام المقرئ ج ٢ ص ٤٥٤ طبع بولاق

وفي الأصلين : « المصلات » وهو تحريف . انظر المقرئ فى الكلام على مصلى خولان ومصلى عتبة فى الصفحة المذكورة .

شهر رجب سنة اثنين وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عتبة المذكور على مصر أربع سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعتبة هذا هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلى في المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمضان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين .



السنة الأولى من ولاية عتبة بن إسحاق على مصر وهي سنة تسع وثلاثين ومائتين — فيها تقي المتوكل على بن الجهم الى خراسان ، وفيها غزا الأمير على بن يحيى الأرميني بلاد الروم — أعنى الذى عزل عن نيابة مصر قبل تاريخه ، وقد تقدم ذلك كله في ترجمته — فأوغل على بن يحيى المذكور في بلاد الروم حتى شارف القسطنطينية ، فأحرق

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٩

- ١٠ ألف قرية وقتل عشرة آلاف عُلج وسبى عشرين ألفاً وعاد سالماً غانماً . وفيها عزل المتوكل يحيى بن أكرم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف جريب . وفيها في جمادى الأولى زلزلت الدنيا في الليل واصطكت الجبال ووقع من الجبل المشرف على طبرية قطعة طولها ثمانون ذراعاً وعرضها خمسون ذراعاً فمات تحتها خلق كثير . وفيها حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود العباسي ، وهو يوم ذاك أمير مكة . وفيها توفي محمد بن أحمد بن أبي دؤاد القاضي أبو الوليد الإيادي ، ولأه المتوكل القضاء والمظالم بعد ما أصاب أباه أحمد بن أبي دؤاد الفالج ، ثم عزل بعد مدة عن المظالم ثم عن القضاء ، كل ذلك في حياة أبيه في حال مرضه بالفالج . وأبوه هو الذى كان يقول بتخلق القرآن وحمل الخلفاء على امتحان العلماء . وكان محمد هذا بنحيلة مسيكاً مع شهرة أبيه بالكرم . وكانت وفاته في حياة والده ، وعظم مصابه على أبيه مع ما هو فيه من شدة مرضه بالفالج حتى إنه [كان] كالنجر الملقى .
- ٢٠

(١) كذا في الأصلين . وعادة الطبرى في حوادث سنة ٢٤٠ : « وقبض منه ما كان له ببغداد ومبلغه

خمسة وسبعون ألف دينار ، ومن أسطوانة في داره ألفا دينار ، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن يوسف
 البلخي الفقيه ، وداود بن رشيد ، وصقوان بن صالح الدمشقي المؤذن ، والصلت بن
 مسعود الجحدري ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن مهران الجمال الرازي ، ومحمد بن
 نصر المروزي ، ومحمد بن يحيى بن أبي سمينة ، وعمود بن غيلان ، ووهب بن بقية .
 § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

* *

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٤٠

السنة الثانية من ولاية عبّاسة بن إسحاق على مصر وهي سنة أربعين ومائتين — فيها
 سيمع أهل خلاط صبعة عظيمة من جو السماء ، فمات خلق كثير . وفيها وقع برد بالعراق
 كبيض الدجاج قتل بعض المواشي . ويقال : إنه خسف فيها ببلاد المغرب ثلاث
 عشرة قرية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأربعون رجلا ، فاتوا القيروان فنعهم أهل
 القيروان من الدخول إليها ، وقالوا : أتم مسخوط عليكم ؛ فبنوا لهم خارجها وسكنوا
 وحدهم . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن داود العباسي . وفيها وثب أهل حمص
 على عاملهم أبي المغيث الرافقي متولي البلد ، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه ؛ فصار
 اليهم الأمير محمد بن عبّادويه ، ففتك بهم وفعل بهم الأعاجيب . وفيها توفي إبراهيم بن
 خالد بن أبي اليمان الحافظ أبو ثور الكلبي ، كان أحد من جمع بين الفقه والحديث ،
 وسمع سفيان بن عيينة وطبقته ، وروى عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح

(١) كذا في م وتهذيب التهذيب والخلاصة والذهبي في رواية . وفي ف والذهبي في رواية

أخرى : « محمد بن النصر » ، وهو تحريف . (٢) خلاط : « قصة إرمينية الوسطى » ،

فيها فواكه كثيرة ونبات غزيرة . (٣) راجع الحاشية رقم ٣ صفحة ٢٤٩ من هذا الجزء .

وغيره، واتفقوا على صدقه وتقنه . وفيها توفي أحمد بن أبي دؤاد بن جرير القاضي،
 أبو عبد الله الإيادي البصري ثم البغدادي، واسم أبيه الفرح،^(١) ولي القضاء للعتصم
 والواثق، وكان مُصرِّحاً بمذهب الجهمية، داعية إلى القول بخلق القرآن، وكان
 موصوفاً بالجود والسخاء والعلم وحسن الخلق وعزارة الأدب . قال الصولي :
 كان يقال : أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دؤاد، لولا
 ما وضع به نفسه من المحنة، ولولاها لاجتمعت الألسن عليه، ومولده سنة ستين
 ومائة بالبصرة . وقال أبو العيَّاء : كان أحمد بن أبي دؤاد شاعراً مجيداً فصيحاً بليغاً،
 ما رأيت رئيساً أفصح منه . قال ابن دُرَيْد : أخبرنا الحسن بن الخضر قال : كان
 ابن أبي دؤاد مؤلفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا، وكان قد ضم إليه جماعة يموئهم،^(٢)
 فلما مات اجتمع ببابه جماعة منهم، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ
 الأدب ولا يتكلم فيه ! إن هذا لو هن وتقصير . فلما طلع سريره قام ثلاثة [منهم]^(٣)
 فقال أحدهم :

اليوم مات نظام الفهم واللِّسَن * ومات من كان يُستَعَدَى على الزمَن
 وأظلمت سبل الآداب إذ حُجِبَتْ * شمس المكارم في غيم من الكفن

- ١٥ (١) في تاريخ ابن كثير ورملة الزمان وعقد الجمان : « الفرج » بالجمع المعجمة .
 (٢) عبارة ف : « ما رأيت فصيحاً أبلغ منه » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان .
 وفي الأصلين : « ما لقا » وهو تعريف . (٤) كذا في وفيات الأعيان وتاريخ الذهبي .
 وفي الأصلين : « كان قدم إليه جماعة » . (٥) في ٢ : « على ساحة الكرم » . وفي ف
 والذهبي وابن خلكان (ج ١ ص ٤٥ طبع جوتنجن) : « على ساحة الكرم » وفي ابن خلكان طبع بولاق
 (ج ١ ص ٣٦) وطبع باريص (ص ٣٧) : « من كان ساحة الكرم » . وقد استظهر ما أثبتناه .
 ٢٠ (٦) الزيادة عن وفيات الأعيان (ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .

وقال الثاني :

❦

ترك المنابر والسرير تواضعا * وله منابر لو يسا وسرير
ولغيره يحيى الخراج وإتما * يحيى إليه محامد وأجور^(١)

وقال الثالث :

وليس نسيم المسك ريح حنوطه * ولكنّه ذاك الثناء المخلف^(٢)
وليس صرير النعش ما تسمعونّه * وليسكنه أصلاب قوم تقصف

وكانت وفاته لسبع بقين من المحرم . وكانت وفاة ابنه محمد [بن أحمد] بن أبي دؤاد
في السنة الحالية . وقد تقدم ابن أبي دؤاد هذا في عدة أماكن من هذا الكتاب
فيمن تكلم بخلق القرآن .

وفيها توفي قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ، أبو رجاء الثقفي ، من أهل
بغلان ، وهي قرية من قرى بلخ . ومولده في سنة خمسين ومائة . وكان إماما
علما فاضلا محدثا ، رحل إلى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدث عن مالك
ابن أنس وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغير واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن خضرويه
البلخي الزاهد ، وأحمد بن أبي دؤاد القاضي ، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد ،
وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحزاني ، وجعفر بن حميد الكوفي ، والحسن
ابن عيسى بن ماسرجس ، وخليفة العصفري^(٣) ، وسويد بن سعيد^(٤) الحدثاني ،
وسويد بن نصر المروزي ، وعبد السلام بن سعيد^(٥) مخنون الفقيه ،

(١) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان . وفي الأصلين : « يحيى » وهو تحريف .

(٢) في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق) : « وليس قتيق المسك ريح حنوطه * »

(٣) هو خليفة بن خياط بن خليفة العصفري التميمي أبو عمرو الصري الملقب بشباب . (٤) الحدثاني

(بفتحين) نسبة إلى الحديث : بلد على العرات (انظر تهذيب التهذيب في اسم سويد بن سعيد بن سهل) .

وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان ،
ومحمد بن الصباح الجحرجاني ، ومحمد بن أبي غياث الأعين ، والليث بن المقرئ
صاحب الكسائي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .



السنة الثالثة من ولاية عتبة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى
وأربعين ومائتين — فيها في جمادى الآخرة ماجت النجوم في السماء وتناثرت الكواكب
كالجراد أكثر الليل ، وكان أمرا مرعجا لم يُسمع بمثله . وفيها ولي الخليفة المتوكل
على الله جعفر أبا حسان الزبدي قضاء الشرقية في المحرم ، وشهد عنده الشهود
على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة ، فكتب
المتوكل إلى محمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد : أن يضرب عيسى بالسياط حتى
يموت ويرمى في دجلة ، ففعل به ذلك . وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين
سبعائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدي الروم ممن كان أسيرا عندهم .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤١

وفيها توفي الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله
أبن حبان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان ، هكذا نسبه ولده
عبد الله ، وأعتمده جماعة من المؤرخين ، وزاد غيرهم بعد شيبان فقال : أبن ذهل بن
ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام
أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ، مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع
ومستين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة مثل هشيم وسفيان بن عيينة ويحيى القطان والوليد

١٥

ابن مسلم وُعْتَدَر وِزِيَاد الْبَكَّائِي وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَالْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ
وَوَكَيْعَ وَأَبْنَ نُمَيْرٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَعَبْدَ الرَّزَاقِ وَالشَّافِعِيَّ وَخَلْقَ كَثِيرٍ ، وَمَنْ
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَّارِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ صَاحِبُ الصَّحِيحِ وَأَبُو دَاوُدَ
وَخَلْقٌ كَثِيرٌ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ : مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَا أَوْرَعَ .
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ : سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ : مَا قَدِيمُ الْكُوفَةِ مِثْلُ ذَلِكَ الْفَتَى
(يَسْنَى أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ) . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ : مَا نَظَرْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ إِلَّا تَذَكَّرْتُ بِهِ سُقْيَانَ الثَّوْرِيِّ . وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ : قَالَ لِي يَحْيَى الْقَطَّانُ :
مَا قَدِيمٌ عَلَى مِثْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ . وَرَوَى أَبُو عَسَاكَرٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ :
أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مِصْرَ سُئِلَ : مَنْ خَلَفْتَ بِالْمِصْرَاقِ ؟ فَقَالَ : مَا خَلَفْتُ بِهِ أَهْلًا وَلَا أَوْرَعَ^(١)
وَلَا أَفْقَهَ وَلَا أَزْهَدَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

قلت : وَقَضَّلُ الْإِمَامَ أَحْمَدَ أَشْهَرُ مَنْ أَنْ يُذَكَّرَ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ فَضْلِهِ وَدِينِهِ
إِلَّا قِيَامُهُ فِي السَّنَةِ وَثَبَاتُهُ فِي الْمَحَنَةِ لَكَفَاهُ ذَلِكَ شَرْفًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَحْوَالِهِ نُبْدَةً كَبِيرَةً
فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي أَيَّامِ الْمَحَنَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْهَا (أَي مِنْ
هَذِهِ السَّنَةِ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ رَوَيْنَا مُسْنَدَهُ عَنِ الْمَشَائِخِ الثَّلَاثَةِ الْمُسْنَدِينَ الْمُعَمَّرِينَ :
زَيْنَ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الطَّحَّانِ ، وَعَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْدَسَ
وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيِّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو
الْمَقْدِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجِيبِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَنْصُورِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ
ابْنِ عَلِيٍّ الرَّصَّافِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : «لَا أَهْلًا» بِزِيَادَةِ لَا النَّافِيَةِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ . (٢) وَرَدَ

فِي مُقَدِّمَةِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (ص ١٣) بَعْدَ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِينَ بِأَنَّهَا ، الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثُ ، مَقُولًا
عَنْ تَرْجُمَةِ الْمُؤَلِّفِ الَّتِي كَتَبَهَا تَلْفِيْذُهُ وَصَدِيقُهُ أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ التَّرْكَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمَرْجِيِّ بِأَنَّ كِتَابَ الْمُهَلِّ الصَّافِي
لِلْمُؤَلِّفِ وَقَدْ كَتَبَهُ بِحُطَّةٍ ، هَكَذَا : «شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهْرُبَارِيِّ الْبَاهِلِيُّ الصَّاحِبُ بِالْحَنْبَلِيِّ» .

المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حنثنا أبي .

وفيهما توفي الحسن بن حماد أبو علي الحضرمي، ويعرف بسجادة لملازمته السجادة في الصلاة، كان إماما عالما زاهدا عابدا، سمع أبا معاوية الضرير وغيره، وروى عنه ابن أبي الدنيا وطبقته، وهو أحد من أمتحن بالقول بخلق القرآن وثبت على السنة، وقد تقدم ذكره في أيام المحنة وشيء من أخباره وأجوبته لإسحاق بن إبراهيم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمان عشرة ومائتين .

وفيهما توفي محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العسقلاني الأصل المصري ابن الإمام الشافعي رضي الله عنه . وكان للشافعي ولد آخر اسمه محمد توفي بمصر صغيرا وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، وتحدث هناك سيرته، وسمع من أبيه وأحمد بن حنبل وغيرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي الإمام أحمد بن حنبل، والحسن بن حماد بسجادة، [وجبارة بن المغلس^(١)]، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي وعبد الله بن منير المروزي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد المرخسي، ومحمد ابن عبيد العزيز بن أبي رزمة، وأبو مروان محمد بن عثمان العثماني، ومحمد بن عيسى التيمي الرازي المقرئ، وهدي^(٢) بن عبد الوهاب المروزي، ويعقوب بن حميد بن كاسب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع .

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

(١) زيادة عن الذهبي . والمغلس بالعين المعجمة كما في الملاحظة . (٢) كذا في الذهبي وتقريب

التهذيب . وفي م : « هدية » بالباء . وقد وردت في ف غير متقطعة .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٢

السنة الرابعة من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائتين - فيها حشدت الروم وخرجوا من ناحية ميمساط^(١) إلى آيد^(٢) والجزيرة، فقتلوا وسبوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا. وفيها حج بالناس أمير مكة الأمير عبد الصمد ابن موسى بن محمد الهاشمي. وحج من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تبحرها الإبل وتعجب الناس من ذلك. وفيها كانت زلزلة بعدة بلاد في شعبان، هلك منها خلق تحت الردم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظم الزلزلة بالدامغان^(٣)، حتى قيل إنه سقط نصفها، وزلزلت الري وبجرجان ونيسابور وطبرستان وأصبهان، وتقطعت الجبال وتسققت الأرض بمقدار ما يدخل الرجل في الشق، ورجحت قرية السويذاء بناحية مضر بالجحارة^(٤). وقع منها حجر على أعرايب، فوزن حجر منها فكان عشرة أرتال (لعله بالشامي)، وسار جبل بايمن عليه مزارع لأهله حتى أتى مزارع آخرين، ووقع بحلب طائر أبيض دون الرخمة في شهر رمضان فصاح: يا معشر الناس، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتا، ثم طار وجاء من الغد ففعل كذلك، وكتب البريد بذلك وشهد خمسمائة إنسان سماعه. وفيها مات رجل ببعض كور الأهواز في شوال، فسقط طائر أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهد جنازته. وفيها توفي عبد الله بن بشر بن أحمد بن ذكوان إمام جامع دمشق. قال أبو زرعة: لم يكن بالشام ومصر والعراق والحجاز

(١) ميمساط: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات.

(٢) آيد: أعظم مدن ديار بكر وأجلها وأشهرها ذكرا، وهي بلد قديم حصين سمي بالجحارة السود على

نهر، ودجلة محيطة به. (٣) الدامغان: بلد كبير بين الري ونيسابور وهي قصة قومس.

(٤) كذا وردت هذه الكلمة بالضاد المعجمة. في معجم باقوت في كلامه على السويذاء. وفي الأصلين:

«مصر» بالصاد المهملة وهو تحريف.

أقرأ من ابن ذكوان، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشوراء .
وفيها توفي محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي، كان إماما زاهدا عابدا، تشبه
بالصحابية .

الذين ذكر النعماني وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو مصعب^(١)
الزهرى ، والحسن بن علي الحلواني ، وابن ذكوان المقرئ ، وزكريا بن يحيى
كاتب العمري ، ومحمد بن أسلم الطوسي ، ومحمد بن رُحَّح التَّجِيبِي ، ومحمد بن عبد الله
ابن عمار ، ويحيى بن أكرم^(٢) .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا ، مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

١٠ ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالي، ولي مصر بعد
عزل عتبة عنها، في شهر رجب سنة اثنين وأربعين ومائتين، ولأه المتصر على
الصلاة . فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر
خليفة له، ثم قدم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشرين من شهر رجب سنة اثنين وأربعين
ومائتين المذكورة، وسكن المعسكر، وأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية، وأخرج
المؤتئين منها وضرهم وطاف بهم، ثم منع النداء على الجنازة، وضرب جماعة بسبب
ذلك، وفعل أشياء من هذه المقولة، ودام على ذلك إلى المحرم سنة خمس وأربعين
ومائتين . خرج من مصر إلى دمياط لما بلغه نزول الروم^(٣) عليها فأقام بها مدة لم يلق حربا

٢٠ (١) هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني (انظر تهذيب التهذيب) . (٢) في ف : « عباد » بالياء .
والدال المهملة وهو تحريف . (٣) وردت هذه الجملة في ف : « خرج من مصر إلى دمياط مرابطا
ورجع في شهر ربيع الأول الخ » .

ورجع في شهر ربيع الأول من السنة الى مصر، وعند حضوره الى مصر بلغه
ثانيا نزول الروم الى دمياط، فخرج أيضا من مصر لوقته وتوجه الى دمياط فلم يلقهم،
فأقام بالثغر مدة ثم عاد الى مصر. ثم بدا له تعطيل الرهان الذي كان لسباق الخيل
بمصر وباع الخيل التي كانت تتخذ للسباق بمصر. ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم
وعاقبهم وأمنحتهم وقع أكابرهم، [وحمل منهم جماعة الى العراق على أقبح وجه]؛
ثم التفت الى العلويين، فجرت عليهم منه شدائد من الضيق عليهم وأخرجهم
من مصر. وفي أيامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بُني مقياس النيل بالجزيرة
المنعوتة بالروضة.

ذكر أول من قاس النيل بمصر

أول من قاسه يوسف الصديق بن يعقوب نبي الله عليه السلام. وقيل: إن النيل
كان يقاس بأرض علوة الى أن بُني مقياس منف، وإن القبط كانت تقيس عليه الى أن
بطل لما بنت دلوكة العجوز صاحبة مصر مقياسا بأنصا^(٢)، وكان صغير الذرع؛
ثم بنت مقياسا آخر بياهم. ودلوكة هذه هي التي بنت الحائط المحيط بمصر من
العريش الى أسوان، وقد تقدم ذكرها في أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر
من الملوك قبل الإسلام. وقيل: إهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يوضع المقياس
بالرصاص، وقيل غير ذلك. فلم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقيسارية الأكسية
الى أن آبتني المسلمون بين الحصن والبحر أبنتهم الباقية الآن. وكان للروم أيضا

(١) الزيادة عن ف وهامش ٢. (٢) أنصا: مدينة قديمة من نواحي الصعيد.

٣١٧

مِقياسٌ بالقصر خلف الباب يَمَنَّةٌ مَن يَدْخُلُ مِنْهُ فِي دَاخِلِ الزَّقَاقِ، أَثَرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْيَوْمِ،
وَقَدْ بُنِيَ عَلَيْهِ وَحَوْلَهُ .

- ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياساً بأُسْوَان، فقام المِقياسُ بها مدة
إلى أن بُنِيَ فِي أَيَّامِ معاوية بن أبي سفيان مِقياسٌ بَأَنْصِيتَا أيضاً، فلم يَزَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ
إلى أن بَنَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مروان مِقياساً بِمُحْلَوَانَ . وكان عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مروان أمير
مصر إذ ذاك من قِبَلِ أخيه عبد الملك بن مروان، وقد تقدّم ذِكْرُ عبد العزيز
في ولايته على مصر . وكان عبد العزيز يسكن بِمُحْلَوَانَ . وكان مِقياسُ عبد العزيز الذي
أَبْنَاهُ بِمُحْلَوَانَ صَغِيرَ الذَّرْعِ . ثم بَنَى أُسَامَةُ بن زيد التَّنُوخِيُّ فِي أَيَّامِ الوليد بن عبد الملك
مِقياساً وكسرفيه أَلْفَ قَنْطَارٍ^(١) . وَأُسَامَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ الْمَالِ بِمِصْرَ، وكان
أُسَامَةُ حَامِلَ خِراج مصر . ثم كَتَبَ أُسَامَةُ الْمَذْكُورُ إِلَى سُلَيْمَانَ بن عبد الملك بن مروان
لما وَلِيَ الْخِلاَفَةَ بِبَطْلَانِ هَذَا الْمِقياسِ الْمَذْكُورَ، وَأَنَّ الْمَصْلَحَةَ بِنَاءُ مِقياسٍ خَيْرٌ ذَلِكَ؛
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مِقياسٍ فِي الْجَزِيرَةِ (بِعْنَى الرُّوضَةِ) فَبَنَاهُ أُسَامَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ
— قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ مُؤَرِّخُ مِصْرَ: أَدْرَكْتُ الْمِقياسَ بِمَنْفٍ وَيَدْخُلُ الْقِيَاسُ بِزِيَادَتِهِ كُلَّ
يَوْمٍ إِلَى الْفُسْطَاطِ (بِعْنَى مِصْرَ) — ثُمَّ بَنَى الْمُتَوَكِّلُ فِيهَا مِقياساً فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

- (١) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المعلقة بمصر القديمة .
وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي بـ «حِصْنِ بَابِلْيُونَ» بناء الفرس أيام تملكهم مصر . (٢) كذا
في ٣ . وفي ف وها مش ٣ : «فتير» . وفي المقرئ (ج ١ ص ٥٨) طبع بولاق : «ألفى أوفية» .
(٣) كذا في كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (ص ١٦ طبع أوروبا) وحسن المحاضرة للسيوطي
(ج ٢ ص ٢٦٢ طبع مصر) وقد ورد فيها هذا الخبر . وهو يحيى بن عبد الله بن بكير كما في تهذيب التهذيب
والخلاصة في أسماء الرجال وكتاب ولاية مصر وقضائهما للكثير . وعبارة الأملين : «قال أبو بكر»
وهو خطأ .

في ولاية يزيد بن عبدالله هذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد . وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغاني المهندس فتولى بناءه ؛ وأمر المتوكل بأن يُعزل النصارى عن قياسه ؛ بفعل يزيد بن عبدالله أمير مصر على القياس أبا الرّداد الفقيه المسلم ، وأسمه عبدالله بن عبد السلام بن عبدالله بن أبي الرّداد المؤذن . وكان الفقي^(١) يقول : أصل أبي الرّداد هذا من البصرة . وذكر الحافظ ابن يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر سبعة^(٢) دنانير في كل شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت في أيدي أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا . ومات أبو الرّداد المذكور في سنة ست وستين ومائتين .

قلت : وهذا المقياس هو المعهود الآن ، وبطل بعمارة كل مقياس كان بُني قبله من الوجه القبلي والبحري بأعمان الديار المصرية . واستمر على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية ، وركب من القطائع في بعض الأحيان في سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضي بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار .

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيء كثير ، وبني بعد تعب زائد وكلفة كبيرة يطول الشرح في ذكرها ؛ وفي النظر الى بنائه ما يغنى عن ذكر مصروف عمارته . وبني أيضا الحارث مقياسا بالصناعة^(٤) لا يُتفت الىه ولا يُعتمد عليه ولا يُعتد به ، وأثره باق الى اليوم .

(١) نسبة الى قم : مدينة بين أصبهان وسامرة . وفي الأملين : « العى » بالعين المهملة وهو تحريف .

(٢) في الكندي (ص ٨٠ - ٥) : « ستة دنانير » . (٣) في الكندي : « ستة ثمانين ومائتين » .

(٤) المراد بها دار الصناعة التي كانت تنشأ بها المراكب الحربية والأساطيل بمصر وهي في الجزيرة

بالساحل القديم . (انظر خطط المقرئى ج ١ ص ٤٨٢ طبع بولاق) .

(٣٨)

وقال الحسن بن محمد بن عبد المنعم : لما فتحت العرب مصر عرف عمرو بن العاص عمر بن الخطاب ما يلقي أهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن حد مقياس لهم فضلا عن تقاضيه، وأن قرط^(١) الاستعمار يدعوهم الى الاحتكار، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حقط . فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال ؛ فاجابه عمرو : اني وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربعة عشر ذراعا، والحد الذي تروى منه الى سائرهما حتى يفضل منه عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى سنة عشر ذراعا، والنهائتان الخوفتان في الزيادة والتقصان، وهما الظما والاستبحار، اثنا عشر ذراعا في التقصان وثمانية عشر ذراعا في الزيادة . وكان البلد في ذلك الوقت محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ، ونخيرة العارة فيه .

١٠

قلت : وقد تقدم ذكر ما تحتاج مصر اليه من الرجال للحرث والزراعة وحفر الجسور ، وكية خراج مصر يوم ذاك وبعده في أول هذا الكتاب عند ذكر النيل ، فلا حاجة لذكره هنا ثانيا اذ هو مستوعب هناك . ولم نذكر هنا هذه الأشياء إلا استطرادا لعارة هذا المقياس المعهود الآن في أيام صاحب هذه الترجمة ؛ فلمن من ذلك التعريف بما كان بمصر من صفة كل مقياس ومحله وكيفيته ، ليكون الناظر في هذا الكتاب على بصيرة بما تقدم من أحوال مصر .

١٥

ولما وقف عمر بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص استشار عليا رضي الله عنهما في ذلك ؛ ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس ، وأن يتقص ذراعين من

(١) كذا في خطط المقرئ (ج ١ ص ٥٨) . وفي الأصلين : «فضل» . (٢) في ٣ :

«وهذا» . (٣) كذا في ف والمقرئ . وفي ٣ : «وحيدة» .

اثني عشر ذراعا، وأن يُقترَ ما بعدهما على الأصل، وأن يتقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعا إصبعين؛ ففعل ذلك وبناه عمرو (أعنى المقياس) مجلوان؛ فاجتمع له كل ما أراد.

وقال ابن عفير وغيره من القبط المتقدمين : إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشر ذراعا فهي سنة ماء، وإلا فالماء ناقص؛ وإذا تم ستة عشر ذراعا قبل النوروز فالماء يتم . فأعلم ذلك .

قلت : وهذا بخلاف ما عليه الناس الآن؛ لأن الناس لا يقنعهم في هذا العصر إلا المناداة من أحد وعشرين ذراعا، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولأشياء أخر تتعلق بما لا ينبغي ذكره .

وقد خرجنا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبد الله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وخرائب . ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الخليفة المتوكل على الله جعفر، وتخلّف بعده أبنته المتصر محمد . وقُتل أيضا الفتح بن خاقان مع المتوكل، وكان الفتح قد ولّاه المتوكل أمر مصر وعزل عنه أبنته محمد المتصر هذا . وكان قُتل المتوكل في شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي بُني فيها هذا المقياس . ولما بُويع المتصر بالخلافة أرسل إلى يزيد بن عبد الله المذكور باستمراره على عمله بمصر . فدام يزيد بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفة المتصر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين، وبُويع المستعين بالله بالخلافة . [و] أرسل المستعين إليه بالامتسقاء لقحط كان بالعراق؛ فاستسقوا بمصر سبع عشرة خلت من ذى القعدة، وأسبق جميع أهل الآفاق في يوم واحد؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عمّاله

- بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر حتى خلع المستعين من الخلافة، بعد أهـ وروقت له، في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين، وبُوع المعتر بن المتوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أُخيفت السبل وتخلخل أمر الديار المصرية لأضطراب أمر الخلافة. وخرج جابر بن الوليد بالاسكندرية، فتجهز يزيد بن عبد الله هذا للحربه، وجمع الجيوش وخرج من الديار المصرية والتقاء؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان أبداؤها من شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وخمسين ومائتين؛ وطال القتال بينهما وأنكر كل منهما غير مرة وتراجع. فلما عجز يزيد بن عبد الله عن أخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل إلى الخليفة فطلب منه تجدة لقتال جابر وغيره؛ فندب الخليفة الأمير مزاحم بن خاقان في عسكر هائل إلى التوجه إلى الديار المصرية، فخرج بمن معه من العراق حتى قدم مصر مبعيناً ليزيد بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة بقيت من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيد بن عبد الله إلى ملاقاته وأجله وأكرمه، وخرج الجميع وواقعوا جابر بن الوليد المذكور وقاتلوه حتى هزموه ثم ظفروا به وأسباحوا عسكره، وكتبوا إلى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجواب بصرف يزيد ابن عبد الله هذا عن إمرة مصر وبأستقرار مزاحم بن خاقان عليها عوضه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين. فكانت مدة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشرين وسبعة أشهر وعشرة أيام.



- السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائتين — فيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى، ومار بالبحر من العراق جعفر ابن دينار. وفيها في آخر السنة قُدم المتوكل إلى الشام فأعجبته دمشق وأراد أن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٣

يَسْكُنُهَا وَيُبْنِي لَهُ الْقَصْرُ بَدَارِيًّا حَتَّى كَلَمَوْهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعِرَاقِ وَحَسَنُوا لَهُ ذَلِكَ ؛
فَرَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بِلْتِي زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيَّ وَهَمَا :^(٢)

أُظِنَ الشَّامَ تَشَمَّتْ بِالْعِرَاقِ * إِذَا عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى أَنْطَلَاقِ^(٤)

فَإِنْ يَدْعُ الْعِرَاقَ وَسَاكِينِهِ * قَدْ تَبَسَّلَى الْمَلِيحَةُ بِالْأُتْلَاقِ^(٥)

١٧٥

وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تَكِين، الكاتب المعروف بالصُولي، الكاتب الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر صغير الحجم وثرٌ بديع. وهو ابنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر، ونسبته إلى جده صُول تَكِين المذكور، وكان أحد ملوك خراسان، وأسلم على يد يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة. وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان :
الصُولي جرجاني الأصل، وصُول : من بعض ضياع جرجان، وهو عم والد أبي بكر محمد ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصُولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات، فإنهما مجتمعان في العباس المذكور. ومن شعر الصُولي هذا قوله :

دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءِ زِيَارَةٍ * وَشَطَّ بِلِيلٍ عَنْ دُنُو مَزَارِهَا

وَابَتْ مُقِيَّاتٍ بِمَنْعَرَجِ الْآوَى * لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلٍ وَهَاتِيكَ دَارُهَا

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالنوطة، والنسبة إليها داراني على غير قياس. (أنظر معجم ياقوت).

وفي مروج الذهب للمعدي (ج ٢ ص ٢٠٤) طبع بولاق في سيرة المتوكل : «ولما نزل بدمشق ابن أن ينزل المدينة لكثافت هواء النوطة عليها، وما يرتفع من بخار مياهها فزل قصر المأمون وذلك بين دار ياودمشق على ساعة من المدينة في أعلى الأرض، ويعرف بقصر المأمون إلى هذا الوقت». (٢) في الأصلين :

«أبيات». (٣) في مروج الذهب للمعدي (ج ٢ ص ٢٠٤) طبع بولاق وعقد الجمان :

«يشمت» بالياء. (٤) في عقد الجمان : «على للعراق». (٥) في مروج الذهب :

* فَإِنْ يَدْعُ الْعِرَاقَ وَسَاكِينَهَا *

- وفيهما توفي الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبي، أصله من البصرة وسكن بغداد، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة . وفيها توفي الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو همام السكوني البغدادي، كان صالحاً عفيفاً ديناً عابداً وتوفي ببغداد . وفيها توفي هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ أبو موسى البرزاز مات ببغداد في شوال، وأخرج عنه مسلم وغيره، وكان ثقة صدوقاً . وفيها توفي هناد بن السري الدارمي الكوفي الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة، سميع وكيعاً وطيفته، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره . وفيها توفي القاضي يحيى بن أكرم ابن محمد بن قطن بن سمعان التميمي الأسدي^(١)، أبو عبدالله، وقيل أبو زكريا، وقيل أبو محمد . ولي القضاء بالبصرة وبغداد والكوفة وسامراً، وكان إماماً عالماً بارعاً . قال أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن أشتهر أمره وعُرف خبره، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته، وكان أمر الخلفاء والملوك لأمره، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .

- قال الكوكبي: أخبرنا أبو علي^(٢) محرز بن أحمد الكاتب حدثني محمد بن مسلم البغدادي السعدي قال : دخلت على يحيى بن أكرم فقال : افتح هذه القمطرة ، ففتحتها، فإذا شيء قد خرج منها، ورأسه رأس إنسان ومن سرتة إلى أسفله خلة زأغ^(٣)، وفي ظهره سلعة^(٤) وفي صدره سلعة ، فكبرت وهللت ويحي يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

(١) كذا ضبط بالعبارة في عقد الجمان وزاد فيه ابن خلكان سكون الياء فقال في (ج ٢ ص ٢٢٢ طبع بولاق) : وهذا الأسدي (ضم الهززة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد ما بعدها) دال مهملة، هذه النسبة إلى أسيد، وهو بطن من تميم . (٢) في ف : «صخر» . (٣) الزأغ : غراب صغير يميل إلى البياض، وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى . (٤) السلعة : الشجة .

أنا الزاغ أبو عَجْوَه * أنا ابن الليث والآبوة
أحب الزاح والريحا * نَ والنشوة والقهوه
فلا عَرَبْدِي تُحْشَى * ولا تُحْذَرِي سَطْوَه

(١٧١)

ثم قال لي : يا كهل ، أنشدني شعرا غزلا ، فقال لي يحيى بن أكرم : قد أنشدك
فأنشده ؛ فأنشدته :

أغرك أنت أذنبت ثم تابعت * ذنوبٌ فلم أجهرك ثم أنوب^(١)
وأكثرت حتى قلت ليس بصارمي * وقد يُصرم الإنسان وهو حبيب^(٢)

فصاح : زاغ زاغ زاغ ، وطار ثم سقط في القمطرة ؛ فقلت : أعز الله القاضي !
وعاشق أيضا ! فضحك ؛ فقلت : ما هذا ؟ فقال : هو ما ترى ! وجه به صاحبُ اليمن
إلى أمير المؤمنين وما رآه بعدُ اه . وقال أبو خازم القاضي : سمعتُ أبي يقول :
ولي يحيى بن أكرم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه ، فقال أحدهم : كم سنَّ
القاضي ؟ [فلم أنه قد استصغِر] ، فقال : أنا أكبر من عتاب الذي استعمله رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم على أهل مكة ، وأكبر من معاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاضيا على اليمن ، وأكبر من كعب بن سور الذي وجهه عمر قاضيا على
البصرة [بفعل جوابه احتجاجا] . وفيها توفي يعقوب بن إسماعيل السكيت الإمام

(١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان يمين غير هذين البيتين وهما :

وليل في جوانبه فضول * من الإخلاص أطلس غيبان

كان نجومه دمع حيس * تفرق بين أبجان النران

(٢) كذا في عقد الجمان و مرآة الزمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو تحريف .

(٣) في حياة الحيوان : « فصاح وأبى وأبى ورجع إلى القمطرة الخ » .

(٤) الزيادة عن وفیات الأعيان وعقد الجمان .

أبو يوسف اللغوي صاحب إصلاح المنطق ، كان علامة الوجود ، قتله المتوكل بسبب محبته لعل بن أبي طالب رضى الله عنه . قال له يوما : أيما أحب إليك أنا وولداي : المؤيد والمعتز ، أم علي والحسن والحسين ؟ فقال : والله إن شعرة من قنبر خادم علي خير منك ومن ولدك ، فامر المتوكل الأتراك فداؤوا بطنه ، فحمل الى بيته ومات اه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا .



السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائتين — فيها مَحِطُ المتوكل على حكمه بِمُحْتَشِوَع ونَقَاء إلى البحرين . وفيها أفتتح بُعَا التُّرْكِي حصنا كبيرا من الروم يقال له صَمْلَةٌ . وفيها اتفق عيد الأضحي وفطير اليهود وعيد الشعانين للنصارى في يوم واحد . وفيها توفى الحسن بن رجاء أبو علي البلخي ، كان إماما حافظا ، سافر في طلب الحديث ، وسمع الكثير ، ولقي الشيخ ، وروى عنه غير واحد . وفيها توفى علي بن حجر بن إياس بن مقاتل الإمام أبو الحسن السعدي [المروزي] ^(١) ، ولد سنة أربع وخمسين ومائة ، وكان من علماء خراسان ، كان حافظا متقنا شاعرا ، طاف البلاد وحدث ، وانتشر حديثه بمرو . وفيها توفى محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي الحافظ ، كان من الأئمة الحفاظ ، لم يكن بعد الإمام أحمد أحفظ منه .

ما رُفِعَ
من الحوادث
في سنة ٢٤٤

(١) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب وتاريخ ابن الاثر . (٢) ذكر في تقريب

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن منيع ،
 وإبراهيم بن عبد الله المروزي ، وإيحاق بن موسى الخطمي^(١) ، والحسن بن شجاع
 البلخي الحافظ ، وأبو عمار الحسين بن حريث ، وحيد بن مسعدة ، وعبد الحميد
 ابن بيان الواسطي ، وعلى بن حجر ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، ومحمد بن أبان^(٢)
 مستملي وكيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ويعقوب بن السكيت .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبع واحد .
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .



ما رُفِعَ
 من الحوادث
 في سنة ٢٤٥

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائتين —
 فيها عمت الزلازل الدنيا فأحرقت القلاع والمدن والقناطر ، وهلك خلق بالعراق والمغرب ،
 وسقط من أنطاكية ألف وخمسمائة دار و أنيف وتسعون برجا وتقطع جبلها الأقرع^(٣)
 وسقط في البحر ، وسمع من السماء أصوات هائلة ، وهلك أكثر أهل اللاذقية تحت^(٤)
 الردم ، وهلك أهل جبلة ، وهدمت بليس وغيرها ، وأمتدت إلى خراسان ، ومات خلائق^(٥)
 منها . وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلهم . وزلزلت
 مصر ، وسمع أهل بليس من ناحية مصر صيحة هائلة ، فمات خلق من أهل بليس

(١) كذا في الخلاصة وتقريب التهذيب ، قال السيوطي في لب الباب : بالفتح والكون نسبة إلى
 بنى خطمة ، بطن من الأنصار . وفي الأصلين : « الخطمي » بالحاء المهملة وهو تحريف .
 (٢) الزيادة من ابن الأثير و امرأة الزمان وعقد الجمان . (٣) اللاذقية : مدينة في ساحل
 بحر الشام ، تمتد في أعمال حمص . (٤) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٤٥ هـ .
 وفي الذهبي : ذهبت جبلة بأهلها ، وجبلة : اسم بلد يطلق على عدة مواضع . وفي الأصلين : « وذهبت
 جبلة أهلها » بالحاء المهملة والياء وهو تحريف . (٥) بليس : بلدة بالشام بين حلب والرقة .

وغارت عيون مكة، وفيها أمر المتوكل ببناء مدينة الماحوزة،^(١) وسمّاها الجعفرى^(٢)، وأقطع
الأمراء آسائها، وبعد هذا أنفق عليها أكثر من ألف دينار، وبني بها قصرًا
سمّاه اللؤلؤة لم ير مثله في علوه وأرتفاعه، وحفر للماحوزة نهرا كان يعمل فيه
اثنا عشر ألف رجل، فقتل المتوكل وهم يعملون فيه، فبطل عمله، ونحرت الماحوزة
ونُقِص القصر. وفيها أغارت الروم على مدينة سُمَيْساط، فقتلوا نحو خمسمائة وسبوا،
فغزاهم علي بن يحيى، فلم يظفر بهم.

وفيها توفي ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور، وأسمه ثوبان بن إبراهيم،
ويقال: الفيض بن أحمد أبو الفيض^(٣)، ويقال: الفيّاض الإنجيمى، كان إماما زاهدا
عابدا فاضلا، روى عن الإمام مالك والليث بن سعد وابن لهيعة والفضيل بن عياض
وسفيان بن عيينة وغيرهم، وروى عنه أحمد بن صبيح الفيومى وربيعه بن محمد
الطائى والحنيد بن محمد وغيرهم، وكان أبوه ثوبيا. وذو النون هو أول من تكلم
ببلده في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية، فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم،
ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة في ترجمته، وليس لذلك هنا
محل. وقال يوسف بن الحسين: سمعتُ ذا النون يقول: مهما تصوّر في فهمك
فأنه بخلاف ذلك. وقال: سمعتُ ذا النون يقول: الاستغفار أسم جامع لمعان كثيرة

(١) كذا في ف والطبرى ومعجم باقوت وعقد الجمان. وفي ٢ وابن الأثير: «الماخورة»
ياخلاء المعجمة والراء المهملة. (٢) كذا في الطبرى ومعجم باقوت وعقد الجمان، والجعفرى:
اسم قصر بناه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامراء، فاستحدث عنده مدينة
وانتقل إليها وأقطع القواد منها قطائع فكانت أكبر من سامراء (راجع معجم باقوت). وفي الأصلين
وابن الأثير: «الجعفرية». (٣) في الرسالة الفشرية (ص ١٠ طبع بولاق) وعقد الجمان: ٢٠
«الفيض بن إبراهيم».

ثم فسرهما . ومات ذو النون في ذى القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبره معروف بها
يقصد للزيارة .

(٢٢)

وفيهما توفى هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الإمام حافظ دِمَشْق وخطيبها
ومفتيها، وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيته أبو الوليد السلمي . وفيها توفى
الحسين بن علي بن يزيد الإمام الحافظ أبو علي الكرايس^(١)، كان يبيع الكرايس، وهي
ثياب من الكرايس، روى عن الشافعي وغيره وروى عنه غير واحد . وفيها توفى
سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله [التميمي] العنبري^(٢)
البصري، كان إماما عالم فقيها زاهدا أدبيا حافظا صدوقا ثقة، وفيه يقول بعض
الشعراء :

ما قال لا قط إلا في تشهده • لولا التشهد لم تسمع له لاء

وفيهما توفى عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي^(٣) الزاهد العارف، كان من كبار
مشايخ نخراسان المشهورين في العلم والورع والزهد . وفيها توفى محمد بن حبيب مولى
بني هاشم، كان عالمًا بالأنساب وأيام العرب، حافظًا متقنًا صدوقًا ثقة، مات بمدينة
سامرا في ذى الحجة . وفيها توفى محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري^(٤)
النيسابوري إمام عصره بنخراسان، كان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والورع،
ورحل [إلى] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير .

(١) الكرايس : ثياب من القطن الأبيض، وقيل : هي الثياب الخشنه ، فارسي معرب .

(٢) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وأنساب

السماعاني، نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ماوراء النهر عريت ثقيل لها نصف . وفي ٢ : «أبو أيوب اليحصبى» .

وفي ٢ : «أبو أيوب النجيبى» وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الذهبي وهاشم م .

وفي الأصلين : «أبي يزيد» .

الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عبدة الضبي، وأبو الحسن أحمد بن محمد النبال القواس مقرئ مكة، وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السدي، وذو النون المصري، وسوار بن عبد الله العنبري، وعبد الله بن عمران العابدی، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمار .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٦

- السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين - فيها غزا المسلمون الروم، فسبوا وقتلوا وأستنقذوا خلائق من الأسر. وفيها في يوم عاشوراء تحول الخليفة المتوكل إلى الماحوزة وهي مدينته التي أمر ببنائها. وفيها أمطرت [السماء] بناحية بلخ مطرا^(١) [يشبه] دما عسيفا أحمر. وفيها حج بالركب العراقي محمد بن عبد الله بن طاهر، فولى أعمال الموسم وأخدمه ثلثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات إلى مكة. وفيها توفي دعبل ابن علي بن رزين بن سليمان بن نعيم بن نثشل الخزاعي الشاعر المشهور. والد دعبل هو البعير المسن العظيم الخلق (٢) ودعبل بكمر الدال وسكون العين المهملتين وكمر الباء الموحدة وبعدها لام). وكان دعبل طويلا ضخمًا، ومولده في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبرع في علم الشعر والعربية، وهو من الكوفة، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر

(٧٣)

(١) زيادة عن عقد الجمان، والدم العسيف : الطرى . (٢) وردت به هكذا في الأغاني

(ج ١٨ ص ٢٩ طبع بولاق) وعقد الجمان . وفي الأصلين : «دعبل بن علي بن رزين بن عمار بن عبد الله ابن يزيد الخزاعي» .

الى البلاد، وصنف كتاباً في طبقات الشعراء، وكان هجاءً خبيث اللسان، أطرُوشاً في قفاه سُلعة^(١)، هجاً الرشيدَ والمأمونَ والمعتصمَ والواثقَ والأميرَ عبد الله بن طاهر وجماعةً من الوزراء والكُتاب . ومن شعره :

لا تَعَجِبِي يَا سَلَمٌ مِنْ رَجُلٍ * صَحَّحَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ تَوَمَّكَا * يَا صَاحِبِي إِذَا دَمِي مُسْفِكَا
لَا تَأْخُذَا بِظُلَامَتِي أَحَدًا * قَلْبِي وَطَرَفِي فِي دَمِي أَشْتَرِكَا

ورثاه البُحرى، وكان دِعِيل مات بعد أبي تمام بمدة، فقال من قصيدة أولها :
قد زاد في كَلْفِي وأوقد لَوْعَتِي * مَتَوَى حَبِيبٌ يَوْمَ مَاتَ وَدِعِيلٌ

وفيهما توفيت شُجَاعُ أُمُّ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرُ فِي حَيَاةٍ وَلَدَهَا الْمُتَوَكِّلُ ، وكانت تُدعى «السيدة» وكانت أُمٌ وَلَدٌ، وكانت صالحةً كثيرةَ الصدقات والمعروف، كانت تُخْرِجُ فِي السَّرِّ عَلَى يَدِ كَاتِبِهَا أَحْمَدَ بْنَ الْخَصِيبِ . ولما ماتت قال ابنُها الْمُتَوَكِّلُ فِي مَوْتِهَا :
تَذَكَّرْتُ لَمَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * فَعَزَّيْتُ نَفْسِي بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَاجَاذَهُ بَعْضٌ مِنْ حَضَرٍ فَقَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَنَايَا سَيَلُنَا * فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي يَوْمِهِ مَاتَ فِي غَدٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو عمر الدورقي المقرئ وأسمه حفص، ودِعِيلُ الشاعر، والمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ .

وَأَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَعِشْرُونَ إصْبَعًا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٧

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائتين - فيها قُتل الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المتصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي ؛
(١)
ومولده سنة سبع ومائتين ، وقيل : في سنة خمس ومائتين ، وتولى الخلافة سنة اثنين وثلاثين ومائتين بعد وفاة أخيه هارون الواثق ؛ وأمه أم ولد تُسمى شجاع تقدم ذكرها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس ، قتله ممالئكة الأتراك باتفاق ولده محمد المتصر على ذلك ، لأن المتوكل كان أراد خلع ولده المتصر المذكور من ولاية العهد وتقديم ابنه المعتز عليه ، فأبى المتصر ذلك ؛ فصار المتوكل يوبخ ولده المتصر محمداً في الملأ ويسلط عليه الأحداث ؛ فحقد عليه المتصر ، واتفق مع وصيف وموسى بن بضا وباغى على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشراب وعنده وزيره الفتح بن خاقان وهو قائم ، فأول من ضربه بالسيف باغى ثم أخذته السيوف حتى هلك ؛ فصاح وزيره : ويحكم أمير المؤمنين ! فلما رآه قتيلاً قال : أَلِحِقُونِي بِهِ ، فقتلوه ؛ ولَفَّ هو والفتح بن خاقان في إساط ثم دفنا بدمائهما من غير تغسيل في قبر واحد ؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شوال من هذه السنة . فكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وأياماً . وبويع بالخلافة بعده ابنه المتصر محمد ، فلم يتهنأ بها ، ومات بعد سنة أشهر ، حسبما يأتي ذكره في السنة الآتية . وكان المتوكل فيه كل الخصال الحسنة إلا ما كان فيه من الغضب . وقد أفتتح خلافته بإظهار السنة ورفع

(٢٥)

(١) ذكر في الطبري في حوادث سنة ٢٤٧ : أنه ولد سنة ست ومائتين . (٢) ذكر في الطبري :

المحنة، وتكلم بالسنة في مجلسه، حتى قال إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة : الخلفاء ثلاثة : أبو بكر الصديق يوم الرقة، وعمر بن عبد العزيز في ردة مظالم بني أمية، والمتوكل في نحو البدع وإظهار السنة . وكان المتوكل فاضلا فصيحاً، قال علي بن الجهم : كان المتوكل مشغولاً بقبیحة (يعني أم ولده المعتز) لا يصبر عنها، فوقف له يوماً وقد كتبت على خنثيا بالمسك جعفرًا، فتأملها ثم أنشد يقول :

وكاتبية في الخلد بالمسك جعفرًا * بنفسى محط المسك من حيث أثرًا
لئن أودعت مطراً من المسك خدّها * لقد أودعت قلبي من الحب أسطراً

وكان المتوكل كريماً، قيل : ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطاه المتوكل . وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب :

فأمسك ندى كفيك عني ولا تزد * فقد خفت أن أظني وأن أنجباً

ويقال : إنه سلم على المتوكل بالخلافة ثمانية كل منهم أبوه خليفة، وهم : منصور ابن المهدي، والعباس بن الهادي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وأبنة المتصر محمد بن المتوكل . وفيها قتل الفتح بن خاقان وزير المتوكل، قتل معه على فراشه، كان أبوه خاقان معظماً عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك؛ فغم المعتصم الفتح هذا إلى أبنة المتوكل فنشأ معها، فلما تخلف المتوكل استوزره، وكان أهلاً لملك : كان أدبياً فاضلاً جواداً ممدحاً

(١) ذكر أبو الفرج الأصبهاني في (ج ١٩ ص ١٣٢ طبع بولاق) أن قاتل هذا الشعر هي محبوبة شاعرة المتوكل، ثم عاد وذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣) أن لآله هي فضل الشاعرة، وقد أورد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب النجوم . (٢) كذا في الأغني (ج ١٩ ص ١٣٢) . وقد ذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣) : سواد المسك . وفي الأميين : « محط المسك » بالحاء المهملة . (٣) هو المكنى بأبي السمت ، كما في الطبري .

فصيحاً . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي، كان حافظاً
ثقة سمع سفیان بن عيينة وغيره، وهو الذي كان سبياً لرجوع الواصل عن القول
بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن سعيد
الجوهري، وأبو عثمان المازني، والمتوكل على الله، وسلمة بن شبيب، وسفيان
ابن وكيع، والفتح بن خاقان الوزير .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا،
بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .



- ١٠ السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وأربعين
ومائتين — فيها في صفر خلع المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير ابنا المتوكل أنفسهما من
ولاية المهدي مكرهين على ذلك من أخيهما الخليفة المتنصر محمد . وفيها وقع بين أحمد
ابن الحبيب وبين وصيف التركي وخشة، فأشار الوزير على المتنصر أن يُبعد عنه
وصيفا وخوفه منه، فأرسل إليه أن طاعة الروم أقبل يريد الإسلام فيسر إليه، فأعذره؛
فأحضره وقال له : إتماخرج أو أخرج أنا، فقال : لا، بل أخرج أنا . فانتخب المتنصر
١٥ معه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا . ثم بعث المتنصر إلى وصيف يأمره
بالمقام بالشرايع ستين . وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بتاحية الموصل ومال إليه
خلق؛ فسار لحربه إسحاق بن ثابت الفرغاني، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين، ثم
أسر محمد وجماعته فقتلوا وصلبوا إلى جانب خشبة بابك الخرمي المقدم ذكره فيما
مضى . وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصقار واستولى على معظم إقليم

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٨

حُراسان، وسار من سجستان ونزل هَرَاة وفتق في جنده الأموال . وفيها بُوع المستعين بالخلافة بعد موت أبي عمه محمد المتصر الاتي ذكره . وعقد المستعين لمحمد بن عبد الله ابن طاهر على العراق والحرمين والشرطة . وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير، وضيق عليهما واشترى أكثر أملاكهما كَرَهَا، وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار . وفيها أخرج أهل حصص عاملهم ؛ فراسلهم وخادعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة وحمل من أعيانهم مائة الى العراق ثم هدم سور حصص . وفيها عقد الخليفة المستعين لأتابيش على مصر والمغرب مع الوزارة ، وفتق المستعين في الجند ألف دينار . وفيها غزا وصيف التركي الصائفة . وفيها نفى المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى برقة .

(٣٧)

وفيها مات بُنا الكبير التركي المعتصم أحد أكابر الأمراء في جمادى الآخرة من السنة ، فعقد المستعين لأبنة موسى بن بُنا على أعمال أبيه . وكان بُنا يُعرف بالشراقي ، مات وقد جاوز التسعين سنة ، وباشر من الحروب ما لم يُباشره غيره ، ولم يلبس سلاحا ولا جرح قط ؛ ف قيل له في ذلك ، فقال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله ادع لي ؛ فقال : لا بأس عليك أحضرت إلى رجل من أهل بيتي فعليك من الله واقية . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمي العباسي ؛ بقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الحالية . بُوع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخميس خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، فلم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق . قيل : إن المتصر

(١) في الأصلين : « أخيه » وهو خطأ ، لأن المتصر هو ابن جعفر المتوكل بن المعتصم ؛ والمستعين هو أحمد بن محمد بن المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا في ص ٣٣٥ س ١٤ من هذا الجزء .
(٢) في الأصلين : « أولاد » . (٣) في الأصلين : أخيه وهو خطأ . (٤) كذا في الأصلين ، والمراد بها القبة ، وهي وجع في الحلق . وقيل : دم يفتح فيقتل .

- هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له : وَيَحْكُ يَا مُحَمَّدُ ! ظَلَمْتَنِي وَقَتَلْتَنِي ، وَاللَّهِ لَا تَمُتَ فِي الدُّنْيَا بَعْدِي إِلَّا أَيَّامًا يَسِيرَةً وَمَصِيرُكَ إِلَى النَّارِ ، فَأَنْتَبِهْ فَرَعًا وَقَالَ لِأُمِّهِ : ذَهَبْتُ عَنْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ أَيَّامٍ إِلَّا وَمَرِيضٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ بِالذَّبْحَةِ فِي حَلْقِهِ . وَقِيلَ : سَمَّهَ الْقَاصِدُ وَقُتِلَ الْقَاصِدُ بَعْدَهُ . وَقِيلَ : سَمَّهَ طَيْبِيَّةً وَقِيلَ خَيْرُ ذَلِكَ ، وَكَانَ شَهْمًا شَجَاعًا رَاجِحَ الْعَقْلِ وَاسِعَ الْإِحْتِمَالِ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ شَانَ سُودَّتَهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ .
وَبُوعٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ أَبُو عَمَّةِ الْمُسْتَعِينَ بِاللَّهِ أَحْمَدُ . وَكَانَتْ وَفَاةُ الْمُتَصَرِّ هَذَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِحَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَفِيهَا تَوَفَّى الْأَمِيرُ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ عَلَى إِمْرَةِ نُرَّاسَانَ بِهَا . فَتَقَدَّ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينَ بِاللَّهِ أَحْمَدُ لِابْنَتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى إِمْرَةِ نُرَّاسَانَ عِوَضَهُ . وَفِيهَا قَتَلَ الْمُسْتَعِينَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ إِلَى أَقْرِيطَشٍ بَعْدَ أَنْ اسْتَصَفَى أَمْوَالَهُ . وَفِيهَا فَرَّقَ الْمُسْتَعِينَ الْأَمْوَالَ عَلَى الْجُنْدِ .

- قَالَ الصُّوْلِيُّ : لَمَّا تَوَلَّى الْمُسْتَعِينَ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ فَفَرَّقَ الْجَمِيعَ فِي الْجُنْدِ . وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ الْبَغْدَادِيَّ ، وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، وَكَانَ إِمَامًا فَقِيهًا عَالِمًا بَارِعًا كَانَتْ لَهُ حَلَقَتَانِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ .

- قُلْتُ : وَهُوَ أَوَّلُ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَاةً . وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْحَافِظِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيَّ ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالطَّبْرِيِّ لِأَنَّ وَالِدَهُ كَانَ جُنْدِيًّا مِنْ مَدِينَةِ طَبْرِسْتَانَ ، وَمَوْلَدُ أَحْمَدَ هَذَا فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةً بِمِصْرَ ،

(٢٧٨)

- (١) فِي الْأَجَلَيْنِ : «عَمَهُ» وَهُوَ خَطَا . (٢) أَقْرِيطَشُ (فَتْحُ الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ الْقَافِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَاءُ مَا كُنَتْ وَطَاءُ مَكْسُورَةً وَشَيْنٌ مُجْمَعَةٌ) : اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْخَرْبِ يُقَالُ لَهَا مِنْ بَرٍّ إِفْرِيقِيَّةٌ لُوبِيَا ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا مَدَنٌ وَقُرَى يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وكان فقيها محدثا ورد بغداد وناظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفي الإمام الأستاذ أبو عثمان المازني البصري علامة زمانه في النحو والعربية وأسمه بكر بن محمد وهو من مازن ربيعة؛ كان إماما في النحو واللغة والآداب وله التصانيف الحسان . وفيها توفي مهنا بن يحيى البغدادي الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان فقيها إماما محدثا صاحب الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة ورحل معه .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن صالح المصري، والحسين الكرايسي، وظاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبار ابن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن حميد الرازي، والمتصرف بالله محمد، ومحمد بن زنبور المكي، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرفاعي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وثمانية أصابع ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٩

السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين — فيها في صفر شغب الجند ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلي بن يحيى الأرمني أمير الغزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عند استيلاء الترك على بغداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس؛ ففتح الترك والشاكرية السجون وأحرقوا الجسر وأنهبوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من رأى، فركب بغا وأنامش وقتلوا من العامة جماعة؛ فحمل العامة عليهم

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « عبد الله » .

فُقُتِلَ مِنَ الْإِتْرَاقِ جَمَاعَةٌ وَثُجَّ وَصِيفٌ بِمَجْرٍ ، فَأَمْرٌ بِإِحْرَاقِ الْأَسْوَاقِ ثُمَّ قُتِلَ
 فِي ربيع الأول أَنَامَشُ وَكَاتِبُهُ شَجَاعٌ ، فَأَسْتَوَزَرَ الْمُسْتَعِينُ أَبَا صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنَ يَزِيدَ عَوْضًا عَنْ أَنَامَشٍ . وَفِيهَا عُرِزَ عَنْ الْقَضَاءِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ .
 وَفِيهَا كَانَتْ زَلْزَلَةٌ هَلَكَتْ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ تَحْتَ الرِّدَمِ . وَفِيهَا تَوَفَّى بَكْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ
 الْقَصِيرِ وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، كَانَ كَاتِبَ أَبِي يَوْمُفٍ الْقَاضِي وَعَنْهُ أَخَذَ الْعِلْمَ ، وَكَانَ
 فَاضِلًّا عَالِمًا . وَفِيهَا تَوَفَّى عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ الصَّرِيفِيُّ
 الْقَلَّاسُ الْبَصْرِيُّ ، كَانَ إِمَامًا مَعْدَنًا حَافِظًا ثَقَّةً صَدُوقًا سَمِعَ الْكَثِيرَ وَرَحَلَ [إِلَى]
 الْبِلَادِ ، وَقَدِيمُ بَغْدَادَ فَلَقَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فَخَذَّبَهُمْ وَمَاتَ بِمَدِينَةِ مَرْءٍ مِنْ رَأْيٍ . وَفِيهَا
 كَانَ الطَّاعُونَ الْعَنِيَّةُ بِالْعِرَاقِ وَهَلَكَ فِيهِ خَلَائِقٌ لَا تُحْصَى .

(٢٧)

الَّذِينَ ذَكَرَ النَّهْجِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ بْنُ^(١)
 حُمَيْدٍ ، وَأَبُو حَفْصٍ الْقَلَّاسُ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ الرَّقِّيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ
 الْبَزَّازِ ، وَخَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الصَّفَّارِ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ^(٢)
 الْجَنِّهِمِ الشَّاعِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ ، وَهَارُونُ بْنُ حَاتِمِ الْكُوفِيِّ ، وَهَشَامُ بْنُ
 خَالِدِ بْنِ الْأَزْرَقِ .

١٥ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم تسعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب في أسماء الرجال ، وهو أبو محمد الحافظ

مؤلف المسند والتفسير . وفي ف : « عبد الرحمن » وهو تحريف . وفي م هكذا : « عبد ... حميد » .

(٢) كذا في تقريب التهذيب والخلاصة بإراء المهمة في آخره . وفي الأصلين : « البراز » بزاين .



ما وقسح
من الحوادث
في سنة ٢٥٠

السنة الثامنة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة
خمسين ومائتين — فيها في شهر رمضان خرج الحسن بن زيد بن محمد الحسيني بمدينة
طبرستان وأستولى عليها وجي الخراج وأمتد سلطانه الى الري وهمدان، والتجأ اليه كل
من كان يريد الفتنة والنهب، فأتى ابن طاهر لحربه، فانهزم بين يديه مرتين؛
فبعث الخليفة المستعين بالله جيشا الى همدان نجدة لابن طاهر. وفيها عقد الخليفة
المستعين بالله لابنه العباس على العراق والحرمين. وفيها نفي جعفر بن عبد الواحد
الى البصرة لأنه عزل من القضاء وبعث الى الشاكرية فأفسدهم. وفيها وثب أهل
بحص بما ملها الفضل بن قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بغا
فالتقوه عند الرستن فهزمهم وأفتح حصص، وقتل فيها مقتلة عظيمة وأحرق فيها وأسر
من رهوسها. وفيها حج بالناس جعفر بن الفضل أمير مكة. وفيها توفي الحارث بن
مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري المالكي مولى محمد بن زياد
ابن عبد العزيز بن مروان، ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالما،
كان يتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله؛ ولي قضاء مصر سنتين ثم صرف،
وكان رأى الليث بن سعد وسأله، وسمع سفيان بن عيينة وأقرانه، وكان ثقة مأمونا.
وفيها توفي عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو الحسن

(٢٨٠)

(١) كذا بالأصلين. وعبارة الطبري وابن الأثير: «لأنه كان بعث الى الشاكرية فزعم وصيف أنه
أفسدهم فنفى الى البصرة». (٢) الرستن: بلد بين حماة وحمص في نصف الطريق، بها آثار باقية
الى الآن تدل على جلالها (راجع معجم ياقوت). (٣) كذا في الأصلين. وفي الطبري
وابن الأثير: «وقتل من أهلها مقتلة... الخ». (٤) كذا في تهذيب التهذيب وعقد الجمان والذهبي.
وفي الأصلين: «البصري».

الوزاق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه، كان فقيها محدثا زاهدا صالحا ورعا . وفيها توفى الفضل بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِدَ للمعتمد ولأبنيه : الواثق هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو طاهر أحمد بن السراج، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي المقرئ، والحارث بن مسكين أبو عمرو، وقباد بن يعقوب الرواجني^(١) شيعي، وأبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان، وعمرو بن بجر أبو عثمان الجاحظ، وكثير بن عبيد المذحجي، ونصر بن علي الجهمضي، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر إصبعا، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .



السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائتين — فيها اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغرة التركي قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وقع بين المستعين وبين الأتراك؛ ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى ظلموه، وأخرجوا المعتز بن المتوكل من حجرة صغيرة كان محبوبا بها هو وأخوه المؤيد إبراهيم بن المتوكل؛ وبايعوا المعتز بالخلافة . وكان المعتز قد انحدر إلى بغداد، فلما ولي المعتز الخلافة لقي في بيت المال خمسمائة ألف دينار، ففرق المعتز جميع ذلك في الأتراك، وبايعوا للمعتز ومن بعده لأخيه المؤيد إبراهيم؛ وكان

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥١

(١) كذا في الخلاصة وللباب السيوطي وهو (فتح الرء المهمة والوار وكسر الجيم والنون) أحد

روس الشيعة نسبة إلى الرواجن . وفي م : « الزوازي » . وفي ف : « الرواجي » وكلاهما خطأ .

(٢) ذكر ابن خلكان في وفاته أن الجاحظ توفى سنة خمس وخمسين ومائتين وقد أثبت ذلك أيضا في صدر

كتابه « الحيوان » المطبوع بمصر سنة ١٢٢٤ هـ .

ذلك في ثاني عشر المحرم من هذه السنة . ثم جهز المعتز لقتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن المتوكل ومعه جيش كثيف في ثالث عشر من المحرم ، فتوجهوا الى المستعين وقتلوه وحصلوه بيفند أشيرا الى أن انحرَف عنه عامل بغداد طاهر بن عبد الله ابن طاهر ؛ فعند ذلك أذعن المستعين وخلع نفسه في أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين على ما يأتي ذكره . وفيها نخرج الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بمدينة قزوين فغلب عليها في أيام فتنة المستعين ، وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي قد اجتمعا على قتال أهل الرى وقتلها كلها كثيرا وأفسدا وطائا وسار لقتالها جيش من قبل الخليفة فأسر أحدهما وقُتل الآخر . وفيها نخرج إسماعيل بن يوسف ابن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسيني العلوي بالبحار ، وهو شاب له عشرون سنة وتبعه خلق من العرب ، فمات في الحرمين وأفسد موسم الحاج وقتل من الحجاج أكثر من ألف رجل ، واستعمل المحرمات بأفاعيله الخبيثة ، وبقى يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك الحجاج وجاعوا ؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعاقمة أصحابه في السنة الآتية . وفيها توفي إسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب [التميمي] المروزي الكوفي ، كان إماما عالما محدثا فقيها رجلا ، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضحك بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخليل الباهلي البصري ؛ ولد بالبصرة سنة اثنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعة من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيدا خليعا وهو من أقران أبي نواس وشعره كثير .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسيني العلوي » . (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن منصور الكوتيجي، وأيوب بن الحسن النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، وحميد ابن زنجويه^(١)، وعمر بن عثمان الحمصي^(٢)، وأبو تقي هشام بن عبد الملك البزني^(٣)، ومحمد ابن سهل بن عسكر.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين ومائتين — فيها امتقر خلع المستعين من الخلافة وقتل بعد الحبس على ما يأتي ذكره.

ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٢

- ١٠ وكانت فيها بيعة المعتز بالخلافة، وفيها ولي الخليفة المعتز الحسن بن أبي الشوارب قضاء القضاة . وفيها خلع الخليفة المعتز على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر خلعة الملك وقلده سيفين، فأقام بؤنا ووصف الأ미ران ببغداد على وجل من ابن طاهر، ثم رضى المعتز عنهما وردهما الى رتبتهما . وتقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالمخرم] هو وعياله ووكلوا به أميرا، وكان عنده خاتم عظيم القدر فأخذه محمد بن طاهر وبعث به الى المعتز . وفيها خلع الخليفة المعتز على أخيه أبي أحمد خلعة الملك وتوجه بتاج من ذهب وقلنسوة مجوهرة وشاحين مجوهرين وقلده سيفين . وفيها

(٢٨٢)

(١) هو حميد بن محمد بن قتيبة الأزدى أبو أحمد بن زنجويه (فتح الزاى وسكون النون وضم الجيم) كما في الخلاصة، وزنجويه لقب أبيه كما في تهذيب التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب بفتح المثناة وكسر القاف . وفي ٢ : «البقي» وهو تحريف . وفي ٣ رسم هكذا : «الو» من غير نقط . (٣) كذا في ٣ والخلاصة والمثني . وفي ٤ : «البزني» وهو تحريف . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . والمخرم : محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المثل، وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية وال سلجوقية . (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصلين : «قصر الحرم» وهو تحريف .

- في شهر رجب خلع المعتز أخاه المؤيد إبراهيم من العهد وقيده وضربه . وفيها حبست أرزاق الأتراك والمغاربة والشافرية ببغداد وغيرها ، بفاعت في العام الواحد مائتي ألف ألف دينار ، وذلك عن نجاج الملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف العلوي الذي كان نرج بمكة في السنة الخالية ووقع بسببه حروب وقن . وفيها قتي المعتز أخاه أبا أحمد إلى واسط ثم رُد أيضا إلى بغداد ، ثم قتي المعتز أيضا على بن المعتصم إلى واسط ثم رُد إلى بغداد . وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي العباسي . وفيها توفي المؤيد إبراهيم ولي العهد ابن الخليفة المتوكل على الله الهاشمي العباسي وأمه أم ولد ، وكان أخوه المعتز خلعه وحبسه ، وفي موته خلاف كبير ، والأقوى عندي أنه مات خنقا . وفيها توفي إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري ، كان إماما محدثا دينيا صدوقا ثبنا ، طاف البلاد ولقي الشيوخ وسمع الكثير ، وروى عنه غير واحد وصنف المسند . وفيها قتل الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد [بن محمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق . ^(٢) بويج بالخلافة لما مات ابن عمه محمد المنتصر في يوم سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين ، فأقام في الخلافة إلى أن انحدر إلى بغداد وخلع في سلخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته إلى يوم انحدر إلى بغداد سنتين وتسعة أشهر ، وإلى أن خلع من الخلافة ثلاث سنين وستة أشهر ، ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . ولما خلعه أرسل إليه المعتز الأمير أحمد ابن طولون التركي ليقتله ، فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعتز : ^(٣)
- (١) في ف : « ألفي ألف دينار » . (٢) التكلفة عن كتب التاريخ وفي الأصلين : أبو العباس أحمد بن الخليفة المعتصم وهو خطأ . (٣) في عقد الجمان : « وأمه أم ولد يقال لها بخارا أدركت خلافته وفي عيون الحارث وغيره اسمها مخارق اه » . (٤) كذا في ف وعقد الجمان والذهبي . وفي م : « لا والله لا أقتل أشعار رجل له في عنق بيعة وهو من أولاد الخلفاء » .

- فاوصله الى سعيد الحاجب، فتوجه به وسلمه الى سعيد الحاجب، فقتله سعيد الحاجب في شوال؛ وفي قتله أقوال كثيرة. وكان جواداً سمحاً يُطلق الألوف وكان متواضعاً. قال يوما لأحمد بن يزيد المهلبى: يا أحمد، ما أظن أحدا من بنى هاشم إلا وقد طمع في الخلافة لما وليتها لبعدى عنها؛ فقال أحمد: يا أمير المؤمنين، وما أنت بباعد، وإنما تقدم العهد لمن رأى الله أن يقدمه عليك؛ وكان في لسان المستعين كُتُفَةٌ تَمِيلُ الى السين المهملة والى التاء المثناة. وبويع بعده ابن عمه المعتز. وفيها توفي أحمد بن سعيد بن محضر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الدارمي، كان إماما محدثا وكان الإمام أحمد بن حنبل اذا كتبه يقول في أول كتابه: لأبي جعفر أكرمته الله من أحمد بن حنبل. وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، كان إماما فاضلا محدثا، ومات وله اثنان وتسعون سنة.
- الذين ذكر النعماني وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن [علي بن] سويد بن متجوف، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المعتصم قتلاً، وإسحاق بن بهلول الحافظ، والأمير أشناس، وزياد بن أيوب، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بشار بئدار في رجب، وأبو موسى محمد ابن المثنى العتري الزمى في ذى القعدة، ومحمد بن منصور المكي الجواز، ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعاً.

(١) الكلمة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب. (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

وعقد الجمان. وفي الأصلين: «العتري» وهو محريف. (٣) الجواز (بالفتح والتشديد

والزاي): من بيع الجوز.

ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مُزَاحِمُ بن خاقان بن عُرْطُوج^(١) الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى، أخو
الفتح بن خاقان وزير المتوكل قُتِلَ معه . ولي مزاحم هذا مصر بعد عزّل يزيد بن
عبد الله التركي عنها، ولّاه الخليفة المستر بالله الزير على صلاة مصر لثلاث خلون
من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين؛ وسكن بالمعسكر على عادة أمراء
مصر، بفعل على شُرطته أرخوز، وأخذ مزاحم في إظهار الناموس وإقناع أهل الفساد؛
فخرج [عليه] جماعة كبيرة من المصريين، قسّم رقتاهم وجهز عساكره وأنفق فيهم، فأول
ما ابتدأ بقتال أهل الخوف من الوجه البحرى، فتوجّه اليهم يجنوده وقتلهم وأوقع بهم
وقتل منهم وأسّر؛ ثم عاد إلى الديار المصرية فأقام بها مدة يسيرة، ثم خرج أيضا من مصر
ونزل بالجيزة؛ ثم سار إلى تروجة بالبحيرة وقتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة كبيرة
وأمر صدّة من رموسهم وعاد بهم إلى ديار مصر؛ فلم تطّل إقامته بها وخرج إلى القيوم
وقاتل أهلها، ووقع له بها حروب كثيرة وقتل منهم أيضا مقتلة عظيمة وأمعن في ذلك.
وكثر بعد هذه الواقعة إيقاعه بسكّان النواحي . ثم نفث إلى أرخوز وحرضه
على أمور أمره بها؛ فشدد أرخوز المذكور عند ذلك ومنع النساء من الخروج
من بيوتهن والتوجه إلى الحمامات والمقابر، ومنع المؤثّنين والنوائح، ثم منع الناس
من الجهر بالبسملة في الصلاة بالجامع، وكان ذلك في شهر رجب سنة ثلاث
ونخسين ومائتين . وأمر أهل الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكل بذلك رجلا
من العجم يقوم بالسوط من مؤنّز المسجد؛ وأمر أهل الحلق بالتحول إلى جهة

(١) في الطبرى : «أرطوج» - (٢) كذا في الأملىن والطبرى . وفي الكندى : «أزجور» .

وفي المقرئى : «أزجوز» - (٣) تروجة : قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية

أكثر ما يزرع بها الكون . وقيل : اسمها «ترنجة» - (٤) يكنى أبا داود، بكافى الكندى .

القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسند إليها في الجوامع، وأمر أن تصلى التراويح في شهر رمضان خمس تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلونها ستاً؛ ومنع من التثويب في الصلاة، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخر المسجد، ثم أمر بأن يُغْلَسَ بصلاة الصبح؛ ونهى أيضاً أن يُسَقَّ ثوبٌ على ميت أو يُسودَّ وجهه أو يُخلَقَ شعرٌ أو تصبح امرأة؛ وطالب بسبب ذلك خلقاً كثيراً وشدَّ على الناس حتى أبادهم. ولم يزل في التشدد على الناس حتى مريض ومات في ليلة الاثنين لخمس خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين. واستُخلف بعده ابنه أحمد ابن مزاحم على مصر، فكانت ولاية مزاحم هذا على مصر سنة واحدة وعشرة أشهر ويومين.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٣

السنة الأولى من ولاية مزاحم بن خاقان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين - فيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هراً في جمع، وقاتل أهلها حتى أخذها من تواب محمد بن طاهر ومسك من كان بها وقبضهم وحبسهم. وفيها مار الأمير موسى بن بغا فالتقى هو وعسكر عبد العزيز ابن الأمير أبي دلف العجلي فهزمهم، وساق وراءهم إلى الكرج وتحصن عنه عبد العزيز، وأمرت والدته عبد العزيز المذكور؛ ثم بعث إلى سامراً بتسعين رجلاً من رموس القتلى. وفي شهر رمضان خلع الخليفة المعتز بالله على بغا الشرايين وألبسه تاج الملك. وفيها في شوال قتل وصيف التركي. ثم في ذي القعدة كسف القمر، وفيها غزا محمد بن معاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر من جهة ملطية فأُسِرَ وقتل. وفيها في ذي القعدة أيضاً التقى موسى بن بغا والكوكبي.

(٢٨٥)

- ٢٠ (١) الكرج : مدينة بين همدان وأصهان في نصف الطريق وهي إلى همدان أقرب .
(٢) في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان : « وألبسه التاج والوشاحين » . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأمليين : « معاذ » بالسين والهمزة المهملة وهو تحريف . (٤) الكوكبي هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأرطس ، كما في الطبري .

بأرض قزوين ، واقتلا فانهزم الكوكبي ولحق بالدليم . وفيها توفي سري السقطي الشيخ أبو الحسن ، واسمه السري بن المغلس ، وهو الزاهد العابد العارف بالله المشهور ، خال الجنيد وأستاذه ، كان أوحداً أهل زمانه في الورع وعلوم التوحيد ، وهو أول من تكلم بها في بغداد ، واليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ، صحب معروفا الكرخي وحدث عن الفضيل بن عياض وهشيم وأبي بكر بن عياش وعلي بن غراب ويزيد بن هارون ، وحدث عنه أبو العباس بن مسروق والجنيد بن محمد وأبو الحسين الثوري . قال عبد الله بن شاكر عن السري قال : صَلَّيْتُ وَقَرَأْتُ وَرَدَى لَيْلَةً وَمَدَدْتُ رِجْلِي فِي الْمَحْرَابِ فَتَوَدَّيْتُ : يَا سَرِي ، كَذَا تُجَالِسُ الْمُلُوكَ ! فَضَمَمْتُ رِجْلِي وَقُلْتُ : وَعِزَّتْكَ وَجَلَالُكَ لَا مَدَدْتُهَا ، وَقِيلَ : إِنْ السَّرِي رَأَى جَارِيَةً مَقَطَ مِنْ يَدِهَا إِنَاءً فَانْكَسِرَ ، فَاخْذْ مِنْ دَكَّانِهِ إِنَاءً فَأَعْطَاهَا [إِيَّاهُ] ^(١) عِوَضَ الْمَكْسُورِ ، فَرَأَاهُ مَعْرُوفٌ فَقَالَ : بَقِضَ اللَّهُ إِلَيْكَ الدُّنْيَا ، قَالَ السَّرِي : فَهَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ بَرَكَاتٍ مَعْرُوفٍ .

قال الجنيد : سمعت السري يقول : أحب أن أكل أكلة ليس لله علي فيها تبعه ، ولا لمخلوق [علي] فيها منة ^(٢) ، فما أجد إلى ذلك سبيلاً ! قال : ودخلت عليه وهو يجود بنفسه فقلت : أوصني ، قال : لا تصحب الأشرار ولا تُشغَلَنَّ عن الله بحالسة الأخيار . وعن الجنيد يقول : ما رأيت لله أعبد من السري ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رئت مضطجعا إلا في علة الموت . وعن الجنيد : سمعت السري يقول : إني لأنظر إلى أتنى كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهي قد أسود . قال : وسمعتة يقول : ما أحب أن أموت حيث أعرف ، أخاف ألا تقبلني الأرض فأقتضح .

٢٠ (١) زيادة يقتضها السياق . وانظر هذا الخبر في القدي وعقد الجمان . (٢) زيادة عن

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذكر المصري: ذاك الشيخ الذي يُعرف بطبيب [الريج] ونظافة الثوب وشدة الورع . وفيها توفي الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعي ، كان من أجل الأمراء ، ولي إمرة بغداد أيام المتوكل جعفر ، وكان فاضلاً أديباً شاعراً جواداً ممدحاً شجاعاً . وقد تقدم ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم . وفيها في شوال قُتل الأمير وصيف التركي المعتصم ، كان أميراً كبيراً ، أصله من ممالك المعتصم بالله محمد ، وخدم من بعده عدة خلفاء ، وأستولى على المعتز ، وجبر على الأموال لنفسه ، فتشعب عليه الجند فلم يلتفت لقولهم ، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

(٢٨٦)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سعيد الحمذاني المصري ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، وأحمد بن المقدم العجلي ، وخشيش ابن أصرم النسائي الحافظ ، وميرى بن المغلس السقطي عن ثيف وتسعين سنة ، وعلي بن شعيب السمسار ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير ، ومحمد بن عيسى بن رزين التيمي مقرئ الرمي ، وهارون بن سعيد الأيلي ، والأمير وصيف التركي ، ويوسف بن موسى القطان ، وأبو العباس العلوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) الزيادة عن ف . وعبارة مرآة الزمان : « بطيب الذي وصفية القوت الخ » .

(٢) كذا في ف وتهذيب التهذيب والخلاصة . وفي م : « الحمذاني » وهو تصحيف .

(٣) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « علي بن أسلم » .

ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو العباس ابن الأمير أبي الفوارس التركي . ولي إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك . وكانت ولايته في خامس المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته أرخوز المقدم ذكره في أيام أبيه مزاحم . فلم تطل أيامه ومات بمصر لسبع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة . فكانت ولايته على إمرة مصر شهرين ويوما واحدا . وتولى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طرخان التركي باستخلافه . وكان أحمد هذا شابا عارفا مدبرا محبا للرعية^(١) ، لم تطل أيامه لتشكر أو تذم .

ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . وأولوغ طرخان كان تركيا وقليم بغداد فولد له أرخوز المذكور بها ، ونشأ أرخوز حتى صار من كبار أمراء الدولة العباسية وتوجه الى مصر وولي بها الشرطة لعدة^(٢) أمراء كما تقدم ذكره ، ثم ولي إمرة مصر بعد موت أحمد بن مزاحم ، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك ، وجعل اليه إمرة مصر وأمرها جميعه ، كما كان لمزاحم وأبنته .

(١) الله يريد : محيا الى الرمية ، أى أن الرعية تحبه لحسن معرفته وتديره . (٢) في المقرئى :

« أدلع » . (٣) كذا في ف . وفي م : « لأحد أمراءها كما تقدم الخ » .

وقال صاحب « البغية والاعتباط فيمن ملك القسطنطين » : ولها باستخلاف أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط ، وجعل على شرطة مصر بولغيا ، ثم خرج الى الحج^(١) في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسة أشهر ونصف شهر .

وقال غيره : ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُرف عنها بالأمير أحمد بن طولون في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين ، فكانت ولايته على مصر خمسة أشهر ونصفاً ، وخرج الى بغداد في أول ذي القعدة من السنة ، ووقد على الخليفة فأكرم مقدمه وصار من جملة القواد .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٤

السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر : ففى أول محرمها مزاحم ابن خاقان ، ثم أبنته أحمد بن مزاحم ، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طرخان من شهر ربيع الآخر الى شهر رمضان ، ثم الأمير أبو العباس أحمد بن طولون ، وهى سنة أربع وخمسين ومائتين — فيها قُتل بُغا الشرايى التركى المعتصمى الصغير ، كان فاتكاً قد طغى وتجبر وخالف أمر المعتز ، وكان المعتز يقول : لا ألتذ بطيب الحياة حتى أنظر رأس بُغا بين يدي ، فوفقت أمور بعد ذلك بين بُغا والأتراك حتى قُتل بُغا وأُتي برأسه الى المعتز ، فأعطى المعتز قاتله عشرة آلاف دينار . وفيها توفى على بن محمد ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى^(٢) العسكرى أحد الأئمة الاثنى عشر المعلومين عند الرافضة ، وسمى بالعسكرى لأن الخليفة المتوكل جعفرأ أنزله مكان العسكر . وكان مولده سنة

(١) كذا فى ف والكتنى . وفى ٢ : « بولغا » بتقديم الياء على النين .

(٢) كذا فى ف ومرآة الزمان وعقد الجمان . وفى ٢ : « أبو الحسين » وهو تحريف .

أربع وعشرين وثمانين . ومات بمدينة سُمر من رأى في جمادى الآخرة من السنة .
وفيهما توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفر الطوسي الزاهد العابد ،
كان من الأبدال ، مات في يوم الجمعة لست بقين من شوال وله ثمان وثمانون
سنة ، وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وروى عنه البخاري وغيره ، وكان صدوقاً ثقة
صالحاً ، وفيها توفى المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفي ،
أصله من كرمان ، ونزل الكوفة وقدم بغداد وحدث بها وبلد مشق ، وأُسند عن يزيد
ابن هارون وغيره ، وروى عنه ابن أبي الدنيا وجماعة أخر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وتسعة أصابع ،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعا .

صورة ما ورد بآخر الجزء الأول من النسخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجنتاب الكريم العالي المولوى الزينى فرج بن المعز الأشرف
المرحوم السيفى بريدك أمير أخور وأحد مقدمى الألوف والده كان وأمير حاجب
هو الملكى الأشرفى أدام الله نعمته ورحم مملكه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين
وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراغب لطف ربه
الخلق محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري الخنثى عفا الله تعالى عنهم أجمعين .

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة ويليهِ الجزء الثالث وأوله

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر

فهرست

الجزء الثاني من النجوم الزاهرة
في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ - ٢٥٤ هـ

(س)

سالم بن سودة التميمي ص ٤٦ - ٤٨
 السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم .
 ولايته الأولى ص ١٦٥ - ١٦٨
 ولايته الثانية ص ١٧١ - ١٧٧
 سليمان بن غالب بن جحيل بن يحيى بن قرة الجبل أبو داود
 ص ١٦٨ - ١٧٠

(ع)

عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر ص ١٥٢ - ١٥٦
 العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن العباس العباسي
 ص ١٦١ - ١٦٢
 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخراساني
 ص ١٩١ - ٢٠٤
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي أبو عبد الرحمن
 ص ١٧ - ٢٣
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي أبو محمد العباسي
 المعروف بابن زغب ص ١٢١ - ١٢٤
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جحيل الضبي ص ٨٥ -
 ٨٧
 عبد الملك بن صالح بن علي بن العباس أبو عبد الرحمن العباسي
 ص ٩٠ - ٩٣
 عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ص ٢٨٨ -
 ٢٩٣

عبدويه بن بجلة ص ٢١٢ - ٢١٥
 عبيد الله بن الخليفة محمد المهدي .
 ولايته الأولى ص ٩٣ - ٨

ولايته الثانية ص ١٠١ - ١٠٤

عبد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ص ١٨١ - ١٩١
 عسامة بن عمرو بن طلحة بن مطرم بن جبريل الماعزى أبو داجن
 ٥٧ - ٦٠

(أ)

إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن العباس العباسي .
 ولايته الأولى ص ٤٩ - ٥٤
 ولايته الثانية ص ٨٢ - ٨٥
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس
 العباسي ص ١٢٤ - ١٢١
 أحمد بن مزاحم بن خاقان بن مرطوج أبو العباس
 ص ٢٤١
 أرخوز بن أولوغ طرخان التركي ص ٢٤١ - ٢٤٢
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي
 ص ٨٧ - ٨٨
 إسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخنلي ص ٢٨٣ - ٢٨٨
 إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي
 ص ١٠٥ - ١٠٩
 إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي ص ١٠٩ -
 ١١٢

(ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي ص ١٤٨ - ١٥٣

(ح)

حاتم بن هرثة بن أعين ص ١٤٤ - ١٤٨
 حاتم بن هرثة بن نصر الجليلي ص ٢٧٤ - ٢٧٨
 الحسن بن الجراح ص ١٤١ - ١٤٤
 الحسين بن جحيل مولى أبي جعفر المنصور ص ١٣٤ - ١٣٧

(د)

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة
 المهلب ص ٧٥ - ٧٨

على بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي
ص ٦١ — ٦٦

علي بن يحيى أبو الحسن الأرمي .

ولايته الأولى ص ٢٤٥ — ٢٥٥

ولايته الثانية ص ٢٧٨ — ٢٨٣

عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي ص ٢٠٧ — ٢٠٨

عتبة بن إسحاق بن شمر بن عيسى أبو حاتم ص ٢٩٣ — ٣٠٨

عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجمعي ص ٣٧ — ٣٩

عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي .

ولايته الأولى ص ٢١٥ — ٢١٧

ولايته الثانية ص ٢٥٥ — ٢٦٥

عيسى بن يزيد الجلودي .

ولايته الأولى ص ٢٠٤ — ٢٠٧

ولايته الثانية ص ٢٠٨ — ٢١٢

(ف)

الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس

ص ٦٠ — ٦١

(ك)

كيدر أبو مالك الصفدي ص ٢١٨ — ٢٢٩

(ل)

الليث بن الفضل الأبيوردي ص ١١٣ — ١٢٤

(م)

مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ — ١٤٠

مالك بن كيدر ص ٢٣٩ — ٢٤٥

محمد بن زهير الأزدي ص ٧٤ — ٧٥

محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر اللضي ص ١٧٨ —

١٨١

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي ص ٢٣ — ٢٥

مراحم بن خاقان بن عرطوج أبو الفوارس ص ٣٢٧ — ٣٤٠

مسلة بن يحيى بن قرّة بن عبد الله بن عتبة البجلي ص ٧١ —

٧٤

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي .

ولايته الأولى ص ١٥٧ — ١٦١

ولايته الثانية ص ١٦٢ — ١٦٥

المظفر بن كيدر ص ٢٢٩ — ٢٣١

منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الجبيري الرضيني

ص ٤١ — ٤٣

موسى بن أبي العباس ثابت ص ٢٣١ — ٢٣٩

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الخنسي ص ٢٥ — ٢٧

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد أبو عيسى العباسي .

ولايته الأولى ص ٦٦ — ٧١

ولايته الثانية ص ٧٨ — ٨٣

ولايته الثالثة ص ٩٨ — ١٠١

موسى بن مصعب بن الربيع الخنسي ص ٥٤ — ٥٧

(ن)

نصر بن عبد الله أبو مالك الصفدي = كيدر

(هـ)

هرثمة بن أعين ص ٨٨ — ٩٠

هرثمة بن نصر الجليل ص ٢٦٥ — ٢٧٤

(و)

واضح بن عبد الله المنصوري الخنسي ص ٤٠ — ٤١

(ي)

يحيى بن داود أبو صالح الخرمي ص ٤٤ — ٤٦

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن أبي صفرة المهلي ص ١ — ١٧

يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ص ٣٠٨ — ٣٣٦

فهرس الأعلام

(١)

آدم عليه السلام — ٥٣ : ٢٧٢ ٢ :

أبان بن صدقة — ٢١ : ٣٠

أبان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحق — ١٦٧ : ١٧

ابراهيم بن أبي معاوية الضرير — ٢٨٨ : ٢

ابراهيم بن أبي يحيى الملقب — ١١٧ : ١١

ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي المجل

أبو إسحاق البلخي — ٢١ : ٢٦٦ : ٣٧٦ : ١٠

١٧ : ٢٣٤ : ٤٣ : ٨

ابراهيم بن أسباط بن السكن — ٢٦٦ : ٦

ابراهيم بن إسحاق الضبي — ٢٥٨ : ١١

ابراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي — ٢٢٠ :

١٠ : ٢٢٨ : ٢٧٧ : ٤

ابراهيم بن إسماعيل طباطبا — ٦٥ : ٦

ابراهيم بن الأغلب — ٨٩ : ١١٠ : ١٨٠ : ١٢٤ : ١٤

١٩ : ١٢٥ : ٢

ابراهيم بن أيوب الخوراني — ٢٩٣ : ٢

ابراهيم بن الججاج السامي — ٢٦٥ : ٢٧٣ : ١٤

ابراهيم الحربي — ١٣١ : ٢١٠ : ٢٥٠ : ٧

ابراهيم بن عبد الرزاق الكوفي — ٩٢ : ١٧

ابراهيم بن حيد الطويل — ٢٣١ : ١٣

ابراهيم بن خازم بن خزيمه — ٩٢ : ١٥

ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الحافظ أبو ثور الكلابي —

١٥ : ٣٠١

ابراهيم بن الزبرقان الكوفي — ١١٢ : ١٠

ابراهيم بن سعد = ابراهيم بن سعد الزهري

ابراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري = ابراهيم بن

سعيد الجوهري

ابراهيم بن سعد الزهري — ١١٢ : ١١٧ : ١٠

ابراهيم بن سعيد الجوهري — ١٣ : ٢٢٦ : ٤

٩ : ٢٣٥

ابراهيم بن سفيان التميمي — ١٢٥ : ٧

ابراهيم بن سلمة المصري — ١١٢ : ١٠

ابراهيم بن سويد الملقب — ٦٩ : ١٣

ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي — ٢٣٥ : ١٧

٥ : ٣٠٥

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي — ٤٦ :

١٧ : ٤٩ : ٢ : ٥٠ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ : ٥٤

٥٧ : ١٧ : ٧٦ : ١ : ٧٩ : ٦ : ٨٣ : ٦٣

٥ : ٨٥ : ٢ : ٨٤

ابراهيم بن العباس الصولي — ١٢٨ : ٣

ابراهيم بن عبد السلام الخزازي — ١٥٧ : ٧

ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —

٢ : ٢ : ٣ : ٤ : ١٩ : ٤ : ١٣ : ٣٥ : ٥

ابراهيم بن عبد الله الهروي — ٣١٩ : ٢

ابراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط — ٥٩ : ٥

ابراهيم بن عثمان بن نبيك — ١٢١ : ١١

ابراهيم بن عطية النخعي — ١٠٤ : ٦

ابراهيم بن اللؤلؤ زريق الحمصي — ٢٨٢ : ١٤

ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو إسحاق الفهري =

ابن هرمة

ابراهيم بن الليث — ١٨٧ : ١٥

ابراهيم بن ماحان بن يمين أبو إسحاق الأربجاني النديم المعروف

بالموصلى = ابراهيم الموصلى

ابراهيم بن محمد التيمي — ١١٩ : ٤ : ٣٢٥ : ١

ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصباني — ١٧٦ : ١٧

ابراهيم بن محمد بن عمرة بن سليمان = قطويه

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — ٣٠ : ١٤

ابراهيم بن محمد بن عمر الشافعي — ٢٩١ : ٨

ابراهيم بن مظهر الكاتب — ٣٠٧ : ٥

ابراهيم بن المنذر الخزازي — ٢٨٨ : ٢

ابن شيرمة — ٦ : ٣١
 ابن شكلة = ابراهيم بن المهدي .
 ابن شهاب (الراوى) — ٥ : ٨٢
 ابن طارق = محمد بن طارق المكي .
 ابن طاهر = عبدالله بن طاهر .
 ابن طريف = الوليد بن طريف الشاري .
 ابن عائشة الهاشمي — ٥ : ٢٥٢
 ابن عباس = عبدالله بن عباس .
 ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .
 ابن عساكر (الراوى) — ٨ : ٢٠٥ ، ١٥ : ٢٤١
 ابن عفير (سعيد بن كثير بن عفير) — ١٠ : ١٠٥ ، ١٠ : ٣١٣
 ابن طية = ابراهيم بن اسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي .
 ابن عون (عبد الله بن عون الفقيه الراوى) — ١٤ : ١٦٦
 ابن عيسى = علي بن عيسى بن ماهان .
 ابن عينة = سفيان بن عينة .
 ابن غزالة — ٧ : ٢٨١
 ابن الفارسي = محمد بن الفارسي .
 ابن القهري — ١٣ : ٨٤
 ابن القاسم (الفقيه) — ١ : ١٧٦ ، ٢٠ : ١٧٥
 ابن قتيبة — ٣ : ٢٥٣
 ابن القطاع — ١٩ : ٢٤٧
 ابن كأس النخعي — ٧ : ١٨٨
 ابن طيمة = عبد الله بن طيمة
 ابن ماجه — ٥ : ٢٧٧
 ابن ماهان = علي بن عيسى بن ماهان .
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .
 ابن المديني = علي بن المديني .
 ابن معين (يحيى بن معين) — ١٠٨ : ١٤٣ ، ٥ : ١٤٣
 ١٣
 ابن ممدرد الأمير أبو صالح الحرسي — ٤١ : ١٣ ، ٤١ : ١٣
 ١٢ : ٤٤ ، ٢ : ٤٥ ، ٩ : ٤٦ ، ١٢ : ٤٤
 ابن المنجم — ٣ : ٢٥٣
 ابن مندة — ١٤ : ٣٦

ابن المنكدر (محمد بن المنكدر) — ١٠ : ٢٦
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي .
 ابن مهدي (عبد الرحمن بن مهدي) — ١٧ : ٩٦
 ابن المولى — ١٥ : ٢
 ابن الناطر الصاحبة الخليل — ٢٢ : ٣٠٥
 ابن نظير النصراني — ٦ : ٢٩
 ابن نعيم (محمد بن عبد الله) — ٢ : ٣٠٥
 ابن نوح = محمد بن نوح .
 ابن هيرة — ٣ : ١٩
 ابن الهرش — ١٠ : ٢٢٠
 ابن هرمة — ١٤ : ٨٤
 ابن هشام — ٢١ : ١١٣
 ابن الوزير — ١١ : ٨٢
 ابن وهب = عبد الله بن وهب تلميذ عاصم بن عبد الحميد
 ابن يحيى — ١٤ : ١٢٣
 ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم المهدي
 ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .
 ابن يونس الحافظ — ٥ : ٣١١
 أبو ابراهيم التبرجاني اسماعيل بن ابراهيم — ٢ : ٢٨٨
 أبو أحمد بن الرشيد — ١٢ : ٣٢٥
 أبو أحمد عيسى بن موسى النيسابوري = عيسى البخاري غنبار .
 أبو أحمد بن المتوكل — ١ : ٣٣٣ ، ١٠ : ٣٣٤ ، ١٥ : ٣٣٥
 ٥ : ٣٣٥
 أبو أحمد محمد بن عبد الله القمي — ١ : ٢٩٤
 أبو الأحوص ملام بن مليم — ١٤ : ٩٧
 أبو أسامة (حادي بن أسامة) — ١٠ : ١٧٠
 أبو إسحاق = المنصم .
 أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين = الصول .
 أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة
 الفزاري — ١٠٣ : ١٠٣ ، ١١٩ : ١١٩ ، ٣ : ١٢٦ ، ٣ : ١٢٦
 أبو إسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الفزاري =
 أبو العاتية الشاعر .
 أبو إسحاق الفزاري — أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفزاري .
 أبو إسحاق (النخعي) — ١٧ : ١٢٢

أبو حاتم الرازي — ٣١٦ : ٧

أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان — ٢٣ : ١٢

٢٦ : ١٥ : ٢٧٣ : ٣٣٢ : ٦

أبو الحارث = الليث بن سعد بن عبد الرحمن القهقي .

أبو حذيفة البخاري — ١٨١ : ١

أبو حسان الريادي — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٠٤ : ٢٠٤

١٠

أبو الحسن = معروف الكرخي .

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي المقرئ —

٣٣٢ : ٥

أبو الحسن أحمد بن محمد النبال — ٣٢٢ : ٢

أبو الحسن علي بن يحيى القدرى — ١٥٢ : ١٠

أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني = علي الرضى العلوي .

أبو الحسين علي بن المذهب — ٣٠٥ : ١٨

أبو الحسين النورى — ٣٣٩ : ٧

أبو حفص = عمر بن مهران .

أبو حفص البصري الفلاس — ٣٣٠ : ٦

أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسي = الأفرطش .

أبو حفصة مولى مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٧

أبو الحكم = عبد الله بن مروان الحمار .

أبو حمزة السكري — ٥٦ : ١٤

أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام — ١٢ : ١٥ : ١٢ : ٩

١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٥ : ٣٢ : ٣ : ٥٠ : ٣

٧٧ : ١٠٠ : ١٠٣ : ١٠٧ : ١٠٧ : ١٤

١٠٨ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣

١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧

٢٧٢ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩

أبو خازم القاضى — ٣١٧ : ١٠

أبو خزيمة = عبد الله بن خزيمة بن عتبة بن فرعان .

أبو الخصيب — ١١٦ : ١١٩ : ١١٩ : ١١٩

أبو الخطاب الأنخشي الكبير — ٨٦ : ٨٧ : ٨٧ : ٨٧

أبو خزيمة زهير بن حرب — ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩

أبو الدار — ٢٠٩ : ٢١١ : ٢١١ : ٢١١

أبو داود — ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٧٧

أبو داود — ٣٣٧ : ٢١

أبو درة غلام الأمير عمر بن مهران — ٧٩ : ١٢

أبو دلامة زائد بن الجون الكوفي الشاعر — ٣٩ : ٧

أبو دلف العجل — ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤

أبو ذكري بن جناد بن عيسى المافري — ١٦٨ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١

أبو ذكري بن الحارث = أبو ذكري بن جناد بن عيسى المافري .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني — ٢٧٧ : ١٩

أبو الرداد = عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد .

أبو الزبير (الراوى) — ٨٢ : ٥

أبو زرعة الرازي — ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨

١٧

أبو زرعة يحيى الشيباني — ١٠ : ١٦

أبو زكار (الغنى) — ١١٦ : ١٩

أبو زكريا = يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان

أبو عبد الله .

أبو زكريا = يحيى بن معين .

أبو زكريا النورى — ٣٧٧ : ١٤

أبو زيد الأنصاري — ٢١٥ : ١

أبو زيد النحوي البصري — ٢١٠ : ٢١٥ : ٢١٥ : ٢١٥

أبو السرايا السري بن منصور الشيباني — ١٦٤ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١٦٧ : ١٤

أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي شرف الملك — ١٥ : ٤

أبو سعيد = ورش المقرئ .

أبو سعيد الحداد — ٢٧٣ : ٦

أبو سعيد الخدرى — ١٠٧ : ٢٠

أبو سعيد محمد بن يوسف — ٢٣٢ : ١٧

أبو سعيد المقبرى (الراوى) — ٨٢ : ٥

أبو سعيد بن يوسف الحافظ — ٢٦ : ١٧

أبو سليمان الداراني — ١٧٩ : ١١

أبو السمراء (الراوى) — ١٩٣ : ٤

أبو السمط مروان بن أبي الجنوب — ٣٢٥ : ٢٠

أبو الشهاب عبيد ربه بن قافع الخياط — ٧٠ : ٢

٢٥٦ : ١٥

أبو الشيخ محمد بن دزين — ١٥٢ : ٧

أبو صالح الحرشي = ابن عمود أبو صالح الحرشي .

أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد — ٣٣٠ : ٢

أبو صالح يحيى بن داود = ابن مدود أبو صالح الحرسي .
 أبو الصلت الحروري عبد السلام بن صالح — ٢٨٨ : ٥
 أبو الصهباء محمد بن حسان الكلابي — ٢٦ : ٢
 أبو طاهر أحمد بن المراج — ٣٣٢ : ٤
 أبو طلحة بن عبد الله التيمي — ٢٣٥ : ٥
 أبو عباد — ٢٠ : ٢٣ : ١٠ : ١٢
 أبو العاص = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .
 أبو حاصم النبيل — ٢٠٤ : ٢٠٧ : ١ : ٢
 أبو حامر صالح بن رستم الخراز — ٢٠ : ١
 أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو — ١٧٩ : ١٦
 أبو عبادة البحرى — ٩٥ : ١٩
 أبو العباس = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .
 أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي — ١١٧ : ١
 أبو العباس السفاح الخليفة — ١٩ : ١٩ : ٣٠ : ١٦ : ٣٩ : ٣ : ٥٣ : ١٨ : ١١٨ : ١٩ : ١٢٠ : ٧
 أبو العباس الطرى — ٣٤٠ : ١٤
 أبو العباس بن مسروق — ٣٣٩ : ٦
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك بن واضح .
 أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق .
 أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري = عبد الله بن طيبة بن عقبة
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل — ٣٠٦ : ١
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ — ٢٠٧ : ٦
 أبو عبد الرحمن المصري — ٢٦ : ١٢
 أبو عبد الله = أحمد بن أبي دراد
 أبو عبد الله = الأمين محمد بن هارون .
 أبو عبد الله = حسين بن علي بن الوليد الجعفي .
 أبو عبد الله = حفص بن غياث بن طلق أبو عمر .
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن فرقة .
 أبو عبد الله الأسلمي = الواقدي .
 أبو عبد الله البرائي الزاهد — ٦٥ : ١٢
 أبو عبد الله الذهبي الحافظ — ١٠ : ١
 أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمر القاسمي —
 ٣٠٥ : ١٦
 أبو عبد الله العمري المدوي = عبد العزيز بن عبد الله
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أبو عبد الله القرشي = الحسن بن الوليد أبو علي .
 أبو عبد الله محمد بن حرب الجولاني = أبو عبد الله محمد بن
 حرب الجولاني الأبرش .
 أبو عبد الله محمد بن حرب الجولاني الأبرش — ١٤٦ :
 ١٢
 أبو عبد الله المدني الأصمعي = مالك بن أنس بن مالك بن
 أبي عامر بن عمرو .
 أبو عبد الله المغربي — ٢٤٣ : ١٤
 أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني = جعفر الصادق
 ابن محمد الباقر
 أبو عبد الله وزير المهدي — ٢٠٣ : ١١
 أبو عبيد — ١٣١ : ١
 أبو عبيد البصري — ٢٩١ : ٥
 أبو عبيد القاسم بن سلام — ١٧٦ : ١٢ : ٢٤١ : ١٦ :
 ٢٨٢ : ١٠
 أبو عبيد الله = يعقوب بن داود الوزير .
 أبو عبيد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله بن يسار
 الأشعري .
 أبو عبيدة (شيخ أبي نواس) — ١٥٦ : ٤ : ٢٦٤ :
 ٢٨١ : ١٠
 أبو عبيدة = أبو عبيدة عباد بن عباد الخواص .
 أبو عبيدة اللخوي — ١٩١ : ٧
 أبو عبيدة ممر بن المثنى — ٨٧ : ٣ : ١٨٤ : ١٢
 أبو العاتية الشاعر — ١٢٨ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٤ :
 ٢١٠ : ١٦
 أبو عتبة = عباد بن عباد الخواص
 أبو عثمان = وهيب بن الورد .
 أبو عثمان عبيد الله بن عثمان — ٧٧ : ٢
 أبو عثمان المازني البصري — ١٧٤ : ١٥ : ٣٢٦ :
 ٣٢٩ : ٢
 أبو عثمان الواسطي = معدويه .
 أبو عثمة الثقفي صاحب كتاب الغريب — ١٢٣ : ٢٠ :
 ١٢٤ : ١
 أبو عثمة عبد الله بن محمد القروي المدني — ١٣٤ : ٧
 أبو علي = أبو نواس الحسن بن هاني .

أبو علي = الفضيل بن عياض .
 أبو علي حنبل بن علي الرصافي — ١٧ : ٣٠٥
 أبو علي الدقاق — ٤ : ١٦٧
 أبو علي القالي — ١٦ : ٩٥ ، ١٢ : ١٢٩
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ١٣ : ٣١٦
 أبو عمارة الحسين بن حريث — ٣ : ٣١٩
 أبو عمر = حماد بن محمد .
 أبو عمر اللادري المقرئ = حفص بن عمر بن عبد العزيز
 أبو عمران = ميمون مولى محمد بن مزاحم الغلالي .
 أبو عمرو = حماد بن محمد .
 أبو عمرو = ورش المقرئ .
 أبو عمرو إسحاق الذبياني — ٥ : ١٩١
 أبو عمرو الأوزاعي ثقة الشام — ١٧ : ٣٠
 أبو عمرو بن العلاء المازني — ١٥ : ٢٢ ، ١٧٩ : ٥
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .
 أبو العيطر = السفياي .
 أبو عوافة الوضاح بن عبد الله البراز الواسطي الحافظ —
 ٣٥ : ١٨ ، ٨٤ : ١٧ ، ٨٧ : ٤٧ ، ٢٥٦ : ١٥
 أبو عيسى بن الرشيد — ١٧٥ : ٢٢ ، ١٨٢ : ٢٠
 أبو العيلاء (الرازي) — ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧
 أبو غسان مالك بن إسماعيل التهدي — ١٣ : ٢٣١
 أبو الحسن ثابت بن قيس المدني — ٩ : ٥٦
 أبو الفرج الأصماني — ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠
 أبو الفضل الربيعي — ٥ : ١٩٨
 أبو القاسم = ورش المقرئ .
 أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي — ٩ : ٣١٥
 أبو القاسم دبة الله بن الحصين — ١٨ : ٣٠٥
 أبو قليل الحافري — ١٣ : ١١٢
 أبو قتادة الخرائي — ١٨ : ١٨٤
 أبو قتيبة — ١ : ٢٦٦
 أبو قدامة عبيد الله بن سعيد المرخسي — ١٤ : ٣٠٦
 أبو قرة الصفري — ١٢ : ٢٠
 أبو قطيعة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قطيعة .
 أبو كامل الفضيل بن الحسين الجندري — ١٢ : ٢٩١

أبو كبير الهذلي — ٥ : ١٩٩
 أبو كريب محمد بن العلاء — ٩ : ٣٢٩
 أبو مالك الصندي = كيدر .
 أبو محفوظ = معروف الكرخي .
 أبو محمد = حسين بن علي بن الوليد الجعفي .
 أبو محمد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .
 أبو محمد = موسى الخادي .
 أبو محمد = يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن ميمان
 أبو عبد الله .
 أبو محمد التميمي الموصل النديم = إسحاق بن إبراهيم
 الموصل .
 أبو محمد الحافظ = عبد بن حميد .
 أبو محمد الكوفي = سفيان بن عيينة بن أبي عمران .
 أبو الحجة يحيى بن سهل التميمي — ١٠١ : ٢
 أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي (الرازي) — ١٣ : ٣١
 أبو مرة = سيف بن ذي يزن .
 أبو مروان محمد بن عثمان العماني — ١٥ : ٣٠٦
 أبو المسعد — ١٢ : ٨٢
 أبو المسعر = أبو المسعد .
 أبو مسلم الخراساني — ٧ : ١٤
 أبو مسلم مستمل يزيد بن هارون — ١٨ : ٢١٩
 أبو مصعب الزهري — ٥ : ٣٠٨
 أبو مضر (شيخ الزمخشري) — ٨ : ٢٧٢
 أبو المنذر بن قزأغل — ٧٤ : ٢ ، ٧٨ : ١٧ ، ٧٩ : ٤
 ٤ : ٢١٤
 أبو معاذ الفارياني — ١٧ : ٢٧
 أبو معاوية الأسود — ٥ : ١٥٢
 أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي — ١١ : ١٤٨ ، ١١ : ٤
 ١٥٢ : ٤ ، ٢٢٥ : ٤ ، ٣٠٦ : ٤
 أبو معشر نجيح السدي المدني — ٥ : ٦٦
 أبو معمر = محمد بن حاتم .
 أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم — ١١ : ٢٢٠ ، ١١ : ٤
 ٢٨٨ : ٣
 أبو المغيث الراقي = أبو المغيث الراقي .
 أبو المغيث الراقي — ٨ : ٢٤٩ ، ١٤ : ٣٠١

أبو علي = الفضيل بن عياض .
 أبو علي حنبل بن علي الرصافي — ١٧ : ٣٠٥
 أبو علي الدقاق — ٤ : ١٦٧
 أبو علي القالي — ١٦ : ٩٥ ، ١٢ : ١٢٩
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ١٣ : ٣١٦
 أبو عمارة الحسين بن حريث — ٣ : ٣١٩
 أبو عمر = حماد بن محمد .
 أبو عمر اللادري المقرئ = حفص بن عمر بن عبد العزيز
 أبو عمران = ميمون مولى محمد بن مزاحم الغلالي .
 أبو عمرو = حماد بن محمد .
 أبو عمرو = ورش المقرئ .
 أبو عمرو إسحاق الذبياني — ٥ : ١٩١
 أبو عمرو الأوزاعي ثقة الشام — ١٧ : ٣٠
 أبو عمرو بن العلاء المازني — ١٥ : ٢٢ ، ١٧٩ : ٥
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .
 أبو العيطر = السفياي .
 أبو عوافة الوضاح بن عبد الله البراز الواسطي الحافظ —
 ٣٥ : ١٨ ، ٨٤ : ١٧ ، ٨٧ : ٤٧ ، ٢٥٦ : ١٥
 أبو عيسى بن الرشيد — ١٧٥ : ٢٢ ، ١٨٢ : ٢٠
 أبو العيلاء (الرازي) — ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧
 أبو غسان مالك بن إسماعيل التهدي — ١٣ : ٢٣١
 أبو الحسن ثابت بن قيس المدني — ٩ : ٥٦
 أبو الفرج الأصماني — ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠
 أبو الفضل الربيعي — ٥ : ١٩٨
 أبو القاسم = ورش المقرئ .
 أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي — ٩ : ٣١٥
 أبو القاسم دبة الله بن الحصين — ١٨ : ٣٠٥
 أبو قليل الحافري — ١٣ : ١١٢
 أبو قتادة الخرائي — ١٨ : ١٨٤
 أبو قتيبة — ١ : ٢٦٦
 أبو قدامة عبيد الله بن سعيد المرخسي — ١٤ : ٣٠٦
 أبو قرة الصفري — ١٢ : ٢٠
 أبو قطيعة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قطيعة .
 أبو كامل الفضيل بن الحسين الجندري — ١٢ : ٢٩١

أبو الخيث يونس بن إبراهيم - ١٢ : ٢١٥
 أبو الخيرة عبد القدوس الخولاني - ٣ : ٢٠٤
 أبو المكيس - ١ : ٢٥٧ ، ٧ : ٨٥
 أبو المبيع الحسن بن عمر الرقي - ٧ : ١٠٤
 أبو مليس = أبو مكيس .
 أبو المنذر سلام الطويل القاري - ٥ : ١٧٩ ، ١٤ : ٦٩
 أبو مهدي سعيد بن سنان الحنفي - ١٢ : ٥٦
 أبو موسى = الأمين محمد بن هارون .
 أبو موسى = الهادي موسى بن المهدي .
 أبو موسى محمد بن المثنى العتري - ١٤ : ٣٣٦
 أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حضرموت - ٢٠ : ٢٣
 أبو النجيب علي بن أبي العباس المنصورى - ١٧ : ٣٠٥
 أبو النداء الخارجي - ١٢ : ١٣٧ ، ٥ : ١٣٥
 ٧ : ١٣٩
 أبو نصر التمار - ٣ : ٢٢٢
 أبو نصر الجهني - ٥ : ١٤٦
 أبو نصر بن السري = محمد بن السري بن الحكم .
 أبو نصر عباد بن محمد بن حيان - ١٨ : ١٥٠
 أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ١١ : ٢٢٠
 ١٢ : ٢٥٤
 أبو النعمان (عم يحيى بن الأثمت) - ١١ : ١٣٢
 أبو نعيم ضرار بن مرد - ٢ : ٢٥٧
 أبو نعيم الفضل بن دكين - ١٢ : ٢٣١ ، ٥ : ٣٢
 ٤ : ٢٣٥
 أبو نواس الحسن بن هاني - ٢ : ١٥٦ ، ٨ : ١٥٢
 ١٧٥ : ١ : ١١ : ٢٤٧ ، ١٠ : ٢٥٢ ، ١٠ : ٢٦١
 ١٠ : ٢٦٤ ، ١٤ : ٢٢٣ ، ١٩ : ٢٢٣
 أبو نوح قراد - ١ : ١٨٥
 أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية - ٢٠ : ٧
 أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة - ١٨ : ٢٨٢ ، ٣ : ٢٤٨
 أبو هشام الرفاعي - ١٠ : ٣٢٩
 أبو الهندام = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة .
 أبو الهيثم - ١ : ٩٨ ، ٢ : ٦٨ ، ١٥ : ٦٧
 أبو الويلد الليثي = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد .
 أبو رهب الصيرفي الكوفي = البهلول المجنون .

أبو يحيى = حماد مجرد .
 أبو يزيد - ١٤ : ١٧٧
 أبو يزيد = معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد
 أبو يزيد الشاعر - ١٥ : ١٩٩
 أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي - ١٣ : ٢٥٤
 أبو اليمان الحمصي - ٨ : ٢٣٦
 أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبة صاحب أبي حنيفة -
 ٥٠ : ١٨ : ١٠٧ : ١٠٨ : ٤ : ١٢٣
 ١٧ : ١٣٠ : ١٦ : ١٣١ : ٣ : ١٤٠ : ١٢ : ١٤٣
 ١٤٣ : ٤ : ١٨٨ : ٦ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٣٤
 ٢٣٤ : ١٦ : ٣٠٥ : ١ : ٣٣٠ : ٥
 أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جثوان الفارسي = الفسوي .
 أفاضل التركي - ٧ : ٣٢٧ ، ١٩ : ٣٢٩ ، ٢ : ٣٣٠
 الأجنم = الأشم المرورودي .
 الأجلح الكشي - ١٣ : ٤
 أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني = أبو مصعب الزهري .
 أحمد بن أبي الحواري - ١٦ : ٣٢٣
 أحمد بن أبي خالد أبو العباس وزير المأمون - ١٠ : ١٨٥
 ٢٠٣ : ١٠ : ٢٤١ : ٣
 أحمد بن أبي دواد بن جرير القاضي أبو عبد الله الإيادي
 البصري - ٢٤٢ : ٨ : ٢٥٩ : ١٠ : ٢٦٤
 ٤ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٦٧ : ٢ : ٢٦٨ : ٧
 ٢٦٩ : ٢ : ٢٧٠ : ١٤ : ٣٠٠ : ١٦
 ٢٠٢ : ١ : ٣٠٣ : ٨
 أحمد بن إبراهيم الدورقي - ١ : ٢٢٠ ، ١٥ : ٢٢٣
 أحمد بن إسحاق بن زيد - ٧ : ١٧٩
 أحمد بن إسحاق الموصلي - ١٩ : ٢٨٨
 أحمد بن إسرائيل - ٧ : ٢٥٦
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس -
 ١١٤ : ١٦ : ١٢٤ : ١٥ : ١٢٥ : ٩
 ١٢٧ : ١٠ : ١٣١ : ١٨
 أحمد بن بسطام الأزدي - ١٤ : ٢١٦
 أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيي - ٤ : ٢١٠
 أحمد بن جميل المروزي - ١٠ : ٢٥٨
 أحمد بن جتاب المصيصي - ١١ : ٢٥٨

أحمد بن الجنيّد الإسكافي - ١٨٧ : ١٤
 أحمد بن حاتم أبو نصر النحوي - ٢٥٩ : ١٧
 أحمد بن الحجاج الشيباني الذهلي - ٢٣٧ : ٦
 أحمد بن حرب النيسابوري - ٢٧٧ : ١٧
 أحمد بن حسين التركماني = المريحي .
 أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس أبو عبد الله
 الشيباني الإمام - ١٠٧ : ١٣ : ١٣١ : ٦
 ١٦٦ : ١٥ : ١٦٧ : ٢ : ١٧٠ : ٩ : ١٧٦
 ١٢ : ٢٠٢ : ٤ : ٢١٠ : ١٢ : ٢٢٠ : ٦
 ٢٢١ : ١ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٢٩
 ٢٣٠ : ١٨ : ٢٣٥ : ١ : ٢٣٧ : ٨
 ٢٥٠ : ٧ : ٢٥٢ : ١٢ : ٢٥٤ : ٢ : ٢٥٦
 ١٦ : ٢٦٦ : ١٧ : ٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٣ : ٥
 ٢٧٧ : ٥ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٩٢
 ١٠ : ٣٠٣ : ١٣ : ٣٠٤ : ١٥ : ٣٠٥
 ٤ : ٣٠٦ : ١٠ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٢٨ : ١٦
 ٣٣٢ : ١ : ٣٣٦ : ٨ : ٣٤٠ : ١
 أحمد بن حريّ العذري - ١٣٢ : ٤ : ١٦٣ : ٨
 أحمد بن خالد = أحمد بن خالد الصريفي
 أحمد بن خالد الذهبي - ٢١١ : ١٣
 أحمد بن خالد الصريفي - ٢٩٣ : ١٨ : ٢٩٥ : ٥
 أحمد بن خالد وزير المأمون = أحمد بن أبي خالد .
 أحمد بن خالد الوهبي = أحمد بن خالد الذهبي .
 أحمد بن الحبيب - ٢٥٦ : ٩ : ٢٢٣ : ١١ : ٣٢٦
 ١٣ : ٢٢٨ : ١٠
 أحمد بن خضرويه البختي - ٣٠٣ : ١٤
 أحمد الدورقي - ٢٥٠ : ٢
 أحمد بن سعيد بن صفير أبو جعفر الدارمي - ٣٣٦ : ٧
 ٣٤٠ : ١٠
 أحمد بن سعيد الحمداني المصري - ٣٤٠ : ٩
 أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر - ٣٢٨ : ١٣
 أحمد بن سنان - ١٥٩ : ٦
 أحمد بن السدي الحداد - ٢٦٧ : ١٤
 أحمد بن شبرويه المروزي - ٢٥٤ : ٧
 أحمد بن شبيب الخطبي - ٢٥٦ : ١٩

أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصري = الطبري .
 أحمد بن الصباح - ١٤ : ٥
 أحمد بن صبيح القيومي - ٣٢٠ : ١٠
 أحمد بن طولون التركي أبو العباس - ٣١١ : ١١
 ٣٣٥ : ١٨ : ٣٤٢ : ٤
 أحمد بن عبد الحميد بن الحارث - ١٨٨ : ٧
 أحمد بن عبد الرحمن الذهبي - ٣٠٥ : ١٦
 أحمد بن عبد الله بن أبي شبيب الحراني - ٢٧٣ : ١٣
 أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف - ٣٦٦ :
 ١١
 أحمد بن عبدة الصفي - ٣٢٢ : ١
 أحمد بن عطية - ١٠٨ : ٧
 أحمد بن عمر الوكيلي - ٢٨٢ : ١٣
 أحمد بن عمران الأحنس - ٢٥٤ : ٨
 أحمد بن عيسى العلوي - ١٢٠ : ١ : ٣٣٣ : ٧
 أحمد بن كامل - ٢٧٠ : ٨
 أحمد بن محمد بن أبي رجا - ١٣١ : ٨
 أحمد بن محمد الأزرق - ٢٣٧ : ١٠
 أحمد بن محمد بن أيوب صاحب الخازي - ٢٥٤ : ٨
 أحمد بن محمد بن حنبل = أحمد بن حنبل بن هلال .
 أحمد بن محمد العمري الأحمر الدين - ٢٠٣ : ٧
 أحمد بن محمد المروزي مردويه - ٢٩٣ : ١
 أحمد بن محمد بن المعصم = المستين أحمد .
 أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج - ٣٣٨ : ٧
 ٣٤١ : ٢ : ٣٤٢ : ٢
 أحمد بن معين - ٢٦ : ١٤
 أحمد بن المقدم العجلي - ٣٤٠ : ١٠
 أحمد بن منيع - ٢٦٧ : ١٤ : ٣١٩ : ١
 أحمد بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧
 أحمد بن نصر الخزاعي - ٢٩٠ : ٥
 أحمد بن نصر النيسابوري - ٣٢٢ : ٢
 أحمد بن هارون الرشيد الخليفة - ١١٦ : ١٥
 أحمد بن هارون الشيباني - ١١٦ : ١٥
 أحمد بن هشام - ١٤٩ : ٩ : ٢١٣ : ١٢
 أحمد بن يزيد السلمي - ١٩٥ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥

إسحاق بن إبراهيم الرافعي — ١٩٣ : ٦
 إسحاق بن إبراهيم بن ذريق — ٢٩٣ : ٢
 إسحاق بن إبراهيم الزهري — ١٢ : ١٦
 إسحاق بن إبراهيم بن غنم بن إبراهيم بن مطر أبو يعقوب
 التيمي = إسحاق بن راهويه
 إسحاق بن إبراهيم بن مصعب — ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٦١
 ٢٨٢ : ١٥
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي — ١٢٦ : ١١ : ٢٢٥ : ١٦
 ٢٦٠ : ١٠ : ٢٨٠ : ١٥ : ٢٨١ : ١ : ٢٨٢
 ٢٨٨ : ١ : ١٤
 إسحاق بن إبراهيم بن ميون أبو محمد التيمي = إسحاق بن
 إبراهيم الموصلي .
 إسحاق بن أبي إسرائيل — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٣
 إسحاق بن أبي ربي — ١٩٣ : ٦
 إسحاق بن اسماعيل — ٢٩١ : ١٧
 إسحاق بن اسماعيل بن حاد بن زيد — ٢١٢ : ٨
 إسحاق بن اسماعيل الطالقاني — ٢٥٨ : ١١
 إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي — ٢٥٤ : ٩
 إسحاق بن يهلل الحافظ — ٣٣٦ : ١٣
 إسحاق بن ثابت القرطبي — ٣٢٦ : ١٩
 إسحاق بن جعفر الصادق — ١٧٦ : ٢
 إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني عم الامام أحمد بن
 حنبل — ٣٣٦ : ٩
 إسحاق بن راهويه — ١٩١ : ١٨ : ٢٧٢ : ١٨ : ٦
 ٢٩٠ : ١١ : ٢٩٣ : ٣
 إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي — ٢٧٣ : ١٤
 إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي — ٦٥ : ١٥
 إسحاق بن سليمان (نائب حمص) — ١٤٥ : ١٢
 إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى — ١٦٥ : ١
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي —
 ٦٥ : ١ : ٧٧ : ١١ : ٨٥ : ٨ : ٨٧ : ١١ : ٦٥
 ٨٨ : ١ : ٩٢ : ٥
 إسحاق بن عيسى بن الطباع — ٢١٥ : ٤
 إسحاق بن عيسى بن علي أمير المدينة — ٥٢ : ١٥
 إسحاق بن متوكل — ٢٠٤ : ١٢

أحمد بن يزيد المهلب — ٣٣٦ : ٣
 أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبح أبو جعفر الكاتب —
 ٢٠٦ : ١
 الأخنف بن قيس التيمي — ١١٢ : ٢٠
 الأحوص بن جؤاب أبو الجؤاب الضبي — ٢٠٢ : ١٣
 الأخشم المروزي — ١٢ : ٩
 الأخضر بن مروان — ٤٦ : ١٣
 الأخفش الأوسط — ٨٧ : ١
 إدريس بن عبد الكريم الحداد — ٢٥٦ : ١٦
 إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن العلوي — ٤٠ :
 ١٢ : ٥٩ : ٧
 أدهم بن منصور بن يزيد — ٣٦ : ١٢
 أرخوز بن أولع = أرخوز بن أولع .
 أرخوز بن أولع طرخان — ٣٣٧ : ٦ : ٢٤١ : ٥ : ٥
 ٣٤٢ : ٤
 أرطاة بن الحارث النخعي — ٣٩ : ١٢
 أرطاة بن المنذر بن الأسود أبو عدي الكوفي الحمصي —
 ٤٦ : ٣
 أرطوج = عرطوج .
 الأرقى — ٢٤ : ٢١
 أزجود = أرخوز .
 أزهر بن زهير — ١٦٣ : ١٩
 الأزهرى — ١٦ : ٢٠
 أسامة بن زيد التنوخي — ٣١٠ : ٨
 أسامة بن زيد الليثي — ٢٦ : ١٠ : ١٧٠ : ٨
 إسباديس — ١٢ : ٨
 اسديار — ٢١٩ : ١٩
 استبراق بن هفود — ١٤٢ : ٨
 استرخان الخوارزمي — ٧ : ٦
 إسحاق (الرازي) — ١٦٦ : ١٥
 إسحاق بن إبراهيم (نائب الخليفة بغداد) — ١٨٠ : ٥ : ٥
 ٢١٣ : ٦ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٠ : ١٣ : ٣٠٦ : ٦
 إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة — ٢٥٩ : ١٥
 إسحاق بن إبراهيم الخزاعي — ٢١٩ : ١٧ : ٢٢٠ : ٣

اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي أبو الحسن الهاشمي العباسي -

١٦٩ : ١٦٣ : ١٢٠

اسماعيل بن جعفر المدني - ١٠٠ : ١٢

اسماعيل بن الحكم - ١٧١ : ٧

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - ١٨٥ : ٨

اسماعيل بن داود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن زكريا الخلقاني - ٧٤ : ٣

اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي -

١٠٥ : ١٠٩ : ٧

اسماعيل بن عبد الله بن جعفر - ٤ : ١٤

اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي - ٢٥٦ : ٢٠

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مقرر مكة - ١٣٤ : ٥

اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني - ٣٠٣ : ١٦

اسماعيل بن علي = اسماعيل بن عيسى بن موسى العباسي

اسماعيل بن طلبة أبو بشر البصري - ١٤٤ : ١

اسماعيل بن عياض الحمصي - ١٠٣ : ١٠٤ : ٧

اسماعيل بن دوي الطار - ٢٥٨ : ١٢

اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله العباسي -

٦٦ : ١٣ : ١٠٥ : ١٢ : ١٠٩ : ٦ : ١١٠

١١٣ : ١١ : ٧

اسماعيل القاضي - ١٥٩ : ٤

اسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة أبو هاشم = السيد محمد الحبري

اسماعيل بن مسعود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن مسلمة أخو القضي - ٢٢٤ : ٦

اسماعيل بن موسى السدي - ٣٢٢ : ٣

اسماعيل بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦

اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

الحسن العلوي - ٢٢٣ : ٢٣٥ : ٣

أسود بن سالم أبو محمد البغدادي - ٢٠٦ : ٥

أشعب بن جبير الطماع - ٢٢ : ٢٤ : ١١ : ٢٥٦ : ٢

أشعث بن عبد الملك الحراني - ٦ : ٨ : ١٦٦ : ١٥

أشعث التركي المعتصمي أبو جعفر - ٢٢٩ : ١٨ : ٢٣١

١٩ : ٢٣٢ : ٦ : ٢٣٩ : ٩ : ٢٤٣ : ١ : ٢٤٥

٤ : ٢٥٢ : ٣ : ٢٥٥ : ٥ : ٢٥٦ : ٢ : ٢٧٤

١٥ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٣٦ : ١٣

اسحاق بن محمد القروي - ٢٤٨ : ٩

اسحاق بن مسور المرادي المصري - ١٢٧ : ١

اسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب التيمي المروزي

الكويج - ١٧٠ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٤ : ٢٢٤ : ١

اسحاق بن موسى الخطمي - ٣١٩ : ٢

اسحاق بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧

اسحاق المغني = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق الموصل النديم = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق النديم المغني = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق بن يحيى (عامل الواقف) - ٢٥٦ : ١٠

اسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي - ٤٨ : ٨

اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخنلي - ٢٧٩ : ٦١

٢٨٣ : ٤ : ٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨

١٢ : ٢٨٩ : ١٧

اسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسطي -

١٤٨ : ٢

اسحاق بن يوسف بن مرداس = اسحاق بن يوسف بن محمد

الواسطي

اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس = اسحاق بن

يوسف بن محمد

أسد بن خزيمه - ١٤٣ : ٩

أسد بن عمرو البجلي الفقيه - ١٣ : ١٣٤ : ٥ : ٤

اسرائيل بن يونس - ٣٩ : ١٢ : ٤٣ : ١٠

أسعد بن زرارة الخزرجي الشاعر - ١٨٦ : ١٤

أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم أبو طيفه - ٤٦ : ١٤

اسماعيل بن ابراهيم بن يسام أبو ابراهيم التيماني - ٢٧٦ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طباطبا - ١٦٤ : ٢

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم = اسماعيل بن علي أبو بشر

البصري

اسماعيل بن أبي أويس - ٩٦ : ٢١ : ٢٤٨ : ١٠

اسماعيل بن أبي خالد - ٤ : ١٣ : ١٧٠ : ٧

اسماعيل الثقفي - ٣٥ : ٦

اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن الخطاب بن أبي

وداعة أبو القاسم المكي - ١٣٩ : ١٠

الأمين محمد بن هارون الرشيد بن المهدي الخليفة - ٦٤ :
 ١٩ : ٧٦ : ٧٧ : ٨١ : ٨٤ : ٨٦ : ٩٨ :
 ١٥ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠٢ : ١٠٦ : ١٠٩ :
 ١٥ : ١١٠ : ١١٢ : ١١٩ : ١١ : ١٣٠ :
 ١٣٨ : ١٤٣ : ١٤٩ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ :
 ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٦ :
 ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ :
 ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٧ : ١٥٩ :
 ١٣ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٣ : ١٧٣ :
 ١ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٥ :
 ١٨٧ : ١٨٩ : ١٩٦ : ١٩٧ :
 ٢١ : ٢١٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ :
 ٢٤٠ : ٢٨٧ : ١٦ :

أنس بن مالك الصحابي - ١٠ : ١٢ : ١٦ : ١٣ :
 ٩٦ : ١٢ : ٢٥٧ :
 أنيس بن أبي يحيى الأسلي - ٤ : ١٤ :
 أنيس بن سوار الحر - ١١ : ١١٢ :
 أنوشروان - ١٩ : ١٣٩ :
 أودلف جروهمان - ٧٩ : ١٤ :
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن أبي عمرو بن محمد أبو عمرو .
 أيتاخ التركي المنصهي القائد - ٢٣٢ : ١١ : ٢٤٣ :
 ٢٥٥ : ١٠ : ٢٥٦ : ٨ : ٢٦٥ : ١٣ : ٢٧٤ :
 ٨ : ٢٧٥ : ١٦ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٧٨ :
 ٢٨٨ : ١٢ :
 أيمن بن قائل - ١١١ : ٣ :
 أيوب بن الحسن النيسابوري - ٣٣٤ : ٢ :
 أيوب بن محمد الوزان الرقي - ٣٣٠ : ١١ :

(ب)

بابك الحراني الخارجي - ١٣٩ : ١٩ : ١٦٨ :
 ١٥ : ١٦٩ : ١ : ١٧٥ : ١٤ : ١٧٩ :
 ١٨٧ : ١٤ : ٢٠٣ : ٤ : ٢٠٩ : ١١ :
 ٢١٠ : ١ : ٢٣٢ : ١٥ : ٢٣٣ : ١ : ٢٣٥ :
 ١٦ : ٢٣٦ : ١٥ : ٢٣٧ : ٤ : ٢٣٨ :
 ٢٤٢ : ١١ : ٢٢٦ : ٢٠ :
 باغمر التركي - ٣٢٤ : ١٢ : ٣٣٢ : ١٣ :

أشهب بن عبد العزيز بن داود أبو عمر القيسي العامري المصري -
 ١٧٥ : ١٥ : ١٧٦ : ١ :
 أصبغ بن زيد الواسطي - ٣٥ : ٩ :
 الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلي .
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب) - ٢٤ : ١٢ : ٣٣ : ١٠ :
 ٨٤ : ١٤ : ١٢٢ : ٩ : ١٩٠ : ٨ : ٢١٧ :
 ١٤ : ٢٤٤ : ٦ : ٢٦٤ : ٢ : ٢٨١ : ٥ :
 الأعشى - ١٢٠ : ٥ :
 الأعمش سليمان بن مهران - ٩ : ١٦ : ١٠ : ٢ : ١٤ :
 ١٤ : ٢٨ : ٧ : ١٠٧ : ١٢ : ١٥٣ : ٨ :
 ١٧٠ : ٧ :
 أفريدون التركي - ٢٨٦ : ١١ :
 الأفشين جيدر بن كاوس الصفدي - ٢١٢ : ١٢ :
 ٢١٥ : ١٧ : ٢١٦ : ٣ : ٢٣٢ : ١٦ : ٢٣٦ :
 ١٥ : ٢٣٧ : ١٦ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٠ : ٥ :
 ٢٤٢ : ٨ : ٢٤٣ : ٢ : ٢٤٧ : ١ :
 الأفریطش - ١٩٢ : ٩ :
 الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع .
 أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - ٨ : ٢٠ :
 أم جعفر الهاشمية = زبيدة بنت جعفر .
 أم جميل = جعدة أم أشعب الطاع .
 أم حيد = جعدة أم أشعب الطاع .
 أم الخلدج = جعدة أم أشعب الطاع .
 أم الرشيد = الخيزران بنت جعفر جارية المهدي .
 أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام - ١٠٤ : ١٥ :
 أم فررة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ٨ : ١٩ :
 أم الفضل بن يحيى البرمكي = زبيدة بنت منير بن يزيد .
 أم الفضل بنت المأمون - ٢٣١ : ٩ :
 أم الفضل سفينة المتوكل - ٢٨٤ : ٢ :
 أم المتوكل - ٢٨٦ : ٤ :
 امرؤ القيس - ١٢٠ : ٤ : ١٥٦ : ٤ :
 الأمكيس = أبو المكيس .
 أمة العزيز = زبيدة بنت جعفر .
 أمم - ٢٤١ : ٢١ :

٢٩١ : ١٧٠ : ٣١٨ : ١١٠ : ٢٢٧ : ١٠ :
 ٣٢٩ : ١٩٠ : ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٨ : ١٧ :
 ٣٤٢ : ١٢ :
 البغوى — ٢٨٢ : ٦ : ٣٤٣ : ٤ :
 بقية بن الوليد بن صاعد بن كعب أبو محمد الكلابى — ١٥٥ : ٦ :
 بكار بن بلال الدمشقى — ١١٢ : ١١ :
 بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير —
 ١٤٨ : ٤ :
 بكار بن عمرو — ٥٧ : ١٠ :
 بكار بن قتيبة الحننى — ٢٨٩ : ٩ : ٣١١ : ١٢ :
 بكار بن مسلم — ٢٠ : ١٨ :
 بكر بن خالد أبو جعفر القصير — ٣٣٠ : ٤ :
 بكر بن محمد = المازنى أبو عثمان .
 بكر بن المنصور — ١٤٧ : ٥ :
 بلال النادى — ٢٠٩ : ١٣ :
 بنت منصور الحيرىة أم المهدي — ٥٨ : ١٠ :
 البند (بطريق مقلية) — ٩٢ : ١٣ :
 بتدار (الراوى) — ١٦٦ : ١٥ :
 بهلول بن راشد الفقيه — ١١٢ : ١١ :
 البهلول الصالح = البهلول المجنون .
 بهلول بن صالح أبو الحسن النجيبى — ٢٧١ : ٥ :
 البهلول المجنون — ١١٠ : ١٧ : ١١١ : ١ : ١١٧ : ١ :
 بهيم المجلى أبو بكر الزاهد العابد — ١٨٠ : ٦ :
 بوران بنت الحسن بن سهل — ١٩٠ : ٣ : ٢٨٧ : ٩ :
 بولفيا — ٣٤٢ : ٢ :
 بولفيا = بولفيا
 البويلى = يوسف بن يحيى أبو يعقوب .
 بيان بن سمان — ٧ : ٢٢ :

(ت)

الترمذى — ٢٥ : ٢٢٢ : ٢٧٧ : ٥ :
 تمام بن تميم التميمى — ١١٠ : ١٢ :
 توفيل بن ميخائيل بن جريش ملك الروم — ١٨٩ : ١٢ :
 ٢٢٣ : ٩ : ٢٢٨ : ١١ :

البحرى — ٣٢٣ : ٧ :
 بخارا = بخارق (أم المستعين بالله)
 البخارى (محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى) — ٢٤٨ :
 ٢٦١ : ٢٠ : ٢٧٧ : ٤ : ٢٨٢ : ٣ :
 بخيتشوع — ٣١٨ : ١٠ :
 البراء بن عازب — ١٠٧ : ٢٠ :
 بردك أمير أخور — ٣٤٣ : ١٢ :
 البرم (يوسف بن إبراهيم) — ٢٧ : ٧ :
 البراز = سموديه .
 بشار بن برد أبو معاذ العقيل — ٢٨ : ١٦ : ٢٩ : ٥ :
 ٥١ : ٩ : ٥٣ : ٣ : ١٢٠ : ٥ : ١٢٩ : ١٢ :
 بشار بن موسى الخفاف — ٢٥٤ : ٩ :
 بشر بن أبى الأزهر يزيد أبو سهل القاضى —
 ٢٠٦ : ٧ :
 بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء = بشر الحافى .
 بشر الحافى — ٢١ : ١٠ : ١٢٢ : ٦ : ١٧٠ : ١ :
 ٢٢٨ : ٢٠ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٤٩ : ١٥ :
 ٢٥٠ : ٤ :
 بشر بن الحكم العبدى — ٢٩٣ : ٣ :
 بشر بن السرى الواعظ — ١٤٨ : ٧ :
 بشر بن غياث بن أبى كريمة أبو عبد الرحمن المربى —
 ١٨٧ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٠ :
 بشر الموبى = بشر بن غياث بن أبى كريمة .
 بشر بن المذر — ٧٧ : ٢٠ :
 بشر بن منصور أبو محمد الشيخ — ١٨٧ : ١٧ :
 بشر بن منصور السيسى الواعظ — ١٠٠ : ١٣ :
 بشر بن الوليد بن خالد أبو بكر الكندى — ١٣ : ١٦ :
 ١٨٥ : ١٢ : ٢٢٠ : ٦ : ٢٢١ : ٩ : ٢٢٢ : ٢ :
 ٢٩٢ : ٣ : ٢٩٣ : ٤ :
 البطال (عبد الله) — ٣٠ : ٧ :
 البطين الشاعر — ١٩٤ : ١٣ :
 بنا الكبير المعتصمى الشراى — ٢٣٥ : ١٦ : ٢٥٧ : ٢ :
 ٢٦٢ : ٣ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٩٠ : ٢ : ٢ :

(ث)

ثابت بن عمارة — ١٨ : ١١

ثابت بن موسى العابد — ٤٥ : ٢٥٦ : ١٤ : ٢٠

ثعالب (الموى) — ١١١ : ١٧ : ٢٤٤ : ٦

ثمالة بن الأشرس أبو من التميمي — ١٢٠ : ١٨٧ : ١

١٤ : ٢٠٦ : ١٣

الثنائي = المعتصم .

ثوبان بن إبراهيم = ذوالنون المصري

الثوري = سفيان الثوري .

(ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي — ١٤٥ : ٢ : ٤

١٤٨ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣

١٦

جابر بن نوح الحماني — ١١٢ : ١٢

جابر بن الوليد — ٤ : ٣١٤

الجاحظ — ١٤٣ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٧

الجاويدان بن سهل — ١٦٨ : ١٦٩ : ١٦٩ : ١

جبارة بن الخلس — ٣٠٦ : ١٣

جبريل بن بنخيشوع — ١٠٢ : ١٠٢ : ١٤٢ : ٤

جبريل بن يحيى — ٣٨ : ١٣

جحلة — ٦٩ : ٥

جذيمة (بن الأبرش) — ٧٣ : ٥

جرير (الراوى) — ١٤ : ١٥

جرير بن حازم البصري — ٦٥ : ١٦

جرير بن عبد الحميد الضبي — ١٢٧ : ٢

الجروى = عبد العزيز بن الوزير الجروى

الجروى الخارجي — ١٧٨ : ١٨١ : ١٨١ : ١١

جزرة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .

الجزوى = علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروى .

جمعة أم أشعب الطماع — ٢٤ : ٦

جعفر = المتوكل جعفر الخليفة .

جعفر بن أبي جعفر المنصور — ١٠٦ : ٢

جعفر الأحمر — ٥٦ : ٩

جعفر بن برقان — ٢٢ : ١١

جعفر بن حميد الكوفي — ٣٠٣ : ١٦

جعفر بن دينار بن عبد الله الحياط — ٢٣٢ : ٢٤٦ : ١١

٢٥٩ : ١٣ : ٢١٤ : ١٩

جعفر بن سليمان الضبي — ٩٢ : ١٨

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس — ١٢ : ١٣ : ١٣

٧ : ٧٥

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي — ٦ : ١٧ : ٦

٧ : ٨ : ١٥ : ٩ : ١٠ : ١١

جعفر بن عبد الواحد — ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣ : ٧

جعفر بن عون — ١٨٤ : ١٧

جعفر بن الفضل أمير مكة — ٣٣١ : ١١

جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١١

جعفر بن محمد بن عبيد الله الحمداني — ١٨٨ : ٩

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب = جعفر

الصادق .

جعفر بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي — ٥٠ : ٧٨ : ١٩ : ٦

٨٠ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٦ : ١١٥ : ١٣

١١٦ : ١٢١ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٠ : ١٢٤

١ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٣٦ : ١٣ : ١٤٠ : ٣

١٧٢ : ١٩ : ٢٨٧ : ٦

جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر — ٧٩ : ٢١

جندل بن واثق — ٢٤٨ : ١٠

الجنيد بن محمد — ٣٢٠ : ٣٢٩ : ١١ : ٣

جهم بن صفوان — ٢٨٩ : ٢٠

الجواد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .

جوهرية الدايدة زوج أبي عبد الله البرائي — ٦٥ : ١٢

جويرية بن أسماء الضبي — ٧٤ : ٤

جويرية بن أشرس — ٢٦٥ : ٥

(ح)

حاتم بن اسماعيل — ١٢٠ : ١٤

حاتم الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم .

حاتم بن عنوان = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم .

حاتم بن هرثمة بن أعين — ٨٨ : ١٧ ، ١٤١ : ١٢ ، ١٤٤ : ٩ ، ١٤٥ : ٢ ، ١٤٧ : ٢ ، ١٤٨ : ١٦ ، ٢٥٥ : ١٥

حاتم بن هرثمة بن نصر الجلي — ٢٦٩ : ١٦ ، ٢٧٠ : ٢ ، ٢٧٨ : ٨

حاتم بن وردان — ١١٢ : ١٢
حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم — ٢١ : ٦ ، ٢٩٠ : ١٥ ، ٢٩١ : ٩

حاجب بن الوليد الأعور — ٢٥٤ : ٩
الحارث (باني مقياس دار الصناعة) — ٢١١ : ١٦
الحارث (الراوى) — ٢٧٧ : ١٣
الحارث بن أسد الحافظ أبو عبد الله لمحاسبى — ٣١٦ : ١
الحارث بن الحارث الجمعى — ٣٧ : ١١
الحارث بن زروعة — ١٧١ : ٦

الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب المدنى — ٦ : ٩

الحارث بن عيدة الحمصى — ١٢٠ : ١٥
الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضى أبو عمرو المصرى — ٢٨٩ : ٢ ، ٣٣١ : ١١ ، ٣٣٢ : ٥

حيان بن على — ٦٩ : ١٤
حيان بن موسى المروزى — ١٤ : ٧ ، ٢٧٣ : ١٥
حيان بن هلال — ٢١٧ : ١٣
حيب بن أبان الجلى — ٧٤ : ١٤
حيب بن الشهيد — ٤ : ١٤ ، ٦ : ٩

حيش بن عامر — ١١٢ : ١٣
حيش بن المبشر — ٢٧٣ : ١٠
حجاج بن أرطاة (النخعى القاضى) — ٤ : ١٥ ، ٥ : ٩
حجاج الأعور — ١٨١ : ٢

حجاج بن منال الانماطى — ٢٢٤ : ٣
حديج بن معاوية — ٦٩ : ١٤
حرب بن شداد أبو الخطاب — ٣٩ : ١٢
حرب بن عبد الله الراوندى = حرب بن عبد الله الريوندى .
حرب بن عبد الله الريوندى — ٧ : ٦

حرى بن عمارة — ١٧٠ : ١٦

حسان بن ابراهيم الكرماني — ١٢٠ : ١٥

الحسن بن أبي الثوارب — ٣٣٤ : ١٠

الحسن بن أبي مالك — ١٨٨ : ٥

الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى — ٣٥ : ٤ ، ٣٧ : ١٦

الحسن بن الأفتين — ٢٤٣ : ٤

الحسن بن البجاح — ١٣٨ : ١ ، ١٣٩ : ٤ ، ١٤١ : ٤١ ، ١٤٤ : ٩

الحسن البصرى — ٨٤ : ١٨

الحسن بن التختاخ = الحسن بن البجاح .

الحسن بن ثوبان — ٤ : ١٥

الحسن بن الحسن بن الحسن بن على — ٤ : ١٥

الحسن بن الحسين — ١٨٥ : ٨

الحسن بن حماد أبو على الحضرمى = مجادة .

الحسن بن الخضر — ٣٠٢ : ٨

الحسن بن رجاء أبو على البلخى — ٣١٨ : ١٢

الحسن بن زياد التوتوى أبو على — ١٣ : ١٥ ، ٣٢ : ٤ ، ١٨٨ : ٣

الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب العلوى — ١٢ : ١٤ ، ٢٤ : ٢ ، ٥٦ : ٢

الحسن بن زيد بن محمد الحسينى — ٣٣١ : ٣

الحسن بن سهل الوزير أبو محمد — ١٥١ : ٦ ، ١٦٣ : ١٨

١٨ : ١٦٤ ، ٥ : ١٦٦ ، ٨ : ١٧٢ ، ١٢ : ١٧٣

١٧٣ : ٢ ، ١٧٤ : ٢ ، ٢٧١ : ١٦ ، ٢٨٧ : ٣

٢ : ٢٨٨ ، ٣

الحسن بن سوار البنوى — ٢١٧ : ١٤

الحسن بن شجاع البلخى — ٣١٩ : ٢

الحسن بن الصباح البزار — ٣٣٠ : ١١

الحسن بن عبيد بن لوط الأنصارى — ١٦١ : ١٦ ، ١٦٢ : ٢

الحسن بن على بن أبي طالب — ١٥٩ : ٢١ ، ٢٨٥ : ٣

٣ : ٣١٨ ، ٣

الحسن بن على الحلوانى — ٣٠٨ : ٥

الحسن بن عياش — ٧١ : ١

الحسن بن عيسى بن مامرجس — ٣٠٣ : ١٦

الحسن بن قطبة - ١١ : ٤٢٤ ٤ : ٤٥٦ ١٧ : ٤١٧
٨ : ١٠٤

الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك .

الحسن بن محمد بن أمين الحراق - ١٩١ : ٦

الحسن بن محمد بن عبد المنعم - ٣١٢ : ١

الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني -

١٨٧ : ١٨

حسن بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦

الحسن بن النخاخ = الحسن بن البجاح .

الحسن الوصيف - ٣٤ : ٩

الحسن بن الوليد أبو علي النيسابوري - ١٧٢ : ١٣

الحسن بن وهب = أبو نواس الحسن بن هاني .

الحسن بن يحيى الفهرى - ١٩٤ : ١١

الحسن بن يزيد الكندي - ٦٢ : ٢

الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله

ابن زين العابدين = الكوكبي

الحسين بن جميل مولد أبي جعفر المنصور - ١٣٢ : ٥٥

١٣٤ : ١٥ ١٣٥ : ٩ ١٣٦ : ٢ ١٣٧ : ٩

حسين بن حسن الأظف - ١٦٧ : ١٣

الحسين بن الحسن البصري - ١٢٧ : ٢

الحسين بن حفص المهداني - ٢٠٤ : ٥

الحسين الخليل الباهل - ٢٢٥ : ١٦ ٢٢٦ : ٦

٣٣٣ : ١٦

الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي الشاعر = الحسين

الخليل .

الحسين بن علي بن أبي طالب - ٢٨٥ : ٣ ٣١٨ : ٢

الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله -

٤٠ : ١٤ ٥٩ : ٨

الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان - ١٥١ : ١٠

حسين بن علي بن الوليد الجعفي - ١٧٤ : ٩

الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرايبي - ١٧٦ : ١٤

٣٢١ : ٥ ٣٢٩ : ٧

الحسين بن عمران بن عينة - ١٥٨ : ١٠

الحسين بن مصعب - ١٩٥ : ٢ ١٩٦ : ١٠

الحسين بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧

حسين بن حاشم - ٢٢٣ : ١٥

الحسين بن واقد قاضي مرو - ٣١ : ٩

الحسين بن يحيى الأنصاري - ٧٢ : ٢

حفص بن سليمان المقرئ - ١٠٠ : ١٣

حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور - ١٦٥ : ٢

حفص بن عمر بن عبد العزيز - ٣٢٣ : ١٦

حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي - ١٤ :

١١ : ١٤٦ ٢

حفص بن يسيرة الصنعاني - ١٠٤ : ٧

حفصة أم المؤمنين - ٣٠٤ : ١١

الحكم (الفقيه) - ٩٦ : ١٧

الحكم بن أبيان المدني - ٢٢ : ٧

الحكم بن سنان الباهل القريني - ١٣٤ : ٥

الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي - ١٦٥ : ٢

الحكم بن فضيل الواسطي - ٨٢ : ١٦

الحكم بن موسى الفطري - ٢٦٥ : ٥

الحكم بن همام بن عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي

المصري الأندلسي - ٩٤ : ٢ ١٥٨ : ٢

١٨٠ : ٧

حكيم = المتع الخارجي

حكيم بن سيف الرقي - ٢٩٣ : ٤

حماد (بن أبي سليمان الفقيه) - ٩٦ : ١٧

حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - ٥٠ : ٣

حماد بن أسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي - ١٧٠ : ٦

حماد البربري - ١١٦ : ١٢

حماد بن جرير الطبري - ٢٥٧ : ١٠

حماد الراوية أبو القاسم بن أبي لبلى - ١٣ : ٢ ٢٨ :

١١ : ٢٩

حماد بن الزبرقان - ٢٩ : ١

حماد بن زيد - ٩٧ : ١٢ ٢٥٠ : ١ ٢٧٧ : ٣

حماد بن سلة أبو سلة البصري - ٥٦ : ٦

حماد بن محمد - ٢٨ : ١٥ ٢٩ : ١

حماد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر = سلم الخامس .

حماد بن مالك الحرستاني - ٢٥٤ : ١٠

حماد بن مسعدة - ١٧٠ : ١٦

حماد بن يحيى بن عمر بن كليب = حماد مجرد .
 حماد بن يونس بن عمر بن كليب = حماد مجرد .
 حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي = حماد مجرد .
 حمدان بن هاني القرني - ٢٥٦ : ١٧
 حمدويه الميساني - ٥٦ : ١
 حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات أحد القراء .
 السبعة - ١٤ : ١٣ : ٢٨ : ١٣٠ : ٤٤ : ١٧٤ : ١١ : ١٧٩ : ٤٦ : ٢٥٦ : ١٥
 حمزة بن مالك الخزازي - ٨٤ : ١٢ : ٨٦ : ٤٩ : ١٠٤ : ٨
 حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧
 حمويه الخادم - ١٣٦ : ٣
 حميد بن الأسود - ١١٧ : ١١
 حميد بن زنجويه - ٣٢٤ : ٢
 حميد الطوسي - ١٩٠ : ٥
 حميد الطويل - ٥٦ : ٧
 حميد بن خطبة - ١ : ٤ : ٨ : ١٨ : ١٥ : ٣٥ : ١٠
 حميد بن محمد بن قتيبة الأزدي أبو أحمد بن زنجويه = حميد
 ابن زنجويه .
 حميد بن مسعدة - ٣١٩ : ٣
 حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧
 حميدة = جعدة أم أشعب .
 الحميدي - ٢٩٢ : ٢٢
 الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة
 الحميدي - ١٤ : ١٢ : ٢٦١ : ١
 حفظة بن أبي سفيان المكي - ١٦ : ١٢
 حنك بن العلاء - ٧٤ : ١٤
 الحوفزان بن شريك - ١٠٦ : ٢٠
 حيان بن بشر الحنفي - ٢٩١ : ٣
 حيدر بن كاوس = الأفشين
 حيوة بن معن التجيبي - ١١٢ : ١٢
 (خ)
 خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المديني -
 ٥٠ : ٩

خارجة بن مصعب المديني - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨
 خازم بن خزيمه - ١٢ : ١٠
 خاقان أبو الفتح - ٣٢٥ : ١٤
 خالد (أخو أبي أيوب المودياني) - ٢٢ : ٥
 خالد بن أبي بكر العمري المدني - ٤٣ : ٨
 خالد بن برمك - ٥ : ٢٢ : ٤٩ : ٤١ : ٥٠ : ٥
 خالد بن الحارث - ١٢٠ : ١٦
 خالد بن حيان الرقي الخزاز - ١٣٧ : ١
 خالد بن حيان الرقي الخزاز = خالد بن حيان الرقي الخزاز .
 خالد بن خداح - ٢٣٩ : ٢
 خالد بن الصلت - ٥ : ١٥
 خالد بن طلق بن عمران بن حصين - ٥١ : ٤
 خالد بن عبد الله الطحان - ٩٧ : ١٣
 خالد بن عمرو السلمي - ٢٨٨ : ٤
 خالد بن الفطريف = الفطريف بن عطاء .
 خالد بن محمد القطواني - ٢٠٧ : ٥
 خالد بن تزار الأيلي - ٢٣٧ : ١٠
 خالد بن هياج الحموي - ٢٥٦ : ٢٠
 خالد بن يزيد - ٨٣ : ١٥
 خالد بن يزيد جد السفياي - ١٤٧ : ١٥
 خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي - ١١٩ : ٤
 خالد بن يزيد المري - ٥٢ : ١
 خالد بن يزيد بن مساوية بن أبي سفيان - ١٥٩ : ١٦
 خالد بن يزيد الهدادي - ١١٢ : ١٣
 خراشة الشيباني - ٩٩ : ١٤
 الخريجي - ١٤ : ٨
 خزد بن ياقث بن فوح عليه السلام - ٢٧٦ : ١٨
 خزيمه بن خازم - ١٠٢ : ١٣٨ : ٤١ : ١٣ : ١٤٥ :
 ١١
 خشاف الكوفي - ٨٢ : ١٧
 خشيش بن أصرم النساني الحافظ - ٣٤٠ : ١٠
 الخطاب الأخفش الكبير - ٨٦ : ١٦
 الخطيب = أبو بكر الخطيب
 خلاد بن أسلم الصفار - ٣٣٠ : ١٢
 خلاد بن يحيى - ٢٠٤ : ٥

داود بن يزيد بن حاتم المهلب بن قبيصة بن المهلب — ١٥ : ٣
 ٧٤ : ١٩ : ٧٥ : ١٨ : ٧٦ : ٢ : ٧٧ : ٨ :
 ٧٨ : ١٢ : ١١٦ : ١٢ :
 دحية بن المصعب بن الأصم بن عبد العزيز بن مروان
 الأموي — ٤٩ : ٦ : ٥٤ : ١٨ : ٥٧ : ٩ :
 ٦٠ : ١٧ : ٦١ : ١ :
 الدراوردي — ٢٧٧ : ٣ :
 دعلج بن علي بن دزين بن سليمان الخزازي الشاعر — ١٥٢ :
 ١٩٨ : ٦ : ٢٨٤ : ١٤ : ٣٢٢ : ١٤ :
 ٣٢٣ : ١٧ :
 دكين = عمرو بن حماد بن زهير بن درهم .
 داوكة المجوز — ٣٠٩ : ١٢ :
 دمية بن مصعب بن الأصم = دحية بن المصعب بن الأصم .
 الدياج = محمد بن عبد الله الدياج .
 ديثار بن عبد الله — ١٧٤ : ٢ : ١٨٣ : ٤ : ٢٤٣ : ٨ :

(ذ)

الذهبي (الحافظ أبو عبد الله) — ٤ : ١٢ : ٩ : ٨ :
 ١٠ : ٣ : ١١ : ١٨ : ١٣ : ٦ : ١٢ :
 ١٧ : ١٢ : ٢٠ : ١ : ٢٢ : ١١ : ٢٥ : ٢٠ :
 ٢٦ : ٩ : ٣١ : ٩ : ٣٥ : ٩ : ٣٧ : ١ :
 ٣٩ : ١١ : ٤٣ : ٧ : ٤٧ : ١٣ : ٤٨ : ٧ :
 ٥٠ : ٨ : ٥٢ : ١ : ٥٦ : ٨ : ٦٣ : ١٢ : ٦٥ :
 ١٥ : ٦٩ : ١٣ : ٧١ : ١ : ٧٤ : ٣ : ٧٧ :
 ١٩ : ٨٠ : ١ : ٨٢ : ٤ : ٨٧ : ٤ : ٩٢ :
 ١٧ : ١٠٠ : ١٢ : ١٠٣ : ١٤ : ١٠٤ : ٥ :
 ١٠٨ : ١ : ١١١ : ٢ : ١١٢ : ٩ : ١١٧ :
 ١٠ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢٧ :
 ١ : ١٣٤ : ٤ : ١٣٧ : ١ : ١٤٠ : ١٤ :
 ١٤٤ : ١ : ١٤٦ : ٩ : ١٤٨ : ٧ : ١٦٥ :
 ١ : ١٧٠ : ١٥ : ١٧٩ : ١٥ : ١٨١ : ١ :
 ١٨٤ : ١٧ : ١٩٠ : ١٢ : ١٩١ : ٥ : ٢٠٢ :
 ١٢ : ٢٠٤ : ١ : ٢٠٧ : ٤ : ٢١١ : ٤ :
 ٢١٥ : ١ : ٢١٧ : ١٣ : ٢٢٤ : ٣ : ٢٣١ :
 ١١ : ٢٣٦ : ٨ : ٢٣٧ : ٩ : ٢٣٩ : ١ :

خلف بن أيوب أبو سعيد الطامري الليثي — ٢٣٤ : ١٤ :
 خلف بن خليفة الواسطي — ١٠٤ : ٩ :
 خلف بن المنى — ٢٩ : ٣ :
 خلف بن هشام بن ثلبة أبو محمد البزاز البغدادي المقرئ —
 ٢٥٦ : ١٣ : ٢٥٧ : ١ :
 حليد بن دطيج الدرهمي — ٥٢ : ٢ :
 خليفة بن خياط بن خليفة المصفرى التميمي أبو عمرو البصري —
 ٣٣ : ٦ : ٤٨ : ١٣ : ١١٧ : ١٦ : ١٣٧ :
 ٣ : ٣٠٣ : ١٧ :
 خليفة المصفرى = خليفة بن خياط بن خليفة المصفرى .
 الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي البصري — ١١ : ١١ :
 ٢٩ : ٤ : ٤٦ : ١ : ٨٢ : ١٧ : ١٣٠ : ٥ :
 الخنساء أخت صخر بن عمرو — ٩٥ : ١٤ :
 خنيس بن سعد — ١٠٧ : ١٨ :

الخيزران أم الهادي والرشيد جارية المهدي — ٢٤ : ١٥ :
 ٥٨ : ٦٤ : ٢ : ٦٥ : ٤ : ٦٨ : ١٧ : ٧٢ :
 ١٤ : ٧٤ : ٤ : ٧٨ : ٢٠ : ١٤٠ : ٧ : ١٤٢ : ١٨ :

(د)

الدارقطني — ٩٦ : ٢٢ :
 داهر بن نوح الأهوازي — ٢٧٣ : ١٦ :
 داود بن حياش = داود بن حيش .
 داود بن حيش — ٩٣ : ٩ : ١٠١ : ٩ :
 داود بن الحكم — ١٧١ : ٨ :
 داود بن حياش = داود بن حيش .
 داود بن رشيد — ٣٠١ : ٢ :
 داود بن عبد الرحمن المطار — ١٧٦ : ٩ :
 داود بن عمرو الضبي — ٢٥٤ : ١٠ :
 داود بن مهران الرعي الحراقي — ١١٢ : ١٤ :
 داود بن موسى بن تيسى الديلمي — ١١٣ : ٩٤ :
 داود بن نصير أبو سليمان الطائي — ٣٢ : ٤ : ٤٣ : ٩ :
 ٥٠ : ١ :
 داود بن يزيد الأردى — ١٦ : ١٢ :

الرضى = على الرضى .

روبة بن العجاج التيمي — ٤ : ١٦

روح بن حاتم بن قيصبة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى —

٣ : ١٦ : ٧٧ : ١٣

روح بن زباج وزير عبد الملك بن مروان — ٨٣ : ٩

روح بن صلاح الموصلى — ٢٦ : ١٢ : ٢٧٣ : ١٦

روح بن عبادة — ١٧٩ : ١٥

روح بن عبد الرحمن القارى — ٢٧٧ : ١٨

روح بن مسافر البصرى — ٧١ : ٢

روح بن المسيب الكلبي — ١٠٤ : ١٠

الريحاني — ٢٣١ : ٢

(ز)

زائدة بن قدامة — ٣٩ : ١٣

الزياء — ١٩٩ : ١٩

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوج الرشيد —

٦٤ : ١٩ : ٦٩ : ١٠ : ٧٦ : ١٠ : ٨١ : ٩

٨٤ : ٨ : ١٠٢ : ٤ : ١١٥ : ٨ : ١٤٣ : ٦

١٥٩ : ٢٠ : ١٨٣ : ١٩ : ١٨٧ : ٧ : ٢١٣ :

١٦ : ٢١٤ : ٢ : ٢١٧ : ١٧ : ٢٢٨ : ١٤

زبيدة بنت منير بن يزيد — ١٤٠ : ٧

الزبير = الحزبان بن الحوكل .

زريق — ١٩٥ : ٢

زفر بن طاسم الحلالي — ٤٥ : ١٢

زفر بن الهذيل العبدي صاحب أبي حنيفة — ٣٢ : ٣

زكريا بن أبي زائدة — ١٠ : ١٢ : ١١ : ١٩

زكريا بن عدي — ٢٠٤ : ٤

زكريا بن يحيى كاتب العمري — ٣٠٨ : ٥

زكزل المعنى — ٧٨ : ٣ : ١٣٩ : ١٢ : ٢٨١ : ٨

الزخشري — ٢٧٢ : ٨

الزهرى (اسحاق بن ابراهيم) — ٩ : ٢ : ٢٦ : ١٠

زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي — ٢٧٦ : ٧

زهير بن عباد الرؤاسي — ٢٩٣ : ٤

زهير بن محمد التيمي المروزي — ٩ : ٤٣٠ : ٩

زهير بن المسيب — ١٥٥ : ٣ : ١٦٤ : ٥

٢٤١ : ١٠ : ٢٤٨ : ٩ : ٢٥٤ : ٧ : ٢٥٦ :

١٩ : ١٠ : ٢٥٨ : ١٠ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٦٧ : ١ :

٢٧٣ : ١٠ : ٢٧٧ : ١٧ : ٢٨١ : ١ : ٢٨٢ :

١٣ : ١٠ : ٢٨٨ : ١ : ٢٩١ : ٨ : ٢٩٣ : ١ :

٣٠١ : ٣ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٦ : ١٢ : ٣٠٨ :

٤ : ١٥ : ٣١٩ : ١ : ٣٢٢ : ١ : ٣٢٣ :

٣٢٦ : ٤ : ٣٢٩ : ٦ : ٣٣٠ : ١٠ : ٣٣٢ :

٤ : ٣٣٤ : ١ : ٣٣٦ : ١١ : ٣٤٠ : ٩

ذو الرياستين = الفضل بن سهل .

ذوالقرنين — ٢٨٠ : ٤

ذوالنون المصري — ١٣٤ : ١ : ٢٢٨ : ١٧ : ٢٢٠ :

٧ : ٣٢١ : ١ : ٣٢٢ : ٣

ذواليمينين = طاهر بن الحسين .

الذيال بن الهيثم — ٢٢٠ : ٨ : ٢٢١ : ١٤

(ر)

رابهة العدوية — ١٥ : ١٥ : ١٠٠ : ١٣

رافع بن الليث بن نصر بن سيار — ١٠١ : ١٧ : ١٣٢ :

٩ : ١٤٢ : ٢

راهب الكوفة (مناد بن السرى الدارمي) — ٣١٦ : ٦

الربيع (الراوى) — ١٧٦ : ١٧

الربيع بن بدر البصرى — ٩٢ : ١٤

الربيع حاجب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المنصور .

الربيع بن يونس حاجب المنصور — ١٣ : ١٨ : ٣٣ :

٥ : ٣٤ : ١٢ : ٤٥ : ١٦ : ٥٣ : ٢ : ٥٨ : ٢ :

٥٩ : ٣ : ٦٥ : ١٦

ربيعة بن ثابت الرقي — ١ : ١٤ : ٢ : ٦

ربيعة بن عثمان التيمي — ٢٢ : ١٢

ربيعة بن قيس — ١٥٤ : ٢

ربيعة بن محمد الطائي — ٣٢٠ : ١٠

رجاء بن أبي سلة — ٣٩ : ١٣

رجاء الحضارى — ٢٤٩ : ٤

رجاء بن روح — ٣٥ : ٨

رسول الله — محمد النبي صلى الله عليه وسلم .

الرشيد = هارون الرشيد بن المهدي الخليفة .

زهر بن معاوية بن كامل النخعي المصري — ٧٤ : ٥
 الزباد = أبو حسان الزبادي -
 زياد بن أبيه — ٢٢٢ : ١٨
 زياد بن الأصغر — ٢٩ : ١٨
 زياد بن أنعم — ٢٧١ : ٦
 زياد بن أيوب — ٣٣٦ : ١٣
 زياد بن عبدالله بن طليل الحافظ أبو محمد البكاف — ١١١ :
 ٧ ١١٢ : ١٤ ٣٠٥ : ١
 زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي — ١٦٩ : ١٥
 زيد بن الخطاب — ٢٢٨ : ١٠
 زيد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧
 زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن المطهر — ٣٠٥ : ١٥

(س)

ساجور بن شعريار — ١٩٠ : ٧
 ساجور بن مبارك الديلمي الكوفي — ٢٨ : ١٢
 سالم بن أبي حفصة — ٩ : ٨
 سالم بن أبي المهاجر الرقي — ٣٩ : ١٣
 سالم بن حامد — ٢٨٦ : ٩
 سالم بن سالم البلخي — ١٤٦ : ٩
 سالم بن سواده التميمي أمير مصر — ٤٥ : ٣ : ٤٦ : ١١ : ٤٧ : ٧
 سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب — ٢٤ : ١٢
 سامة بن لؤي — ٢٦٥ : ١٩
 السبتي = أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي -
 سجاد — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٣٠٦ : ٣
 سحنون (عبد السلام بن سعيد الإفريقي) — ١٧٥ : ١٩ : ١٨ : ٣١٣
 السراج — ١٨٠ : ١٤ : ٢٧٧ : ٨
 السري بن الحكم بن يوسف بن القوم — ١٥٠ : ١٣ : ١٦٣ : ١٦٥ : ١٠ : ١٦٦ : ٤ : ١٦٨ : ٧ : ١٦٩ : ٨ : ١٧١ : ٢ : ١٧٢ : ٤ : ١٧٣ : ١٤ : ١٧٥ : ٩ : ١٧٨ : ٣ : ١٨١ : ١٥
 سري السقطي أبو الحسن — ٢٣٥ : ٢ : ٢٥٠ : ٣ : ٣٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ١

السري بن الخليل = سري السقطي أبو الحسن -
 سرج بن يونس بن إبراهيم المروزي — ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٢ : ١
 سعد بن حبة — ١٠٧ : ١٠
 سعد بن شعبة بن الحجاج — ٢٣١ : ١٤
 سعدون المجنون — ١٢٣ : ١٧ : ١٣٤ : ٢
 سعدويه أبو عثمان الواسطي — ٢٢٠ : ٩ : ٢٤٣ : ٩
 سعيد بن أبي أيوب المصري — ٢٩ : ١٤
 سعيد بن أبي عروبة — ٣١ : ١٠
 سعيد بن أخى أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢
 سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري = أبو زيد النخعي البصري -
 سعيد بن بشير — ٥٩ : ١٢
 سعيد الحجاب — ٣٣٦ : ١
 سعيد الحرشي — ٣٨ : ١٤ : ٤٥ : ١٠ : ٥٥ : ١٣
 سعيد بن حسين الأزدي — ٦٥ : ١٢
 سعيد بن الحسين بن يحيى الأنصاري — ٧١ : ١٨
 سعيد بن حفص النفيلي — ٢٩١ : ٩
 سعيد بن سلام المطار — ٢١١ : ١٤
 سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري — ١١ :
 ١٨٨ : ٧ : ٨
 سعيد بن سليمان = سعدويه -
 سعيد بن الناص — ٢٤ : ٧
 سعيد بن عبد الله المغافري — ٧٤ : ٤
 سعيد بن عمرو الأشعثي — ٢٥٨ : ١٢
 سعيد بن كثير بن غدير — ٢٤٨ : ١٠
 سعيد بن محمد الجرمي — ٢٥٨ : ١٢
 سعيد بن واقد — ٥٣ : ٢
 سعيد بن وهب أبو عثمان البصري — ١٨٨ : ١٣
 سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي — ٣٣٠ : ١٢
 السفاح = عبد الله السفاح بن محمد بن علي أبو العباس -
 سفيان بن حبيب البصري — ١١٢ : ١٤
 سفيان بن سعيد الثوري — ٣ : ٩ : ٣٢ : ١١ : ٣٩ : ١٤ : ٨٦ : ١٥ : ١٠٠ : ٥ : ١٠٣ : ١٣ : ١١٧ : ٨ : ١٥٢ : ٦ : ١٧٠ : ١١ : ٢١٠ : ٧ : ٣٠٥ : ١١

سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب البصري =
الشاذكوق .

سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس أبو أيوب الهاشمي
العباسي — ٢٣١ : ١٤٤ : ٢٣٤ : ١٨ : ٢٣٥ : ١ :

سليمان بن راشد — ٩٢ : ١٣ :

سليمان بن سليم الرفاعي العابد — ١١٢ : ١٥ :

سليمان بن الصمة المهلب — ١٠٥ : ٧ :

سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل — ٢٧٣ : ١٥ :

سليمان بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٧٦ : ٢١ :

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

أبو أيوب العباسي — ٢٧٦ : ١٢ :

سليمان بن عبد الملك بن مروان — ٣١٠ : ١٠ :

سليمان بن علي العباسي — ١٧ : ١٨ : ١٧ :

سليمان بن غالب بن جبريل = سليمان بن غالب بن جبريل

سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البجل أبو داود —

١٤١ : ١٦٥ : ١٧ : ١٦٨ : ٦ : ١٦٩ :

١٧١ : ٢٠ :

سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات — ٢٣٨ : ١٤ :

سليمان بن المغيرة البصري — ٥٠ : ١٠ :

سليمان بن منصور العباسي — ٨٤ : ١٠ :

سليمان بن مهران أبو محمد الأمدى الكاهل الأعمش =
الأعمش .

سليمان بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧ :

سليمان بن وهب — ٢٥٦ : ٢١١ : ٦ :

سنان مولى البطال — ٣٠ : ٧ :

سنان بن يزيد التميمي أبو حكيم الرهاوي — ٦ : ١٠ :

السندی — ١٣٨ : ٩ :

سهل بن أسلم العلوي — ١٠٤ : ٨ :

سهل الطريق — ٢٣٧ : ٢ :

سهل بن عبد الله — ١٧٢ : ١٧ :

سهل بن عثمان العسكري — ٢٧٣ : ١٦ :

سهل بن ميسرة — ١٩٥ : ٨ :

سهيل بن صبرة العجلي — ١٠٤ : ١٠ :

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله

التميمي النعيري — ٣٢١ : ٣٢٢ : ٤ :

سفيان بن عيينة بن أبي عمران — ٩ : ٦٣ : ١٤ : ١٢ :

٢٥ : ١١ : ٩٦ : ١٦ : ١٥٨ : ٦ : ٢٧٧ :

٦٣ : ٢٨١ : ٥ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٩٢ : ١٠ :

٣٠١ : ١٧ : ٤ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٢٢٠ : ١٠ : ٣٢٦ :

٤ : ٢٤٣ : ١٥ : ٣٣١ :

سفيان بن مجاشع — ٢٩ : ٥ :

سفيان بن المضاء — ١٢٥ : ٣ :

سفيان بن وكيع — ٣٢٦ : ٥ :

السفيانان = سفيان الثوري وسفيان بن عيينة

السفياني — ١٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ١ : ١٥٩ : ٨ :

٢ : ٢٤٩ : ١٧ : ٢٤٨ :

سلام الأبرش — ٢٧٦ : ٣ :

سلام بن أبي مطيع — ٤٨ : ٨ : ٧٤ : ٥ :

سلام الترحمان — ٢٥٩ : ١٧ :

سلام بن مسكين — ٤٨ : ٨ :

سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور — ٣٢ : ١٩ :

سلم — ٣٢٣ : ٤ :

سلم الخامس — ١٢٠ : ٢ :

سلم الخواص — ٢١ : ١١ :

سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهل

الخراساني — ١١ : ٧ :

سلمة (الراوي) — ١٣ : ٢ :

سلمة بن شبيب — ٣٢٦ : ٥ :

سلمة بن الفضل الأبرش — ١٣٧ : ٢ :

سلمة بن نصر = مسلم بن بكار العقيلي .

سلمى — أبو بكر الهذلي .

سلم بن عيسى المقرئ — ١٢٧ : ٢ :

سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي أبو أيوب

الهاشمي العباسي — ٥٩ : ٥ : ١١٨ : ١٤ : ١٤٧ :

١٠ : ١٦٤ : ١٤ :

سليمان بن بلال — ٧١ : ٢ : ١٧٥ : ١٧ :

سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري —

٢ : ٢٤٢ : ١٨ : ٢٤١ :

شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني — ١١ : ١٢٣
 شريح (بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة) — ٧ : ٦
 شريح بن النعمان — ٤ : ٢٢٤
 شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي —
 ٨٦ : ١٣ : ٢٥٠ : ٢
 شعبة (الراوي) — ٩ : ٢٥٧ : ٢ : ٤
 شعيب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد — ١٠٣ : ١٢ : ١٣
 ٨ : ١٥٥
 شعيب بن الليث بن سعد — ٣ : ١٦٥
 شقيق بن إبراهيم أبو علي الباضي الأزدي — ٢١ : ٤ : ٤
 ١٠ : ١٤٦
 شكر — ٧٧ : ٢٠
 شكلة أم إبراهيم المهدي — ٢٤٠ : ١٤
 الشايع اليماني مولد المهدي — ٥٩ : ١٠
 شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن = ابن الناصر صاحب الحنبل
 شهاب الدين بن فضل الله العمري — ٢٩٦ : ١٤
 شهر يار بن شروين — ١٩٠ : ٦
 شيان الراعي — ٣٢ : ٩
 شيان بن فروخ — ٢٨٢ : ١٥
 الشيطان (أبو بكر وعمر) — ٢٠٢ : ٢

(ص)

صالح بن إبراهيم بن صالح — ٨٣ : ١٤
 صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد العباسي — ٤٠ : ٧ : ٤
 ٤٧ : ٨ : ٥٠ : ١ : ٨٤ : ١٥
 صالح بن أبي عبيد الله الأشعري — ٥١ : ٢٢
 صالح بن إسماعيل أبو عمرو النحوي الحرابي — ٢٤٣ : ١١
 صالح بن حاتم بن وردان — ٢٨٨ : ٤
 صالح بن الحكم — ١٧١ : ٧
 صالح بن داود بن علي — ٤٧ : ١٥
 صالح بن الرشيد — ١٧٥ : ١٣ : ١٨٥ : ٧
 صالح بن شيرزاد — ٢٠٥ : ١
 صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي — ١٨٧ : ١٦ : ٤
 ٢٣٤ : ١٤
 صالح بن عبد القدوس — ٢٩ : ٥

سوار بن عبد الله قاضي البصرة — ٢٨ : ٤٤ : ٣٠ : ٨
 سويد بن سعيد الخدثاني — ٣٠٣ : ١٧
 سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك — ١٤٦ : ١٠
 سويد بن نصر المروزي — ٣٠٣ : ١٨
 سيار بن حاتم — ١٦٥ : ٢
 سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان البصري — ٨٦ : ١٧ : ٨٧ : ١
 ٩٩ : ١٧ : ١٠٠ : ١ : ١٠١ : ٣ : ١٨١ : ٢
 سيد العابدین = عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي
 سيد المرسلين = محمد النبي صلى الله عليه وسلم
 السيد محمد الحيري الشاعر — ٢٩ : ٤ : ٦٨ : ١٨ : ٤
 ٦٩ : ١ : ٧٤ : ٥
 السيدة = شجاع أم المتوكل
 سيف الدولة بن حمدان — ١٠٢ : ١٠
 سيف بن ذي يزن — ١٩٩ : ١٧
 سيف بن سليمان — ١٦ : ١٣

(ش)

الشاذكوني — ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٩ : ١٩
 الشافعي محمد بن إدريس الإمام — ١٣ : ٤٤ : ١٥ : ٥ : ٤
 ٨٢ : ٨ : ٩٦ : ١٥ : ١٣١ : ١ : ١٦١ : ١
 ١٧٥ : ١٨ : ١٧٦ : ٢ : ١٧٧ : ١ : ٢٢٨ : ١
 ٢٣٤ : ١٩ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٦١ : ١ : ٢٦١ : ١
 ٢٨٩ : ٢ : ٣٠٥ : ٢ : ٣٠٦ : ٨ : ٣٢١ : ٦
 شباب = خليفة بن خياط بن خليفة العسفرى
 شبابة بن سوار — ١٨١ : ٢
 شبل بن هباد مقرئ مكة — ١٠ : ١٢
 شبيب بن شيبه أبو معمر المقرئ — ٤٨ : ٢
 شبيب بن راج المروزي — ٤١ : ١٧ : ٤٢ : ١ : ٤٣ : ١
 شجاع بن أبي نصر البلخي المقرئ — ١٣٤ : ٦
 شجاع أم المتوكل على الله جعفر — ٢٨٦ : ٥ : ٣٢٣ : ٩ : ٢٢٤ : ٧
 شجاع كاتب أتابش — ٣٣٠ : ٢
 شجاع بن مخلد — ٢٨٢ : ١٥
 الشرايبي = بنا الكبير الترك المعتصم

١٧ : ١٥٢ : ١٥٥ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٨٥ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٥ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ٢١٩ : ٢١٤ : ٢١٧ : ٢٨٨

١١

طاهر بن خلف — ٢٦٦ : ١٥

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٣٢٨ : ٨

٣٢٩ : ٣٣٣ : ٣

طباطبا = ابراهيم بن اسماعيل طباطبا

طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين طباطبا

الطبري — ٣٢٨ : ١٧ : ٣٢٩ : ٦

طلحة بن عمرو الجعفي الكوفي — ٥٦ : ١٣

طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني — ٣١ : ١٠

طلحة بن طاهر بن الحسين — ١٨٣ : ١١

طلحة بن عمرو المكي — ٢٠ : ٣

طلق بن غنام — ٢٠٢ : ١٤

الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدؤلي — ٢٨٢ : ٣

الطيب بن اسماعيل أبو حرون القهل البغدادي القزويني

المقري = الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد

الدؤلي

طيفور مول المنصور — ١٢٠ : ١٦

(ع)

عائكة بنت شهدة — ٢٨١ : ٩

عاصم = قريب أبو الأصمى

عاصم بن بهدلة — ١١١ : ٣

عاصم بن عبد الحميد الفهري شيخ بن وهب — ٥١ : ٣

٥٢ : ٥

عاصم بن علي بن عاصم — ٢٣٦ : ٩

عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودي — ١٠٠ : ٣

عاصم بن اسماعيل الملقب الأمير — ٣١ : ١١

عاصم بن عمارة المري = أبو الهذام

عائشة أم المؤمنين — ١٤ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٩

٣٠٤ : ١١

صالح بن عبد الكريم — ١٤١ : ٦

صالح بن عبد الكريم البغدادي — ١٨٥ : ١٢

صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي — ١٦ : ١٧

٩٠ : ١٦٧ : ١٥

صالح بن عمر الواسطي — ١١٩ : ٥

صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب بن حسان أبو علي البغدادي —

١٤٣ : ٨

صالح بن قدامة الجمعي — ١٢٠ : ١٦

صالح بن محمد بن عمرو = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب

صالح المري — ٧١ : ٢

صالح بن المنصور العباسي = صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد

صالح بن هارون الرشيد — ١٤٢ : ١٧

الصباح الطبري — ١٠٢ : ٦

صخر (بن عمرو) — ٩٥ : ١٤

صدقة بن خالد الدمشقي — ١٠٠ : ١٤ : ١١٧ : ١١

صدقة بن عبد الله السمين — ٥٠ : ٢

صعصعة بن سلام غطيب قرطبة — ١٤٠ : ١٤

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي الدمشقي — ٢٩٢ : ٩

٣٠١ : ٢

صلاح الدين يوسف — ١٧٧ : ٦

الصلت بن مسعود الجندري — ٣٠١ : ٢

الصادقي (مدعي النبوة) — ١٨٢ : ٢١

صول تكين — ٣١٥ : ٨

الصولي — ٣٠٢ : ٤ : ٣١٥ : ٥ : ٣٢٨ : ١٢

(ض)

الضحاك الشيباني البصري = أبو عاصم التيل

الضحاك بن مزاحم المقر — ١٥٨ : ٧

ضئيم بن مالك العابد — ٦ : ٣

(ط)

الطائي أبو علي المروزي = عبد الرحيم بن سليمان الرازي

طالوت بن عباد — ٢٩٣ : ٥

طاهر بن الناجي — ١٤٩ : ١٦

طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الخزاعي —

٢٧ : ١٥ : ١٤٩ : ٥ : ١٥٠ : ١ : ١٥١ :

العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي — ١٥٧ : ١١٠
 ١٦١ : ١١٣ : ١٦٢ : ١٦٣ : ٢
 العباس بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦
 العباس بن موسى الهادي — ١١٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ١٢
 العباس بن الوليد الترمي — ٢٩١ : ٩
 العباس بن بنت المهدي — ٧٠ : ١٠ : ٧٤ : ١ : ١١٥ : ٤
 عبد الأعلى بن حماد الترمي — ٢٩١ : ١١
 عبد الأعلى بن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني
 عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني — ٤١ : ١٠
 عبد الإله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين
 عبد الجبار بن عاصم التتائي — ٢٧٣ : ١٧
 عبد الجبار بن العلاء — ٣٢٩ : ٧
 عبد الجليل بن حميد البصري — ١٠ : ١٣
 عبد الحكم بن أعين المصري — ٣٩ : ١٥
 عبد بن حميد — ٣٣٠ : ١٠
 عبد الحميد بن بيان الواسطي — ٣١٩ : ٣
 عبد الحميد بن عبد الحميد = أبو الخطاب الأنضس الكبير
 عبد الحميد بن كعب بن علقمة المصري — ١٣٤ : ٧
 عبد الحميد بن يزيد الجندابي — ١٢ : ١
 عبد الرازيق — ٢٧٧ : ٤ : ٣٠٥ : ٢
 عبد الرحمن بن أبي الموالى مولى بنى هاشم — ٧٤ : ٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
 أبي طالب — ١٨٣ : ٢
 عبد الرحمن بن أحمد بن حلية = أبو سليمان الداراني
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان — ٥٠ : ١١
 عبد الرحمن بن جبلة الأنباري — ١٥٠ : ٢
 عبد الرحمن بن حملة الأسلي — ٤ : ١٦
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي —
 ٢٩٢ : ١٢ : ٢٩٣ : ٥
 عبد الرحمن بن حماد الشعثي — ٢٠٤ : ٢
 عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام أبو المطرف
 الأموي — ٨ : ١١ : ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٣
 ١٠٠ : ١٠ : ١٨٠ : ١٢
 عبد الرحمن بن زياد أبو خالدة الأفرنجي الحافري قاضي إفريقية —
 ٢٨ : ٨
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدني — ١٢٠ : ١٧

عائشة بنت طلحة — ٢٥٢ : ٧
 عباد بن صهيب — ٢٧٧ : ١٠
 عباد بن عباد الخراس أبو هبة — ٨٣ : ١٩ : ٤٣ : ٢
 عباد بن عباد المهلب — ١٠٤ : ٩
 عباد بن العوام — ١٠٨ : ١٥ : ١١٢ : ١٥ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٧ : ٢٢٥ : ٨
 عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر — ١٥٣ : ١٥ : ١٥٤ : ٢ : ١٥٧ : ٣
 عباد بن منصور الناجي — ٢٠ : ٣
 عباد بن يعقوب الراجني — ٣٢٢ : ٦
 عبادة أم جعفر البرمكي — ١٢٤ : ٧
 عباس (خادم الأمين) — ١٦١ : ٧
 العباس (بن عبد المطلب) — ١٦٦ : ١١ : ١٦٧ : ١٦
 العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل —
 ١٢٦ : ١٢ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٨ : ٥ : ١٢٩ : ١٠ : ١٤٤ : ٢ : ٣١٥ : ٧
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١٢ : ٨١ : ١٧
 العباس بن الحسن العلوي — ١٤٤ : ٢
 العباس بن عبد الرحمن النجفي — ١٣ : ٢٠
 العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة — ٢٣ : ٥
 العباس بن عبد العظيم — ١٦٦ : ١٦
 العباس بن عبد الله بن دينار — ٣٠٨ : ١٣
 العباس بن عبد الملك — ١٦٤ : ١٤
 العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب — ١٤٤ : ٣
 العباس بن الفضل المقرئ — ١٢٠ : ١٧
 العباس بن طيبة الحضري — ١٦٨ : ١٠
 العباس بن المأمون — ٢٠١ : ٢ : ٢٠٥ : ١٣ : ٢٢٤ : ١٣ : ٢٧٦ : ٥
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفضل العباسي —
 ١١ : ٤ : ٢٤ : ٥ : ٣٤ : ٩ : ٤٠ : ١٩ : ١١٨ : ١٠ : ١٢٠ : ٦ : ١٤٣ : ٤ : ٢٣١ : ١
 العباس بن المستعين بالله — ٣٣١ : ٧
 العباس بن مصعب المروزي — ١٠٣ : ١١

عبد الصمد بن موسى بن محمد الحاشمي — ٣٠٧ : ٤
٣١٤ : ١٩
عبد الصمد بن النعمان البزار = عبد الصمد بن النعمان البزار .
عبد الصمد بن النعمان البزار — ٢١٧ : ١٥
عبد العزيز بن أبي ثابت المدني — ٨٧ : ٤
عبد العزيز بن أبي حازم — ١١٧ : ١٤
عبد العزيز بن أبي دلف العبلي — ٣٣٨ : ١٤
عبد العزيز بن أبي رواد = عبد العزيز مولى المنيرة بن المهلب
بن أبي صفرة .
عبد العزيز بن أبي سلة الماجشون — ١٧٦ : ١٠
عبد العزيز الجروى = عبد العزيز بن الوزير الجروى .
عبد العزيز الجزرى = عبد العزيز بن الوزير الجروى .
عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي — ١٥ : ١٤
عبد العزيز بن عداقة بن الماجشون — ٤٨ : ١٠
عبد العزيز بن عثمان المروزي — ٢٥٧ : ٢
عبد العزيز العقيلي — ٣٩ : ١
عبد العزيز بن مروان — ٣١٠ : ٥
عبد العزيز مولى المنيرة بن المهلب بن أبي صفرة — ٣٥ : ٣
عبد العزيز بن الوزير الجروى — ١٣٥ : ١٥٧ : ٦
عبد العزيز بن يحيى المدني — ٢٥٨ : ١٣
عبد القادر الكيلاني — ٢٧١ : ١٦
عبد القهار رأس المحمرة — ٤٢ : ١١
عبد الكريم بن مغيث — ٩٤ : ١٠
عداقة = أبو جعفر المنصور الخليفة .
عداقة بن أبي يحيى الأسلي — ٢٠ : ٢
عداقة بن أحمد بن حنبل — ٣٠٤ : ١٧
عداقة بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبو محمد الأودي —
١٣٩ : ١٢ : ١٤٠ : ١٥
عداقة بن الأمين محمد — ٣٢٥ : ١٢
عداقة بن أيوب النيسابوري الشاعر أبو محمد — ١٦١ : ١
١٨٩ : ٦
عداقة بن بشر بن أحمد بن ذكوان — ٣٠٧ : ١٦
عداقة بن جعفر النخعي المدني أبو علي — ٦٥ : ١٦
٩٣ : ١
عداقة بن الحسن بن الحسن بن علي — ٤ : ٣
عداقة بن حازم — ١٣٨ : ١٠

عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر — ١٠٤ : ١١
عبد الرحمن بن عسكر العبسي الداراني — أبو سليمان الداراني .
عبد الرحمن بن عمرو بن محمد أبو عمرو الأوزاعي قتيبه الشام —
٣٠ : ١٦٦ ، ٣١ : ٩٧٤١ : ١١
عبد الرحمن بن عيسى بن وردان — ٤٨ : ١٠
عبد الرحمن بن الفضيل — ٦٩ : ١٥
عبد الرحمن بن القاسم المصري — ١٣٧ : ٢
عبد الرحمن بن المبارك — ٢٥٤ : ١١
عبد الرحمن بن محمد البخاري — ١٤٨ : ٨
عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرة — ٧١ : ١٤
عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأموي = عبد الرحمن الداخل .
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العبدي — ٢٦ :
١٢٠٩ : ١٥٩ ، ٢ : ١٧٠ ، ٨ : ٢٧٧ ، ٤ : ٤٠٥ : ٢
عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح — ١١٤ : ٧
عبد الرحمن بن موسى الخنسي — ٦٢ : ١
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر البمشقي — ٢٢ : ١٣
عبد الرحمن بن يزيد زاهد أهل البصرة — ١٩ : ١٦
عبد الرحيم بن سليمان الرازي — ١١٧ : ١٣
عبد الرحيم بن سليمان الكاكي = عبد الرحيم بن سليمان الرازي .
عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعائي — ١٤٣ : ٤١
٢٠٢ : ٣
عبد السلام الخاريجي — ٤١ : ١٤ ، ٤٢ : ٤٣ ، ٤١ : ٤٣
١٧٠٥ : ٢٠٥ ، ٣ : ٢٠٧ ، ١٥ : ٢١١ ، ١٧
عبد السلام بن سعيد محنون النقي = محنون النقي عبد السلام
ابن سعيد .
عبد السلام بن شعيب بن الحبيب — ١١٧ : ١٤
عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب أبو الصلت الهروي —
٢٨٧ : ١١
عبد السلام بن هاشم البشكري = عبد السلام الخاريجي .
عبد الصمد بن حسان المروزي — ١٩١ : ٦
عبد الصمد بن عبد الوارث — ١٨٤ : ١٨
عبد الصمد بن علي العباسي عم الخليفة المنصور أبو محمد —
١١ : ٣ ، ١٢ : ١٤ ، ٢٤ : ٣ ، ٤٥ : ١٢ : ١٢
٦٣ : ٤٤ ، ٦٨ : ١٧ ، ١١٨ : ٩

عبد الله بن الزبير — ٢٤ : ٨
عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن أسامة الحميري = الحميري .
عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي — ٤٨ : ٩
عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي — ٩٧ : ١٣
عبد الله بن سعيد بن أبي هند اللدني — ٦ : ١٠
عبد الله بن سعيد الحرشي — ١١٨ : ٤٤ ١٤٥ : ١٣
عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو العباس —
٧ : ٤٤ ١٨ : ٥ ٣٣ : ١
عبد الله بن سليمان — ٤٢ : ١١
عبد الله بن سوار بن عبد الله العبدي — ٢٥٤ : ١٠
عبد الله بن شاكر — ٣٣٩ : ٧
عبد الله بن شعيب بن الحباب — ٤٨ : ٩
عبد الله بن صالح العجل المقرئ — ٢٠٢ : ١٣
عبد الله بن صالح بن علي — ١١٩ : ٥
عبد الله بن صالح كاتب الليث — ٢٣٩ : ١
عبد الله بن صفار — ٢٩ : ١٩
عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس الخزازي —
١٧٨ : ١٧ ١٨١ : ١٣ ١٨٢ : ١ ١٨٣ :
١٢ : ١٩١ ١٩٢ : ١٢ ١٩٣ : ٣
١٩٤ : ٨ ١٩٥ : ٦ ١٩٦ : ١ ١٩٨ : ٥
١٩٩ : ٨ ٢٠٠ : ٢ ٢٠١ : ٢ ٢٠٣ : ٢
٢٠٤ : ١٠ ٢٠٦ : ١ ٢٠٧ : ١٢ ٢٣٠ :
٩ : ٢٤٠ ٢٤٢ : ٨ ٢٤٣ : ٤
٢٤٧ : ١٢ ٢٥٨ : ١٣ ٢٢٣ : ٢ ٢٣١ : ٥
عبد الله الطويل — ٣٢ : ٢٠
عبد الله بن طاهر الأسلي — ١٦ : ١٤
عبد الله بن طاهر بن زارة — ٢٩١ : ١٠
عبد الله بن طاهر بن كز — ١١٣ : ١٩
عبد الله بن العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) — ٢٥ : ٢
١٩٨ : ١٤ ٢٧١ : ٦
عبد الله بن العباس بن محمد بن علي العباسي — ١٧٢ : ٧
عبد الله بن العباس بن موسى العباسي — ١٦١ : ١٦
١٦٢ : ٢ ١٦٣ : ٢
عبد الله بن عبد الحكم — ٢١١ : ١٤ ٢٤٦ : ١٠ ٢٢٠ : ١٢

عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٦
٧٦ : ٢١
عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أبو عبد الرحمن —
١ : ٦ ٤ : ٤ ١٧ : ٤ ١٨ : ١٢
٢٠ : ٢١ ٢٣ : ٢
عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد — ٣١١ : ٣
عبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري — ١١٧ : ١٢
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب — ١٠٦ : ٥
عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي — ٢٥٤ : ١١
عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد — ٢٠٣ : ١٩
عبد الله بن عثمان = عبدان المروزي .
عبد الله بن العلاء بن زبر — ٤٨ : ١٠
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي —
٧ : ٨ ٢٠ : ٢٢ ٧٩ : ٢٢
عبد الله بن عمر بن حرب الكندي — ٧ : ١٨
عبد الله بن عمر بن الزماح — ٢٧٧ : ١٩
عبد الله بن عمر العمري المدني — ٦٩ : ١٥
عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية — ١٣٤ : ٦
عبد الله بن عمران البادي — ٣٢٢ : ٤
عبد الله بن عون بن أرتبان أبو عون، ولي عبد الله بن درة —
١٦ : ٩
عبد الله بن عون الخراز — ٢٦٥ : ٦
عبد الله بن القرج أبو محمد القطري — ١٧٠ : ٥
عبد الله بن قيس الرقيات — ١١٨ : ١١
عبد الله بن كليب المرادي — ١٤٤ : ٣
عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن فرعان — ٢٦ : ١١ ٦٦ :
١٦ : ٧٧ ١٥ : ١٥ ٧٨ : ١ ٣٢٠ : ٩
عبد الله المأمون = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليفة .
عبد الله بن مالك — ١٣٩ : ٩
عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الحنظلي — ١٣ : ٣
١٤ : ٧ ١٥ : ١١ ٢١ : ٩ ٢٦ : ١
٨٦ : ١٥ ١٠٣ : ٦ ١٠٤ : ٥ ١١٧ : ٥
٢٢٨ : ١٤ ٢٣٧ : ٧ ٢٥٠ : ٢ ٢٥٤ : ٦

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبي = ابن أبي شيبة .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

أبو محمد الهاشمي — ١٢٥ : ١٢٣ ، ١٣١ : ١٦

١٢٢ : ١٢٣ ، ١٣٣ : ١٢٤ ، ١٣٤ : ١٦

عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني صحيل — ٤٣ : ١٠

عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي —

٣٢٦ : ١

عبد الله بن محمد البلخي — ٣٦ : ١٤

عبد الله بن محمد بن داود العباسي — ٣٠٠ : ١٤

عبد الله بن محمد الطاب — ٣٦ : ١٤

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور = أبو جعفر المنصور الخليفة .

عبد الله بن محمد قاضي نصيبين — ١٠٣ : ١٤

عبد الله بن مراد المرادي — ١١٢ : ١٥

عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادي — ١٥٢ : ٢

عبد الله بن مروان الحمار الأموي أبو الحكم الخليفة —

٢٨ : ١٥ ، ٣٩ : ١٠ ، ٦٥ : ١٨

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الضبي = عبد الله

ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي .

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي — ٦٥ :

١٧ ، ٨٣ : ١٥ ، ٨٥ : ٤٤ ، ٨٦ : ٨٧ ، ٨٨ : ٨٧

١٢ : ٩٠ ، ٩٣ : ١٩ ، ٩٤ : ٣

عبد الله بن مصعب الزيري — ١١٧ : ١٢

عبد الله بن مطيع — ٢٩١ : ١١

عبد الله بن منير المروزي — ٣٠٦ : ١٤

عبد الله بن موسى العبيسي — ٢٠٧ : ٤

عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

عبد الله بن المؤمل الخزرمي — ٦٥ : ١٨

عبد الله بن نافع الصائغ — ١٨١ : ٤

عبد الله بن نافع المدني — ٢١٧ : ١٥

عبد الله بن نافع مولى ابن عمر — ٢٢ : ١٢

عبد الله بن نعيم الخارقي الكوفي — ١٦٥ : ٣

عبد الله بن الوزير أبي عبد الله الأشعري — ٥١ : ١٩

عبد الله بن الوزير أبي عبد الله مقوب — ٥١ : ١٣

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد مولى قريش — ٢٦ : ١١

٥١ : ٣ ، ٥٢ : ٥٠ ، ٩٧ : ٤١ ، ١٥٥ : ١٠

عبد الله بن يزيد بن هرمز — ١٠ : ١٣

عبد المجيد بن أبي عيسى الأنصاري — ٤٨ : ١١

عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي — ٤ : ١٦

عبد الملك بن حبيب فقه الأندلس ٢٩٣ : ٦

عبد الملك بن شعيب بن الليث — ٣٢٩ : ٨

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

أبو عبد الرحمن الهاشمي — ٨٥ : ١٠ ، ٨٨ : ١٠

٩١ : ١٢ ، ٩٢ : ٢ ، ٩٣ : ٨ ، ١٠٢ : ١٨

١٠٦ : ٢ ، ١٠٩ : ١٩ ، ١٥١ : ٨

عبد الملك بن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار — ٢٥٢ : ١٠

عبد الملك بن عبد العزيز الماسجون — ٢٠٤ : ٤

عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث — ٨٥ : ١٨

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد

الباحلي = الأصمعي .

عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٨٣ ، ٦ : ١٠ ، ١٧٧ : ١٠

١١٠ : ١٨٠ ، ١١١ : ٦ ، ٣١٠ : ٦

عبد الملك بن ميسرة الصدقي — ١٢٧ : ٣

عبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى — ٨٧ : ٥

عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد .

عبد الواحد بن فيات — ٣٠٤ : ١

عبد الواحد بن مسلم — ١١٩ : ٥

عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق — ٢٨٥ :

١٠ ، ٢٨٨ : ١٠ ، ٢٨٩ : ١٠ ، ٢٩١ : ١٠

١٦ : ٢٩٣ ، ١٢

عبد الوارث بن سعيد التنوري — ١٠٠ : ١٥

عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث — ٣٣٦ : ١٣

عبد الوهاب = وهيب بن الورد .

عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

الهاشمي العباسي — ٣٠ : ١٢

عبد الوهاب بن عبد الحكم أبو الحسن الوراق — ٣٣١ : ١٦

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى — ١٤٦ : ١١

عبدان المروزي — ٢٣٦ : ٩

عبد بن سليمان الكوفي — ١٢٧ : ٣

عبدوس الفهرى — ٢١٦ : ٨

عبدويه بن جبلة — ١٣ : ١٩٢ : ٢٠٩ : ٢٠٩

٢١٢ : ٢١٥ : ٢١٥ : ١٠

عبد الله = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي .

عبد الله بن أرطاة — ١٧٤ : ١٤

عبد الله بن الحسن العلوى — ١٧٨ : ١٥

عبد الله بن الحسن العنبرى قاضى البصرة — ٥١ : ٤٤

١٣ : ٥٦

عبد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف — ١٧٨ : ٤٥

١٨١ : ١٨٢ : ١٨٥ : ١٨٧ : ١٨٧

١٨٩ : ١٩١ : ١٩١ : ١٩٢ : ٢

عبد الله الطرسوسى — ١٤٤ : ١٧

عبد الله بن عبد الله بن موهب — ٢٢ : ١٣

عبد الله بن عمر الرقى — ١٠٠ : ١٥

عبد الله بن عمر القواريرى — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ١٠

٢٧٣ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٧

عبد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن

معمر الحافظ أبو عبد الرحمن النيسى = ابن طاشة

الهاشمى .

عبد الله بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور — ٧٠ : ٤٩

٨٥ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٤ : ٩٤

٩٥ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨

١٠٥ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ٨

عبد الله بن مروان الحمار — ٣٨ : ١٦

عبد الله بن معاذ العنبرى — ٢٩١ : ١١

عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

عبد الله بن يحيى — ٢٦٦ : ٦

عبد الله بن يحيى بن خاقان — ٣٢٧ : ٩

عبد الله بن حميد الكوفى الحذاء — ١٣٤ : ٨

عتاب (الذى استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على

مكة) — ٣١٧ : ١٢

عتاب بن بشير الحرقى — ١٢٧ : ٤

عتابى — ١٨٦ : ٥

عتبة بن عبد الله المروزى — ٣١٩ : ٤

العتبي الأخبارى — ٢١٧ : ٢٥٢ : ٢٥٢ : ٢٥٢ : ١٤

عتام بن علي الكوفى — ١٤٨ : ٩

عتان بن إبراهيم بن عتات بن نيك — ١٢١ : ١٤

عتان بن أبي شيبه — ٣٠١ : ٣

عتان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان = ورش المقرئ .

عتان بن سعيد بن عدى بن غزوان بن داود بن سابق = ورش

المقرئ .

عتان بن عبد الحميد اللاحق — ١٣٤ : ٨

عتان بن عبد الرحمن الجمعى — ١١٧ : ١٣

عتان بن عفان رضى الله عنه — ٢٤ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣

٢٦٧ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ١

عتان بن لقمان الجمعى — ٣٥ : ٦

العجل — ٢٦ : ١٤

عجيف بن عنبه — ٢١٣ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٢ : ٢٣٢

٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٥

عدي بن الفضل البصرى — ٧٠ : ١

العرجى — ٢٦٣ : ٢

عمر طوج — ٣٣٧ : ١٩

عمريرة بن البرد السامى البصرى — ١٤٠ : ١٦

العروس = حزة بن مالك الخزاعى .

عروس الزهاد = محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله .

عروة بن الزبير — ٩ : ١

عريب المغنية — ١٦٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ١٣

عزرة بن ثابت الأنصارى — ١٩٠ : ١٥

عزرة بن ثابت الأنصارى = عزرة بن ثابت الأنصارى .

عزيرة السلى — ٢٥٧ : ١٣

عزيرة بن قطاب = عزيرة السلى .

عسامة بن عمرو بن علقمة بن مطوم — ٤١ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤

٤٩ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٧ : ٥٧

٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨

٨٣ : ٦

عسكر بن الحصين أبو تراب النخشى — ٣٢١ : ١١

عطاء = المقنع الخارجى .

عطاء بن أبي رباح — ٩ : ١٣ : ١٣ : ١٣ : ٨٢ : ٨٢

عطاء بن السائب — ١٠٧ : ١٢

عطاء الطائى — ٢٠٠ : ١١

- علاء بن مسلم الحلبي الخفاف — ١٣٤ : ٩
 عفان بن سيار تاضي جرجان — ١٠٤ : ١١
 عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري — ١٩٠ : ١٥
 عقير بن معدان الحمصي — ٥٢ : ٣
 عقيف بن سالم الموصل — ١١٢ : ١٦
 عقبة بن أبي الصبياء الباهلي البصري — ٥٢ : ٣
 عقبة بن خالد السكوني — ١٢٧ : ٤
 عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم البصري — ٥٢ : ٢
 عقبة بن مكرم الضبي — ٢٧٣ : ١٧
 عقبة بن نافع المغافري الاسكندراني — ٥٢ : ٤
 عكرمة بن عمار النخعي — ٢٥ : ٢٥٤٢ : ١٠ : ٦٥ : ١٨
 العكي = محمد بن مقاتل العكي
 العلاء بن سعيد — ٨٩ : ١٣
 العلاء بن عاصم النولاني — ١٤١ : ٤
 العلاء بن هلال الباهلي — ٢١٥ : ٢
 العلوي = علي الرضا العلوي
 علي بن أبي طالب عليه السلام — ١٤ : ٢٠ : ٢٩
 ١٥ : ٣٣ : ٦٦ : ١٢٣ : ٥٥ : ١٤٧ : ١٧٠
 ١٥٩ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٦٧ : ٥٥ : ٢٨٥ : ٤٤
 ١١ : ٢٦٩ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٤٤ : ٢٨٥
 ٣١٢ : ١٧ : ٣١٨ : ٢
 علي بن أبي مقاتل — ٢٢٠ : ٢٢١ : ١٣
 علي بن أحمد — ٢٨٤ : ١٨
 علي بن أسلم = علي بن مسلم الطوسي
 علي بن إسماعيل بن بردس — ٣٠٥ : ١٥
 علي بابا (ملك السودان) — ٢٩٧ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١
 علي بن بحر القطان — ٢٧٨ : ١
 علي بن بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢
 علي بن جبلة — ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٤ : ٨
 علي الجرجاني — ٢٢٨ : ١٩
 علي بن الجعد — ٩ : ٤ : ٢٢٠ : ٢٥٨ : ١٤
 علي بن الجهم الشاعر — ٣٠٠ : ٣٢٥ : ٣ : ٣
 ٣٣٠ : ١٢
 علي بن حجر بن إلياس بن مقاتل أبو الحسن السعدي الروزي —
 ٣١٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٤
- علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن —
 ٦٥ : ٧
 علي بن الحسن بن شقيق — ٢١٥ : ٣
 علي بن الحسين بن واقد — ٢٠٢ : ١٢
 علي بن حمزة بن عبد الله بن جهم بن فيروز مول بني أسد
 أبو الحسن = الكساني
 علي بن رباح — ٢٥ : ٢١
 علي بن رزين الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي —
 ٢٤٣ : ١٣
 علي الرضا بن موسى الكاظم العلوي — ١٦٤ : ٢٣
 ١٦٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١ : ١٨٣ : ١٨٣
 ٢٣٠ : ٨ : ٢
 علي زين العابدين — ٩ : ١
 علي بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي أبو الحسن الهاشمي —
 ٦١ : ٦٦ : ٦٢ : ٦٥ : ٦٣ : ٦٦ : ١٢ : ٦٦
 ٧١ : ٤
 علي بن شعيب السمار — ١٨٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٢
 علي بن صالح بن حي الكوفي — ٢٢ : ١٤
 علي بن صالح المكي — ١٦ : ١٤
 علي بن صدقة — ١٨٧ : ١٤
 علي بن ظبيان أبو الحسن العباسي الكوفي — ١٢٩ : ١٥
 علي بن عاصم بن مهيب أبو الحسن — ١٤ : ١٠ : ١٠
 ١٧٠ : ١١
 علي بن عبد الحميد — ٢٣٧ : ١١
 علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروي — ٢١٢ : ١٣ : ٢٤٦ : ١١
 علي بن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن بكر بن سعيد أبو الحسن
 السعدي = علي بن المهدي
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 الأموي أبو الحسن الهاشمي = السفياني
 علي بن عبد الله بن عباس — ١٩٨ : ١٤
 علي بن عبيدة أبو الحسن = الرضائي
 علي بن غنام الكوفي — ٢٥٤ : ١٢
 علي بن عباس الألهاني — ٢٣١ : ١١
 علي بن عيسى العباسي — ١٠٦ : ٣ : ١٣٢ : ٩ : ٩
 ١٣٣ : ١ : ١٤١ : ١٨

عمر بن عثمان الحمصي — ٣ : ٣٣٤
 عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع — ٤٨ : ١٢
 عمر بن العلاء — ١٢ : ٤٢
 عمر بن علي المقدسي — ٩ : ١٣٤
 عمر بن علي بن يحيى بن كثير الحافظ أبو حفص الصيرفي
 القلاس = أبو حفص القلاس
 عمر بن عيسى الأندلسي = الأقرطبي
 عمر بن غيلان — ٣ : ٧٦ : ١٤ : ٧٤
 عمر بن الفرج — ٢ : ٢٧١
 عمر الكاوي — ١٥ : ٥٥
 عمر بن المغيرة — ١ : ٩٣
 عمر بن مهران كاتب الخيزران — ٤ : ٧٩ : ١٩ : ٧٨ : ٨٠ : ٢
 عمر بن ميمون بن الرماح — ١ : ٧٠
 عمرو بن أبي زادة = عمر بن أبي زادة
 عمرو بن أبي سلة — ٦ : ٢٠٧
 عمرو بن أخت المؤيد — ٧ : ٢٩
 عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ .
 عمرو بن ثابت الكوفي — ١ : ٦٦
 عمرو بن الحارث الفقيه — ١٣ : ١٠
 عمرو بن حماد بن زهير بن درهم — ٥ : ٢٣٥
 عمرو بن دينار — ٣ : ١١١
 عمرو بن زارة — ٦ : ٢٩٣
 عمرو بن العاص — ٢ : ٣١٣ : ١ : ٣١٢ : ٣ : ٣١٠
 عمرو بن عاصم الكلابي — ٥ : ٢٠٧
 عمرو بن قيس الملائي — ٥ : ٦
 عمرو بن محمد المعركي — ١٦ : ٩٩
 عمرو بن محمد الصنزي الكوفي — ٤ : ١٦٥
 عمرو بن محمد الناقد — ٦ : ٢٦٥
 عمرو بن مربع — ٦ : ٤٢
 عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصول — ١ : ٢٢٤
 ١٦ : ٢٢٧
 عمرو بن معاوية بن عمرو بن صفيان بن عتبة بن أبي صفيان —
 ١٧ : ١٧

عمرو بن ميمون بن مطران = عمرو بن ميمون بن مهران .
 عمرو بن ميمون بن مهران الجزري — ١٧ : ٥ : ١٧ : ٤
 عمرو بن ميمون بن ميران = عمرو بن ميمون بن مهران .
 عمرو بن يحيى الحمذاني — ١٦ : ١١٢
 عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي — ٢٠٥ : ١٧ : ٢٠٣ : ٢٠٥
 ٢٠٧ : ٢٠٨ : ١١ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١١ : ١٦
 عثمان جارية الناطقي ٧ : ٢٤٧
 عتبة بن إسحاق بن شمر بن عيسى بن عتبة أبو حاتم — ٢٨٩ :
 ٢٩٣ : ١١ : ٢٩٣ : ١٢ : ٢٩٤ : ١ : ٢٩٥ : ٤ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢ :
 ٢٩٧ : ٢٩٩ : ١٧ : ٣٠٠ : ١ : ٣٠١ : ٣٠٨ : ٢ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ١٢ :
 العوام بن حوشب — ١٤ : ١٠
 عوف الأعرابي — ١١ : ٦
 عوف بن محم الشاعر — ٧ : ١٩٩
 عوف بن وهب الخزاعي — ١٢ : ١٤١ : ٥ : ١٠٥ : ١٠٥ : ١٢ :
 عوف بن وهيب = عوف بن وهب الخزاعي .
 عون بن سلام الكوفي — ١٤ : ٢٥٨
 عون بن عبد الله المصدي — ٤ : ١٤٤
 عون بن عمارة العبدي — ٢ : ٢٠٤
 عباس بن الوليد الرقام — ١١ : ٢٤٨
 عباس بن وهب الهواري — ١ : ٩٠
 عبيد بن القاسم الكوفي — ١٩ : ٩٢
 عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى الحنفي — ١٩ : ٢٣٥
 عيسى بن أبي جعفر المنصور — ١٢ : ١٠٤
 عيسى بن أبي عيسى الحباط = عيسى بن أبي عيسى الخياط .
 عيسى بن أبي ديس الحباط = عيسى بن أبي عيسى الخياط .
 عيسى بن أبي عيسى الخياط — ١٥ : ١٦
 عيسى البخاري غنجار — ١٨ : ١٢٠
 عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم — ١١ : ٣٠٤
 عيسى بن جعفر المنصوري — ١٤ : ٩٩ : ٨ : ٧٦ : ١٤ : ٩٩ : ٨ : ٧٦ :
 عيسى بن حماد زغبة — ٨ : ٣٢٩
 عيسى بن دينار النافق — ٦ : ٢٠٤
 عيسى بن سالم الثاشي — ٧ : ٢٦٥
 عيسى بن علي بن عبد الله العباسي — ١٢ : ٥

غوث بن سليمان — ١٤ : ٥٦

غورية = عزيزة السلي

(ف)

القارعة بنت طريف — ١٠ : ٩٥

قاطمة = القارعة بنت طريف

قاطمة جارية المحتصم — ١٢ : ٢٥٠

قاطمة بنت السين — ٨ : ٢٤

قاطمة النيسابورية الزاهدة — ١٦ : ٢٣٨

الفتح بن خاقان وزير الخوكل — ٨ : ٢٩٥ ١١ : ٢٧١

٢٩٧ : ٣٢٥ ١٣ : ٣٢٤ ١٢ : ٣١٣ ٥ : ٢٩٧

٣ : ٣٣٧ ٦ : ٣٢٦ ١٤

فتح بن سعيد أبو نصر الموصل — ١ : ٢٣٥

فتح بن محمد بن وشاح أبو محمد الأزدي الموصل — ٣١ : ٦٥

الفراء النحوي — ٧ : ٢٨١ ٢ : ١٨٥

الفرج = أبو دوداد بن جرير

فرج بن الميزال أشرف — ١١ : ٣٤٣

الفرج = أبو دوداد بن جرير

فرعون (موسى) — ١٥ : ٨٠ ٢ : ٧٩

الفوسى — ٨ : ٣٣

الفضل بن خالد البرمكي — ٦ : ٥٠

الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفضل — ١١٥ :

١١ : ١٢١ ١٤ : ١٢٨ ٦ : ١٤٣ ٥ : ١٤٣

١٨١ : ١٨٥ ١٣ :

الفضل بن روح بن حاتم المهلبى — ٧ : ٩٢

الفضل بن سليمان الطوسي — ١٢ : ٥١

الفضل بن مهمل بن عبد الله ذو الرياستين — ١٠٢ : ١٠٢

١٣٣ : ١٤٧ ١٢ : ١٥٠ ٥ : ١٥١ ٥ : ١٥١

١٧٢ : ١٧٣ ١٦ : ١٧٣ ١ : ١٩٧ ٢٠ :

٢ : ٢٨٧

فضل الشاعر — ١٨ : ٣٢٥

الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس

المهاشمى — ٥٧ : ١٤٤ ٦٠ : ٦١ ٩ : ٦١ ١ :

٤ : ٧١

عيسى بن علي بن عيسى — ١٣٣ : ٢

عيسى بن عمر المدنى — ٩٧ : ٢

عيسى بن عمر النحوي التفقى — ١١ : ١٠ : ٨٧ ٣ :

عيسى بن طيعة الحضرمى — ٢٨٣ : ١٠

عيسى بن إسمان بن محمد بن حاطب الجهمى — ٣٧ : ٢٧ : ٢٧

٣ : ٤٠ ٦ : ٣٨ : ٧

عيسى بن محمد بن أبي خالد — ١٧٩ : ١ : ١٨٠ ٤ :

عيسى بن محمد بن خالد = عيسى بن محمد بن أبي خالد .

عيسى بن منصور بن موسى بن موسى الرافقى — ٢١٢ : ١٥ :

٢١٥ : ٢١٦ ٩ : ٢١٦ ١ : ٢١٨ ٢٣ : ٢٤٥ :

٢٥٩ : ٢٥٥ ٤ : ٢٥٦ ٥ : ٢٥٧ ٨ : ٢٥٩

١١ : ٢٦٥ ٢ : ٢٦٢ ٤ :

عيسى أبو موسى = قالون المقرئ

عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسى — ١٦ : ٧ : ١٦ ٧ :

٣٥ : ٣٦ ٩ : ٤١ ١٥ : ٤٥ ٢٠ :

١٧ : ٩٨ ١٦ : ٧٦ ٢ : ٥٤ ١٧ : ٥٣

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد النيسى المدنى —

٢ : ٦٩

عيسى بن يزيد الجلودى — ١٧٩ : ٢ : ١٩٢ ٦ : ٢٠٠ :

١٩ : ٢٠١ ١٢ : ٢٠٣ ١٦ : ٢٠٤ ١٠ :

٢٠٥ : ٢٠٧ ١٧ : ٢٠٨ ٩ : ٢٠٩ ٦ :

٥ : ٢١٢

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السيمى — ١٠ : ١٢٧ :

٣ : ١٣٧ ١٢ : ١٣٦ ٥ :

(غ)

غادر جارية الهادى — ٧٣ : ٨

غزيرة = عزيزة السلي

غسان بن الربيع الموصل — ٢٤٨ : ١١

غسان بن عباد — ٢٠٥ : ١٨

غسان بن الفضل الغلابى — ٢٣١ : ١٥

غظريف بن عطاء متولى اليمن — ٦٦ : ٢ : ٨١ ١٧ :

١٢ : ٨٤

غندر — ١٤٣ : ١٢ : ٣٠٥ ١ :

قيصة بن عتبة الخافظ أبو عامر السواي — ٢١٠ : ١٠
 قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي — ٢٢٠ : ٩٩
 ٣٠٣ : ٣٠٤ : ١
 قدامة بن مظعون — ٢٦٠ : ٢
 قراطيس أم الرواحي — ٢٦٢ : ١٦
 قران بن تمام الأسدي — ١٠٤ : ١٢
 قرة بن خالد المدوسي — ٢٢ : ١٤
 قريب أبو الأصمعي — ١٩٠ : ١٠
 قسطنطين — ١٠٦ : ٤
 قطرب النحوي — ١٨١ : ٣
 القعني بن سلة — ٢٢٤ : ٢٣٦ : ٩
 القسي = محمد بن عبد الله القسي -
 قنبر خادم علي بن أبي طالب — ٢٨٥ : ٤
 القواريري = عبيد الله بن عمر القواريري
 قيس الروم — ١٢١ : ١٠

(ك)

الكاظم = موسى الكاظم بن جعفر الصادق .
 كامل الهنائي — ١٣٥ : ٢
 كثير بن عبد المجدي — ٣٣٢ : ٧
 كثير بن هشام — ١٨٥ : ١
 كنية أم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس —
 ١١٨ : ١١
 كز بن وبرة الكوفي العابد — ٣١ : ٧ : ١١ : ١٤
 الكسائي النحوي — ١٢٨ : ٥٥ : ١٣٠ : ٢ : ١٣١ : ٩
 ١٧٢ : ١١٥ : ١٨١ : ٣٠٤ : ٣
 كسرى — ١٩٩ : ٢٠
 كعب بن سور — ٣١٧ : ١٤
 كلثوم بن عمرو بن أيوب = الثاني .
 كليب بن جيع الكلبي — ٩٠ : ١
 كهوس بن الحسن التميمي — ١٢ : ١
 كوثر خادم الأمين — ١٤٩ : ٢٠ : ١٦٠ : ٩٩
 ١٨٩ : ٨
 الكوكبي — ٣١٦ : ١٣ : ٣٣٣ : ٥ : ٣٣٨ : ١٩
 ٣٣٩ : ١

الفضل بن العباس — ١٢٦ : ٣
 الفضل بن غانم — ٢٢٠ : ٩٧ : ٢٢١ : ٨
 الفضل بن قادن — ٣٣١ : ٩
 الفضل بن مروان الوذيري أبو العباس — ٢٣٣ : ١١١
 ٢٧١ : ٢٣٢ : ٢
 الفضل بن موسى الكاظم — ١٢٢ : ١ : ١٧٤ : ١٧
 الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي — ٦٢ : ١٥٠
 ٦٣ : ١ : ٧٦ : ٩ : ٨١ : ١٢ : ٨٦ : ٩٩
 ٩٢ : ١٠ : ١١٦ : ١ : ١٢١ : ١٢١ : ٩٧ : ١٢٣ : ٦
 ١٦ : ١٤٠ : ٢ : ١٧٢ : ١٩ : ٢٨٧ : ٦
 فضيل بن سليمان — ١٠٠ : ١٦
 الفضيل بن عياض أبو علي التميمي البربري — ١٠٣ : ١٦٠
 ١٠٤ : ٤ : ١١١ : ١٠ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ١
 ١٢٣ : ١ : ١٢٦ : ٢ : ١٤٣ : ١ : ٢٥٠ : ١
 ٢٩٢ : ١٨ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٣٩ : ٥

القياض الأنحيمي = ذوالنون المصري

القيض بن إبراهيم = ذوالنون المصري

القيض بن أحمد أبو القبيض = ذوالنون المصري

(ق)

القاسم بن الرشيد المؤمن — ١٠١ : ١٧ : ١٠٩ : ١٨٠
 ١١٩ : ١٢ : ١٢١ : ٩ : ١٤٥ : ٩٧ : ١٥٤ : ١
 ١٦٩ : ١١
 القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن سنان = أبو دلف
 السجلى
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق — ٨ : ١٩
 القاسم بن معن المسعودي — ١٣ : ١٣ : ٤٨ : ١٢
 ٨٢ : ١٨
 القاسم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦
 القاسم بن هاني الأعشى — ٢٦ : ١٣
 القاسم بن يزيد الجعفي — ١٤٦ : ١٣
 القاصد — ٣٢٨ : ٤
 قالون المقرئ — ٢٣٥ : ٧
 القانع — محمد بن علي بن موسى بن جعفر
 قيصة أم المعتز — ٣٢٥ : ٤

٤١٤ : ١٨٢ ٤١٢ : ١٨١ ٤٥ : ١٨٠ ٤١
 : ١٨٧ ٤٧ : ١٨٥ ٤٣ : ١٨٤ ٤٤ : ١٨٣
 ٤٢ : ١٩٢ ٤٢ : ١٩١ ٤١ : ١٩٠ ٤٧ : ١٨٩ ٤٦
 : ١٩٧ ٤١٠ : ١٩٦ ٤٦ : ١٩٥ ٤١٧ : ١٩٤
 ٤١ : ٢٠٢ ٤٢ : ٢٠١ ٤١٣ : ١٩٨ ٤٢١
 : ٢٠٧ ٤٢ : ٢٠٦ ٤١٢ : ٢٠٥ ٤٣ : ٢٠٢
 ٤٢ : ٢١٠ ٤٥ : ٢٠٩ ٤١٣ : ٢٠٨ ٤١٢
 : ٢١٧ ٤٦ : ٢١٦ ٤١ : ٢١٤ ٤٤ : ٢١٣
 ٤٣ : ٢٢٠ ٤١٦ : ٢١٩ ٤٤ : ٢١٨ ٤٣
 : ٢٢٤ ٤٩ : ٢٢٣ ٤١٢ : ٢٢٢ ٤٧ : ٢٢١
 ٤٢ : ٢٢٧ ٤٣ : ٢٢٦ ٤٢ : ٢٢٥ ٤١
 : ٢٤٠ ٤٣ : ٢٣١ ٤٥ : ٢٢٩ ٤٤ : ٢٢٨
 ٤٢ : ٢٤٤ ٤٢ : ٢٤٣ ٤٢ : ٢٤١ ٤١٤
 : ٢٦٠ ٤٨ : ٢٥٨ ٤٩ : ٢٥٢ ٤٦ : ٢٥٠
 ٤١٣ : ٢٨١ ٤٢ : ٢٦٥ ٤٩ : ٢٦٤ ٤٥
 ٢ : ٢٢٣ ٤٥ : ٢٩٢ ٤٧ : ٢٨٧ ٤١١ : ٢٨٢
 : ٢٥٨ ٤١٢ : ١٢٦ — ماردة جارية الرشيد أم الغنم

1A

المازني أبو عثمان — ٢٦٣ : ٣٢٩ هـ

مازبار — ۱۳۹ : ۲۲۲ : ۱۹۰ : ۶۷ : ۲۳۶ : ۶۱۸
 : ۲۴۰ : ۶۳ : ۲۴۲ : ۶۹ : ۲۴۳ : ۶۶

1 : YEA CO

مالك (نن فورية) — ٧٢ : ٦

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الإمام — ٩ : ٣
٩٦ : ٩٧ ٨٢ : ٩٦ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧
٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧
٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧
٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧ ٩٧ : ٩٧

18 : 221 69 : 22- 612

مالك بن درهم بن عمرو = مالك بن درهم بن عيسى •

مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلبى - ١٣٥ : ١٥٠

2 : 181 3 : 182 4 : 183

ماکت بن کیدر الصغدی — ۲۳۲ : ۸ ۲۳۹ : ۷ ۶

0 : Y 1 0 ' Y : Y 1 Y ' Y : Y 1 -

مالك بن مبرور — ٣٥ : ١١٠ — ١٣٠ : ١٦

مبارك التركي — ٤٠ : ٢٠

كيدر بن عبد الله الصقدي — ٢١٦ : ٢١٨ ٢٢ : ٢٢٢
٢٢٢ : ٢٢٣ ٢١ : ٢٢٤ ٢١ : ٢٢٢
٢٢٩ : ٢٣٠ ٢٦ : ٢٣٩ ٧ :

(J)

لیکھ - ۱۷۷ : ۱۲

طبيعة بن عيسى = طبيعة بن موسى الحضرمي .

لمحة بن موسى الحضرمي — ١٣٢ : ١

اليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي — ٢٦: ١١٦ ٥٥ :

6 IV : 1V0 6 I : AY 6 10 : 77 6 2

10 : 221 69 : 22- 62 : 229

الليث بن الفضل الايبردى — ١٠٥ : ١٣ ، ١٠٩ :

611 : 117 60 : 112 69 : 115 61.

6 3 : 121 6 10 : 119 6 3 : 118

17 : 128

الليث بن المقري صاحب الكافي — ٣٠٤ : ٢

لیٹ مولی ایلدی — ۳۸ : ۱۳

لیس بابا (بن علی بابا) - ۲۹۹ = ۹

ليلی = الفارغة بنت طريف .

ليون (ملك الروم) - ١٦٦ : ١٢

ليون القائد — ١٤٦ : ٢

(5)

المأمون عبد الله بن هارون الرشيد — ٩٤ : ١٩٠ : ٧٦٠

67: 1-2 610: 9A 67: 82 611

232A 611 : 119 62 : 110 61 : 107

412: 137 612: 132 62: 13. 67

$$= 14V \quad 6V = 140 \quad 61 = 139 \quad 60 = 138$$

6Y: 101 6Z: 10- 6Y: 149 6Y

$$: 100 \text{ €} : 102 \text{ €} = 102 : 2 : 102$$

415 : 109 61 : 108 62 : 107 63

: 170 61A:171 6E:172 61:17.

47 : 179 612 : 178 69 : 177 617

$$: 1Y2'1 : 1Y2'2 : 1Y1'1 : 1Y-$$

143 62:148 61:145 61:142 61

محمد بن أبي عبيدة بن من — ١١٣ : ١
 محمد بن أبي عدى — ١٤٦ : ١٣
 محمد بن أبي غياث الأعمى — ٣٠٤ : ٢
 محمد بن أبي الليث الخارص بن شذاد الإيادى الجهمى الخوارزمى
 ٢٤٦ : ٢٨٩ ٦ : ٦
 محمد بن أبي يحيى الأسلى — ١١ : ٦
 محمد بن أحمد بن أبي دواد القاضي أبو الوليد الإيادى —
 ٣٠٠ : ٣٠٣ ٧ : ٧
 محمد بن أحمد العجل — ١٧٩ : ٨
 محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمى العباسى —
 ٣٣٥ : ٦
 محمد بن أنحى أبي أيوب الموربانى — ٢١ : ٢
 محمد بن إدريس = الشافى محمد بن إدريس الإمام
 محمد بن أسامة = محمد بن عامر
 محمد بن إسحاق بن يسار — ١٦ : ١٦
 محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسى — ٣٠٨ : ٢
 محمد بن إسماعيل بن أبي ميمية — ٢٥٨ : ١٤
 محمد بن إسماعيل بن أبي فديك — ١٤٦ : ٥
 محمد بن إسماعيل البخارى — ٢٣٧ : ٢٧٢ ٧ : ١٦
 ٣٠٥ : ٣
 محمد بن إسماعيل السلى — ١٧٦ : ١٤
 محمد بن الأشعث الخزاعى — ١١ : ٥٠٥ ٢ : ٧
 محمد بن بشار بن دار — ٣٣٦ : ١٤
 محمد بن بشير المافرى — ١٣٤ : ٩
 محمد بن البعث — ٢٧٥ : ١٢
 محمد بن بكار بن بلال — ٢١٧ : ١٦
 محمد بن بكار بن الريان — ٢٩٣ : ٦
 محمد بن بكر = بكر بن خالد أبو جعفر القصير
 محمد بن قوبة بن آدم الأودى — ١٣٧ : ١٨
 محمد بن جابر الحنفى النجاشى — ٨٧ : ٥
 محمد بن جعفر البصرى — ١٤٤ : ٤
 محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسى الهاشمى —
 ٤٣ : ٤
 محمد بن جعفر الوركاني — ٢٥٤ : ١٣
 محمد بن الجهم = صدره

المبارك بن سعيد بن صروق — ١٠٠ : ٥
 المبارك المنير = إبراهيم بن المهدي .
 المبرد — ١٧٧ : ١١ ٢٥٣ : ١٠
 المبرقع أبو حرب اليماني = السفياق
 مسم بن فورية — ٧٣ : ٤
 المتوكل جعفر بن المنصور محمد بن هارون الرشيد — ٢٤٥ :
 ١٦ : ٢٥٥ ١٣ : ٢٥٩ ٧ : ٢٦٣ ١ : ٦
 ٢٦٦ : ١ : ٢٧٠ ١٧ : ٢٧١ ١ : ٢٧٥ ٧ : ٢٦٦
 ٢٧٦ : ٥ : ٢٧٨ ١١ : ٢٧٩ ٤ : ٢٨٠ ٣ : ٢٧٦
 ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ ٢ : ٢٨٦ ٦ : ٢٨٨ :
 ١٧ : ٢٩٠ ٢ : ٢٩٥ ٨ : ٢٩٦ ٣ : ٢٩٧ :
 ٢ : ٢٩٩ ٧ : ٣٠٠ ٧ : ٣٠٤ ٩ : ٣١٠ :
 ١٤ : ٣١١ ٢ : ٣١٣ ١١ : ٣١٤ ٢٠ : ٣١٤ :
 ٣١٥ : ١٦ : ٣١٨ ١ : ٣١٩ ١٤ : ٣٢٠ :
 ١ : ٣٢٢ ١١ : ٣٢٣ ١١ : ٣٢٤ ٣ : ٣٢٤ :
 ٢ : ٣٢٥ ٢ : ٣٢٦ ٥ : ٣٢٧ ٤ : ٣٢٨ ١ : ٣٢٨ :
 ١٧ : ٣٢٩ ٣ : ٣٣٢ ٣ : ٣٣٥ ٧ : ٣٣٧ :
 ٣٤٠ : ٤ : ٣٤٢ ١٨ : ٣٤٢ :
 الحنفى بن الصباح — ١٢ : ١٣ ١٠ : ١٣
 الحنفى بن معاذ العنبرى — ٢٥٤ : ١٥
 محاضر بن المورج — ١٨١ : ٢
 محبوب بن موسى الأنطاكي — ٢٥٨ : ١٥
 محفوظ بن سليمان — ١١٤ : ١٤
 محمد = المعز محمد بن المتوكل
 محمد بن أبان بن صالح الجعفى — ٦٦ : ٢
 محمد بن أبان مستعلى وكيع — ٣١٩ : ٤
 محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه — ١٠٣ : ١٥
 محمد بن إبراهيم بن طباطبا — ١٦٤ : ١
 محمد بن إبراهيم العباسى أبو عبد الله — ١١ : ٣ ٢٢ : ٧
 ٩٢ : ١٤ : ١١٨ ١٧ : ١١٨ :
 محمد بن إبراهيم بن مصعب — ٢٣٢ : ١٠ ٢٦٢ : ١١
 محمد أبو عبيد البصرى = أبو عبيد البصرى
 محمد بن أبي بكر الصديق — ١٧٠ : ١٢
 محمد بن أبي بكر المقدسى — ٢٧٨ : ٢
 محمد بن أبي السرى السقلاني — ٢٩٣ : ٨

محمد بن حاتم السمين — ٢٨٢ : ١٧
 محمد بن حاتم بن ميمون — ٢٢٠ : ١١ : ٢٢٢ : ٤
 محمد بن حبان = محمد بن حبان
 محمد بن حبيب — ٢٢١ : ١٢
 محمد بن حجاج الواسطي — ١٠٤ : ١٣
 محمد بن حسان السني — ٢٥٤ : ١٣
 محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني — ١٣ : ١٢ : ٦٣ : ٨
 ١٠٨ : ٤ : ١٣٠ : ١٢ : ١٢١ : ٤ : ١٧٦ :
 ١٣ : ١٨٨ : ١١ : ٢٨٧ : ١٨ : ٣٣٤ : ٢
 محمد بن الحسن بن قطيعة — ٩٩ : ١٣
 محمد بن الحسين البرجلاني — ٢٩٣ : ٧
 محمد بن حميد الرازي — ٣٢٩ : ٨
 محمد بن حميد الطوسي — ٢٠٣ : ٣ : ٢٠٩ : ١٠ : ٢١١ :
 ١٥
 محمد بن حيان — ١٥٠ : ٢٠
 محمد بن خالد — ١٤١ : ٦
 محمد بن خالد بن عبد الله الطعان — ٣٠٤ : ١
 محمد بن دارد بن عيسى العباسي — ٢٣٥ : ١٤ : ٢٣٨ :
 ٥ : ٢٧٥ : ١٥
 محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري — ٢٢١ :
 ٤ : ٣٢٢ : ٤
 محمد بن رزين — ١٥٢ : ١١
 محمد بن ربح النجبي — ٣٠٨ : ٦
 محمد بن زبيدة = الأمين محمد بن هارون الرشيد -
 محمد بن الزبير الميطي — ٦٦ : ٣
 محمد بن زنيور المكي — ٣٢٩ : ٩
 محمد بن زهير الأزدي — ٧١ : ١٦ : ٧٤ : ١١ :
 ٤ : ٧٦ : ١ : ٧٥
 محمد بن زياد — ١٤١ : ١٣
 محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان — ٣٣١ : ١٢
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي — ٢٦٤ : ٢
 محمد بن السائب الكافي — ٦ : ١١
 محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي —
 ١٧١ : ١٦ : ١٧٨ : ٢ : ١٨٠ : ٢ : ١٨١ : ٩
 محمد بن سعد كاتب الواقدي مولى بني هاشم — ٢١٩ : ١٨ :
 ٢ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٥٨
 محمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي — ١٤٦ : ١٢
 محمد بن سعيد بن سابق — ٢١٧ : ١٦
 محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصري —
 ١ : ٢٦٠
 محمد بن سليمان الأصماني الكوفي — ١٠٤ : ١٣
 محمد بن سليمان الجلي — ٢٨٨ : ١٤
 محمد بن سليمان بن علي العباسي — ٤٧ : ١٤ : ٧٠ : ١٠ :
 ٧٣ : ٢٠ : ٧٤ : ٧ : ٧٥ : ٣
 محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال أبو عبد الله القاضي —
 ١٣ : ١٢ : ١٠٨ : ٧ : ١٨٥ : ٧ : ٢٧١ : ٧ :
 ١٧ : ٢٧٣
 محمد بن السالك الواعظ — ٦٧ : ١ : ١١١ : ١٣ :
 ٣ : ١١٢
 محمد بن سنان العوفي — ٢٦ : ١٢ : ٢٣٩ : ٢ :
 محمد بن سهل بن عسكر — ٣٣٤ : ٣
 محمد بن سويد — ٢٧٤ : ٩
 محمد بن الشافعي (الصغير) — ٣٠٦ : ٩
 محمد بن شجاع الثلجي — ١٤ : ١٦ : ١٨٨ : ٥ :
 محمد بن شبيب بن شابور — ١٦٥ : ٥
 محمد بن صالح أمير المدينة — ٢٥٦ : ١٢
 محمد بن صالح بن عيسى — ١٩١ : ٧
 محمد بن صالح التمار — ٥٦ : ١٤
 محمد بن الصباح الجرجاني — ٣٠٤ : ٢
 محمد بن صبيح أبو العباس — ١١١ : ١٢
 محمد بن طارق المكي — ٣١ : ٣
 محمد بن طاهر بن الحسين — ٢٠٣ : ٣ : ٢٢٨ : ٩ :
 ١٣ : ٣٢٨
 محمد بن طائفة أبو عبد الله الكاتب الدمشقي — ٢٦٥ : ١ :
 ١ : ٢٧٤
 محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة — ٢١٧ : ٧
 محمد بن عباد المكي — ٢٨٢ : ١٦
 محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب — ٣٥ : ١١

محمد بن حاتم السمين — ٢٨٢ : ١٧
 محمد بن حاتم بن ميمون — ٢٢٠ : ١١ : ٢٢٢ : ٤
 محمد بن حبان = محمد بن حبان
 محمد بن حبيب — ٢٢١ : ١٢
 محمد بن حجاج الواسطي — ١٠٤ : ١٣
 محمد بن حسان السني — ٢٥٤ : ١٣
 محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني — ١٣ : ١٢ : ٦٣ : ٨
 ١٠٨ : ٤ : ١٣٠ : ١٢ : ١٢١ : ٤ : ١٧٦ :
 ١٣ : ١٨٨ : ١١ : ٢٨٧ : ١٨ : ٣٣٤ : ٢
 محمد بن الحسن بن قطيعة — ٩٩ : ١٣
 محمد بن الحسين البرجلاني — ٢٩٣ : ٧
 محمد بن حميد الرازي — ٣٢٩ : ٨
 محمد بن حميد الطوسي — ٢٠٣ : ٣ : ٢٠٩ : ١٠ : ٢١١ :
 ١٥
 محمد بن حيان — ١٥٠ : ٢٠
 محمد بن خالد — ١٤١ : ٦
 محمد بن خالد بن عبد الله الطعان — ٣٠٤ : ١
 محمد بن دارد بن عيسى العباسي — ٢٣٥ : ١٤ : ٢٣٨ :
 ٥ : ٢٧٥ : ١٥
 محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري — ٢٢١ :
 ٤ : ٣٢٢ : ٤
 محمد بن رزين — ١٥٢ : ١١
 محمد بن ربح النجبي — ٣٠٨ : ٦
 محمد بن زبيدة = الأمين محمد بن هارون الرشيد -
 محمد بن الزبير الميطي — ٦٦ : ٣
 محمد بن زنيور المكي — ٣٢٩ : ٩
 محمد بن زهير الأزدي — ٧١ : ١٦ : ٧٤ : ١١ :
 ٤ : ٧٦ : ١ : ٧٥
 محمد بن زياد — ١٤١ : ١٣
 محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان — ٣٣١ : ١٢
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي — ٢٦٤ : ٢
 محمد بن السائب الكافي — ٦ : ١١
 محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي —
 ١٧١ : ١٦ : ١٧٨ : ٢ : ١٨٠ : ٢ : ١٨١ : ٩

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضى — ١٠ : ١٤
 محمد بن عبد الرحمن المخزومى — ١١ : ١٨٥
 محمد بن عبد الرحمن بن معاوية التجيبى — ١٧ : ١٢
 ٢٣ : ٢٢ ٢٥ : ١٧
 محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضى المكي —
 ٥٩ : ١٢٤ ١٩ : ٥
 محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة — ١٤ : ٣٠٦
 محمد بن عبد الله — ١٤ : ٢٥٤
 محمد بن عبد الله بن أنس الزهرى — ١٢ : ٣١
 محمد بن عبد الله الأنصارى — ٢ : ٢١٥
 محمد أبو عبد الله البصرى = غندر .
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —
 ٣ : ١٩ ٤ : ١
 محمد بن عبد الله بن داود العباسى — ١٣ : ٣٠١
 محمد بن عبد الله الدياجى — ١ : ٥
 محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس — ٢٩٠ :
 ٣٠٤ ٣٢٢ : ٣٢٧ ١٢ : ٢٢٧ ٢ : ٢٢٧
 ٣٣٤ : ٣٤٠ ١١ : ٢
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم — ١٧٥ : ١٧٦ ١٧٦ : ١٧٦
 ١٧ : ٢٦٠
 محمد بن عبد الله بن عمار — ١٧٠ : ١٧٠ ١٠ : ٣٠٨ ٦ :
 محمد بن عبد الله القسى — ٢٩٧ : ٢٩٨ ٤ : ٢٩٨ ٦ :
 ٢٩٩ : ٣١١ ٣ : ٤
 محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى .
 محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيشى — ١٥ : ٢٢
 محمد بن عبد الله بن فخر — ٢ : ٢٧٨
 محمد بن عبد الملك بن أبيات بن أبي حمزة الزيات الوزير
 أبو يعقوب — ٢٣٣ : ٢٤٣ ١٣ : ٢٤٣ ٥ : ٢٦١
 ١٣ : ٢٧١ ١٤ : ٢٧٤ ١ : ٢٧٦ ٦ :
 محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة = محمد بن عبد الملك بن
 أبان بن أبي حمزة .
 محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب — ٥ : ٣١٩
 محمد بن عبدويه — ١٥ : ٣٠١
 محمد بن عبيد — ١٦ : ١٧٩
 محمد بن عبيد بن حساب — ٧ : ٢٩٣

محمد بن عبد الطافى — ١٠ : ١٧٩ ١٧ :
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة = العنبي
 الأخبارى .
 محمد بن عتبة = محمد بن عتبة الماعرى .
 محمد بن جملان الفقيه المدنى — ١٠ : ١٥
 محمد بن عسامة — ١٣٢ : ١٥٧ ٤ : ١٦٥ ٦ :
 ١٣ : ١٧١ ٥ :
 محمد بن عتبة الماعرى — ١٠ : ١٨١
 محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهذلى الكوفى —
 ٣١٨ : ١٦
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروذى — ٨ : ٣٣٢
 محمد بن علي العباسى — ١٤ : ١٩٨
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر — ٦ : ٢٣١
 محمد بن عمر الخاريجى — ١٨ : ٣٢٦
 محمد بن عمر بن واقد = الواقدى .
 محمد بن عمران بن أبي ليلى — ١٤ : ٢٥٤
 محمد بن عمرو بن طقمة — ١ : ٥
 محمد بن عمير بن الوليد الباذغيسى — ١٤ : ٢٠٧
 محمد بن عيسى بن رزين التيمى الرازى المقرئ — ١٥ : ٣٠٦
 ٣٤٠ : ١٣
 محمد بن عيسى بن يزيد الجلودى — ١٢ : ٢٠٤ ٥ : ٢٠٥
 محمد بن الفارسى — ٩ : ٨٩
 محمد بن فضل = محمد بن فضيل الضبي .
 محمد بن الفضل بن عطية البخارى — ١٦ : ١٠٠
 محمد بن فضيل الضبي — ٩ : ٣١ ٤٨ : ١٤٨
 ١٠ :
 محمد بن قابس — ١٧٨ : ٥
 محمد بن قارن = مازيار .
 محمد بن القاسم الطوى — ٨ : ٢٣٠
 محمد بن قدامة الجوهري — ١٢ : ٢٩١
 محمد بن قشاشى = محمد بن قابس .
 محمد بن كثير العيسى — ٢ : ٢٣٩
 محمد بن كثير القرغانى — ٢ : ٣١١
 محمد بن كثير المصيصى الصنعائى — ١٤ : ٢١٧
 محمد بن كرامة — ١ : ١٨٥

محمد النبي صلى الله عليه وسلم — ٦ : ١٨٠ : ٩ : ١١٠

٥٦ : ١٠٠ : ٦٥ : ٨٤ : ١٠٣ : ٥٥

١٠٤ : ١٠٧ : ١٠٠ : ١٢٦ : ١٤٦ : ١٠٤

١٥٨ : ٢١ : ١٨٣ : ١٨٨ : ١٤ : ١٤

٢٠١ : ٢٠٣ : ٢٢٢ : ٢٢٦ : ١٩ : ٢٦٦

٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢١٧ : ٢١٧

١٢ : ٢٢٣ : ١٢ : ٢٢٧ : ١٣

محمد بن نصر المروزي — ٣ : ٣٠١

محمد بن فوج بن ميمون العجل — ٢٢٠ : ١٠ : ٢٢٢

٢٢٩ : ٣

محمد بن هارون الفلاس — ٧ : ٢٧٣

محمد الهاشمي — ١٩ : ٢٥٠

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول = أبو الهذيل العلاف
شيخ الحرلة .

محمد بن الواثق — ١٣ : ٢٢٥

محمد بن الوليد الزبيدي الفقيه — ١٠ : ١٥

محمد بن يحيى — ١٤٣ : ١٩

محمد بن يحيى بن أبي سمينة — ٣٠١ : ٤

محمد بن يحيى بن حمزة ناضي دمشق — ٢٦٠ : ٤

محمد بن يحيى الذهلي — ٢٧٧ : ٥

محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي — ٣٣٦ : ١٦

محمد بن يزداد بن صويد المروزي — ٢٥٨ : ٧

محمد بن يزيد = السيد محمد الحيري .

محمد بن يزيد بن آدم = محمد بن قوبة بن آدم الأودي .

محمد بن يزيد الأموي الحنفي — ١٩٦ : ٣

محمد بن يزيد بن حاتم المهلي — ١٥٢ : ١

محمد بن يزيد الحلبي — ٢٥٦ : ١٢

محمد بن يزيد الواسطي — ١٢٧ : ١٣٤ : ١٠

محمد بن يوسف الجوهري — ٢٥٠ : ٣

محمد بن يوسف القرياني — ٢٠٤ : ٢

محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله الأصماني — ١١٧ : ٤

محمد بن يونس — ٢٧٧ : ٩

محمود آفتدي واصف — ٢٥٢ : ١٥

محمود بن خالد السلي — ٢٣٠ : ١٣

محمود بن غيلان — ٣٠١ : ٤

محمد بن مبارك الصوري — ٢١٥ : ٤

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العقلاقي — ٢٩٢ : ١٧

محمد بن المتوكل القرطبي — ٢٩٣ : ٧

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري — ٣٤٣ : ١٦

محمد بن محمد بن إدريس أبو عثمان العقلاقي الأصل المصري

أبن الإمام الشافعي — ٣٠٦ : ٨

محمد بن محمد بن زيد — ١٦٤ : ٧

محمد بن مسروق الكندي — ١١٩ : ٦

محمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب — ٦٦ : ٣

محمد بن مسلم البغدادي السعدي — ٣١٦ : ١٣

محمد بن مسلم الطائفي — ٨٧ : ٦

محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادي — ٢٥٤ : ١

محمد بن معاذ — ٢٣٨ : ١٨

محمد بن معاوية النيسابوري — ٢٥٧ : ٣

محمد بن مقاتل المروزي — ٢٤٨ : ١١

محمد بن مقاتل العكي — ١٠٣ : ١١٠ : ٤٤ : ١٠

محمد المتصر = المتصر محمد بن المتوكل .

محمد بن المنذر الهروي الحافظ = شكر .

محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي — ٣٤٣ : ٢

محمد بن منصور المكي الجزازي — ٣٣٦ : ١٥

محمد بن مهاجر الأنصاري الحمصي — ٦٦ : ٤

محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن عبد المباسي —

٣٢٢ : ١٦ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢

٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢

٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢

٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢

٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢

٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢

٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢

٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢

١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢

١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢

١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢

١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢

١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢

١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢

١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢

محمد بن مهران الجاهلي الرازي — ٣٠١ : ٣

محمد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

محمود بن الفرج النيسابورى — ٢٨٠ : ٤
 بخارق (أم المستعين بالله) — ٣٣٥ : ١٤
 بخارق المفتى أبو المهنأ — ٢٦٠ : ٦
 بخلة بن أنحى أبي أيوب المورىانى — ٢١ : ٢
 بخلة بن الحسين أبو محمد البصرى المهنأ — ١٣٤ : ٦٠
 ١٣٦ : ١٣٧ : ٢
 مراجل أم المأمون — ٨٤ : ٢٢٤ : ٦
 المرتضى = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .
 المرتضى = عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسى .
 المرتضى = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .
 المرتضى = منصور بن المهدي العباسى .
 المرجى (أحمد بن حسين التركمانى) — ٣٠٥ : ٢١
 مروان بن أبي الجنوب — ٣٢٥ : ٩
 مروان بن أبي حفصة — ١٩ : ٦٤ : ١٤٣ : ٤
 مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٨
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السط — ١٠٦ : ٦
 مروان بن شجاع الجزرى — ١١٧ : ١٥
 مروان بن محمد الحار — ٣٠ : ١٥ : ١١ : ٩ : ٣٠ : ١٥
 ٣٨ : ١٧ : ٩٠ : ١٦
 مروان بن معاوية الفزارى — ١٤٤ : ٤
 مزاحم بن خافض بن عرطوج أبو القوارس التركى —
 ٣١٤ : ٩ : ٣٣٧ : ٢ : ٣٣٨ : ٨ : ٣٤٢ : ٩
 المستعين بالله أبو العباس أحمد بن محمد بن المنعم —
 ٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٧ :
 ٣٢٨ : ٦ : ٣٣٠ : ٢ : ٣٣١ : ٦ : ٣٣٢ :
 ١٣ : ٣٣٣ : ١ : ٣٣٤ : ٩ : ٣٣٥ : ١٢ :
 ٣٣٦ : ٦
 مسدد — ٢٥٤ : ١٥
 مسرور خادم الرشيد — ١٠٢ : ١٠٦ : ١١٦ : ١٣٦ : ٣
 ٢٠ : ٢٤٧ : ٧
 مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلة الهلالى
 الكوفى الأحول — ٢٥ : ٩ : ١٣٠ : ١٦ :
 ١٥٨ : ٢١
 مسعود بن أنحى أبي أيوب المورىانى — ٢١ : ٢

مسعود بن عبد الله الجندرى = معيوف بن يحيى الجندرى
 المسعودى — ١٢٨ : ١٥ : ٢١٠ : ١٥
 مسكين = أشهب بن عبد العزيز بن داود
 مسلم بن إبراهيم — ٢٣٧ : ١١
 مسلم بن بكر العقيل — ٨٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٥
 مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح — ٢٨٢ : ٢ :
 ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٢
 مسلم بن خالد الزنجى المكى — ١٠١ : ١٧٦ : ٩ :
 مسلم صاحب حمزة — ٢٥٦ : ١٤
 مسلم بن الوليد الأنصارى — ١٥٢ : ١٨٦ : ١٤ :
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان — ١٩٦ : ٣
 مسلمة بن علي الخنقى — ١٢٤ : ١٠
 مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة الجبل — ٦٧ :
 ٧١ : ٧٢ : ٧٤ : ١٢ : ٧٤ : ١٢
 المسيب بن زهير — ٥١ : ١٢
 المسيب بن شريك — ١١٩ : ٦٤ : ١٢٠ : ١٨
 المسيب بن واضح — ٢٢٣ : ١٧
 مصعب بن ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
 الزبير الأسدى .
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى — ٣١ : ١٢ :
 ٦٤ : ١٤
 مصعب بن زريق — ٢٧ : ١٥ : ١٩٥ : ٢
 مصعب بن عبد الله الزبيرى — ٢٨٨ : ٥
 مصعب بن ماهان المروزى — ١٠٤ : ١٤
 مطرب بن شريك الشيبانى — ١٠٦ : ٢٠
 مطرف بن مازن — ١٣٧ : ٤
 مطروح بن سليمان بن يقظان — ٧٢ : ٧٧ : ١ :
 المطلب بن زياد — ١١٩ : ٦
 المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعى — ١٥٤ : ٧ :
 ١٥٧ : ٢ : ١٦١ : ١٤ : ١٦٢ : ٥ : ١٦٣ : ٤ :
 ١٦٥ : ١٢ : ١٦٦ : ٤
 المنقر بن كيدر — ٢١٨ : ٢٢٣ : ٧ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ :
 ٢٣٠ : ٦ : ٢٣١ : ٢٠
 ماذ (بن جبل) — ٢١٧ : ١٣

معاذ بن أسد المروزي — ٢٣٩ : ٣
معاذ بن عزيز — ١٩٢ : ٤
معاذ بن مسلم — ٣٥ : ٣٨ : ١٨ : ١٣
معاذ بن هشام الدستوائي البصري — ١٦٦ : ١٤
معاذ بن زكريا — ١٩٨ : ١٦
المعافى بن سليمان الرسعني — ٢٧٨ : ٣
المعافى بن عمران أبو مسعود الموصل الأزدى — ١١٧ : ٦
معاوية بن أبي سفيان — ٣٣ : ١٤٧ : ١٩ : ٢٠١ : ٤
معاوية بن زفر بن عاصم — ٩٢ : ١٣
معاوية بن مرد — ٩٣ : ١٤ : ١٢٤ : ١٩ : ١٣٥ : ٢
معاوية بن عبد الكريم الضال — ١٠١ : ١
معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري أبو عبيد الله — ٥١ : ١٦ : ٥٢ : ٢٠
معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد = معاوية بن مروان بن موسى بن نصير .
معاوية بن مروان بن موسى بن نصير — ٧ : ١
معاوية بن معاوية بن نعيم = معاوية بن نعيم .
معاوية بن نعيم — ٢٤٥ : ٧ : ٢٧٨ : ١٠
المعز بالله الزبير بن المتوكل — ٢٨٠ : ١٣ : ٢٨٥ : ٣
٢٨٦ : ٦ : ٣١٤ : ٣ : ٣١٨ : ٣ : ٣٢٤ : ١٠ : ٢٨٦
٣٢٦ : ١٢ : ٣٢٧ : ٤ : ٣٢٢ : ١٥ : ٣٣٣ : ١
٣٣٥ : ٣٢٦ : ٦ : ٣٣٧ : ٤ : ٣٣٨ : ٣
٣٤٠ : ٧ : ٣٤١ : ٤ : ٣٤٢ : ١٣
المعز بالله محمد = المعز بالله الزبير بن المتوكل .
المعتصم محمد بن هارون الرشيد — ١٣٩ : ٢١ : ١٦٨ : ٤
٢٢٢ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٣ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٥ : ٤
٢٠٥ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٤ : ٤
٢١١ : ٢١٢ : ٤ : ٢١٣ : ٣ : ٢١٥ : ٤
٢١٧ : ٢١٢ : ٢ : ٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٣ : ١ : ٢٢٥ : ٤
٢٢٩ : ١٢ : ٢٣٠ : ٢ : ٢٣٢ : ٩ : ٢٣٣ : ٤
٢٣٤ : ٢ : ٢٣٧ : ١ : ٢٣٨ : ٢ : ٢٤٠ : ٤
٢٤٢ : ٨ : ٢٤٣ : ١ : ٢٤٥ : ١٠ : ٢٤٧ : ٤
٢٤٩ : ١ : ٢٥٠ : ١٤ : ٢٥١ : ١ : ٢٥٩ : ٤
٢٦٠ : ٦ : ٢٦١ : ٥ : ٢٦٢ : ١٥ : ٤

٢٧٢ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٨٣ : ١١ : ٢٠٢ : ٤
٢٢٣ : ٢ : ٢٣٢ : ٣ : ٢٤٠ : ٦ : ٤
معروف بن حسان الضبي — ١٢٧ : ٥
معروف بن سويد الجذاعي المصري — ١٢ : ٢
معروف بن سويد الخزاعي = معروف بن سويد الجذاعي
معروف بن القيرزان = معروف الكرنجى .
معروف بن فيروز = معروف الكرنجى .
معروف الكرنجى — ١٦٦ : ١٧ : ١٦٧ : ١ : ٢٠٦ : ٤
٣٢٩ : ٥ : ٤
معروف بن مشكان قارئ مكة — ٥٠ : ١٢
مفلح بن عبيد الله الخزري — ٥٢ : ٥
مفلح بن منصور أبو يعلى الرازي الحنفى — ٢٠٢ : ٦
مفلح بن مهدي الموصل — ٢٨٢ : ١٧
معمر — ٢٢ : ١٦
مقتر بن سليمان النخعي الرقي — ١٣٧ : ٤
معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد — ١٦ : ١٧ : ٤
١٨ : ١٤ : ١٩ : ١ : ٢٧ : ١٠ : ١٠٦ : ١١ : ٤
معيوف بن يحيى المجورى — ٢٠ : ١٧
مغيث بن بديل — ١٤ : ١
مغيرة (الفقيه) — ١٤ : ١٥
المغيرة بن عبد الرحمن الخزوي — ١٢٠ : ١٨
مفضل بن فضالة قاضي مصر — ١٠٤ : ١٤
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي — ٦٩ : ٤
مفضل بن مهلهل — ٥٦ : ١٥
المفضل بن يونس — ٩٣ : ٢
المختار بن يحيى بن أيوب البغدادي .
مقاتل العكي — ١٠٣ : ٤
المقع الخاريجي — ٢٨ : ١١ : ٤٥ : ١٠ : ٤
مكي بن إبراهيم الحنظلي — ٢١٥ : ٣
ملك شاه السلجوقي — ١٥ : ٥
الملك الكامل محمد — ١٧٧ : ٦
منبه بن عثمان — ٢٠٤ : ٣
المعتصم محمد بن المتوكل — ٢٧٠ : ١٧ : ٢٧٨ : ٤ : ٤
٢٧٩ : ١ : ٢٨٠ : ٨ : ٢٨٣ : ٦ : ٢٨٥ : ٤
٢٨٦ : ٣ : ٢٨٨ : ١١ : ٢٨٩ : ١٠ : ٤

موسى بن جنا — ٣٢٤ : ١٢ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢١ :
 ١٤ : ٣٣٨ : ٩
 موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب — ٧٢ : ١٣
 موسى بن حفص — ١٨٢ : ٢٠
 موسى بن داود الغنى — ٢٢٤ : ٤
 موسى بن زريق مول بني تميم — ٤٠ : ٦
 موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي — ٢٠٢ : ٩
 موسى شهوات — ٩٦ : ١٨
 موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الغنى — ٢٣ : ٩
 ٢٥ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٢٧ : ١ : ٢٨ : ٢٢ :
 ٣٠ : ٢ : ٣١ : ١٧ : ٣٤ : ٧ : ٣٥ : ١٧ :
 ٨ : ٣٧
 موسى بن علي بن عيسى بن موسى = موسى بن عيسى بن موسى
 موسى بن عيسى الكوفي القاري — ١١٣ : ١
 موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي أبو عيسى العباسي —
 ٤٥ : ١٦ : ٦٢ : ١٣ : ٦٦ : ١٠ : ٦٧ :
 ٨ : ٦٨ : ١٥ : ٧٠ : ٧ : ٧١ : ١١ : ٧٨ :
 ١١ : ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١ : ٨١ : ٧ : ٨٣ :
 ٥ : ٩٤ : ٦ : ٩٨ : ٢ : ٩٩ : ٧ : ١٠١ : ٧ :
 ٢٠ : ١٠٥
 موسى بن فرتون — ٧٢ : ٣
 موسى بن فرقوق = موسى بن فرتون
 موسى بن فرتون = موسى بن فرتون
 موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين
 العابدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب —
 ١١٣ : ١١٣ : ٥ : ١
 موسى بن كعب — ٥٥ : ٦
 موسى بن المأمون — ٣٢٥ : ١٢
 موسى بن مصعب بن الربيع الخنمي — ٤٩ : ٢٠ : ٥٤ :
 ٨ : ٥٥ : ٣ : ٥٧ : ٦
 موسى الهادي بن محمد المهدي — ٢٤ : ١٥ : ٣٥ : ١ :
 ٣٦ : ١٠ : ٣٩ : ٥ : ٤١ : ١ : ٥٠ : ١٨ :
 ٥٨ : ٣ : ٥٩ : ١ : ٦٠ : ١٢ : ٦١ : ١ :
 ٦٢ : ٣ : ٦٣ : ١٥ : ٦٤ : ٤ : ٦٦ : ٥ :

٢٩٣ : ١٤ : ٢٩٥ : ٥ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١٣ :
 ١٢ : ٣٢٤ : ٩ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣ :
 ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٩ : ٩ : ٣٣٥ : ١٤ :
 منصور (الراوى) — ١٢١ : ١٦
 منصور بن أبي مزاحم — ٢٨٢ : ١٧
 منصور بن عمار بن كثير أبو السرى الواعظ الخراساني —
 ٢٤٤ : ١٦
 منصور بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور — ١١٨ : ٦
 ١٦٦ : ٦ : ١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ١ : ١٧٢ :
 ٨ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٨٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ٦ :
 ٣٢٥ : ١١
 منصور مول عيسى بن جعفر بن منصور = ززل الغنى
 منصور بن يزيد بن منصور الحيرى الرعنى — ٤٠ : ١٠ :
 ٤١ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٥ : ٦ :
 المهدي محمد بن الواثق أبو عبيد الله — ٣٦٦ : ١٥ :
 ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ٣ : ٢٦٩ : ٩ :
 المهدي = محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور
 مهدي بن جعفر الرمل — ٢٥٨ : ١٦
 مهدي بن حفص الموصل = مهدي بن جعفر الرمل
 مهدي بن ميمون البصرى — ٦٦ : ٤ : ٧٠ : ١ :
 ١٧٩ : ٦
 مهران بن أبي عمر الرازى — ١٢٧ : ٦
 مهوريه الرازى — ١١٦ : ١٣ : ١١٨ : ٤ :
 المهلبى = عمر بن حفص المهلبى
 مهنا بن يحيى البغدادى أبو عبد الله — ٣٢٩ : ٤ :
 المؤمن = القاسم بن الرشيد
 موسى بن أبي العباس ثابت — ٢٢٩ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩ :
 ٢٣٢ : ١٤ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٧ :
 ٨ : ٢٣٩ : ١٥
 موسى بن ابراهيم = أبو الخيث يونس بن ابراهيم الرافى
 موسى بن اسماعيل — ١٨١ : ٣
 موسى بن اسماعيل التبرزكى — ٢٣٩ : ٣
 موسى بن أعين الحراني — ٨٧ : ٦
 موسى بن الأمين محمد بن هارون — ١٣٨ : ٥ : ١٣٩ :
 ١ : ١٤٥ : ٦ : ١٤٧ : ٥ : ١٨٧ : ٤ :

٦١٧ : ٨٣ ٦٨ : ٧٣ ٦٩ : ٧٢ ٦٣ : ٦٩
١٣ : ١٤٢ ٦١٨ : ٩٨
١٦ : ٢٥٦ — موسى بن هارون
١٦ : ٨١ — موسى بن يحيى البرمكي
الموصل القديم = ابراهيم الموصل
الموصل بن اهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن
الكوفي — ٣٤٣ : ٥
المؤيد بالله ابراهيم بن التركل — ٢٨٥ ٦١٤ : ٢٨٠
٦١٢ : ٣٢٦ ٦٣ : ٣١٨ ٦٨ : ٢٨٦ ٦٣
١ : ٣٣٥ ٦١٦ : ٣٣٢ ٦٤ : ٣٢٧
مينايل بن جورجس ملك الروم — ١٤٦ ٦٩ : ١٤٢
١٢ : ١٨٩ ٦١٢ : ١٦٦ ٦١
ميمون بن الحارث بن زرعة — ١٧١ : ٦
ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلال — ١٥٨ : ٦
ميمونة أم المؤمنين — ١٥٨ : ٢١
الميموني — ١٧٦ : ١٨

(j)

النابتة — ٢٦٤ : ٧
 فاصح الدين الأرجاني — ٢٧٢ : ٥
 الناطق بالحق = موسى بن الأمين محمد .
 فافع (مولى عبد الله بن عمر) — ٩ : ١٣٤٢ : ٨٢٤٢ :
 ٢٣٥٤٤ : ٨
 فافع شيخ ورش المقرئ . — ١٥٥ : ١٤
 فافع بن يزيد الكلاعي — ٥٦ : ١٥
 النبي = محمد النبي صلى الله عليه وسلم .
 النسائي — ٢٦ : ١٤ : ٢٧٣ : ١ : ٢٧٧ : ٥٥
 ٢٨٢ : ٣
 نصر بن حاجب الخراساني — ٥ : ٢
 نصر بن زياد بن نبيك أبو محمد النيسابوري — ١٩١ : ١٩٠
 ٢٨٧ : ١٧ : ٢٨٨ : ٦
 نصر بن عبد الله = كيدر بن عبد الله الصفدي .
 نصر بن علي الجهضمي — ٣٢٢ : ٨
 نصر بن كلثوم — ٧٨ : ١٤ : ٨٣ : ٧
 نصر بن مالك الخزازي الأمير — ٣٩ : ١٥

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي — ٣٨ : ١٥
النضر بن محمد — ١٣ : ٧
النعمان بن ثابت بن زوطى = أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام .
النعمان بن عبد السلام الأصمهاني — ١١٣ : ٢
نسيم بن حكيم المدايني — ١٠ : ١٦
نسيم بن حماد بن الحارث بن همام الخزاعي المروزي — ٢٥٤ :
٢٥٧ ٢٥٧ : ٣
نسيم بن الهيصم — ٢٥٤ : ١٥
قطوية — ٢٥١ : ١٣
السيدة قتيبة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب — ١٨٥ : ١٨٦ ١٨٦ : ٢
قتيبة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أم السفيناني —
١٤٧ : ١٨
تقفور ملك الروم — ١٢٥ : ١٨ ١٢٣ : ١٣ ١٣ : ٦
١٤٢ : ٧
فوح عليه السلام — ٢٩ : ٢٠
فوح بن قيس البصري — ١١٣ : ٢

(A)

الهادي = موسى الهادي بن المهدي .
 هارون = هارون الرشيد بن المهدي .
 هارون بن أبي خلف — ٢٠٩ : ١٣
 هارون بن حاتم الكوفي — ٢٣٠ : ١٣
 الخليفة هارون الرشيد بن المهدي — ٢ : ١٥ : ٤١ : ٤٢
 ٤٥ : ٤١ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٤٢ : ٥٨ : ٤٣
 ٥٩ : ٤٢ : ٦٢ : ٤ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٢ : ٦٥
 ٦١ : ٦٦ : ٦١ : ٦٧ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٢ : ٦٩
 ٦٦ : ٧٠ : ٦٨ : ٧١ : ٦١ : ٧٢ : ٦١ : ٧٣
 ٦١ : ٧٤ : ٦١ : ٧٥ : ٦٢ : ٧٦ : ٧٧ : ٦٩
 ٧٨ : ٧٩ : ٧٧ : ٧٠ : ٨١ : ٨٠ : ٨١ : ٨٨
 ٨٢ : ٨٤ : ٨٦ : ٨٥ : ٨٧ : ٨٦ : ٨٩ : ٨٧
 ٨٨ : ٨١ : ٨٩ : ٨٣ : ٩٠ : ٩٤ : ٩١ : ٩١
 ٩٢ : ٩٣ : ٩٨ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٦
 ٩٨ : ٩٩ : ٩٩ : ٩١ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٢ : ١٠٢
 ١٠٣ : ١٠٥ : ١٠٣ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨

الهرش التمارجى — ١٦٣ : ١٦٤ : ١٩ : ١ :
 الهروى = على بن رزق أبو الحسن الخراسانى — ٢٤٣ : ١٤ :
 هشام بن اسماعيل العطار — ٢٢٤ : ٥ :
 هشام بن خالد بن الأزرق — ٢٣٠ : ١٣ :
 هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام الأموى —
 ٧٢ : ٧٦ : ٧٧ : ٢٠ : ٧٧ : ٦ : ٨٥ : ١٧ :
 ١٠٠ : ١٠١ : ٧ : ٢ :
 هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج —
 ٤١ : ١١٤ : ٩ : ١ : ١٣٢ : ٦ :
 هشام بن عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٣٦ : ٦ : ٤ :
 هشام بن عبيد الله الرازى — ١٣١ : ١ : ٢٣٦ : ١٠ :
 هشام بن عروة — ٥ : ١ : ٦ : ١ : ١١ : ١٠٧ : ١٢ :
 ١٥٣ : ٨ :
 هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلى — ٣٢١ :
 ٣٢٢ : ٥ :
 هشام بن عمرو النفاى — ١٦ : ٤ :
 هشيم بن بشر = هشيم بن بشير بن أبي خازم •
 هشيم بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية الواسطى — ١٠٧ :
 ١١٣ : ٥ : ٢٢٥ : ٣ : ٢٢٥ : ٧ : ٢٨١ : ٥ : ٣٠٤ :
 ٣٣٩ : ٥ :
 هشيمة الخمار — ١٢٨ : ٦ :
 الحقل بن زياد الدمشق أبو عبد الله — ٩٧ : ١٠ :
 هناد بن السرى الهارمى = داهب الكوفة •
 هنادة (أم عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس) — ٧ : ٩ :
 هوزة ذو الناج = هوزة بن على الحنفى •
 هوزة بن على الحنفى صاحب اليمامة — ١٩٩ : ١٧ :
 هياج بن بسطام الهروى — ٨٧ : ٦ :
 الهياجى — ٢٨٣ : ١٠ :
 الهيثم بن جميل — ٢٠٧ : ٦ :
 الهيثم بن على بن عبد الرحمن الكوفى — ٢٤ : ٢٢ :
 ٣٢ : ١٢٣ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٥ : ٢ :
 الهيثم بن مروان العننى الدمشق — ١٦٥ : ٥ :
 الهيثم بن معاوية — ٢٨ : ٣ :
 هيصم الكنانى = هيصم اليمانى •
 هيصم اليمانى — ١٣٩ : ٨ :

١٠٩ : ١١٠ : ١١٠ : ١١١ : ٤ :
 ١١٣ : ١١٤ : ٩ : ١١٥ : ٢ : ١١٦ : ٣ :
 ١١٧ : ١١٨ : ٢ : ١١٩ : ٤ : ١٢٠ : ١١ :
 ١٢١ : ١٢٢ : ٤ : ١٢٣ : ١٥ : ١٢٦ : ١ :
 ١٢٧ : ١٢٨ : ١١ : ١٢٩ : ٢ : ١٣٠ : ٣ : ١٣١ :
 ١٣٢ : ١٣٣ : ٨ : ١٣٤ : ٤ : ١٣٥ :
 ١٣٦ : ١٣٧ : ٢ : ١٣٨ : ٨ : ١٣٩ :
 ١٤٠ : ١٤١ : ١ : ١٤٢ : ٣ : ١٤٣ :
 ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١ : ١٤٧ : ٧ : ١٤٨ : ٥ : ١٤٩ :
 ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ :
 ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ :
 ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ :
 ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ :
 ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ :
 ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ :
 ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ :
 ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ :
 ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ :
 ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ :
 ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ :
 ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ :
 ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ :
 ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ :
 ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ :
 ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ :
 ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ :
 ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ :
 ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ :
 ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ :
 ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ :
 ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ :
 ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ :
 ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ :
 ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ :
 ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ :
 ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ :
 ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ :
 ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ :
 ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ :
 ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ :
 ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ :
 ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ :
 ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ :
 ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ :
 ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ :
 ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ :
 ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ :
 ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ :
 ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ :
 ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ :
 ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ :
 ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ :
 ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ :
 ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ :
 ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ :
 ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ :
 ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ :
 ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ :
 ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ :
 ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ :
 ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ :
 ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ :
 ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ :
 ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ :
 ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ :
 ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ :
 ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ :
 ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ :
 ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ :
 ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ :
 ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ :
 ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ :
 ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ :
 ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ :
 ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ :
 ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ :
 ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ :
 ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ :
 ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ :
 ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ :
 ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ :
 ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ :
 ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ :
 ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ :
 ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ :
 ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ :
 ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ :
 ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ :
 ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ :
 ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ :
 ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ :
 ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ :
 ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ :
 ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ :

هارون بن سعيد الأيل — ٣٤٠ : ١٣ :
 هارون بن عبيد الله الزهرى الأصم — ٢١٨ : ٢٤٦ : ٧ :
 هارون بن عبد الله بن مروان الخافض أبو موسى البزاز —
 ٣١٦ : ٤ :
 هارون بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ :
 هارون الواقى = الواقى بالله هارون بن المنعم
 هاشم بن عبد الله = هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 معاوية بن حديج •
 هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعى — ١٢٨ : ٨ :
 هاشم بن القاسم — ١٨٥ : ٢ :
 هيرة بن هاشم بن حديج — ١٥٤ : ١٥٧ : ٥ : ١٦٣ : ٨ :
 هدية بن خالد — ٢٨٨ : ٦ :
 هدية بن عبد الوهاب المروزى — ٣٠٦ : ١٦ :
 هرثمة بن أعين — ٨٨ : ٨٩ : ٢ : ٩٠ : ١ :
 ٩٢ : ٩٦ : ٥ : ٩٦ : ٦ : ١٠٣ : ١٣٦ : ٦ :
 ١٤٢ : ١٥٣ : ٢ : ١٥٤ : ١٧ : ١٥٥ : ٨ :
 ١٦٦ : ٢٦٩ : ٦ : ١٨ :
 هرثمة بن نصر الجبل — ٢٦٥ : ٢٦٦ : ١١ : ١ :
 ٢٦٩ : ٢٧٠ : ١ : ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٥ : ٨ :

يحيى بن سعيد القطان — ١٤ : ٩٠ : ١٥٣ : ٢٧٣ : ٢٧٣
 ٢٧٧ : ٢٣ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٠٥ : ٧
 يحيى بن سلة بن كهيل — ٧١ : ٥
 يحيى بن سليم الطائفي — ١٤٨ : ١٠
 يحيى بن سليمان — ٢٩٣ : ٨
 يحيى بن عامر بن اسماعيل — ١٦٦ : ١٣
 يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا
 الكوفي — ٢٥٤ : ٢
 يحيى بن عبد الرحمن العمري — ٢٢٠ : ١٠
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ٣١٠ : ١٢
 يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي — ٦٢ : ١٥ : ٦٣ :
 ١١ : ١٨٨ : ٩٠ : ١١٥ : ١٠ : ٨١ : ٢
 يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية — ١٢٧ : ٦
 يحيى بن عبدويه صاحب شعبة — ٢٥٧ : ٤
 يحيى بن الفضل — ٢٩٤ : ٢
 يحيى بن كريب الرعيني المصري — ١٤٠ : ١٥
 يحيى بن المبارك بن المنيرة أبو عبد الله الزيدي — ١٧٣ :
 ١٠ : ٢٦٣ : ٥
 يحيى بن معاذ — ١٣٧ : ١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٧٥ : ١٣
 يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المري — ١٠٧ :
 ١٣ : ١٥٣ : ٩٠ : ١٧٠ : ٩ : ٢٠٢ : ٥ : ٥
 ٢١٩ : ١٨ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٧٢ : ١٢ : ٢٧٣ :
 ١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٠٥ : ٨ :
 يحيى بن موسى بن عيسى الهاشمي العباسي — ٨٩ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٨ : ٤
 يحيى بن ميون الجدادى التمار — ١٣٤ : ١١
 يحيى بن هرثة بن أعين — ٢٧١ : ٣
 يحيى بن الوزير الجوري — ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٩ : ١٣
 يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي
 المقرئ — ٢٤٨ : ٦
 يحيى بن يحيى اللثي — ٢٧٨ : ٣
 يحيى بن يزيد المرادي — ١٤٩ : ٢
 يزيد بن إبراهيم التستري — ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠
 يزيد بن أبي عبيد — ٦ : ١٢
 يزيد بن أسيد السلي — ١ : ٨ : ٣٠ : ٧

يزيد بن بدر بن أبي محمد البطال — ٥٥ : ١٥
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي
 الطائي المهلب — ١ : ٣ : ٢ : ٤ : ١ : ٥ : ٥
 ٧ : ٦ : ١٦ : ٨ : ٧ : ١١ : ١٢ : ٧ :
 ١٦ : ٢ : ١٧ : ٦ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٠ :
 ٦٦ : ٧٠ : ٢ : ٦٦
 يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي = يزيد
 ابن موهب الرملي
 يزيد بن ذريع أبو معاوية الميمني البصري — ١٠٨ : ١٦
 يزيد بن صالح النيسابوري — ٢٥٧ : ٤
 يزيد بن عبد العزيز الفسائي — ١٠٥ : ٨
 يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد — ٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٨
 ١١ : ٣١١ : ١ : ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ١ :
 ٣١٨ : ٩ : ٣١٩ : ٩ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٤ :
 ٢ : ٣٢٦ : ١١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣١ : ٢ :
 ٣٣٢ : ١٢ : ٣٣٤ : ٨ : ٣٣٧ : ٣ :
 يزيد بن عطاء الشكري — ٨٤ : ١٨ : ٨٧ : ٧ :
 يزيد بن عمر بن هبيرة — ١١ : ٨
 يزيد بن محمد المهلب — ٣١٥ : ٢
 يزيد بن مخلد — ١٢٣ : ١٢ : ١٣٦ : ٤ :
 يزيد بن مزيد الشيباني — ٢٧ : ١٠ : ٧٠ : ٩ : ٩٥ :
 ٨ : ٩٦ : ٣ : ١١٩ : ٧ :
 يزيد بن منصور الحيري — ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٨ :
 ٢٥ : ١٧٣ : ٧ : ٦ :
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٣١٥ : ٨
 يزيد بن موهب الرملي — ٢٧٤ : ٢
 يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سليم الواسطي — ١٣ :
 ٥٩ : ٥ : ٦ : ١٢٠ : ٩ : ١٨٠ : ١٣ :
 ١٨١ : ٣ : ٢١٩ : ١٨ : ٣٣٩ : ٦ :
 ٣٤٣ : ٦ :
 الزيدي = يحيى بن المبارك بن المنيرة أبو عبد الله الزيدي
 النحوي
 الزيدي (أبو محمد الزيدي) — ١٣٠ : ٦
 الشكري = عبد السلام الخارجي
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي — ٣٣٦ : ١٥

يحيى بن سعيد القطان — ١٤ : ٩٠ : ١٥٣ : ٢٧٣ : ٢٧٣
 ٢٧٧ : ٢٣ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٠٥ : ٧
 يحيى بن سلة بن كهيل — ٧١ : ٥
 يحيى بن سليم الطائفي — ١٤٨ : ١٠
 يحيى بن سليمان — ٢٩٣ : ٨
 يحيى بن عامر بن اسماعيل — ١٦٦ : ١٣
 يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا
 الكوفي — ٢٥٤ : ٢
 يحيى بن عبد الرحمن العمري — ٢٢٠ : ١٠
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ٣١٠ : ١٢
 يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي — ٦٢ : ١٥ : ٦٣ :
 ١١ : ١٨٨ : ٩٠ : ١١٥ : ١٠ : ٨١ : ٢
 يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية — ١٢٧ : ٦
 يحيى بن عبدويه صاحب شعبة — ٢٥٧ : ٤
 يحيى بن الفضل — ٢٩٤ : ٢
 يحيى بن كريب الرعيني المصري — ١٤٠ : ١٥
 يحيى بن المبارك بن المنيرة أبو عبد الله الزيدي — ١٧٣ :
 ١٠ : ٢٦٣ : ٥
 يحيى بن معاذ — ١٣٧ : ١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٧٥ : ١٣
 يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المري — ١٠٧ :
 ١٣ : ١٥٣ : ٩٠ : ١٧٠ : ٩ : ٢٠٢ : ٥ : ٥
 ٢١٩ : ١٨ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٧٢ : ١٢ : ٢٧٣ :
 ١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٠٥ : ٨ :
 يحيى بن موسى بن عيسى الهاشمي العباسي — ٨٩ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٨ : ٤
 يحيى بن ميون الجدادى التمار — ١٣٤ : ١١
 يحيى بن هرثة بن أعين — ٢٧١ : ٣
 يحيى بن الوزير الجوري — ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٩ : ١٣
 يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي
 المقرئ — ٢٤٨ : ٦
 يحيى بن يحيى اللثي — ٢٧٨ : ٣
 يحيى بن يزيد المرادي — ١٤٩ : ٢
 يزيد بن إبراهيم التستري — ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠
 يزيد بن أبي عبيد — ٦ : ١٢
 يزيد بن أسيد السلي — ١ : ٨ : ٣٠ : ٧

يعقوب بن إسماعيل بن زيد بن عبد الله بن أبي إسماعيل أبو محمد
الحضري — ١٧٩ : ٣
يعقوب بن إسماعيل السكيت أبو يوسف القنوي = ابن
السكيت .
يعقوب بن حميد بن كاسب — ٢٠٦ : ١٦
يعقوب بن داود الوزير بن طهمان أبو عبيد الله — ٣٧ :
١٥ : ٢٨ : ٤٤ : ٥١ : ٥٢ : ٢٠
يعقوب بن السكيت = ابن السكيت .
يعقوب بن عبد الرحمن القاري — ١٠٤ : ١٤
يعقوب بن أبي البيث الصفار — ٣٢٦ : ٢١ : ٢٢٨ : ١٢
يعقوب بن مجاهد — ١٢ : ٣
يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني — ٤٣ : ١١
يعقوب بن المنصور — ٧٠ : ٨
يعقوب بن موسى الأمير — ٤٨ : ٤١ : ٥٢ : ١٢ : ٤
١١٩ : ٧ : ١٢٠ : ١٢
إيمان = أبو معاوية الأسود .
يوسف بن إبراهيم البرم = البرم .
يوسف بن أسباط — ٢١ : ١١
يوسف بن إسماعيل بن أبي إسماعيل السبيعي — ٣١ : ١٢
يوسف بن الحسين — ٢٢٠ : ١٤
يوسف الصديق بن يعقوب النخعي عليه السلام — ٣٠٩ : ١٠

يوسف بن علي الكوفي — ٢٦٥ : ٧
يوسف بن عطية — ٢٢٥ : ٨
يوسف بن القاضي أبو يوسف يعقوب — ٧٧ : ١٢
يوسف القيسي — ٧٢ : ٣
يوسف بن محمد — ٢٩٠ : ٢
يوسف بن مسلم — ٧٧ : ٢٠
يوسف بن سعدان أبو عبد الله — ١١٧ : ٥
يوسف بن موسى القطان — ٢٤٠ : ١٤
يوسف النحاس = ابن الداية .
يوسف بن نصير — ٥٧ : ١٠
يوسف بن يحيى الفقيه أبو يعقوب البرجل — ٢٦٠ : ١٥ : ٤
٢٦١ : ١
يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلة بن الماجشون —
١١٣ : ١١٧ : ٤ : ١٦
يونس بن أبي إسماعيل السبيعي — ٣٥ : ١٢
يونس بن بكير الكوفي — ١٦٥ : ٦
يونس بن حبيب صاحب العربية — ١١٣ : ٥
يونس بن سليمان البلخي — ٣٦ : ١٥
يونس بن عبد الأعلى — ١٧٦ : ١٩
يونس بن يزيد الأيلي — ٢٠ : ٣

فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

(أ)

آل الرسول = آل محمد صلى الله عليه وسلم .

آل طاهر — ٢٤٠ : ٤

آل محمد صلى الله عليه وسلم — ١٦٤ : ١٦٧ ٤٣ : ١٥٠

١٧٧ : ١٠ : ١٨٣ ٢ : ٢٢٦ ١٢ : ٢٣٠ ٨ :

آل مهلب بن أبي صفرة — ١٧٧ : ١٤

الأتراك = الترك .

الأحواف = أهل الحوف .

الأرمين — ٢٧٩ : ١٧

الأزد — ١١٢ : ٢٠

أسيد — ٣١٦ : ٢٠

الأعراب = العرب .

الأقباط — ٣ : ٢٦ ٤٩ : ٢٢ ٤٣ : ٦٢ ٤٧ : ٢١٥ :

١٣ : ٢١٦ ١٠ : ٣٠٩ ١١ : ٣١٢ :

٤ : ٣١٣ ١٠ :

الأكراد — ٢٧٦ : ١٨

أمية = بنو أمية .

الأنصار — ٣٦ : ٤٨ ٣١٩ : ١٧

أهل الحوف — ٨٨ : ٤٧ ٩٢ : ١١ ١٣٧ : ١٤ :

١٤٤ : ١١ : ٢١٢ ١٠ : ٢٣٢ ٣ :

أهل الصفة — ١٤٦ : ٦

الأوزاع — ٣٠ : ١٨

(ب)

البابكية — ١٣٩ : ١٩

البيانة — ٢٩٥ : ٢٠ ٢٩٦ : ٢٢ ٢٩٧ : ٦

البرامكة — ٥٠ : ١١٤ ١١٨ : ١١٥ ١ : ٤١

١٢١ : ٤ : ١٢٣ ١٢ : ١٤٠ ١٠ : ١٤٣ :

٣ : ١٦٨ ١ : ١٨٦ ٧ : ١٨٨ ١٤ :

١٩٠ : ١١ : ٢٨٧ ٥ : ٣٠٢ ٥ :

البربر — ٢٠ : ٤١ ٤١ : ٥٩ ١٠ :

بربر بلنسية — ٤٧ : ٤

بربر شفت برية — ٤٧ : ٤

بكر بن وائل — ٢٨ : ١١

بنو أبي كنانة — ١٢٥ : ٨

بنو أسد : ٣٩ : ٨ ١٣٠ : ١

بنو أمية — ٧ : ١٢ ١٧ : ١٦ ١٨ : ٢٨ ٦ :

١٠ : ٤٢ ٤٦ : ٥١ ١٠ : ٧٠ ١٣ : ١٠٦ :

١٠ : ٢٧٥ ١١ : ٢٨٥ ٢ : ٢٩١ ١٧ :

٢ : ٣٢٥

بنو برمك = البرامكة

بنو تميم — ٤٠ : ٤٦ ٥٦ : ٦

بنو الحسن بن علي بن أبي طالب = العلويون .

بنو حنيفة — ١٢٩ : ١٣

بنو خطمة — ٣١٩ : ١٧

بنو سامة بن لؤي — ١٨٨ : ١٣

بنو صفيان — ١٤٧ : ١٧

بنو سليم — ١٠٧ : ٥ ١٢٠ : ١٠ ٢٥٨ : ١

بنو شيان — ١٩ : ٨ ٢٨ : ١٩

بنو ضبة — ١٦٥ : ١٠

بنو عامر بن صعصعة — ٢١٠ : ١٠

بنو العباس — ٨ : ٤١٢ ٤٠ : ١٩ ٥٨ : ٨

٦٣ : ٢ : ٧١ ١٠ : ٧٣ ٢٠ : ٧٤ :

١٣ : ٧٧ ١٤ : ٨٣ ١٦ : ٨٤ ١٧ :

٨٧ : ١٤ : ١٠٠ ١٠ : ١٢٠ ١٢ :

١٢٤ : ١٨ : ١٢٦ ١٠ : ١٣٢ ٣ :

١٣٩ : ٢٠ : ١٤٢ ١٢ : ١٦٩ ١٢ :

١٧٢ : ٦ : ١٧٣ ١٩ : ١٧٤ ٨ : ١٧٥ :

١ : ١٨٠ ١٢ : ٢١٢ ٤ : ٢١٣ ٩ :

٢٢٥ : ١١ : ٢٣٩ ١٢ : ٢٥١ ٤ :

٢٧٦ : ١٣ : ٣٠٢ ٥ : ٣٢٤ ٨ :

(ح)

- الحيش = الحيشة .
الحيشة — ٣ : ٤٥ ، ٢٠ : ١٨ ، ١٩٩ : ٢٢ ، ٢٩٥ :
٢٠ : ٢٩٦ ، ٢٠ : ١٢
الحوش = الحيشة .
الحرية — ٧ : ٧
الحكم بن سعد العشيرة — ١٥٦ : ٢٠
حير — ١٥٥ : ٢١
حير الشام — ٣٠ : ١٨
الحوفة = أهل الحوف .

(خ)

- خنم — ٨ : ٥٤
الخرجية — ٢٩٤ : ١٥
الخرمية = الخالية .
خراطة — ٢٨٨ : ١٠
الخز — ٢٧٦ : ٣
الخوارج — ١٨ : ١٤ ، ٢١ : ١٧ ، ٢٣ : ١٩ ،
٢٤ : ١١ ، ٢٩ : ١٨ ، ٩٩ : ١٢ ، ١٧٧ : ١٩ ،
١٨١ : ١٦ ، ٢٠٣ : ٢٠ ، ٢٠٩ : ١٨ ، ٢٨٩ :
٢٠ : ٢٩٤ ، ٧ : ٢٠
الخوارزمية — ١٤٩ : ٩

(د)

- الدلم — ٨١ : ١٠ ، ٣٣٩ : ١

(ذ)

- الذقولة = الذالية .
ذوالكلاع — ٢٠ : ٢١ ، ١٥٥ : ٢٠

(ر)

- الرافضة = الميم
الرواجن — ٢٢٢ : ٢٠
رؤاس — ١٥٣ : ٧
الروافض = الميم .

بنو عبد الله بن روية — ١٥٨ : ٢٢

بنو عبس — ٥٩ : ٦

بنو العجل — ٢٠٦ : ٢٤٣ ، ١٦ : ٢٤٣

بنو عدي بن عبد مناة — ١٨٤ : ١٠

بنو مازن — ٢٦٣ : ٦

بنو مخزوم — ٢١ : ٧

بنو مطر — ١٠٦ : ١٥

بنو نصر بن معاوية — ٢١٥ : ٩

بنو نعيم — ٢٦٢ : ٣

بنو هاشم — ٧٤ : ٩٧ ، ١٠٢ : ١٧٠ ، ٤٤ : ١٧٠

١٧٤ : ١٧٥ ، ١٨ : ١٧٥ ، ١٠ : ٢٢٦ ، ١٧ : ٢٢٦

٢٥٨ : ٢٩٢ ، ١٧ : ٢٢١ ، ١٣ : ٢٣٦ ، ٣ : ٢٣٦

بنو هلال بن طامر — ١٥٨ : ٢

بنو يوسف — ١٢٥ : ٨

اليوجية — ٣٣٤ : ٢٢

اليانية — ٧ : ١٩

(ت)

التار — ٢٧٦ : ١٨

الترك — ٧ : ١٧٢ ، ١٦ : ٢٠١ ، ١٠ : ٢٢٣ ، ٢٢٣ : ١٠

١٥ : ٢٣٥ ، ١٨ : ٢٧٦ ، ١٧ : ٢٢٩ ، ١٧ : ٢٢٩

٣٣٠ : ٣٣٢ ، ١٤ : ٣٣٥ ، ٢ : ٣٣٥

تيم — ٣١٦ : ٢٠

تيم قريش — ١٨٤ : ١٢

تيم اللات بن ثعلبة — ١٨٩ : ٦

(ث)

الثوية — ٢٩ : ١٧

(ج)

الجاويدانية — ١٦٨ : ١٦

جدام — ٦٨ : ١٣٥ ، ٧ : ٢٢٣ ، ٣ : ٢٢٣

جرم — ٢٤٣ : ١٢

جري بن عوف — ٢٢٣ : ١٧

جمع — ٢٧ : ٧

الجهمة — ٢٨٩ : ٣٠٢ ، ١ : ٣٠٢ ، ٢ : ٣٠٢

الصفريّة — ٢٩ : ١٨

الصقالية — ١٢٣ : ١٢

(ط)

الطاليون = الطويون

(ع)

العباسيون = بنو العباس

عبد القيس — ٢٣٩ : ١٨ : ٤ : ٢٤٨

عبد مناف — ١٨ : ٧

عجل = بنو عجل

العجم — ٩ : ١٥ : ٢٩ : ٧٧ : ١٠ : ١٢٣

١٤ : ١٢٦ : ٧ : ١٩٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٥

٢٧٦ : ١٨ : ٢٨٤ : ٨ : ٣٠٩ : ٤ : ٣١٠

١٦ : ٣٣٧ : ١٨ : ٣٤٢ : ١٧

المراقبون — ١٢٢ : ٢٢

العرب — ٤٠ : ١٨ : ٦٨ : ١ : ٦٩ : ٣ : ٨٧ : ٢

١٠٨ : ٢ : ١٧٣ : ٨ : ١٨٤ : ١٣ : ١٩٦ : ٩

١٩٧ : ١٢ : ٢١٠ : ٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٤٣

١٢ : ٢٥٧ : ٩ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٤ : ٥

٢٨٦ : ١٠ : ٣٠٠ : ٣ : ٣١٢ : ١ : ٣٢١ : ١٣

٣٣٣ : ١١

عرب الشام — ١٩١ : ٧

عك — ١٨٣ : ٣

العلوية = الطويون

الطويون — ١ : ١٦ : ٢ : ١ : ٣ : ٣ : ٤ : ٤٠

١٣ : ٦٥ : ٦ : ٦٨ : ١٦ : ١٦٤ : ٨

١٦٦ : ٥ : ١٦٩ : ١٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٢

٢١٣ : ٩ : ٢٨٣ : ١٨ : ٢٨٤ : ٩

٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٦ : ٣٠٩ : ٦

الموتة — ٢٣٩ : ١٨

(غ)

الغالية — ٤٢ : ١١ : ٩٩ : ١٥ : ١٣٩ : ٨ : ٢١١

١٥ : ٢٣٠ : ١٣

غفرة — ٤ : ١٧

الروم — ٢٠ : ١٧ : ٣٠ : ٧ : ٣٢ : ١ : ٣٤ : ١٠

٤٢ : ٨ : ٤٥ : ١٥ : ٥٥ : ١٤ : ٩١ : ١٣

١٠٦ : ٤ : ١١٦ : ١٥ : ١٢٥ : ١٩ : ١٢٧

١٩ : ١٣٣ : ٨ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٢ : ٧ : ١٤٦

١ : ١٦٦ : ١١ : ١٨٩ : ١٢ : ٢١٦ : ١٨

٢٢٣ : ٩ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٤٦ : ٣

٢٥٩ : ٩ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩

٢٩٥ : ٢ : ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٧

٣ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢٢

١٠ : ٣٢٦ : ١٥

(ز)

الزرايون — ٢٩٤ : ١٥

الزط — ١٦٥ : ١١ : ١٧٩ : ٣ : ٢٣٠ : ١٥

٢٣٣ : ٩

الزنادقة — ٤٥ : ١٧ : ٥١ : ١٥ : ٥٣ : ٣ : ٥٦ : ١

الزنج — ٢٩٦ : ١٣

(س)

السكاسك — ٢٨٦ : ١١

السكون — ٢٨٦ : ١٠

السلجوقية — ٣٣٤ : ٢٢

سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة — ٦٨ : ١١

السبادية = الغالية

السودان — ١٦٥ : ١٩ : ٢٩٨ : ٩ : ٢٩٩ : ٢

(ش)

الشاكرية — ١٩٨ : ٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٣١ : ٨

٢ : ٣٣٥

الشراء — ٢٠٩ : ١٨

شيان = بنو شيان

الشيعة — ٢٩ : ١٥ : ٨١ : ١١ : ١٩٠ : ١٧ : ٢٨٤

٢٠ : ٣٣٢ : ٦

(ص)

الصايبة — ٢٩ : ٢٠ : ١٦٧ : ٤

الصايون = الصايبة

(ف)

القرس = العجم

(ق)

القبط = الأقباط

قبط مصر = الأقباط

القدرية — ١٦ : ١١

قریش — ١٤٨ : ١٥٥ : ١١

قضاة — ٦٨ : ١١ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٨ : ٩٢

١٢

قيس — ٤٥ : ٦ : ٥٤ : ١٧ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨ : ١١

٨١ : ١٤ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٨ : ٩٢ : ١٢

٩٨ : ٩٨ : ١٣٧ : ١٦ : ١٥٤ : ٢ : ١٦٢ : ٨

٢٠٥ : ٢ : ٧ : ١٥ : ٨ : ٢٠٨ : ٨ : ٢١٢

١٠ : ٢٤٧ : ٤ : ٢٤٩ : ٩

قيس الحوف = قيس

قيس صيلان — ١٥٣ : ٧

القيسية = قيس

القين — ٦٨ : ٥

(ك)

كنة — ١٥٣ : ١٥

الكدية = النابة

(ل)

لخم — ٦٨ : ٥ : ٢٢٣ : ٣

(م)

الأمونية — ١٥٥ : ٥

مازن تميم — ٢٦٣ : ٦

مازن ربيعة — ٢٦٣ : ٧ : ٣٢٩ : ٣

مازن قيس — ٢٦٣ : ٦

المازيرية — ١٣٩ : ٢١

المخة = النابة .

المجوس — ١٦٩ : ٢ : ١٧٢ : ١٨ : ٢٣٦ : ١٨

٢٤٢ : ١٣ : ٢٨٧ : ٤

المجوسية = المجوس .

المحمرة = النابة .

مرة بن عطفان — ٢٧٢ : ١٣

المزدكية = النابة .

المصرية — ٦٧ : ١٤

المحرلة — ٢١٠ : ١٣ : ٢٤٨ : ٤ : ٢٨٢ : ١٨

المغاربة — ١٩٢ : ٨ : ٢٩٢ : ٢٢ : ٢٣٥ : ٢

(ن)

النزوية — ٦٧ : ٢١

النار — ٦٦ : ١٥ : ٢٢٢ : ٧ : ٢٨٠ : ٣

٣١٨ : ١٢

النوبة — ٢٩٦ : ١٢

(هـ)

هاشم = بنو هاشم .

الهاشميون = بنو هاشم .

هداد — ١١٢ : ٢٠

هدان — ٣٠ : ١٨

الهد — ١٦٥ : ١٩ : ١٦٨ : ٢٠

الهنود = الهد .

(ي)

اليمانية — ٤٥ : ٦ : ٥٤ : ١٧ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨ : ١٨

٧٢ : ٧٢ : ٨١ : ١٤ : ٩٨ : ٨ : ١٣٧ : ١٢

١٥ : ١٩٩ : ١٦ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٠٧ : ١٥

٢٠٨ : ٨ : ٢١٢ : ١٠ : ٢٤٧ : ٤

اليمن = اليمنية .

اليهود — ٣١٨ : ١١

٢٢٦ : ٢٢١ : ٢٥٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٥ : ٢٢٦
 : ٢٧١ : ٢٢٣ : ٢٥٥ : ١٦ : ٢٥٣ : ٢٠
 : ٢٩٩ : ٢٢٢ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٧٣ : ٢٠
 : ٣١٠ : ٢٠ : ٢٠٣ : ١٩ : ٣٠٢
 : ٣١٦ : ١٦ : ٣١٥ : ٢١ : ٣١١
 : ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٠ : ٢٢٥ : ١٧

بويط — ٢٦٠ : ١٥

بيت الآلهة = بيت لها .

بيت جبرين — ٢٩٠ : ١٨

البيت الحرام — ٢٢ : ٢٤ : ٣١ : ٣٦ : ٣٩ : ١٠

٦ : ٥٢ : ١١ : ١٠٤ : ٤ : ١١٨ : ٥٥

١١٩ : ١٤ : ١٦٧ : ١٦ : ٢٨٤ : ٦

البيت العتيق = البيت الحرام

بيت المال (بجنداد) — ٢٢٢ : ١٧

بيت المال يتصر — ٣١٠ : ٩

بيت المقدس — ٢١ : ١٦

بيت طيا — ٢٨٦ : ١٣ و ١٨

بيروت — ٣١ : ٢ : ٩٧ : ١٠ : ١٦٣ : ٢١

١٦٥ : ٥ : ٢١٥ : ١٨ : ٢٢٣ : ١٦ : ٢٤٦

٢٠ : ٢٧٤ : ٢٢ : ٢٨٥ : ٢٠ : ٢٩٤

٢٢

(ت)

تبريز — ٢٧٥ : ٢٠

ترنجة = تروجة .

تروجة — ٢٣٧ : ١٠ و ٢١

قصر — ٣٩ : ٢٢

قليس — ٧ : ٦ : ٢٩٠ : ٤ : ٢٩١ : ١٧

تل نياق — ٩٥ : ٢٢

تل نهاكي = تل نياق .

تلسان — ٨٩ : ٢١

تنيس — ٢٩٤ : ١٥

تهامة — ٢٧٥ : ١٦

تونس — ١١٠ : ١٢

تيماء — ٢٤٦ : ١٦

٢٣٤ : ٢٣٧ : ٤ : ٢٣٨ : ٣ : ٢٤٢ : ٢

٢٤٣ : ١٠ : ٢٤٨ : ٥ : ٢٤٩ : ١٧ : ٢٥٠

٢٥٢ : ٨ : ٢٥٢ : ٧ : ٢٦٤ : ٢ : ٢٧١ : ٥ : ٢٧٥

٢٧٩ : ٨ : ٢٨٢ : ٨ : ٢٨٤ : ١٣

٢٩١ : ٤ : ٣٠٠ : ٢١ : ٣٠٤ : ١٢ : ٣٠٦

٣١٦ : ٧ : ٣٢٢ : ٢ : ٣٢٢ : ١٨ : ٣٢٩ : ١

٣٣٠ : ٨ : ٣٣٢ : ١٧ : ٣٣٣ : ٢ : ٣٣٤

٣٣٥ : ٢ : ٣٣٩ : ٤ : ٣٤٠ : ٤ : ٣٤١

٣٤٢ : ٦ : ٣٤٢ : ٦

بغلان — ٣٠٣ : ١١

البقاع — ٣١ : ١

البقيع — ٢٧٣ : ٩

بلاد الجبال — ١٤٧ : ٩ : ٢٢٢ : ١٥

بلاد الروم — ١١ : ٤ : ٣٤ : ٢٢ : ٤٧ : ٩ : ٩٣

١٠٢ : ١٧ : ١٢١ : ٨ : ١٣٣ : ٢٠ : ١٣٣

٢١٧ : ١ : ٢٢٤ : ١٨ : ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٨

٢٤٥ : ٩ : ٢٤٦ : ١٨ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٧٩

٣٠٧ : ١٨ : ٣١٨ : ١١ : ٣٢٩ : ١٦

٣٣٨ : ١٨

بلاد الصعيد — ٢٩٩ : ١٠

بليس — ١٣٥ : ١١ : ١٤٤ : ١١ : ١٦٢ : ٨

١٦٣ : ٢ : ٣١٩ : ١٥

بلخ — ١٣٣ : ١ : ١٦٥ : ١٠ : ١٧٤ : ٥ : ٢١٥

٢٣٠ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٥ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٣٣

٢٢٢ : ١٢

البقاء — ٦٨ : ٥

بلنسية — ٤٧ : ٤ : ٧٢ : ١٨

بن — ٢ : ١٩

برشنج — ٢٧ : ١٥

بولاق — ٩ : ٢٥ : ٢٨ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٦١

٢٠ : ٦٩ : ١٦ : ٨٧ : ٢٠ : ٩٥ : ١٣

١٠٦ : ١٩ : ١٠٧ : ١٧ : ١١٣ : ٢٢

١١٦ : ٢٠ : ١١٧ : ١٧ : ١٢٢ : ٢٢

١٣٠ : ١٧ : ١٥٨ : ٢٠ : ١٦٠ : ٢٣

١٩٦ : ١٩ : ١٩٧ : ١٤ : ١٩٩ : ١٨

(ج)

جاسم — ٢٦١ : ٢٠
الجامع (جامع الأهواز) — ٢٤٣ : ٧
الجامع = جامع عمرو
الجامع الأموي — ٢٧٠ : ٥
جامع البصرة — ٧٧ : ٩
جامع بلخ — ١٧٤ : ٥
جامع دمشق — ٧ : ١١ : ٦١ : ١٠ : ٢٩٢ : ٩
٣٠٧ : ١٧
الجامع الفتيق = جامع عمرو
جامع عمرو — ٢٦ : ٢٥ : ١٩٢ : ١٣ : ٢١٨ : ٦
٢٨٩ : ٢٣ : ٢٩٤ : ٦ : ٣٠٠ : ٣ : ٣٣٧ : ١٦
٣ : ٣٣٨
جامع المعسكر — ٦١ : ٥
جامع المنصور — ٣٢٨ : ١٥
الجبال — ١٩٠ : ٨ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٢
جبال النور — ٢٤٩ : ٣
جبال لبنان = جبل لبنان
الجليل — ٢٦٥ : ١١
الجليل الاقارع — ٣١٩ : ١١
جبل القبة — ٢٥٢ : ٥
جبل طية — ١٩٠ : ١٨
جبل القمر — ٢٩٦ : ١٣
جبل لبنان — ٣٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ١٩
جبلية — ٣١٩ : ١٣
جدة — ٢٠ : ١٨ : ١١٨ : ٨
جرجان — ١١ : ٢٧ : ٢٨ : ١٦ : ١٩ : ٤٢
١١ : ٥٠ : ١٨ : ٥٨ : ٦٢ : ١٩ : ٧١
١٠ : ٨٤ : ١٨ : ٩٩ : ١٥ : ١٠٤ : ١١
١٣٩ : ٢٢ : ١٤١ : ١٨ : ٣٠٧ : ٨ : ٣١٥
١٠
برندة — ٨٦ : ١
الجزيرة — ٢٤ : ٢٢ : ٤١ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢
١٤ : ٤٥ : ١٢ : ٨٣ : ١٧ : ٩١ : ١٢
٩٢ : ١٥ : ٩٥ : ٧ : ٩٩ : ١٥ : ١٠٩ : ١٨

١١٨ : ٦ : ١٢٠ : ٨ : ١٥١ : ٩ : ١٧٥ : ١٣
١٧٩ : ١ : ٢٠٥ : ١٣ : ٢١٦ : ٢٠ : ٢٢٩
٢١ : ٢٧٠ : ١١ : ٢٧٥ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٠
٣٠٦ : ١٠ : ٣٠٧ : ٣
جزيرة أقرطش — ١٩٢ : ١١
جزيرة الأندلس — ٨ : ١٠ : ٧٠ : ١٤
جزيرة الخوف — ٦٠ : ١٦
جزيرة الروضة — ٨٢ : ١١ : ٢١٦ : ١٥ : ٣٠٩ : ٧
٣١١ : ٢٠
جزيرة فيرا — ٨٦ : ١٩
الجسر (جسر دجلة) — ٢٧ : ١٤
جسر بغداد — ٣٢٩ : ١٨
الجعفرى (تصريف جعفر المتوكل الخليفة) — ٣٢٠ : ١
الجعفرية = الجعفرى
الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة — ٧٩ : ١٤
جوتجن — ٣٠٢ : ١٩
جوزجان = جرجان
الجيزة — ٣٣٧ : ١٠
جبل — ٢٧١ : ١٥
جبلان = جبل

(ح)

الحبشة — ٣٨ : ١٨
الحجاز — ٣ : ٢ : ٩٦ : ١٦ : ١٣٥ : ١٨ : ١٤١ : ١
١٣ : ٢١٤ : ٥ : ٢٣٥ : ٨ : ٢٦٢ : ٣ : ٢٧٥
١٦ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣٣٣ : ١٠
الحادث — ٤٢ : ٨ : ٢٣٨ : ١٨
الحديثة — ٣٠٣ : ٢٢
حرسا — ١٣٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ١٨
الحرم = البيت الحرام
الحرمين الشريفان — ٣٦ : ٥ : ٦٥ : ١٠ : ٦٦
١٨ : ٨٦ : ١٢ : ١٠٣ : ١٨ : ١١٩
١١ : ١٧٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٨ : ٢٧٠
١٧ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٢٧ : ٣ : ٢٣١ : ٧
٢٢٣ : ١١

١٧٨ : ١٦ : ١٨٣ : ١١١ : ١٨٤ : ٥٠
 ١٨٥ : ٩ : ١٨٨ : ٢ : ١٩١ : ١٣ : ١٩٥
 ١٤ : ١٩٨ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠١ : ٤٤
 ٢٠٥ : ١٩ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٥ : ٢٤٠
 ٢٤١ : ٢٣ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٤٩ : ١٧ : ٢٥٢
 ٢٥٨ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٣ : ٢٨٧ : ٢١ : ٢٩٠
 ٢٩٣ : ٢١ : ٣٠٠ : ٢١ : ٣١٥ : ٨ : ٣١٨
 ٣١٩ : ١٣ : ٣٢١ : ١٢ : ٣٢٧ : ١ : ٣٢٨ : ٨

الخرية — ١٤ : ٢٠
 الخزر — ١٤٢ : ١٩
 خقان — ١٠٦ : ١٥
 خلاط — ٣٠١ : ٩
 الخلد = قصر المنصور
 خليج قسطنطينية — ٤٧ : ٩
 خندق البصرة — ٢٤ : ٤
 خندق الكوفة — ٢٤ : ٤
 خندق تيسابور — ٢٤ : ٤
 خوزستان — ٣٩ : ٢٣
 الخيف — ١٧٧ : ٨

(د)

دابق — ٢١٣ : ٥
 دار الحسن بن سهل وذي المأمون — ١٩٠ : ١٩
 دار السعادة (قصر للمأمون) — ٢٣١ : ٥
 دار الصناعة — ٣١١ : ١٦
 دار عثمان (بن عفان) — ٢٤ : ٢٢ : ١٠٦ : ١٨
 دار الكتب المصرية — ٩ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٧
 ٢٩ : ٢١ : ٥١ : ١٨ : ٥٣ : ٢٠ : ٧٩
 ١٣ : ٩١ : ١٦ : ٩٦ : ١٩ : ١٢٨ : ١٨
 ١٢٩ : ١٨ : ١٥٢ : ١٨ : ١٦٨ : ١٧
 ١٩٩ : ١٨ : ٢١٠ : ٢٣ : ٢٣٦ : ٢٠ : ٢٤٧
 ١٧

دار الملك بالركة — ٩٩ : ١٠
 دار موسى بن عيسى بن محمد العباسي — ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١٣

حصن (بالبيون) — ٣٠٩ : ١٧ : ٣١٠ : ١٦

حصن سنان — ١٢١ : ٩

حصن الصفصاف — ١٠٢ : ١٧

حصن الصقالبة — ١٢٣ : ١٢

حصن العيون = حصن الصفصاف

حضر موت — ٢٣ : ٢١ : ٢٨٠ : ١١

حطب — ٤٢ : ١٤ : ٤٣ : ١ : ٤٥ : ١٥ : ١٣٤

١٠ : ٢١٣ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٢ : ٣١٩ : ٢١

حطران — ٢١٦ : ١٣ : ٣١٠ : ٧ : ٣١٣ : ٢

حماة — ١١٩ : ٢١ : ١٤٥ : ١٨ : ٣٣١ : ١٨

حصن — ١٣٠ : ٢١ : ١٣٧ : ١٨ : ١٤٥ : ١٢

١٨٧ : ١٩ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٠٤ : ٤ : ٢١١

١٤ : ٢٣١ : ١٢ : ٣٠١ : ١٣ : ٣١٩ : ١٩

٣٢٧ : ٥ : ٣٣١ : ٩

حوران — ٢٩١ : ٥

الحوف — ٤٥ : ٥ : ٧١ : ١٧ : ٨٥ : ١٦ : ٨٧

١٧ : ٩٨ : ٨ : ١١٤ : ٥ : ١٣٥ : ٤٤

١٦٧ : ١٦ : ١٤٤ : ١٥ : ١٥٤ : ١٠

١٦٢ : ٨ : ١٧١ : ١١ : ٢٠٥ : ٣ : ٢٠٧

١٩ : ٢٠٨ : ٩ : ٢١١ : ١٦ : ٢١٦ : ٤٤

٣٣٧ : ٨

(خ)

الخابور — ٢٨٠ : ١١

ختلان — ٢٨٣ : ٤

خراسان — ١٢ : ٩ : ١٨ : ١٥ : ٢١ : ٤٤ : ٢٧

٨ : ٣٤ : ١٠ : ٣٥ : ١٨ : ٣٨ : ١١

٤٤ : ٢ : ٥١ : ١٢ : ٥٦ : ٢٠ : ٧١ : ١٠

٧٢ : ١١ : ٨١ : ١٧ : ٨٤ : ١٢ : ٨٦

٩ : ٩٢ : ١٠ : ٩٥ : ٩٨ : ٩٦ : ٩٩

١٣ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠

١١٣ : ١١٩ : ١١٦ : ١١٤ : ١١٩ : ١١٩

١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ١٢٢ : ١٢٧ : ١١١

١٢٨ : ١ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٣

٨ : ١٥٥ : ٨ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٢ : ١٤

(ر)

رأس عين — ٢٧٨ : ١٨
 الرافقة — ٢١٥ : ١٨
 الراوند — ٧ : ١٦
 الرستن — ٣٣١ : ١٠
 الرصاة — ١٦ : ٥٥ : ٢٧ : ١٣ : ٣٣٤ : ٢١
 الرقة — ٩٢ : ٣ : ٩٩ : ٩ : ١٠١ : ١٠٦ : ١١٨ : ٦ : ١٣٦ : ٩ : ١٥١ : ١٠ : ١٧٨ : ١٧ : ١٩٥ : ١٩ : ١٩٦ : ١٠٦ : ٢١٥ : ٢ : ٢٢٠ : ٢ : ٢٢٢ : ١٣ : ٢٢٩ : ٢١ : ٣١٩ : ٢١
 الرطة — ٧ : ١٢ : ٣٩ : ١٣ : ١٤١ : ١١ : ١٩٣ : ٥
 رنبوية — ١٣٠ : ١٢ : ١٣١ : ١١
 الروضة — ٣٠٩ : ٨ : ٣١٠ : ١٢
 الرى — ٤٢ : ١٩ : ٦٢ : ١٩ : ٨٦ : ١٠ : ١٢٧ : ١١ : ١٣٠ : ١١ : ١٣١ : ١٢ : ١٣٧ : ٢ : ١٤٢ : ١٥ : ١٤٩ : ٦ : ١٥٥ : ٢ : ١٩٩ : ٥ : ٣٠٧ : ٨ : ٣٣١ : ٤ : ٣٣٣ : ١٣ : ٣٤٠ : ٨
 ريوند — ٧ : ١٦

(ز)

الزاب — ٧ : ١١ : ٨٩ : ١٨ : ٩٠ : ١
 زبطرة — ٢٣٨ : ١١

(س)

الساحل القديم — ٣١١ : ٢١
 سامرا — ٢٣٣ : ٤ : ٢٣٤ : ١ : ٢٣٥ : ١٤ : ٢٣٧ : ١٨ : ٢٥٤ : ٤ : ٢٥٨ : ٨ : ٢٦٠ : ١٤ : ٢٦٢ : ٩ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٨٠ : ٤ : ٢٩٠ : ٨ : ٢٩٦ : ٩ : ٣٢٠ : ١٨ : ٣٢١ : ١٤ : ٣٢٩ : ١٩ : ٣٣٠ : ٨ : ٣٣٨ : ١٦ : ٣٤٣ : ١ : ٣٩٤ : ١٧ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣١١ : ١٨ : ساوة — ١٩٠ : ١٧ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣١١ : ١٨

دار الهجرة = المدينة .

دارالحنا (قصر للأمون) — ٢٣١ : ٥

داريا — ١٧٩ : ١٢ : ٣١٥ : ١

الدامنان — ٣٠٧ : ٧

دجلة — ٢٧ : ١٩ : ٣٠ : ٣٤ : ٤ : ٢٠ : ٢٢٦ : ٢٠ : ٢٣٤ : ٢٠ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٧ : ٢٠

درب الحجر بدمشق — ٢٨٦ : ٢٠

الدقهية — ٢٩٥ : ١٩

دمشق — ٧ : ١١ : ٢٢ : ٢ : ٣٠ : ١٣ : ٣٢ : ١٠ : ٥٦ : ١٢ : ٦١ : ٩ : ٦٧ : ١٢ : ٧٠ : ١٢ : ٨٣ : ١٧ : ٩٠ : ١٩ : ٩١ : ٤ : ٩٧ : ١٤ : ١١٣ : ٣ : ١١٨ : ١٢ : ١١٩ : ١ : ١٢٠ : ٨ : ١٤٤ : ٥ : ١٤٧ : ١٢ : ١٥٩ : ١٠ : ١٦٤ : ١١ : ١٧٩ : ١٣ : ١٩٣ : ٥ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٠٣ : ٨ : ٢٠٤ : ٣ : ٢١٥ : ٤ : ٢١٧ : ٥ : ٢٢٤ : ٥ : ٢٤٣ : ٨ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٦٠ : ٤ : ٢٦١ : ٢١ : ٢٦٢ : ١٠ : ٢٧٠ : ٥ : ٢٨٠ : ١٤ : ٢٨٣ : ١١ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢٩٢ : ١٥ : ٣١٤ : ٢٠ : ٣١٥ : ١٥ : ٣٢١ : ٣ : ٣٤٣ : ٦

ديباط — ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩ : ٢٩٥ : ٣ : ٣٠٨ : ٢ : ٣٠٩ : ١٨

ديباوند — ٩ : ٢١

دقلة — ٢٩٧ : ١٩

دياربكر — ٢٧٨ : ١٨ : ٢٨٠ : ١٠ : ٣٠٧ : ١٩

ديار ربيعة — ٢٨٠ : ١٠

الديار المصرية = مصر

دير حنين — ٧٠ : ١٢

دير حران — ٢٧٠ : ٨

الديلم — ٦٢ : ١٥ : ١٩٠ : ٧

الدينور — ١١٠ : ١٩ : ١٥٠ : ٢

ديوان الخراج — ٢٧١ : ١

سيلان (جبل عظيم الأرتفاع) — ٢٢٢ : ٢١

سيواس — ٢٢٨ : ١٩

(ش)

شاذكرة — ٢٧٦ : ٢٠

النشام — ٢ : ٢١ : ٢١٦ : ٢١ : ٤٢ : ٤٢

١٧ : ٦٠ : ٦٨ : ١٨ : ٧٠ : ١٣ : ٨١

١٤ : ٩٣ : ١٦ : ١٤٥ : ١٩ : ١٥٥ : ٧

٩ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٠ : ٨ : ١٣٥

٦ : ١٤١ : ١٤ : ١٤٣ : ١٠ : ١٥١ : ٩

٩ : ١٧٩ : ١٢ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ : ٨ : ٢٠١

٣ : ٢٠٩ : ١ : ٢١٢ : ٦ : ٢١٣ : ٥ : ٢٢٣

٩ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٦٢ : ١٠ : ٢٦٤ : ١

٢٩٠ : ١٨ : ٧ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣١٤ : ٢٠ : ٣١٥

٢١ : ٣١٩ : ٢

شرطانية = برطانية

شرقية بغداد — ١٨٤ : ١٠ : ٢٥٦ : ١٣ : ٣٠٤

١٠

شنت برية — ٤٧ : ٤

شهرزور — ٢٨٠ : ١٢

شوشتر = قستر

(ص)

الصراة — ٥ : ٢٢

صريفين — ٢٩٣ : ٢١

الصعيد — ٤٩ : ٥٤ : ٧ : ٥٧ : ١٨ : ٥٧ : ٩ : ٦٠

١٧ : ٢٩٥ : ٧ : ٢٩٦ : ١ : ٣٠٩ : ١٨

الصعيد الأعلى — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٧ : ١٠

صعيد مصر الأدنى — ٢٦٠ : ١٩

الصفصاف — ١٠٢ : ١٣٣ : ١٤

صفين — ١٤٧ : ١٩

مقلية — ٩٢ : ١٤

صمة — ٣١٨ : ١١

الصناعة = دار الصناعة

صنماء — ١٣٧ : ٤

صول — ٣١٥ : ١٠

مجبستان — ١٨ : ١٩ : ٥١ : ١٣ : ٦٨

٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٩ : ١٣ : ٣٢٧ : ١

مجلسامة — ٨٩ : ٢١

مجن بغداد — ٤ : ٢٩٠ : ٩٥ : ٤

مجن المنصور = مجن بغداد

مجن — ٣ : ٢١٦ : ٩ : ١٣

مد ياجوج وماجوج — ٢٥٩ : ١٦

مرنخس — ٥٦ : ١١٣ : ٢٠ : ١٢٢ : ٢

١٧٣ : ٢٨٧ : ٢ : ١٠

مرقسطة — ٧٢ : ٧٧ : ٣

مرمن رأى = سامرا

ممرت = إسمرد

مفائس — ٨٩ : ٢٠

سلم = سليية

سليية — ١١٩ : ١٤٥ : ٥ : ١٣ : ١٩٤ : ١٢

سمرقند — ١٢١ : ١٢٢ : ١٨ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٣ : ١ : ٢٣٣

١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٨٣ : ٥

سميساط — ٢٣٨ : ٣٠٧ : ٣ : ٣٢٠ : ٥

سنجار — ٢١٦ : ٢٧٥ : ٢٠ : ٣

السند — ١٦ : ٧٧ : ١١ : ١١٦ : ١٣ : ١٦٥

١٨ : ٢٠٥ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١

السودان — ٢٩٧ : ١٩

سور آمد — ٢٤٠ : ١٠

سور البصرة — ٢٤ : ٣

سور جرجان — ٢٤٠ : ١٠

سور حص — ٣٢٧ : ٧

سور دمشق — ٧ : ١١

سور الرى — ٢٤٠ : ١٠

سور طرابلس الغرب = سور مدينة طرابلس الغرب

سور الكوفة — ٢٤ : ٣

سور مدينة طرابلس الغرب — ٨٩ : ٩٦ : ١٧ : ٨

سور نيسابور — ٢٤ : ٤

السويداء — ٣٠٧ : ١٠

السويس — ٢٩٧ : ١٤

٦ : ٣١٥ ٦١٠ : ٣١٤ ٦١٨ : ٣١٣ ٦٢

٧ : ٣٣١ ٦٩ : ٣٣٠ ٦٣ : ٣٣٧ ٦١٠ : ٣١٩

العراق — ١٥ : ١٣٠

عرفات — ١٤ : ٣٢٢ ٦٩ : ٢٩٤ ٦٦ : ٩٦

مرقة = عرفات .

عروس الشام = عسقلان .

عريش مصر — ١٤ : ٣٠٩ ٦٨ : ٢٨٠

عزاز — ١٨ : ٢١٣

عسقلان — ١٨ : ٢٩٢ ٦٦ : ٢٩٠

المقبة — ١ : ٤٨ ٦١٦ : ٤٧

عمورية — ١٠ : ٢٣٨ ٦١٠ : ٢٣٢

عذاب — ١٦ : ٢٩٧

عين التمر — ١٧ : ٢١٠

عين شمس — ١٠ : ٢٠٨

(غ)

غافق — ٢٠ : ٢٠٤

غزوة — ٢٠ : ١٨

غزفين — ١٩ : ١٨

غزة — ١٨ : ٢٩٠

غولة دمشق — ١٠ : ٢٦٥ ٦١٥ : ١٣٠ : ٢٨٦ ٦٢

١٥ : ٣١٥ ٦١٨

(ف)

فارس — ١٢ : ٢٦٢ ٦١٥ : ٤٧

فحص البلوط — ٢١ : ٢٠٤

فخ — ٨ : ٥٩ ٦١٤ : ٤٠

الفرات — ١٧٧ : ١٩٩ ٦٩ : ١٩٩ ٦١٩ : ٢١٥ ٦١٩

١٨ : ٣٠٧ ٦٢٢ : ٣٠٣ ٦١٠ : ٢٨٠

فرقة — ١٤ : ٢٣٨ ٦١٥ : ٢٣٣

الفرما — ٢٢ : ٢٩٤

فرنسا — ٢٠ : ٩٤

القطاط — ٦٠ : ٦٠ ٦١٨ : ٤٩ ٦١٢ : ٢

١١٤ : ١٣٧ ٦١٣ : ١٥٤ ٦١٥ : ١٧١ ٦٥

١٣ : ٢٠٨ ٦٢٠ : ٢١٦ ٦١٥ : ٢١٠ ٦١٣

١٤

(ض)

ضريح الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦

(ط)

الطائف — ٢٧ : ٢٣ ٦١٦ : ٦٣ ٦١ : ٢٣٠ ٦٨

١٩ : ٢٥٨

الطائف — ١٨ : ٢٧٠

طبرستان — ٩ : ١٧ : ٤٢ ٦١٢ : ٥٥ ٦١٣ : ٦٢

٦١٩ : ١١٦ : ١١٨ ٦١٣ : ١١٨ ٦١٤ : ١٨٢ ٦٢١

١٨٧ : ٢٣٧ ٦١٩ : ٢٣٧ ٦١ : ٢٤٠ ٦٢ : ٢٤٧

٦١٢ : ٢٨٠ ٦١٣ : ٣٠٧ ٦٨ : ٣٢٨ ٦١٨

٤ : ٣٣١

طبرية — ٢٦١ : ٢٦١ ٦٢١ : ٣٠٠ ١٣

طرابلس الغرب — ١١ : ٨٩ ٦١١ : ١١٠ ٦١٤ : ١٢٥ ١

طرسوس — ٣٤ : ٢٢ ٦٢٢ : ٩٣ ٦١٦ : ١٠٣ ٦١٦

١٣٦ : ١٥٢ ٦٥ : ٢١٧ ٦٦ : ٢٢٤ ٦١

٧ : ٢٢٧ ٦١٤

طرطوشة — ٧٢ : ٧٧ ٦١ : ٧٧ ٣

طلبللة — ٢٩٢ : ١٣

طنجة — ٤٠ : ١٧

طوانة — ٢٢٤ : ١٢

طوس — ١٤٢ : ١٧٣ ٦١ : ١٥

(ع)

عانة — ٢٢٩ : ٢٨٠ ٦٦ : ١٠

عدان — ١٩٩ : ١٦

العراق — ٢٥ : ٢١ : ١٠٩ ٦١٧ : ١١٠ ٦١٨

١١٨ : ١٢٦ ٦٩ : ١٣٠ ٦٨ : ١٢٦ ٦١٣ : ١٤٩

٢ : ١٧٠ ٦٤ : ١٧٢ ٦١٢ : ١٨٢ ٦١ : ١٩٣

١٩٣ : ٢٠١ ٦٤ : ٢١٦ ٦١ : ٢٢٢ ٦١٨

١٥ : ٢٤٤ ٦١٧ : ٢٤٥ ٦١٤ : ٢٧٥ ٦١

٢٧٧ : ٢٧٩ ٦١١ : ٢٧٩ ٦٢ : ٢٨٣ ٦١٩ : ٢٩٠

٦٩ : ٢٩٩ ٦١١ : ٣٠٠ ٦٤ : ٣٠١ ٦٩

٣٠٥ : ٣٠٧ ٦٩ : ٣٠٧ ٦١٧ : ٣٠٩ ٦٥ : ٣١١

- القصر الكبير — ٧ : ٩٦ ، ١٧ : ٨٩
 قصر المأمون — ١٧ : ٣١٥ ، ١٣ : ٢٢٦ ، ٣ : ٣٠
 قصر مروح — ١٤ : ١٩٩
 قصر المنصور (بغداد) — ٢٠ : ٢٢٦ ، ٩ : ١
 القصير — ١٢ : ٢٩٧
 القطارع — ١١ : ٣١١
 قطيفة أم جعفر — ٣ : ١٨٠
 قطيفة المباس — ٤ : ١٨٠
 ققط — ١٢ : ٢٩٧
 قلعة مرند — ١٢ : ٢٧٥
 قم — ٢٩٤ : ١٢ : ٢٨٠ ، ١ : ١٩٠ ، ٩ : ١٤٧
 قم — ١٨ : ٣١١ ، ٢٠
 قنبرين — ٩ : ٢٨٠ ، ٦ : ١٨٦ ، ٢ : ٤٢ ، ١٥ : ٤١
 قنطرة الكوفة — ١٣ : ١٤ ، ٧ : ٤
 قوصر — ١٧ : ٢٩٧
 قوس — ٢٠ : ٣٠٧
 قونية — ٢١ : ١٣٣
 القيروان — ٩٦ : ٣ : ٩٠ ، ٧ : ٨٩ ، ١٢ : ٢٣
 ٦ : ١٤ : ١٥٥ ، ٤ : ١٢٥ ، ١٣ : ١١٠
 ١١ : ٣٠١
 قيسارية — ٣ : ٢٠٤
 قيسارية الأكبة — ١٦ : ٣٠٩
 (ك)
 كابل — ١٥ : ١٨
 الكرج — ١٥ : ٣٣٨ ، ٥ : ٢٤٤ ، ١٦ : ٢٤٣
 الكرخ = كرخ بغداد
 كرخ بغداد — ١ : ١٦٧ ، ٦ : ٣٠ ، ١٤ : ٥
 ١٧ : ٢٤٢
 كرمان — ٦ : ٢٤٣ ، ١١ : ٢٨٠ ، ٩ : ١٨٥
 كش — ١٥ : ٣٨
 الكعبة — ١١٥ : ٣ : ١١٠ ، ٧ : ٨٤ ، ٢ : ٣٦
 ١٣ : ١٦٧ ، ١٨
 كلرازي — ١٩ : ١٦٩ ، ١٩ : ٥٥
 الكنيسة المعلقة — ١٥ : ٣١٠

نلسطين — ١٤١ : ٨٨ ، ١٧ : ٨٣ ، ١٣ : ٣٠
 ٢٠ : ١٤ : ٢٨٠ ، ١٧ : ٢٤٨ ، ١٧ : ٢٠٤

١٨ : ٢٩٠

قم الصلح — ٣ : ١٩٠

القيوم — ١١ : ٣٣٧

(ق)

قابس — ١٢ : ٨٩

القادسية — ٦ : ١٦٦

قاشان — ١٢ : ٢٨٠ ، ١٦ : ٧

القاطول — ٥ : ٢٣٤

القاهرة = مصر

قبر الإمام الشافعي — ٧ : ١٧٧

قبر الحسين بن علي — ١٢ : ٢٨٤ ، ١٩ : ٢٨٣

٥ : ٢٨٦

قبر الرشيد — ١٦ : ١٧٣

قبرس — ١٤ : ١٣٣

قبة الإمام الشافعي — ٦ : ١٧٧

قبة المال (بصحن جامع دمشق) — ١١ : ٦١

قبة الهواء — ١٧ : ٢٥٥ ، ١٨ : ١٤٤

القدس — ١٨ : ٤٥

القراقة الصغرى — ٤ : ١٧٧

قراقة مصر — ١ : ٣٢١ ، ١٣ : ٢٨٥ ، ١٨ : ٧٧

قرطبة — ١ : ١٥٨ ، ١٥ : ١٤٠ ، ١٨ : ٤٧

قرماحين — ١٨ : ١١٠

قرنيسين = قرماحين

قزوين — ١٢ : ٢٨٠ ، ٢١ : ٢٣٠ ، ١٧ : ٢١٧

١ : ٣٢٩ ، ٧ : ٣٣٣

القسطنطينية — ٩ : ٣٠٠ ، ٦ : ٢٧٩

قصة إردينية الوسطى — ١٩ : ٣٠١

قصر الإمارة بمرح = قصر مروح

قصر الحسن بن سهل — ١٣ : ٣٣٤

قصر زبيدة — ٦ : ٢١٤

قصر الشمع — ١ : ٣١٠ ، ١٤ : ٢

قصر العروس بسامرا — ٧ : ٢٩٠

كور الأهواز — ١٥ : ٣٠٧ ١٢ : ٢٨٠

كورة أبيورد — ١٦ : ١٢١

كورة البحيرة — ٢٠ : ٣٣٧

كورة بلخ — ١١ : ٣٦

كورة خراسان — ١٠ : ٢٣٠ ٥ : ٢١

كورة القيوم — ٢٢ : ٧٩

الكوة — ١١ : ١٣ ١٥ : ١١ ١٧ : ٩ ٥ : ٦

١٦ : ١٧ ١٩ : ١٩ ١٧ : ٢٨ ١٧ : ٣٥

٦٧ : ١١ ٧١ : ٢ ٨٦ : ١٤ ١٠٠ : ٦

١٠٦ : ٢٢ ١٠٧ : ١١ ١٢١ : ١٦ ١٢٤

٦ : ١٢٠ ٨ : ١٣٩ ١٤ : ١٤٤ ٥ : ٦

١٦٤ : ١ ١٦٦ : ٦ ١٧٥ : ١٣ ١٨٤

١٥ : ١٨٨ ٥ : ٢٠٢ ١٤ : ٢٠٤ ٥ : ٥

٢٠٦ : ٨ ٢٠٧ : ٥ ٢١٠ : ١٩ ٢٣١

١٣ : ٢٧٥ ٢ : ٢٩١ ٢١ : ٣٠٥ ٥ : ٥

٣١٦ : ٩ ٣٢٢ : ١٨ ٣٤٣ : ٦

كيل = جيل

كيلان = جيل

(ل)

اللزقة = الجفري

اللاذقية — ١٢ : ٣١٩

لويبا — ٢٠ : ٣٢٨ ١٨ : ١٩٢

لیدن — ١٧ : ١٦٠ ٢٢ : ٩٥ ٢١ : ٣٨

(م)

الماحوزة — ١١ : ٣٢٢ ١ : ٣٢٠

المانورة = الماحوزة

ماسيدان — ١٢ : ٢٨٠ ٢ : ٥٨

ما وراء النهر — ١٠ : ١٣٢ ٢٠ : ٤٢ ١٢ : ٣٨

٢٨٠ : ١٣ ٣٣١ : ١٩

محراب الجامع الأموي — ٦ : ٢٧٠

المخصب — ٨ : ١٧٧

المخترم — ١٤ : ٣٣٤

المدائن — ٩ : ١٥٥

مدين — ٦ : ١٣٥

المدية — ٢ : ٢٤ ١٣ : ١٢ ١٧ : ٨ ٢٠ : ٣

١٦ : ٥١ ١٦ : ٥٢ ١٥ : ٥٦ ٣ : ٥٩ ١٦ :

٦٥ : ١٦ ٦٨ : ١٦ ٨٢ : ٩ ٩٦ : ١١ ٩٨ :

١٤ : ١٠٩ ١٤ : ١١٢ ٧ : ١١٨ ١٢ :

١٤٠ : ٨ ١٤٦ : ٥ ١٤٨ : ٥ ١٧٨ : ١٥

١٨٥ : ٢٠ ١٨٦ : ٣ ٢٠٤ : ٥ ٢٤٧ : ٧

٢٥٦ : ١٢ ٢٥٧ : ٩ ٢٧١ : ٤ ٢٧٣ : ٩

٢٧٥ : ١٧ ٢٧٦ : ١٤ ٣٢٢ : ١٤

مدينة التراب = بقية

مدينة السلام = بغداد

مرج الأسقف — ١٠ : ٢٧٩

مرند — ١٣ : ٢٧٥

مرو — ١١ : ٣٨ ٩ : ٣١ ١٦ : ٢٧ ٩ : ١٢

٩٩ : ١٧ ١١٩ : ١٨ ١٧٢ : ١٢ ١٩٩

١٤ : ٢٠٠ ١ : ٢٠١ ٢٠٧ : ٢٠٢ ١٣ : ٢١٥

٤ : ٢٣٠ ٢١ : ٢٤٩ ١٧ : ٢٨٧ ٢١ :

٢٩٠ : ١٢ ٣١٨ : ١٦

مرو الروز = مرو

المزدقة — ١١ : ١٥٨

الزقة — ١٥ : ١٥٩

المسجد = البيت الحرام

المسجد = جامع عمرو

المسجد الجامع = جامع عمرو

المسجد الحرام = البيت الحرام

مسجد حران — ٢ : ٦٦

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٧ : ٣٩ ٧ : ٣٦

مسلة فرعون بالطريق — ١١ : ٢٠٨

مشهد علي — ٦ : ٢٨٤

المشهد القيسى — ١٩ : ١٨٥

مصلى خولان — ١٧ : ٢٩٩

مصلى عتبة — ١٧ : ٢٩٩

مصر — ١ : ٢ ٤ : ٢ ٣ : ٢ ٥ : ٦ ٧ :

١٦ : ٧ ١٨ : ٨ ٧ : ١٠ ١٣ : ١١ ٢ :

١٢ : ١٦ ١٧ : ١٧ ٢ : ١٨ ١٢ : ٢٠

: ٢٢٥ ٦١ : ٢٢٢ ٦١٤ : ٢٢١ ٦٢ : ٢٢٠
٦٦ : ٢٢٩ ٦١٥ : ٢٢٧ ٦١٤ : ٢٢٦ ٦١٢
٦٦ : ٢٤٦ ٦٢ : ٢٤٥ ٦٧ : ٢٤٢ ٦٢ : ٢٤٠
: ٢٥٦ ٦٢ : ٢٥٥ ٦٢ : ٢٥٢ ٦١٦ : ٢٤٨
: ٢٦٢ ٦٢٠ : ٢٦١ ٦٤ : ٢٥٩ ٦٢ : ٢٥٧ ٦١
٦١٤ : ٢٦٩ ٦١ : ٢٦٦ ٦١٠ : ٢٦٥ ٦٢
: ٢٧٨ ٦١٧ : ٢٧٥ ٦٥ : ٢٧٤ ٦٢ : ٢٧٠
: ٢٨٥ ٦٢ : ٢٨٢ ٦٢ : ٢٨٠ ٦١ : ٢٧٩ ٦٦
: ٢٩١ ٦٢ : ٢٨٩ ٦٩ : ٢٨٨ ٦٢ : ٢٨٦ ٦٨
: ٢٩٦ ٦٤ : ٢٩٥ ٦٤ : ٢٩٤ ٦٨ : ٢٩٣ ٦١٦
: ٣٠١ ٦١ : ٣٠٠ ٦٩ : ٢٩٩ ٦٦ : ٢٩٧ ٦٨
: ٣٠٧ ٦٩ : ٣٠٦ ٦٩ : ٣٠٥ ٦٧ : ٣٠٤ ٦٨
: ٣١١ ٦٢ : ٣١٠ ٦١ : ٣٠٩ ٦١٠ : ٣٠٨ ٦٢
: ٣١٦ ٦١ : ٣١٤ ٦٨ : ٣١٣ ٦١ : ٣١٢ ٦٢
: ٣٢٢ ٦١ : ٣٢١ ٦٩ : ٣١٩ ٦٩ : ٣١٨ ٦٢١
: ٣٢٨ ٦٧ : ٣٢٧ ٦١١ : ٣٢٦ ٦٢ : ٣٢٤ ٦٩
٦١٢ : ٣٢٢ ٦٢ : ٣٢١ ٦١٤ : ٣٢٩ ٦١٨
٦١ : ٣٤١ ٦٨ : ٣٣٨ ٦١ : ٣٣٧ ٦٨ : ٣٣٤

٢ : ٣٤٢

مصر القديمة = القسطنطينية

المصيصة — ٩٣ : ١٠٢ ٦١ : ١٣٣ ٦٢٠ : ١٣٢ ٦٢٠
: ٢١٧ ٦١٣ : ١٦٤ ٦٢ : ١٣٧ ٦١٧ : ١٣٦
٢١ : ٢٦٨ ٦١٩ : ٢٢٤ ٦١٩ : ٢٢٣ ٦١

مطامير — ٢٤٦ : ١

مطبة النار — ٩١ : ١٥

الطرية — ٢٠٨ : ١٠

الطيرة — ٣٤ : ١١

المسكر — ٢ : ١٧ ٦١٢ : ٢٢ ٦٩ : ٣٧ ٦٥ : ٢٢ ٦٩
: ٤٦ ٦٥ : ٤٤ ٦٨ : ٤١ ٦٥ : ٤٠ ٦١٢
: ٦٢ ٦٥ : ٦١ ٦١٣ : ٥٤ ٦٤ : ٤٩ ٦١٤
: ٧٦ ٦١٣ : ٧٤ ٦١٣ : ٧١ ٦١٣ : ٦٦ ٦١
: ٨٧ ٦٦ : ٨٥ ٦١٢ : ٨٣ ٦١٦ : ٧٨ ٦٢
: ١١٣ ٦٩ : ١٠٩ ٦٧ : ١٠٥ ٦٧ : ٩٨ ٦١٤
٦١ : ١٣٥ ٦٢ : ١٣٢ ٦١٨ : ١٢٤ ٦١٢
٦١ : ١٤٩ ٦١٦ : ١٤٤ ٦٦ : ١٤١ ٦١٥ : ١٣٧

٦١ : ٢٦ ٦١٥ : ٢٥ ٦١ : ٢٢ ٦١٥ : ٢١ ٦٨
: ٢٤ ٦١٧ : ٢١ ٦٢ : ٢٠ ٦٢ : ٢٨ ٦١ : ٢٧
٦١ : ٤٠ ٦٦ : ٢٨ ٦٦ : ٢٧ ٦١٧ : ٢٥ ٦٧
: ٤٦ ٦٢ : ٤٥ ٦١ : ٤٤ ٦٤ : ٤٢ ٦٤ : ٤١
: ٥٢ ٦١٧ : ٥٠ ٦١ : ٤٩ ٦١ : ٤٧ ٦١٠
٦٢ : ٥٧ ٦١٤ : ٥٦ ٦١ : ٥٥ ٦٧ : ٥٤ ٦١٠
: ٦٢ ٦٢ : ٦١ ٦٨ : ٦٠ ٦٨ : ٥٩ ٦١ : ٥٨
٦٨ : ٧١ ٦٩ : ٦٦ ٦١٨ : ٦٥ ٦١٢ : ٦٣ ٦٢
: ٧٧ ٦١ : ٧٦ ٦١ : ٧٥ ٦١٠ : ٧٤ ٦٧ : ٧٢
: ٨٢ ٦٧ : ٨١ ٦١ : ٨٠ ٦٢ : ٧٩ ٦٢ : ٧٨ ٦٨
٦٨ : ٨٦ ٦٢ : ٨٥ ٦٥ : ٨٤ ٦٢ : ٨٣ ٦٢
: ٩١ ٦٦ : ٩٠ ٦١ : ٨٩ ٦٢ : ٨٨ ٦١٠ : ٨٧
٦٥ : ٩٥ ٦١ : ٩٤ ٦٥ : ٩٣ ٦٥ : ٩٢ ٦٦
٦١٦ : ١٠٢ ٦٦ : ١٠١ ٦٧ : ٩٩ ٦١ : ٩٨
٦٩ : ١١٠ ٦٥ : ١٠٩ ٦١ : ١٠٥ ٦١٤ : ١٠٤
٦٢ : ١١٨ ٦١١ : ١١٦ ٦١ : ١١٤ ٦٨ : ١١٣
٦١٤ : ١٢٤ ٦٢٠ : ١٢٢ ٦٢ : ١٢١ ٦٦ : ١١٩
: ١٢١ ٦١٧ : ١٢٠ ٦١٠ : ١٢٧ ٦١٠ : ١٢٥
٦١٤ : ١٣٤ ٦٥ : ١٣٣ ٦١ : ١٣٢ ٦١٥
٦٢ : ١٣٨ ٦٧ : ١٣٧ ٦٢ : ١٣٦ ٦١ : ١٣٥
٦١ : ١٤٥ ٦٤ : ١٤٤ ٦١ : ١٤١ ٦٦ : ١٣٩
٦١٦ : ١٥٠ ٦٢ : ١٤٩ ٦٩ : ١٤٨ ٦٢ : ١٤٧
: ١٥٥ ٦١ : ١٥٤ ٦١٤ : ١٥٣ ٦٢ : ١٥١
٦١٢ : ١٦١ ٦١ : ١٥٧ ٦١٨ : ١٥٦ ٦١١
٦٢ : ١٦٦ ٦٩ : ١٦٥ ٦١ : ١٦٣ ٦١ : ١٦٢
٦١ : ١٧٢ ٦١ : ١٧١ ٦٩ : ١٦٩ ٦٥ : ١٦٨
٦٢ : ١٨٠ ٦١ : ١٧٨ ٦٩ : ١٧٥ ٦١٤ : ١٧٣
٦٦ : ١٨٥ ٦١٢ : ١٨٣ ٦١ : ١٨٢ ٦٧ : ١٨١
٦١١ : ١٩١ ٦١٦ : ١٨٩ ٦١١ : ١٨٧ ٦٢ : ١٨٦
٦٥ : ١٩٦ ٦٤ : ١٩٥ ٦٤ : ١٩٣ ٦١ : ١٩٢
: ٢٠٣ ٦٢ : ٢٠١ ٦١٠ : ٢٠٠ ٦١٢ : ١٩٧
: ٢٠٨ ٦١٠ : ٢٠٧ ٦١ : ٢٠٥ ٦٩ : ٢٠٤ ٦٢
٦٢ : ٢١٢ ٦١٤ : ٢١١ ٦١ : ٢٠٩ ٦٤
٦١ : ٢١٨ ٦٥ : ٢١٦ ٦٨ : ٢١٥ ٦٢ : ٢١٣
٦٧ : ٢٢٩ ٦٧ : ٢٢٨ ٦٥ : ٢٢٣ ٦١ : ٢٢٢

(و)

وادی القرى — ٢٤٦ : ٢٠
 واسط — ٥٩ : ٦٠ ١٣٠ : ١٦ ١٣٤ : ١١ ١٤٨ :
 ٤٤ : ١٦٧ ٤٤ : ١٧٠ ١٢ : ١٧٤ ٢ : ١٧٩
 ١٢ : ١٩٠ ١٨ : ٢٩٣ ١٩ : ٣٣٥
 الوجه البحرى — ٣ : ٩ ١٣٥ : ٤ ٢١٥ : ١٣
 ٣١١ : ١٠ : ٣٣٧
 الوجه القبلى — ٣١١ : ١٠
 الوزيرية — ٢٣٤ : ٨
 وثقة — ٧٢ : ٥
 ويلة — ٤٠ : ٤٩ ٥٩ : ٩
 ولیل = ويلة .

(ى)

اليمانية — ١٩٩ : ٢٠ ٢٤٧ : ١٨ ٢٥٩ : ١٥
 ٢٦٢ : ٤٤ : ٢٨٠ : ١١
 اليمن — ١٩ : ٢٢ ٤٥ : ٢٨ : ٣٠ ٢١ : ٣٥ : ٧
 ٣٦ : ٦ : ٤٢ : ١١ : ٥١ : ١ : ٦٦ : ٢
 ٦٨ : ٧ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٦ : ٢٠ : ١٨٢
 ٢١ : ١٨٣ : ٣ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٠٢ : ٥
 ٢٠٣ : ٨ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١١ : ١٥ : ٢٥٦
 ١١ : ٢٥٩ : ١٣ : ٢٧٦ : ١٤ : ٢٨٠ : ١١
 ٣٠٧ : ١١ : ٣١٧ : ٩

النهران — ٢٧ : ١٢ ١٠٢ : ١ : ١٦٩ : ٢١
 ١٧٥ : ١٠
 النوبة — ٢٩٧ : ٧
 نيسابور — ٧ : ١٦ ٢٧ : ٢٠ : ٤٤ : ٢٣ : ١٦٥
 ٢ : ٢٠٠ : ٣ : ٢٤٠ : ١٠ : ٢٤٨ : ٧
 ٢٥٨ : ١٤ : ٢٧٨ : ١ : ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٨
 ٢٩٠ : ١٢ : ٣٠٧ : ٨
 النيل — ١٠ : ١٦ ٦٧ : ٣ : ١٧٥ : ٦ : ٢٠٠
 ١٤ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٣ : ٢٩٧ : ١
 ٣٠٤ : ٣٠٩ : ٩ : ٣١٠ : ١٥ : ٣١١
 ٢ : ٣١٢ : ٦

(هـ)

الحاشية — ١٩ : ١٩
 هراة — ٢٧ : ٢٠ ٢٤١ : ١٧ : ٢٩٣ : ١٣
 ٣٢٧ : ١ : ٣٣٨ : ١٢
 هرقله — ١٢١ : ٩ : ١٣٣ : ٨
 همدان — ٩٨ : ١٦ ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٩
 ١٤٧ : ٩ : ١٥٠ : ٣ : ١٧٤ : ١٩ : ٢٣ : ١٤
 ٢٤٣ : ١٩ : ٢٧٥ : ٣ : ٢٣١ : ٤ : ٢٣٨
 ٢٠
 الهند — ١٨ : ٢٠ : ١٠٤ : ٢٠
 هيت — ٩٥ : ٩ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٠

فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

ص	س	وفاء النيل في سنة	ص	س	وفاء النيل في سنة
٨	٧٨	١٧٤	٤	٥	١٤٥
١	٨٣	١٧٥	١٢	٦	١٤٦
١	٨٥	١٧٦	٤	٨	١٤٧
٨	٨٧	١٧٧	١٢	١٠	١٤٨
٣	٩٣	١٧٨	٤	١٢	١٤٩
١٦	٩٧	١٧٩	١٨	١٥	١٥٠
٤	١٠١	١٨٠	١	١٧	١٥١
١٦	١٠٤	١٨١	٥	٢٠	١٥٢
٣	١٠٩	١٨٢	١٢	٢١	١٥٣
٦	١١٣	١٨٣	١٧	٢٢	١٥٤
١	١١٨	١٨٤	١٢	٢٥	١٥٥
٨	١١٩	١٨٥	١١	٢٩	١٥٦
١	١٢١	١٨٦	١٤	٣١	١٥٧
١٢	١٢٤	١٨٧	٤	٣٤	١٥٨
٧	١٢٧	١٨٨	١٤	٣٥	١٥٩
١٣	١٣١	١٨٩	٤	٣٧	١٦٠
١٢	١٣٤	١٩٠	١٦	٣٩	١٦١
٥	١٣٧	١٩١	١٢	٤٣	١٦٢
١٧	١٤٠	١٩٢	٨	٤٦	١٦٣
٦	١٤٤	١٩٣	١٤	٤٨	١٦٤
١٥	١٤٦	١٩٤	١٤	٥٠	١٦٥
١٢	١٤٨	١٩٥	٧	٥٢	١٦٦
١٢	١٥٣	١٩٦	٥	٥٤	١٦٧
١٤	١٥٦	١٩٧	١	٥٧	١٦٨
١٠	١٦١	١٩٨	٦	٦٠	١٦٩
٧	١٦٥	١٩٩	٧	٦٦	١٧٠
٣	١٦٨	٢٠٠	٤	٧٠	١٧١
١٧	١٧٠	٢٠١	٦	٧١	١٧٢
١١	١٧٣	٢٠٢	٨	٧٤	١٧٣

مس	مس	وفاء النيل في سنة
٥ : ٢٥٧	٢٢٩	»
١ : ٢٥٩	٢٣٠	»
١٧ : ٢٦١	٢٣١	»
٨ : ٢٦٥	٢٣٢	»
٣ : ٢٧٤	٢٣٣	»
٤ : ٢٧٨	٢٣٤	»
١ : ٢٨٣	٢٣٥	»
٧ : ٢٨٨	٢٣٦	»
١٣ : ٢٩١	٢٣٧	»
٩ : ٢٩٣	٢٣٨	»
٥ : ٣٠١	٢٣٩	»
٤ : ٣٠٤	٢٤٠	»
١٨ : ٣٠٦	٢٤١	»
٨ : ٣٠٨	٢٤٢	»
٦ : ٣١٨	٢٤٣	»
٦ : ٣١٩	٢٤٤	»
٦ : ٣٢٢	٢٤٥	»
١٨ : ٣٢٣	٢٤٦	»
٧ : ٣٢٦	٢٤٧	»
١١ : ٣٢٩	٢٤٨	»
١٥ : ٣٣٠	٢٤٩	»
٩ : ٣٣٢	٢٥٠	»
٥ : ٣٣٤	٢٥١	»
١٧ : ٣٣٦	٢٥٢	»
١٥ : ٣٤٠	٢٥٣	»
٨ : ٣٤٣	٢٥٤	»

مس	مس	وفاء النيل في سنة
٦ : ١٧٥	٢٠٣	»
١٦ : ١٧٧	٢٠٤	»
١٨ : ١٧٩	٢٠٥	»
٥ : ١٨١	٢٠٦	»
٣ : ١٨٥	٢٠٧	»
٨ : ١٨٧	٢٠٨	»
١٣ : ١٨٩	٢٠٩	»
٩ : ١٩١	٢١٠	»
١٥ : ٢٠٢	٢١١	»
٧ : ٢٠٤	٢١٢	»
٨ : ٢٠٧	٢١٣	»
١ : ٢١٢	٢١٤	»
٦ : ٢١٥	٢١٥	»
١٨ : ٢١٧	٢١٦	»
٨ : ٢٢٤	٢١٧	»
٨ : ٢٢٩	٢١٨	»
١٦ : ٢٣١	٢١٩	»
١٠ : ٢٣٥	٢٢٠	»
١١ : ٢٣٦	٢٢١	»
١٢ : ٢٣٧	٢٢٢	»
٤ : ٢٣٩	٢٢٣	»
٤ : ٢٤٢	٢٢٤	»
١ : ٢٤٥	٢٢٥	»
١٣ : ٢٤٨	٢٢٦	»
١٦ : ٢٥١	٢٢٧	»
١ : ٢٥٥	٢٢٨	»

فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الدار — ٢٤ : ١٠٦٦١٨ : ٨	يوم أحد — ١٠٧ : ٢٠
رقعة الراندية — ١٩ : ٤	يوم التروية — ٤٠ : ١٩
يوم الردة — ٢٧٥ : ١٠ : ٣٢٥ : ٢	واقعة الجبل — ١٤ : ٢٠
يوم الهاشمية — ١٩ : ١٠	يوم الخنلق — ١٠٧ : ١٠

فهرس أسماء الكتب

الأوراق للصول — ١٦٨ : ١٧

* أيام الناس للواقدي — ٢٥٨ : ٣

(ب)

* البارع في أخبار الشعراء المولدين لابن المنجم — ٢٥٣ : ٣

البداية والنهاية لابن كثير — ١٢ : ٢٠ : ٦٧ : ١٦

٧٩ : ١١ : ٨٥ : ١٩ : ٨٧ : ١٩ : ٩٧

١٨ : ٩٩ : ١٩ : ١٠٢ : ٢١ : ١١٨ : ٢٠

٢٦٣ : ١٩ : ٣٠٢ : ١٥

* البنية والاعباط في ملك القسطنطين — ٢٧ : ٤٠ : ٤٠

١١ : ٤٤ : ٣ : ٤٥ : ٤ : ٤٧ : ١ : ٩٣

١٢ : ٩٤ : ٧ : ١٠٥ : ١٣ : ١٦٢ : ١٠

١٦٣ : ١٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٨٢ : ١٤ : ٢٠٨

١ : ٢٨٣ : ٨ : ٣٤٢ : ١

بنة الوعاة في طبقات النعمان والنساء للسيوطي — ٨٢ : ٢٢

١٣٠ : ١٧ : ١٨٤ : ٢٠ : ١٨٨ : ١٦

(ت)

تاج العروس، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي —

٥ : ١٩ : ٧ : ١٧ : ٨٤ : ٢٠ : ١٢٠ : ٢١

١٢٢ : ١٧ : ١٤٠ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٧

١٦٦ : ٢٠ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٧٦ : ١٧

٢٨٤ : ١٩

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير .

تاريخ ابن خلدون — ٧٢ : ٢٠

تاريخ ابن خلكان = وفیات الأعيان .

تاريخ ابن عبد الحكم = فتوح نصر وأخبارها .

تاريخ ابن عساکر — ٩١ : ١٥

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ ابن الندي إسماعيل — ٥٨ : ١٨

* تاريخ الإسماعيلي — ٢٨٤ : ١

(أ)

* الأحكام لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

أخبار أبي نواس لابن منظور — ١٢٢ : ١٩ : ١٥٦

١٧

* أخبار الزبير بن لحي بن المبارك بن الخيرة أبي عبد الله

اليزيدي النحوي — ١٧٣ : ٩

* إصلاح المنطق لعقوب بن إسماعيل السكيت أبي يوسف —

١ : ٣١٨

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ١٥ : ٢٥ : ١٨

٢٨ : ١٨ : ٢٩ : ١٣ : ٥١ : ١٧ : ٥٣

١٩ : ١٦ : ٩٥ : ٢٢ : ٩٦ : ١٨

١١٦ : ٢٠ : ١١٨ : ٢٠ : ١٢٨ : ١٨

١٣٩ : ٢٣ : ١٥٦ : ١٨ : ١٦٠ : ١٥

١٨٨ : ٢١ : ١٩٦ : ١٩ : ١٩٧ : ١٤

٢١٠ : ٢٢ : ٢٢٦ : ١٥ : ٢٤١ : ٢٠

٢٤٣ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٥٠ : ٢١

٢٧١ : ١٩ : ٢٨٠ : ٢٠ : ٣٢٢ : ١٩

٣٢٥ : ١٧

* الأغاني لإسماعيل بن إبراهيم الموصلي — ٢٨٠ : ١٩

* الإكمال لمبني بن عمر النحوي الضفي — ١١ : ١٠

الأمالي لأبي علي القالي — ٩٥ : ١٦ : ١٢٩ : ١٢ (*)

١٩٩ : ١٨

إنباء الرواة للقفطي — ٨٢ : ٢٢

الأنساب للسمعاني — ٧ : ١٧ : ١٤ : ١٩ : ٣٣

١٩ : ٤١ : ١٩ : ٤٦ : ١٨ : ٦٩ : ١٧

١١٢ : ٢٠ : ١٥٢ : ٢٠ : ١٦٦ : ١٨

١٨٨ : ١٧ : ٢٢٨ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٩

٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٨ : ١٧ : ٢٩١ : ٢٠

٣٢١ : ١٨

تاريخ دمشق لابن عساكر — ١٥ : ٢٤١ (*) ١٧ : ٢٨٦
 تاريخ الطبري (الرسول والملوك) — ١٥ : ٧ ١٩ : ١٢
 ١٨ : ٢٧ ١٨ : ٢١ ١٩ : ٢٠ ١٨ : ١٦
 ٢٠ : ٣١ ٢١ : ٣٤ ٢١ : ٣٣ ٢٠ : ٣٥
 ٢٠ : ٣٨ ٢١ : ٣٧ ٢٠ : ٣٦ ٢٢
 ١٩ : ٤٥ ١٩ : ٤٤ ١٦ : ٤٣ ٢١ : ٤١
 ١٩ : ٥٣ ٢٢ : ٥٢ ١٦ : ٥١ ١٩ : ٤٨
 ١٨ : ٦٣ ١٨ : ٥٨ ١٧ : ٥٦ ١٧ : ٥٥
 ٢٠ : ٨٤ ١٩ : ٨٢ ٢١ : ٨١ ١٦ : ٦٧
 ١٩ : ٩٩ ٢٠ : ٩٢ ١٩ : ٩١ ١٨ : ٨٧
 ١١٥ ١٩ : ١٠٥ ٢١ : ١٠٢ ١٩ : ١٠٠
 ٢١ : ١٢٥ ٢٠ : ١٢٠ ١٨ : ١١٨ ٢٠
 ١٨ : ١٣٣ ٢٠ : ١٣٢ ٢١ : ١٢٧
 ١٩ : ١٤٠ ١٧ : ١٣٩ ١٩ : ١٣٦
 ١٥١ ١٩ : ١٥٠ ٢١ : ١٤٩ ١٩ : ١٤٢
 ١٨ : ١٦٦ ٢٠ : ١٦٤ ١٤ : ١٦٠ ١٨
 ١٦ : ١٨٨ ٢٠ : ١٨٤ ٢٠ : ١٦٧
 ٢٠ : ١٩٠ ١٧ : ١٩٤ ١٧ : ١٩٣ ٢٠ : ١٩٠
 ١٩ : ٢١٩ ٢١ : ٢١٨ ١٦ : ٢٠٣ ١٩
 ٢٢٥ ١٩ : ٢٢٣ ١٨ : ٢٢٢ ١٩ : ٢٢١
 ١٧ : ٢٥٧ ١٨ : ٢٤٩ ١٩ : ٢٣٢ ١٩
 ٢٩٥ ٢٠ : ٢٧٥ ١٨ : ٢٦٢ ١٧ : ٢٥٨
 ١٦ : ٣٢٠ ٢١ : ٣٠٠ ١٩ : ٢٩٩ ٢٠
 ٢٢١ ٢٠ : ٢٢٩ ٢١ : ٢٢٥ ٢٠ : ٢٢٤
 ١٩ : ٣٣٧ ٢٠ : ٣٣٤ ٢٠ : ٣٣٣ ١٧
 ٢١ : ٣٣٨

* تاريخ القاضي أحمد بن كامل — ٨ : ٢٧٠

* تاريخ المدائني — ٢٠ : ٢٥٩

* تاريخ المسعودي — ١٥ : ١٢٨

* تاريخ يعقوبي — ١٧ : ٦٧ ٢٢ : ٥١

* تهذيب التهذيب للحافظ أبي عبد الله الذهبي — ٢٩ :

١ : ٦٦ ٩

* تفسير القرآن لابن أبي شيبة — ٨ : ٢٨٢

* تفسير القرآن لأبي محمد الحافظ عبد بن حميد — ١٨ :

تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي —

١٨ : ٤ ١٧ : ٥ ١٧ : ٦ ٨ : ٧ (*) ٩ : ١٥

١٩ : ٢٠ ١٧ : ١٢ ٢٠ : ١٣

١٩ : ٤٣ ٢١ : ٤١ ١٩ : ٣٨ ١٨ : ١٤

١٩ : ٥١ ١٩ : ٥٠ ١٧ : ٤٨ ١٨ : ٤٦

١٨ : ٥٨ ١٧ : ٥٦ ١٨ : ٥٥ ١٧ : ٥٢

٧٧ ١٩ : ٦٩ ١٧ : ٦٧ ٢٠ : ٦٦

١٨ : ٨٧ ١٩ : ٨٢ ٢١ : ٨١ ٢١

١٨ : ١٠٠ ١٩ : ٩٩ ١٨ : ٩٧ ٢١ : ٩٢

٢٠ : ١٠٨ ١٩ : ١٠٥ ٢١ : ١٠٤

١٨ : ١١٢ ١٩ : ١١١ ٢٠ : ١١٠

١٧ : ١٣٤ ٢١ : ١٢٧ ١٨ : ١١٨

٢٠ : ١٤٦ ٢٠ : ١٤٠ ١٩ : ١٣٧

٢٢ : ١٦٠ ١٩ : ١٥٥ ١٩ : ١٤٨

١٩ : ١٧٠ ١٨ : ١٦٧ ١٨ : ١٦٥

٢٠ : ١٩١ ١٨ : ١٨٨ ١٨ : ١٧٧

١٧ : ٢٠٢ ٢٠ : ٢٠١ ٢٠ : ٢٠٠

٢١ : ٢١٧ ١٨ : ٢٠٤ ١٦ : ٢٠٣

٢٠ : ٢٢٠ ١٩ : ٢١٩ ١٩ : ٢١٨

٢١ : ٢٢٦ ٢٢ : ٢٢٢ ١٩ : ٢٢١

٢٠ : ٢٤٤ ٢٠ : ٢٤٢ ١٩ : ٢٤١

٢١ : ٢٤٨ ١٧ : ٢٤٧ ٢١ : ٢٤٦

١٧ : ٢٦٥ ١٦ : ٢٥٧ ١٨ : ٢٤٩

٢٨١ ١٧ : ٢٧٨ ٢٠ : ٢٧٥ ١٩ : ٢٧٣

٢٨٦ ١٦ : ٢٨٥ ١٩ : ٢٨٢ ١٧

٢٠ : ٢٩١ ٢٤ : ٢٩٠ ١٩ : ٢٨٨ ١٧

١٦ : ٢٠٢ ١٨ : ٢٠١ ١٩ : ٢٩٣

٢٠ : ٣١٩ ٢٠ : ٣٠٦ ١٩ : ٣٠٣

٢٠ : ٣٣١ ١٧ : ٣٣٠ ١٨ : ٣٢١

٢٠ : ٣٣٩

تاريخ بغداد للخطيب — تاريخ الخطيب .

* تاريخ بروجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي —

٩ : ٣١٥

تاريخ الخطيب لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي

المعروف بالخطيب — ٤٣ : ١٦ ١٧ : ٦٩

١٤٣ : ١٧ ٣١٦ : ١٠ (*)

حاسة أبي تمام — ٩٥ : ٢٦١ ٢٠ : ٥ (*)
حاسة البحرى — ٩٥ : ١٩
حياة الحيوان للدميرى — ٣١٧ : ١٦
* الحيل ليحيى بن المبارك بن المنيرة أبي عبد الله الزيدى
النحوى — ١٧٣ : ٨
الحيوان للماحظ — ٣٣٢ : ٢٢

(خ)

الخطط للقرى — ٤٦ : ٤٩ ١٩ : ٦١
٢٠ : ٦٧ ١٦ : ٨٥ ١٩ : ٨٧ ٢٠ : ٢٠
٩٣ : ١٣٧ ١٩ : ١٣٢ ١٩ : ١٣١ ١٧ : ١٣١
٢٠ : ١٣٨ ١٩ : ١٤١ ١٩ : ١٥٠
٢٠ : ١٧٨ ١٨ : ٢١٥ ١٩ : ٢٥٥
٢٣ : ٢٨٨ ١٩ : ٢٩٩ ٢٠ : ٣١٠
١٧ : ٣١١ ٢١ : ٣١٢ ١٩ : ٣٣٧
٢٠ : ٣٤١ ١٧ :

الخلاصة في أسماء الرجال للقرى — ٤ : ١٨ ١٠ :
٢٠ : ١٢ ١٨ : ٢٢ ١٩ : ٣١ ٢١ :
٤٣ : ٤٨ ١٧ : ٥٠ ١٩ : ٥٦
٢١ : ٧٠ ١٩ : ٩٧ ١٨ : ١٠٠ ١٩ :
١٠٤ : ١٠٦ ١٩ : ١٠٨ ١٩ :
١١٣ : ١١٩ ١٨ : ١٣٤ ٢٠ :
١٤٦ : ١٤٨ ١٨ : ٢٠٢ ١٧ :
٢٠٤ : ٢١١ ١٦ : ٢١٧ ٢٠ :
٢٤٨ : ٢٥٤ ١٦ : ٢٥٦ ٢١ :
٢٥٨ : ٢٦٥ ١٨ : ٢٧٤ ٢٠ :
٣٠١ : ٣٠٦ ١٨ : ٣١٠ ٢٠ :
٣١٨ : ٣١٩ ١٩ : ٣٢١ ١٨ :
٣٣٠ : ٣٣٢ ١٧ : ٣٣٣ ٢١ :
٣٣٤ : ٣٤٠ ١٨ :

(د)

ديوان ابن المنيّة — ٩١ : ١٥
* ديوان أبي فراس — ١٥٦ : ٧ ٢٥٢ : ١٥
* ديوان الصول — ٣١٥ : ٦

تهذيب التهذيب للمحقق بن حجر — ١٧ : ٥ ١٨ : ١٢
٣١ : ١٩ ٥٢ : ١٨ ١٢٧ : ٢١٠ ١٣٧ :
١٩ : ٢٥٨ ٢١ : ٢٦٥ ١٨ : ٢٧٨ ١٧ :
٢٨٦ : ٢١ : ٣٠٦ ٢٠ : ٣١٨ ١٩ :
٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ ١٨ : ٣٣٠ ١٩ :
تقوم البلدان لأبي الفدى إسماعيل — ٧٢ : ١٨ ٨٦ :
٢١ : ١٩٢ ١٩ : ٢٩٦ ٢١ :

تهذيب التهذيب لابن حجر المصقلانى — ٤ : ١٨ ٦ : ١٩
١٠ : ١٩ ١٣ : ٢٠ ١٤ : ١٨ ٢٠ : ٢٠ ١٩ :
٢١ : ٢٢ ٢٠ : ٣٠ ١٩ : ٣١ ٢١ :
٢٣ : ٢٥ ٢٠ : ٢٩ ٢٢ : ٤٣ ١٥ :
٤٦ : ١٨ ٤٨ : ١٦ ٥٠ : ١٩ ٥٢ : ١٨
٥٦ : ١٧ ٦٩ : ١٩ ٧٠ : ١٩ ٨٢ : ١٩
٨٧ : ١٨ ١٠٠ : ١٧ ١٠٤ : ٢١ ١٠٦ :
١٦ : ١٠٨ ١٩ : ١١٣ ١٨ : ١١٧ ٢٢ :
١١٩ : ٢٠ ١٣٤ : ١٧ ١٣٧ : ١٩ ١٤٠ :
٢٠ : ١٤٤ ١٩ : ١٤٦ ١٨ : ١٤٨ ١٨ :
١٥٣ : ١٨ ١٥٥ : ١٨ ١٦٦ : ١٩
١٧٠ : ١٩ ١٧٩ : ٢٠ ١٨١ : ١٩ ١٨٤ :
١٩ : ١٩٠ ٢٢ : ٢٠٢ ١٧ : ٢٠٤ ١٦ :
٢١١ : ٢١ ٢٤٨ : ٢٠ ٢٥٢ : ١٣
٢٥٤ : ١٦ ٢٥٨ : ٢٠ ٢٦٥ : ١٧
٢٧١ : ١٨ ٢٧٤ : ٢٠ ٢٩٠ : ٢٢
٢٩٣ : ١٩ ٣٠١ : ١٨ ٣٠٣ : ٢٢
٣٠٨ : ١٩ ٣١٠ : ١٩ ٣٣٠ : ١٧
٣٣١ : ٢٠ ٣٣٣ : ٢١ ٣٣٤ : ١٨
٣٣٦ : ١٩ ٣٤٠ : ١٨

(ج)

* الجامع لعيسى بن عمر النحوى النقفى — ١١ : ١٠

(ح)

حاشية الصبان على شرح الأشموى — ١١٣ : ٢٣
حسن المحاضرة للسيوطى — ٦٧ : ١٧ ٧٩ : ١١
٣١٠ : ١٨

ديوان العباس بن الأحف — ١٢٨ : ١٢٢ : ١٢٩ : ١٧

(ر)

رحلة ابن بطوطة — ١٢٢ : ٢١
الرسالة القشيرية — ٢٩٠ : ٢٩٤ : ٣٢٠ : ٢٠

(ز)

الزهریات — ١٤٣ : ١٩

(س)

* السير للواقدي — ٢٥٨ : ٣
* السيرة النبوية لزياد بن عبد الله بن الطفيل — ١١١ : ٨

(ش)

شرح ديوان الحماة — ٢ : ١٨
شرح القاموس = تاج العروس .
الشعر والشعراء — ١٥٦ : ١٩

(ص)

* صحيح مسلم — ٣٠١ : ٣٠٥ : ٣ : ١٧
صفوة الصفوة لابن الجوزي — ٢١ : ٢١ : ٤٣ : ١٦

(ط)

طبقات الأدباء — ١٥٦ : ١٨
* طبقات الشعراء لدليل — ٣٢٣ : ١
* طبقات الشعراء لمحمد بن سلام — ٢٦٠ : ٢
الطبقات الكبرى لابن سعد — ٥ : ١٧ : ١٢ : ١٧
٣٥ : ٢٠ : ٤٨ : ١٧ : ٥٦ : ٢١ : ٦٦ :
٢٠ : ٦٩ : ٢٠ : ٨٢ : ١٩ : ٨٧ : ١٨ :
٩٦ : ٢١ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٦ : ١٧ : ١٢٧ :
٢١ : ١٢٧ : ١٩ : ١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ :
١٩ : ١٥٨ : ٢٢ : ١٦٦ : ١٩ : ١٧٠ : ١٩ :
١٧٩ : ٢١ : ١٨١ : ١٩ : ١٩٠ : ٢٢ :
* الطبقات للواقدي — ٢٥٨ : ٣

(ع)

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للحنيني — ١٢ : ١٩ :
٣٥ : ٢٠ : ٤٣ : ١٦ : ٥١ : ٢١ : ٥٢ : ٢٢ :
٥٥ : ١٧ : ٦٠ : ٢٠ : ٦٥ : ١٩ : ٦٩ :
١٦ : ٧٣ : ٢١ : ٨١ : ٢١ : ٨٤ : ٢٠ :
٨٥ : ١٩ : ٩١ : ٢٠ : ٩٩ : ١٩ : ١٠٢ :
٢١ : ١١٨ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٨ : ١٥٢ :
١٧ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٥ : ١٩ : ٣١٦ :
١٨ : ٣١٧ : ١٩ : ٣١٩ : ١٨ : ٣٢٢ : ١٦ :
٢٢٢ : ١٩ : ٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١ :
٣٣٥ : ٢١ : ٣٣٦ : ٢٠ : ٣٣٨ : ٢١ :
٣٣٩ : ٢٠ : ٣٤٢ : ٢٠ :
المقد الفريد لابن عبد ربه — ٣٣ : ٢١ : ١٥٦ : ١٩ :
عيون المعارف — ٣٢٥ : ٢٢

(غ)

* الغريب لأبي علقمة الفغفي — ١٢٣ : ٢٠
* غريب الحديث لأبي عيد القاسم ابن سلام — ٢٤١ : ١٧

(ف)

فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — ٣٩ : ٢١ :
٣١٠ : ١٨ :
الفرج بعد الشدة — ٥٩ : ١
الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي — ٧ : ١٧ :
١٣٩ : ٢٢ :
انتهرست لابن النديم — ١٥٦ : ١٩

(ق)

القاموس المحيط للفيروزبادي — ٣٩ : ٢٠ : ٧٧ :
٢١ : ٩٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ١٢٠ : ٢١ : ١٢٢ :
١٧ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٧٦ : ١٧ :

(ك)

الكامل لابن الأثير — ٤ : ١٨ : ٥ : ١٧ : ١٠ : ١٩ :
١٢ : ١٩ : ١٥ : ٢٠ : ١٦ : ١٨ : ١٧ :

لسان العرب لابن منظور — ١-٨ : ١٧ : ١١٠ : ٢١ : ٢٠ : ٢٥٣ : ١٩ : ٢١٠

(م)

* المبدأ لأبي حذيفة البخاري — ١٨١ : ٢

الحاسن والأضداد لمجاظ — ١٦٠ : ١٧

المخاضرة الثالثة عن الأوراق البريدية لـ كـ تـ و ر أـ دولفـ جـ و هـ مـ ان — ٧٩ : ١٣

* مختصر في النحوي لـ مـ بـ اـ رـ كـ بـ نـ المـ قـ رة أبي عبد الله الـ يـ ريدى النحوى — ١٧٣ : ٩

* مرآة الزمان لأبي المظفر قزويني — ١٥ : ١٧

٤٦ : ٢ : ٧٤ : ٢ : ٧٨ : ١٧ : ٢٠٧ : ١

٢١٤ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٧ : ١

١٩ : ٣١٩ : ١٨ : ٣٤٠ : ١٧ : ٣٤٢ : ٢٠

مروج الذهب للمسعودي — ٣١٥ : ١٦

مسالك الأبحار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري — ٢٩٦ : ١٥

* المسد لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

* المسد لأبي إسحاق الحافظ إبراهيم بن سعد — ٣٣٥ : ١١

المسد لأبي محمد الحافظ عبد بن حيد — ٣٣٠ : ١٨

* مسند الإمام أحمد بن حنبل — ٣٠٥ : ١٤

المشبه في أسماء الرجال للذهبي — ١٢ : ١٨ : ٢٥ : ٢٠

٣٣ : ١٨ : ٣٥ : ٢٢ : ٣٩ : ١٩ : ٤٤ : ١٩

٥٢ : ١٧ : ٥٦ : ١٧ : ٧٠ : ١٩ : ٧٧ : ٢١

٨٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ٩٦ : ٢١ : ١١١ : ١

١٩ : ١٢٧ : ١٩ : ١٦٠ : ١٦ : ٢٦٥ : ٢٠

٢٣٤ : ٢٠

المصباح الميراني لـ ٨٠ : ٢١ : ٢٠٩ : ١٧

المعارف لابن قتيبة — ٧ : ٢٢ : ٤٣ : ١٨ : ٤٨ : ١٦

٤٩ : ٢٠ : ١٦٦ : ١٩ : ١٩٠ : ٢٢ : ٢١٧ : ١

٢٠ : ٢٥٣ : ٣ (*)

معاهد التهيص لابن عبد الرحمن العباسي — ١٩٩ : ١٨

معجم الأدباء لباقوت — ٢٨ : ٢٠

٢٠ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٥ : ٢٧ : ١٨

٢١ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٠ : ٢٤ : ١٦ : ٣٥ : ١٩

٢٦ : ٢٠ : ٢٨ : ١٩ : ٢٩ : ١٨ : ٤١ : ٢١

٤٢ : ١٦ : ٤٤ : ٢٠ : ٤٥ : ١٩ : ٥١ : ١٦

٥٢ : ٢١ : ٥٥ : ١٧ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨

٦٧ : ١٦ : ٧٢ : ٢٠ : ٨٠ : ٦ (*) : ٨١ : ١٩

٨٢ : ١٩ : ٨٥ : ١٩ : ٨٦ : ١٨ : ٨٧ : ١٨

٨٨ : ٦ (*) : ٨٩ : ١٩ : ٩١ : ١٩ : ٩٢ : ٢٠

٩٤ : ٢٠ : ٩٩ : ٢٠ : ١٠٢ : ٢١ : ١٠٥ : ١٩

١٠٧ : ١٥ : ١١٠ : ١٨ : ١١١ : ٢٠ : ١١٢ : ١

١٧ : ١١٥ : ٢٠ : ١١٦ : ١٩ : ١١٨ : ١٨

١٢٥ : ٢٠ : ١٢٣ : ١٨ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٢٩ : ١

١٧ : ١٤٠ : ١٩ : ١٤٢ : ١٩ : ١٤٧ : ٢١

١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١٨ : ١٦٠ : ١٥ : ١٨٨ : ١

١٦ : ١٩٠ : ٢٠ : ١٩٣ : ١٧ : ١٩٤ : ١٩

٢٠٣ : ١٦ : ٢١٣ : ١٩ : ٢٢٣ : ١٩ : ٢٢٢ : ١

١٩ : ٢٤٨ : ١٩ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٦٢ : ١٨

٢٧٥ : ٢٠ : ٢٩٥ : ٢١ : ٣١٨ : ١٩

٣١٩ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٢٩ : ٢٠ : ٣٣١ : ١

١٧ : ٣٣٢ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١ : ٣٣٨ : ٢١

* الكامل للبرد — ٢٥٣ : ١٠

كتاب الزرع (والنخل) لأحمد بن حاتم أبي نصر النحوى —

٢٥٩ : ١٨

* كتاب سيويه — ١٠٠ : ١

* كتاب الشجر والنبات لأحمد بن حاتم أبي نصر النحوى —

٢٥٩ : ١٨

* ظيلة ودمية — ١٦٨ : ٢

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال — ١٠٤ : ١٩

(ل)

لب اللباب للإمام السيوطي — ٢٢٣ : ١٧ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٠ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٦ : ١

٢٠ : ٢٩١ : ٢١ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣١٩ : ١٦

٣٣٢ : ١٩

(و)

* الوزراء لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس

الصول — ٣١٥ : ١١

وفيات الأعيان لابن خلكان — ٩ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠

١٩ : ١٨ : ٢١ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٣٠

١٩ : ٣٩ : ١٩ : ٥٠ : ٩٥ : ١٣

١٠٦ : ١٨ : ١٠٧ : ١٦ : ١١٧ : ١٧

١٢٨ : ١٨ : ١٣٠ : ١٧ : ١٤٠ : ١٩

١٥٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٠١ : ٢٠

٢٥١ : ١٩ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٧١ : ٢٠

٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٠ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٦

٣٠٣ : ١٩ : ٣١٦ : ١٨ : ٣١٧ : ٢١

٢١ : ٣٢٢

ولاة مصر وقضاةها للكندى — ١ : ١٨ : ٢٣ : ٢٠

٢٥ : ٢٠ : ٢٦ : ٢١ : ٣٧ : ٢٠ : ٤١ : ١٩

٤٤ : ١٩ : ٤٩ : ١٦ : ٧٤ : ٢٠ : ٨٣ : ٢٠

٨٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٩ : ٩٣ : ١٧ : ١٠٥ : ١٩

١١٤ : ١٨ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٥ : ١٩ : ١٣٧

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٤ : ٢٠

١٥٨ : ٢٠ : ١٦٣ : ٢٠ : ١٦٨ : ٢١ : ١٧١

١٨ : ١٧٨ : ١٨ : ١٨١ : ٢٠ : ١٩٢ : ٢٠

٢١٥ : ١٨ : ٢١٦ : ١٩ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٣

٢٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٧٤ : ٢١

٢٨٥ : ١٩ : ٢٩٤ : ٢١ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣١١

١٩ : ٣٢٧ : ١٩ : ٣٤٢ : ١٩

معجم البلدان لباقوت — ٧ : ١٥ : ٤٠ : ٢١ : ٤٩

١٩ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨ : ٨٦ : ٢١ : ١٣٠ : ٢٠

١٦٦ : ١٩ : ١٨٠ : ١٨ : ١٩٠ : ١٩ : ١٩٢

١٧ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٢٤ : ١٩ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٨ : ١٨ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٠ : ٢٩٢

٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ١٩ : ٣٠٧ : ٢١

٣١٥ : ١٥ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٣١ : ١٩ : ٣٣٤

٢٢

* المغازى لأحمد بن محمد بن أيوب — ٨ : ٢٥٤

* المغازى والفتوح والسير لمحمد بن عائذ أبي عبد الله الكاتب

الدمشق — ١ : ٢٦٥

المفصليات لأبى — ١٧ : ٦٩

الملل والنحل للشهرستاني — ٢٩ : ١٦ : ٤٢ : ٢٠

* مناقب بني العباس ليحيى بن المبارك بن المغيرة أبي عبد الله

اليزيدى النحوى — ٨ : ١٧٣

المنتظم لابن الجوزى — ٩ : ٢٠ : ٢٣٦ : ٦ (*)

المنهل الصافي لابن قنبر — ٣٠ : ٢١

* الموطأ للإمام مالك بن أنس — ٩٦ : ١٦ : ١٧٦

١١

(ن)

نصح الطبيب للقرى — ٨٦ : ١٨ : ١٢٢ : ٢٣

نهاية الأرب للنويرى — ١٢ : ١٩ : ٢٤ : ١٦

٦٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٥ : ٢٤٧

١٧ : ٢٦٠ : ١٨

فهرس الموضوعات

صفحة

٤٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٣ ...
٤٦	ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر ...
٤٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤ ...
٤٩	ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر ...
٤٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٥ ...
٥٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦ ...
٥٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧ ...
٥٤	ذكر ولاية موسى بن مصعب على مصر ...
٥٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨ ...
٥٧	ذكر ولاية حسامة بن عمرو على مصر ...
٥٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩ ...
٥٨	ذكر وفاة المهدي ونسبه ...
٦٠	ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر ...
٦١	ذكر ولاية علي بن سليمان على مصر ...
٦٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠ ...
٦٦	ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر ...
٦٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٧١ ...
٧٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٢ ...
٧١	ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر ...
٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٣ ...
٧٤	ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر ...
٧٥	ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر ...
٧٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٤ ...
٧٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر ...
٨١	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥ ...
٨٣	ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر ...
٨٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٦ ...
٨٥	ذكر ولاية عبد الله بن الحسين على مصر ...
٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧ ...

صفحة

١	ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر ...
١	ظهرت في هذه دعوة بني الحسن بمصر ...
٣	شهوة الحبشة ...
٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥ ...
٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٦ ...
٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٧ ...
٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨ ...
١١	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٩ ...
١٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٠ ...
١٢	أبو حنيفة وثيء من سيرته ...
١٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٥١ ...
١٧	ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر ...
١٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٢ ...
٢٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٣ ...
٢١	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٤ ...
٢٣	ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر ...
٢٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٥ ...
٢٥	ذكر ولاية موسى بن علي على مصر ...
٢٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٦ ...
٣٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٧ ...
٣١	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٨ ...
٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٩ ...
٣٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٠ ...
٣٧	ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر ...
٣٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٦١ ...
٤٠	ذكر ولاية واضح المنصورى على مصر ...
٤١	ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر ...
٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٢ ...
٤٤	ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر ...

صفحة

١٥١	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦
١٥٣	ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر
١٥٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧
١٥٧	ذكر ولاية المطلب بن عبدالله الأول على مصر
١٥٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨
١٦١	ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر
١٦٢	ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر
١٦٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٩
١٦٥	ذكر ولاية السرى بن الحكم الأول على مصر
١٦٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠
١٦٨	ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر
١٦٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١
١٧١	ذكر ولاية السرى الثانية على مصر
١٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٢
١٧٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣
١٧٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٤
١٧٨	ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر
١٧٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٥
١٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦
١٨١	ذكر ولاية عبيد الله بن السرى على مصر
١٨٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٧
١٨٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٨
١٨٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٩
١٨٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٠
١٩١	ذكر ولاية عبيد الله بن طاهر على مصر
٢٠١	ما وقع من الحوادث سنة ٢١١
٢٠٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٢
٢٠٤	ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى الأول على مصر
٢٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٣
٢٠٧	ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر
٢٠٨	ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى ثانيا على مصر
٢٠٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٤
٢١٢	ذكر ولاية عبدويه بن جبلة على مصر
٢١٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٥
٢١٥	ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

صفحة

٨٧	ذكر ولاية اسحاق بن سليمان على مصر
٨٨	ذكر ولاية هرثمة بن أعين على مصر
٩٠	ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر
٩٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٨
٩٣	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأول على مصر
٩٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٩
٩٦	وفاة الإمام مالك رضى الله عنه
٩٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر
٩٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٠
١٠١	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الثانية على مصر
١٠٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٨١
١٠٥	ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر
١٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٢
١٠٩	ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر
١١٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٣
١١٣	ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر
١١٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٤
١١٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥
١١٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦
١٢١	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٧
١٢٤	ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر
١٢٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٨
١٢٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٩
١٣١	ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر
١٣٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠
١٣٤	ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر
١٣٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٩١
١٣٧	ذكر ولاية مالك بن دلم على مصر
١٣٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٢
١٤١	ذكر ولاية الحسن بن الجراح على مصر
١٤١	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٣
١٤٤	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر
١٤٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٤
١٤٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٥
١٤٨	ذكر ولاية جابر بن الأدهم على مصر

فهرس الموضوعات

٤٢٣

صفحة

٢٧٨	ذكر ولاية على بن يحيى الثانية على مصر...
٢٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٥ ...
٢٨٣	ذكر ولاية اسحاق بن يحيى على مصر...
٢٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٦ ...
٢٨٨	ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر...
٢٨٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٧ ...
٢٩١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ...
٢٩٣	ذكر ولاية عتبة بن اسحاق على مصر ...
٣٠٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٩ ...
٣٠١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٠ ...
٣٠٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤١ ...
٣٠٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢ ...
٣٠٨	ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر ...
٣٠٩	ذكر آزل من قاس النيل بمصر ...
٣١٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٣ ...
٣١٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٤ ...
٣١٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٥ ...
٣٢٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٦ ...
٣٢٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٧ ...
٣٢٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٨ ...
٣٢٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٩ ...
٣٣١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٠ ...
٣٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥١ ...
٣٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٢ ...
٣٣٧	ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر ...
٣٣٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٣ ...
٣٤١	ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر ...
٣٤١	ذكر ولاية أرغوز على مصر ...
٣٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٤ ...

صفحة

٢١٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٦ ...
٢١٨	ذكر ولاية كيدر على مصر ...
٢٢٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٧ ...
٢٢٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٨ ...
٢٢٥	ذكر وفاة هارون الرشيد ونسبه ...
٢٢٩	ذكر ولاية المظفر بن كيدر على مصر...
٢٣٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٩ ...
٢٣١	ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر ...
٢٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٠ ...
٢٣٤	ذكر بناء مدينة سامرا على سبيل الاختصار ...
٢٣٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢١ ...
٢٣٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٢ ...
٢٣٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٣ ...
٢٣٩	ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر...
٢٤٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٤ ...
٢٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٥ ...
٢٤٥	ذكر ولاية على بن يحيى الأولى على مصر...
٢٤٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٦ ...
٢٤٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٧ ...
٢٥٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٨ ...
٢٥٥	ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر...
٢٥٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٩ ...
٢٥٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٠ ...
٢٥٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣١ ...
٢٦٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٢ ...
٢٦٥	ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر...
٢٧٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ...
٢٧٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ...
٢٧٤	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر ...

استدراك

صفحة ٦٧ سطر ٤ وردت هذه الكلمة : « ودور خيل » وعلقنا عليها في الحاشية رقم ٢ في هذه الصفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها محرفة وأن كلمة « ومرتج خيل » في السطر الثاني مغنية عنها . وقد عثرنا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فإنا هي محرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النويرى هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية عما هنا .

صفحة ٢٤١ سطر ٣ ورد هذا الاسم : « أحمد بن خالد الوزير » وعلقنا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسخة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة بأوربا : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وقلنا إنه تحريف والصواب فيه هو هذا ، وقد ورد في الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم : « هرثمة بن نصر الجبلى » بالجيم والباء الموحدة . وعند الكلام على آبنه خاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦) : « الجبلى » بالجيم والياء المثناة من تحت . وفي الكندى (صفحة ١٩٧) والمقرئى (ج ١ ص ٣١٢) وحسن المحاضرة للسيوطى (ج ٢ ص ١٢) : « هرثمة بن النصر الجبلى » بال التعريف والضاد المعجمة في « نصر » . وبالجيم والياء الموحدة في « الجبلى » . وفي الكندى : « الجبلى » بالحاء المهملة والياء الموحدة . وفي الطبرى (صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث) : « الختلى » بالحاء المعجمة والياء المثناة المشددة .

إصلاح خطأ

وقع أشياء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

ص	ص	خطأ	صواب
٥	٩	أرطاة	أرطاة
٥	١٣	بأخراج	بأخراج
٩	١٣	.. ه .	.. ه .
٢٥	٢١	الخطيب	الخطيب
٢٧	١٧	الفاريابي	الفاريابي
٣١	١٣	أبو مخنف	أبو مخنف
٣٤	١	الآخرة	الآخرة
٤١	١١	عسامة ^(٢)	عسامة
٥٦	١١	ذكرناه	ذكرناه قبله
١٢٤	٢٢	الثوب	الثوب
١٥١	١٤	فأغلظ	فأغلظ
١٥١	٢١	الهـ .. وقوى	الظهر ... وقوى
١٥٤	١٧	وحبه	وحبه
١٥٤	٢٠	الكندى	الكندى
١٥٩	٨	وخج	ونخرج

ص	ص	خطأ	صواب
١٦٠	٦	مبذرا	صواب مبذرا
١٧٥	٤	الفريض	الفريض
١٧٦	٨	بن	ابن
١٧٩	١	عيسى بن محمد بن خالد	عيسى بن محمد بن أبي خالد
١٧٩	٢	الحرمي	الحرمي
٢٠٥	٢	شيزاد	شيرزاد
٢٥٤	١٨	رستا	حرمستا
٢٦٣	١٥	ملا	ملك
٢٣١	٢٣١		رقم الصفحة ٢٣١

(معابة الدار ٧٩٦/١٩٢٩/٢٠٠٠)